



# البُطْطُ

فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ

لِلْمَجْلَدِ الْأَوَّلِ

٦-١

تأليف

العشي

مُحَازَّةٌ فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ وَالْحَدِيثِ

دُبْلُومٌ فِي التَّرْبِيَةِ

## جميع الحقوق محفوظة

١٤٢٤ هـ ٢٠٠٤ م

للاستفسار أو لطلب هذه الكتب :

■ جوال: ٥٨٠١٥٧ ٠٩٤ - ٤٠٢٨٣٨ ٠٩٤

■ Email: alkerat10@hotmail.com

■ مكتبة دار البشائر

دمشق - شارع ٢٩ أيار

هاتف: ٢٣١٦٦٦٨/٩ - فاكس: ٢٣١٦١٩٦ - ص.ب. ٤٩٢٦

■ مكتبة السلام

دمشق - بrame - جانب الهجرة والجوازات

هاتف: ٢١١٢٢٧٧ - فاكس ٢١٢٩١٢٣ - ص.ب. ٣٣٨٢٤

Email: salam5@net.sy

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي والمسموع والحاسوبي وغيرها من الحقوق إلا بإذن خطي من المؤلف

الفرز والتحضير الطباعي: مركز الفؤال-دمشق ٢٢٣٢٦١١

الطبعة: المطبعة الهاشمية-دمشق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجزء الأول



## أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

**تعريف الاستعاذة:** هي طلب الإعاذة كالاستعانة والاستجارة، وهي العصمة والتحصن والامتناع بالله من النزغات الشيطانية بدليل قوله تعالى ﴿وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ﴾<sup>(١)</sup>، وتكون قبل القراءة على أرجح الأقوال، وقيل بعد القراءة حسب ظاهر الآية ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾<sup>(٢)</sup>، لأن قرأ فعل ماض. لكن المعنى على خلاف ظاهر الآية، لأن المعنى: فإذا أردت قراءة القرآن فاستعذ بالله. ودل على ذلك الإجماع على أن الاستعاذة قبل القراءة، ونظيره قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ﴾<sup>(٣)</sup>، والمعنى إذا أردتم القيام إلى الصلاة. (طلائع: ٥).

**حكمها:** اتفق العلماء على أن الاستعاذة مطلوبة من مريد القراءة. واختلفوا بعد ذلك هل هذا الطلب على سبيل الندب، أو على سبيل الوجوب؟ فذهب جمهور العلماء وأهل الأداء إلى الأول، وقالوا: إن الاستعاذة مندوبة عند إرادة القراءة، وحملوا الأمر في قوله تعالى ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾، على الندب، فلو تركها القارئ لا يكون آثماً. وذهب بعض العلماء إلى الثاني، وقالوا: إن الاستعاذة واجبة عند إرادة القراءة، وحملوا الأمر في الآية المذكورة على الوجوب. وقال ابن سيرين - وهو من القائلين بالوجوب - لو أتى الإنسان بها مرة واحدة في حياته كفاه ذلك في إسقاط الواجب عنه، وعلى مذهب هؤلاء لو تركها الإنسان يكون آثماً. (البدور: ١١).

ضابط: (٤) إِذَا مَا أَرَدْتَ الدَّهْرَ تَقْرَأُ فَاسْتَعِذْ وَبِالْجَهْرِ عِنْدَ الْكُلِّ فِي الْكُلِّ مُسَجَّلاً (٥)

بِشَرْطِ اسْتِمَاعٍ (٦) وَابْتِدَاءِ دِرَاسَةٍ (٧) وَلَا مُخْفِياً (٨) أَوْ فِي الصَّلَاةِ فَفَصَّلاً (٩)

وَوَقَفٌ عَلَيْهِ ثُمَّ وَصَلَ بِأَرْبَعٍ لَهُمْ وَاسْتَعِذْ نَدْباً أَوْ أَوْجِبَ وَوَهَّلاً

**صيغتها:** المختار لجميع القراء "أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ"، اعتباراً بقوله تعالى ﴿فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾، وهذا مذهب أبي عمرو وعاصم ويعقوب، وقد زاد عليها المدنيان والشامي والكسائي وخلف: إن الله هو السميع العليم. اعتباراً بقوله عز وجل ﴿فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾<sup>(١٠)</sup>، أما مذهب حمزة فهو أن يقول: أستعذ بالله من الشيطان الرجيم، إنه هو السميع العليم. أخذاً بلفظ القرآن، وجمعاً بين الآيتين، ومذهب ابن كثير أن يقول: أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم. طلباً لازدواج الكلام، واختار لفظ قوله تعالى ﴿لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ﴾<sup>(١٢)</sup>. (للتوسع انظر الغاية في القراءات العشر: ٤٥٣، ٤٥٤).

(١) المؤمنون: آية ٩٧. (٢) النحل: آية ٩٨. (٣) المائدة: آية ٦. (٤) من نظم تحرير مسائل الشاطبية للشيخ حسن خلف الحسيني/ص ٢٦. (٥) مُسَجَّلاً: مطلقاً في جميع القرآن أو في جميع الأحوال. (٦) استماع: أي يكون القارئ بحضرة من يسمع قراءته. (٧) أي مبتدئاً درسه على شيخه. (٨) ولا مخفياً: ولا مسراً في قراءته. (٩) أي وبشرط أن لا يكون القارئ في الصلاة لأن المختار فيها إسرار التعوذ مطلقاً. (١٠) فصلت: آية ٣٦. (١١) الأعراف: آية ٢٠٠. (١٢) الحاقة: آية ٣٣.

كيفيتها: قال الإمام الشاطبي - رحمه الله -:

(ش) إِذَا مَا أَرَدْتَ الدَّهْرَ تَقَرُّاً فَاسْتَعِذْ  
جِهَاراً مِنَ الشَّيْطَانِ بِاللَّهِ مُسَجَّلاً  
عَلَى مَا أَتَى فِي النَّحْلِ يُسْراً وَإِنْ تَزِدْ  
لِرَبِّكَ تَنْزِيهاً فَلَسْتَ مُجَهَّلاً  
وَقَدْ ذَكَرُوا لَفْظَ الرَّسُولِ فَلَمْ يَزِدْ  
وَلَوْ صَحَّ هَذَا النَّقْلُ لَمْ يُبَقِّ مُجَمَّلاً  
وَفِيهِ مَقَالٌ فِي الْأُصُولِ فُرُوعُهُ  
فَلَا تَعُدْ مِنْهَا بَاسِقاً وَمُظَلَّلاً  
وَإِخْفَاؤُهُ فَصْلٌ أَبَاهُ وَعَائِنَا  
وَكَمْ مِنْ فَتَى كَالْمَهْدَوِي فِيهِ أَعْمَالاً

جرى كثير من الشراح على أن الفاء في (فَصْلٌ) رمز لحمزة، والألف من (أَبَاهُ) رمز لنافع، وعلى هذا يكون المعنى أن حمزة ونافعاً كانا يخفيان التعوذ عند قراءتهما، ومن أخذ به لحمزة مطلقاً في جميع القرآن المهدوي. وروى خلف عن سليم عن حمزة أنه كان يجهر بالتعوذ في أول الفاتحة، ويخفيه في سائر القرآن. وروى خلاد عن سليم عن حمزة أنه كان يخير القارئ بين الجهر والإخفاء في التعوذ. وروى المسيبي عن نافع أنه كان يخفي التعوذ في جميع القرآن. وعلى هذا يكون قول الناظم (وَإِخْفَاؤُهُ فَصْلٌ) في قوة الاستثناء من عموم قوله (فَاسْتَعِذْ جِهَاراً...) فإنه بعمومه يدل على أن الأمر بالتعوذ جهاراً في جميع الأوقات وفي سائر القرآن ولجميع القراء.

لكن الصحيح أن لا رمز بالبيت، وأن قوله (فَصْلٌ) معناه فرق، وأنه بيان لحكمة إخفاء التعوذ، وهو الفرق بين القرآن وغيره، أو معناه أن إخفاء التعوذ حكم من أحكامه، أو كيفية من كفياته، رَدَّه - أي الإخفاء - علماؤنا الحفاظ الأثبات، ولم يأخذوا به بل أخذوا بالجهر في جميع القرآن ولكل القراء، كما أفاد ذلك عموم قوله (فَاسْتَعِذْ جِهَاراً...)، ذلك أن الجهر بالتعوذ إظهار لشعار القراءة كالجهر بالتلبية وتكبيرات العيد. (الوافي: ٤٤).

ومن فوائد الجهر به: أن السامع للقراءة يتمكن من الإصغاء لها من أولها فلا يفوته شيء منها، وإذا أخفى القارئ التعوذ فلا يعلم السامع القراءة إلا بعد أن يفوته شيء منها. وهذا المعنى هو الفارق بين القراءة في الصلاة وخارجها، فإن المستحب للقارئ في الصلاة إخفاء التعوذ، وإن كان إماماً وفي صلاة جهرية، لأن المأموم منصت في الصلاة من أول الإحرام فلا يفوته شيء من قراءة إمامه. (الوافي: ٤٤). والمختار لجميع القراء العشرة التفصيل فيستحب إخفاؤها في مواطن، والجهر بها في مواطن أخرى.

مواطن الإخفاء: ١ - إذا كان القارئ يقرأ سراً سواء أكان منفرداً أم في مجلس.

٢ - إذا كان القارئ خالياً سواء أقرأ سراً أم جهراً.

٣ - إذا كان القارئ في الصلاة سواء أكانت الصلاة سرية أم جهرية.

٤ - إذا كان القارئ يقرأ وسط جماعة يتدارسون القرآن، كأن يكون في مقراءة، ولم يكن

هو المبتدئ بالقراءة. وما عدا هذه المواطن يستحب الجهر بها. (البدور: ١٢).

## سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿١﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الفاتحة سبع آيات بلا خلاف في الإجمال - لقول الله تعالى ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ إِذَا قَرَأَهُ الْعَظِيمُ﴾<sup>(١)</sup>، روى البخاري ومسلم عن النبي ﷺ "هي الفاتحة" - وخلافها اثنان، فقد عدّ المكي والكوفي ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ آية، ولم يعدّوا قوله تعالى ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ آية، وعكسه المدني والبصري والشامي فلم يعدّوا البسملة آية، وعدّوا ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ آية. (إتحاف: ١: ٣٥٧).

**تعريف البسملة:** مشتقة من اسمين من ﴿بِسْمِ﴾ ومن ﴿اللَّهُ﴾. فـ ﴿بِسْمِ﴾ ملفوظ به، واللام من ﴿اللَّهُ﴾ جلّ ذكره، وهي لغة العرب تقول: بَسَمَلَ الرجل إذا قال: بسم الله الرحمن الرحيم، وحوّل الرجل إذا قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، وهَلَّلَ إذا قال: لا إله إلا الله. ويقال لها أيضاً التسمية لأنك سميت (اللَّهُ) بأسمائه الحسنی وذكرته في لفظك، وهي مصدر "سميت". (الغاية في القراءات العشر: ٤٥٦).

**حكمها:** أجمع القراء العشرة على الإتيان بالبسملة عند الابتداء بأول كل سورة، سواء كان الابتداء عن قطع<sup>(٢)</sup> أم عن وقف<sup>(٣)</sup>، وسواء في ذلك من مذهبه البسملة بين السورتين، ومن مذهبه وصل السورة بأول التالية، ومن مذهبه التخيير بين الوصل والسكت والبسملة، وهذا الحكم عام في كل سورة من سور القرآن، إلا (براءة) فلا خلاف بينهم في ترك البسملة عند الابتداء بها. وكذلك أجمع القراء على أنه لا بد من الإتيان بالبسملة لجميع القراء بين آخر سورة الناس وأول سورة الفاتحة. فإن الفاتحة وإن وصلت لفظاً فهي مبتدأ بها حكماً إذ ليس قبلها شيء حقيقة. (انظر البدور: ١٣، الوافي: ٤٩).

(ش) وَلَا بُدَّ مِنْهَا فِي ابْتِدَائِكَ سُورَةً سِوَاهَا وَفِي الْأَجْزَاءِ خَيْرٌ مِّنْ تَلَا

وإذا كان القارئ مبتدئاً أول سورة تعين عليه الإتيان بالبسملة، وحينئذ يجوز له بالنسبة للوقف على الاستعاذة أو وصلها بالبسملة أربعة أوجه:

- ١- الوقف على الاستعاذة، وعلى البسملة وهو قطع الكل. ٢- الوقف على الاستعاذة، ووصل البسملة بأول السورة. ٣- وصل الاستعاذة بالبسملة والوقف عليها. ٤- وصل الاستعاذة بالبسملة، ووصل البسملة بأول السورة، وهو وصل الكل. وهذه الأوجه الأربعة جائزة لجميع القراء العشرة، عند الابتداء بأي سورة من سور القرآن الكريم، سوى (براءة) حيث يجوز لكل منهم فيها وجهان فقط: ١- الوقف على الاستعاذة. ٢- وصل الاستعاذة بأول السورة. (البدور: ١٢).

(١) الحجر: آية ٨٧.

(٢) القطع: هو قطع الصوت على الكلمة بقصد الكف عن القراءة والانتقال عنها إلى أمر آخر.

(٣) الوقف: في اصطلاح القراء هو قطع الصوت على الكلمة زمناً يمكن التنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة.

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾: قرأ الجميع بالرفع على الابتداء والخبر ما بعده، أي متعلقه. (إتحاف ١: ٣٦٣).

﴿الْعَلَمِينَ﴾: فيها مد عارض للسكون سببه السكون الذي يعرض للوقف. فيجوز فيها عند جميع القراء ثلاثة أوجه: الإسكان مع القصر والتوسط والإشباع. (انظر البدور: ١٥). ولا روم فيها ولا إشمام لأنها مفتوحة.

(ش) وَالْإِسْكَانُ أَصْلُ الْوَقْفِ وَهُوَ اشْتِقَاقُهُ مِنْ الْوَقْفِ عَنْ تَحْرِيكِ حَرْفٍ تَعَزُّلاً

والمعنى: أن إسكان الحرف الموقوف عليه هو الأصل في الوقف. وأما غيره من الروم والإشمام ففرع عن الإسكان. (تعزلاً) أي انعزل وتجرد عن الحركة، كما يقال هذا جندي أعزل بمعنى أنه تجرد من السلاح. (الوافي: ١٧٤).

(ش) وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجْهَانِ أَصْلًا

قوله (وَجْهَانِ): الوجهان هما المد المشبع والتوسط، ومعنى قوله: (أَصْلًا) أي جعلاً أصلاً يعتمد عليه، فأشار بذلك إلى أن هنالك وجهاً ثالثاً لم يُؤصّل أي لم يشتهر وهو القصر. (انظر الوافي: ٧٩). والإشباع قدره ثلاث ألفات لالتقاء الساكنين اعتداداً بالعارض. والتوسط وقدره ألفان لمراعاة اجتماع الساكنين مع ملاحظة كون هذا الساكن عارضاً. والقصر وقدره ألف واحدة نظراً لعروض السكون وعدم الاعتداد به. (البدور: ١٥).

وهذه الأوجه الثلاثة تجوز أيضاً في حرف المد الذي بعده سكون عارض للإدغام كما في الإدغام الكبير للسوسي نحو ﴿قَالَ لَهُمْ﴾، ﴿الرَّحِيمَ مَلِكٍ﴾، ﴿يَقُولُ رَبَّنَا﴾.

قال العلماء: ولا فرق في هذا الحكم بين أن يكون حرف المد مرسوماً في المصاحف نحو ﴿الْعَلَمِينَ﴾، ﴿الرَّحِيمَ﴾، أو لم يكن مرسوماً نحو ﴿الرَّحْمَنَ﴾، ولا فرق أيضاً بين أن يكون أصلاً كما في ﴿الْعَلَمِينَ﴾ أو بدلاً من همزة كالوقف على ﴿الذُّبُ﴾ عند المبدلين. (انظر الوافي: ٧٩).

﴿الرَّحِيمَ﴾: فيها مدّ عارض للسكون عند الوقف. فيجوز فيها عند جميع القراء أربعة أوجه:

الإسكان مع القصر والتوسط والإشباع كما في ﴿الْعَلَمِينَ﴾، والروم مع القصر لأنها مجرورة.

(ش) وَرَوْمُكَ إِسْمَاعُ الْمُحَرِّكِ وَاقِفًا بِصَوْتٍ خَفِيٍّ كُلٌّ دَانَ تَنَوُّلاً

حقيقة الروم النطق ببعض الحركة قدر ثلثها، أو تضعيف الصوت بها حتى يذهب معظمها، على أن تُسمع كل قريب منك مُصنّع إلى قراءتك حركة الحرف المحرك في الوصل بصوت خفي حال كونك واقفاً على هذا الحرف. ولا يكون الروم إلا مع القصر. (انظر البدور: ١٥). ولا إشمام فيها لأنها مجرورة.

(ش) وَالْإِشْمَامُ إِطْبَاقُ الشِّفَاهِ بُعِيدَ مَا يُسْكَنُ لَا صَوْتٌ هُنَاكَ فَيَصْحَلَا

وَفَعَلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ وَرَوْمُكَ عِنْدَ الْكَسْرِ وَالْجَرِّ وَصَّلاً

وَلَمْ يَرَهُ فِي الْفَتْحِ وَالنَّصْبِ قَارِيٌّ وَعِنْدَ إِمَامِ النَّحْوِ فِي الْكُلِّ أَعْمَالًا

وَمَا نُوعَ التَّحْرِيكِ إِلَّا لِلْإِلَازِمِ بِنَاءً وَإِعْرَابًا غَدًا مُتَنَقِّلاً

(وَفَعَلُهُمَا): أي الإشمام والروم. والضمير في (أَعْمَالًا) للروم فقط، فالألف فيه للإطلاق وليست للتثنية.

اعتذر الناظم عن ذكره ستة أسماء للحركات وهي ثلاث فقط لينص على ألقاب البناء وهي الضم والفتح والكسر، وعلى ألقاب الإعراب وهي الرفع والنصب والجر أو الخفض ليعلم أن حكمهما واحد في الروم والإشمام، وحركة البناء توصف بالزوم لأنها لا تتغير ما دام اللفظ بحاله. (انظر الوافي: ١٧٦).

فالمضموم كقوله ﴿مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾ و﴿يَجِبَالُ أَوَّيْ﴾ و﴿مِنْهُ﴾ وغيرها، والمرفوع سواء صحبه التنوين أم لم يصحبه كقوله ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ﴾، ﴿وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ﴾ و﴿يَجْعَلُ﴾ وما أشبه هذا. فجاء منصوباً عن أبي عمرو والكوفيين أنهم يقفون عليهما:

١- بالروم. ٢- بالإشمام: وهو ضم الشفتين بعد سكون الحرف أصلاً إذ هو الإشارة إلى حركة الموقوف عليه من غير صوت. ٣- بالإسكان: لأنه أصل الوقف.

وأما المجرور كقوله تعالى ﴿مِنْ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ﴾ و﴿بِالْأَمْسِ﴾ و﴿فِي السَّمَاءِ﴾، والمكسور كقوله تعالى ﴿مَا بِهِ﴾ و﴿هَؤُلَاءِ﴾، ﴿وَبِالْوَلَدَيْنِ﴾ و﴿أَفِ﴾ وما أشبه هذا، فإن أبا عمرو والكوفيين يقفون عليهما بالروم والإسكان. (انظر النشر ٢: ١٢٠).

(ش) وَعِنْدَ أَبِي عَمْرٍو وَكُوفِيَّهِمْ بِهِ مِنْ الرُّومِ وَالْإِشْمَامِ سَمَتْ تَجَمَّلَا

وَأَكْثَرُ أَعْلَامِ الْقُرْآنِ يَرَاهُمَا لِسَائِرِهِمْ أَوْلَى الْعَلَائِقِ مِطْوَلَا

(وَعِنْدَ أَبِي عَمْرٍو ..) يعني أن عند أبي عمرو والكوفيين في الوقف طريق جميل ومذهب حسن، أي ورد النص عنهم بذلك. ويفهم من قوله (وَالْإِسْكَانُ أَصْلُ الْوَقْفِ) أن لهم الإسكان أيضاً عند الوقف.

(وَأَكْثَرُ أَعْلَامِ الْقُرْآنِ ..) معناه أن أكثر مشاهير النقلة الملازمين للقرآن المتصدين لتعليمه وإقراءه يرون الروم والإشمام لجميع القراء أحق ما يتوجه إليه الإنسان، والمقصود أن أكثر أهل الأداء يأخذون بالروم والإشمام لباقي القراء اختياراً واستحباً، وإن لم يرد عنهم نص بذلك.

وفهم من قوله (وَأَكْثَرُ) أن غير الأكثر من أهل الأداء يقصر بالروم والإشمام على من ورد عنهم النص والرواية بهما. والمطوّل بكسر الميم وسكون الطاء وفتح الواو: الحبل ويكنى به عن السبب الموصل إلى المطلوب، فكأنه قال هو أحق الأسباب سبباً. (الوافي: ١٧٤).

تنبيه: لا بد من الإشارة إلى أن هذه الأوجه الواردة على سبيل التخيير، كالأوجه التي يقرأ بها بين السور وغيرها، إنما المقصود منها معرفة جواز القراءة بكل منها، فأى وجه قرئ به جاز، فلا تستوعب الكل في موضع إلا لغرض صحيح، وكذا الوقف بالسكون والإشمام والروم، وبالمدة الطويل والتوسط والقصر. وكان بعض المحققين لا يأخذ إلا بالأقوى، ويجعل الباقي مأذوناً فيه، وبعضهم يرى القراءة بواحد في موضع وبآخر في آخر، وبعضهم يرى جمعها في أول موضع أو موضع ما، على وجه التعليم والإعلام، وشمول الرواية، أما الأخذ بالكل في كل موضع فلا يتعمده إلا متكلف غير عارف بحقيقة الخلاف. (إتحاف ١: ٣٧٢).

حفص	﴿٣﴾ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ	
قالون	﴿١﴾ مَلِكِ ﴿١﴾ ﴿١﴾	
ورش	مَلِكِ	
ابن كثير	مَلِكِ	﴿٢﴾ الصِّرَاطَ (قنيل)
الدوري	مَلِكِ	
السوسي	مَلِكِ	
هشام	مَلِكِ	
ابن ذكوان	مَلِكِ	
شعبة	﴿٢﴾	
خلف	مَلِكِ	﴿٣﴾ الصِّرَاطَ
خلاد	مَلِكِ	الصِّرَاطَ
الكسائي		
أبو جعفر	مَلِكِ	
يعقوب		(رويس) الصِّرَاطَ
خلف		
حفص	﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾	
قالون	﴿١﴾ ﴿٢﴾ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ	
ورش		
ابن كثير	﴿٤﴾ صِرَاطَ (قنيل)	عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ
الدوري		
السوسي		
هشام		
ابن ذكوان		
شعبة		
خلف	﴿٦﴾ صِرَاطَ	عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ
خلاد	﴿٣﴾ عَلَيْهِمْ	عَلَيْهِمْ
الكسائي		
أبو جعفر	عَلَيْهِمْ	عَلَيْهِمْ
يعقوب	(رويس) صِرَاطَ	﴿٥﴾ عَلَيْهِمْ
خلف		

﴿مَلِكٌ﴾: (ش) وَمَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ رَاوِيهِ نَاصِرٌ وَعِنْدَ سِرَاطٍ وَالسِّرَاطِ لِقُنْبُلَا

(د) وَبَسْمَلٍ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ أُمَّةٌ وَمَالِكِ حُرْفُ وَالصِّرَاطِ فِيهِ أَسَجَلَا

﴿مَلِكٌ﴾: قرئ بالألف مدّاً على أنه اسم فاعل وفيه موافقة الرسم تقديرًا. وإجماعهم على قوله تعالى ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمُلْكِ﴾ بالألف وفيه جمع بين لفظ الاسم ومعنى الفعل، فمالك أمدح من ملك وأعم، فيقال مالك الطير والدواب ونحوه، ولا يحسن ذلك في ملك بالحذف، كما أنّ زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى، ولأن الحسنات في قراءته أكثر لزيادة الألف. وقرئ بالقصر على أنه صفة مشبهة وموافقة للرسم تحقيقاً. وإجماعهم على الحذف في ﴿مَلِكِ النَّاسِ﴾، وقيل إنّ كل ملك مالك، وليس كل مالك ملك، ولأن الرب هو المالك فإذا قال ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ثم قال ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ فقد أتى بوصفين مختلفي المعنى وذلك أبلغ، والقراءتان صحيحتان. (طلائع: ٢٠، هامش الإيضاح ز: ١٠٤).

﴿الدِّينِ﴾: إذا وقف عليه جاز فيه لجميع القراء أربعة أوجه: الإسكان مع القصر والتوسط والإشباع، والروم مع القصر. انظر الأبيات مج ١: ٦ - ٧.

﴿نَسْتَعِينُ﴾: إذا وقف عليه جاز فيه لجميع القراء سبعة أوجه: الإسكان مع القصر والتوسط والإشباع، ومثلها مع الإشمام، والروم مع القصر. انظر الأبيات مج ١: ٦ - ٧.

﴿الصِّرَاطِ﴾: (ش) وَمَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ رَاوِيهِ نَاصِرٌ وَعِنْدَ سِرَاطٍ وَالسِّرَاطِ لِقُنْبُلَا

يَحْيِيثُ أَتَى رَاوِيَهُ زَايَا أَهْرَاقِيَا لَدَى خَلْفِ رَاوِيِهِ لِحَلَادِ

(د) ... حُرْفُ وَالصِّرَاطِ فِيهِ أَسَجَلَا (د) .. رَاوِيَهُ طِ .. وَكَسِرٌ ....

وفخم ورش الراء: (ش) وَمَا حُرْفُ الْإِسْمَاءِ بِمَدِّ قَرَأَهُ (بِكَاتَبَ) الْفَتْحُ وَالرَّاءُ فِيهِ

رَاوِيَهُ لِقُنْبُلَا وَالصِّرَاطِ لِقُنْبُلَا وَخُلْفُهُمْ يَفْرِقُ جَرَى بَيْنَ الْمَشَايِخِ سَلْسَلَا

﴿الْمَرْءِ﴾: قرئ بالصاد، وهي لغة قريش، ولاتباع خط المصحف، ولأن السين حرف مهموس فيه تسفل وبعدها حرف مطبق مجهور مستعلٍ، واللفظ بالمطبق المجهور بعد المستفل المهموس فيه تكلف وصعوبة، فأبدل من السين التي هي الأصل في اللفظ صاداً لأنها تؤاخي الطاء في الإطباق والاستعلاء وتؤاخي السين في الصفيّر والمخرج. وقرئ بالسين على الأصل لأنه مشتق من السرط وهو البلع، وهي لغة عامة العرب، وإنما أبدل منها صاداً لأجل الطاء التي بعدها أي لتوافقها في الاستعلاء والإطباق فدل ذلك على أن السين هي الأصل، لأنه لو كانت الصاد هي الأصل لم ترد إلى السين لضعف السين، وليس من أصول كلام العرب أن يردوا الأقوى إلى الأضعف، وإنما أصولهم في الكلام إذا أبدلوا أن يردوا الأضعف إلى الأقوى. وقرئ بالإشمام زايًا وذلك للمؤاخاة بين السين والطاء بحرف مجهور من مخرج السين، وهو الزاي من غير إبطال الأصل. ومعنى الإشمام هو مزج لفظ الصاد بالزاي وهو المسمى بالحرف الفرعي الذي يخرج من مخرجين ويتردد بين حرفين. (طلائع: ٢١).

﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأ ابن كثير وأبو جعفر وقالون بخلف عنه بضم ميم الجمع، حالة الوصل، مع وصلها بواو لفظاً وأسكنها الباقون في الحالين:

(ش) وَصِلَ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرِّكِ دِرَاكَاً وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلَاً

(د) وَصِلَ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ أَصْلٌ وَقَبْلَ سَا كِنْ أَتْبَعَا حُزَّ غَيْرُهُ أَصْلُهُ تَلَا

وفي حالة الوقف أجمع القراء على سكون الميم:

(ش) وَالْإِسْكَانُ أَصْلُ الْوَقْفِ وَهُوَ اشْتِقَاقُهُ مِنْ الْوَقْفِ عَنْ تَحْرِيكِ حَرْفٍ تَعَزَّلاً

ولا يدخل الروم والإشمام في ميم الجمع عند من يصلها بواو وصلًا:

(ش) وَفِي هَاءٍ تَأْنِيثٍ وَمِيمِ الْجَمْعِ قُلْ وَعَارِضٍ شَكْلٍ لَمْ يَكُونَا لِيَدْخُلَا

وأما من يقرؤها بالسكون وصلًا ووقفًا فلا يتأتى فيها دخول الروم والإشمام عنده.

قرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء وصلًا ووقفًا، والباقون بكسرهما:

(ش) عَلَيْهِمُ إِلَيْهِمْ حَمَزَةٌ وَلَدَيْهِمُو جَمِيعاً بِضَمِّ الْهَاءِ وَقَفَاً وَمَوْصِلَاً

(د) وَبِالسَّيْنِ طَبَّ وَاكْسِرَ عَلَيْهِمُ إِلَيْهِمْ لَدَيْهِمْ فَتَى وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلَلَا

عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسَكَّنَ سِوَى الْفَرْدِ وَأَضْمُمُ إِنْ تَزُلْ طَابَ إِلَّا مَنْ يُؤَلِّهِمْ فَلَا

﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأ يعقوب بضم الهاء فيه وأمثاله من كل هاء قبلها ياء ساكنة، وبعدها الميم أو النون المشددة،

وهذا لأن الضم في هذه الهاء هو الأصل بدلالة أنها إذا انفردت كانت حركتها الضم نحو ﴿هُوَ﴾، ﴿هُمَا﴾،

﴿هُمْ﴾. وقرأ حمزة بضم الهاء في ثلاثة: (عَلَيْهِمْ وَإِلَيْهِمْ وَلَدَيْهِمْ). لأن ياءاتها غير لازمة، إذ هن مع الظواهر ألفات

نحو: على زيد ولدى عمرو، فكما أن الهاء مضمومة بعد الألفات نحو: عصاهم، فكذلك بعد هذه الياءات، لأن

حمزة يجريهن في المضممر مجراهن في المظهر. والباقون يكسرون الهاء في ذلك وأمثاله. لأن الهاء يقارب الألف في

المخرج، وهي مثلها في الخفاء، فكما أن الألف تمال لوقوع الياء أو الكسرة قبلها، فكذلك الهاء تبدل ضمتها

كسرة لوقوع الياء أو الكسرة قبلها. وهي لغة تميم وقيس وبني سعد. (الموضح ١: ٢٣١، طلائع: ٢١).

﴿الضَّالِّينَ﴾: (ش) وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَا كِنْ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجْهَانِ أَصْلًا

اجتمع في هذه الكلمة المد العارض واللازم، فالمد اللازم سببه أن حرف المد وقع قبل ساكن مدغم. وجميع

القراء يمدون للساكن اللازم مدًا مشبعًا بقدر ثلاث ألفات. والمد العارض للسكون سببه أن حرف المد وقع قبل

سكون عارض عند الوقف، وجميع القراء أجازوا لهذا المد عند الوقف ثلاثة أوجه: الإسكان مع القصر

والتوسط والمد. انظر مج ١: ٦ ﴿الْعَلَمِينَ﴾.

﴿الضَّالِّينَ﴾: وجه الإجماع على مد اللازم عدم انفكاك السكون الأصلي عن حرف المد وصلًا ووقفًا

فحرف المد ساكن، وبعده ساكن، ولا يتوصل إلى النطق بالساكن بساكن قبله، لذلك اجتلبت المدة لتقوم

مقام الحركة بالنطق ليتوصل بها إلى النطق بالمشدّد، وكانت المدة أولى لأن الحرف الذي قبل المشدّد حرف مد.

(طلائع: ٩).

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم

أوجه أداء وصل سورة الفاتحة مع سورة البقرة					أسماء الرواة
الوصل	السكت	البسملة ولها ثلاثة أوجه تخيير هي:			
وصل بلا بسملة	سكت بلا بسملة	٣ - وصل الكل	٢ - وصل البسملة مع أول السورة	١ - قطع الكل	
		٣) الضَّالِّينَ بِسْمِ.. اَلَمْ	٢) الضَّالِّينَ بِسْمِ.. اَلَمْ	١) صِرَاطَ.. عَلَيْهِمُ.. الضَّالِّينَ بِسْمِ.. اَلَمْ	قالون، عاصم، الكسائي
٥) الضَّالِّينَ اَلَمْ	٤) الضَّالِّينَ س اَلَمْ (إلا خلف العاشر)	= (إلا خلف العاشر)	=	=	ورث، أبو عمرو، ابن عامر، خلف العاشر
		١٠) الضَّالِّينَ بِسْمِ.. اَلَمْ	٨) الضَّالِّينَ بِسْمِ.. اَلَمْ	٦) عَلَيْهِمُ.. الضَّالِّينَ بِسْمِ.. اَلَمْ	قالون، البزي
		١١) الضَّالِّينَ بِسْمِ.. اَلَمْ س س س	٩) بِسْمِ.... اَلَمْ س س س	٧) اَلَمْ س س س	أبو جعفر
١٤) الضَّالِّينَ اَلَمْ	١٢) الضَّالِّينَ س اَلَمْ (إلا خلاد)	١٥) الضَّالِّينَ بِسْمِ.. اَلَمْ (إلا خلاد)	١٣) الضَّالِّينَ بِسْمِ.. اَلَمْ	١٢) عَلَيْهِمُ.. الضَّالِّينَ بِسْمِ.. اَلَمْ	خلاد، روح
		١٩) الضَّالِّينَ بِسْمِ.. اَلَمْ	١٨) الضَّالِّينَ بِسْمِ.. اَلَمْ	١٧) صِرَاطَ.. عَلَيْهِمُ.. الضَّالِّينَ بِسْمِ.. اَلَمْ	قنبل
٢٤) الضَّالِّينَ اَلَمْ	٢٣) الضَّالِّينَ س اَلَمْ	٢٢) الضَّالِّينَ بِسْمِ.. اَلَمْ	٢١) الضَّالِّينَ بِسْمِ.. اَلَمْ	٢٠) عَلَيْهِمُ.. الضَّالِّينَ بِسْمِ.. اَلَمْ	رويس
٢٧) الضَّالِّينَ اَلَمْ			٢٦) الضَّالِّينَ بِسْمِ.. اَلَمْ	٢٥) صِرَاطَ.. عَلَيْهِمُ.. الضَّالِّينَ بِسْمِ.. اَلَمْ	خلف

سُورَةُ الْبَقَرَةِ			
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ			
الم ﴿١﴾	ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾	الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ	حفص
﴿١﴾	﴿١﴾	﴿١﴾	قالون
﴿٣﴾ يُؤْمِنُونَ			ورش
	﴿٢﴾ فِيهِ		ابن كثير
﴿٣﴾ يُؤْمِنُونَ	﴿٣﴾ فِيهِ هُدًى		السوسي
﴿٣﴾ يُؤْمِنُونَ		﴿٢﴾ الم	أبو جعفر

﴿الم﴾: (ش) وَمُدَّ لَهُ عِنْدَ الْفَوَاتِحِ مُشْبِعاً (ش) وَمَا فِي أَلِفٍ مِنْ حَرْفٍ مَدٍّ فِيمَطَلَا

(د) حُرُوفَ التَّهَجِّي أَفْصَلَ بِسَكْتٍ كَحَا أَلِفٌ أَلَا يَخْدَعُونَ أَعْلَمَ حِجَى وَأَشْمِمًا طِلَا

﴿الم﴾: فيها مد لازم حرفي لجميع القراء: ووجه الإجماع على المد اللازم عدم انفكاك السكون الأصلي عن حرف المد وصلًا ووقفًا، فحرف المد ساكن وبعده ساكن ولا يتوصل إلى النطق بالساكن بساكن قبله، لذلك اجتلبت المدة لتقوم مقام الحركة بالنطق ليتوصل بها إلى النطق بالمشدد، وكانت المدة أولى لأن الحرف الذي قبل المشدد حرف مد. (طلائع: ٩).

كما قرأ أبو جعفر بالسكت على كل حرف من حروفها الثلاثة، وكذا ما تكرر من ذلك في فواتح السور نحو ﴿الْمَصَّ﴾، ﴿كَهَيْعَصَ﴾ لأنها ليست بحروف المعاني، بل هي مفصولة وإن اتصلت رسماً، وفي كل واحد منها سر لله تعالى، أو كل حرف منها كناية عن اسم الله تعالى، فهو يجري مجرى كلام مستقل، وحذف واو العطف لشدة الارتباط والعلم به. (إتحاف: ١: ٣٧١).

﴿فيه﴾: الهاء هنا هاء الكناية، وهي في اصطلاح القراء الهاء الزائدة الدالة على الواحد المذكر الغائب، وتسمى هاء الضمير، ولها أربع حالات: فإما أن تقع بين ساكنين أو يكون قبلها متحرك وبعدها ساكن فمقصورة للجميع، وإما أن تقع بين متحركين فموصولة للجميع، أو قبلها ساكن وبعدها متحرك فموصولة للبعض ومقصورة للبعض الآخر. (طلائع: ٨). (ش) وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٍ..

لِلْكُلِّ وَصَلَا

انظر التوجيه مج ١: ٩٩ ﴿يَدِيهِ﴾.

فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلًا

قُلُوبِهِمْ وَالْعَفْوَ وَأَمْرٌ تَمَثَّلَا

وقد وصلها ابن كثير: وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنِ كَثِيرِهِمْ

﴿فِيهِ هُدًى﴾: (ش) وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كَلِمَتَيْهِمَا

كَيْعَلَمُ مَا فِيهِ هُدًى وَطُبِعَ عَلَى

إذا التقى الحرفان المتماثلان في كلمتين بأن كان أولهما آخر كلمة وثانيهما أول الكلمة التي تليها وكانا متحركين فلا بد من إدغام الحرف الأول بعد إسكانه في الثاني للسوسي وصلًا سواء كان ما قبل الحرف الأول

المدغم متحركاً نحو ﴿يَعْلَمُ مَا﴾، ﴿وَطِيعَ عَلَى﴾، أم كان ساكناً وهو حرف مد نحو ﴿فِيهِ هُدًى﴾، أم ساكناً صحيحاً نحو ﴿الْعَفْوَ وَأَمْرَ﴾. وخالف يعقوب هنا أصله من رواية السوسي.

وقوله: وكانا متحركين احترازاً عما إذا كان الحرف الأول ساكناً والثاني متحركاً، فإن الحرف الأول يدغم في الثاني باتفاق القراء نحو ﴿إِذْ ذَهَبَ﴾، وعما إذا كان الأول متحركاً والثاني ساكناً فإن الحرف الأول يجب إظهاره لجميع القراء نحو ﴿إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا﴾. (الوافي: ٥٤).

**فائدة:** إذا كان قبل الحرف المدغم حرف علة، سواء كان حرف مدّ ولين، أم حرف لين فقط، فيجوز فيه من الأوجه ما يجوز عند الوقف من القصر والتوسط والمد، فلا فرق عندهم بين المسكّن للإدغام والمسكّن للوقف. ومن الإشارة بالروم والإشمام إن كان مضموماً، والروم إن كان مكسوراً، ففي ﴿فِيهِ هُدًى﴾ أربعة أوجه: المد والتوسط والقصر مع الإدغام المحض، والروم مع القصر. (البدور: ٢٦).

(ش) وَأَشْمِمَ وَرَمَ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلًا

﴿فِيهِ هُدًى﴾: وجه الإدغام لإرادة التخفيف، لأن اللسان إذا لفظ بالحرف من مخرجه ثم عاد مرة أخرى للمخرج بعينه ليلفظ بحرف آخر صعب ذلك، وشبهه بعضهم بإعادة الحديث مرتين وذلك ثقل على السامع، ولذلك أدغم أبو عمرو وقال: الإدغام كلام العرب الذي يجري على ألسنتها ولا يحسنون غيره. انظر: ٦٨. (طلائع: ٧).

﴿هُدًى﴾: عند الوقف على ﴿هُدًى﴾ يميلها الأصحاب ويقللها ورش بخلف عنه:

(ش) وَحَمَزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ أَمَلًا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلًا

وَتَثْنِيَةُ الْأَسْمَاءِ تَكْشِفُهَا .. (ش) هَدًى وَاشْتَرَاهُ وَالْهَوَى وَهْدَاهُمُ

(ش) وَذُو الرَّاءِ وَرَشُ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَاءِ لَهُ الْخَلْفُ جُمْلًا

وخالف أبو جعفر ورشاً: (د) وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلَّ ..... ءُ يَسِّنَ يُمْنٌ وَافْتَحَ الْبَابَ إِذْ عَلَا

ولقد اختلف أهل الأداء في الوقف على الكلمة المنونة، فذكروا حكم الألف الممالة إذا وقع بعدها ساكن في كلمتها وكان هذا الساكن تنويناً على ثلاثة مذاهب: الأول تفخيم الألف أي فتحها مطلقاً. والثاني ترقيقها أي إمالتها مطلقاً. والثالث تفخيمها أي فتحها في حال النصب كما في ﴿هُدًى﴾ وترقيقها في حالي الرفع والجر.

(ش) وَقَدْ فَخَّمُوا التَّنْوِينَ وَقَفًا وَرَقَّقُوا وَتَفَخَّيْمُهُمْ فِي النَّصْبِ أَجْمَعُ أَشْمَلًا

مُسَمًّى وَمَوَلًى رَفَعَهُ مَعَ جَرِّهِ وَمَنْصُوبُهُ غَزًى وَتَشْرَأُ تَزِيلًا

والحق الذي لا محيص عنه، ولا يصح الأخذ بغيره أن الألف الممالة التي يقع التنوين بعدها في كلمتها حكمها حكم الألف الممالة التي يقع بعدها ساكن في كلمة أخرى تحذف وصلاً وثبتت وقفاً. وعند الوقف عليها يكون كل قارئ حسب مذهبه فإن كان مذهبه الفتح فتحها، وإن كان مذهبه التقليل قللها، وإن كان مذهبه الإمالة أمالها. وقيل أن هذا الخلاف خلاف نحوي لا تعلق له بالقراءة. (الوافي: ١٥٦، ١٥٧).

(ش) وَقَبْلَ سُكُونِ قِفٍ بِمَا فِي أَصُولِهِمْ وَذُو الرَّاءِ فِيهِ الْخَلْفُ فِي الْوَصْلِ يُجْتَلَى

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١- أجمع القراء العشرة على الإتيان بالبسملة عند الابتداء بأول كل سورة، ويكون لقطع الكل ووصل البسملة مع السورة حكم الابتداء.

(ش) وَلَا بُدَّ مِنْهَا فِي ابْتِدَائِكَ سُورَةً سِوَاهَا وَفِي الْأَجْزَاءِ خَيْرَ مَنْ تَلَا

وقد أجمع القراء أيضاً على تخيير القارئ إذا ابتداء بشيء من أجزاء السور بين الإتيان بالبسملة وتركها. ولا فرق في هذا الحكم بين أجزاء (براءة) وأجزاء غيرها من السور، واستثنى بعضهم أجزاء براءة فمنع من الإتيان فيها بالبسملة، وألحق أجزاء السورة بأولها في عدم جواز الإتيان بالبسملة. والمراد بأجزاء السور ما بعد أوائلها ولو بآية أو كلمة، فيدخل في ذلك أوائل الأجزاء وأوائل الأحزاب والأعشار المصطلح عليها.

٢- اختلف القراء العشرة في حكم ما بين السورتين:

أ - (ش) وَبَسْمَلٌ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسْنَةٍ رِجَالٌ نَمَوْهَا<sup>(١)</sup> دِرْيَةً وَتَحْمُلًا

(د) وَبَسْمَلٌ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ أَيْمَةً وَمَالِكٌ حُزْفُزٌ وَالصَّرَاطُ فِيهِ أَسْجَلًا

ذهب قالون وابن كثير وعاصم والكسائي وأبو جعفر إلى الفصل بالبسملة بين كل سورتين متمسكين في ذلك بسنة نقلوها وأسندوها إلى النبي ﷺ. فقد ورد في الحديث عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَعْرِفُ فَصْلَ السُّورَةِ حَتَّى تَنْزَلَ عَلَيْهِ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾<sup>(٢)</sup>. ولأنها ثابتة في خط المصحف، ولما روي عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: (اقرأوا ما في المصحف). ولقول بعض العلماء إنها آية من أول كل سورة إلا (براءة)، وهو أحد أقوال الشافعي رضي الله عنه. (انظر الوافي: ٤٥، طلائع: ٦).

ب - (ش) وَوَصَّلُكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةً وَصِلْ وَأَسْكُتَنَّ كُلُّ جَلَايَاهُ حَصَّلاً

ورد وصل السورة بالسورة دون بسملة عن حمزة وخلف العاشر، وذلك لبيان ما في آخر السورة من إعراب وبناء، كآخر التوبة مع أول يونس، وما في أول السورة التالية من همزات قطع كآخر القارعة مع أول الهلکم أو وصل كآخر العاديات مع أول القارعة أو نحو ذلك، ولأنها لما كانت عندهما ليست بآية من كل سورة - وعند جماعة الفقهاء كذلك - أسقطاها في وصلهما السورة بالسورة لثلا يظن ظان أنها آية من كل سورة، فالقرآن عندهما كالسورة الواحدة، فكما لا يفصل بين بعض السورة وبعضها بالتسمية فكذلك لا يفصل بها بين السورة والسورة، وأما إثباتها في المصحف فإنما ذلك ليعلم فراغ سورة وابتداء أخرى.

(طلائع: ٧). ولم يرد عنهما السكت<sup>(٣)</sup> دون بسملة. (انظر الوافي: ٤٥، طلائع: ٦).

ج - (ش) وَوَصَّلُكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةً وَصِلْ وَأَسْكُتَنَّ كُلُّ جَلَايَاهُ<sup>(٤)</sup> حَصَّلاً

(١) نموها: أي نقلوها حال كونهم ذوي معرفة ودراية. (٢) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، ح ٦٦٩. (٣) السكت: هو الوقف على آخر السورة وقفة لطيفة من غير تنفس كسكت حمزة على الهمز. (٤) الجلايا: من جلا الأمر إذا انكشف.

وَلَا نَصَّ كَلًّا<sup>(١)</sup> حُبَّ وَجْهٍ ذَكَرْتُهُ وَفِيهَا خِلَافٌ جَيِّدُهُ وَاضِحُ الطَّلَا<sup>(٢)</sup>

خير الناظم القارئ بين الوصل والسكت بين كل سورتين لمن رَمَزَ لهم بالكاف والجيم والحاء، وهم ابن عامر وورش وأبو عمرو (ويعقوب من الموافقة لأصله)، فيكون لكل واحد منهم بين كل سورتين وجهان: الوصل كحمزة، والسكت بدون بسملة، وحجتهم في السكت أنه لما ابتدأ بالتسمية في السورة ثم وصل السورة بالسورة أراد أن يُبين بالسكت بينهما أن الأولى تَمَّت وأنه ابتدأ بالثانية، وأن البسملة ليست بآية من كل سورة.

ثم قال: لم يرد نص عن ابن عامر وورش وأبي عمرو ويعقوب بوصل ولا بسكت. وإنما التخيير بين هذين الوجهين اختيار من أهل الأداء، واستحباب من شيوخ الإقراء.

وقوله: (وَفِيهَا خِلَافٌ جَيِّدُهُ وَاضِحُ الطَّلَا) معناه أن في البسملة خلافاً عن هؤلاء الثلاثة مشهوراً عند علماء هذه الصناعة. وعلى ما تقرر لا يكون في البيت رمز لأحد ويتحصل من مجموع ما ذكر وما عليه المحققون أن لكل واحد من الثلاثة ثلاثة أوجه: الأول: وصل الكل. الثاني: السكت بينهما. الثالث: الفصل بينهما بالبسملة. وهذا الحكم الذي ذكرنا لكل قارئ عام يجري بين كل سورتين سواء كانت الثانية بعد الأولى مباشرة كآخر البقرة وأول آل عمران، أو لم تكن بعدها مباشرة كآخر يونس مع أول النحل، لكن يشترط أن تكون الثانية بعد الأولى في ترتيب القرآن والتلاوة كما مثلنا، فإن كانت قبلها فيما ذكر كآخر الأنبياء مع أول هود فإنه يتعين الإتيان بالبسملة لجميع القراء، ولا يجوز لواحد منهم الوصل ولا السكت، كذلك لو وصل آخر السورة بأولها كأن كرر سورة الإخلاص فإن البسملة تكون حينئذ متعينة للجميع وأيضاً تتعين البسملة لكل القراء لو وصل آخر الناس بأول الفاتحة. (الوافي: ٤٦).

ويجوز لكل من فصل بين السورتين بالبسملة ثلاثة أوجه: الأول: الوقف على آخر السورة وعلى البسملة (قطع الكل). الثاني: الوقف على آخر السورة ووصل البسملة بأول السورة التالية. الثالث: وصل آخر السورة بالبسملة مع وصل البسملة بأول السورة التالية (وصل الكل). أما الوجه الرابع وهو وصل آخر السورة بالبسملة مع الوقف عليها فهو ممتنع للجميع. (البدور: ١٤).

(ش) وَمَهْمَا تَصِلْهَا مَعَ أَوَاخِرِ سُورَةٍ فَلَا تَقِفَنَّ الدَّهْرَ فِيهَا فَتَثْقُلَا

وعلى هذا يكون لقالون وابن كثير وعاصم والكسائي وأبي جعفر الأوجه الثلاثة، ويكون لورش والبصريين والشامي بين كل سورتين خمسة أوجه: (قطع الكل، وصل البسملة بالسورة، وصل الكل، سكت بلا بسملة، وصل بلا بسملة).

أما خلف وحمزة فليس لهما بين السورتين إلا وجه واحد وهو الوصل. هذا عند الوصل، أما إذا ابتدأ فله البسملة، (وذكرنا أن قطع الكل ووصل البسملة مع السورة له حكم الابتداء) فيصبح له ثلاثة أوجه: (قطع الكل، وصل البسملة مع السورة، وصل بلا بسملة).

(١) كلا: حرف ردع وزجر. (٢) الطلا: جمع طلية وهي صفحة العنق.

حَفْص	وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٢٥﴾ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ	
قَالُونَ	رَزَقْنَاهُمْ ﴿٢٥﴾	﴿٢٥﴾
وَرَش	الصَّلَاةَ	يُؤْمِنُونَ ﴿٢٥﴾
ابن كثير	رَزَقْنَاهُمْ	
السوسي	﴿٢٥﴾	يُؤْمِنُونَ ﴿٢٥﴾
خلف		﴿٢٥﴾
أبو جعفر	رَزَقْنَاهُمْ ﴿٢٥﴾	يُؤْمِنُونَ ﴿٢٥﴾

﴿الصَّلَاةَ﴾: (ش) وَغَلَطَ وَرَشٌ فَتَحَ لَامٌ لِصَادِهَا أَوْ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنْزُلًا

إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سَكُنَتْ كَصَلَاتِهِمْ وَمَطْلَعٌ أَيْضًا ثُمَّ ظَلٌّ وَيُوصَلًا

وخالف أبو جعفر أصله ورشاً:

(د) كَقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلَامَاتٍ أَتْلُهَا وَقِفْ يَا أَبَةَ بَالِهَا أَلَا حُمٌ وَلِمَ حَلَا

غلط ورش اللام وتغليظ اللام تسمينها، لا تسمين حركتها، ويرادفه التفخيم، إلا أن المستعمل التغليظ في اللام والتفخيم في الراء. والترقيق ضدّهما، وقولهم: الأصل في اللام الترقيق أي من قولهم: الأصل في الراء التفخيم. وذلك أن اللام لا تغلظ إلا لسبب، وهو مجاورتها حرف استعلاء، وليس تغليظها مع وجوده بلازم، بل ترقيقها إذا لم تجاوره لازم. (إتحاف ١: ٣٠٧).

وصفوة القول من الأبيات المذكورة أن اللام تغلظ لورش بثلاثة شروط:

الأول: أن تكون اللام مفتوحة، وذكر الناظم هذا الشرط بقوله: (فتح لام)، فإذا كانت اللام مضمومة نحو ﴿يُصَلُّونَ﴾، أو مكسورة نحو ﴿وَلَا صَلَّيْنَكُمْ﴾، أو ساكنة نحو ﴿صَلِّ﴾، فإنها ترقق لورش حينئذ.

الثاني: أن يقع حرف الصاد أو الطاء أو الظاء قبل اللام، كما في ﴿الصَّلَاةَ﴾، ﴿أَطْلُقُ﴾، ﴿ظَلَمَ﴾.

الثالث: أن يكون أحد هذه الحروف مفتوحاً أو ساكناً. وذكر الناظم هذا الشرط بقوله (إذا فُتِحَتْ أَوْ سَكُنَتْ)، فإذا كان مضموماً نحو ﴿الظُّلَّةَ﴾، أو مكسوراً نحو ﴿فُصِّلَتْ﴾، وجب ترقيق اللام. (الوافي: ١٧١).

﴿الصَّلَاةَ﴾: غلظت اللام لمناسبة مجاورتها بعض حروف الاستعلاء، لتقريب النطق باللام من الحروف التي

فحمت من أجلها، وكذا لقربهما في المخرج، وهي لغة، ورققت على الأصل. (طلائع: ١٥).

﴿يُؤْمِنُونَ﴾: هذا من باب الهمز المفرد، والهمز المفرد هو الهمز الذي لم يقترن بهمز مثله. وقد أبدل ورش

الهمزة إذا سكنت حال كونها فاء من الفعل:

(ش) إِذَا سَكُنَتْ فَاءٌ مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ فَوَرَشٌ يُرِيهَا حَرْفٌ مَدٌّ مُبَدَّلًا

ومعنى كون الهمزة فاء للفعل أن الكلمة التي تكون فيها الهمزة لو جعلت فعلاً لوقعت الهمزة في موضع فائه،

أي أول حروفه الأصول. وقد وضع العلماء ضابطاً لمعرفة ذلك وهو: كل همزة ساكنة وقعت بعد همزة الوصل

نحو ﴿لِقَاءَ نَا أَّتِ﴾ أو بعد الميم نحو ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ أو بعد الفاء نحو ﴿فَأَتُوا﴾ أو بعد الواو نحو ﴿وَأَمْرٌ﴾ أو بعد ياء المضارعة نحو ﴿يَأْلُمُونَ﴾ أو نونها نحو ﴿نَأْكُلُ﴾ أو تائها نحو ﴿تَأْلُمُونَ﴾ فورش يبدل الهمزة الساكنة في هذا وأمثاله حرف مد مجانساً لحركة ما قبل الهمزة. (الوافي: ٩٨).

والهمزة هنا ساكنة مضموم ما قبلها، وإن ورشاً يعتبر في هذه الحالة ما قبل الهمزة، فإن كان أحد أربعة أحرف وهي: التاء والياء والنون والميم، أبدل من الهمزة واواً في الوصل والوقف، وتركها همزة فيما عدا ذلك:

فأما التاء فكقوله ﴿ثُومِنُونَ بِاللَّهِ﴾ و﴿ثُوتِي أَكَلَهَا﴾ و﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ﴾ وما أشبه هذا.

وأما الياء فكقوله ﴿يُومِنُ بِاللَّهِ﴾ و﴿يُوفِكُونَ﴾، و﴿سِحْرٌ يُؤْثِرُ﴾ وما أشبه هذا.

وأما النون فكقوله ﴿لَنْ تُؤْمِنَ لَكَ﴾ و﴿لَنْ تُؤْمِنَ حَتَّى﴾ وما أشبه هذا.

وأما الميم فكقوله ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، و﴿وَالْمُؤْتَفِكَةَ﴾، وما أشبه هذا حيث وقع.

وقد خالف أصله مع التاء وحدها من بين هذه الأربعة أحرف في موضعين فقط أحدهما قوله ﴿وَتُؤْتَىٰ إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ﴾، والآخر قوله ﴿وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ﴾، فقرأهما بالهمز. (التذكرة ١: ١٢٩).

ووافقه أبو جعفر وصلاً ووقفاً. وكذلك أبدلها السوسي في الحالين.

(ش) وَيَبْدَلُ لِلْسُّوسِيِّ كُلِّ مُسَكِّنٍ مِنَ الْهَمْزِ مَدًّا غَيْرَ مَجْزُومٍ أَهْمَلًا

وخالف يعقوب السوسي، كما خالف أبو جعفر قالوناً:

(د) وَسَاكِنُهُ حَقَّقَ حِمَاهُ وَأَبْدَلَنَ إِذَا غَيْرَ أَتْبَعَهُمْ وَتَبَّعَهُمْ فَلَا

وأبدلها حمزة وقفاً: (ش) فَأَبْدَلَهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدِّ مُسَكِّنًا وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا

وخالف خلف العاشر أصله: (د) ..... طِيبٌ وَسَلَّ مَعَ فَسَلَّ فَشَا وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتِ أَهْمَلًا

﴿يُؤْمِنُونَ﴾: يقرأ بالهمز وتركه، فيه وفيما ضارعه (أي شابهه). والحجة لمن همز: أنه أتى بالكلمة على أصلها، وكمال لفظها، لأن الهمزة حرف صحيح معدود في حروف المعجم.

والحجة لمن تركه: أنه نحا التخفيف، فأدرج اللفظ وسهّل ذلك عليه سكونها وبُعِدَ مخرجها، وكان طرحها في ذلك لا يخل بالكلام ولا يُحِيلُ المعنى. فإن كان سكونها علامة للجزم، أو كان تركها أثقل من الإتيان بها أثبتها، لئلا تخرج من لغة إلى أخرى، كقوله تعالى ﴿أَوْ نُنسِهَا﴾ يقرؤها السوسي ﴿أَوْ نُنْسِهَا﴾، وكقوله ﴿إِنْ تُبَدِّلْ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ﴾، وكقوله ﴿وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ﴾. فإن قيل: فإن تارك الهمز في ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ يهمز الكأس، والرأس، والبأس، فقل: هذه أسماء، والاسم خفيف، وتلك أفعال والفعل ثَقِيلٌ، فهمز لما استخف وحذف لما استثقل. (الحجة خا: ٦٤).

**ملاحظة:** اجتمع في آية ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ..﴾ مد بدل ومد عارض للسكون، ومد البدل أقوى من المد العارض للسكون عند ورش، وعلى هذا يكون في هذه الآية لورش ستة أوجه: قصر البدل وعليه في العارض ثلاثة أوجه: القصر، والتوسط، والطول، وتوسط البدل وعليه في العارض التوسط والطول، ومد البدل وعليه في العارض الطول فقط.

حفص	مِنْ قَبْلِكَ وَيَا آخِرَةَ هُمْ يَقْنُونَ ﴿٤﴾ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾
قالون	هم ② رَبِّهِمْ ①
ورش	وَيَا آخِرَةَ ③
ابن كثير	هم رَبِّهِمْ
خلف	وَيَا آخِرَةَ
خلاد	وَيَا آخِرَةَ
أبو جعفر	هم ④ رَبِّهِمْ ⑥

﴿وَيَا آخِرَةَ﴾: قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذف الهمزة:

(ش) وَحَرَّكَ لِيُورْشِ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرٍ صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْدِفُهُ مُسْهَلًا

وخالف أبو جعفر ورشاً، واختص ابن وردان فقط بالنقل في كلمة ﴿أَلَّنَ﴾ الإخبارية مع ﴿ءَ أَلَّنَ﴾ المستفهم بها. وقرأ يعقوب وخلف وابن جمار بالتحقيق على الأصل. (الإيضاح ق: ٣٧).

(د) وَلَا نَقْلَ إِلَّا الْآنَ مَعَ يُؤْنَسِ بَدَا وَرِدَّاءَ وَأَبْدِلَ أَمْ مِلَّءُ بِهِ انْقِلَا

ولا يخفى ما فيها من ثلاثة البدل لورش، ولا فرق في ذلك بين البدل المحقق، أو المغير بالنقل، أو المغير بالإبدال، أو التسهيل، وأقوى الأوجه الثلاثة القصر فيقدم:

(ش) وَإِبْدَالَ أُخْرَى الْهَمْزَتَيْنِ لِكُلِّهِمْ إِذَا سَكَنْتَ عَزَمَ كَادَمَ أَوْ هَلَا

(ش) وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ فَقَصَرَ وَقَدْ يُرَوَى لِيُورْشِ مُطَوَّلًا

وَوَسَّطَهُ قَوْمٌ كَأَمَّنَ هَلُولًا ءِ إِلَهَةٍ آتَى لِلْإِيمَانِ مُثَلًا

وخالف أبو جعفر ورشاً: (د) وَمَدَّهُمْ وَسَطَ وَمَا انفصل أقصرن أَلَا حَزْ وَبَعْدَ الْهَمْزِ وَاللَّيْنُ أَصْلًا

هذه الأبيات من باب المد والقصر، وقوله (وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ) يعني أن حرف المد إذا وقع بعد همز ثابت أو مغير فقصر أي هو مقصور لجميع القراء، والهمز الثابت هو الهمز المحقق الذي لم يطرأ عليه تغيير، والمغير هو الذي لحقه تغيير إما بنقل حركته إلى ما قبله نحو ﴿وَيَا آخِرَةَ﴾، وإما بتسهيله بين بين نحو ﴿جَاءَ ءَالُ﴾ وإما بإبداله ياء نحو ﴿هَلُولًا ءِ إِلَهَةٍ﴾. (وَقَدْ يُرَوَى لِيُورْشِ مُطَوَّلًا) أي يروى حرف المد الواقع بعد همز محقق أو مغير ممدوداً مدّاً طويلاً مشبوعاً لورش، (وَوَسَّطَهُ قَوْمٌ) أي وسَّطه جماعة من أهل الأداء عن ورش، ثم مثل الناظم لهذا المد بأربعة أمثلة، اثنين لما وقع بعد همز محقق وهما ﴿ءَ أَمَّنَ الرَّسُولُ﴾، ﴿وَعَ آتَى الْمَالُ﴾ ونحوهما. واثنين لما وقع بعد همز مغير وهما ﴿هَلُولًا ءِ إِلَهَةٍ﴾ وهذا قد وقع بعد همز مغير بالإبدال، و﴿يُنَادِي لِلْإِيمَانِ﴾ وهذا وقع بعد همز مغير بالنقل ومثله ﴿الْآخِرَةَ﴾. (الوافي: ٧٥). انظر مج ١: ٤١، ١٠٩.

ورقق ورش الراء. والترقيق هو إنحاف ذات الحرف عند النطق به، ويقابله التفخيم وهو تغليظ الحرف وتسمينه عند

النطق به.

(ش) وَرَقَّقَ وَرَشُّ كُلِّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوْ الْكَسْرُ مُوَصَّلًا

ونخالفه أبو جعفر: (د) كَقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلَا مَاتٍ أَتْلَهَا وَقَفَ يَأْبَهُ بِأَلْهَا أَلَا حُمٌ وَلِمَ حَلَا

قوله (أَوْ الْكَسْرُ مُوَصَّلًا) معناه أن ورشاً يرقق الراء أيضاً المفتوحة والمضمومة إذا كان قبلها كسر موصل بالراء في كلمة واحدة. ويعبر عن هذا بعض المصنفين بقولهم إذا كان قبل الراء كسرة لازمة أي لا تنفصل عن الكلمة سواء كانت الراء في وسط الكلمة أم في آخرها، وسواء أكانت الكلمة منونة أم غير منونة، وسواء كان الحرف المكسور قبلها حرف استفال أم حرف استعلاء. وهذا التعميم فهم من الإطلاق نحو ﴿ذِرَاعِيهِ﴾، ﴿قِرْدَةً﴾.. واحترز بقوله موصلاً عن الكسر المنفصل عن الراء في كلمة أخرى نحو ﴿عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾ ويدخل فيه نحو ﴿بِرَشِيدٍ﴾ لأن حرف الجر- وإن اتصل خطأ- في حكم المنفصل لأنه مع مجروره كلمتان فلا ترقيق في هذا وأمثاله لورش. (الوافي: ١٦٢).

﴿وَالْأَمْرَةُ﴾: تنقل حركة الهمزة إلى الساكن الصحيح قبلها لقصد التخفيف لأن النقل أخف من بقاء الهمز على حاله، وذلك لثقل الهمزة وبعد مخرجها وصعوبة اللفظ بها، ولما كثرت الهمزة في الكلام وأمكن أن تلقى حركتها على ما قبلها فتقوم حركتها مقامها وتذهب صعوبة لفظها أثر ذلك ورش مع روايته ذلك عن أئمتّه، فهو إذا ألقى حركة الهمزة على ما قبلها لم يخلّ بالكلام وخفف الثقل الذي في الهمزة، وتحذف الهمزة بعد نقل حركتها إلى ما قبلها لأن بقاءها ساكنة ثقل، خصوصاً إذا كان بعدها ساكن، فيجتمع ساكنان مثل ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾. وأما عدم النقل فعلى الأصل. (طلائع: ١١).

ورققت الراء وأميلت على حد تعبير بعضهم، قيل لأنها لغة، وقيل إن الغرض من ترقيقها اعتدال اللفظ وتقريب بعضه من بعض بأسباب مخصوصة، وهي أن تكون قبلها ياء ساكنة أو كسرة لازمة في كلمتها. ووجه تفخيمها فيما عدا ذلك على مجيئها بالأصل، والله أعلم. (طلائع: ١٥).

﴿أُولَئِكَ﴾: المد هنا متصل لورود حرف المد قبل الهمزة في كلمة واحدة، وقد أجمع القراء على مده لحديث ابن مسعود رضي الله عنه، وفيه أنه كان يقرئ رجلاً، فقرأ الرجل: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾ مرسلة (أي بدون مد) فقال ابن مسعود: ما هكذا أقرأنيها رسول الله ﷺ. فقال: كيف أقرأكها يا أبا عبد الرحمن..؟ فقال أقرأنيها: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾ فمدها. قال ابن الجزري: هذا حديث جليل حجة، ونص في هذا الباب، رجال إسناده ثقات، رواه الطبراني في معجمه الكبير. (النشر: ٣١٥). وقال أيضاً: (تتبع قصر المتصل فلم أجده في قراءة صحيحة، ولا شاذة). لكنهم اختلفوا في مقداره. (انظر مقادير المدود، مج ١: ٥٢٤).

(ش) إِذَا أَلِفٌ أَوْ يَأُوهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ أَوْ الْوَاوُ عَنْ ضَمٍّ لَقِيَ الْهَمْزَ طَوَّلَا

كَجِيءٍ وَعَنْ سُوءٍ وَشَاءٍ اتَّصَالُهُ وَمَفْصُولُهُ فِي أُمِّهَا أَمْرُهُ إِلَى

(د) وَمَدَّهُمْ وَسَطٌ وَمَا انْفَصَلَ اقْصُرْنَ أَلَا حُزٌّ وَبَعْدَ الْهَمْزِ وَاللَّيْنِ أَصْلًا

﴿هُمْ الْمُفْلِحُونَ﴾: (ش) وَمِنْ دُونِ وَصَلِ ضَمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ لِكُلِّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا

حفص	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾
قالون	١ ٥ ٨ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ ٣ نُذِرْهُمْ
ورش	١١ ٥ ٨ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ ٣ (ءَأَنذَرْتَهُمْ) يُؤْمِنُونَ
ابن كثير	٧ ٥ ٨ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ ٣ نُذِرْهُمْ
الدوري	ءَأَنذَرْتَهُمْ
السوسي	٢ ٥ ٨ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ ٣ يُؤْمِنُونَ
هشام	٣ ٥ ٨ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ ٣
ابن ذكوان	٤ ٥ ٨ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ ٣
خلف	١٢ ٥ ٨ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ ٣ يُؤْمِنُونَ
خلاد	١٣ ٥ ٨ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ ٣ يُؤْمِنُونَ
أبو جعفر	١٤ ٥ ٨ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ ٣ نُذِرْهُمْ ١٥ يُؤْمِنُونَ
يعقوب	٩ ٥ ٨ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ ٣ (روح) (رويس)
خلف	

﴿عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ﴾: فيه صلة ميم الجمع لابن كثير وأبي جعفر وقالون بخلف عنه. انظر مج ١: ١٠. ووصلها أيضاً ورش: (ش) وَمِنْ قَبْلِ هَمَزِ الْقَطْعِ صَلَافًا لَوَرَشِهِمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لِتْكَمْلًا وضم الهاء من ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ويعقوب وقرأ خلف العاشر بكسر الهاء خلافاً لأصله. انظر مج ١: ١٠. ولخلف عن حمزة في المفصول هنا التحقيق مع السكت وتركه، ولخلاد التحقيق من غير سكت، وهذا في الحالين (الوصل والوقف). ولا يجوز فيه وأمثاله النقل:

(ضابط) وَلَا نَقْلَ فِي مِيمِ الْجَمِيعِ لِحَمْزَةٍ بَلِ الْوَقْفُ حُكْمُ الْوَصْلِ فِيمَا تَنَقَّلَا  
(ضابط آخر) وَلَا وَقْفَ فِي مِيمِ الْجَمِيعِ بِنَقْلِهِ بَلِ الْوَقْفُ ثُمَّ الْوَصْلُ سِيَّانِ يَا فُلَا

﴿عَلَيْهِمْ﴾: حجة من قرأ عليهم بكسر الهاء أنه لما كانت الهاء في ﴿عَلَيْهِمْ﴾ هي الهاء التي كانت في (عليه) وجب إقرارها على ما كانت عليه من الكسر قبل دخول الميم، إذ كانت العلة واحدة، وهي أن الهاء من جنس الياء لأن الهاء تنقطع إلى مخرج الياء، وأنها لما جاورت الياء كره الخروج من كسر إلى ضم، لأن ذلك مما تستثقله العرب وتتجافاه في أسماعها، فوجب لذلك إتباع الهاء الياء. وهي لغة قيس وتميم.

وحجة من قرأ ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بالضم أنهم قالوا ضم الهاء هو الأصل الذي كانت عليه قبل دخول حرف الخفض عليها، وذلك أنها إذا انفردت من حروف تتصل بها قيل هم فعلوا، هو. وهي لغة قريش، وأهل الحجاز، ومن حولهم من فصحاء اليمن. وحجة من ضم الميم وأحقها الواو أنه قرأها على الأصل بدليل ﴿أَنلَزِمُكُمُوهَا﴾، فجعل الواو علماً للجمع كما كانت الألف علماً للتثنية. وحجة من أسكنها أن يقول إنه أمن اللبس؛ إذ

كانت الألف في التثنية قد دلت على الاثنين، ولا ميم في الواحد، فلما لزمت الميم الجمع حذفوا الواو، وأسكنوا الميم طلباً للتخفيف إذ كان لا يشكل، وكلاهما لغة فصيحة. وأجمع على إسكانها وقفاً لأنه الأصل في الوقف. (انظر الحجة ف ١: ٥٩، طلائع ٢٢، الحجة خا: ٦٣).

﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾: (ش) وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ سَمَا وَبَدَأَتْ الْفَتْحَ خُلْفٌ لِتَجْمُلًا  
(ش) وَأَضْرَبُ جَمْعِ الْهَمْزَتَيْنِ ثَلَاثَةً ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ أَئِنَّا أُنْزِلَا  
(ش) وَقُلِ الْفَاءُ عَنْ أَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَتْ لَوَرْشٍ وَفِي بَغْدَادَ يُرَوِّى مُسَهِّلًا

كلمة ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ من باب الهمزتين المجتمعتين في كلمة واحدة. وهنا لا بد أن تكون الهمزة الأولى من الهمزتين مفتوحة وأما الثانية فتكون مفتوحة ومكسورة ومضمومة. (وَتَسْهِيلُ) والتسهيل في لسان القراء له معنيان: الأول: مطلق التغيير فيشمل التسهيل بين بين والإبدال والحذف، والثاني: التسهيل بين بين وهو المراد هنا، وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وهم المشار إليهم بـ(سَمَا) بتسهيل الهمزة الثانية من الهمزتين الواقعتين في كلمة، سواء كانت الثانية مفتوحة نحو ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾، أم كانت مكسورة نحو ﴿ءَأَذَا﴾ أم مضمومة نحو ﴿ءَأُنْزِلَ﴾. وعندما تكون الهمزة الثانية مفتوحة فإن لهشام فيها وجهان: التسهيل والتحقيق. كما اختلف الرواة عن ورش في كيفية تغيير الهمزة الثانية إذا كانت مفتوحة، فروى المصريون عنه إبدالها ألفاً، وروى البغداديون عنه تسهيلها بين بين كالمكسورة والمضمومة، وعلى وجه الإبدال، فإن كان بعد الهمزة المبدلة ساكن نحو ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ فلا بد من مد الألف المبدلة من الهمزة مداً مشبهاً بمقدار ست حركات، فيكون حينئذ مدّها من قبيل المد اللازم. (الوافي: ٨٤).

(ش) وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ بِهَا لَدَّ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلَا

أي يدخل أبو عمرو وقالون وهشام ألفاً قبل الهمزة المفتوحة وقبل الهمزة المكسورة، وهذه الألف تسمى ألف الفصل لأنها تفصل بين الهمزتين ومقدارها حركتان. ولهشام في الإدخال قبل الهمزة المكسورة خلافاً. (الوافي: ٨٨).

(د) لِثَانِيهِمَا حَقَّقَ يَمِينٌ وَسَهَّلَ لَنَ بِمَدِّ أَتَى وَالْقَصْرُ فِي الْبَابِ حُلًّا

أي حقق روح جميع باب الهمزتين من كلمة، وقرأ أبو جعفر في الباب كله بالتسهيل والإدخال، وقرأ يعقوب بعدم الإدخال في جميع الباب وسهله رويس. (هامش الإيضاح ز: ١٢٤).

﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾: قرأ الجميع بهمزتين على الاستفهام، ومن قرأ بتسهيل الثانية فالتخفيف، لأن الهمزة حرف شديد قوي والنطق به صعب ثقيل، فإذا انضمت لغيرها كان ذلك أعظم ثقلاً، فإذا لزمت كل واحدة منهما الأخرى كان ذلك أشد ثقلاً مع كثرة الاستعمال لهما، فتركوا تحقيقها استخفافاً، إذ كانوا يخففون المفردة، فالمكررة أولى في التخفيف لثقلها في النطق، وعليه لغة العرب من أهل الحجاز وجمعاً بين اللغات. ومن قرأ بالتحقيق في الهمزتين فذاك على الأصل، ومن قرأ بإدخال ألف بينهما فللفصل بين همزة الاستفهام وهمزة الكلمة محققة كانت أم مسهلة، وهي لغة، ولأنه نوع من أنواع التخفيف، فقد حال بين الهمزتين بحائل يمنع من اجتماعهما، وكذا إبدال الهمزة الثانية ألفاً ومدّها للسالكين لغة أيضاً. (طلائع: ١٠).

حفص	خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَرِهِمْ غَشَوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ
قالون	١ قُلُوبِهِمْ ٢ سَمْعِهِمْ ٣ أَبْصَرِهِمْ ٤ وَلَهُمْ ٥
ورش	٥ أَبْصَرِهِمْ
ابن كثير	قُلُوبِهِمْ سَمْعِهِمْ أَبْصَرِهِمْ وَلَهُمْ
الدوري	٢ أَبْصَرِهِمْ ٤
السوسي	أَبْصَرِهِمْ
خلف	٦ غَشَوَةٌ وَلَهُمْ
خلاد	٧
الكسائي	أَبْصَرِهِمْ (الدوري)
أبو جعفر	قُلُوبِهِمْ سَمْعِهِمْ أَبْصَرِهِمْ وَلَهُمْ

﴿أَبْصَرِهِمْ﴾: (ش) وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ بِكَسْرِ أَمِلَ تُدْعَى حَمِيداً وَتُقْبَلَا

كَأَبْصَارِهِمْ وَالذَّارِ ثُمَّ الْحِمَارِ مَعَ حِمَارِكَ وَالْكَفَّارِ وَأَقْتَسَ لَتَنْضُلَا

بَدَارٍ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمُمُوا وَوَرَشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقْلَلَا

أماها البصري ودوري الكسائي وقللها ورش. وقرأها الباقر بالفتح والمراد بالفتح في هذا الباب فتح فم القارئ لا فتح الحرف الذي هو الألف، إذ الألف لا يقبل الحركة، ويقال له التفخيم أيضاً. والإمالة لغة التعويج، يقال أملت الرمح ونحوه إذا عوجته عن استقامته. وتنقسم في اصطلاح القراء قسمين: كبرى وصغرى. فالكبرى أن تقرب الفتحة من الكسرة والألف من الياء من غير قلب خالص ولا إشباع مفرط، وهي الإمالة المحضة، وتسمى الإضجاع، وإذا أطلقت الإمالة انصرفت إليها. والصغرى هي ما بين الفتح والإمالة الكبرى، وتسمى التقليل وبين أي بين لفظي الفتح والإمالة الكبرى. والإمالة والفتح لغتان فصيحتان صحيحتان نزل بهما القرآن الكريم، والفتح لغة أهل الحجاز والإمالة لغة عامة أهل نجد من تميم وأسد وقيس. (الوافي: ١٤٠، طلائع: ١٤).

وخالف يعقوب أبا عمرو: (د) كَالْأَبْرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ تَوْرَاةَ فِدْ وَلَا تُمِلْ حُزْ سَوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوَّلَا

وخالف أبو جعفر ورشاً: وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلِّ وَالْتَمَلْ حُطْوَيَا ءُ يَسْنَ يُمْنٌ وَافْتَحَ الْبَابَ إِذْ عَلَا

(وَلَا تُمِلْ): أي لا تُمِلْ ليعقوب شيئاً من الألفات الممالة لأصله إلا الألف في لفظ ﴿أَعْمَى﴾ في الموضع الأول

من الإسراء، وفي لفظ ﴿الْكَافِرِينَ﴾ في النمل وفي لفظ ﴿كَافِرِينَ﴾ مطلقاً لرويس، وفي لفظ ﴿يس﴾ لروح.

(هامش الإيضاح ز: ١٥٥).

﴿أَبْصَرِهِمْ﴾: تقرأ بالإمالة والتخفيف وكذلك ما شاكله مما كانت الراء مكسورة في آخره.

فالحجة لمن أماله أن للعرب في إمالة ما كانت الراء في آخره مكسورة رغبة ليست في غيرها من الحروف للتكرير الذي فيها، فلما كانت الكسرة للخفض في آخر الاسم، والألف قبلها مستعلية أمال ما قبل الألف،

لتسهيل له الإمالة، ويكون اللفظ من وجه واحد. والحجة لمن فحّم: أنه أتى بالكلام على أصله، ووجهه الذي كان له لأن الأصل التفخيم والإمالة فرع عليه. (الحجة خا: ٦٦).

﴿غَشْوَةٌ﴾: (ش) وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا مُمَالُ الْكِسَائِيِّ غَيْرَ عَشْرِ لِيَعْدِلَا  
وَيَجْمَعُهَا حَقٌّ ضِعَاطُ عَصٍ خَطَا وَأَكْهَرُ بَعْدَ الْيَاءِ يَسْكُنُ مِيَّالًا  
لِعِبْرَةِ مَائَةٍ وَجَهَةٍ وَلَيْكَةِ وَبَعْضُهُمْ سِوَى أَلِفٍ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مِيَّالًا

أخبر الناظم في البيت الأول أن الكسائي يميل وقفاً جميع الحروف الهجائية الواقعة قبل هاء التأنيث واستثنى منها الحروف العشرة فبقي تسعة عشر حرفاً تمال كلها، غير أنه اشترط في إمالة أربعة منها أن تقع بعد ياء ساكنة أو كسر وهي حروف (أكهر)، ولم يشترط شيئاً في إمالة الخمسة عشر الباقية والمجموعة في قولهم (فجئت زينب لذود شمس). فمثال الفاء ﴿خَلِيفَةٌ﴾، والجيم ﴿حُجَّةٌ﴾، والياء ﴿مَبْثُوثَةٌ﴾، والتاء ﴿أَلْمِيَّةُ﴾، والزاي ﴿أَلْعِزَّةُ﴾، والباء ﴿خَشِيَّةُ﴾، والنون ﴿جَنَّةُ﴾، والباء ﴿حَبَّةُ﴾، واللام ﴿كَامِلَةٌ﴾، والذال ﴿لَذَّةُ﴾، والواو ﴿قَسْوَةٌ﴾، والdal ﴿وَحْدَةٌ﴾، والشين ﴿فَلْحِشَّةُ﴾، والميم ﴿نِعْمَةٌ﴾، والسين ﴿الْمُقَدَّسَةُ﴾. وقوله: (وَبَعْضُهُمْ سِوَى أَلِفٍ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مِيَّالًا)، معناه أن بعض أهل الأداء أمال للكسائي جميع الحروف الهجائية الواقعة قبل هاء التأنيث إلا الألف فلم يملها. ويؤخذ مما تقدم أن للكسائي عند الوقف على ﴿غَشْوَةٌ﴾ الإمالة قولاً واحداً وبلا شرط. (الوافي: ١٦٠).

**ملاحظة:** أمال الكسائي هاء التأنيث والحرف الذي قبلها في الوقف (وهذا أحد قولين لأهل الأداء)، والقول الثاني أن الإمالة لا تكون إلا في الحرف الذي قبل هاء التأنيث التي لا تتأني فيها الإمالة لسكونها عند الوقف.

﴿غَشْوَةٌ﴾: أميلت هاء التأنيث وقفاً لأنها لغة أهل الكوفة، وعللوا إمالتها وإمالة ما قبلها من الحروف غير الألف، لشبه الألف الممالة بالياء، ولخفائهما واتحاد مخرجهما، ولأن ألف التأنيث ممالة. (طلائع: ١٥).

﴿النَّاسِ﴾: (ش) وَإِضْجَاعُ ذِي رَأْيَيْنِ حَجَّ رُوَائِهِ كَالْأَبْرَارِ وَالتَّقْلِيلُ جَادَلْ فَيَصَلَا  
(ش) وَفِي الْكَافِرُونَ عَابِدُونَ وَعَابِدٌ وَخُلْفُهُمْ فِي النَّاسِ فِي الْجَرِّ حُصَّالًا

قوله: (وَخُلْفُهُمْ ..) يشير إلى أن الخلاف ثابت عن أبي عمرو من الروایتين، فيكون لكل من الدوري والسوسي الفتح والإمالة، ولكن التحقيق أن الإمالة للدوري عنه والفتح للسوسي.

(ضابط) وَفِي النَّاسِ عَنْ دُورٍ فَأَضْجَعُ وَصَالِحٍ لَهُ افْتَحَ وَدَعَا صَاحِبِي خُلْفَ حُصَّالًا

﴿النَّاسِ﴾: الوجه في الإمالة أنها جائزة حسنة، لكسرة الإعراب، وقد أمالوا: الناس في مواضع لا يوجب القياس إمالة فيها، لكثرة الاستعمال، لما كثر في كلامهم، جُوزت إمالتهم للكثرة، وذلك حيث لا كسرة فيه، فلأن تجوز إمالة مع وجود الكسرة الجالبة لها أولى. ثم إن هذه الألف وإن كانت ألف فعال فإنها شُبِهت بألف فاعل، بأن قلبت في التصغير واواً، فقليل: نُؤيس، وإن كان أصل المكبر أناساً، فلما كانت مشبهة بألف فاعل، أجزيت فيها الإمالة، كما تجوز في فاعل. (الموضح ٣: ١٤١٨).

وخالف يعقوب الدوري انظر الصفحة السابقة.

حَفْص	مَنْ يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يُخَدِّعُونَ
قَالُونَ	يُخَدِّعُونَ
وَرَش	ءَامَنَّا ⑦ الأخر ⑤ بِمُؤْمِنِينَ ③ هُم ①
ابن كثير	يُخَدِّعُونَ هُم
الدوري	يُخَدِّعُونَ
السوسي	يُخَدِّعُونَ ② بِمُؤْمِنِينَ
هشام	⑥
خلف	مَنْ يَقُولُ ⑨ الأخر ⑥ بِمُؤْمِنِينَ
خلاد	⑥ الأخر ⑥ بِمُؤْمِنِينَ
أبو جعفر	هُم ④ بِمُؤْمِنِينَ
حَفْص	إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا
قَالُونَ	أَنْفُسَهُمْ ② ③ ④ قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ ① وَلَهُمْ
وَرَش	⑤ عَذَابٌ أَلِيمٌ ③
ابن كثير	أَنْفُسَهُمْ قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَلَهُمْ
ابن ذكوان	④ فزادهم
خلف	⑦ فزادهم ⑦ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
خلاد	فزادهم
أبو جعفر	⑧ أَنْفُسَهُمْ قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَلَهُمْ
يعقوب	⑨

﴿يُخَدِّعُونَ﴾: (ش) وَمَا يُخَدِّعُونَ الْفَتْحُ مِنْ قَبْلِ سَاكِنٍ وَبَعْدُ ذَكَاءٍ وَالْغَيْرُ كَالْحَرْفِ أَوَّلًا

(د) حُرُوفُ التَّهَجِّي أَفْصَلُ بِسَكْتٍ كَحَا أَلِفٌ أَلَا يُخَدِّعُونَ أَعْلَمَ حِجَى وَاشْمِمًا طَلَا

﴿يُخَدِّعُونَ﴾: من الخدع مصدر خدع يخدع ومعناه التمويه وإخفاء العناد، والخدع أن يوهم صاحبه بخلاف ما يريد به من مكروهه، ومثله المنافق لأنه يظهر خلاف ما يطن. وهنا المفاعلة من جانب واحد. والقراءة موافقة لصريح الرسم. ومن قرأ ﴿يُخَدِّعُونَ﴾ لمناسبة اللفظ الأول، وعلى هذا يجوز أن تكون المفاعلة من الجانبين، إذ هم يخادعون أنفسهم بما يمنونها من أباطيل، وهي تمنيههم كذلك. أو من جانب واحد فتتحد مع القراءة السابقة ﴿وَمَا يُخَدِّعُونَ﴾. (هامش الإيضاح ز: ١٨٢، المستنير ١: ١٤).

﴿مَرَضٌ فَزَادَهُمْ﴾: (ش) وَقَلْبُهُمَا مِيمًا لَدَى الْبَاءِ وَأُخْفِيَا عَلَى غَنَّةٍ عِنْدَ الْبَوَاقِي لِيَكْمُلَا

أخفى جميع القراء غنة النون الساكنة والتنوين عند خمسة عشر حرفاً، وهي التاء والتاء والجيم والذال والذال والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والفاء والقاف والكاف، وهي سوى أحرف الإظهار الستة المبينة في أوائل: (أَلَا هَاجَ حُكْمٌ عَمَّ خَالِيهِ غُفْلًا)، وأحرف الإدغام: (يرملون)، وحرف الإقلاب: (ب)، والإخفاء: حال بين الإظهار والإدغام. (انظر الوافي: ١٣٩).

﴿مَرَضَىٰ فَرَّادَهُمْ﴾: وجه إخفاء النون الساكنة والتنوين عند حروف الإخفاء، أنهما لم يقربا من هذه الحروف كقربهما من حروف الإدغام فيجب إدغامهما فيهن من أجل القرب، ولم يبعدا منهن كبعدهما من حروف الإظهار فيجب إظهارهما عندهن من أجل البعد، فلما عدم القرب الموجب للإدغام، والبعد الموجب للإظهار، أخفيا عندهن فصارا لا مدغمين ولا مظهرين، إلا أن إخفاؤهما على قدر قربهما أو بعدهما عنهن، فما قربا منه كانا عنده أخفى مما بعدا عنه، قال: والفرق عند القراء والنحويين بين المخفى والمدغم أن المخفى مخفف والمدغم مشدد. (انظر الإتحاف ١: ١٤٧).

﴿فَرَّادَهُمْ﴾: (ش) وَكَيْفَ الثَّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِي  
وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فُرُ  
فَرَّادَهُمُ الْأُولَىٰ وَفِي الْغَيْرِ خُلْفُهُ  
(د) وَبِالْفَتْحِ قَهَّارِ الْبَوَارِ ضِعَافَ مَعَا  
كَالَابْرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ تَوْرَاةَ فِدَوَلَا  
أَمِلَ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتَجَمَّلَا  
وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانَ وَفِي شَاءَ مَيَّالَا  
وَقُلْ صُحْبَةٌ بَلْ رَانَ وَأَصْحَبَ مُعَدَّلَا  
هُ عَيْنُ الثَّلَاثِي رَانَ شَا جَاءَ مَيَّالَا  
تُمِلَ حُزْ سَوَىٰ أَعْمَىٰ بِسُبْحَانَ أَوْلَا

﴿فَرَّادَهُمْ﴾: قرأ حمزة بإمالة الزاي، وكذلك ﴿جَاءَ﴾، و﴿شَاءَ﴾، و﴿طَابَ﴾، و﴿حَاقَ﴾، و﴿خَافَ﴾، و﴿خَابَ﴾، و﴿ضَاقَتْ﴾، و﴿رَانَ﴾. لأنه أراد أن يدل بالإمالة على أن عين الكلمة ياء، كما ألزموا في مضارع فعل من هذا الباب يفعل بالكسر، ليدلوا على أن العين ياء، ويقوي الإمالة في زاد ونحوه أنه اجتمع ههنا شيئان كلاهما يجلب الإمالة، أحدهما: كسرة أول فعلت نحو: زِدْتُ وَطِبْتُ، وعلى هذا إمالة خاف، والثاني: كون العين ياء، وكل واحد من هذين السببين جالب للإمالة على الانفراد، فإذا اجتمعا كان أولى بذلك. وأمال ابن ذكوان ألف جاء وشاء حيث وقعا، وألف (زَادَ) في هذا الموضع من القرآن، وله في باقي المواضع فيها الفتح والإمالة. وخالف خلف روايته عن حمزة فقراً بفتح الألف التي وقعت عيناً في الأفعال الماضية الثلاثية التي يميلها حمزة والمذكورة في الحرز، لكنه أمال من ذلك ثلاثة أفعال، لفظ ﴿جَاءَ﴾، ﴿شَاءَ﴾، حيث وقعا، ولفظ ﴿رَانَ﴾ في المطففين للأخذ باللغتين من الإمالة والفتح، إذ الإمالة جائزة، والفتح هو الأصل، والتمسك بكل واحد منهما حسن، ثم إنهما يتبعان في ذلك الأثر، إذ القراءة سنة. وفتحها الباقيون على الأصل. (الموضح ١: ٢٤٥، هامش الإيضاح ز: ١٥٤).

﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾: نقل ورش حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذف الهمزة في حالي الوقف والوصل. وخالف أبو جعفر ورشاً. وخلف التحقيق مع السكت وعدمه وصلاً، والنقل والتحقيق مع السكت وعدمه وقفاً. ولخلاف التحقيق فقط من غير السكت وصلاً، والنقل والتحقيق وقفاً. وأهمل خلف العاشر السكت خلافاً لأصله. (انظر الوافي: ١٠٤. وراجع الأبيات مج ١: ٢٧. الشرح مج ١: ٥٩).

حفص	يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ
قالون	يُكْذِبُونَ ① لَهُمْ ②
ورث	يُكْذِبُونَ ④ الْأَرْضِ ⑤
ابن كثير	يُكْذِبُونَ لَهُمْ ⑤ إِنَّهُمْ ⑥
الدوري	يُكْذِبُونَ
السوسي	يُكْذِبُونَ ⑧ قِيلَ لَهُمْ ⑨
هشام	يُكْذِبُونَ ⑨ قِيلَ ⑩
ابن ذكوان	يُكْذِبُونَ
شعبة	②
خلف	⑤ الْأَرْضِ ⑥
خلاد	⑥ الْأَرْضِ ③
الكسائي	قِيلَ ⑩
أبو جعفر	يُكْذِبُونَ لَهُمْ ⑩ إِنَّهُمْ ⑪
يعقوب	يُكْذِبُونَ (رويس) قِيلَ ⑩ (رويس) ⑩

﴿يَكْذِبُونَ﴾: (ش) وَخَفَّفَ كُوفٍ يَكْذِبُونَ وَيَاؤُهُ يَفْتَحِ وَلِلْبَاقِينَ ضُمٌّ وَثَقُلَا

﴿يَكْذِبُونَ﴾: الحجة لمن شدد أن ذلك تردد منهم إلى النبي ﷺ مرة بعد أخرى فيما جاء به.

والحجة لمن خفف أنه أراد بما كانوا يَكْذِبُونَ عليك بأنك ساحر، وأنتك مجنون، فأضمر حرف الجر لأن كذب بالتشديد يتعدى بلفظه، وكذب بالتخفيف لا يتعدى إلا بحرف جر. ومعنى القراءتين قريب، لأن من كذب بما جاء به النبي ﷺ فقد كذب. (الحجة خا: ٦٨).

﴿قِيلَ﴾: قرأ هشام والكسائي ورويس بإشمام كسرة القاف الضم. قال صاحب غيث النفع: وكيفية ذلك أن تحرك القاف بحركة مركبة من حركتين ضمة وكسرة، وجزء الضمة مقدم، وهو الأقل، ويليه جزء الكسرة، وهو الأكثر؛ والباقون بكسرة خالصة. (البدور: ٢١).

(ش) وَقِيلَ وَغِيضَ ثُمَّ جِيءَ يُشِمُّهَا لَدَى كَسَرِهَا ضَمًّا رِجَالٌ لِيَتَكُمَّلَا

(د) حُرُوفُ التَّهْجِيِّ أَفْصَلُ بِسَكْتٍ كَحَا أَلْفَ أَلَا يَخْدَعُونَ أَعْلَمَ حِجَى وَأَشَمِّمَا طَلَا

بِقِيلَ وَمَا مَعَهُ وَيُرْجَعُ كَيْفَ جَا إِذَا كَانَ لِلْأُخْرَى فَسَمَّ حُلَى حَلَا

﴿قِيلَ﴾: قرئ بإشمام القاف الضم، وإنما اختار إشمام الكسرة الضمة في هذه الأفعال التي لم يُسمَّ فاعلها ليكون دليلاً على أن الفعل على فِعْلٍ فَيُؤْمَنُ بها التباس الفعل المبني للفاعل بالفعل المبني للمفعول به، لأن أصل ﴿قِيلَ﴾ قَوْلٌ بضم القاف وكسر الواو، فنقلت الكسرة إلى القاف ليدل على أن عين الفعل مكسورة، فلما نقلت إليها الكسرة

زالت عنها الضمة التي كانت فيها، لأن الحرف الواحد لا تحله حركتان، فأشتمها الضمة من أشم ليدل بذلك على الضمة المزالة، وقد فعلوا مثل ذلك الإشمام في قولهم: أنت تغزين، ليدلوا بالإشمام على أن أصله تغزوين. وحجة من قرأ بالكسر أن ذلك هو الأصل، وما سواه داخل فيه لأن الأصل فيه فعل، فنقلت حركة العين إلى الفاء، ليُعلم بذلك حركة العين، فلما فعل هذا النقل في فعل المبني للمفعول به اكتفي به فارقاً بينه وبين فعل المبني للفاعل، لكن من اختار القراءة الأولى أراد زيادة الفرق، وأن تقع المحافظة على ضمة الفاء بالإشمام، كما وقعت المحافظة على كسرة العين بالنقل إتماماً للفرق بين الفعلين المبني للفاعل والمبني للمفعول به، على أن أكثر العرب على الكسر دون الإشمام إذ هو الأصل. (الموضح ١: ٢٤٧).

﴿قِيلَ لَهُمْ﴾: فيها للسوسي ثلاثة أوجه: الإدغام المحض مع القصر والتوسط والطول. انظر مج ١: ١٤.

قال العلامة الأبياري:

وَمَا مَدَّ قَبْلَ الَّذِي هُوَ مُدْغَمٌ فَثَلَّثَهُ عَنْ سُوسٍ وَلِلْغَيْرِ طَوَّلاً

﴿الْأَرْضِ﴾: لا يخفى ما فيه من نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها لورش في الحالين. انظر مج ١: ١٨.

وقرأ خلف عن حمزة وخلاد بخلاف عنه بالسكت على لام التعريف وصلأ، وأما في الوقف فيجوز لكل منهما وجهان النقل والسكت، ولا يجوز الوقف بالتحقيق من غير سكت. (انظر الوافي: ١٠٤).

(ش) وَحَرَّكَ لِيُورِثَ كُلَّ سَاكِنٍ آخِرٍ	صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْدِفُهُ مُسْهَلًا
وَعَنْ حَمَزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ	رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَصْلِ سَكَنًا مُقْلَلًا
وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَبَعْضُهُمْ	لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمَزَةٍ ثَلَا
وَشَيْءٍ وَشَيْئًا لَمْ يَزِدْ وَلِنَافِعٍ	لَدَى يُؤْنِسُ الْآنَ بِالنَّقْلِ نُقْلًا
(ضابط الوصل) وَشَيْءٌ وَأَلْ بِالسَّكْتِ عَنْ خَلْفٍ بِلَا	خِلَافٍ وَفِي الْمَفْصُولِ خُلْفٌ تُقْبِلًا
وَخِلَافُهُمْ بِالْخُلْفِ فِي أَلٍ وَشَيْئِهِ	وَلَا سَكْتٍ فِي الْمَفْصُولِ عَنْهُ فَحَصْلًا
(ضابط الوقف) بِالنَّقْلِ فَالتَّحْقِيقُ فَالسَّكْتُ قِفْ	يَا صَاحٍ فِي مُنْفَصِلٍ عَنْ خَلْفٍ
وَالْأَوَّلَيْنِ عِنْدَ خِلَافٍ وَفِي	أَلْ لَهُمَا بِالنَّقْلِ فَالسَّكْتُ قِفْ

وأهمل خلف العاشر السكت خلافاً لأصله:

(د) مِنْ اسْتَبْرَقٍ طَيْبٌ وَسَلَّ مَعَ فَسَلْ فَشَا وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتِ أَهْمَلًا

﴿الْأَرْضِ﴾: وجه السكت على الساكن قبل الهمزة لحمزة، مثل ﴿الْأَرْضِ﴾، ﴿الْآخِرَةِ﴾، هو أن الهمزة

حرف ثقيل بعيد المخرج وحكمه في هذه الأشياء الابتداء به لأن لام المعرفة زائدة، فسكت على لام المعرفة ليستفرغ القوة استعداداً للنطق بالهمز شديداً مجهوراً. ووجه ترك السكت أنه أجرى لام المعرفة مع الهمزة كمجراها مع سائر الحروف، لأنها متصلة بما بعدها فلا يوقف عليها وقفاً متصلاً بسكت، وأيضاً فإنه أخف، وعليه سائر اللغات، وهو إجماع القراء، فما روي عن أحد منهم أنه وقف على لام التعريف إلا ما نقله حمزة ومن معه فأخذ بقبول لثقتهم وعدالتهم. (طلائع: ١٢).

الأول: أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة نحو ﴿تَفِىءَ إِلَى﴾، ﴿شَهْدَاءِ إِذْ﴾.

الثاني: أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة ولم يقع من هذا النوع في القرآن إلا ﴿كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةٌ رَّسُولُهَا﴾.

الثالث: أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة نحو ﴿السُّفَهَاءُ أَلَا﴾، ﴿لَوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ﴾.

الرابع: أن تكون الأولى مكسورة والثانية مفتوحة نحو ﴿مِنَ السَّمَاءِ آيَةً﴾، ﴿هَؤُلَاءِ أَهْدَى﴾.

الخامس: أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة نحو ﴿وَمَا مَسْنَى السُّوءِ إِنْ﴾، ﴿يَشَاءُ إِلَى﴾.

(ش) وَتَسْهِيلُ الْآخَرَى فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمَا تَفِىءَ إِلَى مَعَ جَاءَ أُمَّةٌ انْزَلَا

(ش) نَشَاءُ أَصَبْنَا وَالسَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا.. (ش) وَتَوَعَّانِ مِنْهَا أُبْدِلَا مِنْهُمَا .....

(د) وَحَالَ اتَّفَاقِ سَهْلِ الثَّانِ إِذْ طَرَا وَحَقَّقَهُمَا كَالِاخْتِلَافِ يَعْجِي وَلَا

التسهيل مع المدّ والقصر باشتراط روم الهمزة.

(ش) سَوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلْفٍ جَرَى يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدَّحَلَا  
وَيُبَدِّلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلُهُ وَيَقْصُرُ أَوْ يَمْضِي عَلَى الْمَدِّ أَطْرَلَا  
وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنٍ وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسَهِّلَا

يبدل حمزة وهشام الهمز المتطرف الواقع بعد ألف، ألفاً من جنس ما قبله بعد إسكانه للوقف، وحينئذ يجتمع ألفان فيجوز حذف إحداهما تخلصاً من اجتماع ساكنين في كلمة واحدة، ويجوز إبقاؤهما لجواز اجتماع الساكنين عند الوقف. فعلى حذف إحداهما، يحتمل أن يكون المحذوف الأولى، فيتعين القصر لأن الألف حينئذ تكون مبدلة من همزة فلا يجوز فيها إلا القصر مثل ﴿بَدَأُ﴾ و﴿نَشَأُ﴾ عند الوقف عليهما، ويحتمل أن يكون المحذوف الثانية فيجوز المد والقصر لأنه حرف مد وقع قبل همز مغير بالبدل ثم الحذف. وعلى إبقائهما يتعين المد بقدر ثلاث ألفات، ووجه ذلك أن في الكلمة ألفين (الأولى والمبدلة)، وتزاد ألفاً ثالثة للفصل بين الألفين، فيمد ست حركات، وعلى هذا يكون في الوقف عليه وجهان: القصر والمد، ويكون القصر على تقدير حذف الأولى أو الثانية، ويكون المد على تقدير إبقاء الألفين أو حذف الثانية. وصرح العلماء بجواز التوسط فيه قياساً على سكون الوقف. (ش) وَإِنْ حَرَفٌ مَدٌّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجُزُّ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلَا  
وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرَّرٌ رَكَأَ طَرَفًا فَالْبَعْضُ بِالرُّومِ سَهِّلَا  
وَمَنْ لَمْ يَرُمْ وَاعْتَدَّ مَحْضًا سُكُونُهُ وَالْحَقُّ مَفْتُوحًا فَقَدْ شَذَّ مُوْغِلَا

الوجهان الآخران هما تسهيل الهمزة بين بين مع رومها، ويكون ذلك مع المد والقصر. ووجه اشتراط روم الهمزة مع تسهيلها وعدم الاكتفاء بالتسهيل، أن الوقف بالحركة الكاملة لا يجوز، وهذه الأوجه الخمسة تجوز أيضاً في الوقف على الهمز المتطرف الواقع بعد ألف إذا كان مجروراً أيضاً نحو ﴿مِنَ السَّمَاءِ﴾. ولا فرق بين هشام وحمزة إلا في وجه التسهيل مع المد، فإن حمزة يمد بمقدار ثلاث ألفات، وهشام يمد بمقدار ألفين. ولا يخفى أن الروم في هذا وأمثاله يكون بلا تنوين. (البدور: ٢١ - ٢٢).

وخالف خلف العاشر أصله: (د) ..... مَعَ فَسَلْ فَشَا وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا  
(ضابط) وَإِنْ تَطَرَّفَ مِثْلُهُ أَبْدِلْ وَتَلَّشْنِ وَزِدْ مَا سَوَى الْمَفْتُوحِ رَوْمًا مُسَهِّلَا  
وَحِينَئِذٍ فَالْمَدُّ وَالْقَصْرُ جَائِزٌ فَخَمْسٌ بِحَالِ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ يُجْتَلَى

﴿السُّفْهَاءُ﴾: وجه تخفيف الهمز المتطرف لحمزة وهشام، هو أنها في آخر لفظ القارئ، وعندها تقع الاستراحة والسكت، فنظراً لثقل الهمزة وجلادتها وبعد مخرجها تصرف العرب في تغيير لفظها، فنخفت طلباً لذلك، ولصعوبة التكلف في تحقيقها. وخص الوقف بالتخفيف للهمز دون الوصل لأن القارئ لا يقف إلا وقد وهنت قوة لفظه وصوته فيما قرأ قبل وقفه، فناسب التخفيف للهمز في الوقف الحاجة إلى التسهيل والتخفيف على القارئ مع أنهما لغة للعرب ومع نقله ذلك عن الأئمة الثقات. ووجه التحقيق أنه جاء على الأصل في تحقيق الهمز كما يحقق أي حرف غيره، وأنه إجماع من القراء غير حمزة. (طلائع: ١٣).

حَفْص	الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ﴿١٤﴾ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ
قَالُونَ	شَيْطَانِهِمْ ② مَعَكُمْ ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
وَرَش	ءَامِنُوا ⑥ ءَامِنَّا خَلَوْا إِلَىٰ شَيْطَانِهِمْ مَعَكُمْ مُسْتَهْزِءُونَ
ابن كثير	شَيْطَانِهِمْ مَعَكُمْ مَعَكُمْ ③ مُسْتَهْزِءُونَ
خَلْف	خَلَوْا إِلَىٰ ⑦ مَعَكُمْ إِنَّمَا مُسْتَهْزِءُونَ
خِلَاد	شَيْطَانِهِمْ مَعَكُمْ مُسْتَهْزِءُونَ
أَبُو جَعْفَر	شَيْطَانِهِمْ مَعَكُمْ مُسْتَهْزِءُونَ
حَفْص	فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾
قَالُونَ	طُغْيَانِهِمْ ① تِّجَارَتُهُمْ ②
وَرَش	بِالْهُدَىٰ ④
ابن كثير	طُغْيَانِهِمْ تِّجَارَتُهُمْ
خَلْف	بِالْهُدَىٰ ⑤
خِلَاد	بِالْهُدَىٰ ③
الكَسَائِي	طُغْيَانِهِمْ ② (الدوري) طُغْيَانِهِمْ
أَبُو جَعْفَر	طُغْيَانِهِمْ تِّجَارَتُهُمْ
خَلْف	بِالْهُدَىٰ
حَفْص	مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾
قَالُونَ	مَثَلُهُمْ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
وَرَش	يُبْصِرُونَ
ابن كثير	مَثَلُهُمْ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ
خَلْف	مَثَلُهُمْ
أَبُو جَعْفَر	مَثَلُهُمْ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ

﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾: إذا قرأ ورش بمدّ البدل في ﴿ءَامِنُوا﴾ و﴿ءَامِنَا﴾ فلا يقف هنا إلا بالمد سواء اعتدّ بالعارض أم لا، لأن سبب المد لم يتغير حالة الوقف بل ازداد قوة بسبب سكون الوقف؛ وإن كان يقرأ بتوسط البدل فله عند الوقف التوسط إن لم ينظر إلى العارض، والمد إن نظر إليه؛ وإذا كان يقرأ بالقصر فله وقفاً بالقصر إن لم يعتد بالعارض وله التوسط والطول إن اعتد به. ولحمزة وقفاً ثلاثة أوجه: (انظر الوافي: ١١٨).

- ١- التسهيل: (ش) وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلًا
- ٢- الحذف: (ش) وَمُسْتَهْزِءُونَ الْحَذَفُ فِيهِ وَنَحْوَهُ وَضَمَّ وَكَسَرَ قَبْلُ قِيلَ وَأُخْمِلَا

٣- الإبدال:

(ش) فِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ ..... وَالْأَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلَا (ش) يِيَاءٍ ...

ولأبي جعفر الحذف في الحالين: (د) وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ .. يَطَوُّ مُتَّكَأ حَاطِينَ مُتَّكِيٍّ أُولَا

وخالف خلف العاشر أصله: (د) .. وَسَلَّ مَعَ فَسَلَّ فَشَا وَحَقَّقَ هَمَزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتِ أَهْمَلَا

﴿يَسْتَهْزِئُ﴾: فيه وأمثاله نحو ﴿وَتُبْرِي﴾ و﴿يُنْشِئُ﴾ عند الوقف لهشام وحمزة خمسة أوجه تقديرًا، وأربعة عمليًا. الأول: إبدال همزة ياء ساكنة على القياس. الثاني: تسهيلها بين بين مع الروم.

(ش) فَأَبْدَلَهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكَّنًا وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنْزَلَا

(ش) وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرَّرٌ رَكَآ طَرَفًا فَالْبَعْضُ بِالرَّوْمِ سَهَّلَا

الثالث: إبدالها ياء مضمومة على الرسم وعلى مذهب الأخفش ثم تسكن للوقف فيتحد هذا الوجه مع الوجه الأول في العمل ويختلف في التقدير. الرابع: كالثالث ولكن مع الإشمام. الخامس: إبدالها ياء مضمومة مع الروم.

(الوافي: ١١٢). (ش) كَقَوْلِكَ أَتَبَّعْتُهُمْ وَتَبَّعْتُهُمْ وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهَّلَا

فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسَمَهُ وَالْأَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلَا (ش) يِيَاءٍ ...

(ش) وَأَشْمِمَ وَرَمَ فِيمَا سِوَى مُتَبَدَّلَ بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَأَعْرِفَ الْبَابَ مَحْفَلَا

(د) مِنْ اسْتَبْرَقَ طَيْبٌ وَسَلَّ مَعَ فَسَلَّ فَشَا وَحَقَّقَ هَمَزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتِ أَهْمَلَا

﴿طَغَيْنَهُمْ﴾: (ش) وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ وَسَارِعُوا (ش) وَأَذَانُهُمْ طُغْيَانُهُمْ وَيُسَارِعُوا...

﴿تَجَرَّتْهُمْ﴾: قرئت بالإمالة لأن الألف قد اكتنفها شيان هما الياء التي قبلها والكسرة التي بعدها، فإذا كان كل واحد منهما على انفراده يوجب الإمالة، فإذا اجتمعا كانا أوجب للإمالة. (انظر الحجة ف ١: ٣٦٧).

﴿رَبِحَتْ تَجَرَّتُهُمْ﴾: (ش) وَلَا خُلْفَ فِي الْإِدْغَامِ إِذْ... (ش) وَقَامَتْ ثَرِيهَ دُمِيَّةٌ طَيْبٌ.....

﴿حَوْلَهُ﴾: فيها صلة الهاء لجميع القراء لأن هاء الكناية وقعت بين متحركين:

(ش) وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكَلِّ وَصَلَا

وهاء الضمير بالنظر إلى ما قبلها سبعة أنواع: ١- أن يكون قبلها ضم نحو ﴿ءَاثِمٌ قَلْبُهُ﴾. ٢- أن يكون قبلها أم

الضم وهي الواو الساكنة سواء كانت مدية أم لينة نحو ﴿عَقْلُوهُ﴾. ٣- أن يكون قبلها كسر نحو ﴿مِنْ رَبِّهِ﴾. ٤- أن

يكون قبلها أم الكسر وهي الياء الساكنة سواء كانت مدية نحو ﴿فِيهِ﴾ أم كانت لينة نحو ﴿عَلَيْهِ﴾. ٥- أن يكون

قبلها فتح نحو ﴿حَوْلَهُ﴾. ٦- أن يكون قبلها أم الفتح وهي الألف نحو ﴿أَنْ تَخْشَلَهُ﴾. ٧- أن يكون قبلها حرف

ساكن صحيح نحو ﴿فَلْيَصُمَّ﴾. ويوقف على هاء الضمير بالإسكان، وفيها من حيث دخول الروم والإشمام مذهبان:

(ش) وَفِي الْهَاءِ لِلْإِضْمَارِ قَوْمٌ أَبَوْهُمَا وَمِنْ قَبْلِهِ ضَمٌّ أَوْ الْكَسْرُ مَثَلَا

أَوْ أَمَّا هُمَا وَأَوْ وَيَاءٌ وَبَعْضُهُمْ يُرَى لَهُمَا فِي كُلِّ حَالٍ مُحَلَّلَا

المذهب الأول: منع دخولهما في أنواعها الأربعة الأولى وإجازة دخولهما في أنواعها الثلاثة الأخرى. المذهب

الثاني: إجازة دخولهما في جميع أنواعها السبعة، ويؤخذ من المذهبين أن دخول الروم والإشمام في الأنواع الثلاثة متفق

عليه فيهما. ونستنتج مما سبق أن الروم والإشمام داخل في ﴿حَوْلَهُ﴾ على المذهبين. (الوافي: ١٧٨). التوجيه مج ١: ٩٩.

حَفْص	صُمُّكُمْ عَمَى فَهْمٌ لَا يُرْجِعُونَ ﴿١٨﴾ أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصْبَعَهُمْ فِي أَفْئَادِهِمْ مِّنْ
قالون	١ ٢ فهم ١
ورش	٩
ابن كثير	فهم ٨ فيه
خلف	١٢ ظَلُمْتَ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ
الكسائي	٥ (الدوري) أَفْئَادِهِمْ
أبو جعفر	فهم أَصْبَعَهُمْ أَفْئَادِهِمْ
حَفْص	الصَّوْعِ حَذْرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطِفُ أَبْصَرَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا
قالون	١ ١٢ أَبْصَرَهُمْ ٥ لَهُمْ مَشَوْا عَلَيْهِمْ
ورش	٨ بِالْكَافِرِينَ أَظْلَمَ
ابن كثير	أَبْصَرَهُمْ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ عَلَيْهِمْ ١٢
الدوري	٢ ٤ بِالْكَافِرِينَ
السوسي	٤ بِالْكَافِرِينَ
خلف	٩ عَلَيْهِمْ
خلاد	١٠ عَلَيْهِمْ
الكسائي	١٠ (الدوري) بِالْكَافِرِينَ
أبو جعفر	أَبْصَرَهُمْ لَهُمْ مَشَوْا عَلَيْهِمْ
يعقوب	٤ (رويس) بِالْكَافِرِينَ عَلَيْهِمْ

﴿صُمُّكُمْ﴾: (ش) وَكُلُّهُمْ التَّنْوِينَ وَالتُّونَ أَدْعُمُوا بِلا غِنَةٍ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ لِيَجْمُلَا

(ش) وَقَلْبُهُمَا مِيمًا لَدَى الْبَاءِ وَأُخْفِيَا عَلَى غِنَةٍ عِنْدَ الْبَوَاقِي لِيَكْمُلَا

التنوين لغة: التصويت. واصطلاحاً: هو نون ساكنة زائدة تلحق آخر الأسماء لفظاً وتفارقه خطأ ووقفاً نحو ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾. وصرح الناظم بالتنوين وإن كان نوناً لأنه يخالف النون في الوقف والكتابة والمحل.

النون الساكنة: هي التي لا حركة عليها وسكونها ثابت وصلاً ووقفاً نحو ﴿مَنْ آمَنَ﴾.

وتكون النون الساكنة في آخر الكلمة نحو ﴿يَكُنْ﴾ وفي وسطها كسائر الحروف السواكن نحو ﴿يَنْتَهُونَ﴾،

وتكون في الاسم نحو ﴿الْإِنْسَانِ﴾ والفعل نحو ﴿فَأَنْشَرْنَا﴾ والحرف نحو ﴿مِنْ﴾. أما التنوين فلا يكون إلا في

آخر الاسم بشرط أن يكون منصرفاً موصولاً لفظاً، غير مضاف، عرياً عن الألف واللام نحو ﴿خَلَقَ جَدِيداً﴾،

وثبوته مع هذه الشروط إنما يكون في اللفظ لا في الخط إلا في قوله تعالى ﴿وَكَايْنِ﴾ حيث وقع فإنهم كتبوه

بالنون. (النشر ٢: ٢٢، هامش الإيضاح ز: ١٥١).

(وَقَلْبُهُمَا مِيمًا لَدَى الْبَاءِ وَأُخْفِيََا) تقلب النون الساكنة أو التنوين ميمًا عند ملاقاتهما الباء مع مراعاة الغنة فقد ذكر القاري رحمه الله في شرحه على المقدمة الجزرية ص ٤٨ طبعة البابي الحلبي، عند قوله (وَالْبَاءُ يَغْنَةُ كَذَا) حال كونها مقرونة بغنة كما في قوله تعالى ﴿أَنْبِئْهُمْ﴾، ﴿أَنْ بُورِكَ﴾، ﴿عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾، كما هو شأن الميم الساكنة عند الباء من إخفائها لديها مع الغنة كما سبق عن أجلاء أرباب القراءة كما في قوله تعالى ﴿وَهُمْ بِرَبِّهِمْ﴾، ووجه القلب عسر الإتيان بالغنة في النون والتنوين مع إظهارها ثم إطباق الشفتين لأجل الباء. ولم يدغم لاختلاف نوع المخرج وقلة التناسب فتعين الإخفاء. ويتوصل إليه بالقلب ميمًا لتشاركه الباء مخرجًا والنون غنة، وقال سيبويه في تعليل ذلك، أي في تخصيص قلبهما ميمًا من بين سائر الحروف لأنهم يقلبون النون ميمًا في قولهم (العنبر) ونحو ذلك، فلما وقع مع الباء الحرف الذي يفرون إليه من النون لم يغيروه وجعلوه بمنزلة النون إذ كانا حرفي غنة، ولم يجعلوا النون باءً لبعده في المخرج عن الباء، ولأنها ليست فيها غنة أي في الباء، ولكنهم أبدلوا مكانها من أشبه الحروف بالنون وهي الميم. انظر التوجيه: ٧١.

﴿ءَاذَانِهِمْ﴾: (ش) وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ وَسَارِعُوا نُسَارِعُ وَالْبَارِي وَبَارِئُكُمْ تَلَا (ش) وَأَاذَانِهِمْ طُعْيَانِهِمْ وَيُسَارِعُوا نَ آذَانَا عَنْهُ الْجَوَارِي تَمَثَّلَا

﴿ءَاذَانِهِمْ﴾: أمال دوري الكسائي الألف الثانية من ﴿ءَاذَانِهِمْ﴾ المجرورة، وهو سبعة مواضع. قال الفارسي: (وأما في ﴿ءَاذَانِهِمْ﴾ فجازت فيها الإمالة كما جازت في: مررت ببابه وداره، لمكان كسرة الإعراب فيها، وهي حسنة جائزة). (الحجة ف ١: ٣٦٨).

﴿بِالْكَافِرِينَ﴾: (ش) وَفِي أَلْفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرْفٍ أَتَتْ بِكَسْرِ أَمِلَ تُدْعَى حَمِيدًا وَتُقْبَلَا وَمَعَ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ بَيَّائِهِ وَهَارٍ رَوَى مُرَوٍ يَخْلَفُ صَدِّحَلَا بَدَارٍ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَّمُوا وَوَرَشُ جَمِيعِ الْبَابِ كَانَ مُقْلَلَا

وخالف روح أصله هنا ووافقهم في لفظ ﴿كَافِرِينَ﴾ في سورة النمل. وأما رويس فإنه موافق. وخالف أبو جعفر ورشاً. (د) كَالْأَبْرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ تَوْرَاةَ فِدْ وَلَا تُمِلْ حَزْ سِوَى أَعْمَى سُبْحَانَ أَوَّلَا وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلِّ وَالنَّمْلِ حُطَّ وَيَا ءُ يَسِينَ يُمَنُّ وَافْتَحَ الْبَابَ إِذْ عَلَا

﴿بِالْكَافِرِينَ﴾: الحجة لمن أمال أنه لما اجتمع في الكلمة أربع كسرات، كسرة الفاء والراء والياء، والراء تقوم مقام كسرتين - لما فيها من التكرير تجري مجرى الحرفين المكسورين - جَذَبْنَ الألف لسكونها بقوتهم فَأَمَلْنَهَا. فإن قيل: فيلزم على هذا الأصل أن يميل ﴿الشَّاكِرِينَ﴾ و﴿جَبَّارِينَ﴾ فقل: لا يلزمه ذلك لثلاث علل: ١ - الإدغام الذي فيهما وهو فرع، والإمالة فرع، ولا يجمع بين فرعين في اسم. ٢ - أن هذين الاسمين قليلا الدَّور في القرآن، ولم يكثرَا ككثرة ﴿الْكَافِرِينَ﴾ فترك إماتهما. ٣ - أن الشين والجيم والياء يخرجن من وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك، فلما كانتا مجاورتين للياء كرهوا الإمالة فيهما كما كرهوا في الياء. (الحجة خا: ٧٣).

﴿أَظْلَمَ﴾: غلظ ورش اللام: (ش) وَغَلَّظَ وَرَشٌ فَتَحَ لَامٍ .. .... لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنْزُلًا (ش) إِذَا فُتِحَتْ...

حفص	وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ
قالون	بِسْمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ ﴿١﴾ ﴿٤﴾ خَلَقَكُمْ ﴿٢﴾
ورش	وَأَبْصَرِهِمْ شَيْءٌ ﴿٦﴾
ابن كثير	بِسْمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ خَلَقَكُمْ
الدوري	بِسْمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ ﴿٢﴾ ﴿٦﴾
السوسي	لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ ﴿٣﴾ خَلَقَكُمْ ﴿٣﴾
ابن ذكوان	﴿٧﴾ شَاءَ شَاءَ
خلف	وَأَبْصَرِهِمْ إِنَّ شَيْءٌ شَاءَ ﴿١١﴾
خلاد	شَاءَ شَيْءٌ ﴿١٠﴾
الكسائي	وَأَبْصَرِهِمْ (الدوري)
أبو جعفر	بِسْمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ خَلَقَكُمْ
يعقوب	لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ (رويس)
خلف	شَاءَ

﴿شَاءَ﴾: (ش) وَكَيْفَ الثَّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِي وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فَزَّ (د) وَيَالْفَتْحِ قَهَّارِ الْبَوَارِ ضِعَافَ مَعَدَّ كَالْأَبْرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ تَوْرَاةَ فِدْوَلَا

أَمِلَ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُحْمِلَا وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانَ وَفِي شَاءَ مَيَّالَا هُ عَيْنُ الثَّلَاثِي رَانَ شَاءَ جَاءَ مَيَّالَا تُمِلُ حَزْ سَوَى أَعْمَى سُبْحَانَ أَوَّلَا

أمال حمزة الألف التي وقعت عيناً في الأفعال الماضية الثلاثية كيف وقعت في القرآن العزيز وهي: خاب، وخاف، وطاب، وضافت، وحاق، وزاغ، وجاء، وشاء، وزاد، وخالف خلف العاشر روايته عن حمزة ففتح الألف في الأفعال السابقة، وأمال ألف ﴿رَانَ﴾ في المطففين ﴿شَاءَ﴾ و﴿جَاءَ﴾ حيث وقعا وكيف أتيا كأصله. وإنما ذكرها ليخرجها من عموم قوله عين الثلاثي الذي قرئ بالفتح. (انظر الوافي: ١٥٠). انظر التوجيه: مج ١: ٢٥. وحمزة وهشام وقفاً ثلاثة أوجه: إبدال الهمزة مع القصر والتوسط والمد. انظر: مج ١: ٢٨.

﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾: فيها إدغام كبير للسوسي ووافقه رويس بخلف عنه:

(ش) وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلَا (د) وَبِالصَّاحِبِ إِدْغَمَ حُطَّ وَأَنْسَابَ طِبَّ نُسَبَّ بِحَكَ نَذَكُرَكَ إِنَّكَ جَعَلَ خُلْفَ ذَاوَلَا كِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ وَيَالْحَقَّ أَوَّلَا يَنْخَلِ قَبْلَ مَعِ أَنَّهُ أَلْتَجَمُ مَعَ ذَهَبَ

قرأ رويس بإدغام المتماثلين في المواضع المذكورة بخلف عنه وهي: ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ في سورة النحل، ﴿قَبْلَ لَهُمْ﴾ في سورة النمل، ﴿وَأَلَّهُ هُوَ﴾ في سورة النجم، ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾، ﴿أَلَكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ﴾ في البقرة، ﴿وَأَلَكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾ في أول موضع من مواضع الكتاب العزيز، ولم يرد لروح إدغام في هذه الكلمات. (هامش الإيضاح ز: ١١٢).

﴿شَيْءٌ﴾: لورش فيه وجهان: التوسط والمد، وصلاً ووقفاً، ولغيره فيه ثلاثة أوجه عند الوقف عليه: الطول والتوسط والقصر، ولا شيء للغير عند الوصل عدا حمزة. وخالف أبو جعفر ورشاً في مد اللين (الوافي: ٨٢).

(ش) وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتَحِ وَهَمْزَةً بِكَلِمَةٍ أَوْ وَأَوْ فَوَجَّهَانَ جُمْلًا  
بِطُولٍ وَقَصْرٍ وَصَلٍ وَرَشٍ وَوَقْفِهِ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكَلِّ أَعْمَلًا  
وَعَنْهُمْ سُقُوطُ الْمَدِّ فِيهِ وَوَرَشُهُمْ يُوَافِقُهُمْ فِي حَيْثُ لَا هَمْزَ مُدْخَلًا  
(د) وَمَدَّهُمْ وَسَطٌ وَمَا انْفَصَلَ اقْصُرَنَّ أَلَا حُزْ وَبَعْدَ الْهَمْزِ وَاللَّيْنِ أَصْلًا

(بَطُولٍ وَقَصْرٍ) المراد بقوله وقصر: التوسط وعبر عنه بالقصر بالنسبة إلى الإشباع المعبر عنه بالطول. ولخلف فيه عند الوصل السكت مع التحقيق، ولخلاد التحقيق مع السكت وتركه:

(ش) وَعَنْ حَمَزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَصْلِ سَكْتًا مُقْلًا  
وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَبَعْضُهُمْ لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمَزَةٍ تَلَا  
وَشَيْءٍ وَشَيْئًا لَمْ يَزِدْ وَلِنَافِعِ لَدَى يُؤُسِ آلَانَ بِالنَّقْلِ نُقْلًا

ولحمزة وهشام فيه وقفاً أربعة أوجه: النقل والإدغام ومع كل منهما السكون والروم، ولا إشماع فيه لأنه مجرور. (انظر الوافي: ١٠٥). انظر مج ١: ٦١.

(ش) وَحَرَّكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا وَأَسْقَطَهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلًا  
وَمَا وَأَوْ أَصْلِي تَسْكُنَ قَبْلَهُ أَوْ الْيَا فَعَنْ بَعْضِ بِالإِدْغَامِ حُمْلًا  
(ش) وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنٍ وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهَلًا  
(ش) وَأَشْتَمِمَ وَرَمَ فِيمَا سِوَى مُتَبَدِّلٍ بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَاعْرِفَ الْبَابَ مَحْفَلًا  
(د) مِنْ اسْتَبْرَقَ طَيْبٌ وَسَلَّ مَعَ فَسَلَّ فَشَا وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلًا

﴿شَيْءٌ﴾: الحجة لمن سكت أنه أراد صحة اللفظ بالهمزة، وتحقيقها على أصلها، فجعلها كالمبتدأ. وقرأه الباقون مُدْرَجاً على لفظه بالهمز من غير وَقْفَةٍ ولا سَكْتَةٍ. والحجة لهم في ذلك أنه لا يوقف على بعض الاسم دون الإتيان على آخره، ولذلك صار الإعراب في آخر الاسم دون أوله وأوسطه، لأنه تامه وانتهأؤه. (الحجة خا: ٧٢).

﴿خَلَقَكُمْ﴾: (ش) وَإِنْ كَلِمَةٌ حَرَفَانِ فِيهَا تَقَارَبَا فَإِدْغَامُهُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مُجْتَلًا  
وَهَذَا إِذَا مَا قَبْلَهُ مُتَحَرِّكٌ مُبِينٌ وَبَعْدَ الْكَافِ مِيمٌ تَخَلَّلَا  
كَيْرَزُقُكُمْ وَاثَقُكُمْ وَخَلَقُكُمْ وَمِثْلُكُمْ أَظْهَرَ وَتَرَزُّقُكَ أَنْجَلَا

إن اجتمع في كلمة حرفان متقاربان فإن السوسي يخص بالإدغام من الحروف المتقاربة القاف في الكاف بشرطين: الأول: أن يكون ما قبل القاف متحركاً. الثاني: أن يكون بعد الكاف ميم جمع، فإذا تحقق الشرطان وجب الإدغام، مثال ﴿يَرَزُقُكُمْ﴾، ﴿وَاثَقُكُمْ﴾، ﴿خَلَقُكُمْ﴾، وإذا فقد أحدهما امتنع الإدغام. (الوافي: ٥٩). وقد خالف يعقوب السوسي إلا في بضع كلمات تذكر في مواضعها.

﴿خَلَقَكُمْ﴾: وجه الإدغام في المتقاربين أنهما كالمثلين باتفاق المخرجين وإن كانا أضعف حالاً من المثلين، ووجه الإظهار أنه على الأصل. (الموضح ١: ١٩٧).

حفص	وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦١﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ
قالون	قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ ①
ورش	④ الْأَرْضَ فِرَاشًا
ابن كثير	قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ
السوسي	⑦ جَعَلَ لَكُمْ
خلف	⑤ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ
خلاد	الْأَرْضَ ⑥ ③
أبو جعفر	قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ
حفص	بِهِ مِنَ الشَّجَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا
قالون	لَكُمْ ② وَأَنْتُمْ ① ⑤ كُنْتُمْ
ابن كثير	لَكُمْ وَأَنْتُمْ كُنْتُمْ
خلف	أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ
أبو جعفر	لَكُمْ وَأَنْتُمْ كُنْتُمْ

﴿الْأَرْضُ﴾: (ش) وَتَبَدَّأَ بِهَمْزِ الْوَصْلِ فِي الثَّقَلِ كُلِّهِ وَإِنْ كُنْتَ مُعْتَدًّا بِعَارِضِهِ فَلَا

إذا نقلت حركة الهمزة إلى لام التعريف في نحو ﴿الْأَرْضُ، الْآخِرَةُ، الْإِيمَنُ﴾، وقصد الابتداء على مذهب الناقل، فإما أن يجعل حرف التعريف ال أو اللام فقط. فإن جعلت (ال) ابتداءً بهمزة الوصل وبعدها اللام المحركة بحركة همزة القطع فتقول ﴿الرُّضُ، الْآخِرَةُ، الْإِيمَنُ﴾ وإن جعلت اللام فقط فإما أن يعتد بالعارض وهو حركة اللام بعد النقل أو لا يعتد به ويعتبر الأصل. فإذا اعتدنا بالعارض حذفنا همزة الوصل وقلنا ﴿الرُّضُ، الْآخِرَةُ، لِيْمَنُ﴾ ليس إلا، وإن لم نعتد بالعارض واعتبرنا الأصل جعلنا همزة الوصل على حالها وقلنا ﴿الرُّضُ، الْآخِرَةُ﴾ كما قلنا على تقدير أن حرف التعريف (ال)، وهذان الوجهان جائزان في كل ما ينقل إليه من لامات التعريف لكل من ينقل. ومن نص على هذين الوجهين حالة الابتداء مطلقاً الداني والشاطي وغيرهم. وبهما قُريء لورش وغيره على وجه التخيير. (انظر النشر ١: ٤١٥).

﴿بِنَاءً﴾: ليس لورش فيه مد بدل لأن الألف مبدلة من التنوين لأجل الوقف فهي عارضة لا يعتد بها وهكذا

جميع ما يماثله نحو ﴿دُعَاءً﴾، ﴿نِدَاءً﴾،.. ولا شيء فيه لهشام نظراً لتوسط الهمز بالألف المبدلة من التنوين وإن لم يكن لها صورة، ولهمزة فيه عند الوقف تسهيل الهمزة مع المد والقصر.

(ش) سَوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرَى يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدَّخَلًا

(ش) وَإِنْ حَرَفٌ مَدٌّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجْزُ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلًا

وخالف خلف العاشر أصله فحقق الهمز: (د) ..... فَشَا رَحَقَقَ هَمَزَ الْوَقْفِ .....

﴿وَأَنْزَلَ، فَأَخْرَجَ﴾: حمزة فيها عند الوقف التحقيق والتسهيل:

(ش) وَمَا نَبِيهِ بِنَبِيٍّ وَلَا يَزِيدُ دَعَلَنَ عَلَيْنَا فَيَسِّرُ وَجْهَانِ أَعْمَلَا

كَمَا هَا وَيَا وَاللَّامِ وَالْبَا رَكَمَتَا وَلَا مَاتِ تَعْرِيفٍ لِمَنْ قَدْ تَأَسَّلَا

الهمز في هذه الكلمة ونحوها بحسب الحقيقة في أول الكلمة، ولكن لما دخلت عليه هذه الحروف صار في وسط الكلمة، وهذا القسم هو موضع اختلاف النقلة والرواة عن حمزة، فمنهم من ذهب إلى تخفيفه بالتسهيل أو الإبدال حسب القواعد المتبعة باعتبار أنه في وسط الكلمة بحسب الصورة، والذاهبون إلى هذا يعتدون بهذه الحروف الزائدة لاتصالها بالهمز لفظاً وعدم صحة انفصالها عنه فكأنها جزء من الكلمة التي فيها الهمز، وهذا مذهب الإمام فارس بن أحمد مع آخرين. (الوافي: ١٢٢).

(ش) رَحَمَزَةُ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهِّلَ مَسَرَّةً إِذَا كَانَ وَسْطاً أَوْ تَطَرَّفَ مَنْزِلَا

رَحَمَزِي سَهِّلَ سَهْلًا لَمَّا بَيْنَ وَبَيْنَ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسَهَّلَا

والمقصود في (غَيْرِ هَذَا) سبعة أقسام من الهمز المتحرك الواقع بعد متحرك وهي: المفتوح بعد فتح، والمكسور بعد فتح، والمكسور بعد كسر، والمكسور بعد ضم، والمضموم بعد فتح، والمضموم بعد كسر، والمضموم بعد ضم. (انظر الوافي: ١١٦).

والمقصود في (بَيْنَ بَيْنَ) التسهيل، فحمزة يسهل في الأقسام السبعة الهمز بينه وبين الحرف المجانس لحركته.

ضابط للشيخ محمد المتولي: رَحَقَقَ وَسَهِّلَ فِي لَأَنْتُمْ أَأَنْتُمْ سَاوِي لَأَنْتُمْ مَعَ وَأَنْتُمْ وَأَنْزَلَ

كَأَنَّ كَأَيٍّ مَعَ كَأَلْفٍ لَأُمِّهِ بِإِذْنِي أَئِفْكَأَ مَعَ أَئِنَّا أَنْزَلَ

وخالف خلف العاشر أصله: (د) ..... فَشَا وَسَقَقَ هَمَزَ الْوَقْفِ وَالسَّكَّتْ أَهْمَلَا

ومنهم من ذهب إلى تحقيق الهمز في هذا القسم باعتبار أنه في أول الكلمة حقيقة. وحمزة لا يخفف من الهمز إلا ما كان في وسط الكلمة أو آخرها، والذاهبون إلى هذا لا يعتبرون الحروف الزوائد وإن اتصلت بالهمز لفظاً، وهذا مذهب الإمام طاهر بن غلبون وجماعة. (الوافي: ١٢٢).

﴿رَزَقًا لَكُمْ﴾: (ش) رَزَقَا لَكُمْ التَّنْوِينَ وَالنُّونَ أَذْغَمُوا يَلَا غُنَّةً فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ لِيَحْمَلَا

﴿رَزَقًا لَكُمْ﴾: الإدغام بأقسامه هو إدخال الشيء في الشيء ويقابله الإظهار وهو الإبانة، والإدغام والإظهار لغتان واردتان عن العرب. وجه إدغام النون الساكنة والتنوين في اللام والراء بغير غنة: قرب مخرجهن لأنهن من حروف طرف اللسان، أو كونهن من مخرج واحد على رأي. كما أن الحرف عند الإدغام ينقلب إلى حيز ما أدغم فيه، وكل واحد من الراء واللام بعيد من الغنة، فإنهما يتميزان عن النون بعدم الغنة فيهما، ولأن في بقائها ثقلاً في النطق ولذلك قال الشاطبي: (لِيَحْمَلَا). (هامش الإيضاح ز: ١٥٢. الموضح ١: ١٦٦. طلائع: ٧).

حفص	فَأْتُوا سُورَةَ مِثْلِهِ وَأَدْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَأْزَنُوا
قالون	شُهَدَاءَكُمْ مِنْ كُنْتُمْ ①
ورش	فَأْتُوا ③
ابن كثير	شُهَدَاءَكُمْ مِنْ كُنْتُمْ
السوسي	فَأْتُوا ④
خلف	②
أبو جعفر	فَأْتُوا ⑥ شُهَدَاءَكُمْ مِنْ كُنْتُمْ
حفص	النَّارِ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿٢٤﴾ وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ
قالون	لَهُمْ ⑦ ①
ورش	لِلْكَافِرِينَ ② ءَامَنُوا ④
ابن كثير	لَهُمْ
الدوري	لِلْكَافِرِينَ ③
السوسي	لِلْكَافِرِينَ
الكسائي	لِلْكَافِرِينَ (الدوري)
أبو جعفر	لَهُمْ
يعقوب	لِلْكَافِرِينَ (رويس)
حفص	تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ
قالون	وَلَهُمْ
ورش	أَلَا أَنْهَرُ ④
ابن كثير	وَلَهُمْ
خلف	أَلَا أَنْهَرُ ⑤ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ
خلاد	أَلَا أَنْهَرُ ⑥
أبو جعفر	وَلَهُمْ

﴿فَأْتُوا﴾: أبدل همزه في الحاليين ورش والسوسي وأبو جعفر، وفي الوقف حمزة فقط، وليس له فيه إلا الإبدال وإن كانت الفاء فيه زائدة نظراً لعدم إمكان النطق بالهمزة إلا متصلة بالفاء، فكأن الهمزة في هذه الحال متوسطة بنفسها وقس على هذا ما أشبهه.

﴿صَادِقِينَ﴾: فيها عند الوقف مد عارض للسكون فيجوز فيها لجميع القراء ثلاثة أوجه: الإسكان مع القصر والتوسط والإشباع، ولا روم فيها ولا إثمam لأنها مفتوحة.

تنبيه: اعلم أن للوقف في كلام العرب أوجهاً متعددة، والمستعمل منها عند أئمة القراءة تسعة:

السكون: كما في ﴿صَدِّقِينَ﴾.

والروم: كما في ﴿الصَّلِحَتِ﴾ وقد تقدم الكلام عنها عند الوقف على كلمة ﴿الرَّحِيمِ﴾. مج ١: ٦.

والإشمام: كما في ﴿أَزْوَاجٌ﴾ وقد تقدم الكلام عنها عند الوقف على كلمة ﴿نَسْتَعِينُ﴾. مج ١: ٩.

والإبدال: ويكون في ثلاثة أنواع: أحدها الاسم المنصوب المنون يوقف عليه بالألف بدلاً من التنوين نحو ﴿مُتَشَبِّهًا﴾ عند الجميع. الثاني الاسم المؤنث بالتاء في الوصل يوقف عليه بالهاء بدلاً من التاء إذا كان الاسم مفرداً نحو ﴿بِسُورَةٍ﴾، ﴿وَالْحِجَارَةِ﴾ عند الجميع. الثالث إبدال حرف المد من الهمزة المتطرفة بعد الحركة وبعد الألف نحو ﴿السُّفْهَاءُ﴾ عند حمزة وهشام. انظر مج ١: ٢٨. كما يبدل حمزة الهمز الساكن حرف مد من جنس حركة ما قبله وقد يكون الهمز في وسط الكلمة نحو ﴿فَأَتَوْا﴾ أو في آخرها نحو ﴿يَسْتَهْزِئُ﴾. مج ١: ٣١.

والنقل: لما ينقل من حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وقفاً عند حمزة نحو ﴿الْأَنْهَرُ﴾ وعند ورش في الحاليين.

والإدغام: لما يدغم من الياءات والواوات في الهمز بعد إبداله نحو ﴿شَيْءٍ﴾ لحمزة. انظر مج ١: ٣٥.

والحذف: لما يحذف من الياءات الثابتة وصلاً نحو ﴿تَلْقَايَ﴾ عند الجميع ما عدا حمزة.

والإثبات: لما يثبت من الياءات المحذوفات وصلاً نحو ﴿فَاتَّقُونَ﴾. انظر مج ١: ٥٨. ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ﴾ عند يعقوب بإثبات الياء على الأصل فيما حذفت منه الياء رسماً تبعاً لحذفها لفظاً لالتقاء الساكنين.

والإلحاق: لما يلحق آخر الكلم من هاءات السكت عند وقف يعقوب نحو ﴿هُوَ﴾. انظر مج ١: ١١١.

و﴿عَمَّ﴾، ﴿أَرْجُلِهِنَّ﴾، ﴿بِيَدَيَّ﴾. (انظر النشر ٢: ١٢٠).

﴿وَالْحِجَارَةِ﴾: فيها للكسائي وقفاً الفتح والإمالة، الفتح لأن الراء من حروف أكهر وهي حروف تمال بشرط أن يسبقها ياء ساكنة أو كسرة أما إذا كان ما قبلها مفتوحاً أو مضموماً فإنها تضعف عن تحمل الإمالة وهذا على المذهب الأول: (ش) وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا مُمَالُ الْكِسَائِيِّ غَيْرَ عَشْرِ لِيَعْدِلَا وَأَكْهَرُ بَعْدَ الْيَاءِ يَسْكُنُ مُيَّلاً (ش) وَيَجْمَعُهَا حَقٌّ ضِعَاطُ عَصٍ خَطَا (ش) أَوْ الْكَسْرِ وَالْإِسْكَانِ لَيْسَ بِحَاجِزٍ وَيَضْعُفُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَرْجُلَا

وله الإمالة بلا شرط على المذهب الثاني حيث تمال جميع الحروف الهجائية الواقعة قبل هاء التأنيث مطلقاً إلا الألف: (ش) لَعِبْرَةٌ مِائَةٌ وَجْهَةٌ وَلَيْكَةً وَبَعْضُهُمْ سِوَى أَلْفٍ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مَيَّلاً

أمال الكسائي هاء التأنيث وهي التي تكون في الوصل تاء وفي الوقف هاء سواء رسمت في المصاحف بالهاء أو بالتاء، لأن مذهبه الوقف على جميع ذلك بالهاء، ويدخل تحت قوله هاء التأنيث ما جاء على لفظها وإن لم يكن المقصود بها الدلالة على التأنيث نحو ﴿كَاشِفَةٌ﴾. ولذلك قال الداني: كان الكسائي يقف على هاء التأنيث وما شابهها في اللفظ بالإمالة، فزاد كلمة وما شابهها ليدخل فيه ما ذكر. وخرج بقوله في الوصل تاء الهاء الأصلية نحو ﴿نَفَقَةٌ﴾ وهاء السكت نحو ﴿حِسَابِيَّةٍ﴾ وهاء الضمير نحو ﴿فَأَكْرَمَهُ﴾ والهاء من نحو ﴿هَذِهِ﴾ فإنها وإن كانت دالة على التأنيث لا تكون تاء في الوصل بل هي هاء وصلاً ووقفاً. (الوافي: ١٥٨).



حَفَص	فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا
قَالُونَ	وَهُمْ ② ① ③
وَرَش	⑤
ابن كثير	وَهُمْ
خلف	مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ ⑧ أَنْ يَضْرِبَ
خلاد	③
أبو جعفر	وَهُمْ
حَفَص	فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ ءَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ
قَالُونَ	رَبِّهِمْ ② ④
وَرَش	ءَأْمَنُوا ⑦
ابن كثير	رَبِّهِمْ
أبو جعفر	رَبِّهِمْ
حَفَص	بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ
قَالُونَ	وَقَفَ ①
وَرَش	كَثِيرًا كَثِيرًا
خلف	كَثِيرًا وَيَهْدِي
خلاد	⑥
حَفَص	اللَّهُ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٧﴾
قَالُونَ	②
وَرَش	يُوصَلَ ③
خلف	أَنْ يُوصَلَ ⑤
خلاد	④
	الْأَرْضِ ⑧

﴿بَعُوضَةً﴾: للكسائي وقفاً الفتح والإمالة، الفتح لأنه استثنى من الحروف الواقعة قبل هاء التانيث التي تمال عند الوقف الحروف العشرة المجموعة بقولهم (حَقُّ ضِعْطُ عَصٍ خَطَا)، فإن الكسائي لا يميلها فهي لا تمال على المذهب الأول: (ش) وفي هاء تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا مَمَالُ الْكِسَائِيِّ غَيْرَ عَشْرِ لِيَعْدِلَا وَيَجْمَعُهَا حَقُّ ضِعْطُ عَصٍ خَطَا وَأَكْهَرُ بَعْدَ الْيَاءِ يَسْكُنُ مُيَّالًا

وقوله (ضِعْطُ) جمع ضغطة وهو مضاف إلى عصٍ بمعنى عاصٍ، و(خَطَا) بمعنى سمن واكتنز لحمه، والتقدير:

ضغط عصي سمن وكثر لحمه حق واقع، والناظم يشير بذلك لضغطة القبر وهي عصرته وضيقه، ويشير بالسمن لكثرة الذنوب، فيكون المعنى: أن ضغطة القبر للعاصي كثير الذنوب حق لا ريب فيه.

وله الإمالة على المذهب الثاني الذي تمال فيه جميع الحروف الهجائية الواقعة قبل هاء التأنيث مطلقاً إلا الألف فعلى كلا المذهبين لا إمالة في الألف. (الوافي: ١٥٨ - ١٦٠).

(ش) لَعِبْرَةٌ مِّائَةٌ وَجْهَةٌ وَكَيْكَةٌ وَبَعْضُهُمْ سِوَى أَلْفٍ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مِيَّالًا

﴿ءَامِنُوا﴾: انظر الآيات مج ١: ١٨.

﴿ءَامِنُوا﴾: (فَقَصَرْتُ) أي بالقصر لجميع القراء ورش وغيره. ثم قال: (وَقَدْ يُرْوَى لِرِوَشٍ مُطَوَّلًا) أي ممدوداً مدّاً طويلاً قياساً على ما إذا تقدم حرف المد واللين على الهمز. ثم قال: (وَوَسَطُهُ قَوْمٌ) أي جماعة من أهل الأداء رووا عن ورش مدّاً متوسطاً وذكره في كتبهم، فيكون المد في هذا النوع أقل منه فيما إذا تقدم حرف المد واللين على الهمز لظهور الفارق بينهما. ولم يذكر في التيسير غير هذا حيث قال زيادة متوسطة فالطويل والقصير من زيادات القصيدة، فصار لورش ثلاثة أوجه. (سراج القارئ: ٥٣).

﴿أَنَّهُ الْحَقُّ﴾: (ش) وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكَلِّ وَصَلًا

﴿أَرَادَ اللَّهُ﴾: (ش) وَكُلُّ لَدَى اسْمِ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ كَسْرَةٍ يُرْقِّقُهَا حَتَّى يَرُوقَ مُرْتَلًا

كَمَا فَخَّمُوهُ بَعْدَ فَتْحٍ وَضَمَّةٍ فَتَمَّ نِظَامُ الشَّمْلِ وَصَلًا وَفَيْصَلًا

إذا وقع لفظ الجلالة ﴿اللَّهُ﴾ بعد فتحة نحو ﴿شَهِدَ اللَّهُ﴾، ﴿تَاللَّهِ﴾ أو بعد ضمة نحو ﴿وَإِذْ قَالُوا أَلَلَّهُمْ﴾، ﴿رُسُلُ اللَّهِ﴾ فجميع القراء يغلفون لامه، وكذلك يغلفون لام ﴿ءَاللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ﴾ سواء قرئ بالتسهيل أم بالإبدال. وقول الناظم (حَتَّى يَرُوقَ مُرْتَلًا) الضمير في يروق يعود على لفظ الجلالة. ومرتلاً: اسم مفعول، أي حتى يحسن لفظ ﴿اللَّهُ﴾ حال ترتيله. (الوافي: ١٧٣).

﴿بِهِ إِلَّا﴾: فيها صلة هاء الكناية صلة كبرى بمقدار المد المنفصل لكل قارئ. وللوقوف على هاء الضمير.

انظر مج ١: ٣١.

(ش) وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكَلِّ وَصَلًا

(ش) فَإِنْ يَنْفَصِلُ فَالْقَصَرُ بِأَدْرِهِ طَالِبًا بِخُلْفِهِمَا يُرْوِيكَ دَرًّا وَمُخَضَّلًا

كَجِيَاءٍ وَعَنْ سُوءٍ وَشَاءٍ اتَّصَالُهُ وَمَفْصُولُهُ فِي أُمِّهَا أَمْرُهُ إِلَى

﴿بِهِ إِلَّا﴾: وجه الصلة فيها: أن هاء الضمير اسم على حرف واحد فناسب أن يقوى بالصلة. (طلائع: ٨).

﴿يُوصَلُ﴾: غلظ ورش اللام وخالفه أبو جعفر. انظر مج ١: ١٦. واختلف الرواة عنه في اللام المتطرفة

المفتوحة الواقعة بعد أحد الأحرف (الصاد والطاء والظاء) إذا وقف عليها نحو ﴿أَنْ يُوصَلَ﴾ فروي له الوجهان في كُلِّ والتغليظ أرجح. (الوافي: ١٧٢).

(ش) وَفِي طَالٍ خُلْفٌ مَعَ فِصَالًا وَعِنْدَمَا يُسَكِّنُ وَقَفًا وَالْمُفَخِّمُ فَضَّلًا

حفص	كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمَيِّتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾ هُوَ
قالون	① ④ ⑥ ⑦ وَكُنْتُمْ فَأَحْيَاكُمْ يُمَيِّتُكُمْ يُحْيِيكُمْ ①
ورش	⑦ وَكُنْتُمْ فَأَحْيَاكُمْ
ابن كثير	وَكُنْتُمْ فَأَحْيَاكُمْ يُمَيِّتُكُمْ يُحْيِيكُمْ ⑤ إِلَيْهِ
خلف	وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا ⑧
الكسائي	③ فَأَحْيَاكُمْ
أبو جعفر	وَكُنْتُمْ فَأَحْيَاكُمْ يُمَيِّتُكُمْ يُحْيِيكُمْ
يعقوب	② تُرْجَعُونَ
حفص	الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ يُكَلِّمُ شَيْءٌ عَالِمٌ ﴿٢٩﴾
قالون	⑪ لَكُمْ مَا ③ ⑫ ⑬
ورش	⑧ الْأَرْضِ ⑨ أَسْتَوَىٰ ⑩ فَسَوَّاهُنَّ شَيْءٌ
ابن كثير	لَكُمْ مَا ⑫
الدوري	وَهُوَ
السوسي	وَهُوَ
هشام	④
خلف	⑪ الْأَرْضِ ⑤ أَسْتَوَىٰ ⑥ فَسَوَّاهُنَّ شَيْءٌ
خلاد	⑤ الْأَرْضِ ⑥ أَسْتَوَىٰ ⑦ فَسَوَّاهُنَّ شَيْءٌ
الكسائي	⑥ أَسْتَوَىٰ ⑦ فَسَوَّاهُنَّ وَهُوَ
أبو جعفر	لَكُمْ مَا ⑦ وَهُوَ
يعقوب	②
خلف	⑦ أَسْتَوَىٰ ⑧ فَسَوَّاهُنَّ

﴿وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا﴾: فيه صلة ميم الجمع لابن كثير وأبي جعفر وقالون بخلف عنه. انظر مج ١: ٢٠، ٣٥٤.

﴿فَأَحْيَاكُمْ﴾: حمزة وقفاً وجهان: التحقيق والتسهيل. انظر مج ١: ٣٧. وأمال حمزة والكسائي الألف في لفظ (أَحْيَا) إذا كان مقترناً بالواو، فإذا اقترن بالفاء نحو ﴿فَأَحْيَاكُمْ﴾ أو اقترن بثم نحو ﴿ثُمَّ أَحْيَاهُمْ﴾، أو تجرد من الواو والفاء نحو ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا﴾ فإنه يمال للكسائي وحده. ولورش الفتح والتقليل في جميع الألفات التي لم تقع بعد راء، ويميلها حمزة والكسائي، أو الكسائي وحده، أو الدوري وحده عن الكسائي. واستثنى العلماء لفظ ﴿مَرْضَاتٍ﴾ حيث وقع في القرآن الكريم، و﴿الرَّبُّوْا﴾ حيث ورد، و﴿كِلَاهُمَا﴾ في الإسراء، ﴿كَمِشْكُورَةٍ﴾ في النور، فلا تقلل لورش في شيء منها بل له فيها الفتح قولاً واحداً. (الوافي: ١٤٤، ١٤٨).

(ش) وَلَكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ وَفِيمَا سِوَاهُ لِلْكَسَائِيِّ مِيَالًا  
(ضابط) مُمَالٌ شَيْخَيْنِ لِرِشٍّ قَلِيلًا سِوَى الرَّبَا مَرْضَاتٍ مَشْكَاةٍ كِلَا

وخالف أبو جعفر ورشاً فله الفتح فقط:

(د) وَطُلَّ كَافِرِينَ الْكُلِّ وَالنَّمْلَ حُطَّ وَيَا ءُ يَسِّنَ يُمِّنُّ وَافْتَحَ الْبَابَ إِذْ عَلَا  
﴿تَرْجِعُونَ﴾: (د) يَقِيلَ وَمَا مَعَهُ وَيَرْجَعُ كَيْفَ جَا إِذَا كَانَ لِلْأُخْرَى فَسَمَّ حُلًى حَلَا

﴿تَرْجِعُونَ﴾: قرأها يعقوب ﴿تَرْجِعُونَ﴾ على البناء للمعلوم الذي سمى فاعله سواء أكان مبدوءاً ببناء الخطاب نحو ﴿وَالِلَّهِ تَرْجَعُ الْأُمُورُ﴾، أم بياء الغيبة نحو ﴿وَالِيهِ يَرْجَعُ الْأَمْرُ﴾. وسواء أكان مسنداً إلى اسم ظاهر أم لضمير نحو ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تَرْجِعُونَ﴾، بشرط أن يكون من الرجوع إلى الله تعالى في الآخرة، وذلك قوله: (إِذَا كَانَ لِلْأُخْرَى). فإذا لم يكن كذلك فلا خلاف في قراءته بالبناء للفاعل نحو ﴿وَحَرَامٌ... أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾. (الإيضاح ق: ٦٣).

﴿أَسْتَوَى﴾: (ش) وَحَمَزَةٌ مِنْهُمْ وَالْكَسَائِيُّ بَعْدَهُ أَمَالًا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا  
وَتَثْنِيَةُ الْأَسْمَاءِ تَكْشِفُهَا وَإِنْ رَدَدْتَ إِلَيْكَ الْفِعْلَ صَادَفْتَ مِنْهَا  
هَدًى وَاشْتَرَاهُ وَالْهَوَى وَهْدَاهُمْ وَفِي أَلْفِ التَّائِيثِ فِي الْكُلِّ مِيَالًا  
(ش) وَذُو الرِّاءِ وَرَشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَالَةِ الْخَلْفُ جُمَالًا

وخالف أبو جعفر ورشاً:

(د) وَطُلَّ كَافِرِينَ الْكُلِّ وَالنَّمْلَ حُطَّ وَيَا ءُ يَسِّنَ يُمِّنُّ وَافْتَحَ الْبَابَ إِذْ عَلَا

ذكر الناظم أن حمزة والكسائي أمالا الألفات ذوات الياء، وهي كل ألف متطرفة أصلية منقلبة عن ياء تحقيقاً فأملت لتدل على أصلها سواء وقعت في فعل نحو ﴿هَدًى﴾، ﴿أَسْتَوَى﴾ أو اسم نحو ﴿الْهَدَى﴾. وسواء رسمت في المصاحف بالياء أم رسمت فيها بالألف نحو ﴿عَصَانِي﴾. واحترزنا بالأصلية عن الزائدة نحو ﴿قَائِمٌ﴾، وبالمتطرفة عن المتوسطة نحو بَاعَ، وبالمنقلبة عن الياء عن المنقلبة عن الواو نحو ﴿عَفَا﴾، والمنقلبة عن تنوين نحو ﴿عَوَجًا﴾ عند الوقف عليها، واحترزنا بها أيضاً عن ألف التثنية نحو ﴿إِلَّا أَنْ يَخَافَا﴾، واحترزنا بقولنا تحقيقاً عما اختلف في أصله نحو ﴿الْحَيَاةُ﴾، ﴿وَمَنُوءَ﴾، لأن الخلاف وقع في أصل ألفها، فوقع الشك في سبب الإمالة فتركت وعدل إلى الأصل وهو الفتح ولرسم ألفهما واواً في المصاحف فلا إمالة في كل ما احترز عنه. (وَتَثْنِيَةُ الْأَسْمَاءِ تَكْشِفُهَا) اشتملت العبارة على ضابط تستطيع بواسطته أن تعرف أصل الألف المتطرفة وتميز بين ما أصله الياء من هذه الألفات، وما أصله الواو منها، وهو أن تُثْنِيَ الاسم الذي فيه الألف، وتنسب الفعل الذي فيه الألف إلى نفسك أو مخاطبك، فإن ظهرت الألف في التثنية ياء أو في الفعل ياء عرفت أن أصل الألف ياء فتميلها حينئذٍ. (الهدى تقول الهديان، سوَّى: سوَّيتُ، استوى: استويت). (الوافي: ١٤٠).

انظر التوجيه: مج ١: ٦٧.

﴿فَسَوَّلَهُنَّ﴾: فيها من الإمالة ما في قوله تعالى ﴿أَسْتَوَى﴾. ويقف عليها يعقوب بالهاء:

(د) كَقَالُونَ رَأَاتٍ وَلَامَاتٍ أَتْلَهَا وَقِفْ يَا أَبَهُ بِأَلْهَا أَلَا حُمٌ وَلِمَ حَلَا

وَسَائِرُهَا كَالْبَزْمِ مَعَ هُوَ وَهِيَ وَعَنْدَ هُ نَحْوُ عَلَيَّهِنَّ إِلَيَّ رَوَى الْمَلَا

تفرّد يعقوب عند الوقف بزيادة هاء السكت على الضمير المنفصل للمفرد الغائب، سواء كان مذكراً أو مؤنثاً (هو وهي). ووقف أيضاً بهاء السكت على النون المشددة من ضمير جمع الإناث الغائبات إذا وقعت النون بعد هاء الضمير سواء اتصلت بفعل أو حرف أو اسم نحو ﴿فَسَوَّلَهُنَّ﴾، ﴿لَهُنَّ﴾، ﴿يُؤْتِيَهُنَّ﴾ - وخرج بضمير الغائبات الحاضرات نحو ﴿مِنْكُنَّ﴾، ﴿طَلَّقْكُنَّ﴾ - أو كان مجرداً نحو ﴿هُنَّ﴾. ووقف يعقوب أيضاً بهاء السكت على ياء المتكلم المشددة المبنية سواء اتصلت باسم أو حرف نحو ﴿بِيَدَيَّ﴾، ﴿إِلَيَّ﴾، ولا خلاف عن يعقوب في حذف الهاء وصلاً في جميع ما ذكر. (انظر الإيضاح ق: ٤٧).

﴿فَسَوَّلَهُنَّ﴾: وجه من وقف بترك الهاء اتباع لخط المصحف، ومن العرب من لا يأتي بهاء السكت ويقف بالسكون لكون الوقف عارضاً، والسكون عارض، فكأن الحركة التي كانت في الوصل موجودة في الوقف. ومن وقف بالهاء فللمحافظة على الحركة البنائية للعلة نفسها، وطلباً للراحة. (هامش الإيضاح ز: ١٥٩).

﴿وَهُوَ﴾: (ش) وَهَا هُوَ بَعْدَ الْوَائِ وَالْفَا وَلَامِهَا وَهَا هِيَ أَسْكِنَ رَاضِيًا بَارِدًا حَلَا

(د) وَالْأَمْرُ أَتْلُ وَأَعْكِسَ أَوَّلَ الْقَصِّ هُوَ وَهِيَ يُمِلُّ هُوَ ثُمَّ هُوَ اسْكِنَنَّ أَدُ وَحُمَلَا

فَحَرَّكَ وَأَيْنَ أَضْمَمَ مَلَائِكَةَ اسْجُدُوا أَزَلَّ فَشَا لَا خَوْفَ بِالْفَتْحِ حُوَلَا

أسكن قالون وأبو عمرو والكسائي وأبو جعفر حرف (الهاء) في ضمير المفرد المذكر ﴿هُوَ﴾ والمفرد المؤنث ﴿هِيَ﴾ سواء سبق كل منهما بالواو نحو ﴿وَهُوَ اللَّهُ﴾، ﴿وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ﴾ أو بالفاء نحو ﴿فَهُوَ وَلِيَّهُمْ﴾، ﴿فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ﴾ أو باللام ﴿لَهُوَ الْغَنِيُّ﴾، ﴿لَهِيَ الْحَيَوَانُ﴾. ويشترط في الواو والفاء واللام أن تكون زائدة فخرج نحو ﴿لَهُوَ الْحَدِيثُ﴾، ﴿لَهُوَ وَلَعْبٌ﴾ فلا خلاف في إسكان الهاء فيها لأصالة اللام.

وقوله (وَحُمَلَا فَحَرَّكَ) معناه أن يعقوب قرأ بتحريك الهاء بالضم في ضمير المذكر، والكسر في ضمير المؤنث، فيكون أبو جعفر مخالفاً لورش، ويعقوب مخالفاً لأصله. (هامش الإيضاح ز: ١٨٥).

﴿وَهُوَ﴾: قرئ بتحريك هاء ﴿هُوَ﴾ بالضم وهاء ﴿هِيَ﴾ بالكسر وهو لغة أهل الحجاز، وهو الأصل فيها قبل دخول حرف عليها لأنه عارض فلا يلزمها في كل موضع، وقرئ بالإسكان تخفيفاً ولأنها لما اتصلت بما قبلها من واو أو فاء أو نحوها وكانت لا تنفصل عنها صارت معها كلمة واحدة فأسكن وسطها وشبهها بتخفيف العرب لعضد وعجز وهي لغة نجد لغة مشهورة. (طلّاح: ٢٥).

ووقف يعقوب عليها بهاء السكت. انظر أعلى الصفحة ﴿فَسَوَّلَهُنَّ﴾.

﴿شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾: انظر مج ١: ١٠٦.

حفص	وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ
قالون ①	③
ورش	⑥ الْأَرْضُ
السوسي	⑩ قَالَ رَبُّكَ
خلف	⑦ الْأَرْضُ
خالد	⑧ الْأَرْضُ
الكسائي	⑤ خَلِيفَةً

﴿قَالَ رَبُّكَ﴾: (ش) وفي اللام راء وهي في الرأ وأظهرًا إذا انفتحا بعد المسكن منزلاً

سوى قال ثم التون تدغم فيهما على إثر تحريك سوى نحن مستحلاً

للسوسي فيها إدغام محض مع ثلاثة أوجه: القصر والتوسط والطول، ولا إشمام فيها ولا روم لأنها مفتوحة. يدغم السوسي اللام في الراء، والراء في اللام ويشترط في إدغام كل منهما في الآخر ألا يكون مفتوحاً بعد ساكن، فإن كان كذلك امتنع إدغامه نحو ﴿وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ﴾، ﴿رَسُولَ رَبِّهِمْ﴾ وهذا معنى قوله (وأظهرًا إذا انفتحا ..) واستثنى من ذلك لفظ ﴿قَالَ﴾ فإن اللام فيه مع كونها مفتوحة بعد ساكن تدغم في الراء نحو ﴿قَالَ رَبُّكَ﴾، أما لو انفتح أحدهما بعد متحرك نحو ﴿وَسَخَّرَ لَكُمْ﴾، ﴿جَعَلَ رَبُّكَ﴾، أو انضم أحدهما بعد ساكن نحو ﴿وَالَيْكَ الْمَصِيرُ لَا يُكَلِّفُ﴾، ﴿الْأَنْهَرُ لَهُ﴾، ﴿فَيَقُولُ رَبِّي﴾، أو انكسر أحدهما بعد ساكن نحو ﴿بِالدِّكْرِ لَمَّا﴾، ﴿مِنْ فَضْلِ رَبِّي﴾ فإنه يدغم بلا خلاف. (الوافي: ٦٤). وخالف يعقوب أصله من رواية السوسي فلم يدغم الإدغام الكبير إلا في بضع كلمات تذكر في مواضعها إن شاء الله تعالى.

﴿خَلِيفَةً﴾: فيها الإمالة للكسائي قولاً واحداً عند الوقف، لأن الفاء من حروف (فجثت زينب لذود شمس)، (انظر مج ١: ٢٣). يؤخذ من النظم أن للكسائي في إمالة ما قبل هاء التأنيث مذهبين:

المذهب الأول: إمالة الحروف الخمسة عشر بلا شرط، وإمالة حروف أكهر بشرط وقوعها بعد ياء ساكنة أو كسر، وعدم إمالتها عند فقد هذا الشرط، وعدم إمالة الحروف العشرة مطلقاً وهو الراجح.

المذهب الثاني: إمالة جميع الحروف الهجائية الواقعة قبل هاء التأنيث مطلقاً إلا الألف. فعلى كلا المذهبين لا إمالة في الألف. ونستطيع أن نقول: إن الحروف الهجائية بالنسبة للإمالة وعدمها عند الكسائي أربعة أقسام:

القسم الأول - يمال مطلقاً وبلا شرط على المذهبين وهي الحروف الخمسة عشر السابقة.

القسم الثاني - يمال بشرط أن تسبقه ياء ساكنة أو كسرة على المذهب الأول وبلا شرط على المذهب الثاني وهي حروف أكهر.

القسم الثالث - لا يمال على المذهب الأول ويمال على المذهب الثاني وهي الحروف العشرة ما عدا الألف.

القسم الرابع - لا يمال على كلا المذهبين وهي الألف. (الوافي: ١٦٠).

حفص	وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ
قالون	إِنِّي
ورش	إِنِّي
ابن كثير	إِنِّي
الدوري	إِنِّي
السوسي	لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا
هشام	وَنَحْنُ نُسَبِّحُ
خلف	إِنِّي
خلاد	إِنِّي
أبو جعفر	إِنِّي
يعقوب	إِنِّي

﴿وَنَحْنُ نُسَبِّحُ﴾: (ش) وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلًا

فيه مذهبان للسوسي لأنه وقع قبل الحرف المدغم ساكن صحيح:

(ش) وَإِدْغَامُ حَرْفٍ قَبْلَهُ صَحَّ سَاكِنٌ عَسِيرٌ وَإِلَّا خَفَاءً طَبَّقَ مَفْصِلًا

١ - مذهب المتقدمين وهو إلحاقه بما ليس قبله ساكن صحيح فيجوز فيه الإدغام المحض، كما يجوز فيه الإشارة

بالروم والإشمام لأنه كان مرفوعاً:

(ش) وَفَعَلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ وَرَوْتُمْكَ عِنْدَ الْكَسْرِ وَالْجَرِّ وَصَلًا

٢ - مذهب كثير من المتأخرين من أهل الأداء، وهو اختلاس حركته، وعدم إدغامه إدغاماً محضاً، وحجتهم في

ذلك أن في إدغامه إدغاماً خالصاً جمعاً بين الساكنين على غير حده، وذلك أنه لا يجوز الجمع بين الساكنين إلا

إذا كان الأول منهما حرف علة سواء أكان حرف مد ولين أم حرف لين فقط، أما إذا كان الأول ساكناً

صحيحاً فلا يجوز إلا حالة الوقف فقط نظراً لعروض السكون. وقد خالف يعقوب السوسي. (البدور: ٣١).

﴿لَكَ قَالَ﴾: يدغم السوسي الكاف في القاف نحو ﴿لَكَ قُصُورًا﴾، والقاف في الكاف نحو ﴿وَوَخَّلَقَ كُلَّ

شَيْءٍ﴾، وإدغام أحد هذين الحرفين في الآخر يجري في جميع المواضع في القرآن الكريم لكن بشرط أن يكون

الحرف الذي قبل الحرف المدغم متحركاً فإن كان ساكناً امتنع الإدغام نحو ﴿وَوَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾. (الوافي: ٦١).

(ش) فَزُحْزِحَ عَنِ النَّارِ الَّذِي حَاَهُ مُدْغَمٌ وَفِي الْكَافِ قَافٌ وَهُوَ فِي الْقَافِ أُدْخِلًا

خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَكَ قُصُورًا وَأُظْهِرَا إِذَا سَكَنَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلُ أَقْبَلَا

وخالف يعقوب السوسي في هذا الموضع.

﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾: هذه أول ياء إضافة وقعت في القرآن الكريم. وهي في اصطلاح القراء الياء الزائدة الدالة

على المتكلم، فخرج بقولهم (الزائدة) الياء الأصلية التي تكون في مكان اللام من الكلمات التي توزن سواء

أكانت اسماً نحو ﴿الدَّاعِي﴾، أم فعلاً ماضياً نحو ﴿أُلْقِيَ إِلَيَّ﴾ أم مضارعاً نحو ﴿أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ﴾. وخرج أيضاً الياء التي تكون من بنية الكلمة وأصولها وذلك في الأسماء المبهمة التي لا توزن نحو ﴿الَّذِي﴾، ﴿الَّتِي﴾ وياء ﴿هِيَ﴾. فالياء في الكلمات التي توزن يقال لها لام الفعل، ويصح أن يقال لها ياء أصلية، وفي الكلمات التي لا توزن يقال لها ياء أصلية. وخرج بقولهم: (الدالة على المتكلم) الياء في جمع المذكر السالم نحو ﴿عَابِرِي سَبِيلٍ﴾، ﴿حَاضِرِي الْمَسْجِدِ﴾، والياء في نحو ﴿فَكُلِي وَاشْرَبِي﴾، لدلالاتها على المؤنثة المخاطبة لا على المتكلم. وتتصل ياء الإضافة بالفعل والاسم والحرف فتكون مع الفعل منصوبة المحل نحو ﴿أَوْزَعْنِي﴾، ومع الاسم مجرورة المحل نحو ﴿ذِكْرِي﴾، ومع الحرف منصوبة المحل نحو ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾، ومجرورته نحو ﴿وَلِي دِينٍ﴾. وعلامة ياء الإضافة صحة إحلال الكاف والهاء محلها، فنقول في فطرني: فطرك، فطره. فيعرف الفرق بين ياء الإضافة والياء الأصلية بصحة إحلال الهاء والكاف محل ياء الإضافة وعدم صحة إحلالهما محل الياء الأصلية.

(ش) وَلَيْسَتْ بِلَامِ الْفِعْلِ يَاءٌ إِضَافَةٌ وَمَا هِيَ مِنْ نَفْسِ الْأَصُولِ فَتُشَكِّلُ

وَلَكِنَّهَا كَالْهَاءِ وَالْكَافِ كُلُّمَا تَلِيهِ يُرَى لِلْهَاءِ وَالْكَافِ مَدْخَالًا

وتسميتها ياء إضافة باعتبار الغالب وهو دخولها على الأسماء، وإلا فليست الداخلة على الأفعال والحروف ياء الإضافة. وياء الإضافة على ثلاثة أقسام: ١- قسم اتفق القراء على إسكانه نحو ﴿فَمَنْ تَعْنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي﴾. ٢- قسم اتفق القراء على فتحه نحو ﴿بَلَعْنِي الْكَبِيرُ﴾. ٣- قسم اختلفوا فيه بين الفتح والإسكان، ووقع في مائتين واثنين عشرة ياء وهو الذي عقد الشاطبي له باب ياءات الإضافة وتنقسم باعتبار ما بعدها ستة أنواع لأنه إما همزة قطع أو وصل أو حرف آخر، وهمزة القطع إما مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة، وهمزة الوصل إما مقرونة بلام التعريف وإما مجردة منها. (الوافي: ١٨٣). وفي قوله تعالى ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ وقع بعد ياء الإضافة همزة قطع مفتوحة:

(ش) وَفِي مَائَتِي يَاءٍ وَعَشْرٍ مُنِيفَةٍ وَثْنَتَيْنِ خُلْفُ الْقَوْمِ أَحْكِيهِ مُجْمَلًا

فَتَسْعُونَ مَعَ هَمْزٍ يَفْتَحُ وَتَسْعُهَا سَمًا فَتَحُّهَا إِلَّا مَوَاضِعَ هُمْلًا

وخالف يعقوب أصله: (د) كَقَالُونَ أَدْلِي دِينَ ..... وَرَبِّي أَفْتَحَ أَصْلًا وَاسْكِنِ الْبَابَ حُمْلًا

انظر مج ١: ١٢٣، ٢٦٣، ٢٦٨.

﴿أَعْلَمُ مَا﴾ فيها إدغام متمثل للسوسي. ولا يجوز فيها الإشارة بالروم والإشمام لأنها من المستثنيات، وذهب بعض المحققين إلى جواز الروم فيها دون الإشمام وهو الأولى والله أعلم:

(ش) وَأَشْمِمَ وَرَمَّ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمٍهَا مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلًا

وهذه القاعدة: فيها الأمران محمولان على التخيير دون الإيجاب. يقول الناظم إذا أدغمت حرفاً في حرف مماثل له أو مقارب فأشمم حركة الحرف الأول المدغم إن كانت ضمة، ورمها إن كانت ضمة أو كسرة إلا في أربع صور يمتنع فيها الإشارة بالإشمام والروم، والصور الأربع هي: الباء مع الباء نحو ﴿نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا﴾، والباء مع الميم نحو ﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾، والميم مع الميم نحو ﴿يَعْلَمُ مَا﴾، والميم مع الباء نحو ﴿أَعْلَمُ بِكُمْ﴾. (الوافي: ٦٦).

فَقَالَ أَنبُوتِي بِأَسْمَاءَ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦١﴾ قَالُوا لَسِيْحَتِكَ لَا عَلَمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ	حفص
هَؤُلَاءِ إِنْ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ	قالون
أَنبُوتِي هَؤُلَاءِ إِنْ هَؤُلَاءِ إِنْ هَؤُلَاءِ إِنْ	ورش
هَؤُلَاءِ إِنْ هَؤُلَاءِ إِنْ هَؤُلَاءِ إِنْ	ابن كثير
هَؤُلَاءِ إِنْ هَؤُلَاءِ إِنْ هَؤُلَاءِ إِنْ	الدوري
هَؤُلَاءِ إِنْ هَؤُلَاءِ إِنْ هَؤُلَاءِ إِنْ	السوسي
هَؤُلَاءِ إِنْ هَؤُلَاءِ إِنْ هَؤُلَاءِ إِنْ	هشام
هَؤُلَاءِ إِنْ هَؤُلَاءِ إِنْ هَؤُلَاءِ إِنْ	أبو جعفر
هَؤُلَاءِ إِنْ هَؤُلَاءِ إِنْ هَؤُلَاءِ إِنْ	يعقوب
هَؤُلَاءِ إِنْ هَؤُلَاءِ إِنْ هَؤُلَاءِ إِنْ	خلف

﴿أَنبُوتِي﴾: حمزة وفقاً لثلاثة أوجه: التسهيل ﴿أَنبُوتِي﴾، الإبدال ﴿أَنبُوتِي﴾، الحذف ﴿أَنبُوتِي﴾ ولا يبي جعفر حذف الهمزة في الحاليين مع ضم الحرف الذي قبلها كما في ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾. انظر مج ١: ٣٠.

﴿بِأَسْمَاءَ﴾: فيه حمزة وفقاً عشرة أوجه: في الهمزة الأولى تحقيقها وإبدالها ياء خالصة وله مع هشام في الهمزة الثانية خمسة أوجه: الإبدال مع القصر والتوسط والمد، ثم التسهيل مع الروم مع المد والقصر. فيتعين من ذلك حمزة عشرة أوجه. انظر مج ١: ٢٨.

(ش) وَأَمَّا فِيهِ يُلْفَى وَالسَّطَاءُ بِزَوَائِدِهَا دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجَهَانِ أُعْطِيَهَا فَدَخَلَ فِيهَا رَأْسُهَا

(ش) وَيُسْمَعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَةٌ لَدَى فَتَحِهِ يَاءٌ وَوَاوٌ مُحَوَّلًا لِحَقِّ هَمْزَةٍ قَبْلَهُ كَمَا

وخالف خلف العاشر أصله: (د) ... وَسَلَّ مَعَ فَسَلَّ فَشَا وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتِ أَهْمَلًا

﴿هَؤُلَاءِ إِنْ﴾: هذا من باب الهمزتين من كلمتين، والمراد بهما همزتا القطع المتلاصقتان وصلًا الواقعتان في كلمتين، والهمزتان في هذا الباب قسمان: متفقتان في الحركة ومختلفتان فيها. والمتفقتان في الحركة ثلاثة أنواع: مفتوحتان، ومضمومتان، ومكسورتان، وللقراء في المكسورتين نحو ﴿هَؤُلَاءِ إِنْ﴾ مذاهب: (١) أسقط أبو عمرو البصري الهمزة الأولى من المتفقتين في الحركة وما ذكره الشاطبي من أن المحذوفة هي الأولى هو قول جمهور أهل الأداء، وقال بعضهم: المحذوفة هي الثانية وثمره هذا الخلاف تظهر في حكم المد:

(ش) وَأَسْقَطَ الْأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا إِذَا كَانَتَا مِنْ كَلِمَتَيْنِ قَتْنِي الْعَلَا

(ش) كَجَاءَ أَمْرُنَا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ أَوْلَيْتَنَا أَوْلَيْتَكَ أَنْوَاعُ اتِّفَاقٍ تَحْتَمِلُهَا

٢- سهل قالون واليزي الهمزة الأولى من المكسورتين بين أي بينهما وبين الياء، ويجوز في حرف المد الواقع قبل الهمزة المسهلة التوسط والقصر:

(ش) وَقَالُونَ وَالْبَزِيُّ فِي الْفَتْحِ وَأَفْقًا وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَاءِ وَكَالْوَاوِ سَهْلًا

٣- سهل ورش وقنبل الهمزة الثانية بينها وبين الياء، وهذا معنى قول الشاطبي (كَمَدٌ) لأنها حال التسهيل  
تصير مثل حرف المد، وروي عنهما فيها إبدالها حرف مد مجانساً لحركة الهمزة الأولى فتبدل ياء لأن الأولى  
مكسورة، وهذا معنى (وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبْدَلًا) وإذا أبدلت الثانية لورش وقنبل وكان الحرف  
الذي بعدها ساكناً مُدَّ حرف المد مداً مشبعاً لأجل الساكنين كما هو الحال هنا، وحيث لا يكون لهما في  
الأولى إلا التحقيق. (ش) **وَالْآخَرَى كَمَدٌ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ** **وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبْدَلًا**

**وَالْأَبْدَالُ مَحْضُ الْمَدِّ بَيْنَ تَابِ حَرْفَيْهِ وَحَرْفِ سَاكِنِهِ**

وروي بعض أهل الأداء عن ورش أنه قرأ في هذين الموضعين يياء مكسورة:

(ش) **وَقَدْ قِيلَ إِنَّ الْبَغَا إِن لَّوَرْشِهِمْ** **يَاءٌ خَفِيفٌ أَلِفٌ بَعِيدَةٌ**

٤- سهل أبو جعفر ورويس الهمزة الثانية بينها وبين الياء كورش وقنبل:

(د) **وَحَالَ تَقَارُفُ سَهْلٍ الْكَلَامِ إِذَا طَرَأَ** **وَحَقَّقَهُمَا كَالِاخْتِلَافِ يَعْيٍ وَلَا**

٥- حقق الباقون الهمزتين.

**ملاحظات:** لقالون في هاء التنبيه القصر والتوسط لأنه مد منفصل، فعلى القصر يجوز مد (أولاء) وقصره،  
ووجه المد النظر للأصل، ووجه القصر الاعتداد بعارض التسهيل حسب القاعدة.

(ش) **وَأَنَّ حَرْفَ مَدٍّ قَبْلَ حَرْفٍ مُتَغَيِّرٍ** **يُحْزَرُ قَصْرُهُ وَالسُّكُونُ مَارِئًا لِقَصْرِهِ**

وعلى المد يتعين مد (أولاء) لأن مده من قبيل المتصل ومد (ها) من قبيل المنفصل، وسبب المتصل ولو كان  
متغيراً أقوى من سبب المنفصل فلا يجوز قصر الأقوى مع مد الأضعف. وعلى هذا يصير لقالون ثلاثة أوجه،  
فإذا ضُرِبَتْ في وجهي الصلة والسكون في ميم الجمع تصير الأوجه ستة، فإذا ضربت هذه في ثلاثة  
﴿صَدِيقَيْنِ﴾ تصير الأوجه ثمانية عشر وجهاً وكلها صحيحة مقروء بها.

وللبيزي وجهان: تسهيل الأولى مع المد والقصر، وعلى كل منها ثلاثة ﴿صَدِيقَيْنِ﴾ فتصير أوجهه ستة،  
وهي صحيحة أيضاً.

ولورش ثلاثة أوجه: تسهيل الثانية، وإبدالها ياء ساكنة فيمد للساكن طويلاً، وإبدالها ياء مكسورة، فإذا  
ضُرِبَتْ الأوجه الثلاثة في ثلاثة البدل ﴿ءَادَمَ﴾، ﴿أَنْبِئُونِي﴾ تصير الأوجه تسعة فإذا نظرت إلى ﴿صَدِيقَيْنِ﴾  
تصير الأوجه ثمانية عشر وجهاً: قصر البدل وعليه ثلاثة ﴿هَؤُلَاءِ﴾ وعلى كل منها ثلاثة ﴿صَدِيقَيْنِ﴾ فتصير  
الأوجه تسعة. ثم توسط البدل وعليه ثلاثة ﴿هَؤُلَاءِ﴾ وعلى كل منها التوسط والمد في ﴿صَدِيقَيْنِ﴾ لأن مد  
البدل أقوى من المد العارض للسكون فتصير أوجه التوسط في البدل ستة، ثم مد البدل وعليه ثلاثة ﴿هَؤُلَاءِ﴾  
مع مد ﴿صَدِيقَيْنِ﴾ فتصير أوجه مد البدل ثلاثة فقط فمجموعها ثمانية عشر وجهاً هذا هو الصحيح.

ولقنبل ستة أوجه: تسهيل الثانية وإبدالها حرف مد وعلى كل ثلاثة ﴿صَدِيقَيْنِ﴾.

ولأبي جعفر ورويس في الآية ثلاثة أوجه فقط هي أوجه ﴿صَدِيقَيْنِ﴾ مع تسهيل الهمزة الثانية.

وقرأ أبو عمرو بإسقاط إحدى الهمزتين، والجمهور على أن الساقطة الأولى، وذهب البعض إلى أنها الثانية، وعلى قول الجمهور يكون لأبي عمرو في (أولاء) القصر والمد عملاً بقاعدة (وَإِنْ حَرَفُ مَدٍّ)، وعلى هذا يكون للسوسي وجهان: التغير بالإسقاط مع القصر والمد لأنه يقصر المنفصل قولاً واحداً وعلى كل ثلاثة أوجه لـ (صَلِّينَ) فتكون أوجه ستة، ويشترك معه الدوري إذا قصر المنفصل. وأما إذا مده فلا يكون له في (أولاء) إلا المد لأننا إذا جرينا على مذهب الجمهور وهو أن الساقطة الأولى يكون مد (أولاء) من قبيل المنفصل فحينئذ يجب تسويته بالمنفصل قبله. وإذا جرينا على أن الساقطة الثانية على مذهب البعض يكون المد من قبيل المتصل وحينئذ لا يجوز قصره مع مد المنفصل. والخلاصة أن مد (أولاء) لا يجوز قصره مع مد المنفصل قبله. واعلم أن محل اختلاف القراء في الهمزتين من كلمتين في تغير الأولى أو الثانية إنما هو في حال وصل إحداهما بالأخرى. أما عند الوقف على الأولى فيتعين تحقيقهما للجميع كما يتعين تحقيق الثانية حين الابتداء بها.

واعلم أن حمزة عند الوقف على ﴿هَؤُلَاءِ﴾ خمسة عشر وجهاً حسب التركيب، وبيانها: أن الهمزة الأولى فيها التحقيق مع المد، والتسهيل مع المد والقصر. وعلى كل من هذه الأوجه الثلاثة تجري الأوجه الخمسة في الهمزة الأخيرة وهي الإبدال مع القصر والتوسط والمد، والتسهيل باشتراط الروم مع المد والقصر. (انظر مج ١: ٢٨). وقد منع العلماء منها وجهين: الأول: تسهيل الأولى مع المد مع تسهيل الثانية بالروم مع القصر. الثاني: تسهيل الأولى مع القصر مع تسهيل الثانية بالروم مع المد. (البذور: ٢٨). فيكون له فيها ثلاثة عشر وجهاً:

(ضابط للشيخ) فِي هَؤُلَاءِ إِنْ تَقِفْ لِحَمْزَةٍ فَأَبْدِلْ لِلْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ

وَلْتَلِ الْمَدَّ وَسَهِّلْهَا مَعَ رَوْمِهَا وَمَدِّ وَأَقْصِرْ قَبْلَهَا

فَهَذِهِ خَمْسٌ وَجُوهٌ يَا فَتَى نَأْتِي عَلَى تَحْقِيقِهَا الْمَضْمُومَةِ

كَذَا عَلَى تَسْهِيلِهَا مَعَ مَدِّهَا وَقَصْرُهَا خَمْسٌ وَعَشْرٌ كُلُّهَا

مِنْ ضَرْبِهِ ثَلَاثَةُ الْمَضْمُومَةِ فِي خَمْسَةِ الْمَكْسُورَةِ الْمَذْكُورَةِ

لَكِنَّهُ قَدْ انْتَفَى وَجْهَانِ مِنْهَا إِذَا مَا سَهَّلَ الْهَمْزَانِ

تَطْوِيلُهَا وَالْقَصْرُ فِي أُولَاءِ وَعَكْسُ ذَا أَيْضاً بِلاَ خَفَاءِ

ولهشام حالة الوقف خمسة الثانية ولا شيء له في الأولى.

﴿هَؤُلَاءِ إِنْ﴾: قرئ بإسقاط إحدى الهمزتين، وقيل إسقاط الأولى لأن التغير يكون دائماً في آخر الكلمة، وقيل إسقاط الثانية لأنها هي التي حصل بها الثقل، ولأن طريقة أبي عمرو ومن معه في المثليين جوار الإدغام تخفيفاً وقد تعدر في اجتماع الهمزتين، فخفف بالإسقاط، وقرئ بالتسهيل تخفيفاً وجمعاً بين اللغات، وقرئ بإبدال الثانية حرف مد وكذا بإبدالها ياءً خالصةً في ﴿هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ﴾ وفي ﴿الْبَغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ﴾ كل ذلك للتخفيف وجمعاً بين اللغات، وقيل الحذف للمبالغة في التخفيف. (طلائع: ١٠).

﴿يَنَادِمُ﴾: (ش) وَإِبْدَالُ أُخْرَى الْهَمْزَيْنِ لِكُلِّهِمْ إِذَا سَكَتَ عَزَمَ كَادَمَ أَوْهَلَا

﴿أَنبَهُمُ﴾: أجمع القراء العشرة على تحقيق همزه وصلماً ووقفاً. إلا حمزة فأبدله في الوقف مع ضم الهاء

حفص	﴿٣٢﴾ قَالَ يَتَادُمُ أَنْبِئْتُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا
قالون	أَنْبِئْتُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ لَكُمْ إِنِّي
ورث	يَتَادُمُ ﴿٨﴾ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي وَأَلَاَرْضِ
ابن كثير	أَنْبِئْتُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ لَكُمْ إِنِّي
الدوري	إِنِّي
السوسي	﴿٢﴾ وَأَعْلَمُ مَا إِنِّي
هشام	﴿٦﴾
خلف	﴿٩﴾ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي وَأَلَاَرْضِ
خلاد	﴿١٠﴾ وَأَلَاَرْضِ
أبو جعفر	أَنْبِئْتُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ لَكُمْ إِنِّي
يعقوب	﴿٣﴾

على أصلها. (البدور: ٢٩). (ش) فَأَبْدَلَهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكَّنًا وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا

وبعض أهل الأداء قرؤوا عن حمزة كلمة ﴿أَنْبِئْتُهُمْ﴾ المذكورة مع كلمة ﴿نَبِّئْتُهُمْ﴾ الواردة في سورة الحجر والقمر بعد إبدال الهمز ياء بكسر الهاء فيهما نظراً لوقوع الياء قبلها المحولة عن الهمزة أي المبدلة منها فيقرؤون ﴿أَنْبِئْتُهُمْ﴾، ﴿نَبِّئْتُهُمْ﴾ بكسر الهاء كما يقرؤون ﴿فِيهِمْ﴾، ﴿وَيُزَكِّيهِمْ﴾، كما أن البعض الآخر يبقون الهاء على أصلها من الضم نظراً لعروض هذه الياء فكأن الهمزة باقية، فيكون في هاتين الكلمتين وقفاً لحمزة بعد الإبدال وجهان: كسر الهاء وضمها وهما صحيحان مقروء بهما له. (الوافي: ١١٨).

(ش) وَرِثِيًّا عَلَى إِظْهَارِهِ وَادْغَامِهِ وَبَعْضُ بِكَسْرِ الْهَاءِ لِيَاءٍ تَحَوَّلَا كَقَوْلِكَ أَنْبِئْتُهُمْ وَنَبِّئْتُهُمْ وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهَّلًا (ضابط) وَأَنْبِئْتُهُمْ نَبِّئْتُهُمْ اضْمُمْ لِهَائِهِ عَلَى الْأَصْلِ أَوْ فَكْسِرِ لِمَا قَبْلُ مُبْدِلًا وَخَالَفَ خَلْفَ أَصْلِهِ: (د) مِنْ اسْتَبْرَقِ طَيْبٌ وَسَلَّ مَعَ فَسَلَّ فَشَا وَمِنْ الْهَمْزِ مَدًّا غَيْرَ مَجْزُومٍ أَهْمَلًا وَلَمْ يَبْدُلْهَا السُّوسِي: (ش) وَيُبْدَلُ لِلْسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ وَأَرْجَى مَعًا وَقَرَأَ ثَلَاثًا فَحَصَّلاً وَهَيَّيْ وَأَنْبِئْتُهُمْ وَنَبِّئْ بِأَرْبَعٍ إِذَا غَيْرَ أَنْبِئْتُهُمْ وَنَبِّئْتُهُمْ فَلَا وَلَمْ يَبْدُلْهَا أَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ: (د) وَسَاكِنُهُ حَقَّقَ حِمَاهُ وَأَبْدَلَنَ وَلَمْ يَبْدُلْهَا وَرِثٌ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ فَاءً لِلْفِعْلِ: (ش) إِذَا سَكَنْتَ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةً فَوَرِثُ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبْدِلًا

حفص	تُبَدُّونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٢٢﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ
قالون	كُنْتُمْ
ورش	لِآدَمَ
ابن كثير	كُنْتُمْ
الدوري	الْكَافِرِينَ
السوسي	الْكَافِرِينَ
خلف	أَنِي
خلاد	أَنِي
الكسائي	أَنِي
أبو جعفر	لِلْمَلَائِكَةِ
يعقوب	الْكَافِرِينَ (رويس)
خلف	أَنِي
حفص	﴿٢٣﴾ وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٤﴾
قالون	يَقْتَادُمُ اسْكُنْ أَنْتَ
ورش	يَقْتَادُمُ اسْكُنْ أَنْتَ
السوسي	حَيْثُ شِئْتُمَا
خلف	اسْكُنْ أَنْتَ
أبو جعفر	شِئْتُمَا

﴿لِلْمَلَائِكَةِ﴾: قرأ أبو جعفر ﴿لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا﴾ بضم تاء التانيث في لفظ ﴿لِلْمَلَائِكَةِ﴾ وصلًا حيث

نزل في القرآن الكريم. وهو في خمسة مواضع. (هامش الإيضاح ز: ١٨٦).

(د) فَحَرَّكَ وَأَيْنَ أَضْمَمَ مَلَائِكَةَ اسْجُدُوا أَوَّلَ فَشَا لَا خَوْفَ بِالْفَتْحِ حَوْلًا

﴿لِلْمَلَائِكَةِ﴾: وجه الضم أنهم استقلوا الانتقال من الكسرة إلى الضمة إجراء للكسرة اللازمة بحرى العارضة. ويحتمل أن المراد اتباع حركة التاء في ﴿لِلْمَلَائِكَةِ﴾ حركة الجيم في ﴿اسْجُدُوا﴾، أو على نية الوقف عليها وتحريكها للسكان على حد ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾ وتشبيها لها بهمزة الوصل. هذا وقد طعن في هذه القراءة جماعة من النحاة لمخالفتها قواعد اللغة العربية في زعمهم، ولكن لا اعتبار بهذا الطعن مع صحة الرواية بها وورودها في لغة العرب. فقد تواترت هذه القراءة وتوحدت العربية من القرآن إذ القرآن حجة على اللغة وليست اللغة حجة على القرآن والحق أحق أن يتبع. أما وجه الكسر فهو الأصل. (هامش الإيضاح ز: ١٨٦).  
ملاحظة: اجتمع في هذه الآية ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ﴾. البديل مع ذات الياء فلورش فيها أربعة أوجه:

قصر البدل مع فتح ذات الياء وتوسط البدل مع تقليل ذات الياء، والطول مع الفتح والتقليل.  
﴿لِّلْمَلٰٓئِكَةِ، فَسَجَدُوْا۟ اِلَّاۤ اِبٰلِيسَ﴾: في الآية مدان متصل ومنفصل. والمد لغة: الزيادة.

واصطلاحاً: إطالة الصوت بحرف من حروف المد واللين، أو من حروف اللين فقط، عن مقدارها الطبيعي الذي لا تقوم ذواتها بدونه. وقد اتفق القراء على أن حرف المد إذا لقي همزاً طوّل أي زيد في مده على ما فيه من المد الأصلي، وهذا في المد المتصل كما في ﴿لِّلْمَلٰٓئِكَةِ﴾، أما إذا انفصل حرف المد عن الهمزة بأن يكون حرف المد في آخر كلمة والهمز في أول كلمة تالية لها، كما في ﴿فَسَجَدُوْا۟ اِلَّا﴾، ﴿اِلَّاۤ اِبٰلِيسَ﴾ قصر حرف المد بمقدار حركتين أي اقتصر على ما فيه من المد الطبيعي، وهذا ثابت عن بعض القراء، ولبعضهم التوسط، ولحمزة وورش الطول. انظر الضابط لمقادير المدود مج ١: ٥٢٤.

(ش) إِذَا أَلِفٌ أَوْ يَاءُهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ أَوْ الْوَاوُ عَنْ ضَمٍّ لَقِيَ الْهَمْزَ طَوَّلَا

فَإِنْ يَنْفَصِلُ فَالْقَصْرُ بَادِرُهُ طَالِبًا يَخْلِفُهُمَا يُرْوِيكَ دَرًّا وَمُخْضَلًا

(د) وَمَدَّهُمْ وَسَطٌ وَمَا انْفَصَلَ اقْصُرْنَ أَلَا حُزْ وَبَعْدَ الْهَمْزِ وَاللِّينُ أَصْلًا

والقصر لغة: الحبس. ومنه قوله تعالى ﴿حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾. واصطلاحاً: إثبات حروف المد واللين أو اللين فقط من غير زيادة عليها. وذكر علماء التجويد أن القصر هو الأصل لأنه لا يحتاج إلى سبب، والمد فرع منه لاحتياجه إلى سبب. (التذكرة ١: ١٠٥، هامش الإيضاح ز: ١٢١).

﴿لِّلْمَلٰٓئِكَةِ، فَسَجَدُوْا۟ اِلَّاۤ اِبٰلِيسَ﴾: الحكمة في قصر المنفصل ومد المتصل أن المنفصل يزول سببه عند الوقف عليه، أما المتصل فلا يزول سببه عند ذلك. ووجه المد في المتصل والمنفصل أن حرف المد ضعيف خفي والهمز مجاور له وهو قوي صعب لبعده مخرجه، فإذا لاصق حرفاً خفياً والحال هذه خيف عليه أن يزداد خفاءً فقوي بالمد احتياطاً لظهوره وبيانه. (هامش الإيضاح ز: ١٢١).

﴿حَيْثُ شِئْتُمَا﴾: أبدل همزه وقفاً ووصلاً السوسي وأبو جعفر. وخالف يعقوب السوسي:

(ش) وَيُبْدِلُ لِلْسُّوسِيِّ كُلُّ مُسْكَنٍ مِنْ الْهَمْزِ مَدًّا غَيْرَ مَجْزُومٍ أَهْمَلًا

(د) وَسَاكِنُهُ حَقَّقَ حِمَاهُ وَأَبْدَلَنَ إِذَا غَيْرَ أَنْبِئَهُمْ وَتَبَّئَهُمْ فَلَا

وَأَبْدَلْ حَمْزَةً هَمْزَةً وَقَفًا: (ش) فَأَبْدَلَهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسْكَنًا وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا

وخالف خلف العاشر أصله: (ش) مِنْ اسْتَبْرَقَ طَيْبٌ وَسَلَّ مَعَ فَسَلَّ فَشَا وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتِ أَهْمَلًا

وللسوسي فيها سبعة أوجه عند إدغام الثاء بالشين، فله القصر والتوسط والمد مع السكون المحض ومثلها مع الإشمام، وله الإدغام غير المحض مع الروم والقصر. انظر التوجيه مج ١: ٦٨.

(ش) وَمَهْمَا يَكُونَا كِلِمَتَيْنِ فَمُدْغِمٌ أَوَّيْلَ كَلِمِ الْبَيْتِ بَعْدُ عَلَى الْوَلَا

شِفَا لَمْ تَضِيقْ نَفْسًا بِهَا رُمْ دَوَا ضَنِ ثَوَى كَانَ دَا حُسْنٍ سَأَى مِنْهُ قَدْ جَلَا

إِذَا لَمْ يُنَوَّنْ أَوْ يَكُنْ تَا مُحَاطِبٍ وَمَا لَيْسَ مَجْزُومًا وَلَا مُتَثَقِّلًا

(ش) وَلِلدَّالِ كَلِمٌ تُرَبُّ سَهْلٌ ذَكََا شَدَا ضَفَا ثُمَّ زَهْدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَلَا

وَفِي خَمْسَةٍ وَهِيَ الْأَوَّيْلُ ثَاوُهَا وَفِي الصَّادِ ثُمَّ السَّيْنِ ذَالٌ تَدَخَّلَا

وخالفه يعقوب فلم يدغم إلا في كلمات ستذكر في مواضعها.

فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٢٨﴾	حفص
١ ٢ بَعْضُكُمْ وَلَكُمْ	قالون
٣ الْأَرْضِ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ	ورش
٤ فِيهِ بَعْضُكُمْ وَلَكُمْ	ابن كثير
٥ فَأَزَلَّهُمَا عَدُوٌّ وَلَكُمْ الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ	خلف
٦ فَأَزَلَّهُمَا	خلاد
٧ بَعْضُكُمْ وَلَكُمْ	أبو جعفر
فَلَقِيَ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَتٍ فَلَبَّاهُ إِنَّهُ هُوَ الثَّوَابُ الرَّحِيمُ ﴿٢٩﴾ قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبَعَ	حفص
٨ ٩ يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي	قالون
١٠ يَأْتِيَنَّكُمْ	ورش
١١ يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي	ابن كثير
١٢ يَأْتِيَنَّكُمْ إِنَّهُ هُوَ	السوسي
١٣ فَأَزَلَّهُمَا	خلف
١٤ فَأَزَلَّهُمَا	خلاد
١٥ فَأَزَلَّهُمَا	الكسائي
١٦ يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي	أبو جعفر
١٧ فَأَزَلَّهُمَا	خلف

﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾: (ش) وفي فازل اللام حفف لحمزة وزد ألفاً من قبله فتكماً

(د) فحرك وأين أضمت ملائكة أسجدوا أزل فشا لا خوف بالفتح حولا

﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾: الحجة لمن أثبت الألف أن يجعله من الزوال والانتقال عن الجنة أي صرفهما أو نجاهما.

والحجة لمن طرحها أن يجعله من الزلل وأصله فَأَزَلَّهُمَا فنقلت فتحة السلام إلى الزاي فسكنت اللام فأدغمت للمماثلة، أي أوقعهما في الزلة والمراد بها المعصية (وهي هنا الأكل من الشجرة) وهو نظير قوله تعالى ﴿إِنَّمَا أَسْتَرْزِلُهُمُ الشَّيْطَانُ﴾ أي أكسبهم الزلة، فليس للشيطان قدرة على زوال أحد من مكان إلى مكان إنما قدرته على إدخاله في الزلل فيكون ذلك سبباً لزواله، ويحتمل أن يكون من زل عن المكان، أي تنحى عنه فتتحد القراءتان في المعنى. (الإتحاف ١: ٣٨٨، الحجة خا: ٧٤، المستنير ١: ١٦).

﴿آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَتٍ﴾: (ش) وآدم فازفع ناصباً كليماته بكسر ولام مكى عكس تحولا

﴿ءَادَمُ مِنْ رَبِّهِ - كَلِمَتٌ﴾: قرئ برفع ﴿ءَادَمُ﴾ لإسناد الفعل إليه ونصب ﴿كَلِمَتٌ﴾ على المفعولية أي أخذ آدم كلمات ربه بالقبول ودعا بها، وقرئ برفع ﴿كَلِمَتٌ﴾ لإسناد الفعل إليها ونصب ﴿ءَادَمُ﴾ على المفعولية، ولم يؤنث الفعل للفصل والتأنيث في الفاعل مجازي، والمراد وصلت كلمات من الله آدم فاستنقذته لقوله إياها والدعاء بها فتاب الله عليه، فكانت هي الفاعلة التي يسرت له التوبة. (طلائع: ٢٦).

**ملاحظة:** اجتمعت في هذه الآية ﴿فَتَلَقَّى...﴾ ذات الياء مع البدل فلورش فيها فتح ذات الياء مع قصر ومد البدل، وتقليل ذات الياء مع توسط ومد البدل.

﴿إِنَّهُ هُوَ﴾: (ش) وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كَلِمَتَيْهِمَا فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلًا

ذكرها السوسي ضمن المدغم وهذا هو الصحيح المقروء به لوجود شرط الإدغام، وهو التقاء المدغم بالمدغم فيه خطأ. (الوافي: ٥٣). ولأن الصلة عبارة عن إشباع حركة الهاء تقوية لها فلم يكن لها استقلال، ولهذا تحذف للساكن فلم يعتد بها. (البدور: ٣١). وللسوسي في ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ الإدغام المحض من غير إشمام، وله الإدغام المحض مع الإشمام، وله الإدغام غير المحض مع الروم:

(ش) وَأَشْمِمَ وَرُمَ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمٍ مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلًا

وهذا الأمر محمول على التخيير دون الإيجاب. يقول الناظم إذا أدغمت حرفاً في حرف مماثل له أو مقارب فأشمم حركة الحرف الأول المدغم إن كانت ضمة، ورمها إن كانت ضمة أو كسرة إلا في أربع صور يمتنع فيها الإشارة بالإشمام والروم، وقد ورد ذكرها سابقاً وهي: الباء مع الباء نحو ﴿نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا﴾، والباء مع الميم نحو ﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾، والميم مع الميم نحو ﴿يَعْلَمُ مَا﴾، والميم مع الباء نحو ﴿أَعْلَمُ بِكُمْ﴾. (الوافي: ٦٦).

﴿فَإِمَّا﴾: لحمزة وفقاً لتحقيق والتسهيل، فمن سهله اعتد بالفاء لاتصالها بالهمز لفظاً وعدم صحة انفصالها عنه فكانها جزء من الكلمة التي فيها الهمز، ومن حققه لم يعتد بالفاء وإن اتصلت بالهمز لفظاً بل اعتبره في أول الكلمة حقيقة:

(ش) وَمَا فِيهِ يُلَفِّي وَأَسِطاً بِزَوَائِدٍ دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجَهَانِ أَعْمَلَا

(ش) وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنٍ وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهَلًا

(د) ..... وَسَلَّ مَعَ فَسَلَّ فَشَا وَحَقَّقَ هَمَزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتِ أَهْمَلًا

المقصود في بين بين التسهيل بين الهمز وبين الحرف المجانس لحركته، والهمز سبعة أقسام هي:

القسم الأول - المفتوح بعد فتح نحو ﴿سَأَلَ﴾، ﴿مَاءٍ﴾، ﴿تَأْذَنَ﴾، ﴿شَنَانُ﴾.

القسم الثاني - المكسور بعد فتح نحو ﴿فَإِمَّا﴾، ﴿بَيْسٍ﴾، ﴿حِينَذٍ﴾، ﴿مُطْمِئِنُّ﴾.

القسم الثالث - المكسور بعد كسر نحو ﴿خَطِئْنَ﴾، ﴿بَارِكُمْ﴾، ﴿مُتَكِّينَ﴾، ﴿خَسِئْنَ﴾.

القسم الرابع - المكسور بعد ضم نحو ﴿سُئِلُوا﴾، ﴿سُئِلَ﴾، ﴿سُئِلَتْ﴾.

القسم الخامس - المضموم بعد فتح نحو ﴿رَأَوْفٌ﴾، ﴿يَكَلُّوْكُمْ﴾، ﴿تَوَزَّهْهُمْ﴾.

القسم السادس - المضموم بعد كسر نحو ﴿أَنْبِئُونِي﴾، ﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾، ﴿فَمَالِئُونَ﴾، ﴿لِيُؤَاطِئُوا﴾.

القسم السابع - المضموم بعد ضم نحو ﴿يَرْءُوسِكُمْ﴾. (الوافي: ١١٦).

حفص	هُدَايَ فَلَاخَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٩﴾
قالون	عَلَيْهِمْ هُمُ ①
ورش	هُدَايَ ⑦ بِآيَاتِنَا ④ ⑤ ⑥ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
ابن كثير	عَلَيْهِمْ هُمُ ①
الدوري	عَلَيْهِمْ هُمُ ①
السوسي	عَلَيْهِمْ هُمُ ①
خلف	عَلَيْهِمْ ②
خلاد	عَلَيْهِمْ ②
الكسائي	هُدَايَ ④ (الدوري) ⑤
أبو جعفر	عَلَيْهِمْ هُمُ ①
يعقوب	خَوْفَ عَلَيْهِمْ ③
حفص	يَبْنِي إِسْرَءِيلَ أَذْكَرُوا نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِنِّي فَأَرْحَبُكُمْ ﴿٤٠﴾ وَءَامِنُوا بِمَا أُنزِلْتُ
قالون	عَلَيْكُمْ ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
ورش	عَلَيْكُمْ ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
ابن كثير	عَلَيْكُمْ ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
أبو جعفر	إِسْرَءِيلَ ④
يعقوب	فَأَرْحَبُكُمْ ②

﴿هُدَايَ﴾: أماها حفص الدوري عن الكسائي وقللها ورش بخلف عنه، وخالف أبو جعفر ورشاً:

(ش) وَلَكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ وَفِيمَا سِوَاهُ لِلْكَسَائِيِّ مِيَّالًا

وَرُؤْيَاكَ مَعَ مَثْوَايَ عَنْهُ لِحَفْصِهِمْ وَمَحْيَايَ مَشْكَاةَ هُدَايَ قَدْ انْجَلَى

(ش) وَذُو الرِّاءِ وَرَشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمْلًا

(د) وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلِّ وَالْتَمَلْ حُطَّ وَيَا ءُ يَسِينَ يُمْنٌ وَافْتَحَ الْبَابَ إِذْ عَلَا

وقد اختص حفص الدوري عن الكسائي بإمالة هذه الكلمات ﴿رُءْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ﴾، ﴿أَحْسَنَ مَثْوَايَ﴾

وأما مثواكم ومثواهم ومثواه فمتفق على إمالة لحمزة والكسائي، ومحياي في ﴿وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ﴾،

﴿كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾ وهداي في ﴿فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ﴾. (الوافي: ١٤٥).

﴿هُدَايَ﴾: الحجة لمن أمال أنها من ذوات الياء لتشبيهم إياها (هُدَيَان) كما تقول (فتيان). والحجة لمن فتحهم

أنها وإن كانت في الأصل من ذوات الياء فقد انقلبت الياء فيها بالإضافة إلى لفظ الألف، فاستعمال اللفظ أولى

من الرجوع إلى الأصل. (الحجة خا: ٧٥).

﴿فَلَا خَوْفٌ﴾: (د) فَحَرِّكَ وَأَيْنَ أَضْمَمَ مَلَائِكَةَ اسْجُدُوا أَزَلَّ فَشَأْنُ

﴿فَلَا خَوْفٌ﴾: في جميع القرآن، ومثلها ﴿لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفْعَةٌ﴾، ﴿لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْتِيمٌ﴾

قرئت بالرفع والتنوين وهي قراءة الجمهور، على أن (لا) ملغاة لا عمل لها داخلية على مبتدأ، وليس الرفع فيها على أعمال (لا) عمل (ليس) كما قيل، لأن إعمالها عمل (ليس) قليل جداً، وقرئ بالفتح وحذف التنوين على أن (لا) نافية للجنس تعمل عمل (إن) في نصب الاسم ورفع الخبر، لأنه أراد النفي العام المستغرق لجميع الوجوه من هذا الصنف فبنى (لا) مع ما بعدها على الفتح، وكأنه جواب لمن قال: هل عليه من خوف؟ فسأل سؤالاً عاماً وغير الاسم بدخول (من) عليه فأجيب جواباً عاماً بالنفي وغير الاسم بالبناء. و(لا) مع الاسم المبني معها في موضع رفع بالابتداء والخبر (عليهم). (طلائع: ٢٧).

﴿إِسْرَءِيلَ﴾: لا تمد الياء فيه لورش لأنه مستثنى من البدل. ولا ترقق راؤه لورش أيضاً لأنه اسم أعجمي:

(ش) وَوَسَّطَهُ قَوْمٌ كَأَمَنَ هَؤُلَاءِ وَقَدْ يُرَوَى وَرَشٌ مُطَوَّلًا

وَوَسَّطَهُ قَوْمٌ كَأَمَنَ هَؤُلَاءِ ءِ إِلَهَةً آتَى لِلإِيمَانِ مَثَلًا

صَحِيحٌ كَقُرْآنٍ وَمَسْئُولًا اسْأَلَا أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ

(ش) وَرَقَّقَ وَرَشٌ كُلٌّ رَقَّقَ وَرَشٌ

(ش) رَغَمَ رَغَمًا فِي الْإِسْمِ وَفِي إِرْمٍ وَتَكَرَّرَهَا حَتَّى يُرَى مُتَعَدِّلًا

وفيه لأبي جعفر التسهيل مع المد والقصر وقفاً ووصلاً:

(د) كَمُسْتَهْزِئِي مُنْشُونَ خُلْفٌ بَدَأَ وَجَزْءٌ أَدْغَمَ كَهَيْئَةَ وَالنَّسِيءِ

أَرَيْتَ مَا اسْرَأَيْتَ كَأَنَّ رَجُلًا مَعَ اللَّاءِ هَأَنْتُمْ وَحَقَّقَهُمَا حَلًا

ولحمزة وقفاً الوجهان كأبي جعفر، لأن حمزة يسهل الهمز المتوسط المتحرك المسبوق بألف بين بين، سواء كان الهمز مفتوحاً نحو ﴿أَضَاءَتِ﴾، ﴿دُعَاءٌ﴾، أم مكسوراً نحو ﴿خَائِفِينَ﴾، ﴿إِسْرَءِيلَ﴾، ﴿بِأَسْمَائِهِمْ﴾، أم مضموماً نحو ﴿ءَابَاؤُكُمْ﴾، ﴿جَاءُكُمْ﴾. انظر مج ١: ٣٦. ولحمزة في الألف الواقعة قبل الهمزة المتوسطة في هذه الأمثلة ونحوها وجهان: المد المشبع بمقدار ست حركات، والقصر بمقدار حركتين عملاً بالقاعدة التي ذكرها الإمام الشاطبي في قوله:

(ش) إِنَّ اسْرَأَيْتَ كَأَنَّ رَجُلًا مَعَ اللَّاءِ هَأَنْتُمْ وَحَقَّقَهُمَا حَلًا

﴿بِعَهْدِي﴾: أجمعوا على إسكان ياء ﴿بِعَهْدِي﴾، وهي من ياءات الإضافة التي يليها همزة مضمومة:

(ش) وَذُرِّيَّتِي يَدْعُونَنِي وَخِطَابُهُ

فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحَ بِسَاكِنٍ وَأَثُونِي لِتَفْتَحَ مُقْفَلًا

وهناك عشر ياءات من هذا القسم فتحتها نافع وأسكنها غيره ستذكر في مواضعها إن شاء الله تعالى.

﴿فَارْهَبُونَ﴾: انفرد يعقوب بإثبات تسع وخمسين ياءً في رؤوس الآي منها ﴿فَارْهَبُونَ﴾. انظر مج ١: ٥٩.

مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ وَلَا تَشْتَرُوا بِإِيَّتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِنِّي فَاتَّقُونَ ﴿٤١﴾ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ	حفص
مَعَكُمْ ﴿٣﴾	قالون
بِأَيَّتِي	ورش
مَعَكُمْ	ابن كثير
قَلِيلًا وَإِنِّي	خلف
مَعَكُمْ	أبو جعفر
فَاتَّقُونَ ﴿٢﴾	يعقوب
وَتَكُنْهُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٢﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ	حفص
وَأَنْتُمْ ﴿٢﴾ وَأَنْتُمْ ﴿١﴾	قالون
الصَّلَاةَ وَآتُوا	ورش
وَأَنْتُمْ	ابن كثير
أَتَأْمُرُونَ	السوسي
وَأَنْتُمْ	أبو جعفر
وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ نَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٤﴾ وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ	حفص
أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ ﴿١﴾	قالون
وَالصَّلَاةِ لَكَبِيرَةٌ إِلَّا	ورش
أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ	ابن كثير
لَكَبِيرَةٌ إِلَّا	خلف
أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ ﴿٤﴾	أبو جعفر



﴿كَافِرٍ﴾: لا إمالة لأحد في ﴿كَافِرٍ﴾، لأن كسرة الإعراب التي فيها لا تلزم لزوم كسرة راء ﴿كَافِرِينَ﴾.

﴿فَاتَّقُونَ﴾: والياء هنا من ياءات الزوائد، وهي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف

العثمانية. (الوافي: ١٩٣). (ش) وَدُونِكَ يَاءَاتٍ تُسَمَّى زَوَائِدًا لِأَنَّ كُنَّ عَنْ خَطِّ الْمَصَاحِفِ مَعْرُلاً

وهي على ثلاثة أقسام، قسم من ياءات الإضافة التي تصحبها النون، وذلك إذا اتصلت بالأفعال نحو ﴿فَاتَّقُونَ﴾.

وقسم لا تصحبها النون نحو ﴿وَعِيدٍ﴾. وهذان القسمان الياء فيهما ياء إضافة أصلها الزيادة. والقسم الثالث من

الزوائد أن تكون الياء فيه أصلية لام فعل، وذلك نحو ﴿الدَّاعِ﴾. (طلائع: ١٨).

وقد قرأ يعقوب بإثبات جميع الياءات الزائدة المذكورة في الشاطبية في حالتي الوصل والوقف وجمعتها اثنتان

وستون ياء: (ش) وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ دُرّاً لَوَامِعًا بِخُلْفٍ وَأُولَى النَّمْلِ حَمَزَةٌ كَمَلًا

وَفِي الْوَصْلِ حَمَازٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ وَجُمْلَتُهَا سِتُونٌ وَاثْنَانِ فَاعْقِلَا

واستثنى له أربع كلمات تذكر في مواضعها. فبقي ثمان وخمسون ياءً منها ما هو في غضون الآيات ومنها ما هو رأس الآية أثبتها يعقوب في الحاليين:

(د) وَتَثَبْتُ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيَوْمِ  
يُؤَافِقُ مَا فِي الْحَرَزِ فِي الدَّاعِ وَاتَّقُوا  
سُفْ حَزْ كَرُوسِ الْآيِ وَالْحَبْرُ مُوَصِّلًا  
نِ تَسْأَلِنِ تُؤْتُونِي كَذَا أَخْشَوْنَ مَعَ وَلَا

كما انفرد يعقوب بإثبات تسع وخمسين ياءً في رؤوس الآي منها ﴿فَاتَّقُونَ﴾. جمعها محمد الأبياري فقال:

فَحَمْسُونَ مَعَ تِسْعٍ لِيَعْقُوبَ قَدْ أَتَتْ  
مَعًا فَارْهَبُونِي فَاتَّقُونِي بِأَرْبَعٍ  
وَفِي تُنْظِرُونِي مُطْلَقًا أَنْ تُفَنِّدُوا  
مَا بِي مَتَابِي قُلْ عِقَابِي ثَلَاثَةٌ  
وَتَسْتَعْجِلُونِي فَاعْبُدُونِي حَيْثُ جَاءَ  
مَعًا يَقْتُلُونِي وَارْجِعُونِي تُكَلِّمُوا  
وَيَشْفِينِ يُحْيِينِي وَفِي تَشْهَدُونَ قُلْ  
وَيَسْتَعْجِلُونِي يَعْبُدُونِي وَيُطِيعُمُوا  
لَنَا فِي رُؤُوسِ الْآيِ خُذَهَا عَلَى الْوَلَا  
وَلَا تَكْفُرُونِي قُلْ أَطِيعُونَ مُسْجَلًا  
نِ لَا تَقْرُبُونِي أَرْسِلُونِي تَقَبَّلَا  
فَلَا تَفْضَحُونِي مَعَهُ تُخْزُونَ فَاعْقِلَا  
وَفِي يَحْضُرُونِي كَذَّبُونِي مُرْسَلًا  
نِ يَهْدِينِ مَهْمَا جَاءَ يَسْقِينِ فَاقْبَلَا  
كَذَا فَاسْمَعُونِي مَعَ عَذَابِي تَأْمَلَا  
نِ كَيْدٌ فَكِيدُونِي وَلِي دِينَ فَانْجَلَى

وجه من حذفها اتباع خط المصحف وخاصة في الوقف إذ الوقف أولى بالحذف، لأن أكثر الخط كتب على مراعاة الوقف والابتداء، وكلها حذفت للتخفيف ولدلالة الكسرة التي قبلها عليها وهي لغة هذيل يقولون مررت بالقاض، وكذلك هذا وعيد. ووجه من أثبتها أنه أتى بها على أصلها فوق بين الوصل والوقف، وهي لغة الحجازيين، وهو موافق للرسم تقديرًا، إذ المحذوف لعارض كالثابت، واستسهل ذلك في الياء لأن حروف المد واللين تحذف من الخط في أكثر المصاحف، وتثبت في اللفظ والنطق بالإجماع كالألف كما في نحو ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾، فأجرى الياء مجرى الألف فأثبتها في اللفظ، وإن كانت محذوفة في الخط. (طلائع: ١٨).

﴿لَكَبِيرَةٌ إِلَّا﴾: (ش) وَعَنْ حَمَزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خُلْفٌ فِي الْوَصْلِ سَكَتٌ مُقَدَّمٌ

اختلف الرواة عن حمزة في الوقف على الكلمة التي ينقل ورش حركة همزتها إلى الساكن قبلها، فروى عنه بعض الرواة فيها النقل كقراءة ورش، وروى عنه البعض الآخر ترك النقل وتحقيق الهمز. والضمير في (وعنده) يعود على الساكن الصحيح الذي ينقل ورش حركة الهمزة إليه. والمراد بقوله (الوصل) وصل الكلمة التي آخرها الساكن بالكلمة التي أولها الهمز، سواء كان هذا الساكن منفصلاً عن الكلمة التي فيها الهمز رسماً نحو ﴿لَكَبِيرَةٌ إِلَّا﴾، أم متصلاً بها نحو ﴿الْإِنْسَانِ﴾ وليس المراد به وصل الكلمة التي أولها الهمز بما بعدها. (الوافي: ١٠٥). فالخلاف الذي ذكره الناظم بقوله (وَعَنْ حَمَزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ) دائر بين النقل وتركه، وتركه صادق بالسكت وعدمه. (الوافي: ١٠٦). ولخلف على هذا التحقيق مع السكت وعدمه إذا وصل ﴿إِلَّا﴾ بما بعدها، وله النقل والتحقيق مع السكت وعدمه إذا وقف على ﴿إِلَّا﴾، ولخلاد التحقيق من غير سكت وصلًا والنقل والتحقيق من غير سكت وقفًا. انظر مج ١: ٢٧.

حفص	﴿٤٥﴾ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْقَوْنَ بِهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿٤٦﴾ يٰبَنِي إِسْرَءِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ
قالون	﴿١﴾ أَنَّهُمْ مُلْقَوْنَ بِهِمْ وَأَنَّهُمْ ﴿٢﴾ عَلَيْكُمْ فَضَّلْتُكُمْ ﴿٣﴾ وَأَنَّهُمْ
ورش	﴿٤﴾ وَأَنَّهُمْ
ابن كثير	﴿٥﴾ أَنَّهُمْ مُلْقَوْنَ بِهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ
خلف	﴿٦﴾ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ
أبو جعفر	﴿٧﴾ أَنَّهُمْ مُلْقَوْنَ بِهِمْ وَأَنَّهُمْ ﴿٨﴾ إِسْرَءِيلَ عَلَيْكُمْ فَضَّلْتُكُمْ
حفص	﴿٩﴾ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾ وَأَنفَقُوا يَوْمَ لَا تَجْرَىٰ نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١١﴾
قالون	﴿١٢﴾ هُمْ
ورش	﴿١٣﴾ شَيْئًا يُؤْخَذُ
ابن كثير	﴿١٤﴾ تُقْبَلُ هُمْ
الدوري	﴿١٥﴾ تُقْبَلُ
السوسي	﴿١٦﴾ تُقْبَلُ يُؤْخَذُ
خلف	﴿١٧﴾ شَيْئًا وَلَا شَفَعَةٌ وَلَا عَدْلٌ وَلَا
خلاد	﴿١٨﴾ شَيْئًا
أبو جعفر	﴿١٩﴾ يُؤْخَذُ هُمْ
يعقوب	﴿٢٠﴾ تُقْبَلُ
حفص	﴿٢١﴾ وَإِذْ بَخَّسْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ
قالون	﴿٢٢﴾ لَكُمْ مِنْ يَسُومُونَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ نِسَاءَكُمْ ذَٰلِكُمْ
ورش	﴿٢٣﴾ مِّنْ آلِ
ابن كثير	﴿٢٤﴾ بَخَّسْنَاكُمْ مِنْ يَسُومُونَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ نِسَاءَكُمْ ذَٰلِكُمْ
السوسي	﴿٢٥﴾ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ
خلف	﴿٢٦﴾ مِّنْ آلِ
أبو جعفر	﴿٢٧﴾ بَخَّسْنَاكُمْ مِنْ يَسُومُونَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ نِسَاءَكُمْ ذَٰلِكُمْ

﴿نِعْمَتِي﴾: الباء في ﴿نِعْمَتِي﴾ باء إضافة. وهي هنا من القسم المتفق عليه وهو ضربان: الأول: مجمع على إسكانه، وهو الأكثر نحو ﴿إِنِّي جَاعِلٌ﴾، ﴿وَأَشْكُرُوا لِي﴾، ﴿فَمَنْ نَّبِعْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي﴾ وجملة خمسمائة وست وستون. الثاني: ما أجمع على فتحه وذلك بموجب: وهو إما أن يكون بعدها ساكن، لام تعريف أو شبهة، ووقع في إحدى عشرة كلمة، في ثمانية عشر موضعاً، منها ﴿نِعْمَتِي الَّتِي﴾ المذكورة هنا، ﴿حَسْبِيَ اللَّهُ﴾، أو يكون قبلها ألف نحو ﴿هَٰذَا﴾ ووقع في ست كلمات؛ أو باء نحو ﴿إِلَيَّ﴾، ﴿عَلَيَّ﴾ ووقع في تسع كلمات. (النشر ٢: ١٦٢).

﴿شَيْئًا، سُوءًا﴾: حمزة عند الوقف وجهان: النقل والإدغام. وذلك لأن الياء والواو الساكتان الواقعتان قبل الهمز المتحرك نوعان: أصليتان وزائدتان، ويكون حكم الهمز بعد الأصليتين بنقل حركته إليهما ثم حذفه، والياء والواو هنا أصليتان. وعلى هذا يكون لحمزة فيهما عند الوقف نقل فتحة الحمزة إلى الياء وحذف الهمزة فيصبح النطق بياء مفتوحة خفيفة بعدها ألف (شيأ)، وكذلك لحمزة وهشام نقل فتحة الحمزة إلى الواو وحذف الهمزة فيصبح النطق بواو مفتوحة خفيفة ثم تسكن للوقف (سُو).  
 (ش) وَحَرَّكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا وَأَسْقَطَهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلًا

ولكن بعض أهل الأداء أجراهما مجرى الواو والياء الزائدتين الساكتين، فأبدل الهمز الواقع بعد الياء الأصلية ياء وأدغم الياء الأصلية بالياء المبدلة، وكذلك بالنسبة للواو. وعلى هذا يكون لحمزة فيهما عند الوقف إبدال الهمزة ياءً وإدغام الياء التي قبلها فيها فيصبح النطق بياء مشددة بعدها ألف (شيأ)، وكذلك لحمزة وهشام إبدال الهمزة واوًا، وإدغام الواو التي قبلها فيها فيصبح النطق بواو مشددة ثم تسكن للوقف (سُو). (الوافي: ١٢٥).

(ش) وَمَا وَاوُ أَصْلِي تَسَكَّنَ قَبْلَهُ أَوْ الْيَا فَعَنْ بَعْضِ الْإِدْغَامِ حُمَلًا

(ش) وَيُدْغِمُ فِيهِ الْوَاوُ وَالْيَاءَ مُبَدِّلًا إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلُ حَتَّى يُفْصَلَا

ولا تسهيل فيهما مع الروم والإشمام لأنهما منصوبتان. وهشام وجهي الوقف نفسيهما على ﴿سُوءًا﴾ وليس له إلا التحقيق عند الوقف على ﴿شَيْئًا﴾ المنصوبة لأن الهمز فيها متوسط بالألف المبدلة عن التنوين وقفًا.

(ش) وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنٍ وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهَلًا

ولورش في ﴿شَيْئًا﴾ التوسط والمد وصلًا ووقفًا. انظر مج ١: ٣٥. وخلف وصلًا السكت، ولخلاد التحقيق مع السكت وتركه. وخالف خلف العاشر أصله:

(ش) وَعَنْ حَمَزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَصْلِ سَكْتًا مُقْلَلًا

(ش) وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا ..... (ش) وَشَيْءٍ وَشَيْئًا لَمْ يَزِدْ .....

(د) مِنْ اسْتَبْرَقِ طَيْبٍ وَسَلَّ مَعَ فَسَلْ فَشَا وَحَقَّقَ هَمَزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلًا

﴿يُقْبَلُ﴾: (ش) وَيُقْبَلُ الْأُولَى أَتُّوا دُونَ حَاجِزٍ وَعَدْنَا جَمِيعًا دُونَ مَا أَلْفٍ حَلَا

﴿يُقْبَلُ﴾: الحجة لمن قرأ بالتاء أن الشفاعة مؤنثة لمكان التاء، فينبغي أن يكون في الفعل المسند إليها علامة التأنيث لتكون العلامة مؤذنة بأن الفاعل مؤنث، وهذا هو القياس في جميع الكلام. ولمن قرأ بالياء أربع حجج، الأولى: أن تأنيث الشفاعة ليس بحقيقي لأنها مصدر، فتأنيثه وتذكيره بيان، فهي بمنزلة التشفع كالموعظة في قوله تعالى ﴿فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ﴾ إذ هي في معنى الوعظ. والثانية: أن ابن مسعود وابن عباس رضي الله عنهما قالوا: (إذا اختلفتم في الياء والتاء أي في القرآن فاجعلوها ياء)، وذكر عن ابن مسعود أنه قال: (ذَكُرُوا القرآن وإذا اختلفتم في الياء والتاء فاجعلوها ياءً فإنه أكثر ما جاء في القرآن، قال ﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ﴾، ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ﴾..). والثالثة: أنه فصل بين الشفاعة وبين فعلها بقوله ﴿مِنْهَا﴾ فإزداد التذكير حسناً إذ جاء التذكير مع الفصل في الحقيقي نحو: حضر القاضي اليوم امرأة، فلأن يجيء في غير الحقيقي أولى. والرابعة: أنه لما كانت الشفاعة والشفيع بمعنى واحد حمل التذكير على الشفيع. (الموضح ١: ٢٧٣).

فَص	مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ نَظَرُونَ ﴿٥٠﴾ وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ
قالون	رَبِّكُمْ ﴿٥١﴾ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ نَظَرُونَ ﴿٥٢﴾
ورش	وَعَدْنَا مُوسَىٰ
ابن كثير	رَبِّكُمْ ﴿٥٣﴾ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ نَظَرُونَ ﴿٥٤﴾
الدوري	وَعَدْنَا مُوسَىٰ
السوسي	وَعَدْنَا مُوسَىٰ
خلف	مُوسَىٰ ﴿٥٥﴾
خلاد	مُوسَىٰ ﴿٥٦﴾
الكسائي	مُوسَىٰ ﴿٥٧﴾
أبو جعفر	رَبِّكُمْ ﴿٥٨﴾ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ نَظَرُونَ ﴿٥٩﴾
يعقوب	وَعَدْنَا
خلف	مُوسَىٰ
فَص	أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٦٠﴾ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾
قالون	اتَّخَذْتُمْ ﴿٦٢﴾ وَأَنْتُمْ ﴿٦٣﴾ عَنِكُمْ مِنْ لَعَلَّكُمْ
ورش	اتَّخَذْتُمْ
ابن كثير	﴿٦٤﴾ وَأَنْتُمْ عَنِكُمْ مِنْ لَعَلَّكُمْ
الدوري	اتَّخَذْتُمْ
السوسي	اتَّخَذْتُمْ
هشام	اتَّخَذْتُمْ
ابن ذكوان	اتَّخَذْتُمْ
شعبة	اتَّخَذْتُمْ
خلف	اتَّخَذْتُمْ
خلاد	اتَّخَذْتُمْ
الكسائي	اتَّخَذْتُمْ
أبو جعفر	اتَّخَذْتُمْ وَأَنْتُمْ عَنِكُمْ مِنْ لَعَلَّكُمْ
يعقوب	﴿٦٥﴾ وَأَنْتُمْ عَنِكُمْ مِنْ لَعَلَّكُمْ
خلف	اتَّخَذْتُمْ

﴿وَعَدْنَا﴾: (ش)..... حَاجِزٍ وَعَدْنَا جَمِيعًا دُونَ مَا أَلْفَ حَلَا (د) وَعَدْنَا أَتْل.....

﴿وَعَدْنَا﴾: الحجة لمن أثبت الألف أنها من المواعدة التي تكون من اثنين، إذ كان من الله تعالى لموسى وعد، ويجوز أن يكون من موسى أيضاً وعد بالحضور في الطور أو بالصوم أو... فتصح المواعدة، وإن لم يكن من موسى وعد فيكون لأن الله تعالى وعد موسى عليه السلام وعداً فقبله، فصار شريكاً فيه، فجاء الفعل بـ(فاعلتُ). ويجوز أن يكون الوعد في واعدنا من الله تعالى فحسب، فيكون (فاعَل) من واحد كعاقبت اللص. والحجة لمن طرح الألف أن يقول: إن الله هو المنفرد بالوعد والوعيد، وإنما تكون المواعدة بين المخلوقين فلما انفرد الله تعالى بذلك كان (فعلتُ) فيه أولى من (فاعلتُ) ولأن أكثر ما في القرآن من هذا اللفظ قد جاء على وعد دون واعد نحو ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾، ﴿أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ﴾، ﴿إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ﴾. فالحاق ذلك أيضاً بما كثر مثله في التنزيل أخرى. (الحجة خا: ٧٧، الحجة ف ٢: ٦٧، طلائع: ٢٩).

﴿اتَّخَذْتُمْ﴾: (ش) وَيَاسِينَ أَظْهَرَ عَنْ فَتَى حَقِّهِ بَدَا وَتُونَ وَفِيهِ الْخُلْفُ عَنْ وَرَشِهِمْ خَلَا

(ش) وَطَاسِينَ عِنْدَ الْمِيمِ فَازَ اتَّخَذْتُمُو أَخَذْتُمْ وَفِي الْإِفْرَادِ عَاشَرَ دَغَفَلَا

وخالف رويس أصله: (د) وَأَظْهَرَ إِذْ مَعَ قَدْ وَتَاءٍ مُؤَنَّثٍ أَلَا حُزَّ وَعِنْدَ التَّاءِ لِلتَّاءِ فُصْلًا

(د) أَخَذَتْ طُلْ أَوْرَثْتُمْ حِمَى فِدْ..... هُمَا وَادَّغِمَ مَعَ.....

أظهر ابن كثير وحفص ورويس الذال عند التاء في لفظ أخذت واتخذت حيث وقع اللفظ وكيف أتى سواء كانت التاء فيه ضميراً مفرداً نحو ﴿ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾، ﴿لَئِنْ اتَّخَذْتُ الْإِنْسَانَ﴾، أم ضمير جمع نحو ﴿وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي﴾، ﴿ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ﴾. ولم يذكر الناظم في الدرة سوى لفظ ﴿أَخَذْتُ﴾ مما يقتضي قصر هذا الحكم عليه، ولكن الحكم واحد في الجميع اعتماداً على الشهرة، وأدغم الباقون فيما ذكر وأمثاله. (الإيضاح ق: ٤١).

﴿اتَّخَذْتُمْ﴾: الحجة لمن أظهر أنه أتى بالكلمة على أصلها، فلو أدغم الذال في التاء لقرب الجمهور من المهموس، وإدغام الأقوى صوتاً في الأضعف صوتاً ليس بقياس عندهم. والحجة لمن أدغم أن الظاء والتاء والذال مخرجهن من طرف اللسان وأصول الثنايا العليا فوجب الإدغام لمقاربة المخرج والمجانسة، وإن تخالفا في الهمس والجر، وقد فعلوا مثل هذا الإدغام في: أنقذ ثابتاً، والحرفان منفصلان، فلأن يُفعل فيما هو كالم متصل أولى. (انظر الموضح ١: ٢٧٥).

﴿بَعْدَ ذَٰلِكَ﴾: فيه إدغام كبير للسوسي. لأن حرف الدال مكسور، وبما أنه مسبوق بحرف صحيح ساكن فإن أهل الأداء لهم في ذلك مذهبان: مذهب المتقدمين: وهو الإدغام المحض، ومذهب المتأخرين: وهو إخفاؤه واختلاس حركته المعبر عنه بالروم وعدم إدغامه إدغاماً محضاً. (البدور: ٣١). وخالف يعقوب أصله إلا في بعض

كلمات سببها في مواضعها. (ش) وَلِلدَّالِ كِلْمٌ ثَرْبٌ سَهْلٌ ذَكََا شَدَا ضَفَا ثُمَّ زُهْدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَلَا

وَلَمْ تُدْغَمْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ سَاكِينٍ بِحَرْفٍ بَغِيرِ التَّاءِ فَاعْلَمَهُ وَأَعْمَلَا

(ش) وَأَشْمِمَ وَرَمَ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلَا

وَإِدْغَامُ حَرْفٍ قَبْلَهُ صَحَّ سَاكِينٌ عَسِيرٌ وَبِالإِخْفَاءِ طَبَّقَ مَفْصِلَا

حفص	وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٣﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَتَقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ
قالون	١ ٢ لَعَلَّكُمْ ٣ ٤ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ ٥
ورش	٢ ٣ وَإِذْ آتَيْنَا ٤ ٥ ظَلَمْتُمْ ٦ ٧ مُوسَى ٨ ٩
ابن كثير	لَعَلَّكُمْ ١ ٢ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ ٣ ٤
الدوري	٥ ٦ مُوسَى ٧ ٨
السوسي	٩ ١٠ مُوسَى ١١ ١٢
خلف	وَإِذْ آتَيْنَا ١٣ ١٤ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ ١٥ ١٦
خلاد	١٧ ١٨ مُوسَى ١٩ ٢٠
الكسائي	٢١ ٢٢ مُوسَى ٢٣ ٢٤
أبو جعفر	لَعَلَّكُمْ ٢٥ ٢٦ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ ٢٧ ٢٨
خلف	٢٩ ٣٠ مُوسَى ٣١ ٣٢
حفص	بِاتِّخَاذِكُمْ الْعَجَلِ فَتُوبُوا إِلَى بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ فَثَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ
قالون	١ ٢ بَارِيكُمْ ٣ أَنْفُسَكُمْ ٤ ذَلِكَ ٥ لَكُمْ ٦ بَارِيكُمْ ٧ عَلَيْكُمْ
ورش	٨ ٩ خَيْرٌ ١٠ عَلَيْكُمْ
ابن كثير	بَارِيكُمْ ١١ أَنْفُسَكُمْ ١٢ ذَلِكَ ١٣ لَكُمْ ١٤ بَارِيكُمْ ١٥ عَلَيْكُمْ
الدوري	١٦ ١٧ بَارِيكُمْ (بَارِيكُمْ) ١٨ ١٩ بَارِيكُمْ (بَارِيكُمْ) ٢٠ ٢١
السوسي	٢٢ ٢٣ بَارِيكُمْ ٢٤ ٢٥ إِنَّهُ هُوَ ٢٦ ٢٧
خلف	عَلَيْكُمْ إِنَّهُ ٢٨ ٢٩
الكسائي	(أبو الحارث) ٣٠ ٣١ بَارِيكُمْ ٣٢ ٣٣ بَارِيكُمْ ٣٤ ٣٥
أبو جعفر	بَارِيكُمْ ٣٦ أَنْفُسَكُمْ ٣٧ ذَلِكَ ٣٨ لَكُمْ ٣٩ بَارِيكُمْ ٤٠ عَلَيْكُمْ

﴿مُوسَى الْكِتَابَ﴾: قد تقع الألف الممالة قبل حرف ساكن في كلمة أخرى كالألف في موسى من ﴿مُوسَى الْهُدَى﴾ وفي عيسى من ﴿عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ﴾ وفي القرى من ﴿وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي﴾ وفي ذكرى من ﴿ذِكْرَى الدَّارِ﴾ فهذه الألف إما أن تقف عليها وإما أن تصلها بما بعدها، فإذا وقفت عليها وجب عليك أن تقف عليها بما تقرر في أصل كل قارئ ومذهبه، فإذا كان مذهب الفتح فقف عليها له بالفتح، وإذا كان مذهب الإمالة الصغرى فقف له عليها بالإمالة الصغرى، وإن كان مذهب الإمالة الكبرى فقف عليها بها. (الوافي: ١٥٥). فعند الوقف على ﴿مُوسَى﴾ تمال للأصحاب وتقلل للبصري ولورش بخلفه:

(ش) وَحَمَزَةٌ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ  
 (ش) هَدَىٰ وَاشْتَرَاهُ وَالْهَوَىٰ وَهَذَاهُمْ  
 (ش) وَكَيْفَ جَرَتْ فَعَلَىٰ فَفِيهَا وَجُودُهَا  
 (ش) وَذُو الرِّاءِ وَرَشٌّ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا  
 وَلَكِنْ رُءُوسُ الْآيِ قَدْ قَلَّ فَتَحُهَا  
 وَكَيْفَ أَتَتْ فَعَلَىٰ وَآخِرُ آيِ مَا  
 أَهْمًا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلًا  
 وَفِي أَلِفِ التَّائِيثِ فِي الْكُلِّ مَيَّلاً  
 وَإِنْ ضُمَّ أَوْ يُفْتَحُ فَعَالِي فَحَصَّلاً  
 كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَاءِ لَهُ الْخُلْفُ جُمْلًا  
 لَهُ غَيْرَ مَا هَا فِيهِ فَاحْضَرُ مُكَمَّلًا  
 تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِ سَوَىٰ رَاهُمَا اَعْتَلَىٰ

والبيت الأخير معطوف على ما قبله من قراءة ورش فيأخذ حكمه وهو التقليل.

(د) كَالْأَبْرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ تَوْرَاةَ فِدَوَلَا  
 وَطُلَّ كَافِرِينَ الْكُلِّ وَالْتَمَلَّ حُطَّ وَيَا  
 ..... وَأَفْتَحَ الْبَابَ إِذْ عَلَا (انظر مج ١: ٦٧).

وإن وصلتها بما بعدها وجب عليك حذفها لأنها التقت ساكنة مع ساكن بعدها فنحذفها للتخلص من التقاء الساكنين، فلا يتأتى فيها حينئذ فتح ولا تقليل ولا إمالة:

(ش) وَقَبْلَ سُكُونٍ قَفٍّ بِمَا فِي أَصُولِهِمْ  
 (ش) كَمُوسَى الْهُدَى عِيسَى .....الـ  
 ﴿بَارِكُمْ﴾: (ش) وَيُقْبَلُ الْأُولَى أَنْثُوا دُونَ حَاجِزٍ  
 (ش) وَإِسْكَانُ بَارِئِكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ  
 (ش) وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضًا وَيُشْعِرُكُمْ وَكُمْ  
 وَذُو الرِّاءِ فِيهِ الْخُلْفُ فِي الْوَصْلِ يُجْتَلَىٰ  
 لَمْتِي مَعَ ذِكْرِي الدَّارِ فَافْهَمْ مُحَصَّلًا  
 وَعَدْنَا جَمِيعًا دُونَ مَا أَلِفِ حَلَا  
 وَيَأْمُرُهُمْ أَيْضًا وَتَأْمُرُهُمْ تَلَا  
 جَلِيلٍ عَنِ الدُّورِيِّ مُخْتَلِسًا جَلَا  
 وَلَا إِبْدَالَ فِيهَا لِلْسُوسِي نَظَرًا لِعُرُوضِ السُّكُونِ:

(ش) وَبَارِئِكُمْ بِالْهَمْزِ حَالِ سُكُونِهِ  
 وَقَالَ ابْنُ غَلْبُونٍ يِأَاءٍ تَبَدَّلَا  
 وخالف يعقوب أصله فقرأ بإتمام حركة الهمزة في لفظ ﴿بَارِئِكُمْ﴾ في الموضعين هنا. وأمالها دوري الكسائي:

(د) وَعَدْنَا أَتْلُ بَارِئِ بَابِ يَأْمُرُ أَتَمَّ حُمَّ  
 (ش) وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ وَسَارِعُوا  
 أُسَارَى فِدَا حِفُّ الْأَمَانِي مُسْجَلَا  
 تُسَارِعُ وَالْبَارِي وَبَارِئِكُمْ تَلَا

﴿بَارِئِكُمْ﴾: قرأها أبو عمرو بالاختلاس وكذلك ﴿يَنْصُرُكُمْ﴾ و﴿يَأْمُرُكُمْ﴾، وذلك لأن العرب تستعمل في الضمة والكسرة الإشباع مرة للتحقيق، والاختلاس أخرى للتخفيف، ولا تختلس الفتحة لما فيها من الخفة إذ الخفيف لا يخفف فيقولون سَبْعٌ وَكَتَفٌ، والاختلاس وإن كان قريباً من الإسكان لضعف الصوت فيه فإنه بمنزلة التحريك لأن المختلس على وزن المتحرك فلا يبلغ أن يكون ساكناً.

ومن روى عن أبي عمرو الإسكان في ذلك فإنه ظن الاختلاس إسكاناً لقربه منه فإن الإسكان في مثل هذا إنما بابه الشعر (ذكر الإمام ابن الجزري رحمه الله أن أبا عمرو قرأ بإسكان الهمزة تخفيفاً، وعقب على ذلك بقوله: "هكذا ورد النص عنه وعن أصحابه من أكثر الطرق"). وقرأ الباقون ﴿بَارِئِكُمْ﴾ بحركة بينة وكذلك في أمثاله في جميع القرآن وذلك أنه هو الأصل. (الموضح ١: ٢٧٦).

حفص	وَإِذْ قُلْتُمْ يَمُوسَىٰ لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَىٰ اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ نَظَرُونَ ﴿٥٥﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاكَ مِنْ
قالون	قُلْتُمْ ﴿٧﴾ ﴿١﴾ وَأَنْتُمْ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ ﴿٢﴾
ورش	يَمُوسَىٰ ﴿٣﴾ نُوْمِنَ ﴿٤﴾
ابن كثير	قُلْتُمْ وَأَنْتُمْ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ
الدوري	يَمُوسَىٰ ﴿٥﴾
السوسي	يَمُوسَىٰ ﴿٥﴾ نُوْمِنَ لَكَ نَرَىٰ اللَّهَ (نَرَىٰ اللَّهَ)
خلف	يَمُوسَىٰ ﴿٦﴾
خلاد	يَمُوسَىٰ
الكسائي	يَمُوسَىٰ
أبو جعفر	قُلْتُمْ ﴿٨﴾ نُوْمِنَ وَأَنْتُمْ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ
خلف	يَمُوسَىٰ
حفص	بَعْدَ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٦﴾ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَىٰ كُلًّا مِنْ طِيبَتِ مَا
قالون	مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ ﴿١﴾
ورش	وَظَلَّلْنَا ﴿٩﴾ وَالسَّلْوَىٰ
ابن كثير	مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ
الدوري	﴿٥﴾ وَالسَّلْوَىٰ
السوسي	﴿٦﴾ وَالسَّلْوَىٰ
خلف	﴿٧﴾ وَالسَّلْوَىٰ
خلاد	﴿٨﴾ وَالسَّلْوَىٰ
الكسائي	﴿٩﴾ وَالسَّلْوَىٰ
أبو جعفر	مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ
خلف	﴿١٠﴾ وَالسَّلْوَىٰ

﴿نُؤْمِنَ لَكَ﴾: يدغم السوسي النون في اللام والراء بشرط أن تقع بعد متحرك. وخالف يعقوب السوسي

حيث قصر الإدغام الكبير على بعض كلمات سببها في مواضعها إن شاء الله. انظر مج ١: ١٠٩.

(ش) وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهِيَ فِي الرَّاءِ وَأُظْهِرَا إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمُسَكَّنِ مَنَزِلًا

سِوَىٰ قَالَ ثُمَّ النَّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا عَلَىٰ إِثْرِ تَحْرِيكِ سِوَىٰ نَحْنُ مُسْتَجَلًا

﴿نَرَىٰ اللَّهَ﴾: عند الوقف على ﴿نَرَى﴾ فيها إمالة للبصري والأصحاب، ويقللها ورش بلا خلاف.

(ش) وَمَا بَعْدَ رَأْيِ شَاغِ حُكْمًا وَحَفْصُهُمْ  
 (ش) وَكُلُّ الرِّاءِ وَرَشُّ بِيْنٍ وَفِي أَرَا  
 وخالف أبو جعفر ورشاً: (د) ..... الْكُلُّ وَالْتَّمَلْ حُطَّ وَيَا  
 وخالف يعقوب أصله من رواية السوسي:

(د) كَالْأَبْرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ تَوْرَاةَ فِدْرَا  
 تَمَلَّ حُ سِيَوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوَّلَا

أما عند الوصل بلفظ الجلالة فلا إمالة فيها إلا للسوسي وحده بخلف عنه وحينئذ يجوز له في لفظ الجلالة التزقيق والتفخيم، فيكون له ثلاثة أوجه: إمالة مع تفخيم وتزقيق لام الجلالة، وفتح مع تفخيم لام الجلالة.

ضابط (إتحاف البرية): ومن ضابط بهذا المثال فتخمين  
 وقال صاحب الكنز: وَمَا قَالَهُ رَأَى سَمَلًا بِمَالٍ  
 (ش) وَتَمَلَّ سَكُونٌ بِفَتْحٍ يَمَا فِي أَصْوَابِهِمْ  
 كَمُوسَى الْهُدَى عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ وَالْقُرَى

حكى الشاطبي خلافاً عن السوسي في الألف إذا وقعت بعد راء نحو ﴿حَتَّى تَرَى اللَّهَ﴾ فروى عنه بعض أهل الأداء في حال الوصل فتحها، وروى عنه آخرون إمالتها، ولما كانت هذه الألف لا يتأتى فيها الفتح ولا الإمالة في الوصل نظراً لحذفها فيه، تعين حمل هذا الخلاف على الراء التي قبل الألف فيكون فيها للسوسي الفتح والإمالة المحضة، وعلة الإمالة في هذا الحرف (الراء) الدلالة على أن الألف المحذوفة بعدها تمال له عند الوقف على أصل قاعدته، وشرط ما يميله السوسي في هذا الباب ألا يكون الساكن تنويناً، فإن كان تنويناً لم يمل بلا خلاف نحو ﴿قُرَى﴾ و﴿مُفْتَرَى﴾. (الوافي: ١٥٦).

﴿وَالسَّلَوَى﴾: أمالها الأصحاب وقللها البصري وورش بخلف عنه. انظر الأبيات مج ١: ٦٥. فقد ذكر الناظم أن الأصحاب أمالوا ألفات التأنيث التي تتحقق في كل ما كان على خمسة أوزان: ثلاثة لفعلى، واثنان لفعلى مضموم الفاء أو مفتوحها، وألحق بهذا الباب ﴿مُوسَى﴾، ﴿عِيسَى﴾، لأنها وإن كانت أعجمية إلا أنه لما فشا استعمالها ألحقت بمثيلاتها في لغة العرب على أنها مرسومة في المصاحف بالياء فتمال لهذا أيضاً. كما ألحق بهذا الباب ﴿يَحْيَى﴾ على وزن فعلى وإن لم تدل على أنثى، وذلك لكثرة ورودها. (الوافي: ١٤١).

﴿وَالسَّلَوَى﴾: قرئ بالفتح لأن الأصل أن لا يمال شيء، وكثير من العرب لا يميلون شيئاً، لأنهم كرهوا أن يعودوا إلى الياء، وقد فروا عنها حتى قلبوها ألفاً، إذ الإمالة إنما تقع من هذا الضرب فيما كان منقلباً عن الياء أو في حكم ذلك. وأما حمزة والكسائي فإنهما قرءا بالإمالة للدلالة على أن أصل هذه الحروف الياء أو بمنزلة ما أصله الياء كما في ﴿السَّلَوَى﴾ تقول السلويان. وأما ورش فإنه يجعل ذلك كله بين الفتح والإمالة (التقليل) لأنه كره أن يشبع الإمالة. وأما أبو عمرو فإنه يقرأ ما كان في آخره ألف التأنيث بالتقليل لأن ألفاتها تبدل بها الياء ولا تبدل منها الواو، كقولك: سلويان سلويات فهي بمنزلة المنقلبة عن الياء. (الموضح ١: ٢٥٠).

حَفْص	رَزَقْنَكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾ وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ
قَالُونَ	رَزَقْنَكُمْ ﴿٣﴾ أَنْفُسَهُمْ ﴿٢﴾ ① شِئْتُمْ ①
وَرِش	ظَلَمُونَا
ابن كثير	رَزَقْنَكُمْ أَنْفُسَهُمْ شِئْتُمْ
الدوري	⑥
السوسي	⑪ حَيْثُ شِئْتُمْ
الكسائي	⑧
أبو جعفر	رَزَقْنَكُمْ أَنْفُسَهُمْ شِئْتُمْ ⑩
حَفْص	رَغَدًا وَاَدْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ
قَالُونَ	يُغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ ①
وَرِش	يُغْفِرْ خَطِيئَتَكُمْ ⑦ ظَلَمُوا غَيْرَ
ابن كثير	لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ ⑨
الدوري	③ ⑤
السوسي	نَغْفِرْ لَكُمْ
هشام	⑥ تُغْفِرْ
ابن ذكوان	تُغْفِرْ
خلف	رَغَدًا وَاَدْخُلُوا سُجَّدًا وَقُولُوا ⑦
الكسائي	④ خَطِيئَتَكُمْ
أبو جعفر	يُغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ ⑥ قَوْلًا غَيْرَ

﴿حَيْثُ شِئْتُمْ﴾: للسوسي فيها سبعة أوجه: الإدغام المحض مع الإسكان مع القصر والتوسط والمد، والإدغام المحض مع الإشمام مع القصر والتوسط والمد، والإدغام غير المحض مع الروم مع القصر. انظر الأبيات مج ١: ٥٣.

﴿حَيْثُ شِئْتُمْ﴾: الإدغام بأقسامه هو إدخال الشيء في الشيء، ويقابله الإظهار وهو الإبانة، والإدغام والإظهار لغتان واردتان عن العرب، فوجه الإدغام لإرادة التخفيف، ووجه الإظهار عند غير السوسي لأن فيه إتيان كل حرف حقه من إعرابه وحركة بنيته التي استحقها. وهو الأصل في الحروف لأنه الأكثر. (طلائع: ٧).

﴿نَغْفِرْ لَكُمْ﴾: (ش) وَفِيهَا وَفِي الْأَعْرَافِ نَغْفِرْ بِنُونِهِ وَلَا ضَمَّ وَآكْسِرَ فَأَهُ حِينَ ظَلَلَا

وَذَكَرَ هُنَا أَصْلًا وَلِلشَّامِ أَنْشَا وَعَنْ نَافِعٍ مَعَهُ فِي الْأَعْرَافِ وَصَلَا

(ش) لَهُ شَرْعُهُ وَالرَّاءُ جَزْمًا بِلَامِهَا كَوَاصِرٍ لِحُكْمِ طَالٍ بِالْخَلْفِ يَذُبُّلَا

(د) وَأَظْهَرَ ..... (د) .... وَكَأَغْفِرَ لِي يُرَدُّ صَادَ حَوْلَا

الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَانزِلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾ وَإِذْ أَسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ	حفص
١	٣ لَهُمْ
أَسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ	ظَلَمُوا
٤ مُوسَىٰ	لَهُمْ
مُوسَىٰ	٤ قِيلَ لَهُمْ
٥ قِيلَ	٥ قِيلَ
٦ أَسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ	٦
أَسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ	
أَسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ	قِيلَ
	لَهُمْ
	٧ قِيلَ (رويس)
أَسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ	

﴿تَغْفِرَ لَكُمْ﴾: قرئ بفتح النون وكسر الفاء على الإسناد للفاعل وهو أليق بما تقدمه من قوله تعالى ﴿وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا﴾، وعلى هذه القراءة تكون خطاياكم مفعولاً به. وقرئ يغفر بالياء المضمومة وفتح الفاء مبنياً للمفعول وخطاياكم نائب فاعل، وقرئ بالتاء المضمومة وفتح الفاء كذلك مبنياً للمفعول، ونائب الفاعل خطاياكم، ونظراً لأن المسند إليه مجازي التأنيث جاز تذكر الفعل له وتأنيثه. (طلائع: ٢٩). انظر توجيه الإدغام مج ١: ٢٣٩.

﴿خَطَايَكُمْ﴾: (ش) وَلَكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ وَفِيمَا سِوَاهُ لِلْكَسَائِيِّ مُيَّلاً  
وَرُءَايَا وَالرُّءَايَا وَمَرْضَاتٍ كَيْفَمَا أَتَى وَخَطَايَا مِثْلُهُ مَقْبُولاً  
(ش) وَذُو الرِّاءِ وَرَشٌّ بَيْنَ بَيْنٍ وَفِي أَرَا كُهُمْ وَذَوَاتِ الْيَالِ الْخَلْفُ جُمْلًا  
(د) وَطُلَّ كَافِرِينَ الْكُلِّ وَالْتَمَلَ حُطْوَيَا ءُ يَسِّنَ يُمَنُّ وَافْتَحَ الْبَابَ إِذْ عَلَا

أماها الكسائي وقللها ورش بخلف عنه، وفتحها الباكون. انظر تعريف الفتح والإمالة مج ١: ٢٢.

﴿خَطَايَكُمْ﴾: أمال الكسائي ﴿خَطَايَكُمْ﴾ و﴿خَطَايَهُمْ﴾ و﴿خَطَايَنَا﴾ في جميع القرآن لأن الألف إذا وقعت رابعة فصاعداً حسنت فيها الإمالة وهنا الألف وقعت خامسة فلا نظر في حسن الإمالة فيها. (الموضح: ٢٧٨).

والإمالة والفتح لغتان فصيحتان صحيحتان نزل بهما القرآن الكريم، والفتح لغة أهل الحجاز والإمالة لغة عامة أهل نجد من تميم وأسد وقيس. (الوافي: ١٤٠).

﴿قَوْلًا غَيْرَ﴾: أخفى أبو جعفر التنوين في الغين مع الغنة وهذا من تفرده وأظهرها الباكون:

(د) وَغُنَّةُ يَا وَالْوَاوِ فُزَّ وَبَخَا وَغَيْبٌ مِنَ الْإِخْفَا سِوَى يُنْغِضُ يَكُنْ مُنْخَنِقٌ إِلَّا

حفص	لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَا عَشَرَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ كُلُوا
قالون	مَشْرِبَهُمْ ③
ابن كثير	مَشْرِبَهُمْ
أبو جعفر	مَشْرِبَهُمْ
حفص	وَأَشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ⑥ وَإِذْ قُلْتُمْ يَمُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ
قالون	قُلْتُمْ ①②
ورش	يَمُوسَى ④ تَصْبِر ⑤ ② الْأَرْضِ
ابن كثير	قُلْتُمْ
الدوري	يَمُوسَى ⑧
السوسي	يَمُوسَى
خلف	يَمُوسَى ⑨ طَعَامٍ وَاحِدٍ
خلاد	يَمُوسَى ⑩ ⑦ الْأَرْضِ
الكسائي	يَمُوسَى
أبو جعفر	قُلْتُمْ
خلف	يَمُوسَى
حفص	يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُثْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى
ورش	أَدْنَى ⑪ الْأَرْضِ
خلف	أَدْنَى ⑫ الْأَرْضِ
خلاد	أَدْنَى ⑬ الْأَرْضِ
الكسائي	أَدْنَى ⑭ ⑪
خلف	أَدْنَى ⑮

﴿اضْرِبْ بِعَصَاكَ﴾: (ش) وَمَا أَوَّلُ الْمُثْلَيْنِ فِيهِ مُسَكَّنٌ فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِهِ مُتَمَثِّلًا

إذا اجتمع حرفان متماثلان وسكن أولهما فإنه يجب إدغامه في الثاني سواء كانا في كلمة نحو ﴿يَذَرِكُمْ﴾ أَلَمَوْتُ، أم في كلمتين نحو ﴿فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ﴾، ﴿حَتَّىٰ عَفَوْا وَقَالُوا﴾، ﴿ءَاوُوا وَنَصَرُوا﴾.

واستثنى العلماء من هذه القاعدة ما إذا كان أول المثلين حرف مد، فإنه يجب إظهاره محافظة عليه نحو ﴿قَالُوا وَأَقْبِلُوا﴾، ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا﴾، ﴿فِي يَتَمَى النِّسَاءِ﴾ واستثنوا من ذلك أيضاً ما إذا كان أول المثلين هاء سكت، وهو في ﴿مَالِيَةٍ هَلْكَ﴾ في حال الوصل، ففيه للقراء وجهان: إدغام الهاء الأولى في الثانية وإظهارها عندها،

ولا يتحقق هذا الإظهار إلا بالسكت على الهاء الأولى سكتة خفيفة من غير تنفس. (الوافي: ١٣٤).

﴿أَضْرِبْ بِصَاحِكَ﴾: الإدغام لغة واردة عن العرب، لأنه إذا وقع في كلمة حرفان مثلاً ثقل على المتكلم من جهة أنه إذا ترك مخرج حرفٍ وعاد إليه كان بمنزلة من قطع مسافة ثم رجع القهقري، وهذا ثقل عندهم، فإذا أمكن أن ينبو اللسان عنهما نبوة واحدة كان أسهل من تحريكهما بحركتين مع اتفاقهما. (الموضح: ١: ١٩٣).

﴿مِنْ بَقْلِهَا﴾: (ش) وَكُلُّهُمْ التَّنْوِينَ وَالتَّنُونَ أَدْغَمُوا بِلَا غُنَّةٍ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ لِيَجْمُلَا

(ش) وَقَلْبُهُمَا مِيمًا لَدَى الْبَاءِ وَأُخْفِيَا عَلَى غُنَّةٍ عِنْدَ الْبَوَاقِي لِيَكْمُلَا

﴿مِنْ بَقْلِهَا﴾: وجه قلب النون الساكنة والتنوين ميماً عند الباء، أنه لم يحسن الإظهار لما فيه من الكلفة، ولم يحسن الإدغام للتباعد، ولم يحسن الإخفاء كما لم يحسن الإظهار والإدغام لأنه بينهما، فلم يبق إلا قلبهما حرفاً يناسبهما في الغنة، ويناسب الباء في المخرج وهو الميم. (هامش الإيضاح ز: ١٥٢). انظر مج ١: ٣٢.

﴿وَقَشَائِبَهَا﴾: لحمزة فيها عند الوقف التسهيل مع المد والقصر. انظر الأبيات مج ١: ٣٦.

والهمز هنا متحرك مسبوق بألف، ولهذا الهمز نوعان: إما أن يكون متوسطاً نحو ﴿وَقَشَائِبَهَا﴾، ﴿أَلْمَلِكَةِ﴾، أو متطرفاً نحو ﴿يَشَاءُ﴾، ﴿عَلَى سَوَاءٍ﴾، وقد ذكر الناظم أحمد بن محمد الشهير بالمتولي حكم تخفيف هذا الهمز فقال:

وَلَكِنَّهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ عَنِ أَلْفٍ فَسَهَّلَ وَفِيهِ الْمَدُّ وَالْقَصْرُ أَغْمِلَا

أي سهل الهمز بينه وبين حركته، فالمتوسط يسهل بينه وبين الألف، والمكسور يسهل بينه وبين الياء، والمضموم يسهل بينه وبين الواو، وفي الألف قبل الهمز المسهل وجهان: المد لوجود سببه، والقصر لضعف السبب بالتسهيل بين بين. أما عند الوصل فلحمزة فقط المد ست حركات مع تحقيق الهمز.

(ضابط) وَفِي ذِي انْفِصَالٍ وَاتِّصَالٍ لِحَمْزَةٍ بِمَدِّكَ سِتًّا ذَاكَ تَقْرِيئًا انْقِلَا

﴿أَدْنَى﴾: (ش) وَكُلُّ ثَلَاثِيٍّ يَزِيدُ فَإِنَّهُ مُمَالٌ كَزَكَاةٍ وَأَنْجَى مَعَ ابْتِلَى

بين الناظم أن كل ألف وقعت ثالثة في الكلمة ولاماً لها وهي منقلبة عن واو فزادت الكلمة على ثلاثة أحرف فإن ألفها بسبب هذه الزيادة تكون منقلبة عن ياء فتدخلها الإمالة، ومن ذلك أفعل في الأسماء نحو ﴿أَدْنَى﴾، ﴿أَعْلَى﴾ لأن لفظ الماضي في ذلك كله تظهر فيه الياء إذا أسندت الفعل إلى تاء الضمير فتقول: أدنيت، أركيت. قال العلامة أبو شامة: فقد بان أن الثلاثي المزيد قد يكون اسماً نحو ﴿أَدْنَى﴾، ويكون فعلاً ماضياً نحو (أنجي) ويكون فعلاً مضارعاً مبنياً للفاعل نحو ﴿يَرْضَى﴾ وللمفعول نحو ﴿يُدْعَى﴾. (الوافي: ١٤٣).

ملاحظة: اجتمع في آية ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ...﴾ ذوات الياء والبدل فلورش أربعة أوجه فتح ذوات الياء مع القصر والمد ثم تقليل ذوات الياء مع التوسط والمد.

حفص	بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْيَطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَآسَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِّنَ
قالون	لَكُمْ مَآسَأَلْتُمْ
ورش	خَيْرٌ وَبَاءُوا
ابن كثير	لَكُمْ مَآسَأَلْتُمْ
الدوري	عَلَيْهِمْ
السوسي	عَلَيْهِمْ
خلف	عَلَيْهِمْ
خلاد	عَلَيْهِمْ
الكسائي	عَلَيْهِمْ
أبو جعفر	لَكُمْ مَآسَأَلْتُمْ
يعقوب	عَلَيْهِمْ
خلف	عَلَيْهِمْ
حفص	اللَّهُ ذَٰلِكَ يَأْتِيهِمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ
قالون	يَأْتِيهِمْ النَّبِيِّنَ
ورش	بِآيَاتِ النَّبِيِّنَ
ابن كثير	يَأْتِيهِمْ
هشام	
أبو جعفر	يَأْتِيهِمْ

﴿مِصْرًا﴾: لم يرق ورش راء مصر لأن الفاصل حرف استعلاء غير الخاء:

(ش) وَرَقَّقَ وَرَشُّ كُلِّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسْكَنَةٌ يَاءٌ أَوْ الْكَسْرُ مُوَصَّلًا  
وَلَمْ يَرِ فَصْلًا سَاكِناً بَعْدَ كَسْرَةٍ سِوَى حَرْفِ الْإِسْتِعْلَاءِ سِوَى الْخَا فَكَمَّلَا

أما أبو جعفر فقرأ مثل قالون في جميع الراءات واللامات، فخالف بذلك ورشاً:

(د) كَقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلَامَاتٍ أَتْلُهَا وَقِفْ يَا أَبْنَةَ بِأَلْهَا أَلَا حُمٌ وَلَمْ حَلَا

﴿سَأَلْتُمْ﴾: سهل حمزة همزه عند الوقف، لأن فيها همز مفتوح بعد فتح وهو من الأنواع المعنية بقوله:

(وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنٍ). انظر مج ١: ٥٥.

(ضابط) وَمُنْفَتِحٌ مِّنْ بَعْدِ فَتْحٍ مُّسَهَّلٍ كَذِي الْكَسْرِ بَعْدَ الْكَسْرِ أَوْ فَتْحٍ اجْعَلَا  
كَذِي الضَّمِّ بَعْدَ الضَّمِّ أَوْ بَعْدَ فَتْحَةٍ مَسَائِلُ خَمْسٌ كُنَ لَهُنَّ مُمَثَّلَا

﴿عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ﴾: قرأ البصري بكسر الميم إذا لقيت الميم ساكن وإذا وقعت بعد الهاء بشرط أن يكون قبل

الهاء حرف مكسور نحو ﴿فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلُ﴾، أو ياء ساكنة نحو ﴿يَوْمَئِذٍ يُوفِّيهِمُ اللَّهُ﴾، ﴿عَلَيْهِمُ الدَّلَّةُ﴾  
وصلاً، وقرأ بكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً:

(ش) وَمِنْ دُونِ وَصَلِ ضَمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ      لِكُلِّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا  
مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَاءِ أَوْ الْيَاءِ سَاكِنًا      وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلًا  
كَمَا بِهِمُ الْأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ الـ      قِفَالٌ وَقِفٌ لِلْكَلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمَلًا

وقرأ حمزة والكسائي (شَمْلًا) بضم كسر الهاء، مع ضم الميم إذا لقي الميم ساكن، وإذا وقعت الهاء بعد حرف مكسور أو ياء ساكنة، كالأمثلة المذكورة، وذلك في حال الوصل فقط. وأما في حال الوقف فيقرآن كبقية القراء السبعة بكسر الهاء وإسكان الميم، وهذا معنى قوله: (وَقِفْ لِلْكَلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمَلًا)، ويستثنى من قوله (وَقِفْ لِلْكَلِّ) الكلمات الثلاث المتقدمة (عَلَيْهِمُ، إِلَيْهِمُ، لَدَيْهِمُ) فإن حمزة يقرأها بضم الهاء وقفاً ووصلاً سواء وقع بعد الميم ساكن أو متحرك. وقرأ الكل بضم ميم الجمع من غير صلة إذا وقعت قبل ساكن ولم يسبقها هاء مسبوقة بياء أو كسر نحو ﴿وَأَنْتُمْ الْأَغْلَوْنَ﴾.

(د) ..... وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلًّا (د) عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسَكَّنَ سِوَى الْفَرْدِ...

وَصِلَ ضَمُّ مِيمِ الْجَمْعِ أَصْلٌ وَقَبْلَ سَا      كِنْ أَتْبَعًا حُزَ غَيْرُهُ أَصْلُهُ تَلَا

وخالف خلف العاشر أصله في هذه الألفاظ الثلاثة إذا لم يكن بعد الميم ساكن إذ قرأها بكسر الهاء. (وَقَبْلَ سَاكِنٍ أَتْبَعًا حُزَ) أي أن يعقوب قرأ بإتباع حركة ميم الجمع لحركة الهاء إذا وقعت الميم قبل حرف ساكن، فإن كان يضم الهاء لوجود الياء الساكنة فإنه يضم الميم إتباعاً لضم الهاء، وإن كان يقرأها بالكسر بأن كان قبلها كسرة نحو ﴿فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلُ﴾، ﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾ فإنه يكسر الميم تبعاً لكسرة الهاء، فيكون يعقوب مخالفاً لأصله فيما قبل الهاء. (الوافي: ٥٢، الإيضاح ق: ١٤).

﴿النَّبِيِّنَ﴾: (ش) وَجَمْعًا وَفَرْدًا فِي النَّبِيِّ وَفِي النَّبِيِّ      ءَةِ الْهَمْزِ كُلِّ غَيْرِ نَافِعٍ ابْدَلَا

(د) لِئَلَّا أَجِدَ بَابَ النُّبُوَّةِ وَالنَّبِيِّ      ءِ أَبْدِلَ لَهُ وَالذُّبَّ أَبْدِلَ فَيَجْمَلَا

﴿النَّبِيِّنَ﴾: قرأها نافع وحده بالمد والهمز وكذلك همز الأنبياء والنبوة والنبي إلا في موضعين من الأحزاب لقالون حال الوصل فقط وهما ﴿لِلنَّبِيِّ إِنْ﴾ و﴿النَّبِيِّ إِلَّا﴾. والحجة لمن همز هو أن النبي فعيل من النبأ وهو الخبر، نحو قوله: أنبأ بالحق، ومعنى النبي: المخبر عن الله تعالى، فهو فعيل بمعنى مُفْعِلٍ، كألیم بمعنى مؤلِمٍ، فالهمز إذن أصل الكلمة. وقد جاء جمع نبي على بُنَاءٍ على وزن فُعْلَاءٍ، فمجيء جمعه على فُعْلَاءٍ يدل على أن الكلمة مهموزة لأن ما كان من الصحيح على فعيل فجمعه في الأغلب على فُعْلَاءٍ، وهمز بُنَاءٍ ظاهر. والحجة لمن ترك الهمز ثلاثة أوجه: أولها - أن الهمز مستثقل في كلامهم والدليل عليه قوله ﷺ: (لست نبي الله) كأنه كره الهمز لأن قريشاً لا تهمز. والثاني - أنه مأخوذ من النَّبُوءَةِ، وهي ما ارتفع من الأرض وعلا، لأنه أخبر عن العالم العلوي، وأتى به عن الله تعالى. والثالث - أن العرب تدع الهمز من النبي وهو من: أنبأت، ولأن جمع النبي قد جاء في القرآن على أنبياء، وتقي وأتقياء فمجيء جمعه على هذا المثال يدل على أنه قد أُلْزِمَ فيه البديل حتى صار كأن آخره ياء. (الموضح ١: ٢٧٨، الحجة خا: ٨٠).

حَفْص	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّبِيَّانَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ	
قَالُونَ	وَالصَّبِيَّانَ ①	فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ ② ③
وَرَش	وَالنَّصَارَى وَالصَّبِيَّانَ مَنْ آمَنَ ⑦	فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
ابن كثير	وَالنَّصَارَى ⑧	فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ ④
الدوري	وَالنَّصَارَى	
السوسي	وَالنَّصَارَى	
هشام		فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ ⑤
خلف	وَالنَّصَارَى ⑧	فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
خلاد	وَالنَّصَارَى	فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ ⑥
الكسائي	وَالنَّصَارَى	
أبو جعفر	وَالصَّبِيَّانَ	فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ ⑦
خلف	وَالنَّصَارَى	
حَفْص	عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ⑫	وَإِذَا أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ
قَالُونَ	رَبِّهِمْ عَلَيْهِمْ هُمْ ①	مِيثَاقَكُمْ ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
وَرَش	وَإِذَا أَخَذْنَا ⑧	مِيثَاقَكُمْ ②
ابن كثير	رَبِّهِمْ عَلَيْهِمْ هُمْ ①	مِيثَاقَكُمْ ②
خلف	عَلَيْهِمْ ②	وَإِذَا أَخَذْنَا ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
خلاد	عَلَيْهِمْ ②	
أبو جعفر	رَبِّهِمْ عَلَيْهِمْ هُمْ ①	مِيثَاقَكُمْ ②
يعقوب	خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ⑥	
حَفْص	بِقُوَّةٍ وَأَذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ⑬	ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ
قَالُونَ	لَعَلَّكُمْ ①	تَوَلَّيْتُمْ مِنْ ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
ابن كثير	فِيهِ لَعَلَّكُمْ ⑥	تَوَلَّيْتُمْ مِنْ ②
السوسي		بَعْدَ ذَلِكَ ③
خلف	بِقُوَّةٍ وَأَذْكُرُوا	
خلاد		
أبو جعفر	لَعَلَّكُمْ ①	تَوَلَّيْتُمْ مِنْ ②

حفص	الْخَسِرِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿٦٥﴾ فَعَلَنَاهَا نَكَالًا لِّمَا
قالون	١ مِنْكُمْ ٢ لَهُمْ ٣
ورش	قِرَدَةً خَاسِئِينَ
ابن كثير	مِنْكُمْ لَهُمْ
خلف	٢ خَسِئِينَ
خلاد	خَسِئِينَ
أبو جعفر	مِنْكُمْ ٥ قِرَدَةً خَاسِئِينَ

﴿وَالصَّابِينَ﴾: (ش) وَفِي الصَّابِينَ الهمزُ وَالصَّابُونَ خُذْ وَهْزُواً وَكُفُواً فِي السَّوَائِنِ فُصَّلاً

لحمزة وقفاً وجهان الأول الحذف كنافع والثاني التسهيل:

(ش) كَقَوْلِكَ أَتَيْتُهُمْ وَنَبَّيْتُهُمْ وَقَسَدَ رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهَّلاً

فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمَةٌ وَالْأَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلَا

(ش) وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسَهَّلاً

﴿وَالصَّابِينَ﴾: قرأ المدنيان ﴿وَالصَّابِينَ﴾ و ﴿وَالصَّابُونَ﴾ بلا همز، ووجه من قرأ بالهمز أن الكلمة من صبا

الرجل في دينه إذا ترك دينه وانتقل إلى دين آخر، والصابئ على القوم ينتقل من أرض إلى أرض أخرى. فالوجه على هذا هو القراءة بالهمز لما أَرَيْتَكَ من كون الهمزة لام الكلمة. ووجه من قرأ بلا همز هو أن يكون أراد الهمز، فلئن وترك ذلك بأنه قلب الهمزة منها قلباً، وقلب الهمزة وإن كان لا يجيزه سيويوه إلا في الشعر فإن أبا زيد الأنصاري النحوي يُجيزه على أنه أيضاً لا يجعله لغة جيدة، فإذا قلب الهمزة على مذهب أبي زيد قال في صبات: صَبَيْتُ، كما قال في قرأت: قَرَيْتُ، وفاعله على هذا صابٍ كقاضٍ والجمع الصابون مثل القاضون. أو أن يكون أخذه من صبا يصبو إذا مال، ومنه اسم الصبي لأن قلبه يميل إلى كل لعب لفراغه. (الموضح ١: ٢٨٠، الحجة خا: ٨١).

﴿مِثْقَاكُمْ﴾: أظهرها السوسي: (ش) ..... وَمِثْقَاكُمْ أَظْهَرَ وَتَرَزُّقَكَ أَنْجَلَا

﴿قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾: فيها لحمزة عند الوقف على ﴿خَاسِئِينَ﴾ التسهيل والحذف، انظر ﴿وَالصَّابِينَ﴾.

وقرأها أبو جعفر بإخفاء النون الساكنة والتنوين عند الغين والخاء المعجمتين في عموم القرآن، وهذا من تفرده، وأظهرهما عند باقي حروف الحلق من الموافقة إلا ما استثنى له في ثلاثة مواضع: ﴿يَكُنْ غَنِيًّا﴾، ﴿فَسَيُنْغِضُونَ﴾ و﴿وَالْمُنْخَنِقَةُ﴾. قرأها بالإظهار. وقرأ يعقوب وخلف بالإظهار عند جميع حروف الحلق من الموافقة.

(د) وَغُنَّةٌ يَا وَالْوَاوِ فُزْ رَبِّحَا وَغَيَّ مِنَ الْإِخْفَاءِ سِوَى يُنْغِضُ يَكُنْ مُنْخَنِقٌ إِلَّا

﴿قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾: وجه الإخفاء عند الحرفين المذكورين لأبي جعفر كونهما مختلطتين بحروف اللسان، فهما كالقاف والكاف، لعدم الفاصل بينهما بخلاف البواقي أو لقربهما من حروف الفم. ووجه إظهار النون الساكنة والتنوين عند حروف الحلق بعد مخرجهما من مخرجهن. (هامش الإيضاح ز: ١٥١).

حَفْص	بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَنُخِذُ نَاهِرُونَ
قالون	﴿١﴾ ﴿٤﴾ ﴿٢﴾ يَأْمُرُكُمْ ﴿٦﴾ هُزُوا
ورش	﴿٨﴾ مَوْسَىٰ ﴿٧﴾ يَأْمُرُكُمْ هُزُوا
ابن كثير	يَأْمُرُكُمْ هُزُوا
الدوري	﴿٩﴾ مَوْسَىٰ ﴿١١﴾ يَأْمُرُكُمْ (يَأْمُرُكُمْ) هُزُوا
السوسي	﴿١٠﴾ مَوْسَىٰ يَأْمُرُكُمْ هُزُوا
هشام	هُزُوا
ابن ذكوان	هُزُوا
شعبة	هُزُوا
خلف	﴿١٢﴾ مَوْسَىٰ يَأْمُرُكُمْ أَنْ هُزُوا
خلاد	مَوْسَىٰ هُزُوا
الكسائي	﴿١٤﴾ مَوْسَىٰ هُزُوا
أبو جعفر	﴿٣﴾ يَأْمُرُكُمْ هُزُوا
يعقوب	هُزُوا
خلف	مَوْسَىٰ ﴿١٥﴾ هُزُوا
حَفْص	قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا
قالون	﴿١﴾
ورش	أَنْ أَكُونَ
خلف	أَنْ أَكُونَ ﴿٤﴾ فَارِضٌ وَلَا

﴿يَأْمُرُكُمْ﴾: قرأ البصري بخلف عن الدوري بإسكان الراء، والوجه الثاني للدوري اختلاس ضمة الراء،

والباقون بالضمة الكاملة. (البدور: ٣٤). وخالف يعقوب أصله فقرأ إتمام حركة الراء:

(ش) وَيُقَبَّلُ الْأُولَى أَتُّوا دُونَ حَاجِزٍ وَعَدْنَا جَمِيعاً دُونَ مَا أَلْفٍ حَلَا

وإِسْكَانُ بَارِئِكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ وَيَأْمُرُهُمْ أَيْضاً وَتَأْمُرُهُمْ تَلَا

وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضاً وَيُشْعِرُكُمْ وَكَمْ جَلِيلٍ عَنِ الدُّورِيِّ مُخْتَلِساً جَلَا

(د) وَعَدْنَا أَتْلُ بَارِئٍ بَابٍ يَأْمُرَاتِمَ حُمَ أُسَارَى فِدَا خِفُ الْأَمَانِي مُسَجَلَا

وأبدل همزه مطلقاً في الحالين ورش والسوسي وأبو جعفر، وأبدله حمزة وقفاً. انظر مج ١: ١٦.

﴿يَأْمُرُكُمْ﴾: خص ورش همزة فاء الفعل بالإبدال لأنها مبتدأ بها، وورش من أصله نقل حركة الهمزة

المبتدأ بها، فأجرى هذه مجرى تيك في التغيير، ولأنه كما وجب إبدالها في نحو ﴿ءَامِنٌ﴾، ﴿وَأَتَى﴾ أبدلها هنا طرداً للباب، وقيل إن إبدال الهمزة مطلقاً لورش ولغيره، فاء فعل أو غيرها مراداً به التخفيف، لأن في تحقيقها ثقل، والتخفيف لغة أهل الحجاز، وهو أخف على القارئ مع موافقته لغة العرب والرواية.

وقيل إن وجه إسكان الراء في ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ من قِبَلِ تشبيه المنفصل بالمتصل مثل كلمة (سُبُع) بجواز تسكين الباء منه وذلك للتخفيف (سُبُع)، والتعليل لهذا اجتماع ثلاث متحركات ثقال من نوع واحد، وليس قياساً بل المرجع هو النص، فلا يرد نحو ﴿تَأْمُرُنَا﴾، ﴿يُصَوِّرُكُمْ﴾. كما قرئ بالاختلاس للتخفيف مع إبقاء بعض حركاتها، وقراءة الرفع لإظهار حركة الإعراب عليها على الأصل. (انظر طلائع: ١١-٢٩، الحجة ف ٢: ٧٩).

﴿هَزُؤًا﴾: قرأ حفص بالواو بدلاً من الهمزة وصلًا ووقفًا مع ضم الزاي، وقرأ خلف العاشر بإسكان الزاي مع الهمز وصلًا ووقفًا، وقرأ حمزة بإسكان الزاي مع الهمز وصلًا. وله في الوقف وجهان: هَزُؤًا، هُزَا. (البدور: ٣٤).

(ش) وَفِي الصَّائِثِينَ الِهْمَزُ وَالصَّائِثُونَ خُذْ وَهَزُؤًا وَكُفُوًا فِي السَّوَاكِينِ فُصِّلَا

وَضُمَّ لِبَاقِيهِمْ وَحَمَزَةٌ وَقَفُّهُ يَوَاوٍ وَحَفْصٌ وَأَقْفًا ثُمَّ مُوَصِّلَا

دليل حمزة: (ش) وَحَرَّكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا وَأَسْقَطَهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلَا

(ش) كَقَوْلِكَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهِّلَا

فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمُهُ وَالْأَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلَا

وقرأ خلف العاشر بتحقيق الهمز في الوقف بجميع أنواعه:

(د) مِنْ اسْتَبْرَقٍ طِيبٌ وَسَلَّ مَعَ فَسَلْ فَشَا وَحَقَّقَ هَمَزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

﴿هَزُؤًا﴾: اعلم أن كل ما كان على وزن فُعْلٍ مضموم الفاء فإن للعرب فيه وجهين: أحدهما تسكين عينه، والآخر تحريكها بالضم وذلك كالْيُسْرِ والْيُسْرِ، وقد استمرت هذه الطريقة في الجمع أيضاً فقالوا: كُتِبٌ وكُتِبٌ، فإذا صح ذلك فإن تسكين العين في هَزُؤٍ وَجُزُؤٍ وَكُفُؤٍ وتحريكها معاً جائزان، ثم إن آخر الكلمة همزة، وتحقيق الهمزة وتخفيفها معاً فيها جائزان، وقد تمسك بكل واحد من هذه الأوجه الجائزة قوم، ومن ذلك حصل الاختلاف، فإذا حركت العين بالضم وأريد تخفيف الهمزة وجب قلبها واواً لضمّة ما قبلها، فيقال: رأيت كُفُؤًا، فإن سُكِّنَتِ العينُ بعد تخفيف الهمزة أُبْقِيَتِ الواو المنقلبة عن الهمزة بحالها فيقال: كُفُؤًا لأن الضمة وإن زالت في اللفظ فهي في حكم الثبات، لأنها مرادة في المعنى، فأما إذا سُكِّنَتِ العين من أول الأمر على لغة من قال: اليُسْرِ بالإسكان فأريد تخفيف الهمزة من الهزء، فإن تخفيفها إنما هو بحذفها وإلقاء حركتها على الساكن قبلها، وذلك أن تقول: رأيت جُزًا وكُفًا بغير همز وهذا جُزٌ وكُفٌ، ومررت بجُزٍ وكُفٍ. وأما ترك حمزة الهمزة في حال الوقف فلأن الهمزة كثيراً ما تُغَيَّرُ في الوقف، فهي تبدل في حال الوقف حروف علة على حسب حركة ما قبلها، إن كانت ساكنة، وعلى حسب حركتها إن كانت متحركة. فالساكنة نحو: لَمْ أَقْرَأَ، والمتحركة: هذا الْكَلَوُ ومررت بِالْكَلِيٍّ ورأيت الْكَلَاً فإنما ذلك لأن الوقف موضع تغيير، والهمزة قد تُغَيَّرُ في غير حال الوقف، فلأن تُغَيَّرَ في حال الوقف أولى. فلما كان كذلك اختار حمزة ترك الهمزة في حال الوقف. (الموضح ١: ٢٨٢).

حفص	بِكُرْعَانٍ بَيْنَكَ ذَلِكَ فَأَفْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ ﴿٦٨﴾ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْ نُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ	
قالون	١	
ورش	بِكُرْ ٣	تُؤْمَرُونَ
السوسي		تُؤْمَرُونَ ٢
خلف		تُؤْمَرُونَ
خلاد		تُؤْمَرُونَ
أبو جعفر		تُؤْمَرُونَ
حفص	إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّظِيرِينَ ﴿٦٩﴾ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا	
قالون	١	٢
ورش	٢	٤
حفص	إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيهَا قَالُوا	
قالون	١	
ورش		٥ تُثِيرُ الْأَرْضَ
ابن ذكوان	٣ شَاءَ	
خلف	٥ شَاءَ	٤ الْأَرْضَ
خلاد	شَاءَ	الْأَرْضَ
خلف	شَاءَ	
حفص	أَلَكُنْ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبِّحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾ وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَرَأْتُمُ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجُ مَا كُنْتُمْ تَكْنُمُونَ ﴿٧٢﴾	
قالون	١ ٣ قَتَلْتُمْ فَادَرَأْتُمْ ١ كُنْتُمْ	
ورش	أَلَكُنْ	
ابن كثير		قَتَلْتُمْ فَادَرَأْتُمْ ١ كُنْتُمْ
السوسي	٢ جِئْتَ	٢ فَادَرَأْتُمْ
خلف	أَلَكُنْ	
خلاد	أَلَكُنْ	
أبو جعفر	٣ أَلَكُنْ جِئْتَ (ابن وردان)	قَتَلْتُمْ ٤ فَادَرَأْتُمْ ١ كُنْتُمْ

﴿أَلَكُنْ﴾: لا يخفى ما فيها من النقل لورش. انظر مج ١: ١٨. وقد اتفق أهل الأداء عن ورش على إجراء الأوجه الثلاثة في ألف ﴿أَلَكُنْ﴾ الخالية من الاستفهام جرياً على أصله، وهو أن حرف المد إذا وقع بعد همز سواء كان

۷۹

حفص	فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ أَلُنْهَرُ وَإِنْ مِنْهَا لَمَا يَشْقُقُ فَيُخْرِجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ	
قالون	فَهِيَ	
ورش	أَوْ أَشَدُّ	أَلُنْهَرُ
ابن كثير	٢	
الدوري	فَهِيَ	
السوسي	فَهِيَ	
هشام	٣	
خلف	أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ	أَلُنْهَرُ
خلاد	٧ ٦ ٧	أَلُنْهَرُ
الكسائي	فَهِيَ	٤
أبو جعفر	فَهِيَ	
حفص	مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٧٤﴾ أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ	
قالون	١	لَكُمْ مِنْهُمْ
ورش	٤	يُؤْمِنُوا
ابن كثير	يَعْمَلُونَ	لَكُمْ مِنْهُمْ
السوسي	يُؤْمِنُوا	
خلف	٦	أَنْ يُؤْمِنُوا
أبو جعفر	١٠	يُؤْمِنُوا لَكُمْ مِنْهُمْ



﴿تَعْمَلُونَ﴾: (ش) وَيَالْغَيْبِ عَمَّا تَعْمَلُونَ هُنَا دَنَا وَغَيْبُكَ فِي الثَّانِي إِلَى صَفْوِهِ دَلَا

﴿تَعْمَلُونَ﴾: قرئ بقاء الخطاب جرياً على نسق ما قبله من قوله تعالى ﴿وَيُرِيكُمْ ءَايَاتِهِ﴾ وقوله ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ﴾. وقرئ بالياء على الالتفات والخروج من الخطاب إلى الغيبة إعرافاً عن بني إسرائيل المخاطبين، بقوله ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ وإبرازهم في صورة لا يقبل عليهم بالخطاب وجعلهم كالغائبين فقطع عنهم مواجهته لهم بالخطاب لكثرة مخالفتهم له وإسقاطهم عن الاعتبار. أو لمناسبة قوله تعالى ﴿يَعْلَمُونَ﴾ الذي بعد ﴿أَفَتَطْمَعُونَ﴾ أو لمناسبة قوله تعالى قبله ﴿وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ﴾ وما بعده من قوله ﴿وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ﴾ وقوله ﴿يُحَرِّفُونَهُ﴾ فلما أتى ما قبله وما بعده بلفظ الغيبة أجراه على ذلك. (طلائع: ٣٠).

﴿أَنْ يُؤْمِنُوا﴾: (ش) وَكُلٌّ يَنْمُو أَدْعَمُوا مَعَ غَنَّةٍ وَفِي الْوَاوِ وَالْيَا دُونَهَا خَلْفٌ تَلَا  
(د) وَغَنَّةٌ يَا وَالْوَاوِ فَرْزٌ وَبَخَا وَغَيَّ مِنَ الْاِخْفَا سَوَى يُنْغِضُ يَكُنْ مُنْخَنِقٌ أَلَا

حفص	يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَإِذَا الْقَوْلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا
قالون	وَهُمْ ① ② ③
ورش	ءَامَنُوا ④ ءَامَنَّا
ابن كثير	عَقَلُوهُ وَهُمْ ③
أبو جعفر	وَهُمْ
حفص	وَإِذَا خَلَا بِعَضُّهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧٦﴾
قالون	بَعْضُهُمْ ② ④ أَتُحَدِّثُونَهُمْ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ رَبِّكُمْ
ورش	بَعْضُهُمْ
ابن كثير	بَعْضُهُمْ أَتُحَدِّثُونَهُمْ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ رَبِّكُمْ
خلف	بَعْضُهُمْ إِلَى ⑤ رَبِّكُمْ أَفَلَا
أبو جعفر	بَعْضُهُمْ أَتُحَدِّثُونَهُمْ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ رَبِّكُمْ
حفص	أَوْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٧﴾ وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي وَإِنَّهُمْ إِلَّا
قالون	① وَمِنْهُمْ ② ④ هُمْ ⑤
ورش	يُسِرُّونَ ② وَمِنْهُمْ ⑦ هُمْ
ابن كثير	وَمِنْهُمْ هُمْ
السوسي	يَعْلَمُ مَا ③
خلف	وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ ③ هُمْ إِلَّا
أبو جعفر	وَمِنْهُمْ ④ أَمَانِي هُمْ ⑤

﴿يَعْلَمُ مَا﴾: فيها إدغام للسوسي: (ش) وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوْلاً

كَيْعْلَمُ مَا فِيهِ هُدًى وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَالْعَفْوَ وَأَمْرٌ تَمْثَلًا

ولا يجوز فيها الإشارة بالروم ولا الإشمام لأنها من المستثنيات. انظر مج ١: ٤٧.

﴿أَمَانِي﴾: قرأ أبو جعفر بتخفيف الياء من لفظ ﴿أَمَانِي﴾ وما جاء منه وصلاً ووقفاً، وهو في ستة مواضع في القرآن. (د) وَعَدْنَا أَتْلُ بَارِئِ بَابِ يَأْمُرُ أَيْتَمَ حُمَ أُسَارَى فِدَا خِفُّ الْأَمَانِي مُسَحَلًا

أَلَّا يَعْبُدُو خَاطِبَ فَشَا يَعْمَلُونَ قُلْ حَوَى قَبْلَهُ أَصْلُ وَبِالْغَيْبِ فَقُ حَلَا

﴿أَمَانِي﴾: قرئ بتخفيف الياء وتشديدها. والتخفيف لغة، والتشديد هو الأصل لأن أمانى جمع أمنية وهي فعولة أصلها أُمْنُوَّة، اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء. وجمعها بتشديد الياء لأنه أفاعيل. وإذا جمعت على أفاعل خففت الياء، ولم يعتد بحرف المد الذي في المفرد كما تقول في جمع مفتاح مفاتيح ومفتاح. (هامش الإيضاح ز: ١٨٩).

يُظَنُّونَ ﴿٧٨﴾ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا	حفص
١	قالون
٤ بِأَيْدِهِمْ	ابن كثير
بِأَيْدِهِمْ	السوسي
٦ الْكِتَابَ بِأَيْدِهِمْ	أبو جعفر
بِأَيْدِهِمْ	يعقوب
٧ (رويس) الْكِتَابَ بِأَيْدِهِمْ	
٥ (روح) بِأَيْدِهِمْ	
فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ ﴿٧٩﴾ وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ	حفص
١	قالون
٢ كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ	ورش
٣ أَتَّخَذْتُمْ	ابن كثير
٤ أَتَّخَذْتُمْ	الدوري
٥ أَتَّخَذْتُمْ	السوسي
٦ أَتَّخَذْتُمْ	هشام
٧ أَتَّخَذْتُمْ	ابن ذكوان
٨ أَتَّخَذْتُمْ	شعبة
٩ أَتَّخَذْتُمْ	خلف
١٠ قُلْ أَتَّخَذْتُمْ	خلاد
١١ قُلْ أَتَّخَذْتُمْ	الكسائي
١٢ قُلْ أَتَّخَذْتُمْ	أبو جعفر
١٣ قُلْ أَتَّخَذْتُمْ	يعقوب
١٤ قُلْ أَتَّخَذْتُمْ	خلف

﴿الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ﴾: أدغمها السوسي ووافقه رويس بخلف عنه:

(ش) وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كَلِمَتَيْهِمَا

(د) وَبِالصَّاحِبِ ادْغَمَ حُطْ وَأَنْسَابَ طِبْ نُسَبْ

يَنْحُلْ قَبْلَ مَعِ أَنَّهُ النَّجْمُ مَعَ ذَهَبٌ

فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلًا

بِحَاكَ نَذْرُكَ إِنَّكَ جَعَلْ خُلْفُ ذَا وَلَا

كِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ وَبِالْحَقِّ أُوَلَّا

قرأ رويس بإدغام التماثلين في المواضع المذكورة بخلف عنه وهي ﴿جَعَلَ لَكُم﴾ في سورة النحل، ﴿قَبْلَ

لَهُمْ ﴿ في سورة النمل، ﴿وَأَنَّهُ هُوَ﴾ في سورة النجم، ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾ في سورة البقرة، ﴿الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ﴾ في البقرة، و﴿الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾ في أول مواضعه في القرآن في سورة البقرة الآية ١٧٦. ولم يرد لروح إدغام في هذه الكلمات.

فائدة: من المعروف أن حرف المد الذي قبل المدغم عند السوسي فيه الأوجه الثلاثة وهي: القصر والتوسط والمد نحو ﴿الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ﴾ أما حرف المد الذي قبل المدغم فيما أدغمه رويس نحو ﴿فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ﴾ فهو ملحق بالمد اللازم فليس له إلا الإشباع. (هامش الإيضاح ز: ١١٣).

قال العلامة الأبياري: وَمَا مُدَّ قَبْلَ الَّذِي هُوَ مُدْغَمٌ فَثَلَّثَهُ عَنْ سُوسٍ وَلِلْغَيْرِ طَوَّلًا ﴿بِأَيْدِيهِمْ﴾: لا يخفى ما فيها من صلة ميم الجمع لابن كثير وأبي جعفر وقالون بخلف عنه، وقد قرأها يعقوب بضم الهاء لأنها هاء ضمير جمع مذكر سالم وقعت بعد ياء ساكنة. وكذلك فإنه يضم كل هاء ضمير جمع مؤنث أو مثنى إذا وقعت بعد الياء الساكنة، فالمراد بسوى الفرد: جمع المذكر، وجمع المؤنث، والمثنى: (د) وَبِالسَّيْنِ طِبَّ وَاكْسِرَ عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ لَدَيْهِمْ فَتَى وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلًّا عَنْ الْيَاءِ إِنْ تَسَكَّنَ سِوَى الْفَرْدِ وَأَضْمُمُ أَنْ تَزُلْ طَابَ إِلَّا مَنْ يُؤَلِّهِمْ فَلَا ولحمزة وقفاً التحقيق والإبدال ياء خالصة:

(ش) وَمَا فِيهِ يُلْفَى وَاسِطاً بِزَوَائِدِ دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجَهَانِ أَعْمَلَا  
(ش) وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ لَدَى فَتَحِهِ يَاءً وَوَاوًا مُحَوَّلًا

قوله: (هَمْزُهُ) مفعول ثان والأول محذوف تقديره يسمع حمزة الناس، وقوله: (مُحَوَّلًا) نعت للواو وحذف نعت الياء لدلالة نعت الواو عليه، أي ياء محوّلًا وواوًا محوّلًا من الهمز أي مبدلاً منه، والناظم في هذا البيت جمع بين الكسر والضم. ثم جمع بين الياء والواو لترجع الياء للكسر والواو للضم ففيه لف ونشر مرتب. (الوافي: ١١٦).

﴿كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ، قُلْ أَتَّخَذْتُمْ﴾: لا يخفى ما فيهما من النقل لورش في الحاليين:

(ش) وَحَرَّكَ لَوْرَشٍ كُلَّ سَاكِنٍ آخِرٍ صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسْهَلًا

قرأ ورش بتحريك كل حرف ساكن وقع آخر الكلمة التي هو فيها، وكان صحيحاً بشكل الهمز الذي بعده أي بحركته، سواء كانت تلك الحركة فتحة أو ضمة أو كسرة مع حذف الهمز، بعد نقل حركته إلى الساكن قبله. ويؤخذ من النظم أن ورشاً لا ينقل حركة الهمز إلى ما قبله إلا بثلاثة شروط: الأول: أن يكون الحرف المنقول إليه حركة الهمز ساكناً. الثاني: أن يكون الساكن آخر الكلمة، والهمز أول الكلمة التي تليها. الثالث: أن يكون هذا الحرف الساكن صحيحاً بأن لا يكون حرف مد. فإذا تحققت الشروط الثلاثة فإن ورشاً ينقل حركة الهمز إلى الساكن قبله ويحذف الهمز. (الوافي: ١٠٤). وخالف أبو جعفر ورشاً. انظر مج ١: ١٨. ولخلف عن حمزة التحقيق مع السكت وعدمه وصلاً، والنقل والتحقيق مع السكت وعدمه وقفاً، ولخلف التحقيق فقط من غير السكت وصلاً، والنقل والتحقيق وقفاً، وأهمل خلف العاشر السكت خلافاً لأصله.

حفص	عند الله عهداً فلن يخلف الله عهده آم نقولون على الله ما لا تعلمون ﴿٨٥﴾ بلى من كسب سيئة وأحطت
قالون	١
ورش	بلى ٧ ف. ق.
خلف	فلن يخلف ٨ بلى سيئة وأحطت ٩
خلاد	١١ بلى ٩
الكسائي	بلى
خلف	بلى
حفص	به خطيئته فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴿٨٦﴾ والذين آمنوا وعملوا الصالحات
قالون	خطيئته ٢ هم ١
ورش	خطيئته ٣ خطيئته النار ٤
ابن كثير	هم ٥
الدوري	النار ٦
السوسي	النار ٧
هشام	٥
الكسائي	النار ١١ (الدوري) ١٠
أبو جعفر	خطيئته هم ١١
حفص	أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون ﴿٨٧﴾ وإذا أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله وباللدين
قالون	٢ هم ١
ورش	٣ ١٥ وإذا أخذنا
ابن كثير	هم ٥ يعبدون
السوسي	٦ إسرائيل لا
خلف	وإذا أخذنا ١٣ يعبدون ١٧
خلاد	يعبدون
الكسائي	١٢ يعبدون
أبو جعفر	هم ٧ إسرائيل

ملاحظة: اجتمع في آية ﴿بلى..﴾ ذات الياء والبدل فلورش أربعة أوجه: الفتح في ﴿بلى﴾ ومعها القصر

والمد في ﴿خطيئته﴾ والتقليل في ﴿بلى﴾ ومعها التوسط والمد في ﴿خطيئته﴾.

﴿بلى﴾: (ش) وحمزة منهم والكسائي بعده أَمَّا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا

(ش) وَفِي اسْمٍ فِي الْإِسْتِفْهَامِ أَنَّى وَفِي مَتْنِ

(ش) وَذُو الرِّاءِ وَرَشٌ بَيْنَ بَيْنٍ وَفِي أَرَا

وخالف أبو جعفر ورشاً: (د) وَطُلَّ كَافِرِينَ الْكُلِّ وَالنَّمْلَ حُطَّ وَيَا

انظر الشرح مج ١: ٢٦٥.

﴿سَيِّئَةٌ﴾: وفقاً لحمزة الإبدال ياء، أصلها (سيوئة) فقلبت الواو ياء وأدغمت:

(ش) وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ لَدَى فَتْحِهِ يَاءً وَوَاوًا مُحَوَّلًا

﴿خَطِيئَتُهُ﴾: (ش) خَطِيئَتُهُ التَّوْحِيدُ عَنْ غَيْرِ نَافِعٍ وَلَا يَعْبُدُونَ الْغَيْبُ شَايَعٌ دُخْلًا

ولحمزة إن وقف عليها وجه واحد، وهو إبدال الهمزة ياءً وإدغام الياء التي قبلها فيها وليس له إلا هذا

الوجه لأن الياء فيه زائدة. (ش) وَيُدْغِمُ فِيهِ الْوَاوَ وَالْيَاءَ مُبْدِلًا إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلُ حَتَّى يُفَصَّلَا

وخالف خلف أصله: (د) ..... طِيبٌ وَسَلَّ مَعَ فَسَلَّ فَشَا وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتِ أَهْمَلًا

﴿خَطِيئَتُهُ﴾: بالجمع قرأها المديان وذلك لأنهما حملاه على المعنى، ومعناه على الكثرة لأن المخبر عنهم

جماعة وإن عبّر عنهم بلفظ المفرد، ألا ترى أن قوله ﴿مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً﴾ ليس يريد به واحداً، وإنما يدخل تحته

كل كاسب للسيئة محيط به خطاياها، لما يتضمنه من معنى الشرط، فالمعنى على الكثرة والعموم، والدليل على

أن المراد به الكثرة قوله تعالى ﴿فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ﴾، لأن هؤلاء هم كاسبو السيئة، الذين تقدم ذكرهم،

ويدل على ذلك أيضاً قوله تعالى ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ وهم جماعة عُودِلَ بهم من تقدّمهم، والمعادل ينبغي أن

يكون مثل من عُودِلَ به. ويقوي هذه القراءة أنه وصف الخطيئة بالإحاطة، والإحاطة بالشيء شمول له، فهي

تقتضي الكثرة في حقيقة الأصل، لأن الجسم لا يحيط بالجسم حتى يكون كثير الأجزاء.

وقرأ الباقون ﴿خَطِيئَتُهُ﴾ على الأفراد ووجه ذلك أنها لما كانت مضافة إلى مفرد في اللفظ كان الأفراد فيها

أولى، لا سيما وقد أفردت السيئة في قوله تعالى ﴿بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً﴾ لما كان مسنداً إلى لفظ ﴿مَنْ﴾

ولفظه واحداً وإن كان المراد به الجمع والكثرة، ولا يمتنع في المفرد أن يقع للكثرة والجمع، نحو قوله تعالى

﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا﴾ فإن الإحصاء يقتضي الكثرة فإذا لم يمتنع نحو هذا لا يمتنع أيضاً أن يراد

بالخطيئة وإن كانت واحدة معنى الجمع، وكذلك السيئة. (الموضح ١: ٢٨٤).

﴿لَا تَعْبُدُونَ﴾: (ش) خَطِيئَتُهُ التَّوْحِيدُ عَنْ غَيْرِ نَافِعٍ وَلَا يَعْبُدُونَ الْغَيْبُ شَايَعٌ دُخْلًا

وخالف خلف العاشر أصله: (د) أَلَا يَعْبُدُو خَاطِبَ فَشَا يَعْمَلُونَ قُلْ حَوَىٰ قَبْلَهُ أَصْلٌ وَبِالْغَيْبِ فَقَ حَلَا

﴿لَا تَعْبُدُونَ﴾: قرئ بالتاء على الالتفات، وحكمته الإقبال عليهم بالخطاب ليكون أدعى للقبول، وأقرب للاشتغال

لما أخذ عليهم من الميثاق، وأكد حُسْنَ الخطاب في هذا الموضع قوله في آخر الآية ﴿ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ﴾ على الخطاب، وهو

معطوف على الأول فوجب كون الأول أيضاً خطاباً. وقرئ بالياء على أن مبنى الكلام على الغيبة وهو قوله ﴿وَإِذْ

أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ وقد جاء على الغيبة ما وقع بعد القول في نحو قوله تعالى ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا

يَغْفِرَ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ﴾. فلأن يجيء سواه على الغيبة أولى. (الموضح ١: ٢٨٥، طلائع: ٣١).

حفص	إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ	
ورش	الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ	الصَّلَاةَ وَآتُوا
الدوري	الْقُرْبَىٰ	لِلنَّاسِ
السوسي	الْقُرْبَىٰ	الزَّكَاةَ ثُمَّ
خلف	إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ	حَسَنًا وَأَقِيمُوا
خلاد	الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ	حَسَنًا
الكسائي	الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ	حَسَنًا
يعقوب		حَسَنًا
خلف	الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ	حَسَنًا
حفص	تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنتُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ	
قالون	تَوَلَّيْتُمْ مِّنْكُمْ وَأَنتُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾	مِيثَاقَكُمْ دِمَاءَكُمْ
ورش	تَوَلَّيْتُمْ	وَإِذْ أَخَذْنَا
ابن كثير	تَوَلَّيْتُمْ مِّنْكُمْ وَأَنتُمْ مُّعْرِضُونَ	مِيثَاقَكُمْ دِمَاءَكُمْ
خلف	تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا	وَإِذْ أَخَذْنَا
أبو جعفر	تَوَلَّيْتُمْ مِّنْكُمْ وَأَنتُمْ مُّعْرِضُونَ	مِيثَاقَكُمْ دِمَاءَكُمْ
حفص	أَنفُسَكُمْ مِّن دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٨٤﴾ ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقُولُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا	
قالون	أَنفُسَكُمْ مِّن دِيَارِكُمْ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ	أَنفُسَكُمْ
ورش	دِيَارِكُمْ	
ابن كثير	أَنفُسَكُمْ مِّن دِيَارِكُمْ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ	أَنفُسَكُمْ
الدوري	دِيَارِكُمْ	
السوسي	دِيَارِكُمْ	
الكسائي	دِيَارِكُمْ (الدوري)	
أبو جعفر	أَنفُسَكُمْ مِّن دِيَارِكُمْ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ	أَنفُسَكُمْ

﴿حَسَنًا﴾: (ش) وَقُلْ حَسَنًا شُكْرًا وَحُسْنًا بِضَمِّهِ وَسَاكِنِهِ الْبَاقُونَ وَاحْسِنَ مُقُولًا

(د) وَقُلْ حَسَنًا مَّعَهُ تُفَادُو وَتُنْسِيهَا وَتَسْأَلُ حَوَى وَالضَّمُّ وَالرَّفْعُ أَصْلًا

﴿حُسْنًا﴾: قرئت بفتح الحاء والسين. على أنها صفة حُذِفَ موصوفها، وتقدير الكلام: قولوا للناس قولاً

حسناً، فحذف الموصوف وهذه الصفة أعني ﴿حَسَنًا﴾ يكثر حذف موصوفها نحو قولهم: هذا حسنٌ ومررت بحسنٍ.

وقرئت بضم الحاء وإسكان السين وفي علته وجهان: أحدهما: أن الحُسْنَ مصدرٌ كالشُّكْرِ والكُفْرِ، فيكون على حذف المضاف، والتقدير: قولوا للناس قولاً ذا حُسْنٍ، أو يكون على أن القول جُعِلَ الحُسْنَ نفسه على الاتساع، كما قالت الخنساء: (فإنما هي إقبالٌ وإدبارٌ) جَعَلُهَا إقبالاً وإدباراً لكثرة وقوعهما منها. والثاني: أن الحُسْنَ صفةٌ كالحَسَنِ، وذلك نحو: الحُلُوِّ والمرِّ، وقد جاء الحُسْنُ والحَسَنُ بمعنى كقولك: عُرِبٌ وعَرَبٌ، وكثيراً ما يقع فُعْلٌ وفَعْلٌ بمعنى واحد كالبُخْلِ والبَخْلِ والرُّشْدِ والرَّشْدِ. (الموضح ١: ٢٨٦).

﴿الزَّكَاةَ ثُمَّ﴾: (ش) وَلِلدَّالِ كِلْمٌ تُرَبُّ سَهْلٌ دَكَا شَذَا ضَفَا ثُمَّ زُهْدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَلَا  
أدغمها السوسي بخلف: وَفِي عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تُدْغَمُ تَأْوُهَُا وَفِي أَحْرَفٍ وَجَهَانٍ عَنْهُ تَهْلَلَا  
فَمَعَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ الزَّكَاةَ قُلْ وَقُلْ آتِ ذَا الْوَلْتَاتِ طَائِفَةٌ عَلَا

تدغم التاء في الأحرف العشرة التي تدغم فيها الدال سوى التاء لأن الإدغام فيها من قبيل المثليين، وكذلك تدغم في الطاء فتكون حروف التاء أيضاً عشرة، ولم يشترط الناظم في إدغام التاء في هذه الأحرف ما اشترطه في إدغام الدال فيها من أنها لا تدغم مفتوحة بعد ساكن لأن التاء لم تقع كذلك إلا وهي حرف خطاب وقد سبق استثنائه. (ش) إِذَا لَمْ يُنَوَّنْ أَوْ يَكُنْ تَا مُخَاطَبٍ وَمَا لَيْسَ مَجْزُوماً وَلَا مُتَثَقِّلاً

وهناك مواضع وقعت فيها التاء مفتوحة بعد ألف وهي على قسمين: قسم لا خلاف في إدغامه وذلك في موضع واحد وهو ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ﴾ وقسم نقل فيه الخلاف وذلك في المواضع التي ذكرها ومنها ﴿وَوَاءِ اتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ﴾. ﴿وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ﴾ في النساء. (الوافي: ٦٢).

ملاحظة: اجتمع في آية ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ..﴾ مفصولان فلا بد من مراعاة ذلك، فإذا قرأت لخلف أو خلاد بترك السكت في ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا﴾ فلك في الوقف على ﴿تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا﴾ التحقيق بلا سكت، وإذا قرأت لخلف بالسكت في الأول فلك في الوقف على الثاني السكت فقط ولا نقل فيها لوجود ميم الجمع. ﴿هَؤُلَاءِ﴾: فيها مدان منفصل ومتصل. انظر مج ١: ٥٣. وهذا ضابط لمقادير المد فيهما:

وَمُنْفَصِلًا أَشْبَعُ لَوْرَشٍ وَحَمْزَةً كَمُتَّصِلٍ وَالشَّامِ مَعَ عَاصِمٍ تَلَا  
بِأَرْبَعَةٍ ثُمَّ الْكِسَائِي كَذَا اجْعَلَنْ وَعَنْ عَاصِمٍ خَمْسٌ وَذَا فِيهِمَا كِلَا  
وَمُنْفَصِلًا فَاقْصُرْ وَثَلْثٌ وَوَسْطَنَ لِقَالُونَ وَالْدُّورِي كَمَوْصُولٍ انْقِلَا  
وَلَكِنْ بِلَا قَصْرٍ وَعَنْ صَالِحٍ وَمَكْ لِمُتَّصِلٍ ثَلْثٌ وَوَسْطَنَ تَفْضُلًا  
مَعَ الْقَصْرِ فِي الْمَفْصُولِ صَاحٍ وَثَلْثَنَ وَوَسْطَ لِمَوْصُولٍ عَلَى الْقَصْرِ تَجْمَلًا

وتفصيل ذلك أن قالون وابن كثير وأبا عمرو يقصرون المنفصل، ويمدون المتصل ثلاث حركات وأربع حركات، وأن لقالون والدوري طريقة أخرى، وهي مدهما معاً ثلاثاً وأربعاً، وأن ابن عامر والكسائي وعاصماً يمدونهما معاً أربع حركات، وأن لعاصم طريقة أخرى، وهي مدهما معاً خمس حركات، وأن ورشاً وحمزة يمدانهما ست حركات.

حفص	مِّنْكُمْ مَّن دَيَّرَهُمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسْرَىٰ تَفْذُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ	
قالون	مِّنْكُمْ مَّن دَيَّرَهُمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ	يَأْتُوكُمْ تَفْذُوهُمْ وَهُوَ
ورش	دَيَّرَهُمْ تَظَاهَرُونَ بِالْإِثْمِ	يَأْتُوكُمْ أُسْرَىٰ
ابن كثير	مِّنْكُمْ مَّن دَيَّرَهُمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ	يَأْتُوكُمْ ① تَفْذُوهُمْ
الدوري	③ دَيَّرَهُمْ تَظَاهَرُونَ ①	أُسْرَىٰ تَفْذُوهُمْ وَهُوَ
السوسي	دَيَّرَهُمْ تَظَاهَرُونَ	④ يَأْتُوكُمْ أُسْرَىٰ تَفْذُوهُمْ وَهُوَ
هشام	تَظَاهَرُونَ	⑥ تَفْذُوهُمْ
ابن ذكوان	تَظَاهَرُونَ	تَفْذُوهُمْ
شعبة	⑦	
خلف	①٤ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ	وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسْرَىٰ تَفْذُوهُمْ ①٥
خلاد	عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ ①٧	أُسْرَىٰ تَفْذُوهُمْ ①٦
الكسائي	①٢ دَيَّرَهُمْ (الدوري)	⑨ أُسْرَىٰ وَهُوَ
أبو جعفر	مِّنْكُمْ مَّن دَيَّرَهُمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ	②٠ يَأْتُوكُمْ تَفْذُوهُمْ وَهُوَ
يعقوب	② تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ	
خلف		أُسْرَىٰ تَفْذُوهُمْ ①
حفص	عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفْتُوْمُنُونَ بَعْضُ الْكُتُبِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَن يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ	
قالون	عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ	مِنْكُمْ
ورش	عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفْتُوْمُنُونَ	مِنْكُمْ
ابن كثير	عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ	مِنْكُمْ
السوسي	أَفْتُوْمُنُونَ	
خلف	عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفْتُوْمُنُونَ ①٨	مَنْ يَفْعَلْ مِنْكُمْ إِلَّا ①٩
أبو جعفر	عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفْتُوْمُنُونَ	مِنْكُمْ

﴿تَظَاهَرُونَ﴾: (ش) وَتَظَاهَرُونَ الظَّاءُ حُفِّ ثَابِتًا وَعَنْهُمْ لَدَى التَّحْرِيمِ أَيْضًا تَحَلَّلًا

﴿تَظَاهَرُونَ﴾: قرئت بتخفيف الظاء ووجه ذلك أن الأصل تتظاهرون، فاستقلوا اجتماع التاءين سيما مع حرف مقارب لهما في المخرج وهو الظاء، فحذفوا التاء الثانية كراهة اجتماع المثلين مع المقارب. وإنما حذفوا الثانية دون الأولى، لأن هذه الثانية هي التي يلحقها الإعلال بالإسكان والإدغام في الماضي نحو ﴿فَادْرَأْتُمْ﴾ و﴿وَأَزَيَّنْتَ﴾ في تدارأتم، وتزينت، ثم إن الأولى جاءت لمعنى المضارعة، فلو حذفت لزال ذاك المعنى. وقرئت ﴿تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ﴾ بتشديد الظاء،

والأصل: تتظاهرون كما سبق، فأدغموا التاء الثانية في الظاء للمقاربة التي بينهما كراهة ما كرهه الآخرون من اجتماع المثلين والمقارب، فخفف هؤلاء بالإدغام ما خفف أولئك بالحذف. (الموضح ١: ٢٨٧).

﴿أَسْرَى﴾: (ش) وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ

هَدَى وَاشْتَرَاهُ وَالْهَوَى وَهْدَاهُمْ

وَكَيفَ جَرَتْ فَعَلَى فِیْهَا وَجُودُهَا

(ش) وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا وَحَفْصُهُمْ

وَذُو الرِّاءِ وَرَشٌّ بَيْنَ بَيْنٍ وَفِي أَرَا

وخالف أبو جعفر أصله: (د) .. يُمْنٌ وَافْتَحَ الْبَابَ إِذْ عَلَا. وخالف يعقوب هنا السوسي: ...وَلَا تَمِلْ حُزْ.

ذكر الناظم أن حمزة والكسائي ميلا كل ألفات التانيث ثم بين مواضع ألفات التانيث وأنها تتحقق في كل ما كان على وزن (فعل، فعل، فعل)، وأنها تتحقق أيضاً في كل ما كان على وزن (فعل) نحو ﴿أَسْرَى﴾ وهي من ذوات الراء أو فعلى نحو ﴿وَالْيَتَمَى﴾ فيكون لألف التانيث خمسة أوزان. ووافق خلف العاشر أصله. (الوافي: ١٤١).

﴿أَسْرَى، تُفَادُوهُمْ﴾: (ش) وَحَمْزَةُ أَسْرَى فِي أَسَارَى وَضَمُّهُمْ

(د) وَعَدْنَا أَتْلُ بَارِيَّ بَابَ يَأْمُرَاتِمَ حَم

(د) وَقُلْ حَسَنًا مَعَهُ تُفَادُوا وَنُنْسِيهَا

﴿أَسْرَى﴾: قرأ حمزة وحده ﴿أَسْرَى﴾ بغير ألف وذلك لأن أسرى أقيس من أسارى، لأن فعلاً إنما جاء جمعه على فعلى نحو: قتيل وقتلى، وأصل ذلك إنما يكون لما كان بمعنى مفعول، وقد حُمِلَ عليه أشياء وقعت مقارنة له في المعنى نحو مَرْضَى وَمَوْتَى، لما كان هؤلاء مُبْتَلِينَ بهذه الأشياء التي وقعت على غير اختيارهم شُبِّهُوا بالجرحي والقتلى إذ كانوا أيضاً كذلك. وقرأ الباقون ﴿أَسْرَى﴾ بالألف وضم الهمزة أي أنه جعله جمع الجمع، ووجه ذلك أن أسيراً جُمِعَ ههنا على أسارى تشبيهاً بكُسَالَى، لأنه لما كان الأسير ممنوعاً عن الكثير من تصرفه شُبِّهَ بالكسلان، فلما أشبهه في المعنى شاركه في الجمع على فعلى. (الموضح ١: ٢٨٨، طلائع: ٣٢).

﴿تُفَادُوهُمْ﴾: قرأها الجمهور بضم التاء وفتح الفاء بعدها ألف، من فادى، وعليها فالمفاعلة إما على بابها للاثنتين على معنى أن يعطي الأسير المال، ويعطيه الأسير الإطلاق، وإما على غير بابها، ففاعل بمعنى فعل المجرد مثل قول أبي العباس: فاديت نفسي، فهي إذن من جانب واحد، وقرئ بفتح التاء وسكون الفاء وحذف الألف من (فدى) المجرد، وغير خاف مما سبق أن معنى تفدوهم تعطوا فديتهم. (طلائع: ٣٢).

﴿يَفْعَلُ ذَلِكَ﴾: اتفق القراء على إظهارها لأنها خرجت من شرط الإدغام وهو جزم لام يفعل.

(ش) وَمَعَ جَزْمِهِ يَفْعَلُ بِذَلِكَ سَلَّمُوا

وَنَخَسِفَ بِهِمْ رَاعُوا وَشَدَّ تَثْقُلًا

ملاحظة: اجتمع في آية ﴿ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ .. تَعْمَلُونَ﴾ أكثر من مفصول، فإذا قرأت لخلف أو خلاد بترك السكت في ﴿يَأْتُوَكُمْ أَسْرَى﴾ فلك في الوقف على ﴿إِخْرَاجُهُمْ﴾ التحقيق بلا سكت، وإذا قرأت لخلف بالسكت في الأول فلك في الوقف على الثاني السكت فقط، ولا نقل فيها لوجود ميم الجمع.

حفص	فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا
قالون	يَعْمَلُونَ ①
ورش	الدُّنْيَا ⑤ يَعْمَلُونَ ⑤
ابن كثير	يَعْمَلُونَ
الدوري	الدُّنْيَا
السوسي	الدُّنْيَا
شعبة	يَعْمَلُونَ
خلف	الدُّنْيَا
خلاد	الدُّنْيَا
الكسائي	الدُّنْيَا
يعقوب	يَعْمَلُونَ
خلف	الدُّنْيَا يَعْمَلُونَ
حفص	الْحَيَاةِ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يَخَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ
قالون	هُمْ ② ① وَلَقَدْ آتَيْنَا ① ② ③
ورش	الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ ⑦
ابن كثير	هُمْ
الدوري	الدُّنْيَا ③
السوسي	الدُّنْيَا
خلف	الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ ⑦
خلاد	الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ ⑧
الكسائي	الدُّنْيَا ④
أبو جعفر	هُمْ
خلف	الدُّنْيَا

﴿الدُّنْيَا﴾: (ش) وَكُلٌّ يَنْمُو أَدْعُمُوا مَعَ غَنَّةٍ وَفِي الْوَاوِ وَالْيَا دُونَهَا خَلْفٌ تَلَا  
وَعِنْدَهُمَا لِلْكَوْنِ أَظْهَرُ بِكَلِمَةٍ مَخَافَةَ إِشْبَاهِ الْمُضَاعَفِ أَثْقَلًا

إذا وقع بعد النون الساكنة واو أو ياء في كلمة واحدة، وأدغمت النون في الواو أو الياء فإنه يشبه المضاعف الذي يدغم فيه الحرف في مثله فيصير لفظ ﴿صَنَوَانٌ﴾ صَوَّان، ولفظ ﴿قَنَوَانٌ﴾ قَوَّان، ولفظ ﴿بُنَيْنٌ﴾ بُيَّان، ولفظ ﴿الدُّنْيَا﴾ الدُّيَا. وحينئذ يلتبس على السامع فلا يدري ما أصله النون، وما أصله التضعيف، فأبقيت النون مظهرة

حفص	بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ
قالون	جَاءَكُمْ ٤ ٥ ٦
ورث	وَأَتَيْنَا
ابن كثير	وَأَيَّدْنَاهُ الْقُدُسِ جَاءَكُمْ ٩
ابن ذكران	جَاءَكُمْ ٦
خلف	جَاءَكُمْ ٨ هَوَى
خلاد	جَاءَكُمْ هَوَى
الكسائي	هَوَى ٣
أبو جعفر	جَاءَكُمْ
خلف	جَاءَكُمْ ٧ هَوَى

مخافة أن يشبه المضاعف في كونه ثقیلاً. والمضاعف هو الذي في جميع تصرفاته يكون أحد حروفه الأصول مكرراً نحو حَيَّان وريَّان. (الوافي: ١٣٨).

﴿تَعْمَلُونَ﴾: (ش) وَيَالْغَيْبِ عَمَّا تَعْمَلُونَ هُنَا دَنَا وَغَيْبُكَ فِي الثَّانِي إِلَى صَفْوِهِ دَلَا

(د) أَلَا يَعْبُدُو خَاطِبَ فَشَا يَعْمَلُونَ قُلْ حَوَى قَبْلَهُ أَصْلٌ وَيَالْغَيْبِ فُقْ حَلَا

قوله (يَعْمَلُونَ قُلْ حَوَى) عطف على الخطاب يعني أن يعقوب قرأ لفظ ﴿يَعْمَلُونَ﴾ الذي بعده ﴿قُلْ﴾ بتاء الخطاب وهو ﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ. فقوله تقييد للكلمة وليست رمزاً. وقوله (قَبْلَهُ أَصْلٌ) معناه أن أبا جعفر قرأ لفظ يعملون الذي وقع في التلاوة قبل اللفظ المذكور بتاء الخطاب وهو ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَفْلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا. (الإيضاح ق: ٦٧).

﴿تَعْمَلُونَ﴾: حجة من قرأها بياء الغيب، مناسبة قوله تعالى ﴿وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يُرَدُّونَ﴾.

وحجة من قرأها بتاء الخطاب مناسبة قوله تعالى ﴿أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ﴾ فيكون المخاطب بذلك من كان مخاطباً في الآية وهم بنو إسرائيل، ويحتمل أن يكون الخطاب لأمة محمد ﷺ، فقد روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: (إن بني إسرائيل قد مضوا وأنتم الذين تعنون بهذه الآية يا أمة محمد). (طلائع: ٣٢).

ملاحظة: اجتمعت في هذه الآية ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ... يُنصَرُونَ﴾ ذات الياء مع البدل فلورش فيها فتح ذات الياء مع قصر ومد البدل، وتقليل ذات الياء مع توسط ومد البدل.

﴿الْقُدُسِ﴾: (ش) وَحَيْثُ أَتَاكَ الْقُدُسُ إِسْكَانُ دَالِهِ دَوَاءً وَلِلْبَاقِينَ بِالضَّمِّ أُرْسِلَا

﴿الْقُدُسِ﴾: الْقُدُسُ وَالْقُدُسُ لغتان وهو الطهارة، وقرأ ابن كثير ﴿الْقُدُسِ﴾ بإسكان الدال مخففة من ﴿الْقُدُسِ﴾ بضم الدال، والحجة له أنه كره توالي ضميتين في اسم فأسكن تخفيفاً. انظر مج ١: ٧٧. والحجة لمن ضم أنه أتى بالكلمة على أصلها. (الحجة خا: ٨٥، الموضح ١: ٢٩٠).

حفص	أَسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْنَلُونَ ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا أَقُلُّونَا غُلْفًا بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾	
قالون	أَسْتَكْبَرْتُمْ كَذَّبْتُمْ ① ③ بِكُفْرِهِمْ	
ورش	يُؤْمِنُونَ ②	
ابن كثير	أَسْتَكْبَرْتُمْ كَذَّبْتُمْ بِكُفْرِهِمْ	
السوسي	يُؤْمِنُونَ	
خلف	يُؤْمِنُونَ	
خلاد	يُؤْمِنُونَ	
أبو جعفر	أَسْتَكْبَرْتُمْ كَذَّبْتُمْ بِكُفْرِهِمْ ④ يُؤْمِنُونَ	
حفص	وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا	
قالون	جَاءَهُمْ ③ ① مَعَهُمْ جَاءَهُمْ مَا	
ورش	جَاءَهُمْ ④	
ابن كثير	جَاءَهُمْ ⑤ مَعَهُمْ جَاءَهُمْ مَا	
ابن ذكوان	جَاءَهُمْ ⑥	
خلف	جَاءَهُمْ ⑦	
خلاد	جَاءَهُمْ	
أبو جعفر	جَاءَهُمْ ⑧ مَعَهُمْ جَاءَهُمْ مَا	
خلف	جَاءَهُمْ	

﴿بَلْ لَعَنَهُمُ﴾: اتفق الجميع على إدغام لام ﴿قُلْ﴾ و﴿بَلْ﴾ و﴿هَلْ﴾ في كل من الراء واللام:

(ش) وَلَا خُلْفَ فِي الْإِدْغَامِ إِذْ ذَلَّ ظَالِمٌ وَقَدْ تَيَّمَتْ دَعْدٌ وَسِيماً تَبَتَّلَا

وَقَامَتْ ثَرِيهَ دُمِيَّةٌ طِيبَ وَصْفِهَا وَقُلْ بَلْ وَهَلْ رَاهَا لَيْبٌ وَيَعْقِلَا

وَمَا أَوَّلُ الْمِثْلَيْنِ فِيهِ مُسَكَّنٌ فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِهِ مُتَمَثَّلَا

﴿مَعَهُمْ﴾: فيها ميم الجمع، وقد اختلفوا في ميم الجمع وهي لا تخلو من أربعة أمكنة: أحدها - في ضمير المنفصل

المرفوع بعد تاء المخاطبين وهاء الغيب نحو ﴿أَنْتُمْ﴾ و﴿هُمْ﴾. والثاني - في ضمير المنفصل المنصوب نحو ﴿إِيَّاكُمْ﴾

و﴿إِيَّاهُمْ﴾ وليس له مجرور. والثالث - في ضمير المتصل بالفعل الثلاثي والزائد عليه نحو ﴿قُمْتُمْ﴾ و﴿فَأَخْلَفْتُمْ﴾

و﴿أَسْتَكْبَرْتُمْ﴾. والرابع - في ضمير المنصوب المتصل بحروف النصب نحو ﴿إِنَّكُمْ﴾ و﴿لَعَلَّكُمْ﴾، والمتصل بالفعل

الماضي نحو ﴿خَلَقْتُمْ﴾، والمضارع نحو ﴿نُخْرِجُكُمْ﴾، وضمير المجرور بحروف الجر وبالأسماء نحو ﴿بِكُمْ﴾

و﴿مِنْهُمْ﴾. وهي على ضربين: متفق عليه، ومختلف فيه، فالمتفق عليه هي الميم المتوسطة ويأتي الضمير الذي هو منه

متصلاً بفعل متعدٍّ وذلك نحو ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ﴾ و﴿وَاتَّخَذْتُمُوهُ﴾ و﴿فَأَسْقَيْنَكُمُوهُ﴾ ونظائرها.

والمختلف فيه هي المتطرفة، وذلك أيضاً على ضربين، أحدهما: يلقاه متحرّكٌ، والثاني: يلقاه ساكنٌ. فالأول نحو ﴿عَلَيْهِمْ﴾ و﴿لَهُمْ﴾ و﴿لَكُمْ﴾ و﴿جَاءَكُمْ﴾ وما أشبه ذلك. والثاني أيضاً على ضربين: متفق عليه، ومختلف فيه، فالمتفق عليه: ما أتى بعد التاء أو الكاف أو الهاء الآتية بعد ضمة أو فتحة أو ساكن غير الياء وذلك نحو ﴿عَلِمْتُمْ الَّذِينَ﴾ و﴿وَيَعْلَمُهُمُ الْكِتَابُ﴾، إلا أن أهل الضم يحذفون واو الصلة في التقدير فتبقى الميم على حركتها ومن عداهم يحركون الميم لالتقاء الساكنين بالضم. والمختلف فيه: ما أتى بعد كسرة لم يكن بعدها ياء ساكنة قد حذفت نحو ﴿فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلُ﴾، أو بعد ياء ساكنة نحو ﴿يُرِيهِمُ اللَّهُ﴾، أو كسرة قد حذفت بعدها ياء ساكنة نحو ﴿يُغْنِيهِمُ اللَّهُ﴾. (غاية الاختصار ١: ٣٨٩).

تابع ورش السوسي في إبدال الهمزة التي هي عين الكلمة في هذه الألفاظ: بئر في ﴿وَيْثِرُ مُعْطَلَةٌ﴾، وبئس حيث جاء وكيف أتى سواءً اقترن بالواو نحو ﴿وَيْئَسَ الْقَرَارُ﴾، أو بالفاء نحو ﴿فَيْئَسَ الْمَصِيرُ﴾، أو اللام نحو ﴿لَيْئَسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾، أو الفاء واللام نحو ﴿فَلَيْئَسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ﴾، أو تجرد من الواو والفاء واللام نحو ﴿بَيْئَسًا خَلَفْتُمُونِي﴾، ﴿بَيْئَسَ لِلظَّالِمِينَ﴾، ولفظ الذئب في ثلاثة مواضع في سورة يوسف. (الوافي: ١٠٢).

فإذا كانت الهمزة ساكنة مكسورة ما قبلها، فإنَّ ورشاً يعتبر الحرف الذي قبلها، فإن كان أحد حرفين، وهما: الذال والباء، أبدل من الهمزة ياءً في الوصل والوقف، وتركها همزةً فيما عدا ذلك في جميع القرآن. (التذكرة ١: ١٣١). وخالف أبو جعفر أصله من رواية ورش حيث عمم الإبدال في جميع الهمز الساكن، واستثنى من ذلك لفظ ﴿نَبِّهْم﴾ في الحجر والقمر، و﴿أَنبِئْهُمْ﴾ في البقرة. كما خالف يعقوب السوسي. (هامش الإيضاح ز: ١٣٣).

१५

حفص	اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يَنْزِلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءٌ وَبَعْضٌ عَلَى الْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ	
ورش	بَغْيًا أَنْ	فَبَاءٌ وَبَعْضٌ
ابن كثير	يُنْزِلَ	وَالْكَافِرِينَ
الدوري	يُنْزِلَ	وَالْكَافِرِينَ
السوسي	يُنْزِلَ	وَالْكَافِرِينَ
خلف	بَغْيًا أَنْ يَنْزِلَ	غَضَبٌ وَبَعْضٌ عَلَى الْكَافِرِينَ
الكسائي	يُنْزِلَ	وَالْكَافِرِينَ
يعقوب	يُنْزِلَ	وَالْكَافِرِينَ
حفص	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا تَوْفَرُ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا	
قالون	لَهُمْ	وَهُوَ
ورش	لَهُمْ ءَامِنُوا	تَوْفَرُ
ابن كثير	لَهُمْ	
الدوري	لَهُمْ	وَهُوَ
السوسي	قِيلَ لَهُمْ	تَوْفَرُ
هشام	قِيلَ	
ابن ذكوان		
خلف	لَهُمْ ءَامِنُوا	
الكسائي	قِيلَ	وَهُوَ
أبو جعفر	لَهُمْ	وَهُوَ
يعقوب	قِيلَ	

﴿يُنْزِلُ﴾: (ش) وَيُنْزِلُ خَفَّفَهُ وَتُنْزِلُ مِثْلُهُ وَتُنْزِلُ حَقٌّ وَهُوَ فِي الْحَجَرِ ثَقُلًا

﴿يُنْزِلُ﴾: يقرأ بالتشديد من نَزَلَ، يُنْزِلُ، ويقرأ بالتخفيف من أَنْزَلَ، يُنْزِلُ. وهما لغتان في مُتَعَدِّي نَزَلَ، أعني نَزَلْتُهُ، وَأَنْزَلْتُهُ، وبعضهم يجعل المشدد لما يتكرر إنزاله، والمخفف فيما لا يتكرر. (الموضح ١: ٢٩٠).

﴿فَلَمَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت. انظر الآيات مج ١: ٤٤. وكذلك البزي بخلف عنه:

(ش) وَفِيمَ وَمِمَّةٌ قِفَ وَعَمَّةٌ لِمَ بِمَ بِخُلْفٍ عَنِ الْبَزِيِّ وَادْفَعْ مُجَهَّلًا

﴿فَلَمَ﴾: اختلف في إثبات وحذف هاء السكت وتسمى هاء الإلحاق على ﴿لَمَ﴾ وما أشبهها، وذاك عوضاً

عن الألف المحذوفة لأجل دخول حرف الجر على ما الاستفهامية. (طلائع: ١٧). انظر مج ١: ٢٨٠.

حفص	لَمَّا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ
قالون	مَعَهُمْ أَنْبِيَاءَ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ جَاءَكُمْ مُوسَى
ورث	مَعَهُمْ أَنْبِيَاءَ مُؤْمِنِينَ ﴿٥﴾ مُوسَى
ابن كثير	مَعَهُمْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ جَاءَكُمْ مُوسَى
الدوري	﴿٢﴾ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى ﴿٥﴾
السوسي	مُؤْمِنِينَ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ
هشام	وَلَقَدْ جَاءَكُمْ ﴿٩﴾
ابن ذكوان	﴿٦﴾ جَاءَكُمْ
خلف	مُؤْمِنِينَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى
خلاد	مُؤْمِنِينَ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى
الكسائي	وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى ﴿١٠﴾
أبو جعفر	مَعَهُمْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ جَاءَكُمْ مُوسَى
خلف	﴿١٢﴾ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى

﴿جَاءَكُمْ﴾: (ش) .. أَمِلَ .. (ش) وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فُزَ وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانَ وَفِي شَاءَ مَيْلًا

(د) وَيَالْفَتْحِ قَهَّارِ الْبَوَارِ ضِعَافَ مَعَهُ عَيْنُ الثَّلَاثِي رَانَ شَاءَ جَاءَ مَيْلًا (د) .. فِذْ وَلَا

أي أن المشار إليه بفاء (فِذْ) وهو خلف قد خالف روايته عن حمزة فقرأ بفتح الألف التي وقعت عيناً في الأفعال الماضية الثلاثية التي يميلها حمزة والمذكورة في الحرز، لكنه أمال من ذلك ثلاثة أفعال لفظ (جاء، شاء) حيث وقعا ولفظ (ران) وهو في المطففين موافقاً لأصله. انظر التوجيه مج ١: ٢٥.

﴿وَلَقَدْ جَاءَكُمْ﴾: (ش) وَقَدْ سَحَبَتْ ذَيْلًا ضَفَا ظَلَّ زَرْبٌ جَلَّتْهُ صَبَاهُ شَائِقًا وَمُعَلَّلًا

فَأَظْهَرَهَا نَحْمٌ بَدَا دَلٌّ وَاضِحًا وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ضَرَّ ظَمَانٌ وَامْتَلَا

وَأَدْغَمَ مُرَوٍ وَكَفٌ ضَيْرٌ ذَائِلٌ زَوَى ظِلُّهُ وَغَرٌّ تَسَدَّاهُ كَلْكَلَا

(د) وَأَظْهَرَ إِذْ مَعَ قَدْ وَتَاءٍ مُؤْتَتْ أَلَا حُزٌّ وَعِنْدَ النَّاءِ لِلتَّاءِ فُصَّلَا

أظهر قالون وابن كثير وعاصم وأبو جعفر ويعقوب دال (قد) عند حروفها الثمانية، وأدغمها أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف العاشر في حروفها الثمانية، وأدغم ورث في الضاد والطاء وأدغم ابن ذكوان في الضاد والذال والزاي والطاء. واختلف عنه في ﴿وَلَقَدْ زَيْنَا السَّمَاءَ﴾. وأظهر هشام في موضع صّ وأدغم في غيره.

ضفا: طال. الزرنب: شجر طيب الرائحة. علله: سقاه مرة بعد مرة. مرو: اسم فاعل من أروى. الواكف: الهاطل. الضير: الضر. الذابل: النحيف. زوى الشيء: جمعه ومنه الزاوية لأنها تجمع الفقراء. والظل معروف. والوغر: جمع وغرة وهي شدة توقد الحر. وتسده: علاه. والكلكل: صدر أي حيوان آدمي أو غيره. (الوافي: ١٣١). التوجيه مج ١: ٣٤٣.

حفص	أَتَّخَذْتُمُ الْعَجَلِ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا	
قالون	أَتَّخَذْتُمْ وَأَنْتُمْ ① مِيثَاقَكُمْ ②	
ورش	أَتَّخَذْتُمْ وَإِذْ أَخَذْنَا	
ابن كثير ④	وَأَنْتُمْ مِيثَاقَكُمْ	
الدوري	أَتَّخَذْتُمْ	
السوسي	أَتَّخَذْتُمْ	
هشام	أَتَّخَذْتُمْ	
ابن ذكوان	أَتَّخَذْتُمْ	
شعبة	أَتَّخَذْتُمْ	
خلف	أَتَّخَذْتُمْ وَإِذْ أَخَذْنَا ③	
خلاد	أَتَّخَذْتُمْ	
الكسائي	أَتَّخَذْتُمْ	
أبو جعفر	أَتَّخَذْتُمْ وَأَنْتُمْ مِيثَاقَكُمْ	
يعقوب	أَتَّخَذْتُمْ ⑤	
خلف	أَتَّخَذْتُمْ ⑥	
حفص	مَاءً آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعَجَلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ	
قالون	آتَيْنَاكُمْ ⑦ آتَيْنَاكُمْ ⑧	
ورش	آتَيْنَاكُمْ ⑨	
ابن كثير	آتَيْنَاكُمْ	
الدوري	قُلُوبِهِمْ ⑩ قُلُوبِهِمْ ⑪	
السوسي	قُلُوبِهِمْ	
خلف	قُلُوبِهِمْ بِقُوَّةٍ وَأَسْمَعُوا ⑫	
خلاد	قُلُوبِهِمْ ⑬	
الكسائي	قُلُوبِهِمْ ⑭	
أبو جعفر	آتَيْنَاكُمْ	
يعقوب	قُلُوبِهِمْ	
خلف	قُلُوبِهِمْ	

حَفْص	يُسْمَا يَا مُرْكُم بِهِ إِيْمَنُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾ قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّنْ
قَالُونَ	يَا مُرْكُم إِيْمَنُكُمْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ①
وَرَش	يُسْمَا يَا مُرْكُم إِيْمَنُكُمْ ② مُؤْمِنِينَ ③ قُلْ إِنْ ④ الْآخِرَةُ
ابن كثير	يَا مُرْكُم إِيْمَنُكُمْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
الدوري	يَا مُرْكُم (يَا مُرْكُم)
السوسي	يُسْمَا يَا مُرْكُم ⑤ مُؤْمِنِينَ
خلف	يُسْمَا يَا مُرْكُم إِيْمَنُكُمْ إِنْ ⑥ مُؤْمِنِينَ ⑦ قُلْ إِنْ ⑧ الْآخِرَةُ ⑨
حلاله	يُسْمَا يَا مُرْكُم إِيْمَنُكُمْ ⑩ مُؤْمِنِينَ ⑪
أبو جعفر	يُسْمَا يَا مُرْكُم إِيْمَنُكُمْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ⑫
يعقوب	⑬
حَفْص	دُونَ النَّاسِ فَتَمَنُّوا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَنْ يَتَمَنَّوهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ
قَالُونَ	كُنْتُمْ ① أَيْدِيهِمْ ②
وَرَش	قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ③
ابن كثير	كُنْتُمْ ④ يَتَمَنَّوهُ ⑤ أَيْدِيهِمْ
الدوري	③ النَّاسِ
خلف	⑥ وَلَنْ يَتَمَنَّوهُ قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ
أبو جعفر	كُنْتُمْ أَيْدِيهِمْ
يعقوب	③ أَيْدِيهِمْ
حَفْص	﴿٩٥﴾ وَلَنَجْذِئَهُمْ أَخْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَوَةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرَ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُرْضِيهِمْ
قَالُونَ	① ② وَلَنَجْذِئَهُمْ ③
وَرَش	④ وَلَنَجْذِئَهُمْ ⑤
ابن كثير	وَلَنَجْذِئَهُمْ ⑥ أَحَدُهُمْ
الدوري	④ النَّاسِ
خلف	وَلَنَجْذِئَهُمْ أَخْرَصَ ③ حَيَوَةٍ وَمِنَ ④ سَنَةٍ وَمَا ⑤
أبو جعفر	وَلَنَجْذِئَهُمْ ⑥ أَحَدُهُمْ

﴿قُلُوبُهُمُ الْعَجَلُ﴾: انظر الشرح والأبيات مج ١: ٧٣.

حفص	مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجَبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ
قالون	١
ورث	بَصِيرٌ
ابن كثير	٦ لَجَبْرِيلَ
شعبة	٧ لَجَبْرِيلَ
خلف	٨ لَجَبْرِيلَ
خلاد	لَجَبْرِيلَ
الكسائي	لَجَبْرِيلَ
يعقوب	٢ تَعْمَلُونَ
خلف	لَجَبْرِيلَ
حفص	مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجَبْرِيلَ
قالون	١
ورث	٣ وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ
ابن كثير	يَدَيْهِ ٥ وَجَبْرِيلَ
الدوري	٤ وَبُشْرَى
السوسي	٥ وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ
شعبة	٦ وَجَبْرِيلَ
خلف	وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ١٠ وَجَبْرِيلَ
خلاد	٩ وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ وَجَبْرِيلَ
الكسائي	١٠ وَبُشْرَى ٧ وَجَبْرِيلَ
أبو جعفر	٢ لِلْمُؤْمِنِينَ
خلف	وَبُشْرَى وَجَبْرِيلَ

﴿يَعْمَلُونَ﴾: (د) أَلَا يَعْبُدُو خَاطِبَ فَشَا يَعْمَلُونَ قُلْ حَوَى قَبْلَهُ أَصْلٌ وَيَالْغَيْبِ فَقُ حَلَا

﴿يَعْمَلُونَ﴾: قرأها يعقوب وحده بالتاء لأنه جعل ذلك من جملة القول، وجعله متصلاً بقوله تعالى ﴿قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ أَلْدَارُ الْآخِرَةِ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ وجعل ما بينهما اعتراضاً فلهذا صَيَّرَهُ خِطَاباً. وقرئ بالتاء التفاتاً من الغيبة إلى الخطاب نظراً لما يقتضيه حال المخاطبين من توجيه ما تتضمنه هذه الجملة من تهديدهم بالوعيد على ما ارتكبوه مما دلت عليه الآية قبل. وقرأ الباقون بالياء على الغيبة حملاً له على ما جاء قبله، وهو قوله تعالى ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ﴾. (الموضح ١: ٢٩٠، طلائع: ٣٣).

﴿لَجَبْرِيلُ﴾:

(ش) وَجَبْرِيلَ فَتَحُ الْجِيمَ وَالرَّاءَ وَبَعْدَهَا وَعَنَى هَمْزَةً مَكْسُورَةً صُحْبَةً وَلَا

بِحَيْثُ أَتَى وَالْيَاءَ يَحْدِفُ شُعْبَةً وَمَكِّيَّهُمْ فِي الْجِيمِ بِالْفَتْحِ وَكَلًّا

ولحمزة وقفاً للتسهيل بين بين لأن الهمز فيها مكسور بعد فتح، وهو أحد الأقسام السبعة المقصودة في قول

الناظم. انظر مج ١: ٥٥. (ش) وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنٍ وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهَلًا

وخالف خلف العاشر أصله: (د) .... طِيبٌ وَسَلَّ مَعَ فَسَلْ فَشَا وَحَقَّقَ هَمَزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلًا

﴿لَجَبْرِيلُ﴾: الحجة لمن قرأ ﴿جَبْرِيلَ﴾، أن الأحسن عندهم في بناء الاسم الأعجمي ما وافق أبنيتهم لأنه

يكون حينئذ أذهب في باب التعريب، فجبريل بوزن قنديل وشمليل. ومن قرأ ﴿جَبْرِيلَ﴾ على وزن: جَبْرَعْلُ،

فهو موافق لبناء قَهْبَلِس. ومن قرأ ﴿جَبْرِيلَ﴾ على وزن: جَبْرَعِيلُ، فقد وافق قولهم: قَمْطَرِيرُ، وهذه لغة

مشهورة في هذا الاسم. ومن قرأ ﴿جَبْرِيلَ﴾ وهو مثال خارج عن أبنية العرب وأمثلتهم فهو يجري مجرى

الْإِبْرَيْسِمِ وَالْأَجْرِّ ونحو ذلك مما تمحّض في وزن الأعجمي ولم يوافق شيئاً من أبنيتهم وقد تكلموا على ما نُقِلَ

إليهم ولم يتصرّفوا فيه. وناقصة شمليل: أي خفيفة سريعة مشمرة. الْقَهْبَلِس: الضخمة من النساء. يوم قمطير:

مقبض ما بين العينين لشدته. الآجر: طيبخ الطين الذي يبنى به. (الموضح ١: ٢٩١).

﴿يَدْيِهِ﴾: فيها لجميع القراء ورش وغيره ثلاثة أوجه عند الوقف، ولا شيء لهم في الوصل لأن الحرف الأخير

لم يكن همزة: (ش) بِطُولٍ وَقَصْرٍ وَصَلٍّ وَرَشٍّ وَوَقْفُهُ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكَلِّ أَعْمَلًا

وَعَنْهُمْ سُقُوطُ الْمَدِّ فِيهِ وَوَرَشُهُمْ يُوَافِقُهُمْ فِي حَيْثُ لَا هَمَزَ مُدْخَلًا

المد هنا مد لين لأن الياء الساكنة المفتوح ما قبلها وقعت قبل حرف ساكن للوقف، فيعمل فيها الوجهان

المذكوران لورش وهما المد الطويل والتوسط، (أَعْمَلًا) أي استعمالاً لجميع القراء، ثم ذكر الناظم وجهاً ثالثاً

عنهم وهو عدم المد فصار للقراء عند الوقف ثلاثة أوجه: الطول والتوسط والقصر، ويوافق ورش هنا القراء في

الوجه الثالث وهو القصر لأن الحرف الأخير ليس همزة. أما إذا كان الحرف الأخير همزة نحو (شيء) فليس له

إلا المد المشبع والتوسط عملاً بقوله (وَصَلٍّ وَرَشٍّ وَوَقْفُهُ). (انظر الوافي: ٨٢).

كما فيها صلة الهاء لابن كثير. (ش) وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٌ قَبْلَ سَاكِنٍ وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكَلِّ وَصَلًا

وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنِ كَثِيرِهِمْ وَفِيهِ مُهَانًا مَعَهُ حَفْصٌ أَخُو وَلَا

﴿يَدْيِهِ﴾: قرئ بترك الصلة تخفيفاً، وقيل لكرهية اجتماع المتشابه، فالهاء حرف خفي فإذا اكتنفها ساكنان

من حروف اللين كان كأن التقى ساكنان لضعف الهاء عن الفصل بينهما، ولأن حرف الصلة هذا غير ثابت في

الخط فحذف من اللفظ تبعاً للخط. كما قرئ بإشباع الهاء للمبالغة، ووجه الصلة أن الهاء حرف خفي، فأريد

تقويته بالصلة بحرف من جنس حركته، ولا توصل الهاء التي من نفس الكلمة في نحو ﴿مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا﴾ لأن

الصلة في مثل ذلك قد توهم تشبیه أو جمعاً بخلاف هاء الضمير. وقول آخر في صلتها: هو أن هاء الضمير اسم

على حرف واحد فناسب أن يقوى بالصلة. (طلائع: ٢٣ - ٨).

حَفْص	وَمِكَئِلَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ﴿٩٨﴾ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾
قَالُونَ	وَمِكَئِلَ ① ②
وَرَش	وَمِكَئِلَ ③ لِلْكَافِرِينَ ④ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا ⑤ آيَاتٍ ⑥
ابن كثير	وَمِكَئِلَ
الدوري	⑦ لِلْكَافِرِينَ
السوسي	لِلْكَافِرِينَ
هشام	⑧ وَمِكَئِلَ
ابن ذكوان	وَمِكَئِلَ
شعبة	وَمِكَئِلَ
خلف	وَمِكَئِلَ ⑨ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا ⑩ بَيِّنَاتٍ وَمَا ⑪
خلاد	وَمِكَئِلَ ⑫
الكسائي	وَمِكَئِلَ ⑬ (الدوري) لِلْكَافِرِينَ
أبو جعفر	وَمِكَئِلَ
يعقوب	لِلْكَافِرِينَ (رويس)
خلف	وَمِكَئِلَ
حَفْص	أَوْ كَلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا ابْدَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ
قَالُونَ	① مِّنْهُمْ ② أَكْثَرُهُمْ ③ جَاءَهُمْ ④ ⑤
وَرَش	⑥ بَلْ أَكْثَرُهُمْ ⑦ يُؤْمِنُونَ ⑧
ابن كثير	مِّنْهُمْ ⑨ أَكْثَرُهُمْ ⑩ جَاءَهُمْ
السوسي	⑪ يُؤْمِنُونَ
ابن ذكوان	⑫ جَاءَهُمْ
خلف	بَلْ أَكْثَرُهُمْ ⑬ يُؤْمِنُونَ ⑭ جَاءَهُمْ ⑮
خلاد	يُؤْمِنُونَ ⑯ جَاءَهُمْ
أبو جعفر	مِّنْهُمْ ⑰ أَكْثَرُهُمْ ⑱ يُؤْمِنُونَ ⑲ جَاءَهُمْ
خلف	جَاءَهُمْ

﴿وَمِكَئِلَ﴾: (ش) وَدَغَ يَاءَ مِكَائِيلَ وَالْهَمْزَ قَبْلَهُ عَلَى حُجَّةٍ وَالْيَاءُ يُحْدَفُ أَجْمَلًا

ولحمزة وقفاً على ﴿وَمِكَئِلَ﴾ التسهيل مع المد والقصر. انظر مج ١: ٥٧.

﴿وَمِكْنَل﴾: حجة من قرأها غير مهموزة أنه أكثر ارتضاءً عندهم، لأنه على وزن: فَعْلَال من أبْنَيْتِهِمْ كسِرْدَاح وقِنْطَار وشِمْلَال. السرداح: الناقة الطويلة، القنطار: معيار اختلف في وزنه، الشملال: لغة في الشمال (اللسان: سردح وقنطر وشمل). ومن قرأ ﴿مِيكَائِيل﴾ ممدود بهمزة ليست بعدها ياء فعلى وزن: ميكاعِل. ومن قرأ ﴿مِيكَائِيل﴾ بياء بعد الهمزة فعلى وزن: ميكاعيل. وهذان المثالان لا نظير لهما في أمثلة العرب، فهما أقعدُ في العجمة، والاسم الأعجميُّ إذا تكلمت به العرب أجرت عليه أحكام الإعراب، فصار مثل العربي في كثير من الأشياء وإن لم يوافق أمثلتهم، فميكائيل كميكاعيل أكثر في كلامهم وأشهر. (الموضح ١: ٢٩٢).

﴿وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا﴾: لا يخفى ما فيه من النقل لورش. انظر مج ١: ٨٣.

﴿وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا﴾: اعلم أنه لا يجوز السكت إلا على ساكن، إلا أنه لا يجوز السكت على كل ساكن. فينبغي أن تعلم أقسام الساكن لتعرف ما يجوز عليه السكت مما لا يجوز. فالساكن الذي يجوز السكت عليه إما أن يكون بعده همز فيسكت عليه لبيان الهمز وتحقيقه. أو لا يكون بعده همز، وإنما يسكت عليه لمعنى غير ذلك، فالساكن الذي يسكت عليه لبيان الهمز خوفاً من خفائه إما أن يكون منفصلاً فيكون آخر كلمة والهمز أول كلمة أخرى. أو يكون متصلاً فيكون هو والهمز في كلمة واحدة. وكل منهما إما أن يكون حرف مد أو غير حرف مد، فمثال المنفصل بغير حرف المد ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾، ﴿خَلَوْا إِلَى﴾، وما كان بلام المعرفة نحو ﴿الْأَرْضِ﴾، ﴿الْآخِرَةِ﴾، ومثال المتصل بغير حرف المد ﴿الْقُرْءَانُ﴾، ﴿الْظَّمَّانُ﴾، فقد ورد السكت في ذلك عن جماعة من أئمة القراءة، وحمزة هو أكثر القراء به عناية. فروي عنه السكت من روايتي خلف وخلاد في لام التعريف حيث أتت، و﴿شَيْءٍ﴾ كيف وقعت، وهذا أحد المذهبين في التيسير والشاطبية. وروى بعضهم هذا المذهب عن حمزة من رواية خلف فحسب. وهذا مذهب فارس بن أحمد وهو الذي في الشاطبية والتيسير. ولم يسكت حمزة عند المد المنفصل والمتصل فقد روي عن خلف وخلاد وغيرهما عن سليم عن حمزة قال: إذا مددت الحرف فالمد يجزي من السكت قبل الهمزة. قال الحافظ أبو عمرو الداني: وهذا الذي قاله حمزة من أن المد يجزي من السكت معنى حسن لطيف دال على وفور معرفته ونفاذ بصيرته، وذلك أن زيادة التمكين لحرف المد مع الهمز إنما هو بيان لها لخفائها وبعد مخرجها فيقوى به على النطق بها محققة وكذا السكوت على الساكن قبلها إنما هو بيان لها أيضاً. فإذا بينت بزيادة التمكين لحرف المد قبلها، لم تحتج أن تبين بالسكت عليه وكفى المد من ذلك وأغنى عنه. وأما الذي يسكت عليه لغير قصد تحقيق الهمز فأصل مطرّد وأربع كلمات:

فالأصل المطرّد حروف الهجاء الواردة في فواتح السور نحو ﴿الْمَ، الرَّ، كَهَيْعَصَ﴾ حيث قرأ أبو جعفر بالسكت على كل حرف منها. وأما الكلمات الأربع فهي ﴿عَوَجَّاسَ﴾ أول الكهف، و﴿مَرْقَدِنَا﴾ في يس، و﴿مَنْ رَاقٍ﴾ في القيامة، و﴿بَلْ سَرَانِ﴾ في التطهيف، فلا خلاف عن حفص في السكت عليها من طريق الشاطبية. (النشر ١: ٤١٩).

حفص	مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٦١﴾
قالون	مَعَهُمْ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ
ورش	أُوتُوا
ابن كثير	مَعَهُمْ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ
أبو جعفر	مَعَهُمْ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ
حفص	وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سُلَيْمَنَ ۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَنُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ
قالون ①	
هشام	① وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ
ابن ذكوان	وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ
خلف	وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ
خلاد	وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ
الكسائي	وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ
خلف	وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ
حفص	السَّحَرُومَا أَنْزَلَ عَلَى الْمَلَائِكِينَ بَابِلَ هُرُوتَ وَمَرُوتَ وَمَا يَعْلَمَانِ مِن أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ۖ
قالون ⑦	
ورش ⑩	مِن أَحَدٍ السَّحَرِ
خلف ⑬	مِن أَحَدٍ
حفص	فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ ۚ وَمَا هُم بِضَارِينَ بِهِ ۚ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ
قالون	هَمْ ④ ⑤
ورش	مِن أَحَدٍ إِلَّا
ابن كثير	هَمْ
خلف	مِن أَحَدٍ إِلَّا
أبو جعفر	هَمْ

﴿سُلَيْمَنَ﴾: ليس من عادة القراء أن يقفوا على المفتوح نحو ﴿سُلَيْمَنَ﴾ و﴿لَا رَيْبَ﴾ ولا على المنصوب الذي لا يصحبه التنوين نحو ﴿وَلَنْ يَجْعَلَ﴾ و﴿لَكِنِّي لَا يَعْلَمُ﴾ إلا بالإسكان، لحفتها وسرعة ظهور كلهما متى حاول الإنسان أن يلفظ ببعضهما. وكذا لا خلاف بين القراء في المنصوب الذي يصحبه التنوين كقوله ﴿بِنَاءَ﴾ و﴿نِدَاءَ﴾ وما أشبه هذا أنهم يقفون عليه بالألف عوضاً من التنوين حيث وقع. (التذكرة ١: ٢٤٠).

﴿وَلَكِنَّ الشَّيْطِينَ﴾: (ش) وَلَكِنَّ خَفِيفٌ وَالشَّيَاطِينُ رَفَعُهُ كَمَا شَرَطُوا وَالْعَكْسُ نَحْوُ سَمَا الْعُلَا  
 ﴿وَلَكِنَّ الشَّيْطِينَ﴾: قرئت بتشديد ﴿وَلَكِنَّ﴾ ونصب ما بعده، وكذلك ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى﴾،  
 ﴿وَلَكِنَّ النَّاسَ﴾.. ووجه هذه القراءة هو أن لكن من أخوات إن، فهي تنصب الاسم وترفع الخبر لشبهها  
 بالفعل بانفتاح آخرها، كما يفتح آخر الفعل الماضي، فلذلك عملت إن وأخواتها في المبتدأ والخبر، فنصبت  
 المبتدأ على أنه اسمها ورفعت الخبر على أنه خبرها، على العكس من باب كان، فقوله ﴿الشَّيْطِينَ﴾ نصب،  
 لأنه اسم ﴿وَلَكِنَّ﴾، وقوله ﴿كَفَرُوا﴾ في موضع رفع لأنه خبرها. وقرئت بتخفيف ﴿وَلَكِنَّ﴾ ورفع الاسم  
 بعده، على أن ﴿وَلَكِنَّ﴾ مخففة من ﴿وَلَكِنَّ﴾ المشددة، ولما خففت زال شبه الفعل عنها بسكون آخرها  
 فبطل عملها الذي استحقته بمشابهة الفعل، وصار ما بعدها مرفوعاً بالابتداء، وقد يجوز في إن الذي هو الأصل  
 في الباب الإعمال بعد التخفيف، ولا يجوز ذلك في ﴿وَلَكِنَّ﴾ تنبيهاً على أن الأصل في هذه الحروف ترك  
 الإعمال بعد التخفيف، وإنما خفف البعض، وشدد البعض أخذاً باللغتين. (الموضح ١: ٢٩٣).

﴿الْمَرْءِ﴾: فيه وقفاً لحمزة وهشام وجهان: الأول نقل حركة الحمزة إلى الراء وحذف الهمزة مع إسكان  
 الراء للوقف مفخمة، والثاني مثله، ولكن مع روم الراء مرققة. (البدور: ٣٧). فحكم هذه الهمزة حكم الهمز  
 المتحرك الذي قبله ساكن، والساكن الذي يكون قبل الهمز المتحرك خمسة أنواع: النوع الأول - الساكن  
 الصحيح، والهمز الذي بعده يكون متوسطاً نحو ﴿يَسْأَلُونَكَ﴾، ﴿الْقُرْآنَ﴾، ومتطرفاً نحو ﴿الْخَبَاءَ﴾،  
 ﴿الْمَرْءِ﴾. النوع الثاني - حرفا اللين، والهمز الذي بعد هذين الحرفين يكون متوسطاً نحو ﴿سَوْءَةً﴾ ومتطرفاً  
 نحو ﴿شَيْءٍ﴾. النوع الثالث - حرفا المد واللين، والهمز بعد هذين الحرفين يكون متوسطاً نحو ﴿السُّوْأَى﴾،  
 ﴿سَيِّئَةٍ﴾، ومتطرفاً نحو ﴿الْمُسِيءِ﴾، ﴿لَتَتَوَّأَ﴾. وقد بين الشاطبي حكم هذه الأنواع الثلاثة بقوله: (وَحَرَكٌ  
 بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّناً) وأما النوع الرابع والخامس فقد استثناهما الناظم في قوله: (سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلْفِ  
 جَرَى...) (ش) وَحَرَكٌ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّناً وَأَسْقَطُهُ حَتَّى يَرْجَعَ اللَّفْظُ أَسْهَلَا

إذا كان الهمز متحركاً وقبله حرف ساكن، نلقي حركة الهمز على الحرف الساكن قبله، ونسقط الهمز  
 ليكون اللفظ أيسر في النطق على القارئ، مما كان عليه قبل النقل. وحينئذ يتحرك الحرف الساكن بحركة الهمز  
 فيصبح هنا مكسوراً لأن الهمز مكسور.

(ضابط) للشيخ محمد المتولي: وَإِنْ يَتَحَرَّكَ عَنْ سُكُونٍ كَتَجَارُوا وَكَالْمَرْءِ دِفْءٌ مِلْءٌ وَالْخَبَاءُ فَانْقَلَا  
 ومما يجب أن نتنبه إليه أننا إذا نقلنا حركة الهمز المتطرف إلى الحرف الساكن قبله وحذفنا الهمز في نحو  
 المرء، صار الحرف الذي نقلت إليه حركة الهمز متطرفاً فنسكنه للوقف، وحينئذ يكون السكون الموجود عند  
 الوقف عارضاً، جيء به لأجل الوقف، وهو غير السكون الموجود في الوصل، وهو الذي بنيت عليه الكلمة  
 فيكون أصلياً، ولهذا يجوز الروم في المجرور كما هنا، ويجوز الروم والإشمام في المرفوع. (الوافي: ١١٢).

(ش) وَأَشْمِمَ وَرُمٌ فِيمَا سِوَى مُتَبَدِّلٍ بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَأَعْرِفِ الْبَابَ مَحْفِلاً  
 وخالف خلف العاشر أصله: (د) .... طِيبٌ وَسَلٌ مَعَ فَسَلٍ فَشَا وَحَقَّقَ هَمَزَ الْوَقْفِ .....

حَفْص	مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ
قَالُونَ	يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ
وَرَش	أَشْتَرِيهِ الْآخِرَةَ وَلِبِئْسَ
ابن كثير	يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ ① أَشْتَرِيهِ
الدوري	② أَشْتَرِيهِ ③
السوسي	أَشْتَرِيهِ ④ وَلِبِئْسَ
خلف	أَشْتَرِيهِ الْآخِرَةَ خَلْقٍ وَلِبِئْسَ
خلاد	أَشْتَرِيهِ الْآخِرَةَ ⑤
الكسائي	⑥ أَشْتَرِيهِ
أبو جعفر	يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ ⑦ مِنْ خَلْقٍ وَلِبِئْسَ
خلف	أَشْتَرِيهِ
حَفْص	أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ
قَالُونَ	أَنْفُسَهُمْ ① ② ③ أَنَّهُمْ
وَرَش	④ وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا خَيْرٌ
ابن كثير	أَنْفُسَهُمْ أَنَّهُمْ
خلف	وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا ⑤ ح. ب. ح. ب.
أبو جعفر	أَنْفُسَهُمْ أَنَّهُمْ
حَفْص	﴿١٠٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾
قَالُونَ	① ③
وَرَش	⑤ ءَامَنُوا
الدوري	② وَلِلْكَافِرِينَ ④
السوسي	وَلِلْكَافِرِينَ
خلف	عَذَابٌ أَلِيمٌ ⑥
خلاد	عَذَابٌ أَلِيمٌ
الكسائي	وَلِلْكَافِرِينَ (الدوري)
يعقوب	وَلِلْكَافِرِينَ (رويس)

﴿اشْتَرَاهُ﴾: (ش) هَدَى وَاشْتَرَاهُ وَالْهَوَى وَهْدَاهُمْ وَفِي أَلِفِ التَّانِيثِ فِي الْكُلِّ مَيْلًا

مَّا يَوْذُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ	حفص
عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ	قالون ١
مِنْ أَهْلِ	ورش
يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ	ابن كثير
يُنَزَّلَ	الدوري
يُنَزَّلَ	السودسي
أَنْ يُنَزَّلَ مِنْ أَهْلِ	خلف
عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ رَبِّكُمْ	أبو جعفر
يُنَزَّلَ	يعقوب

﴿وَلَيْسَ مَا﴾: متفق على قطعها في هذا الموضع، فيحوز للجميع الوقف على كل من ﴿وَلَيْسَ﴾ و﴿مَا﴾ أما ﴿بِسْمَا أَشْتَرُوا﴾، و﴿بِسْمَا خَلَفْتُمُونِي﴾، فالمشهور الوصل فيهما ويقف الجميع على ﴿بِسْمَا﴾.

فالأصل في كل كلمة كانت على حرفين فصاعداً، أن تكتب منفصلة من لاحقتها. ويستثنى من ذلك كل ما دخل عليه حرف من حروف المعاني، وكان على حرف نحو ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ و﴿وَلِلَّهِ﴾ و﴿كَمِثْلِهِ﴾ ولام التعريف، كأنها لكثرة دورها نزلت منزلة الجزء من مدخولها، فوصلت، وياء النداء نحو ﴿يَا أَدَمُ﴾ و﴿يَبْنَؤُمْ﴾، وهاء التنبيه في ﴿هَؤُلَاءِ﴾ و﴿هَٰذَا﴾، وكذا كل كلمة اتصل بها ضمير متصل، سواء كان على حرف واحد أو أكثر، نحو ﴿رَبِّي﴾ و﴿رُسُلَنَا﴾ و﴿فَأَحْيَاكُمْ﴾ وكذا حروف المعجم في فواتح السور نحو ﴿الْم﴾ وكذا إن كان أول الكلمة الثانية همزة، وصورت على مراد التخفيف واواً أو ياء نحو ﴿هَؤُلَاءِ﴾ و﴿يَوْمَئِذٍ﴾ وكذا ﴿مَا﴾ الاستفهامية، إذا دخل عليها أحد حروف الجر نحو ﴿لِمَ﴾ و﴿بِمَ﴾. (إتحاف: ١: ٣٢٨).

﴿خَيْرٌ لَّوْ﴾: (ش) ورَقَّقَ ورَشُّ كُلِّ رَاءٍ رَقَبَلَهَا مُسَكَّنَةً يَاءً أَوْ الْكَسْرُ مُوَصَّلًا

وخالف أبو جعفر ورشاً: (د) كَقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلَامَاتٍ أَتْلَهَا وَقَفَ يَا أَبَةَ بِأَلْهَا أَلَا حُمَ وَلَمْ حَلَا

والمعنى: أن ورشاً رقق كل راء مفتوحة أو مضمومة سواء وقف على الكلمة أو وصلها بما بعدها إذا كان قبلها ياء ساكنة موصلة بالراء في كلمة واحدة، سواء أكانت الياء حرف لين فقط، أم حرف مد ولين، وسواء كانت الراء متوسطة أم متطرفة، وسواء أكانت الكلمة التي فيها الراء مقرونة بالتثنية أم مجردة منه، وهذا التعميم كله أخذ من الإطلاق نحو ﴿خَيْرَاتُ﴾، ﴿ذَلِكَ خَيْرٌ﴾، ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾. ورققها باقي الرءاء في الوقف فقط. وقوله (مُسَكَّنَةً يَاءً) احتزنا به عن المتحركة نحو ﴿الْخَيْرَةُ﴾، ﴿يُرَدُّونَ﴾ فلا ترقق الراء في هذه الأمثلة ونحوها، وقوله (مُوصَّلًا) احتزنا به عن الياء الواقعة قبل الراء وكانت هي في كلمة والراء في كلمة أخرى نحو ﴿فِي رَبِّ﴾، فورش فخم الراء في هذا وأمثاله. (الوافي: ١٦١). انظر مج ١: ١٢٣، والتوجيه مج ١: ١٩.

حَفْص	بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾ مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا
قَالُونَ	①
وَرِش	②
ابن كثير	③ من آية أو نأت
الدوري	④ ننسها
السوسي	⑤ ننسها
هشام	⑥ ننسها نأت
ابن ذكوان	⑦ ننسخ ننسخ
خلف	⑧ من يشاء من آية أو ننسخ
خلاد	⑨ ننسخ
أبو جعفر	⑩ نأت

﴿نَنْسَخْ، نُنْسِهَا﴾: (ش) وَنَنْسَخْ بِهِ ضَمٌّ وَكَسْرٌ كَفَى وَنُدَّ سِهَا مِثْلُهُ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ ذَكَتْ إِلَى

لا إبدال للسوسي في ﴿نُنْسِهَا﴾ إذ هي من المستثنيات:

(ش) وَيُبَدِّلُ لِلْسُّوسِيِّ كُلِّ مُسَكَّنٍ مِنْ الْهَمْزِ مَدًّا غَيْرَ مَجْزُومٍ أَهْمِلَا

تَسُوْ وَنَشَأُ سِتُّ وَعَشْرُ يَشَأُ وَمَعَ يُهَيِّئُ وَنُنْسِهَا يُنْبَأُ تَكْمَلَا

وخالف يعقوب أصله: (د) وَقُلْ حَسَنًا مَعَهُ تُفَادُوا وَنُنْسِهَا وَتَسْأَلُ حَوَى وَالضَّمُّ وَالرَّفْعُ أَصْلًا

﴿نَنْسَخْ﴾: قرئ بفتح النون الأولى وفتح السين من نسخ وهو المعنى الظاهر المستعمل في اللفظ على معنى ما

نرفع من حكم آية ونبقى تلاوتها نأت بخير منها لكم أو مثلها، ويحتمل أن يكون المعنى ما نرفع من حكم آية أو

تلاوتها أو ننسكها يا محمد فلا تحفظ تلاوتها ﴿نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا﴾ نأت بأصلح منها لكم في التعبد أو

بمثلها. وقرئ بضم النون وكسر السين من أنسخ بالهمزة، ووجه ذلك أن معناه نُنْسِخُك إياها، أي نأمرك بإزالة

حكمها بإنزال آية ناسخة، وهو من باب الحمل على الشيء فمعنى ﴿نُنْسِخُك﴾ أي نحمك على النسخ.

والنَّسْخُ في اللغة: الإزالة، وقيل معناه نجده منسوخاً. كقولك: أَحْمَدْتُ الرجلَ، إذا وجدته محموداً، وإنما يجده

منسوخاً لنسخه إياه، فهو يرجع في المعنى إلى قراءة الباقي. (طلائع: ٣٤، الموضح: ١: ٢٩٤).

﴿نُنْسِهَا﴾: قرأ الجمهور بضم النون الأولى وسكون الثانية وكسر السين بلا همز ومعناه نُنْسِكم إياها من

النسيان الذي هو خلاف الذكر، وقيل بل من نَسِيَ إذا ترك أي نأمركم بتركها، وهو أيضاً من باب الحمل على

الشيء كنُنْسِخ، وقرئ بفتح النون الأولى وسكون الثانية وفتح السين وهمزة ساكنة بعدها من النسء وهو التأخير

ومعناه تؤخرها، من قولهم: نَسَأْتُ الإبلَ عن الحوض أي أخرتها. (طلائع: ٣٤، الموضح: ١: ٢٩٤).

﴿مِنْ آيَةٍ﴾: فيها إظهار، والإظهار: هو فصل النون الساكنة أو التنوين عن الحرف الذي بعدها من حروف

حفص	أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٦﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ	
قالون	١	لَكُمْ مِنْ
ورش	تَعْلَمْ أَنَّ شَيْءٍ ٥ تَعْلَمْ أَنَّ ٥ وَالْأَرْضِ	
ابن كثير	لَكُمْ مِنْ	
خلف	تَعْلَمْ أَنَّ شَيْءٍ ٥ تَعْلَمْ أَنَّ ٥ وَالْأَرْضِ ٢	
خلاد	شَيْءٍ ٥	وَالْأَرْضِ
أبو جعفر	لَكُمْ مِنْ	
حفص	مِنْ وَلِيِّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٠٧﴾ أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سَأَلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَتَّبِعِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ	
قالون	١	رَسُولَكُمْ ٩
ورش	٣ بِالْإِيمَانِ ٣	مُوسَى ٤
ابن كثير	رَسُولَكُمْ	
الدوري	٥	مُوسَى
السوسي	مُوسَى	
خلف	مِنْ وَلِيِّ وَلَا ٤	مُوسَى ٦ وَمَنْ يَتَّبِعِ بِالْإِيمَانِ ٣
خلاد	٤	مُوسَى ٧ بِالْإِيمَانِ
الكسائي	مُوسَى	
أبو جعفر	رَسُولَكُمْ	
خلف	مُوسَى	

الحلق وعدم غنّها. وحروف الحلق هي: الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء:

(ش) وَعِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ لِلْكَلِّ أَظْهَرًا أَلَا هَاجَ حُكْمٌ عَمَّ خَالِيَهُ غَفَلًا

(د) وَغُنَّةٌ يَا وَالْوَاوِ فُزْ وَيَخَا وَغِيٍّ نِ الْاِخْفَاسِ وَيُغَضُّ يَكُنْ مُنْخَنِقٌ أَلَا

تظهر النون الساكنة والتنوين عند جميع القراء إذا كان بعدهما أحد حروف الحلق سواء كان ذلك في كلمة أو في كلمتين - عدا أبي جعفر فإنه قرأ بإخفاء النون الساكنة والتنوين عند الغين والحاء في عموم القرآن وهذا من تفردّه وأظهرهما عند باقي حروف الحلق إلا ما استثني له وهو ثلاثة مواضع: الأول: ﴿إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا﴾. الثاني: ﴿فَسَيُغْضُونَ إِلَيْكَ﴾. الثالث: ﴿وَالْمُنْخَنِقَةُ﴾.

ملاحظة (١): قد اجتمع في هذه الآية ﴿مَا نَنْسَخْ... آيَةً...﴾ مد بدل مع مد لين، فلورش أربعة أوجه: قصر البدل وتوسط اللين، ثم توسطهما، ثم مد البدل مع توسط اللين ومده.

ملاحظة (٢): قد اجتمع في هذه الآية ﴿أَمْ تُرِيدُونَ... مُوسَى...﴾ ذات الياء مع مد البدل فلورش فيها فتح ذات الياء مع قصر ومد البدل، وتقليل ذات الياء مع توسط ومد البدل.

حفص	فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٠٨﴾ وَكَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كَفَّارًا حَسَدًا	
قالون	يُرَدُّونَكُم مِّنْ إِيمَانِكُمْ ①	
ورش	فَقَدْ ضَلَّ ② كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ ③	إِيْمَانِكُمْ ④
ابن كثير	يُرَدُّونَكُم مِّنْ إِيمَانِكُمْ	
الدوري	فَقَدْ ضَلَّ	
السوسي	فَقَدْ ضَلَّ	
هشام	فَقَدْ ضَلَّ ⑤	
ابن ذكوان	فَقَدْ ضَلَّ	
خلف	فَقَدْ ضَلَّ	مِّنْ أَهْلِ ⑥
خلاد	فَقَدْ ضَلَّ	
الكسائي	فَقَدْ ضَلَّ ⑦	
أبو جعفر	يُرَدُّونَكُم مِّنْ إِيمَانِكُمْ	
خلف	فَقَدْ ضَلَّ	
حفص	مِّنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ	
قالون	أَنْفُسِهِمْ مِّنْ	
ورش	يَأْتِي شَيْءٌ	
ابن كثير	أَنْفُسِهِمْ مِّنْ	
السوسي	يَأْتِي ⑧ بَيَّنَّ لَهُمُ ⑨	
خلف	يَأْتِي ⑩ بِأَمْرِهِ ⑪ شَيْءٌ ⑫	
خلاد	يَأْتِي ⑬ شَيْءٌ ⑭	
أبو جعفر	يَأْتِي ⑮ أَنْفُسِهِمْ مِّنْ	
حفص	﴿١٠٩﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ	
قالون	لَا أَنْفُسِكُمْ مِّنْ ①	
ورش	الصَّلَاةَ وَآتُوا ②	
ابن كثير	لَا أَنْفُسِكُمْ مِّنْ ③ تَجِدُوهُ ④	
أبو جعفر	لَا أَنْفُسِكُمْ مِّنْ خَيْرٍ ⑤	

﴿إِيْمَانِكُمْ﴾: لورش فيها ثلاثة البدل. انظر مج ١: ١٨ - ٤١.

﴿إِيْمَانِكُمْ﴾: إذا التقت الهمزتان وكانتا من كلمة واحدة، وكانت الأولى مفتوحة، قلبت الثانية ألفاً سواء كانت ساكنة أو متحركة، فالثانية إذا كانت ساكنة فنحو ﴿ءَادَمَ﴾، وإذا كانت متحركة فنحو ﴿ءَالِدُ﴾ عند ورش (يقرأها ءالد)، وكذلك إن كانت الأولى مكسورة، فإن الثانية تُقلب ياء نحو ﴿إِيْمَانِكُمْ﴾، ﴿أَتَيْنَا﴾، وكذلك إن كانت الأولى مضمومة فإن الثانية تُقلب واواً نحو ﴿أَوْثَمِنَ﴾، وإنما تُقلب إحدى الهمزتين لاجتماعهما، فإن الهمزة تثقل إذا كانت واحدة، فكيف إذا اجتمع اثنتان، وإنما قلبت الثانية دون الأولى، لأنها هي المتكررة، فلاستثقال بها أكثر، وأيضاً فقد تقع الهمزتان أولاً، فلو قلبت الأولى لكان فيه الابتداء بالساكن وهذا لا يجوز. (الموضح ١: ١٩١).

﴿تَيِّبَ لَهُمْ﴾: فيها إدغام كبير للسوسي، وخالف يعقوب السوسي إلا في كلمات نذكرها في مواضعها إن شاء الله تعالى:

(ش) رَأَى الْآدَمَ رَأً وَهِيَ فِي الرَّأِّ وَأُظْهِرَا إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمُسَكَّنِ مُنْزَلًا  
سِوَى قَالَ ثُمَّ الثَّوْنُ كَذَا ثُمَّ سِوَى عَلَى إِشْرٍ تَحْرِيكٍ سِوَى نَحْنُ مُسَجَّلًا

وتدغم النون في كل من الراء واللام بشرط أن تقع بعد متحرك نحو ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ﴾، ﴿خَزَائِنُ رَحْمَةِ﴾، ﴿لَنْ تُؤْمِنَ لَكَ﴾. فإن وقعت بعد ساكن امتنع إدغامها سواء كانت مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة نحو ﴿يَخَافُونَ رَبَّهُمْ﴾، ﴿أَنْتَى يَكُونُ لَهُ﴾، ﴿يَاذَنَ رَبِّهِمْ﴾. واستثنى من ذلك لفظ ﴿نَحْنُ﴾ فإن نونه مع كونها واقعة بعد ساكن تدغم في اللام بعدها في جميع القرآن نحو ﴿وَنَحْنُ لَهُ﴾. (الوافي: ٦٤).

وجه إدغام النون في اللام تقاربهما في المخرج، وإذا كان المتقاربان من كلمتين وكان ما قبلهما متحركاً كان الإدغام وتركه جائزين، وليس يجب الإدغام وجوبه في ما كان في مثلين ومن كلمة واحدة، لأن الأولى من الكلمتين ههنا منفصلة عن الثانية، فليس يلزم اجتماعهما، والمتقاربان أدون حالاً من المثلين في الإدغام، لأن الحرفين إذا لم يكونا مثلين فليس المتلفظ بهما كأنه قطع مسافة ثم ارتدّ راجعاً عليها فلهذا لم يكن المتقاربان كالمثلين. (الموضح ١: ١٩٨).

﴿بِأَمْرِهِ﴾: لحمزة وقفاً لتحقيق والإبدال ياء خالصة:

(ش) وَأَمَّا غِيَمُ الْمَطَرِ وَالْأَسْطُورُ وَالْأَسْطُورُ وَالْأَسْطُورُ وَالْأَسْطُورُ وَالْأَسْطُورُ وَالْأَسْطُورُ

(ش) وَيَسْتَبِيحُ بِذَلِكَ الْكُفَّارِ وَالضَّمُّ وَالضَّمُّ وَالضَّمُّ وَالضَّمُّ وَالضَّمُّ وَالضَّمُّ

ملاحظة: اجتمع في هذه الآية ﴿وَدَّ كَثِيرٌ...﴾ مد بدل مع مد لين، فلورش فيها أربعة أوجه: قصر البدل

وتوسط اللين، ثم توسطهما، ثم مد البدل مع توسط اللين ومده:

(ضابط) وَتَوَسَّيْتُ لَيْنَ مَعَ ثَلَاثَةِ مُبْدَلٍ يَسُوعُ وَفِيهِ الطُّولُ لِلطُّولِ أُصْلًا

رَشَمْتُ رَشْمًا رَشْمًا رَشْمًا رَشْمًا رَشْمًا رَشْمًا رَشْمًا رَشْمًا رَشْمًا رَشْمًا

حفص	﴿١١٠﴾ وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرِيًّا تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ قَالُونَ	١
قالون	٢ ٣ بُرْهَانَكُمْ كُنْتُمْ	
ورث	٦ هُودًا أَوْ نَصْرِيًّا	
ابن كثير	٢ ٣ بُرْهَانَكُمْ كُنْتُمْ	
الدوري	٥ نَصْرِيًّا	
السوسي	نَصْرِيًّا	
خلف	٧ لَنْ يَدْخُلَ هُودًا أَوْ نَصْرِيًّا بُرْهَانَكُمْ إِنْ	
خلاد	٨ نَصْرِيًّا	
الكسائي	نَصْرِيًّا	
أبو جعفر	٤ أَمَانِيُّهُمْ بُرْهَانَكُمْ كُنْتُمْ	
خلف	نَصْرِيًّا	
حفص	﴿١١١﴾ بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾	
قالون	١ ٢ ٣ ٤ وَهُوَ عَلَيْهِمْ هُمْ	
ورث	٨ ٩ بَلَى مَنْ أَسْلَمَ	
ابن كثير	٥ عَلَيْهِمْ هُمْ	
الدوري	وَهُوَ	
السوسي	وَهُوَ	
هشام	٧	
خلف	١٠ بَلَى مَنْ أَسْلَمَ	
خلاد	١١ بَلَى	
الكسائي	١٢ وَهُوَ بَلَى	
أبو جعفر	وَهُوَ	
يعقوب	٦ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ	
خلف	١١ بَلَى	

﴿أَمَانِيُّهُمْ﴾: قرأ أبو جعفر بتخفيف الياء ويلزمه كسر الهاء لأنها بعد ياء ساكنة:

( د ) وَعَدْنَا أَتْلُ بَارِيًّا بَابِ يَأْمُرُ أَيْتَمَ حَمَ

أَسَارَى فِدَا خِفُّ الْأَمَانِي مُسَجَلَا

أَلَا يَعْْبُدُو خَاطِبَ فَشَا يَعْمَلُونَ قُلْ

حَوَى قَبْلَهُ أَصْلٌ وَيَالْغَيْبِ فَقَ حَلَا

﴿أَمَانِيَهُمْ﴾: قرأ أبو جعفر بتخفيف الياء من لفظ (الأماني) وما جاء منه حيث وقع في القرآن الكريم سواء أكانت الياء مفتوحة أم مضمومة أم مكسورة وهذا معنى قول الناظم (مُسَجَّلًا) وهو في ست مواضع من القرآن منها ما وقعت الياء فيها مفتوحة وذلك في موضعين ﴿لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي﴾، ﴿أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ﴾، ومنها ما وقعت فيها مضمومة في موضعين ﴿تِلْكَ أَمَانِيَهُمْ﴾، ﴿وَعَرَّتْكُمْ أَلَمَانِي﴾، وما وقعت الياء فيها مكسورة في موضعين ﴿لَيْسَ بِأَمَانِيَكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ وبعد بيان هذه المواضع نقول: إن باب الأماني على ثلاثة أقسام:

أولاً: ما تخفف ياءه فقط وهو ﴿إِلَّا أَمَانِي﴾ و﴿فِي أُمْنِيَّتِهِ﴾ مع الفتح (أي إبقاء فتحة الياء) لخفة الفتحة وذلك في حالة الوصل وتسكن وقفاً حرف مد.

ثانياً: ما تخفف ياءه وتسكن فقط وهو ﴿لَيْسَ بِأَمَانِيَكُمْ وَلَا أَمَانِي﴾، ﴿وَعَرَّتْكُمْ أَلَمَانِي﴾.

ثالثاً: ما تخفف ياءه وتسكن ويكسر ما بعدها (أي الهاء بعدها لوقوعها بعد ياء ساكنة) ﴿تِلْكَ أَمَانِيَهُمْ﴾.

وقرأ يعقوب وخلف بتشديد الياء في لفظ ﴿الْأَمَانِي﴾ مطلقاً من الموافقة. (هامش الإيضاح ز: ١٨٩).

﴿بَلَى﴾: (ش) وفي اسمٍ في الاستفهام أَنِّي وفي مَتَى مَعًا وَعَسَى أَيْضًا أَمَالًا وَقُلْ بَلَى

وَذُو الرِّاءِ وَرَشٌّ بَيْنَ بَيْنٍ وَفِي أَرَا كَهُمْ وَذَوَاتِ أَلْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمْلًا

(د) وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلِّ وَالنَّمْلَ حُطَّ وَيَا ءُ يَسِينَ يُمَنُّ وَأَفْتَحَ الْبَابَ إِذْ عَلَا

﴿بَلَى﴾: أمال حمزة والكسائي وخلف العاشر جميع الألفات المجهولة الأصل المرسومة في المصاحف ياء.

ومنها ألف ﴿بَلَى﴾ ﴿مَتَى﴾ ﴿أَنِّي﴾ التي للاستفهام، ولورش الفتح والتقليل في جميع الألفات التي لم تقع بعد راء ويميلها حمزة والكسائي، أو الكسائي وحده، أو الدوري وحده عن الكسائي، واستثنى العلماء لورش من هذا لفظ ﴿مَرَضَاتٍ﴾ ﴿الرَّبُّوْا﴾ ﴿كِلَاهُمَا﴾ ﴿كَمْشَكْوَةٍ﴾ فله فيها الفتح قولاً واحداً وفتحها الباقون والفتح لغة أهل الحجاز، والإمالة لغة عامة أهل نجد من تميم وقيس وأسد، وهما لغتان فصيحتان. (الوافي: ١٤٢).

﴿وَهُوَ﴾: (د) كَقَالُونَ رَأَاتٍ وَلَا مَاتٍ أَتْلَهَا وَقِفْ يَا أَبَةَ بَالَهَا أَلَا حُمٌ وَلَمْ حَلَا

وَسَائِرُهَا كَالْبَزْمِ مَعَ هُوَ وَهِيَ وَعَنْهُ نَحْوُ عَلَيْهِنَّ إِلَيْهِ رَوَى الْمَلَا

وقف يعقوب بزيادة هاء السكت، وهاء السكت هي هاء ساكنة يلحقها بعض العرب بآخر كلمات

مخصوصة، وأصول معينة عند الوقف، وذلك لأحد غرضين:

أولاً - تعويضاً عن نقص في حروف الكلمة، كقولهم: عَهْ (فعل أمر من وعى) وارمِهْ، وعمّه، .. وغيرها.

ثانياً - بياناً لحركة أواخر الكلمات عند الوقف عليها، وذلك نحو: هُوَ، وهِيه، ومسلمونَه. وقد تزايد هاء

السكت في الوقف، لبيان حرف المد، وذلك بعد الألف التي في النداء نحو: يا غلاماه. وبعد الألف والياء والواو

في الندبة، وذلك نحو: وازيداه. (التذكرة ١: ٢٤٤).

ووقف الباقون بغير هاء. ولا ينبغي أن يُتعمد الوقف على هذه المواضع، إلا فيما كان تاماً أو كافياً.

وأسكن قالون وأبو عمرو والكسائي وأبو جعفر هاء ﴿وَهُوَ﴾. انظر مج ١: ٤٤.

حفص	وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتْ النَّصْرَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصْرَى لَيْسَتْ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ
قالون	① ② وَهُمْ
ورش	④ النَّصْرَى شَيْءٌ ⑤ النَّصْرَى شَيْءٌ
ابن كثير	وَهُمْ
الدوري	⑥ النَّصْرَى النَّصْرَى
السوسي	⑦ كَذَلِكَ قَالَ
خلف	⑧ النَّصْرَى شَيْءٌ ⑨ النَّصْرَى شَيْءٌ وَهُمْ
خلاد	⑩ النَّصْرَى شَيْءٌ ⑪ النَّصْرَى شَيْءٌ
الكسائي	⑫ النَّصْرَى النَّصْرَى
أبو جعفر	وَهُمْ
خلف	⑬ النَّصْرَى النَّصْرَى
حفص	الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ قَالَ اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ⑭ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسْجِدَ
قالون	⑮ قَوْلِهِمْ بَيْنَهُمْ ⑯
ورش	⑰ وَمَنْ أَظْلَمُ
ابن كثير	⑱ قَوْلِهِمْ بَيْنَهُمْ ⑲ فِيهِ
السوسي	⑳ أَظْلَمُ مِمَّنْ
خلف	㉑ وَمَنْ أَظْلَمُ ㉒
أبو جعفر	㉓ قَوْلِهِمْ بَيْنَهُمْ

﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ﴾: (ش) وَفِي هَاءٍ تَأْنِيثٌ وَمِيمٌ الْحَمِيعِ قُلْ وَعَارِضٍ شَكْلٍ لَمْ يَكُنَا لِيَدْخُلَا لا يدخل الروم والإشمام في عارض الشكل، أي الحركة العارضة سواء كان عروضها للنقل نحو ﴿قُلْ أَوْحَى﴾، عند من ينقل حركة الهمزة إلى ما قبلها. أو للتخلص من الساكنين نحو ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ﴾، فعند الوقف على ﴿وَقَالَتِ﴾ لا يصح إلا السكون المحض، ويمتنع دخول الروم والإشمام في كل ما ذكر وأمثاله ومنه ﴿يَوْمَئِذٍ﴾، بخلاف ﴿غَوَاشٍ﴾، فيدخل الإشمام والروم في المرفوع منها، ويدخل الروم في المجرور منها. (الوافي: ١٧٧).

﴿يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾: (ش) وَتُسَكَّنُ عَنْهُ الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكِ فَتَخْفَى تَنْزُلًا تُسَكَّنُ الْمِيمُ عَنِ السُّوسِيِّ إِذَا وَقَعَتْ قَبْلَ الْبَاءِ وَكَانَ قَبْلَ الْمِيمِ مَتَحَرِّكٌ فَيَخْفَى تَنْزُلًا أَيَّ يَحْصُلُ فِيهَا الْإِخْفَاءُ. وإنما قال: (وَتُسَكَّنُ) ولم يقل: (وَتُدْغَمُ) لأن الميم حينما يراد إدغامها تسكن، وإذا سكنت كان حكمها الإخفاء إذا وقعت بعدها الباء نحو ﴿يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾. وخالفه يعقوب إلا في بعض كلمات. (الوافي: ٦٤).

ولا يجوز فيها الإشارة بالروم والإشمام لأنها من المستثنيات:

حفص	اللَّهُ أَنْ يُذَكِّرَ فِيهَا أَسْمُهُ، وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ
قالون	لَهُمْ ⑤ لَهُمْ ③ لَهُمْ وَلَهُمْ
ورش	وَسَعَى ⑥ لَهُمْ الدُّنْيَا وَلَهُمْ
ابن كثير	لَهُمْ وَلَهُمْ وَلَهُمْ
الدوري	لَهُمْ ② الدُّنْيَا ④
السوسي	الدُّنْيَا
خلف	لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا ⑨ وَسَعَى الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ
خلاد	وَسَعَى ⑦ الدُّنْيَا
الكسائي	وَسَعَى ⑧ الدُّنْيَا
أبو جعفر	لَهُمْ وَلَهُمْ وَلَهُمْ
خلف	وَسَعَى الدُّنْيَا
حفص	فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ⑪ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَثَمَّ وَجْهَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ⑪
قالون	①
ورش	الْآخِرَةِ
خلف	الْآخِرَةِ
خلاد	الْآخِرَةِ

(ش) وَأَشْمَمَ وَرُمَ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلًا انظر مج ١: ٤٧.

﴿وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾: فيها إظهار للسوسي ككل القراء لوجود التنوين، وهو من المستثنيات من الإدغام:

(ش) وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلًا

(ش) إِذَا لَمْ يَكُنْ تَا مُخْبِرٍ أَوْ مُخَاطَبٍ أَوْ الْمُكْتَسِي تَنْوِينَهُ أَوْ مُثْقَلًا

كَكُنْتُ تُرَابًا أَنْتَ تُكْرَهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ وَأَيْضًا تَمَّ مِيقَاتُ مَثَلًا

فموانع الإدغام: الأول - أن يكون الحرف الأول من المثلين تاء دالة على المتكلم نحو ﴿يَلَيَّتَنِي كُنْتُ تُرَابًا﴾.

الثاني - أن يكون الحرف الأول تاء دالة على المخاطب نحو ﴿أَفَأَنْتَ تُكْرَهُ النَّاسُ﴾.

الثالث - أن يكون الحرف الأول مقرونًا بالتنوين نحو ﴿وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾.

الرابع - أن يكون الحرف الأول مثقلًا نحو ﴿فَتَمَّ مِيقَتُ رَبِّي﴾. (الوافي: ٥٤).

﴿وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾: لا إدغام فيها للسوسي لأن التنوين حازر قوي، جرى مجرى الأصول، فمنع من التقاء

الحرفين، بخلاف صلة ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ لعدم القوة، ولا تمنع زيادة الصفة في المدغم، ولذا أجمعوا على إدغام

﴿بَسَطْتَ﴾ ونحوها. (إتحاف ١: ١١٢).

حفص	وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَه قَدِيرٌ ﴿١١٦﴾ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ	
قالون	١	١
ورش	٢ وَالْأَرْضِ	٧ وَالْأَرْضِ
هشام	٤ قَالُوا	
ابن ذكوان	قَالُوا	
خلف	٣ وَالْأَرْضِ	٨ وَالْأَرْضِ
خلاد	وَالْأَرْضِ	وَالْأَرْضِ
حفص	وَإِذَا قُضِيَ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ قَالَ	
قالون	٣	١
ورش	قُضِيَ	٥ تَأْتِينَا آيَةٌ
السوسي	٢ يَقُولُ لَهُ	٨ تَأْتِينَا كَذَلِكَ قَالَ
هشام	٤ فَيَكُونُ	
ابن ذكوان	فَيَكُونُ	
خلف	قُضِيَ	١٠
خلاد	٥ قُضِيَ	
الكسائي	٦ قُضِيَ	
أبو جعفر	تَأْتِينَا ٩	
خلف	قُضِيَ	
حفص	الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَبَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ	
قالون	٢ قَبْلِهِمْ مِثْلَ	٣ قُلُوبُهُمْ
ورش	٤	٥ الْآيَاتِ
ابن كثير	قَبْلِهِمْ مِثْلَ	قُلُوبُهُمْ
خلف	الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ	
خلاد	١١ الْآيَاتِ	
أبو جعفر	قَبْلِهِمْ مِثْلَ	قُلُوبُهُمْ

﴿وَقَالُوا﴾: (ش) عَلِيمٌ وَقَالُوا الْوَائِ الْأُولَى سَقُوطُهَا وَكُنْ فَيَكُونُ النَّصْبُ فِي الرَّفْعِ كَفَلَا

﴿وَقَالُوا﴾: وجه من قرأ بالواو أنه أكد في الربط فيكون عطف جملة خبرية على مثلها، لأن الكلام كله قصة واحدة ولثبات الواو في جميع المصاحف عدا مصحف أهل الشام فقد قرأها ابن عامر وحده بغير واو عطف،

حفص	بِالْحَقِّ بِشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ (١١٩) وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنْ
قالون	تَسْأَلُ ①
ورش	بَشِيرًا وَنَذِيرًا تَسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ تَرْضَى ⑦ قُلْ إِنْ ④ النَّصَارَى
ابن كثير	②
الدوري	④ ⑤ النَّصَارَى
السوسي	النَّصَارَى
خلف	⑥ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا عَنْ أَصْحَابِ تَرْضَى ⑧ النَّصَارَى قُلْ إِنْ ⑩
خلاد	⑦ تَرْضَى النَّصَارَى
الكسائي	تَرْضَى النَّصَارَى
يعقوب	تَسْأَلُ
خلف	تَرْضَى النَّصَارَى

ذلك أنه استأنف الجملة أو لاحظ فيها معنى العطف واكتفى بالضمير عن الربط بالواو. مع أن المعنى في القراءتين لا يتغير. (طلائع: ٣٤).

﴿فَيَكُونُ﴾: قرأ الشامي بنصب نون ﴿فَيَكُونُ﴾، والباقون برفعه، وينبغي للقارئ أن يقف بالروم في قراءة الجمهور ليفرق بين القراءتين. (ش) عَلِيمٌ وَقَالُوا الْوَاوُ الْأُولَى سَقُوطُهَا وَكُنْ فَيَكُونُ النَّصْبُ فِي الرَّفْعِ كَفَلَا ﴿فَيَكُونُ﴾: حجة ابن عامر في قراءتها بالنصب - هنا وفي جميع القرآن إذا كان قبله ﴿كُنْ﴾ إلا في موضعين في آل عمران، وفي الأنعام بالرفع - أنه لما وقع قبله لفظ أمر أجراه مجرى جواب الأمر، وإن لم يكن جواباً للأمر، لأنه ليس المعنى في هذا الموضع على الجواب، ألا ترى أنك إذا قلت: إئتني فأحدثك، كان جواباً، لأن الحديث سببه الإتيان، والمعنى: إن تأتني أحدثك، ولا يستقيم ذلك ههنا، فبطل أن يكون جواباً، إلا أنه شبهه بالجواب لفظاً فنصبه. وحجة من قرأها بالرفع على أنه جملة مستأنفة والتقدير فهو يكون. (الموضح ١: ٢٩٧).

﴿وَلَا تُسْأَلُ﴾: (ش) وَتُسْأَلُ ضَمُّوا التَّاءَ وَاللَّامَ حَرَّكُوا بِرَفْعٍ خُلُوداً وَهُوَ مِنْ بَعْدِ نَفْيٍ لَا (د) وَقُلْ حَسَنًا مَعَهُ تُفَادُو وَنُنْسِيهَا وَتُسْأَلُ حَوَى وَالضَّمُّ وَالرَّفْعُ أَصْلًا

﴿وَلَا تُسْأَلُ﴾: وجه من قرأها مفتوحة التاء مجزومة اللام أنه وإن خرج مخرج النهي، فإنه إخبار عن تعظيم العقوبة لأهل النار، كما تقول: لا تسأل عن فلان، إذا أردت تعظيم ما هو فيه، وقيل: إنه ﷺ سأل أي أبويه كان أحدث موتاً، وأراد الاستغفار لهما، فأنزل الله عز وجل هذه الآية، ونهى عن المسألة عنهما. ووجه من قرأها بالرفع: إما أن يكون لكونه في موضع حال، عطفاً على ما قبله، كأنه قال: إنا أرسلناك بالحق بشيراً ونذيراً وغير مسؤول. وإما أن يكون منقطعاً عن الأول على سبيل الاستئناف، والمعنى في هذه القراءة أنك لا تسأل عن ذنوبهم، وإنما هم يُسألون عنها. (الموضح ١: ٢٩٧).

حفص	هَدَى اللَّهُ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنْ أَتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٥﴾ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمْ
قالون	أَهْوَاءَهُمْ ﴿٣﴾ أَهْوَاءَهُمْ ﴿١﴾
ورش	أَهْدَى الْهُدَى
ابن كثير	أَهْوَاءَهُمْ
السوسي	﴿٦﴾ اللَّهُ هُوَ
ابن ذكوان	﴿٢﴾ جَاءَكَ
خلف	أَهْدَى الْهُدَى جَاءَكَ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا
خلاد	أَهْدَى الْهُدَى جَاءَكَ ﴿٩﴾
الكسائي	أَهْدَى الْهُدَى ﴿١٠﴾
أبو جعفر	أَهْوَاءَهُمْ
خلف	أَهْدَى الْهُدَى ﴿١١﴾ جَاءَكَ
حفص	الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٢٦﴾ يَنْبَغِي إِسْرَءِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي
قالون	﴿٣﴾ ﴿٤﴾ ﴿١﴾
ورش	﴿٤﴾ يُؤْمِنُونَ الْخَاسِرُونَ ﴿٦﴾
السوسي	﴿٢﴾ يُؤْمِنُونَ
خلف	﴿٥﴾ وَمَنْ يَكْفُرْ
خلاد	﴿٦﴾
أبو جعفر	يُؤْمِنُونَ ﴿٣﴾ إِسْرَءِيلَ
حفص	أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ فَضَّلْتُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٢٧﴾ وَأَتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا
قالون	﴿٢﴾ عَلَيْكُمْ فَضَّلْتُمْ ﴿١﴾
ورش	﴿٣﴾ شَيْئًا
ابن كثير	عَلَيْكُمْ فَضَّلْتُمْ
خلف	﴿٤﴾ شَيْئًا وَلَا عَدْلٌ وَلَا
خلاد	﴿٥﴾ شَيْئًا
أبو جعفر	عَلَيْكُمْ فَضَّلْتُمْ

﴿وَلَئِنْ﴾: لحمزة فيها عند الوقف وجهان التحقيق والتسهيل لأن الهمز متوسط بزوائد:

(ش) وَمَا فِيهِ يُلَفَّى وَاسِطًا بِزَوَائِدِ  
 دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجَهَانِ أَعْمَلَا  
 كَمَا هَا وَيَا وَاللَّامِ وَالْبَا وَنَحْوَهَا  
 وَلَا مَاتِ تَعْرِيفٍ لِمَنْ قَدْ تَأَمَّلَا  
 (ش) وَحَمَزَةُ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهْلٌ هَمَزُهُ  
 إِذَا كَانَ وَسْطًا أَوْ تَطَرَّفَ مَنْزِلًا  
 وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنٍ وَمِثْلُهُ  
 يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهَلًا

وكذلك الحكم في كل همز اعتبر متوسطاً بسبب دخول حرف من الحروف الزوائد عليه. وهي في القرآن عشرة. والتغير في الهمز الواقع بعدها يكون حسب القواعد فيكون بإبدال الهمزة المفتوحة بعد الكسر ياء خالصة مفتوحة نحو ﴿يَأْسَمَاءُ بِهِمْ﴾. وبإبدال الهمزة المضمومة بعد الكسر ياء خالصة مضمومة نحو ﴿لَأُولَى﴾. أو تسهيلها بين بين نحو ﴿وَأَبْصَرِهِمْ﴾ وبتسهيل البواقي بين بين، والتغير في الهمز الواقع بعد لام التعريف لا يكون إلا بالنقل. انظر مج ١: ٣٧.

وخالف خلف العاشر أصله:

(د) مِنْ اسْتَبْرَقٍ طَيْبٌ وَسَلَّ مَعَ فَسَلَّ فَشَا  
 وَحَقَّقَ هَمَزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا  
 (ضابط) وَحَقَّقَ وَسَهَّلَ فِي لَأَنْتُمْ أَنْتُمْ  
 سَاوِي فَأَنْتُمْ مَعَ وَأَنْتُمْ وَأَنْزَلَا  
 كَانَ كَأَيٍّ مَعَ كَأَلْفٍ لِأُمِّهِ  
 بِإِذْنِي أَتَّفَكَا مَعَ أَتْنَا أَنْزَلَا

﴿الْعِلْمُ مَا لَكَ﴾: للسوسي فيه وجهان، إدغام محض، واختلاس حركته وعدم إدغامه إدغاماً محضاً.

(ش) وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا  
 فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلًا  
 (ش) وَإِدْغَامُ حَرْفٍ قَبْلَهُ صَحَّ سَاكِنٌ  
 عَسِيرٌ وَبِإِلْخَفَاءٍ طَبَّقَ مَفْصِلًا  
 وَفِي الْمَهْدِ ثُمَّ الْخُلْدِ وَالْعِلْمِ فَاشْمَلَا  
 خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ ثُمَّ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ

إذا كان قبل الحرف الذي يدغم في غيره حرف صحيح ساكن ففيه مذهبان لأهل الأداء، مذهب المتقدمين وهو أن هذا الحرف يدغم في غيره إدغاماً محضاً، ومذهب المتأخرين وهو أن إدغامه إدغاماً محضاً عسير، يعسر النطق به لما فيه من الجمع بين الساكنين، إذ الحرف المدغم لا بد من تسكينه، وحينئذ يكون المراد من إدغامه على مذهب المتأخرين إخفاؤه، واختلاس حركته المعبر عنه بالروم، في قوله (وَأَشْمِمْ وَرُمٌ) وقد جرى الناظم على مذهب المتأخرين فقال: (وَبِإِلْخَفَاءٍ طَبَّقَ مَفْصِلًا) يعني إذا أخفى القارئ هذا الحرف فقد أصاب الصواب من قولهم: (طبق السيف المفصل) إذا أصاب المفصل أي مكان الفصل، واحترز بقوله: (صَحَّ) عما قبله ساكن غير صحيح وهو حرف المد واللين نحو ﴿قَالَ لَهُمْ﴾، أو حرف اللين نحو ﴿كَيْفَ فَعَلَ﴾ فلا خلاف في إدغامه إدغاماً محضاً لما فيه من المد الذي يفصل بين الساكنين. (الوافي: ٦٧).

حفص	شَفَعَةُ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذْ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا
قالون	هُمَّ ٢ ١ ٤
ورش	أَبْتَلَى ٨
ابن كثير	هُم
الدوري	لِلنَّاسِ ٣ ٦
السوسي	قَالَ لَا ٢
هشام	إِبْرَاهِيمَ ٧
ابن ذكوان	أَبْتَلَى ٩
خلف	شَفَعَةُ وَلَا ٣ ع
خلاد	أَبْتَلَى
الكسائي	أَبْتَلَى ١٠
أبو جعفر	هُم
خلف	أَبْتَلَى

﴿شَفَعَةُ﴾: (ش) وَرَوْمُكَ إِسْمَاعُ الْمُحَرَّكِ وَأَقِفَا  
وَالْإِشْمَامُ إِطْبَاقُ الشِّفَاهِ..... (ش) وَفَعْلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ.....  
(ش) وَفِي هَاءِ تَأْنِيثٍ وَمِيمٍ الْجَمِيعِ قُلْ  
لا يدخل الروم ولا الإِشْمَامُ في هاءِ التَّأْنِيثِ وهي التي تكون في الوصل تاءً ويوقف عليها بالهاء نحو ﴿فَبِمَا  
رَحْمَةٍ﴾، ﴿شَفَعَةُ وَلَا﴾. وقولنا يوقف عليها بالهاء احترازاً من تاءِ التَّأْنِيثِ التي رسمت في المصحف بالتاء  
المفتوحة، ويوقف عليها بالتاء فإنها يدخلها الروم والإِشْمَامُ إن كانت مرفوعة نحو ﴿رَحِمَتْ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ﴾  
﴿وَرَحِمَتْ رَبُّكَ خَيْرٌ﴾. والروم فقط إن كانت مجرورة نحو ﴿ءَاثِرِ رَحِمَتِ اللَّهِ﴾، ﴿وَمَغْصِيَتِ الرَّسُولِ﴾  
وهذا عند من يقف عليها بالتاء، أما من يقف عليها بالهاء فلا يدخلها الروم والإِشْمَامُ عنده. (الوافي: ١٧٧).  
﴿أَبْتَلَى﴾: (ش) وَحَمَزَةُ مِنْهُمْ وَالْكَسَائِيُّ بَعْدَهُ  
(ش) وَكُلُّ ثَلَاثِيٍّ يَزِيدُ فَإِنَّهُ  
(ش) وَذُو الرَّاءِ وَرَشُّ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا  
(د) وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلِّ وَالْتَّمَلَ حُطَّوِيَا  
أَمَالًا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا  
مُمَالٌ كَزَكَاها وَأَنْجَى مَعَ ابْتَلَى  
كَهْمٌ وَذَوَاتِ الْيَاءِ لَهُ الْخَلْفُ جُمْلًا  
ءُ يَسْنَ يُمْنٌ وَافْتَحَ الْبَابَ إِذْ عَلَا

بَيْنَ الشَّاطِئِي أَنْ كُلَّ أَلْفٍ وَقَعَتْ ثَلَاثَةٌ فِي الْكَلِمَةِ وَلَا مَا لَهَا وَهِيَ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ، فَزَادَتْ الْكَلِمَةُ عَلَى ثَلَاثَةِ  
أَحْرَفٍ، فَإِنْ أَلْفُهَا بِسَبَبِ هَذِهِ الزِّيَادَةِ تَكُونُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ فَتَدْخُلُهَا الْإِمَالَةُ. وَالزِّيَادَةُ تَكُونُ بِتَضْعِيفِ الْفِعْلِ نَحْوُ:  
(زَكَّى)، (نَجَّى)، وَبِحُرُوفِ الْمُضَارَعَةِ نَحْوُ ﴿يَرْضَى﴾، ﴿تَتَلَّى﴾. وَبِالْحُرُوفِ الزَّائِدَةِ الدَّالَّةِ عَلَى التَّعْدِيَةِ أَوْ غَيْرِهَا  
نَحْوُ (أَنْجَى)، ﴿أَعْتَدَى﴾، ﴿أَسْتَفْنَى﴾، ﴿فَتَعَلَّى﴾، ﴿أَبْتَلَى﴾. وَقَدْ يَجْتَمِعُ فِي الْكَلِمَةِ حُرُوفُ الْمُضَارَعَةِ

والتضعيف نحو ﴿يَزَكِّي﴾. وقد يجتمع فيها الحرف الزائد والتضعيف نحو ﴿تَزَكَّى﴾، ﴿تَجَلَّى﴾. وقد يجتمع فيها حرف المضارعة والحرف الزائد والتضعيف نحو ﴿يَتَزَكَّى﴾. والدليل على أن هذه الألف منقلبة عن ياء فيما ذكر أنه يقال: زَكَّيتَ، نُجِّيتَ. هما يرضيان، يدعيان، والآيتان تتليان. ويقال: أُنَجِّينا، اعتدينا، استغنيت، تعاليت، وهما يزكَّيان. فتظهر الياء عند إسناد الفعل إلى ألف الاثنين، أو نون المتكلم، أو تاء الفاعل، فحينئذ يصير الفعل يائياً فتمال ألفه ومن ذلك أفعال في الأسماء نحو ﴿أَدْنَى﴾، ﴿الْأَعْلَى﴾. لأن لفظ الماضي في ذلك كله تظهر فيه الياء إذا أسندت الفعل إلى تاء الضمير. فتقول أدنيت، أزكيت، أعليت. قال العلامة أبو شامة: فقد بان أن الثلاثي المزيد يكون اسماً نحو: أدنى، ويكون فعلاً ماضياً نحو: أنجى، ويكون فعلاً مضارعاً مبنياً للفاعل نحو: يرضى، وللمفعول نحو: يدعى، انتهى. قال ابن القاصح: والناظم لم يمثل للفعل المضارع ولا للاسم، فإن قيل من أين نأخذ العموم في الفعل المضارع والاسم؟ قيل من قوله: (وَكُلُّ ثَلَاثِيٍّ يَزِيدُ فَإِنَّهُ)، فإنه يشمل الماضي والمضارع والاسم، فإن قيل تمثيله بالماضي فقط يقتضي اختصاص الحكم به، قيل الأصل العمل بالعموم. (الوافي: ١٤٣).

﴿إِبْرَاهِيمَ﴾: قرأ هشام ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ بالألف في جميع سورة البقرة، وكذلك في سورة النساء إلا قوله ﴿فَقَدْ ءَاتَيْنَا ءَالَ إِبْرَاهِيمَ﴾ بالياء، وفي الأنعام ﴿مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ﴾ بالألف والباقي بالياء، وفي التوبة ﴿وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ﴾ بالياء، والباقي بالألف، وفي إبراهيم واحد بالألف، وفي النحل ما فيها جميعاً بالألف، وفي مريم كله بالألف، وفي العنكبوت واحد بالألف ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ﴾ والباقي بالياء، وفي عسق واحد بالألف، وفي المفصل كله ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ بالألف إلا حرفين فإنهما بالياء، أحدهما في الممتحنة ﴿إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ﴾ والآخر في الأعلى ﴿صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ﴾ وباقي القرآن ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ بالياء، واختلف عن ابن ذكوان في هذه السورة فقط، فله فيها وجهان، الأول كهشام، والثاني كقراءة الباقيين. (انظر الوافي: ٢١٠).

(ش) وَفِيهَا وَفِي نَصِّ النِّسَاءِ ثَلَاثَةٌ

أَوْ آخِرُ إِبْرَاهِيمَ لَاحَ وَجَمًّا لَا

وَمَعَ آخِرِ الْأَنْعَامِ حَرْفًا بَرَاءَةً

أَخِيرًا وَتَحْتَ الرَّعْدِ حَرْفٌ تَنْزَلًا

وَفِي مَرْيَمَ وَالنَّحْلِ خَمْسَةٌ أَحْرَفٍ

وَآخِرُ مَا فِي الْعَنْكَبُوتِ مُنْزَلًا

وَفِي النَّحْمِ وَالشُّورَى وَفِي الذَّارِيَاتِ وَالْ

حَدِيدِ وَيَرْوِي فِي امْتِحَانِهِ الْأَوَّلَا

(ش) وَوَجْهَانِ فِيهِ لِابْنِ ذَكْوَانَ هَهُنَا

وَوَاتَّخِذُوا بِالْفَتْحِ عَمَّ وَأَوْغَلَا

وَلَا يَخْفَى أَنْ وَرَشَ يَفْحَمُ الرَّاءَ فِيهَا لِأَنَّهَا اسْمٌ أَعْجَمِي:

مُسْكَنَةً يَاءٌ أَوْ الْكَسْرُ مُوَصَّلَا

(ش) وَرَقَّقَ وَرَشُّ كُلِّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا

وَتَكْبِيرِهَا حَتَّى يُرَى مُتَعَدِّلَا

(ش) وَفَحَمَهَا فِي الْأَعْجَمِيِّ وَفِي إِرَمَ

﴿إِبْرَاهِيمَ﴾: وجه الاختلاف أن ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ اسم أعجمي فيه لغات للعرب؛ لأن العرب إذا تكلمت

بالأعجمية تلاعبت بها، فيجوز فيه إبراهيم وإبراهيم وإبرهم وإبرهم ولا يمتنع أن يجوز فيه أكثر من ذلك لما ذكرنا من اضطراب العرب في التكلم بالأعجمي والتفنن فيه. وقيل إن معنى ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ بالسريانية: أب رحيم. (الموضح: ١: ٣٠١).

حفص	يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿١٢٤﴾ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ
قالون	عَهْدِي ① وَاتَّخِذُوا ②
ورش	عَهْدِي ④ مُصَلًّى (مُصَلًّى) ⑤ وَاتَّخِذُوا ⑥
ابن كثير	عَهْدِي ⑥
الدوري	عَهْدِي ③ وَإِذْ جَعَلْنَا ④ لِّلنَّاسِ ⑤
السوسي	عَهْدِي ⑤ وَإِذْ جَعَلْنَا ⑥ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ⑦
هشام	عَهْدِي ⑥ وَاتَّخِذُوا ⑦ إِبْرَاهِيمَ ⑧
ابن ذكوان	عَهْدِي ⑤ وَاتَّخِذُوا ⑥ إِبْرَاهِيمَ ⑦
شعبة	عَهْدِي ⑧
خلف	⑩ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا ⑪ مُصَلًّى ⑫
خلاد	⑩ مُصَلًّى ⑪
الكسائي	عَهْدِي ⑪ مُصَلًّى ⑫
أبو جعفر	عَهْدِي ⑫
يعقوب	عَهْدِي ⑫
خلف	عَهْدِي ⑫ مُصَلًّى ⑬

﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾: (ش) وَفِي اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعُ عَشْرَةَ فإِسْكَانُهَا فَاشٍ وَعَهْدِي فِي عَلَا

(د) عِبَادِي لَا يَسْتَمُو وَقَوْمِي افْتَحَنَ لَهُ وَقُلْ لِعِبَادِي طِبُّ فَشَا وَلَهُ وَلَا

لَدَى لَامٍ عُرِفَ نَحْوُ رَبِّي عِبَادٍ لَا الذِّ نِدَا مَسْنِي آتَانِ أَهْلَكْنِي مُلَا

هذه الياء من ياءات الإضافة التي بعدها همزة وصل مقرونة بلام التعريف، وهي أربع عشرة ياء، وقد أسكنها كلها حمزة ووافقه حفص على إسكانها في ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾، كما وافقه ابن عامر والكسائي في كلمات ترد في مواضعها. (الوافي: ١٨٩).  
وقرأ خلف العاشر بفتح ياءات الإضافة التي بعدها لام تعريف، فخالف أصله إلا في موضعين وافق أصله فيهما فقرأهما بالإسكان وهما ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ﴾ في العنكبوت، و﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾ في الزمر، وهذا معنى قوله (لا النِّدَا). (الإيضاح ز: ١٧١).  
﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾: تقرأ بتحريك الياء وإسكانها. فالحجة لمن فتحها: أنها هنا كالهاء والكاف في قولك: إنه، وإنك، وهي اسم مكني والمكني مبني على حركة ما، فكان الفتح أولى بها، لأنها جاءت بعد الكسر. والحجة لمن أسكن أن يقول الحركة على الياء ثقيلة وأصل البناء السكون فأسكنها تخفيفاً. (الحجة خا: ٧٤).

﴿وَإِذْ جَعَلْنَا﴾: (ش) نَعَمْ إِذْ تَمَشَّتْ زَيْنَبُ صَالٌ دَلَّهَا سَمِيَّ جَمَالٍ وَاصِلًا مِّنْ تَوْصَلَا

فَإِظْهَارُهَا أَجْرَى دَوَامٍ نَسِيمِهَا وَأَظْهَرَ رِيًّا قَوْلِهِ وَاصِفٌ جَلَا

وَأَدْغَمَ ضَنْكًا وَاصِلٌ ثَوْمٌ دُرُّهُ وَأَدْغَمَ مَوْلَى وَجْدُهُ دَائِمٌ وَلَا

الحروف التي تظهر عندها أو تدغم فيها ذال (إذ) ستة وهي أوائل الكلمات الست التي تلي (إذ) وهي: التاء، والزاي، والصاد، والذال، والسين، والجيم، نحو ﴿وَإِذْ تَخْلُقُ﴾، ﴿وَإِذْ زَيْنُ﴾، ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا﴾، ﴿إِذْ دَخَلْتَ﴾، ﴿إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾، ﴿إِذْ جَاءَ تَهُمُ﴾، والواو في قوله (وَاصِلًا) فاصلة. قوله (جَلًا) تنمة البيت. والخلاصة أن نافعاً وابن كثير وعاصماً يظهرون عند الحروف الستة. وأن أبا عمرو وهشاماً يدغمان في الأحرف الستة، وأن الكسائي وخلاد يظهران عند الجيم ويدغمان في الباقي. وأن خلفاً يدغم في التاء والذال ويظهر عند الباقي، وأن ابن ذكوان يدغم في الذال ويظهر عند الباقي. (الوافي: ١٣٠). ومن نظم الدرة قرأ أبو جعفر ويعقوب بإظهار ذال ﴿إِذْ﴾ عند حروفها المعروفة التي تقدم ذكرها، وقرأ خلف العاشر بإدغام ذال ﴿إِذْ﴾ عند التاء والذال. (هامش الإيضاح ز: ١٤٥).

(د) وَأَظْهَرَ إِذْ مَعَ قَدْ وَتَاءٍ مُؤَنَّثٍ أَلَا حُزْ وَعِنْدَ التَّاءِ لِلتَّاءِ فُصْلًا

﴿وَاتَّخِذُوا﴾: (ش) وَوَجْهَانِ فِيهِ لِابْنِ ذَكْوَانَ هَهُنَا وَوَاتَّخِذُوا بِالْفَتْحِ عَمَّ وَأَوْغَلًا

(د) وَكَسَرَ اتَّخِذَ أَذْ سَكَّنَ أَرْنَا وَأَرْنَ حُزْ خِطَابَ يَقُولُوا طِبَّ وَقَبْلَ وَمِنْ حَلَا

﴿وَاتَّخِذُوا﴾: الحجة لمن فتح أن الله تعالى أخبر عنهم بذلك بعد أن فعلوه. ودليله أنه معطوف على قوله تعالى ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ﴾ وهو خبر، ويقويه أن ما بعده أيضاً خبرٌ وهو قوله تعالى ﴿وَعَهْدُنَا﴾ فلما وقع بين خبرين كان الأحسن عندهما فيه أن يكون خبراً. والحجة لمن كسر: أنهم أمروا بذلك. لما جاء في الأثر أن رسول الله ﷺ أخذ بيد عمر، فلما أتيا على المقام، قال عمر: أهذا مقام أبينا إبراهيم قال ﷺ: نعم، قال عمر: أفلا نتخذه مصلى؟ فأنزل الله تعالى ﴿وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ فإن قيل: فإن الأمر ضد الماضي، وكيف جاء القرآن، بالشيء وضده؟ فقل: إن الله تعالى أمرهم بذلك مبتدئاً، ففعلوا ما أمروا به، فأثنى بذلك عليهم وأخبر به وأنزله في العرصة الثانية. وقيل أن المأمور بذلك إبراهيم وذريته، وقيل نبينا ﷺ. (الموضح ١: ٢٩٨، الحجة خا: ٨٧).

﴿مُصَلًّى﴾: غلظ ورش اللام وصلاً، فإذا وقف فله التخليط مع الفتح، والترقيق مع التقليل، والأول أرجح.

(ش) وَفِي طَالَ خُلْفٌ مَعَ فَصَالًا وَعِنْدَمَا يُسَكَّنُ وَقَفًا وَالْمُفَخَّمُ فَضَّلًا

وَحُكْمُ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنْهَا كَهَذِهِ وَعِنْدَ رُءُوسِ الْآيِ تَرْقِيقُهَا اعْتَلَى

اختلف عن ورش في اللامات الواقعة بعد الصاد وبعدها ألف منقلبة عن الياء إذا لم تكن الألف رأس آية وقد وردت في ﴿مُصَلًّى﴾ هنا حال الوقف ﴿يُصَلِّيُهَا مَذْمُومًا﴾ بالإسراء، و﴿يُصَلِّيُ سَعِيرًا﴾ بالانشقاق و﴿يُصَلِّي النَّارَ الْكُبْرَى﴾ بالأعلى، و﴿تُصَلِّي نَارًا حَامِيَةً﴾ بالغاشية، و﴿لَا يُصَلِّيُهَا إِلَّا الْأَشْقَى﴾ بالليل، و﴿سَيُصَلِّي نَارًا ذَاتَ﴾ بالمسد. فأخذ له بعض أهل الأداء تغليظ هذه اللامات وبعضهم بترقيقها، وقد سبق أن لورش الفتح والتقليل في ذوات الياء، ولا شك أن التغليظ والتقليل لا يتأتى اجتماعهما في القراءة لتنافرهما، وهذا مما لا خلاف فيه بين أهل الأداء، فحينئذٍ يتعين مع التغليظ الفتح، ومع الترقيق التقليل، فيكون لورش في كل كلمة من الكلمات المذكورة وجهان: التغليظ مع الفتح، والترقيق مع التقليل، والأول أرجح. (الوافي: ١٧٢).

حفص	وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿١٢٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ،	١٢٥
قالون	١	١٢٥
ورش	طَهَّرَا	١٢٥
ابن كثير	بَيْتِي	١٢٥
الدوري	بَيْتِي	١٢٥
السوسي	بَيْتِي	١٢٥
هشام	١٢٥ إِبْرَاهِيمُ	١٢٥
ابن ذكوان	٣ بَيْتِي	١٢٥
شعبة	بَيْتِي	١٢٥
خلف	بَيْتِي	١٢٥
خلاد	بَيْتِي	١٢٥
الكسائي	بَيْتِي	١٢٥
أبو جعفر	٧	١٢٥
يعقوب	بَيْتِي	١٢٥
خلف	بَيْتِي	١٢٥
حفص	مِنَ الشَّجَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَتِيسًا لِّمَصِيرِهِ ﴿١٢٦﴾ وَإِذْ	١٢٦
قالون	٩ مِنْهُمْ	١٢٦
ورش	مَنْ آمَنَ	١٢٦
ابن كثير	مِنْهُمْ	١٢٦
الدوري	٢ النَّارِ	١٢٦
السوسي	٣ النَّارِ	١٢٦
هشام	فَأُمَتِّعُهُ	١٢٦
ابن ذكوان	٧ فَأُمَتِّعُهُ	١٢٦
خلف	مَنْ آمَنَ	١٢٦
خلاد	٨ الْآخِرِ	١٢٦
الكسائي	٦ النَّارِ (الدوري)	١٢٦
أبو جعفر	١٠ وَتِيسًا	١٢٦

﴿بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ﴾: قرأ نافع وأبو جعفر وهشام وحفص بفتح ياء ﴿بَيْتِي﴾ فيما سوى موضع نوح، وذلك موضعان ﴿بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ﴾ بالبقرة والحج، وقرأ الباكون بإسكانها وصلًا، أما وقفًا فكلهم بياء ساكنة. (ش) وَمَعَ غَيْرِ هَمَزٍ فِي ثَلَاثِينَ خُلْفَهُمْ وَمَحْيَايَ جِئَ بِالْخُلْفِ وَالْفَتْحِ خُوْلًا

وَعَمَّ عَلًا وَجْهِي وَيَبْتِي يُنُوحَ عَنْ لَوَى وَسِوَاهُ عُدَّ أَصْلًا لِيُحْفَلَ  
(د) كَقَالُونَ أَذْلِي دِينَ سَكْنٍ وَإِخْوَتِي وَرَبِّي أَفْتَحَ أَصْلًا وَاسْكِنِ الْبَابَ حُمْلًا

﴿يَبْتِي﴾: يقرأ بفتح ياء الإضافة وإسكانها، والفتح والإسكان فيها لغتان فاشيتان عند العرب، والإسكان فيها هو الأصل لأنه الأصل في البناء، والفتح أصل أيضاً لأنه اسم على حرف واحد فقوي بالحركة وكانت فتحة للتخفيف. والدليل على أن أصلها الحركة أنها كالكاف في عليك وإليك، وكالهاء في عليه وإليه، وكالتاء في رأيت وأرأيت، وهذه المضممرات لا تكون إلا متحركات، فكذاك ياء الإضافة وإنما جاز تسكينها للتخفيف، وإن كان لا يجوز ذلك في الكاف والهاء والتاء استثقلاً للحركة على الياء، لأن الياء حرف ثقل فإذا تحرك ازداد ثقلًا ويدل على ثقل الحركة على الياء أنها تقلب ألفاً إذا تحركت وانفتح ما قبلها في أكثر الكلام، ولما حركوها في ياءات الإضافة أعطوها الفتح لأنه أخف الحركات. (طلائع: ١٧). انظر مج ١: ٢٦٣.

﴿فَأُمْتَعَهُ﴾: قرأ الشامي بإسكان الميم وتخفيف التاء، والباقون بفتح الميم وتشديد التاء. ولحمزة وقفاً التحقيق والتسهيل. (ش) وَأَخْفَاهُمَا طَلَقٌ وَخِيفُ ابْنِ عَامِرٍ فَأُمْتَعَهُ أَوْصَى بِوَصِّي كَمَا اعْتَلَى

﴿فَأُمْتَعَهُ﴾: الحجة لمن شدد تكرير الفعل ومداومته، ودليله قوله تعالى ﴿وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ﴾.

والحجة لمن خفف أن تكرير الفعل لا يكون معه قليلاً، فلما جاء معه بـ(قليل) كان أُمْتَعُ أولى به من أُمْتَع. على أن أفْعَلَ وفَعَّلَ يأتيان في الكلام بمعنى واحد، كقولك: أكرمت وكرّمت. ويأتيان والمعنى مختلف، كقولك: أفرطت: تقدمت وتجاوزت الحد. وفرطت: قصرت. وتأتي فعلت بما لا يأتي له أفعلت كقولك: كلّمت زيدا، ولا يقال: أكلمت. وأجلست زيدا، ولا يقال: جلّست. (الحجة خا: ٨٧).

﴿الْمَصِيرُ \* وَإِذْ﴾: رقق الجميع الراء عند الوقف وورش في الحاليين:

(ش) وَرَقَّقَ وَرَشُّ كُلِّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةً يَاءٍ أَوْ الْكَسْرُ مُوَصَّلاً  
وخالف أبو جعفر ورشاً: (د) كَقَالُونَ رَاءَاتٍ .. أَتْلَهَا وَقَفَ يَا أَبُةَ بِأَلْهَا أَلَا حُمٌ وَلِمَ حَلَا  
(ش) وَلَكِنَّهَا فِي وَقْفِهِمْ مَعَ غَيْرِهَا تُرَقِّقُ بَعْدَ الْكَسْرِ أَوْ مَا تَمَيَّلَا  
أَوْ الْيَاءِ تَأْتِي بِالسُّكُونِ وَرَوْمِهِمْ كَمَا وَصَلِهِمْ فَابِلُ الذِّكَاءِ مُصَقَّلَا

ومعنى (وَلَكِنَّهَا فِي وَقْفِهِمْ مَعَ غَيْرِهَا) أي أن المكسورة ترقق في الوقف مع المفتوحة والمضمومة إذا وقع كل منها بعد الكسر أو الحرف الممال أو الياء الساكنة وإن كانت المفتوحة والمضمومة لا تقعان بعد الألف الممالة فلا تشارك المكسورة في هذه الحالة. وهذه الأحكام إذا وقفت على الراء بالسكون المحض، أما إذا وقفت عليها بالروم فإن حكم الراء يكون كحكمها عند الوصل فإن كانت في الوصل مرققة بأن كانت مكسورة وقفت عليها بالروم مرققة، وإن كانت في الوصل مفخمة بأن كانت مضمومة إذ الروم لا يدخل المفتوح وقفت عليها بالروم مفخمة، اللهم إلا إذا كانت قبل المضمومة كسرة نحو ﴿هُوَ الْقَادِرُ﴾ أو ياء ساكنة نحو ﴿وَهُوَ حَسِيرٌ﴾ ووقفت بالروم لورش فإنك ترقق الراء لأنه يقرأها بالترقيق وصلاً. (فَابِلُ الذِّكَاءِ مُصَقَّلَا) أي اختبر الذكاء اختباراً صحيحاً نقياً مما يكدره. (انظر الوافي: ١٦٩). انظر مج ١: ١٠٥.

حَفْص	يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ
قالون	① ②
ورش	③
السوسي	④ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا
هشام	⑤ إِبْرَاهِيمُ
ابن ذكوان	إِبْرَاهِيمُ
شمسة	
حَفْص	لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا
قالون	④ ① ⑤ فِيهِمْ
ورش	⑥
ابن كثير	② وَأَرِنَا
الدوري	③ وَأَرِنَا
السوسي	⑤ وَأَرِنَا
أبو جعفر	فِيهِمْ
يعقوب	⑦ فِيهِمْ وَأَرِنَا
حَفْص	مِّنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾ وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ
قالون	① مِّنْهُمْ ② عَلَيْهِمْ
ورش	③ عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُزَكِّيهِمْ
ابن كثير	④ مِّنْهُمْ عَلَيْهِمْ وَيُزَكِّيهِمْ
خلف	⑤ عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ ⑥ وَمَنْ يَرْغَبُ
خلاد	⑦ عَلَيْهِمْ
أبو جعفر	⑧ مِّنْهُمْ عَلَيْهِمْ وَيُزَكِّيهِمْ
يعقوب	⑨ عَلَيْهِمْ وَيُزَكِّيهِمْ

﴿وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا﴾: للسوسي فيها الإدغام المحض مع القصر والتوسط والمد، ومثله مع الإشمام، والروم مع

القصر: (ش) وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهِيَ فِي الرَّأِ وَأُظْهِرَا إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمُسَكَّنِ مُنْزَلًا

(ش) وَأَشْمِمَ وَرُمَ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلًا

يدغم السوسي اللام في الراء إذا كان ما قبل اللام متحركاً بأي حركة كانت كقوله ﴿سُبُلُ رَبِّكَ﴾ و﴿فَعَلَ رَبُّكَ﴾ و﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكَ﴾ وما أشبه هذا حيث وقع.

فإن سكن ما قبل اللام أدغمها في الراء إذا تحركت اللام بالرفع أو الجر فقط: كقوله ﴿مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا﴾

﴿وَإِسْمَاعِيلَ رَبَّنَا﴾ و﴿أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ﴾ يدغم هذا حيث وقع، فإن تحركت اللام بالنصب أظهرها عند الراء، كقوله ﴿فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ﴾ و﴿فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي﴾ وما أشبه هذا يظهره حيث وقع، إلا أن يكون ذلك الساكن الذي قبل اللام ألفاً، فإنه يدغمها في الراء وإن تحركت بالفتح، كقوله ﴿قَالَ رَبِّ﴾ وغيرها، مدغم حيث وقع بلا خلاف. (التذكرة ١: ٨١).

﴿وَأَرْنَا﴾: (ش) وَأَرْنَا وَأَرْنِي سَاكِنَا الْكَسْرِ دُمَّ يَدَا وَفِي فَصَّلَتْ يُرَوِي صَفَا دَرَّه كُلى وَأَخْفَاهُمَا طَلَقٌ وَخِيفُ ابْنِ عَامِرٍ فَأُمْتِعُهُ أَوْصَى بِوَصَى كَمَا اعْتَلَى (د) وَكَسَرَ اتَّخَذَ أَذْ سَكَنَ أَرْنَا وَأَرْنِ حُزْ خِطَابَ يَقُولُوا طِبَ وَقَبْلَ وَمِنْ حَلَا

ولحمزة وقفاً التحقيق والتسهيل. وكذلك الحكم في كل همز اعتبر متوسطاً بسبب دخول حرف من الحروف الزوائد عليه. والتغيير في الهمز الواقع بعدها يكون حسب القواعد:

(ش) وَمَا فِيهِ يُلْفَى وَاسِطاً بِزَوَائِدٍ دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجَهَانِ أَعْمِلَا كَمَا هَا وَيَا وَاللَّامِ وَالْبَا وَنَحْوَهَا وَلَا مَاتِ تَعْرِيفٍ لِمَنْ قَدْ تَأَمَّلَا

أما خلف العاشر فله التحقيق فقط:

(د) مِنْ اسْتَبْرَقِ طِيبٌ وَسَلَّ مَعَ فَسَلَّ فَشَا وَحَقَّقَ هَمَزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتِ أَهْمَلَا

﴿وَأَرْنَا﴾: الحجة لمن كسر: أنه يقول: الأصل في هذا الفعل (أرئينا) على وزن (أكرمنا) فنقلت كسرة الهمزة إلى الراء، وحذفت الهمزة تخفيفاً للكلمة، وسقطت الياء للأمر.

ولمن أسكن الراء حجتان إحداهما: أنه أسكنها - والأصل كسرهما - تخفيفاً كما قالوا في فخذ: فخذ. والثانية: أنه أبقي الراء على سكونها وحذف الهمزة بحركتها، ولم ينقلها. (الحجة خا: ٧٨). انظر مج ١: ٢١٧.

﴿فِيهِمْ﴾: قرأ يعقوب بضم كل هاء ضمير جمع مذكر نحو ﴿فِيهِمْ﴾، أو ضمير جمع مؤنث نحو ﴿عَلَيْهِنَّ﴾ أو ضمير تثنية نحو ﴿عَلَيْهِمَا﴾ وذلك خلافاً لأصله، إذ الهاء مكسورة في قراءة أصله في جميع ذلك. وقد احترز الناظم بأن تكون الهاء بعد الياء الساكنة عما لا تكون بعد ياء ساكنة كيف وقع نحو ﴿مِنْ رَبِّهِمْ﴾، ﴿حُلِيِّهِمْ﴾ لأن الياء متحركة والهاء مكسورة، وقراءة يعقوب في جميع ذلك كالجماعة، فضم حيث ضموا وكسر حيث كسروا. (د) ..... وَكَسِرَ عَلَيْهِمُ إِلَيْهِمْ لَدَيْهِمْ فَتَى وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلَا عَنْ الْيَاءِ إِنْ تَسَكَّنَ سِوَى الْفَرْدِ وَأَضْمَمَ إِنْ تَزُلْ طَابَ إِلَّا مَنْ يُؤْلَهُمْ فَلَا

واستثنى الناظم هاء المفرد وهي هاء الضمير المفرد، سواء أوقعت بعد ياء ساكنة أم لا، كيف وقعت، نحو ﴿عَلَيْهِ﴾، و﴿إِلَيْهِ﴾، و﴿لَدَيْهِ﴾، ونحو ﴿لَهُ﴾، و﴿بِهِ﴾، و﴿مِثْلِهِ﴾، و﴿مِنْهُ﴾، و﴿وَأَتِيهِ﴾، و﴿دَخَلْتُمُوهُ﴾ وقرأ يعقوب في جميع ذلك كالجماعة، ولم يخالف أصله فيها، فكسر حيث كسروا، وضم حيث ضموا. (هامش الإيضاح ز: ١٠٦).

حفص	مَلَّةَ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٢٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ
قالون	١ ٢
ورش	٣ ٢ الدُّنْيَا ٢ الْآخِرَةِ ٣
ابن كثير	٧ اصْطَفَيْنَاهُ
الدوري	٤ الدُّنْيَا ٤
السوسي	٤ الدُّنْيَا ٤ قَالَ لَهُ
هشام	٨ إِبْرَاهِيمَ
ابن ذكوان	٨ إِبْرَاهِيمَ
خلف	الدُّنْيَا ٢ الْآخِرَةِ
خلاد	٥ الدُّنْيَا ٦ الْآخِرَةِ
الكسائي	الدُّنْيَا
خلف	الدُّنْيَا
حفص	قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢١﴾ وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يٰبَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمْ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا
قالون	١ ٣ وَأَوْصَىٰ ٣
ورش	٦ وَأَوْصَىٰ ٦ اصْطَفَىٰ ٦
ابن كثير	٨ ٨ بَنِيهِ
الدوري	٩ ١٠
هشام	٥ إِبْرَاهِيمَ وَأَوْصَىٰ ٥
ابن ذكوان	٦ إِبْرَاهِيمَ وَأَوْصَىٰ ٦
خلف	١١ وَوَصَّىٰ ١١ اصْطَفَىٰ
خلاد	وَوَصَّىٰ ١١ اصْطَفَىٰ
الكسائي	١٢ وَوَصَّىٰ ١٢ اصْطَفَىٰ
أبو جعفر	وَوَصَّىٰ ١٢
خلف	وَوَصَّىٰ ١٢ اصْطَفَىٰ

﴿قَالَ لَهُ﴾: فيها إدغام كبير للسوسي. وفيها هنا ثلاثة أوجه: الإدغام المحض مع المد والتوسط والقصر. ولا

إشمام فيها ولا روم لأنها مفتوحة. ولم يرد لروح إدغام في المتماثلين فوافق أصله الدوري في ذلك وخالف

السوسي، ووافق رويس أصله بإدغام المتماثلين في ثمانية مواضع سيرد ذكرها في مواضعها إن شاء الله.

(ش) وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كَلِمَتَيْهِمَا فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلًا

كَيْعَلُمْ مَا فِيهِ هُدًى وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَالْعَفْوَ وَأَمْرٌ تَمَثَّلَا

قال العلامة الأبياري: وَمَا مُدَّ قَبْلَ الَّذِي هُوَ مُدْغَمٌ فَثَلَّثَهُ عَنِ سُوسٍ وَلِلْغَيْرِ طُولا

وقد أدغم السوسي اللام المتحركة في مثلها دون أن ينظر إلى ما قبلها كقوله ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ﴾، ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي﴾، ﴿وَجَعَلْ لَكُمْ﴾، ﴿وَيَجْعَلْ لَكَ﴾، حيث وقع. وقد اختلف علماء الأداء عنه في موضعين : أحدهما قوله تعالى ﴿يَخْلُ لَكُمْ وَجْهَ أَبِيكُمْ﴾، فله فيه الإدغام والإظهار لأن أصلها يخلو فحذفت الواو للجازم، وهو وقوع الفعل جواباً للأمر فالتقى المثان، فمن أظهر نظر إلى أصل الكلمة قبل دخول الجازم عليها، ومن أدغم نظر إلى الحال الراهنة.

(ش) وَعِنْدَهُمُ الْوَجْهَانِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ تَسْمَى لِأَجْلِ الْحَذْفِ فِيهِ مُعَلَّالًا

كَيْبَتَغٍ مَحْزُومًا وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا وَيَخْلُ لَكُمْ عَنْ عَالِمٍ طَيِّبِ الْخَلَا

والموضع الآخر قوله ﴿إِلَّا آءَالُ لُوطٍ﴾، فقد ورد فيه الإظهار والإدغام أيضاً: إلا أن الإدغام هو الصحيح المعول عليه المأخوذ به وهو الذي عليه العمل.

(ش) وَإِظْهَارُ قَوْمِ آلِ لُوطٍ لِكَوْنِهِ قَلِيلَ حُرُوفٍ رَدَّهُ مَنْ تَنَبَّأَ

﴿وَوَصَّى﴾: (ش) وَأَخْفَاهُمَا طَلَّقَ وَخِيفُ ابْنِ عَامِرٍ فَأَمْتِعُهُ أَوْصَى بِوَصَى كَمَا اعْتَلَى

﴿وَوَصَّى﴾: قرأها نافع وابن عامر وأبو جعفر بالألف وذلك لأن أوصى ووصى لغتان، قال تعالى ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ﴾ و﴿مَنْ بَعْدَ وَصِيَّةٍ يُوصِيَنَّ﴾ و﴿تُوصُونَ﴾، فهذا من أوصى.

وقرأها الباقون ﴿وَوَصَّى﴾ بالتشديد، فقد جاء في قول الله تعالى أيضاً نحو ﴿فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً﴾، فهذا من وصى، لأن التفعلة إنما تجيء مصدراً لفعل بالتشديد كالتفعيل، إلا أنه يأتي من هذا الضرب أعني معتل لام التفعلة دون التفعيل، لئلا يجتمع في باب حَيَّتْ ثلاث ياءات. قال أبو علي الفارسي: (فتوصية مصدر وصى، مثل: قطع تقطعة، ولا يكون فيه تفعيل نحو: التقطيع، لأنك لو جئت به على تفعيل للزم في: حَيَّتْ ونحوه، إذا أتيت به على فعل أن يكون المصدر على تفعيل أيضاً فتجتمع ثلاث ياءات). والقراءتان متوافقتان غير أن التشديد فيه معنى تكرير الفعل فكأنه أبلغ في المعنى وعليه أكثر القراء. (الموضح ١: ٣٠٢، طلائع: ٣٦. الحجة ف ٢: ٢٢٧).

ملاحظة: اجتمعت في آية ﴿وَمَنْ يَرْغَبُ...﴾ ذات الياء ﴿الدُّنْيَا﴾ مع البدل ﴿الْآخِرَةِ﴾ فلورش فيها فتح ذات الياء مع قصر ومد البدل، وتقليل ذات الياء مع توسط ومد البدل.

﴿إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ﴾: امتنع هنا تسكين الميم وإخفاؤها للسوسي لأن ما قبل الميم ساكناً. (الوافي: ٦٤). انظر مج ١: ١١٢. ويجوز لجميع القراء عند الوقف على ﴿بَنِيهِ﴾ أربعة أوجه: الإسكان مع القصر والتوسط والإشباع والروم مع القصر لأنها مجرورة على المذهب الثاني. انظر مج ١: ٣١. وانظر تعريف هاء الكناية مج ١: ١٤، والتوجيه: ٩٩.

حفص	وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ
قالون	أَوْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١﴾ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ
ورش	﴿٢﴾ شُهَدَاءَ إِذْ
ابن كثير	وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ ﴿٩﴾ لِبَنِيهِ
الدوري	شُهَدَاءَ إِذْ
السوسي	شُهَدَاءَ إِذْ ﴿٢﴾ قَالَ لِبَنِيهِ
هشام	﴿٣﴾
خلف	﴿٦﴾
أبو جعفر	وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ
يعقوب	شُهَدَاءَ إِذْ (رويس)

﴿شُهَدَاءَ إِذْ﴾: فيها همزتان مختلفتان في الحركة من كلمتين، الأولى مفتوحة والثانية مكسورة:

(ش) وَتَسْهِيلُ الْآخَرَى فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمَا تَفِيءَ إِلَى مَعَ جَاءَ أُمَّةً أَنْزَلَا

نَشَاءُ أَصَبْنَا وَالسَّمَاءِ أَوْ اثْنَا فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهَّلَا

(د) وَحَالَ اتِّفَاقِ سَهْلِ الثَّانِ إِذْ طَرَا وَحَقَّقَهُمَا كَالِاخْتِلَافِ يَعْي وَلَا

يَبْنِي النَّاظِمُ نَوْعَ التَّسْهِيلِ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الثَّانِيَةَ الْمَكْسُورَةَ فِي ﴿شُهَدَاءَ إِذْ﴾ تَسْهَلُ كَالْيَاءِ أَيْ تَكُونُ بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ. وَيَكُونُ التَّسْهِيلُ فِي حَالِ وَصْلِ الْكَلِمَةِ الثَّانِيَةِ بِالْكَلِمَةِ الَّتِي قَبْلَهَا وَالَّتِي فِيهَا الْهَمْزَةُ الْأُولَى لِأَنَّ الْهَمْزَتَيْنِ حِينَئِذٍ مُتَّصِلَتَانِ. أَمَّا إِذَا وَقَفَ عَلَى ﴿شُهَدَاءَ﴾ وَابْتَدَأَ بِـ ﴿إِذْ﴾ فَلَا مَنَاصَ مِنْ تَحْقِيقِ الْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ لِانْفِصَالِ الْهَمْزَتَيْنِ فِي هَذِهِ الْحَالِ حَتَّى لَوْ أَرَادَ الْقَارِئُ تَسْهِيلَ الثَّانِيَةِ الْمُبْتَدَأِ بِهَا لَمَّا أَمَكْنَهُ ذَلِكَ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُسَهَّلَةَ قَرِيبَةً مِنَ السَّاكِنَةِ، وَالسَّاكِنُ لَا يُمْكِنُ الْإِبْتِدَاءُ بِهِ:

(ش) وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبَدَّلُ وَأَوْهَا وَكُلُّ بِهَمْزٍ الْكُلِّ يَبْدَأُ مُفَصَّلًا

(مُفَصَّلًا) أَيْ مَبِينًا الْهَمْزَةَ مُحَقَّقًا لَهَا، لِأَنَّ التَّسْهِيلَ إِنَّمَا حَصَلَ لِثِقَلِ اجْتِمَاعِ الْهَمْزَتَيْنِ وَقَدْ زَالَ بَانْفِصَالِ كُلِّ

وَاحِدَةٍ عَنِ الْآخَرَى حِينَ الْوُقُوفِ عَلَى الْأُولَى وَالْبَدءِ بِالثَّانِيَةِ.

أَمَّا التَّسْهِيلُ فَهُوَ بَيْنَ بَيْنَ: (ش) ..... وَالْمُسَهَّلُ بَيْنَ مَا هُوَ الْهَمْزُ وَالْحَرْفُ الَّذِي مِنْهُ أَشْكَلًا

وَتَقْدِيرُ الْبَيْتِ: وَالْهَمْزُ الْمُسَهَّلُ يَكُونُ بَيْنَ الَّذِي هُوَ الْهَمْزُ أَيْ يَكُونُ بَيْنَ الْهَمْزِ وَبَيْنَ الْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ شَكْلُ الْهَمْزِ أَيْ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَتُهُ، فَإِذَا كَانَتْ حَرَكَةُ الْهَمْزِ فَتْحَةً فَهِيَ مَأْخُودَةٌ مِنَ الْأَلْفِ، وَإِذَا كَانَتْ كَسْرَةً فَهِيَ مَأْخُودَةٌ مِنَ الْيَاءِ، وَإِذَا كَانَتْ ضَمَّةً فَهِيَ مَأْخُودَةٌ وَمَتُولَدَةٌ مِنَ الْوَاوِ، وَالتَّسْهِيلُ لَا يَحْكُمُ النُّطْقُ بِهِ إِلَّا الْمَشَافَهَةَ وَالتَّلْقِيَّ مِنْ أَفْوَاهِ الشُّيُوخِ الْمُتَقَنِّينَ، وَيُفْرَقُ عَنِ الْإِبْدَالِ بِأَنَّ الْإِبْدَالَ مُحْضٌ يَعْنِي أَنَّ إِبْدَالَ الْهَمْزَةِ جَعْلَهَا حَرْفَ مِدٍّ خَالِصًا لَا تَبْقَى مَعَهُ شَائِبَةٌ مِنْ لَفْظِ الْهَمْزَةِ فَتَصِيرُ الْهَمْزَةُ أَلْفًا أَوْ يَاءً أَوْ وَاوًا سَاكِنَتَيْنِ أَوْ مُتَحَرِّكَتَيْنِ. (الوافي: ٩٧).

حفص	إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا
قالون	①
ورش	إِلَهًا وَاحِدًا
السوسي	وَنَحْنُ لَهُ
هشام	إِبْرَاهِيمَ
ابن ذكوان	④
خلف	إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ
خلاد	⑦
حفص	مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾ وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ
قالون	② وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ ①
ورش	⑤ هُودًا أَوْ نَصَارَى
ابن كثير	وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ
الدوري	③ نَصَارَى
السوسي	نَصَارَى
هشام	② إِبْرَاهِيمَ
ابن ذكوان	إِبْرَاهِيمَ
خلف	هُودًا أَوْ نَصَارَى ⑦
خلاد	نَصَارَى
الكسائي	نَصَارَى
أبو جعفر	وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ
خلف	نَصَارَى

وإذا وقف حمزة وهشام على ﴿شَهَادَةً﴾ فلهما فيها الإبدال مع القصر والتوسط والمد، ولا روم فيها ولا إثمَام لأنها مفتوحة، انظر الشرح مج ١: ٢٨.

﴿شَهَادَةً إِذٍ﴾: الحجة لمن حقق أنه أتى باللفظ على واجبه ووفاه حقه. والحجة لمن حقق الأولى، وَلَيْنَ الثانية أنه نحا التخفيف، وأزال عن نفسه لغة الثقل. فهذا معنى القراءة في الهمزتين المختلفتين. (الحجة خا: ٦٩).

﴿وَنَحْنُ لَهُ﴾: (ش) وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهِيَ فِي الرَّاءِ وَأُظْهِرَا إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمُسَكَّنِ مُنْزَلًا سِوَى قَالَ ثُمَّ التُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكِ سِوَى نَحْنُ مُسَجَّلَا عَسِيرٌ وَيَا إِخْفَاءَ طَبَّقَ مَفْصِلَا (ش) وَإِدْغَامُ حَرْفٍ قَبْلَهُ صَحَّ سَاكِنٌ

حَفْص	حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾ قُلُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
قَالُونَ	﴿١٣٥﴾ ﴿١٣٦﴾ ﴿١٣٧﴾ ﴿١٣٨﴾ ﴿١٣٩﴾ ﴿١٤٠﴾ ﴿١٤١﴾ ﴿١٤٢﴾ ﴿١٤٣﴾ ﴿١٤٤﴾ ﴿١٤٥﴾ ﴿١٤٦﴾ ﴿١٤٧﴾ ﴿١٤٨﴾ ﴿١٤٩﴾ ﴿١٥٠﴾
وَرَش	﴿١٣٥﴾ ﴿١٣٦﴾ ﴿١٣٧﴾ ﴿١٣٨﴾ ﴿١٣٩﴾ ﴿١٤٠﴾ ﴿١٤١﴾ ﴿١٤٢﴾ ﴿١٤٣﴾ ﴿١٤٤﴾ ﴿١٤٥﴾ ﴿١٤٦﴾ ﴿١٤٧﴾ ﴿١٤٨﴾ ﴿١٤٩﴾ ﴿١٥٠﴾
هَشَام	﴿١٣٥﴾ ﴿١٣٦﴾ ﴿١٣٧﴾ ﴿١٣٨﴾ ﴿١٣٩﴾ ﴿١٤٠﴾ ﴿١٤١﴾ ﴿١٤٢﴾ ﴿١٤٣﴾ ﴿١٤٤﴾ ﴿١٤٥﴾ ﴿١٤٦﴾ ﴿١٤٧﴾ ﴿١٤٨﴾ ﴿١٤٩﴾ ﴿١٥٠﴾
ابن ذَكْوَان	﴿١٣٥﴾ ﴿١٣٦﴾ ﴿١٣٧﴾ ﴿١٣٨﴾ ﴿١٣٩﴾ ﴿١٤٠﴾ ﴿١٤١﴾ ﴿١٤٢﴾ ﴿١٤٣﴾ ﴿١٤٤﴾ ﴿١٤٥﴾ ﴿١٤٦﴾ ﴿١٤٧﴾ ﴿١٤٨﴾ ﴿١٤٩﴾ ﴿١٥٠﴾
خَلْف	﴿١٣٥﴾ ﴿١٣٦﴾ ﴿١٣٧﴾ ﴿١٣٨﴾ ﴿١٣٩﴾ ﴿١٤٠﴾ ﴿١٤١﴾ ﴿١٤٢﴾ ﴿١٤٣﴾ ﴿١٤٤﴾ ﴿١٤٥﴾ ﴿١٤٦﴾ ﴿١٤٧﴾ ﴿١٤٨﴾ ﴿١٤٩﴾ ﴿١٥٠﴾
حَفْص	وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾
قَالُونَ	﴿١٣٦﴾ ﴿١٣٧﴾ ﴿١٣٨﴾ ﴿١٣٩﴾ ﴿١٤٠﴾ ﴿١٤١﴾ ﴿١٤٢﴾ ﴿١٤٣﴾ ﴿١٤٤﴾ ﴿١٤٥﴾ ﴿١٤٦﴾ ﴿١٤٧﴾ ﴿١٤٨﴾ ﴿١٤٩﴾ ﴿١٥٠﴾
وَرَش	﴿١٣٦﴾ ﴿١٣٧﴾ ﴿١٣٨﴾ ﴿١٣٩﴾ ﴿١٤٠﴾ ﴿١٤١﴾ ﴿١٤٢﴾ ﴿١٤٣﴾ ﴿١٤٤﴾ ﴿١٤٥﴾ ﴿١٤٦﴾ ﴿١٤٧﴾ ﴿١٤٨﴾ ﴿١٤٩﴾ ﴿١٥٠﴾
ابن كَثِير	﴿١٣٦﴾ ﴿١٣٧﴾ ﴿١٣٨﴾ ﴿١٣٩﴾ ﴿١٤٠﴾ ﴿١٤١﴾ ﴿١٤٢﴾ ﴿١٤٣﴾ ﴿١٤٤﴾ ﴿١٤٥﴾ ﴿١٤٦﴾ ﴿١٤٧﴾ ﴿١٤٨﴾ ﴿١٤٩﴾ ﴿١٥٠﴾
الدَّوْرِي	﴿١٣٦﴾ ﴿١٣٧﴾ ﴿١٣٨﴾ ﴿١٣٩﴾ ﴿١٤٠﴾ ﴿١٤١﴾ ﴿١٤٢﴾ ﴿١٤٣﴾ ﴿١٤٤﴾ ﴿١٤٥﴾ ﴿١٤٦﴾ ﴿١٤٧﴾ ﴿١٤٨﴾ ﴿١٤٩﴾ ﴿١٥٠﴾
السَّوْسِي	﴿١٣٦﴾ ﴿١٣٧﴾ ﴿١٣٨﴾ ﴿١٣٩﴾ ﴿١٤٠﴾ ﴿١٤١﴾ ﴿١٤٢﴾ ﴿١٤٣﴾ ﴿١٤٤﴾ ﴿١٤٥﴾ ﴿١٤٦﴾ ﴿١٤٧﴾ ﴿١٤٨﴾ ﴿١٤٩﴾ ﴿١٥٠﴾
ابن ذَكْوَان	﴿١٣٦﴾ ﴿١٣٧﴾ ﴿١٣٨﴾ ﴿١٣٩﴾ ﴿١٤٠﴾ ﴿١٤١﴾ ﴿١٤٢﴾ ﴿١٤٣﴾ ﴿١٤٤﴾ ﴿١٤٥﴾ ﴿١٤٦﴾ ﴿١٤٧﴾ ﴿١٤٨﴾ ﴿١٤٩﴾ ﴿١٥٠﴾
خَلْف	﴿١٣٦﴾ ﴿١٣٧﴾ ﴿١٣٨﴾ ﴿١٣٩﴾ ﴿١٤٠﴾ ﴿١٤١﴾ ﴿١٤٢﴾ ﴿١٤٣﴾ ﴿١٤٤﴾ ﴿١٤٥﴾ ﴿١٤٦﴾ ﴿١٤٧﴾ ﴿١٤٨﴾ ﴿١٤٩﴾ ﴿١٥٠﴾
خَلَاد	﴿١٣٦﴾ ﴿١٣٧﴾ ﴿١٣٨﴾ ﴿١٣٩﴾ ﴿١٤٠﴾ ﴿١٤١﴾ ﴿١٤٢﴾ ﴿١٤٣﴾ ﴿١٤٤﴾ ﴿١٤٥﴾ ﴿١٤٦﴾ ﴿١٤٧﴾ ﴿١٤٨﴾ ﴿١٤٩﴾ ﴿١٥٠﴾
الْكَسَائِي	﴿١٣٦﴾ ﴿١٣٧﴾ ﴿١٣٨﴾ ﴿١٣٩﴾ ﴿١٤٠﴾ ﴿١٤١﴾ ﴿١٤٢﴾ ﴿١٤٣﴾ ﴿١٤٤﴾ ﴿١٤٥﴾ ﴿١٤٦﴾ ﴿١٤٧﴾ ﴿١٤٨﴾ ﴿١٤٩﴾ ﴿١٥٠﴾
أَبُو جَعْفَر	﴿١٣٦﴾ ﴿١٣٧﴾ ﴿١٣٨﴾ ﴿١٣٩﴾ ﴿١٤٠﴾ ﴿١٤١﴾ ﴿١٤٢﴾ ﴿١٤٣﴾ ﴿١٤٤﴾ ﴿١٤٥﴾ ﴿١٤٦﴾ ﴿١٤٧﴾ ﴿١٤٨﴾ ﴿١٤٩﴾ ﴿١٥٠﴾
يَعْقُوب	﴿١٣٦﴾ ﴿١٣٧﴾ ﴿١٣٨﴾ ﴿١٣٩﴾ ﴿١٤٠﴾ ﴿١٤١﴾ ﴿١٤٢﴾ ﴿١٤٣﴾ ﴿١٤٤﴾ ﴿١٤٥﴾ ﴿١٤٦﴾ ﴿١٤٧﴾ ﴿١٤٨﴾ ﴿١٤٩﴾ ﴿١٥٠﴾
خَلْف	﴿١٣٦﴾ ﴿١٣٧﴾ ﴿١٣٨﴾ ﴿١٣٩﴾ ﴿١٤٠﴾ ﴿١٤١﴾ ﴿١٤٢﴾ ﴿١٤٣﴾ ﴿١٤٤﴾ ﴿١٤٥﴾ ﴿١٤٦﴾ ﴿١٤٧﴾ ﴿١٤٨﴾ ﴿١٤٩﴾ ﴿١٥٠﴾

﴿حَنِيفًا وَمَا﴾: (ش) وَكُلٌّ يَنْمُو أَدْعُمُوا مَعَ غُنَّةٍ وَفِي الْوَاوِ وَالْيَا دُونَهَا خَلْفٌ تَلَا  
وخالف خلف العاشر أصله: (د) وَغُنَّةٌ يَا وَالْوَاوِ فُزْ وَبِخَا وَغَيِّدٍ نِ الْاِخْفَاسِوَي يُنْغِضُ يَكُنْ مُنْخَقٌ أَلَا  
﴿حَنِيفًا وَمَا﴾: الإدغام بأقسامه هو إدخال الشيء في الشيء ويقابله الإظهار وهو الإبانة، والإدغام والإظهار  
لغتان واردتان عن العرب. ووجه إدغام النون الساكنة والتنوين في الواو لمضارعتهما إياها باللين الذي فيهما  
وللتجانس في الانفتاح والاستفال والجهر. واتفقوا على أن الغنة معهما غنة المدغم، إلا أن خلفاً عن حمزة أدغم  
النون الساكنة والتنوين في الواو والياء بلا غنة. (شرح المقدمة الجزرية: ١٠٤، هامش الإيضاح ز: ١٥٢).  
ملاحظة: اجتمع في هذه الآية ﴿قُولُوا آمَنَّا...﴾ البدل مع ذوات الياء، فلورش فيها أربعة أوجه: قصر البدل  
مع فتح ذوات الياء، وتوسط البدل مع تقليل ذوات الياء، ومد البدل مع فتح ذوات الياء، وتقليلها.  
﴿أَحَدٍ مِّنْهُمْ﴾: (ش) وَكُلٌّ يَنْمُو أَدْعُمُوا مَعَ غُنَّةٍ وَفِي الْوَاوِ وَالْيَا دُونَهَا خَلْفٌ تَلَا  
﴿أَحَدٍ مِّنْهُمْ﴾: أدغم جميع القراء النون الساكنة والتنوين في الحروف المجموعة في كلمة (ينمو) بغنة، ووجه  
الإدغام لإرادة التخفيف، ووجه إدغامهما في الميم والنون الاشتراك في الغنة، واختلف أيضاً رأيهم في الغنة الظاهرة

حفص	فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
قالون	فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
ورش	فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
ابن كثير	فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
الدوري	فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
السوسي	فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
هشام	فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
خلف	فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
الكسائي	فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
أبو جعفر	فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
يعقوب	فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
حفص	صَبَغَهُ اللَّهُ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صَبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَبِيدُونَ ﴿١٣٨﴾ قُلْ أَتَحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّكُمْ وَرَبُّكُمْ
قالون	صَبَغَهُ اللَّهُ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صَبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَبِيدُونَ ﴿١٣٨﴾ قُلْ أَتَحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّكُمْ وَرَبُّكُمْ
ورش	صَبَغَهُ اللَّهُ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صَبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَبِيدُونَ ﴿١٣٨﴾ قُلْ أَتَحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّكُمْ وَرَبُّكُمْ
ابن كثير	صَبَغَهُ اللَّهُ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صَبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَبِيدُونَ ﴿١٣٨﴾ قُلْ أَتَحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّكُمْ وَرَبُّكُمْ
الدوري	صَبَغَهُ اللَّهُ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صَبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَبِيدُونَ ﴿١٣٨﴾ قُلْ أَتَحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّكُمْ وَرَبُّكُمْ
السوسي	صَبَغَهُ اللَّهُ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صَبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَبِيدُونَ ﴿١٣٨﴾ قُلْ أَتَحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّكُمْ وَرَبُّكُمْ
هشام	صَبَغَهُ اللَّهُ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صَبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَبِيدُونَ ﴿١٣٨﴾ قُلْ أَتَحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّكُمْ وَرَبُّكُمْ
خلف	صَبَغَهُ اللَّهُ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صَبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَبِيدُونَ ﴿١٣٨﴾ قُلْ أَتَحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّكُمْ وَرَبُّكُمْ
الكسائي	صَبَغَهُ اللَّهُ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صَبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَبِيدُونَ ﴿١٣٨﴾ قُلْ أَتَحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّكُمْ وَرَبُّكُمْ
أبو جعفر	صَبَغَهُ اللَّهُ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صَبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَبِيدُونَ ﴿١٣٨﴾ قُلْ أَتَحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّكُمْ وَرَبُّكُمْ

حالة إدغام النون الساكنة والتنوين في الميم، هل هي غنة النون المدغمة أو غنة الميم المقلوبة للإدغام؟ فذهب إلى الأول أبو الحسن بن كيسان النحوي، وأبو بكر بن مجاهد المقرئ وغيرهما. وذهب الجمهور إلى أن تلك الغنة غنة الميم لا غنة النون والتنوين لانقلابهما إلى لفظها وهو اختيار الداني والمحققين، وهو الصحيح، لأن الأول قد ذهب بالقلب، فلا فرق في اللفظ بالنطق بين (من مَّن، وإن مَّن) وبين (هم مَّن، وأم مَّن)، وأما ما روي عن بعضهم إدغام الغنة وإذهابها عند الميم فغير صحيح، إذ لا يمكن النطق به ولا هو في الفطرة ولا الطاقة، وهو خلاف إجماع القراء والنحويين، ولعلمهم أرادوا بذلك غنة المدغم، والله أعلم. (هامش الموضح ١: ١٦٦).

﴿ءَامَنْتُمْ﴾: (ش) وفي هاء تَأْنِيثٍ وَمِيمِ الْجَمِيعِ قُلْ وَعَارِضٍ شَكْلٍ لَمْ يَكُنَا لِيَدْخُلَا

لا يدخل الروم والإشمام في ميم الجمع عند من يصلها بواو وصلاً، وكذلك لا يتأتى هذا عند من يقرأها بالسكون وصلاً ووقفاً، كما أنهما لا يدخلان في عارض الشكل نحو ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ﴾. انظر مج ١: ١١٢.

حفص	وَلَنَّا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ﴿١٣٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ إِنَّ بُرْهَمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
قالون	وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ ﴿٣﴾ ﴿٥﴾ يَقُولُونَ ﴿١﴾
ورش	وَلَكُمْ يَقُولُونَ
ابن كثير	وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ يَقُولُونَ
الدوري	وَلَكُمْ يَقُولُونَ
السوسي	وَلَكُمْ وَيَحْنُ لَهُ ﴿٢﴾ يَقُولُونَ
هشام	وَلَكُمْ وَيَحْنُ لَهُ ﴿٩﴾
ابن ذكوان	وَلَكُمْ وَيَحْنُ لَهُ ﴿١١﴾
شعبة	وَلَكُمْ يَقُولُونَ
خلف	وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ ﴿٨﴾
أبو جعفر	وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ يَقُولُونَ
يعقوب	وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ ﴿٩﴾ (روح) يَقُولُونَ
حفص	وَالْأَسْبَاطُ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ
قالون	وَالْأَسْبَاطُ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ
ورش	وَالْأَسْبَاطُ هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ
ابن كثير	وَالْأَسْبَاطُ هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ
الدوري	وَالْأَسْبَاطُ هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ
السوسي	وَالْأَسْبَاطُ هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ
هشام	وَالْأَسْبَاطُ هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ
ابن ذكوان	وَالْأَسْبَاطُ هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ
شعبة	وَالْأَسْبَاطُ هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ
خلف	وَالْأَسْبَاطُ هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ
خلاد	وَالْأَسْبَاطُ هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ
الكسائي	وَالْأَسْبَاطُ هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ
أبو جعفر	وَالْأَسْبَاطُ هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ
يعقوب	وَالْأَسْبَاطُ هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ
خلف	وَالْأَسْبَاطُ هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ

حفص	يَغْفِلْ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤١﴾
قالون	١ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ
ابن كثير	وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ
أبو جعفر	وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ

﴿تَقُولُونَ﴾: (ش) وَفِي أَمْ يَقُولُونَ الْخِطَابُ كَمَا عَلَا شَفَا وَرَأَوْفٌ قَصْرٌ صُحْبَتِهِ حَلَا

(د) وَكَسَرَ اتَّخَذَ أَذْ سَكَنَ أَرْنَا وَأَرْنَ حَزْ خِطَابٌ يَقُولُوا طِبٌ وَقَبْلَ وَمِنْ حَلَا

﴿تَقُولُونَ﴾: قرئ بالخطاب على نسق ما قبله من مخاطبة اليهود والنصارى في قوله ﴿أَتَحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ﴾ وعلى نسق ما بعده من قوله ﴿قُلْ ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمْ اللَّهُ﴾.

وقرئ بالغيب ويكون المخاطب محمد ﷺ في شأن هؤلاء اليهود والنصارى، ولموافقة قوله تعالى ﴿فَإِنْ ءَامَنُوا﴾ قوله ﴿فَقَدْ أَهْتَدُوا﴾ وقوله ﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا﴾ وقوله ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ﴾ كله بلفظ الغيبة إخباراً عن اليهود والنصارى، ويجوز أن يكون بالياء التفاتاً من الخطاب إلى الغيبة لإسقاط اليهود والنصارى عن درجة الاعتبار وهم حاضرون فكأنهم غائبون لذلك أجرى الكلام فيهم كما يجري مع الغائب. (طلائع : ٣٦).

﴿ءَأَنْتُمْ﴾: (ش) وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ سَمَا وَيَذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلَا

وَقُلْ أَلِفًا عَنْ أَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَتْ لَوَرْشٍ وَفِي بَغْدَادَ يُرَوَى مُسَهَّلَا

وَأَضْرَبُ جَمْعِ الْهَمْزَتَيْنِ ثَلَاثَةً ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ أَئِنَّا ءَأَنْزَلَا

(ش) وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ يَهَا لَذْ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلَا

(د) لِثَانِيهِمَا حَقَّقَ يَمِينٌ وَسَهَّلَنَ يَمَدُّ أَتَى وَالْقَصْرُ فِي الْبَابِ حُلَلَا

الهمزتان من كلمة هما همزتا القطع المتحركتان المتلاصقتان في كلمة واحدة نحو ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾، ﴿أَيْنَكُمْ﴾، ﴿ءَأُلْقَى﴾. فخرج بهمزتي القطع همزتا القطع والوصل نحو ﴿أَطْلَعَ الْغَيْبَ﴾، ﴿ءَالْذَّكَرَيْنِ﴾. وخرج بقيد المتحركتين سكون الثانية منهما نحو ﴿ءَادَمَ﴾ وخرج بالمتلاصقتين المتفرقتين منهما نحو ﴿أَنْبَاءَهُمْ﴾ وخرج بقيد كلمة واحدة ما كانتا في كلمتين نحو ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾.

والخلاف بين القراء يكون في التحقيق أو في التسهيل، أو في إدخال ألف الفصل بينهما أو تركه، وقد يكون ما اجتمع فيه همزتان مفرداً أو مكرراً.

﴿ءَأَنْتُمْ﴾: وجه التحقيق: أنه الأصل وإبقاء الهمز على قوته. ووجه التسهيل: التخفيف لأن النطق بالهمز فيه مشقة وصعوبة لكونه حرفاً قوياً بعيداً المخرج فاستثقل اجتماع الهمزتين فخففت التي وقع بها الثقل وهي الثانية. ووجه إدخال ألف: الفصل بين الهمزتين الشديديتين وإن تغيرت الثانية لأنهم قالوا المسهلة في زنة المحققة، والمراد بالتسهيل جعل الهمزة بينها وبين الحرف المجانس لحركتها. (هامش الإيضاح ز: ١٢٣).



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجزء الثاني



حفص	﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَدَهُمْ عَنْ قِبَلِهِمُ الَّذِينَ كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي﴾
قالون	﴿وَلَهُمْ﴾ ①
ورث	﴿وَلَهُمْ﴾ ②
ابن كثير	﴿وَلَهُمْ﴾
الدوري	﴿النَّاسِ﴾ ③ قِبَلِهِمْ
السوسي	﴿قِبَلِهِمْ﴾ ④
خلف	﴿وَلَهُمْ قِبَلِهِمْ﴾ ⑤
خلاد	﴿وَلَهُمْ قِبَلِهِمْ﴾
الكسائي	﴿وَلَهُمْ قِبَلِهِمْ﴾ ⑥
أبو جعفر	﴿وَلَهُمْ﴾
يعقوب	﴿قِبَلِهِمْ﴾
خلف	﴿وَلَهُمْ قِبَلِهِمْ﴾

﴿مَا وَلَهُمْ﴾: (ش) وَحَمَزَةُ مِنْهُمْ وَالْكَسَائِيُّ بَعْدَهُ

أمالها الأصحاب وَتَشْنِيَةُ الْأَسْمَاءِ تَكْشِفُهَا وَإِنْ رَدَدْتَ إِلَيْكَ الْفِعْلَ صَادَفْتَ مِنْهَا

وقلها ورث بخلف عنه: (ش) وَذُو الرِّاءِ وَرَشٌ بَيْنَ بَيْنٍ وَفِي أَرَا كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَاءِ لَهُ الْخُلْفُ جُمْلًا

وخالف أبو جعفر ورشاً: (د) وَطُلَّ كَافِرِينَ الْكُلِّ وَالنَّمْلَ حُطَّ وَيَا ءُ يَسِّنَ يُمِّنُ وَافْتَحَ الْبَابَ إِذْ عَلَا

وقرأ ابن كثير وأبو جعفر وقالون بخلف عنه بضم الميم حالة الوصل مع وصلها بواو لفظاً:

(ش) وَصِلَ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرِّكِ دِرَاكًا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًا

﴿مَا وَلَهُمْ﴾: قرئت بالإمالة ليدلوا بذلك على أن الألف منقلبة عن الياء، وإرادة التناسب؛ لأنهم اعتقدوا

وجود الياء في الكلمة، فكرهوا أن يقع مكانها ما هو مخالف لها فأمالوا الألف لذلك. وقرئت بالفتح على الأصل؛

لأن الإمالة في الألف عدول بها عن أصلها وتصييرها إلى جهة حرف آخر، فإذا هي غير واجبة لكنها جائزة.

(انظر الموضح ١: ٢١٠).

﴿قِبَلَتِهِمُ الَّذِينَ﴾: انظر الأبيات والشرح مع ١: ٧٢.

﴿قِبَلَتِهِمُ الَّذِينَ﴾: لدينا ميم جمع قبلها هاء مسبوقة بكسر، ولقي الميم ساكن. في حالة الوصل نجد أنها:

قرئت بكسر الهاء وضم الميم، وذلك لأنهم لما احتاجوا إلى الحركة لالتقاء الساكنين ردُّوا الحرف إلى أصله من

الضمّ وتركوا الهاء على كسرهما؛ لأنه لم تأتِ ضرورة تخرج إلى ردّها إلى الأصل. وقرئت بكسر الميم والهاء معاً؛

لأنهم تركوا الهاء على كسرهما، وكسروا الميم تبعاً لها لاستثقالهم الضمة بعد الكسرة. وقرئت بضم الهاء والميم معاً؛

لأنهم ردُّوا الميم إلى أصلها من الضمّ وردُّوا الهاء أيضاً إلى أصلها، فأتبعوا الضمّ الضمّ لئلا يقع الخروج من الكسر

إلى الضم. (الموضح ١: ٢٣٤).

حفص	مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٤٣﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ
قالون	يَشَاءُ إِلَى ① جَعَلْنَاكُمْ ②
ورش	يَشَاءُ إِلَى ③ جَعَلْنَاكُمْ ④
ابن كثير	يَشَاءُ إِلَى ⑤ صِرَاطٍ ⑥ (قنبل)
الدوري	يَشَاءُ إِلَى ⑦
السوسي	يَشَاءُ إِلَى ⑧
هشام	⑨
خلف	مَنْ يَشَاءُ صِرَاطٍ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ⑩
خلاد	⑪
أبو جعفر	يَشَاءُ إِلَى ⑫ جَعَلْنَاكُمْ ⑬
يعقوب	يَشَاءُ إِلَى ⑭ صِرَاطٍ ⑮ (رويس)
خلف	⑯ (روح)
حفص	عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ
قالون	عَلَيْكُمْ ⑰ وقف
ورش	لَكَبِيرَةً إِلَّا
ابن كثير	عَلَيْكُمْ ⑱ عَقْبَيْهِ ⑲
الدوري	⑳
السوسي	لِنَعْلَمَ مَنْ ㉑
خلف	مَنْ يَتَّبِعُ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ لَكَبِيرَةً إِلَّا
أبو جعفر	عَلَيْكُمْ

﴿يَشَاءُ إِلَى﴾: لا خلاف في تحقيق الهمزة الأولى، وأما الثانية فقد قرأ المدنيان والمكي والبصري ورويس بتسهيلها

بين يين، وعنهم أيضاً إبدالها واواً خالصة مكسورة، والباقون بتحقيقها. (الدور: ٤١).

(ش) وَتَسْهِيلُ الْآخَرَى فِي اخْتِلَافِهَا سَمَا تَفِيءَ إِلَى مَعَ جَاءَ أُمَّةً أَنْزَلَ

(ش) وَتَوَعَّانِ مِنْهَا أَبْدَلَا مِنْهُمَا وَقُلْ وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبَدَّلُ وَأُوْهَا

وَكُلُّ بِهِمْزِ الْكُلِّ يَبْدَأُ مُفَصَّلًا وَحَقَّقَهُمَا كَالِاخْتِلَافِ يَعِي وَلَا

(د) وَحَالَ اتَّفَاقِ سَهْلِ الثَّانِ إِذْ طَرَا

ذكر الناظم في ﴿يَشَاءُ إِلَى﴾ وجهين: الأول أن تسهل همزته بينها وبين الياء، وهذا معنى قوله (كَأَلْيَاءٍ) وَنَبَّهَ

بقوله (أَقْيَسُ مَعْدَلًا) على أن هذا الوجه أكثر ملائمة للقياس من الوجه الآخر. والوجه الثاني أن تبدل الهمزة الثانية

المكسورة واواً محضة وهذا معنى قوله (وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبَدَّلُ وَأُوْهَا). (الوافي: ٩٦). انظر التوجيه مج ١: ٢٨.

حفص	هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيْمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَّءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٤٣﴾ قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ
قالون	إِيْمَانَكُمْ
ورش	لَرَّءُوفٌ رَحِيمٌ
ابن كثير	إِيْمَانَكُمْ
الدوري	بِالنَّاسِ لَرَّءُوفٌ
السوسي	لَرَّءُوفٌ
شعبة	لَرَّءُوفٌ
خلف	إِيْمَانَكُمْ إِنَّ
خلاد	لَرَّءُوفٌ
الكسائي	لَرَّءُوفٌ
أبو جعفر	إِيْمَانَكُمْ
يعقوب	لَرَّءُوفٌ
خلف	لَرَّءُوفٌ
حفص	فَلَنُؤَلِّيكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ
قالون	كُنْتُمْ وُجُوهَكُمْ
ورش	تَرْضَاهَا
ابن كثير	كُنْتُمْ وُجُوهَكُمْ
السوسي	فَلَنُؤَلِّيكَ قِبْلَةً
خلف	تَرْضَاهَا
خلاد	تَرْضَاهَا
الكسائي	تَرْضَاهَا
أبو جعفر	كُنْتُمْ وُجُوهَكُمْ
خلف	تَرْضَاهَا

﴿لَرَّءُوفٌ﴾: (ش) .... وَرَّءُوفٌ قَصْرٌ صُحْبَتِهِ حَلَا. ولحمزة وقفاً للتسهيل لأنه همز مضموم جاء بعد فتح

وهو أحد الأقسام التسعة للهمز المتحرك الواقع بعد متحرك: (ش) وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ وَمِثْلُهُ .....

﴿لَرَّءُوفٌ﴾: قرئ مع الواو لأن فعولاً بناءً أكثر في كلامهم من فعلٍ، ألا ترى أن باب ضروبٍ وشكورٍ أكثر

من باب حذرٍ وحذثٍ، كما أن من صفات الله تعالى ما جاء على هذا الوزن - ولا نعلم فعلاً فيها - كقوله:

﴿غَفُورٌ، شَكُورٌ﴾ وهو أفخم؛ لأن ذلك لا يقال إلا لمن دام الفعل منه وثبت له.

وقرئ بالقصر للتخفيف لاجتماع الهمزة والواو، وكان طرحها لا يزيل لفظاً ولا يحيل معنى، فاستجاز ذلك،

وهي لغة أهل الحجاز. (الحجة ف ٢: ٢٢٩، الحجة خا: ٨٩).

﴿نَرَى﴾: انظر مج ١: ٦٦.

حفص	أَوْثُوا الْكِتَابَ لِيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾ وَلَيْنَ آتِيَتِ الَّذِينَ أَوْثُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ
قالون	رَبِّهِمْ ①
ورش	أَوْثُوا ② ③ وَلَيْنَ آتِيَتِ ④ أَوْثُوا ⑤
ابن كثير	رَبِّهِمْ
السوسي	أَلْكِتَابَ بِكُلِّ ⑥
هشام	تَعْمَلُونَ ⑦
ابن ذكوان	تَعْمَلُونَ
خلف	تَعْمَلُونَ وَلَيْنَ آتِيَتِ ⑧
خلاد	تَعْمَلُونَ
الكسائي	تَعْمَلُونَ
أبو جعفر	رَبِّهِمْ ④ تَعْمَلُونَ ⑤
يعقوب	تَعْمَلُونَ (روح)
خلف	⑨
حفص	ءَايَةً مَا تَبِعُوا قِيلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِيلَتُهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِيلَةَ بَعْضٍ وَلَيْنَ آتَبَعَتْ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ
قالون	قِيلَتُهُمْ ② ③ قِيلَتُهُمْ ④ بَعْضُهُمْ ⑤ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ ⑥
ورش	ءَايَةً
ابن كثير	قِيلَتُهُمْ بَعْضُهُمْ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ
خلف	بَعْضٍ وَلَيْنَ ⑦
خلاد	⑧
أبو جعفر	قِيلَتُهُمْ بَعْضُهُمْ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ
حفص	مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٥﴾ الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ
قالون	أَبْنَاءَهُمْ ② ③
ورش	آتَيْنَهُمْ ④
ابن كثير	أَبْنَاءَهُمْ
ابن ذكوان	جَاءَكَ ⑤
خلف	جَاءَكَ
خلاد	جَاءَكَ
أبو جعفر	أَبْنَاءَهُمْ
خلف	جَاءَكَ

﴿يَعْمَلُونَ﴾ وَلَيْنَ: (ش) وَخَاطَبَ عَمَّا يَعْمَلُونَ كَمَا شَفَا وَلَا مُمْلِكِيهَا عَلَى الْفَتْحِ كُمَلَا

(د) أَلَا يَعْبُدُو خَاطِبَ فَشَا يَعْمَلُونَ قُلْ حَوَى قَبْلَهُ أَصْلٌ وَيَالْغَيْبِ فَقَ حَلَا

(د) وَكَسَّرَ اتَّخَذَ أَدْ سَكَنَ أَرْنَا وَأَرْنَ حُزْ خِطَابَ يَقُولُوا طِبَ وَقَبْلَ وَمِنْ حَلَا

حفص	فَرِيقًا مِّنْهُمْ لِيَكُونُوا لِلْأَحْزَنِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾	أَلْحَقْ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١٤٧﴾	وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ هُوَ مَوْلَاهَا
قالون	مِّنْهُمْ	وَهُمْ	١
ابن كثير	مِّنْهُمْ	وَهُمْ	
هشام			٢ مَوْلَاهَا
ابن ذكوان			٣ مَوْلَاهَا
خلف			٤ وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ
أبو جعفر	مِّنْهُمْ	وَهُمْ	
حفص	فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾	وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ	١
قالون			
ورش	١ الْخَيْرَاتِ	يَأْتِ جَمِيعًا	شَيْءٍ
السوسي		يَأْتِ	
خلف		جَمِيعًا	شَيْءٍ
خلاد			٢ شَيْءٍ
أبو جعفر		يَأْتِ	
حفص	وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٩﴾	وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ	١
قالون			
الدوري		يَعْمَلُونَ	٢
السوسي		يَعْمَلُونَ	

وَقَبْلُ يَعْي إِذْ غَبَ فَتَى وَيَرَى أَتْلُ خَا طِبًا حُزْ وَأَنْ اكْسِرَ مَعًا حَائِزَ الْعَلَا

(وَقَبْلُ يَعْي إِذْ غَبَ فَتَى) يعني أن رَوْحاً وأباً جعفر قرأ لفظ تعملون الواقع في التلاوة قبل تعملون المذكور - وهو الذي بعده ﴿وَلَيْنَ أَتَيْتَ﴾ - بناء الخطاب مخالفين أصليهما. (غَبَ فَتَى) معناه أن خلفاً يقرأ هذا اللفظ بالغيب مخالفاً أصله. فتكون قراءة رويس في هذا اللفظ بياء الغيب على الأصل. (الإيضاح ق: ٦٨).

﴿مَوْلَاهَا﴾: (ش) وَخَاطَبَ عَمَّا يَعْمَلُونَ كَمَا شَفَا وَلَا مَوْلَاهَا عَلَى الْفَتْحِ كُمَلَا

﴿مَوْلَاهَا﴾: قرئ بالياء وكسر اللام على أنه اسم فاعل يحتاج إلى مفعولين أي الله موليا إياهم، أو الفريق موليا نفسه فحذف أحدهما. وقرئ بالألف وفتح اللام على أنه اسم مفعول يحتاج إلى مفعولين ولم يسند إلى فاعل بعينه، فيجوز أن يكون فاعل التولية الله عز وجل، ويجوز أن يكون بدعة من رؤسائهم ومفتيهم. (الحجة ف ٢: ٢٤٢، طلائع: ٣٧، الحجة خا: ٩٠).

﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾: (ش) وَفِي يَعْمَلُونَ الْغَيْبُ حَلَّ وَسَاكِنٌ .... (د) .... خِطَابَ يَقُولُوا طِبَ وَقَبْلَ وَمِنْ حَلَا

قوله (وَقَبْلَ وَمِنْ حَلَا) يعني أن يعقوب قرأ لفظ ﴿تَعْمَلُونَ﴾ الواقع قبل قوله تعالى ﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ﴾ بناء الخطاب مخالفاً لأصله. (الإيضاح ق: ٦٨).

﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾: قرئ بالخطاب على نسق ما قبله في الآية. وقرئ بالغيب مراعاة لشأن الكاتمين للحق من أهل الكتاب. (طلائع: ٣٧).

حفص	شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا
قالون	كُنْتُمْ وُجُوهَكُمْ عَلَيْكُمْ
ورش	لِئَلَّا ④ حُجَّةٌ إِلَّا ⑤ ظَلَمُوا
ابن كثير	كُنْتُمْ وُجُوهَكُمْ عَلَيْكُمْ
الدوري	③ لِلنَّاسِ
خلف	حُجَّةٌ إِلَّا ②
أبو جعفر	كُنْتُمْ وُجُوهَكُمْ عَلَيْكُمْ
حفص	مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلَا تَمْنَعِي عَلَيْهِمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٠﴾ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ
قالون	مِنْهُمْ تَخْشَوْهُمْ عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ ① ② ③ ④ فِيكُمْ مِنْكُمْ
ورش	⑤
ابن كثير	مِنْهُمْ تَخْشَوْهُمْ عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ فِيكُمْ مِنْكُمْ
أبو جعفر	مِنْهُمْ تَخْشَوْهُمْ عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ فِيكُمْ مِنْكُمْ
حفص	يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾ فَأَذْكُرُونِي
قالون	عَلَيْكُمْ وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُم مَّا ① ④
ورش	عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا ⑥
ابن كثير	عَلَيْكُمْ وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُم مَّا ⑦ فَأَذْكُرُونِي
خلف	عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا ⑥
أبو جعفر	عَلَيْكُمْ وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُم مَّا

﴿لِئَلَّا﴾: (ش) ..... (ش) ... وَالْإِنْدَالُ يُحْتَلَى (ش) وَوَرَشٌ لِئَلَّا وَالنَّسِيُّ بِيَاءِهِ

(د) ..... هَأَنْتُمْ وَحَقَّقَهُمَا حَلَا (د) لِئَلَّا أَجِدَ بَابَ النُّبُوءَةِ وَالنَّبِيِّ

﴿لِئَلَّا﴾: قرئت بالهمز لأن الأصل هو لِأَنَّ لَا فادغمت نون لأن في لام لا فرالت النون من اللفظ، فكتبت أيضاً بغير نون على اللفظ، وقرئت بترك الهمز للتخفيف، وتخفيفها ههنا هو أن تقلب الهمزة ياء خالصة للكسرة التي قبلها، وهذا نحو مِثْرٍ جمع مِثْرَةٍ بالهمز، (قال الأصمعي: يقال: ماره يموره إذا أتاه بميرة أي بطعام)، ألا ترى أنه لا يجوز في تخفيف الهمزة فيها إلا قلبها ياء خالصة. (الموضح ١: ٣٠٥، الحجة خا: ٩٠).

﴿فَأَذْكُرُونِي﴾: ياء الإضافة فيها من القسم الذي اختلف القراء فيه بين الفتح والإسكان. انظر مج ١: ٤٧.

(ش) ذُرُونِي وَادْعُونِي اذْكُرُونِي فَتَحُهَا دَوَاءً وَأَوْزَعْنِي مَعًا جَادَ هُطَلَا

﴿وَلَا تَكْفُرُونَ﴾: انفرد يعقوب بإثبات تسع وخمسين ياءً منها ﴿وَلَا تَكْفُرُونَ﴾. انظر مج ١: ٥٨.

(ضابط) فَخَمْسُونَ مَعَ تِسْعٍ لِيَعْقُوبَ قَدْ أَتَتْ لَنَافِي رُؤُوسِ الْآيِ خَذَهَا عَلَى الْوَلَا مَعًا فَارْهَبُونِي فَاتَّقُونِي بِأَرْبَعٍ وَلَا تَكْفُرُونِي قُلْ أَطِيعُونَ مُسْجَلَا

حفص	أَذْكُرْكُمْ وَأَشْكُرُوا إِلَى وَلَا تَكْفُرُونَ ﴿١٥٢﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٣﴾	
قالون	أَذْكُرْكُمْ ①	② ①
ورش	أَذْكُرْكُمْ ②	③
ابن كثير	أَذْكُرْكُمْ	④
خلف	أَذْكُرْكُمْ	⑤
أبو جعفر	أَذْكُرْكُمْ	⑥
يعقوب	تَكْفُرُونَ ②	
حفص	وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ	
قالون	وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ ①	② ①
ورش	وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ ②	③ ①
ابن كثير	وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ	④ ①
خلف	وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ	⑤ ①
خلاد	وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ	⑥ ①
أبو جعفر	وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ	⑦ ①
حفص	وَنَقْصِ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٥﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ	
قالون	وَنَقْصِ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ ①	② ①
ورش	وَنَقْصِ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ ②	③ ①
ابن كثير	وَنَقْصِ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ ③	④ ①
خلف	وَنَقْصِ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ ④	⑤ ①
خلاد	وَنَقْصِ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ ⑤	⑥ ①
أبو جعفر	وَنَقْصِ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ ⑥	⑦ ①
حفص	أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٦﴾ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ	
قالون	أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ①	② ①
ورش	أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ②	③ ①
ابن كثير	أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ③	④ ①
خلف	أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ④	⑤ ①
خلاد	أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ⑤	⑥ ①
أبو جعفر	أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ⑥	⑦ ①
يعقوب	أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ⑦	⑧ ①

حفص	فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ
قالون	①
ورش	خَيْرًا شَاكِرٌ
ابن كثير	عليه ③
خلف	⑥ أَنْ يَطَّوَّفَ وَمَنْ يَطَّوَّعْ
خلاد	⑤ يَطَّوَّعْ
الكسائي	② يَطَّوَّعْ
يعقوب	يَطَّوَّعْ
خلف	يَطَّوَّعْ
حفص	يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ
قالون	④
ورش	⑦ وَالْهُدَى
ابن كثير	③ بَيِّنَاتُهُ
الدوري	② لِلنَّاسِ
خلف	⑧ وَالْهُدَى
خلاد	وَالْهُدَى
الكسائي	⑥ وَالْهُدَى
خلف	وَالْهُدَى

﴿تَطَوَّعَ﴾: (ش) وَفِي تَعْمَلُونَ الْغَيْبُ حَلٌّ وَسَاكِنٌ بِحَرْفَيْهِ يَطَّوَّعَ وَفِي الطَّاءِ ثِقْلًا

وَفِي التَّاءِ يَاءٌ شَاعَ وَالرَّيْحَ وَحَدًا وَفِي الْكَهْفِ مَعَهَا وَالشَّرِيعَةَ وَصَلًا

(د) وَأَوَّلُ يَطَّوَّعَ حَلًا الْمَيِّتَةَ اشْدُدَنَّ وَمَيِّتَهُ وَمَيِّتًا أَذْ وَالْأَنْعَامُ حُلًّا

(وَأَوَّلُ يَطَّوَّعَ حَلًا) قرأها يعقوب كحمزة بالياء في هذا الموضع، وقيدها الناظم بـ(أول) احترازاً عن الموضع

الثاني ﴿فَمَنْ تَطَوَّعَ﴾ الآية ١٨٤، فإنه قرأها بالتاء.

﴿تَطَوَّعَ﴾: قرئ بالتاء وفتح الطاء مخففة وفتح العين، وهو فعل ماضٍ في محل جزم بـ﴿مَنْ﴾ على أنها شرطية، والتقدير به المستقبل كما أن قولك: إن أتيتني أتيتك، أو صلة بـ﴿مَنْ﴾ على أنها اسم موصول لا محل له. وقرئ بالياء وتشديد الطاء وإسكان العين، وهو فعل مضارع مجزوم بمن الشرطية، وأصله (يتطوع) فأدغمت التاء في الطاء لتقاربهما، وجزمت العين التي هي لام الفعل بمعنى (إن) التي للجزاء. وهذا حسن لأن المعنى على الاستقبال. (الحجة ف ٢: ٢٤٥).

﴿شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾: فيها إظهار لجميع القراء. انظر مج ١: ١٠٦.

﴿شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾: وجه إظهار النون الساكنة والتنوين عند حروف الحلق بُعد مخرجهما من مخرجهن. (هامش

الإيضاح ز: ١٥٢).

حفص	﴿١٥٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُّوا فَأُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ	
قالون	﴿١﴾ عَلَيْهِمْ	﴿٧﴾ وَهُمْ
ورش	﴿٥﴾ وَأَصْلَحُوا	
ابن كثير	عليهم	وهم
خلف	﴿٤﴾ عليهم	
خلاد	عليهم	
أبو جعفر	عليهم	وهم
يعقوب	﴿٣﴾ عليهم	
حفص	كُفَّارُ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٦١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ	
قالون	عليهم	﴿٢﴾ هم
ورش	﴿٥﴾ كُفَّارُ أُولَٰئِكَ	
ابن كثير	عليهم	هم
الدوري	﴿٢﴾ وَالنَّاسِ	
خلف	﴿٥﴾ كُفَّارُ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ	
خلاد	عليهم	
أبو جعفر	عليهم	هم
يعقوب	﴿٣﴾ عليهم	
حفص	﴿١٦٢﴾ وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ	
قالون	﴿١﴾ وَإِلَهُكُمْ	﴿٢﴾
ورش	﴿٧﴾ وَإِلَهُكُمْ	﴿٩﴾ وَالْأَرْضِ وَالنَّهَارِ
ابن كثير	وَإِلَهُكُمْ	
الدوري		﴿٦﴾ وَالنَّهَارِ
السوسي		وَالنَّهَارِ
خلف	﴿٤﴾ وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ	﴿١١﴾ وَالْأَرْضِ
خلاد	﴿٣﴾	وَالْأَرْضِ
الكسائي		(الدوري) وَالنَّهَارِ
أبو جعفر	وَإِلَهُكُمْ	

﴿وَالنَّهَارِ﴾: انظر مج ١: ٢٢.

حفص	وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا
قالون	٢
ورش	فَأَحْيَا الْأَرْضَ
الدوري	٧
خلف	الْأَرْضَ
خلاد	الْأَرْضَ
الكسائي	(أبو الحارث) ٤ فَأَحْيَا (الدوري) ٨
حفص	مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٦﴾ وَمِنَ النَّاسِ
قالون	١
ورش	وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ
الدوري	النَّاسِ ١٥
خلف	دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالْأَرْضِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
خلاد	الرِّيْحِ ١٢ وَالْأَرْضِ
الكسائي	الرِّيْحِ
خلف	الرِّيْحِ ٣

﴿فَأَحْيَا﴾: (ش) وَحَمَزَةٌ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ

(ش) وَلَكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَآوِهِ

﴿الرِّيْحِ﴾: (ش) وَفِي الثَّاءِ يَاءٌ شَاعَ وَالرِّيْحَ وَحَدًّا

﴿الرِّيْحِ﴾: وجه قراءة الجمع نظراً لاختلاف أنواع الرياح في هبوبها: جنوباً وشمالاً وصباً ودبوراً وغير ذلك، وفي أوصافها: حارة وباردة ولينة وعاصفة وعقيماً ولواحق ونكباء.. ويطلق على واحد من الأنواع السابق ذكرها، هذا عدا ﴿يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ﴾ بالروم فاتفق على قراءته جمعاً نظراً لجمع مبشرات، كما اتفق على القراءة بالإفراد في ﴿الرِّيْحِ الْعَقِيمِ﴾ بالذاريات لإفراد العقيم. ووجه الإفراد في مواضع الجمع أنه جنس، فمعناه الجمع كقولهم جاءت الرياح من كل مكان، ووجه تخصيص هذه المواضع التنبيه على جواز الأمرين. ولم يختلفوا في توحيد ما ليست فيه ألف ولام.

والرياح بالجمع تأتي غالباً في الرحمة والنعم، قال تعالى ﴿الرِّيَّاحُ مُبَشِّرَاتٍ﴾ (الروم: ٤٦)، والرياح بالإفراد أكثر ما تقع في العذاب والعقوبات ﴿الرِّيْحِ الْعَقِيمِ﴾، روي عن رسول الله ﷺ أنه كان إذا هبَّت ريح جثا على ركبتيه واستقبلها، ثم قال: (اللهم اجعلها رياحاً ولا تجعلها ريحاً، اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذاباً). (طلائع: ٣٨، الحجة ف ٢: ٢٥٠).

حفص	مَنْ يَتَّخِذْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ
قالون	يُحِبُّونَهُمْ ⑩
ورش	تَرَى ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
ابن كثير	يُحِبُّونَهُمْ ⑩
الدوري	⑩
السوسي	يَرَى ③
هشام	تَرَى ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
ابن ذكوان	تَرَى ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
شعبة	⑥
خلف	مَنْ يَتَّخِذْ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ ⑩
خلاد	⑧
أبو جعفر	يُحِبُّونَهُمْ ⑩
يعقوب	تَرَى ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿

﴿وَلَوْ يَرَى، إِذْ يَرُونَ﴾: (ش) وَأَيُّ خِطَابٍ بَعْدَ عَمٍّ وَلَوْ تَرَى وَفِي إِذْ يَرُونَ الْيَاءُ بِالضَّمِّ كَلًّا

(د) وَقَبْلُ يَعْي إِذْ غَبَ فَتَى وَيَرَى أَتْلُ خَا طِبًا حُزْ وَأَنَّ اكْسِرَ مَعًا حَائِزَ الْعَلَا

﴿وَلَوْ يَرَى﴾: قرئ بالياء، والفاعل إما ضمير مستتر، و﴿الَّذِينَ﴾ مفعول به، وإما أن يكون الفاعل هو ﴿الَّذِينَ﴾ لأنهم المقصودون بالوعيد. وقرئ بالتاء والمخاطب هو السامع، أو الرسول ﷺ، و﴿الَّذِينَ﴾ مفعول به، ويقوي ذلك قوله ﴿وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ تَرَى﴾ والخطاب للرسول خطاب للأمة، ويجوز أن يكون الخطاب للظالمين، والتقدير: قل يا محمد للظالم ﴿وَلَوْ تَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾. (طلائع: ٣٨).

﴿إِذْ يَرُونَ﴾: قرئ بفتح الياء على البناء للفاعل، وواو الجمع فاعل من رأى البصرية. وقرئ بضم الياء بالبناء للمفعول من أريت المنقولة من رأيت، وواو الجمع نائب فاعل، والعذاب مفعول به، والتقدير يريهم الله العذاب. (طلائع: ٣٨).

﴿أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ﴾: قرأ أبو جعفر ويعقوب بكسر الهمزة فيهما، والباقون بفتحها فيهما:

(د) وَقَبْلُ يَعْي إِذْ غَبَ فَتَى وَيَرَى أَتْلُ خَا طِبًا حُزْ وَأَنَّ اكْسِرَ مَعًا حَائِزَ الْعَلَا

﴿أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ﴾: قرئ بفتح الهمزة فيهما، وتقدير الجواب لعلمت في قراءة ﴿تَرَى﴾ بالخطاب أو لعلموا في قراءتها بالغيب. وقرئ بكسر الهمزة فيهما على تقدير أن ﴿إِنَّ﴾ وما بعدها جواب ﴿لَوْ﴾، أي لقلت: إن القوة لله على قراءة ﴿تَرَى﴾ بالخطاب، ولقالوا إن القوة لله على قراءة الغيب، ويحتمل أن تكون على الاستئناف. (طلائع: ٣٨).

حفص	لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾ إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ
قالون	١
الدوري	٤ إِذْ تَبَرَّأَ
السوسي	إِذْ تَبَرَّأَ
هشام	إِذْ تَبَرَّأَ
خلف	جَمِيعًا وَأَنَّ
خلاد	إِذْ تَبَرَّأَ
الكسائي	إِذْ تَبَرَّأَ
أبو جعفر	وَإِنَّ
يعقوب	وَإِنَّ
خلف	إِذْ تَبَرَّأَ
حفص	وَنَقَطَعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّا كُنَّا نَدْرِي فَنَتَّبِعُ اللَّهُ مَا أَفْعَىٰ لَنَا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ
قالون	١ مِنْهُمْ
ورش	٢ الْأَسْبَابُ ٧ لَوْ أَنَّا تَبَرَّأُوا
ابن كثير	مِنْهُمْ
الدوري	بِهِمْ ٢ يَرِيهِمْ
السوسي	بِهِمْ يَرِيهِمْ
هشام	٥
خلف	٦ بِهِمُ الْأَسْبَابُ لَوْ أَنَّا ٣ يَرِيهِمْ
خلاد	بِهِمُ الْأَسْبَابُ
الكسائي	بِهِمْ ٧ يَرِيهِمْ
أبو جعفر	مِنْهُمْ
يعقوب	٣ بِهِمْ يَرِيهِمْ
خلف	بِهِمْ يَرِيهِمْ

سَمِيَّ جَمَالٍ وَاصِلًا مِّنْ تَوْصَلَا  
وَأَظْهَرَ رِيًّا قَوْلِهِ وَاصِفٌ جَلَا  
وَأَدْغَمَ مَوْلَىٰ وَجْدُهُ دَائِمٌ وَلَا

(ش) نَعَمْ إِذْ تَمَشَّتْ زَيْنَبُ صَالَ دَلْهَا  
فَإِظْهَارُهَا أَجْرَىٰ دَوَامَ نَسِيمِهَا  
وَأَدْغَمَ ضَنْكًا وَاصِلٌ ثَوْمٌ دُرُّهُ

﴿إِذْ تَبَرَّأَ﴾:

صال بمعنى: استطال، والدل: الدلال، والسَمِيَّ: الرفيع، والنسيم: الريح الطيبة، والريَّا: الرائحة العبقة، وجلا: كشف، والضنك: الضيق، والثوم: ج تومة وهي خرزة تعمل من الفضة كالدرة، والمولى: الولي، والوجد: الغنى،

أَعْمَلَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴿١٦٧﴾ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ كُلُّهُمْ فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوتَ	حفص
أَعْمَلَهُمْ عَلَيْهِمْ هُمُ	قالون
أَعْمَلَهُمْ عَلَيْهِمْ هُمُ	ورش
أَعْمَلَهُمْ عَلَيْهِمْ هُمُ	ابن كثير
أَعْمَلَهُمْ عَلَيْهِمْ هُمُ	الدوري
أَعْمَلَهُمْ عَلَيْهِمْ هُمُ	السوسي
أَعْمَلَهُمْ عَلَيْهِمْ هُمُ	هشام
أَعْمَلَهُمْ عَلَيْهِمْ هُمُ	شعبة
أَعْمَلَهُمْ عَلَيْهِمْ هُمُ	خلف
أَعْمَلَهُمْ عَلَيْهِمْ هُمُ	خلاد
أَعْمَلَهُمْ عَلَيْهِمْ هُمُ	الكسائي
أَعْمَلَهُمْ عَلَيْهِمْ هُمُ	أبو جعفر
أَعْمَلَهُمْ عَلَيْهِمْ هُمُ	يعقوب
أَعْمَلَهُمْ عَلَيْهِمْ هُمُ	خلف

والولا بكسر الواو: المتابعة. (الوافي: ١٣٠). انظر الشرح: مج ١: ١٢١.

وخالف يعقوب أصله: (د) وَأَظْهَرَ إِذْ مَعَ قَدْ وَتَاءٍ مُؤَنَّثٍ أَلَا حُزَّ وَعِنْدَ التَّاءِ لِلتَّاءِ فُصْلًا

ولحمزة وهشام عند الوقف على ﴿تَبْرَأُ﴾ وجه واحد وهو إبدال الهمزة ألفاً:

(ش) فَأَبْدَلَهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكَّنًا وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا

وخالف خلف أصله: (د) مِنْ اسْتَبْرَقٍ طَيْبٌ وَسَلَّ مَعَ فَسَلَّ فَشَا وَحَقَّقَ هَمَزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتِ أَهْمَلَا

﴿يُرِيهِمُ اللَّهُ﴾: انظر مج ١: ٧٢.

﴿خُطُوتٍ﴾: (ش) وَحَيْثُ أَتَى خُطُوتُ الطَّاءِ سَاكِنٌ وَقُلْ ضَمُّهُ عَنْ زَاهِدٍ كَيْفَ رَتَّلَا

(د) وَلَكِنْ وَبَعْدُ أَنْصَبَ أَلَا أَشْدُّ لِتَكْمِلُوا كَمْوَصٍ جِمَى وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أَثْقَلَا

وَالْأُذُنُ وَسُحْقًا أَلَا كُلُّ إِذْ أَكَلَهَا الرُّعْبُ وَخُطُوتٍ سُحَتْ شُغْلٍ رُحْمًا حَوَى الْعُلَا

﴿خُطُوتٍ﴾: مثقلة بضم الطاء وهي لغة الحجازيين. ووجه ذلك أن الواحدة خُطُوة فإذا جمعت حُرِّكت العين للجمع، مثل غُرْفَةٍ وَغُرُفَاتٍ، قال تعالى ﴿وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ﴾. وشيء آخر لمن ثَقُلَ (ضَمَّ) العين، وهو أنه يجوز أن يكون لما حذف التاء التي للتأنيث، فبقي الاسم على فُعْلٍ، حَرَّكَتِ العين مثل: عُنُقٍ وَعُنُقٍ، فلما ثَقُلَ (ضَمَّ) العين بني الاسم على تاء التأنيث وألفه. ووجه من أسكنها أنهم أسكنوها تخفيفاً، وهم يريدون الضمة، ولهم وجه آخر، وهو أن يكونوا أَجَرُوا الواو في إسكانها مجرى الياء، مثل مُدْيَةٍ، مُدْيَاتٍ، لم يُجمع إلا بالإسكان للعين، وذلك أنك لو حَرَّكتها للزم انقلاب الياء واواً لانضمام ما قبلها. وهي لغة تميم وأسد. (الحجة ف ٢: ٢٦٦ - ٢٦٨).

حفص	الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا نَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾
قالون	لَكُمْ ② يَأْمُرُكُمْ ①
ورش	يَأْمُرُكُمْ ④
ابن كثير	لَكُمْ يَأْمُرُكُمْ
الدوري	يَأْمُرُكُمْ (يَأْمُرُكُمْ) ⑤
السوسي	يَأْمُرُكُمْ ⑥
خلف	②
أبو جعفر	لَكُمْ يَأْمُرُكُمْ ⑦
يعقوب	④
حفص	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا
قالون	① ④ ② ⑤ ءَابَاؤُهُمْ ⑥
ورش	⑥ ءَابَاءَنَا ⑦ ءَابَاؤُهُمْ شَيْئًا
ابن كثير	③ عَلَيْهِ ءَابَاؤُهُمْ
السوسي	⑪ قِيلَ لَهُمْ
هشام	⑫ قِيلَ
خلف	⑦ شَيْئًا وَلَا ⑧ شَيْئًا
خلاد	
الكسائي	قِيلَ ⑬ بَلْ نَتَّبِعُ
أبو جعفر	ءَابَاؤُهُمْ
يعقوب	⑭ قِيلَ (رويس)

﴿بَلْ نَتَّبِعُ﴾: (ش) أَلَا بَلْ وَهَلْ تَرَوِي ثَنَا ظَعْنٍ زَيْنَبِ سَمِيرَ نَوَاهَا طِلَحَ ضُرٍّ وَمُبْتَلَى  
فَأَدْغَمَهَا رَأَوْ وَأَدْغَمَ فَاضِلٌ وَقُورٌ ثَنَاهُ سَرَّ تَيْنَمًا وَقَدْ حَلَا  
(ش) وَأَظْهَرَ لَدَى وَاعٍ نَيْلٍ ضَمَانُهُ وَفِي الرَّعْدِ هَلْ وَاسْتَوْفٍ لَا زَاجِرًا هَلَا

حروف بل وهل ثمانية وهي: التاء ... ولام بل لم يقع بعدها في القرآن إلا سبعة أحرف وهي الحروف المذكورة ما عدا التاء، وقد أدغم الكسائي لام بل في جميع هذه الحروف.

الظعن: السير والانتقال من موضع لآخر، السмир: المحدث المسامر ليلاً، النوى: البعد، الطلح: الإعياء، الضر: ضد النفع، المبتلى: المختبر، الوقور: الرزين الحليم، الثناء: المدح، تيم: قبيلة الإمام حمزة. (الوافي: ١٣٣).

ملاحظة: اجتمع في الآية ﴿وَإِذَا قِيلَ ... وَلَا يَهْتَدُونَ﴾ بدل ولين ففيه أربعة أوجه لورش، قصر البدل مع توسط اللين ثم توسطهما ثم مد البدل مع توسط اللين ومده:

يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً مُّصَّبٌ بِكُمْ عُمَى	حفص
١	قالون
٣	ورش
٥ دُعَاءٌ وَنِدَاءٌ	خلف
٤ وَنِدَاءٌ	خلاد
فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٧١﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ	حفص
٢ فَهُمْ ٤ ١ ٥ رَزَقْنَاكُمْ كُنتُمْ	قالون
٦ ءَامَنُوا كُنتُمْ	ورش
٣ فَهُمْ رَزَقْنَاكُمْ كُنتُمْ إِيَّاهُ	ابن كثير
٧ كُنتُمْ إِيَّاهُ	خلف
٨ رَزَقْنَاكُمْ كُنتُمْ	أبو جعفر
تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ	حفص
١	قالون
٤ ٦	ورش
٩ الْمَيْتَةَ	أبو جعفر

(ضابط) وَقَصْرٌ وَتَوْسِيطٌ هُمَا مَعَ تَوْسِطٍ بَعَكْسٍ وَعِنْدَ الطُّولِ وَجَهَانِ أَرْسِلَا

﴿وَنِدَاءٌ﴾: حمزة وقفاً تسهيل الهمزة مع المد والقصر:

(ش) سَوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلْفٍ جَرَى يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوْسِطَ مَدَّخَلَا

وَأِنْ حَرْفٌ مَدٌّ قَبْلَ هَمْزٍ مُّغَيَّرٍ يَجُزُّ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلَا

وخالف خلف أصله: (د) مِنْ اسْتَبْرَقَ طَيْبٌ وَسَلَّ مَعَ فَسَلَّ فَشَا وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتِ أَهْمَلَا

قاعدة: عند الوقف على هذه الكلمات التي يقع فيها حرف المد بعد الهمزة بدلاً من التنوين، لا يجوز في حرف المد في هذه الكلمات لورش إلا القصر، لأن حرف المد في هذه الحال عارض غير لازم، إذ لا يوجد إلا في الوقف على هذه الكلمات فقط. (الوافي: ٧٧).

﴿يَتَأَيُّهَا﴾: حمزة وقفاً ثلاثة أوجه: تحقيق الهمزة مع المد، وتسهيلها مع المد والقصر؛ لأنه متوسط بزوائد:

(ش) وَمَا فِيهِ يُلْفَى وَاسِطاً بِزَوَائِدٍ دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجَهَانِ أَعْمَلَا

كَمَا هَا وَيَا وَاللَّامِ وَالْبَا وَنَحْوَهَا وَلَا مَاتِ تَعْرِيفٍ لِمَنْ قَدْ تَأَمَّلَا

﴿الْمَيْتَةَ﴾: (د) وَأَوَّلُ يَطْوَعُ حَلَا الْمَيْتَةَ اشْدُدَنَّ وَمَيْتَةً وَمَيْتًا أَدْ وَالْأَنْعَامُ حُلَلَا

﴿الْمَيْتَةَ﴾: أينما وردت في القرآن الكريم - عدا بعض ما استثني - قرئ بتخفيف الياء ساكنة. وقرئ بتشديدها مكسورة، وهما لغتان جيدتان، والتشديد أصل التخفيف، والتشديد متفق عليه فيما لم يمت نحو ﴿وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ﴾ و﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾. (طلائع: ٣٩).

حفص	فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٧٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ
قالون	فَمَنْ ① ②
ورش	فَمَنْ ③ عَيْر ④
ابن كثير	فَمَنْ ⑤ عَلَيْهِ ⑥
الدوري	⑦ ⑧
هشام	فَمَنْ ⑨
ابن ذكوان	فَمَنْ ⑩
خلف	⑪ بَاغٍ وَلَا ⑫
خلاد	⑬ ⑭
الكسائي	فَمَنْ ⑮
أبو جعفر	فَمَنْ أَضْطَرَّ ⑯
خلف	فَمَنْ ⑰

﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾: (ش) وَضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنَيْنِ لِثَالِثٍ يُضَمُّ لُزُوماً كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلَا  
 (د) وَفِي حُجَرَاتٍ طُلَّ وَفِي الْمَيْتِ حُزْ وَأَوْ وَلِ السَّاكِنَيْنِ اِضْمَمَ فَتَى وَيَقُلْ حَلَا  
 يَكْسِرُ وَطَاءً اضْطَرَّ فَاكْسِرُهُ آمِنًا وَرَفَعُكَ لَيْسَ الْبِرُّ فَوْزٌ وَثَقْلًا

بابه مما التقى فيه ساكنان من كلمتين وكان الساكن الأول أحد حروف (لتنوء) في آخر الكلمة الأولى، والثاني في الكلمة الثانية، وكان أول الثانية همزة وصل تضم عند الابتداء، وكان الحرف الثالث في هذه الكلمة مضموماً ضمة لازمة؛ فقد اختلف القراء في الساكن الأول مع إجماعهم على تحريكه للتخلص من الساكنين، فمنهم من ضمه لأجل ضم الحرف الثالث في الكلمة الثانية فيكون ضمه للإتباع كراهة الانتقال من كسر إلى ضم ولا اعتداد بالحرف الساكن بينهما لأن الحرف الساكن حاجز غير حصين، وقد أشار النازم إلى هذه العلة بقوله (لِثَالِثٍ) وهناك علة ثانية وهي أن ضم هذا الساكن يدل على حركة همزة الوصل التي حذفت في الوصل وهي الضمة. ومنهم من كسره والذين حركوا هذا الساكن بالكسر هم المشار إليهم بالفاء والنون والحاء (فِي نَدٍ حَلَا) وعلة تحريكهم هذا الساكن بالكسر أنه الأصل في التخلص من التقاء الساكنين. ولا يضم الساكن الأول إلا بشرطين: الأول أن يكون الساكن الثاني في كلمة ثانية مبدوءة بهمزة وصل تضم عند الابتداء بها. الثاني: أن يكون الحرف الثالث من الكلمة الثانية مضموماً ضمّاً لازماً؛ ومحترز الشرط الأول أن الساكن الثاني إذا كان في كلمة مبدوءة بهمزة وصل لا تضم في الابتداء فلا يضم الساكن الأول لأحد من القراء بل يكسر باتفاق حتى وإن كان الحرف الثالث في هذه الكلمة مضموماً ضمّاً لازماً نحو ﴿إِنَّ الْحُكْمَ﴾، ﴿قُلِ الرُّوحُ﴾، ﴿غُلِبَتِ الرُّومُ﴾. ومحترز الشرط الثاني أن الحرف الثالث في الكلمة الثانية إذا كانت ضمته عارضة فلا يضم الساكن الأول بل يكسر لجميع القراء نحو ﴿إِنَّ أَمْرُؤًا﴾ فإن ضمة الراء عارضة لأنها تابعة لضم همزة، ولذلك لو فتحت همزة نحو (إِنَّ أَمْرًا) لفتحت الراء، ولو كسرت همزة لكسرت الراء، نحو ﴿لِكُلِّ أَمْرٍ﴾ فنظراً لكون ضمة الراء في هذه الكلمة عارضة لا يبتدأ بهمزة الوصل إلا مكسورة سواء ضمت الراء أو فتحت أو كسرت، ومن ذلك ﴿أَنْ أَمْشُوا﴾ فإن ضمة الشين عارضة لأن الأصل (امشيوا) ومن الحركة العارضة حركة الإعراب نحو ﴿يُعْلَمُ أَسْمُهُ﴾. (انظر الوافي: ٢١٣).

حفص	اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ
قالون	بُطُونِهِمْ <sup>(٣)</sup>
ورش	بُطُونِهِمْ <sup>(٧)</sup>
ابن كثير	بُطُونِهِمْ <sup>(٧)</sup>
المصري	بُطُونِهِمْ <sup>(٧)</sup>
خلف	بُطُونِهِمْ <sup>(٧)</sup>
أبو جعفر	بُطُونِهِمْ <sup>(٧)</sup>
حفص	اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى
قالون	يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ <sup>(١)</sup>
ورش	عَذَابٌ أَلِيمٌ <sup>(١)</sup>
ابن كثير	يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ
خلف	عَذَابٌ أَلِيمٌ <sup>(١)</sup>
خلاد	عَذَابٌ أَلِيمٌ <sup>(١)</sup>
الكسائي	عَذَابٌ أَلِيمٌ <sup>(١)</sup>
أبو جعفر	يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ
يعقوب	يُزَكِّيهِمْ <sup>(٢)</sup>
خلف	يُزَكِّيهِمْ

﴿فَمَنْ اضْطُرَّ﴾: قرأ أبو جعفر ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ﴾ بكسر الطاء حيث ورد في القرآن، وهي من تفرده، وذلك لأن أصله (اضْطُرَّ) بكسر الراء، ولما أدغم الراء ان نقلت حركة الراء الأولى إلى الطاء بعد سلب حركتها للدلالة على حركة المدغم. وبناء على ذلك فلا تكسر طاء ﴿إِلَّا مَا اضْطُرَّرْتُمْ إِلَيْهِ﴾ لعدم الإدغام. وقرأ الباقر بضم الطاء، فلم تنقل كسرة الراء بل سقطت. فإن قيل: فما وجه ضم النون في ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ﴾ في قراءة أبي جعفر إذ ضمها إنما كان اتباعاً لضم الطاء وقد ذهبت؟ قلت: لأن المحذوف لعارض النقل في المجهول كالموجود بدليل ضم الهمزة فيه ابتداء. قالوا: وإنما ضمت النون لوقوعها موقع الهمزة. (هامش الإيضاح ز: ١٩٨).

ملاحظة: اجتمع في الآية ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ... أَلِيمٌ﴾ مفصولان، فإذا قرأنا لخلف أو خلاد بترك السكت في الأول فلنا عند الوقف على الثاني وجهان، النقل والتحقيق بلا سكت، وإذا قرأنا لخلف بالسكت في الأول فلنا في الثاني النقل والسكت. (البدور: ٤٥).

﴿يُزَكِّيهِمْ﴾: (د) وبالسَّيْنِ طِبَ وَاتَّسَرَ عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ لَدَيْهِمْ فَتَى وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلًّا تَزُلْ طَابَ إِلَّا مَنْ يُؤَلِّهِمْ فَلَا ضَمُّ الْهَاءِ يَعْقُوبُ: عَنِ الْبَاءِ إِنْ تَسَكَّنَ سِوَى الْفَرْدِ وَأَضْمُ أَنْ

انظر مج ١: ١٠.

حفص	وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴿١٧٥﴾ ذَلِكَ يَأْنِ لِلَّهِ أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ
قالون	أَصْبَرَهُمْ ③ ④ ①
ورش	بِالْمَغْفِرَةِ النَّارِ
ابن كثير	أَصْبَرَهُمْ
الدوري	② النَّارِ
السوسي	⑦ وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ النَّارِ
الكسائي	⑨ النَّارِ (الدوري)
أبو جعفر	أَصْبَرَهُمْ
يعقوب	أَصْبَرَهُمْ (رويس)
حفص	وَالَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿١٧٦﴾ لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ
قالون	① الْبِرُّ ⑦ وَجُوهَكُمْ وَلَكِنَّ الْبِرَّ
ورش	⑪ الْبِرُّ وَلَكِنَّ الْبِرَّ
ابن كثير	الْبِرُّ وَجُوهَكُمْ ⑨
الدوري	الْبِرُّ ③
السوسي	الْبِرُّ
هشام	الْبِرُّ وَلَكِنَّ الْبِرَّ
ابن ذكوان	الْبِرُّ وَلَكِنَّ الْبِرَّ
شعبة	الْبِرُّ
الكسائي	الْبِرُّ
أبو جعفر	الْبِرُّ وَجُوهَكُمْ
يعقوب	الْبِرُّ
خلف	الْبِرُّ

﴿وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ﴾: فيها للسوسي ثلاثة أوجه: الإدغام المحض مع القصر والتوسط والمد. انظر مج ١: ١٤.

﴿الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾: أدغمها السوسي ووافقه رويس بخلف عنه في هذا الموضع، وهو المقصود بقوله (وَبِالْحَقِّ أَوَّلًا):

(ش) وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلًا

(د) وَبِالصَّاحِبِ ادْغَمَ حُطًا وَأَنْسَابَ طَبِّ نُسَبَةٍ بِحَكَ تَذَكُّرَكَ إِنَّكَ جَعَلَ خُلْفًا ذَا وَلَا

انظر مج ١: ٨٢. يَنْحَلِّ قَبْلَ مَعَ أَنَّهُ النَّجْمُ مَعَ ذَهَبَ كِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ وَبِالْحَقِّ أَوَّلًا

﴿لَيْسَ الْبِرُّ﴾: (ش) ..... وَرَفَعُكَ لَيْسَ الْبِرُّ يُنْصَبُ فِي عُلَا (د) ..... وَرَفَعُكَ لَيْسَ الْبِرُّ فَوْزٌ وَثَقْلًا

حفص	مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
قالون	وَالنَّبِيِّينَ
ورش	مَنْ آمَنَ <sup>(١٣)</sup> الْآخِرِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى
الدوري	الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
السوسي	الْقُرْبَىٰ
هشام	٢
شعبة	٥
خلف	مَنْ آمَنَ <sup>(١٧)</sup> الْآخِرِ وَالْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
خلاد	الْآخِرِ <sup>(١٦)</sup> وَالْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
الكسائي	الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
خلف	الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
حفص	وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ فِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا
قالون	بِعَهْدِهِمْ <sup>(٨)</sup>
ورش	الصَّلَاةَ وَآتَى
ابن كثير	بِعَهْدِهِمْ
خلف	بِعَهْدِهِمْ إِذَا
أبو جعفر	بِعَهْدِهِمْ

﴿لَيْسَ الْبِرُّ﴾: قرئ بنصب الراء على أنه خبر ليس مقدم، و﴿أَنْ تُولُوا﴾ في تأويل مصدر اسمها مؤخر ودليله أن ليس وأخواتها إذا أتى بعدهن معرفتان كنت مخيراً فيهما وإن أتى بعدهن معرفة ونكرة كان الاختيار أن تجعل المعرفة الاسم والنكرة الخبر. وقرئ بالرفع على أنه اسم ليس، و﴿أَنْ تُولُوا﴾ في تأويل مصدر خبرها. (طلائع: ٤١، الحجة خا: ٩٢).

﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ﴾: (ش) وَلَكِنَّ خَفِيفٌ وَارْفَعَ الْبِرَّ عَمَّ فِيهِ هِمَا وَمَوْصٌ ثِقْلُهُ صَحَّ شُلْشُلَا وَرَفَعَكَ لَيْسَ الْبِرُّ فَوْزٌ وَثَقْلًا (د) بِكَسْرٍ وَطَاءً اضْطُرَّ فَاكْسِرُهُ آمِنًا وَلَكِنَّ وَبَعْدُ انْصَبَ أَلَا اشْدُدْ لِتَكْمِلُوا كَمَوْصٍ حِمَىٍّ وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ انْقِلَا

﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ﴾: قرئ بتشديد النون ونصب ﴿الْبِرِّ﴾ فيها على أنها اسمها. وقرئ بنون ساكنة مخففة من الثقيلة تكسر وصلًا، جيء بها لمجرد الاستدراك فلا عمل لها، وبرفع ﴿الْبِرِّ﴾ فيها على الابتداء. (طلائع: ٤١).  
ملاحظة: اجتمع في هذه الآية ﴿لَيْسَ الْبِرُّ... الْمُتَّقُونَ﴾ لورش في البدل وذوات الياء من الأوجه الأربعة: قصر البدل مع فتح ذوات الياء، توسط البدل مع تقليل ذوات الياء، مد البدل مع الوجهين في ذوات الياء.

وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُنُوبٌ قَالُونَ	حفص قالون
وَرَشْ	ورش
السُّوسِي	السوسي
أَبُو جَعْفَرٍ	أبو جعفر
عَلَيْكُمْ الْقَصَاصُ فِي الْقَنْلَى الْحَرْبِ بِالْحَرْ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنثَى بِالأُنْثَى فَمَنْ عَفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَأَنْبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ وَقِفْ	حفص
وَرَشْ	ورش
ابن كثير	ابن كثير
الدُّورِي	الدوري
السُّوسِي	السوسي
خلف	خلف
خلاد	خلاد
الكسائي	الكسائي
خلف	خلف
حفص	حفص
قَالَونَ	قالون
وَرَشْ	ورش
ابن كثير	ابن كثير
خلف	خلف
خلاد	خلاد
الكسائي	الكسائي
أَبُو جَعْفَرٍ	أبو جعفر
خلف	خلف

ملاحظة: لورش في هذه الآية ﴿يَأْيُهَا ... أَلِيمٌ﴾ ستة أوجه: ١ - قصر البدل، وعليه فتح ذوات الياء وتوسط اللين ﴿شَيْءٌ﴾. ٢ - توسط البدل، وعليه تقليل ذوات الياء مع توسط في ﴿شَيْءٌ﴾. ٣ و ٤ - مد البدل، وعليه فتح ذوات الياء مع توسط ﴿شَيْءٌ﴾ ومده. ٥ و ٦ - مد البدل، وعليه تقليل ذوات الياء مع توسط ﴿شَيْءٌ﴾ ومده أيضاً.

حفص	حَيَوةٌ يَتَأُولِي الْأَلْبَبِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٨﴾ كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا أَحْضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلْوَالِدَيْنِ
قالون	لَعَلَّكُمْ ﴿٢﴾ ﴿١﴾ عَلَيْكُمْ ﴿٣﴾
ورش	أَلَا لَبِّ ﴿٣﴾ عَلَيْكُمْ خَيْرًا
ابن كثير	لَعَلَّكُمْ عَلَيْكُمْ
خلف	حَيَوةٌ يَتَأُولِي الْأَلْبَبِ عَلَيْكُمْ إِذَا ﴿٤﴾
خلاد	أَلَا لَبِّ ﴿٤﴾
أبو جعفر	لَعَلَّكُمْ عَلَيْكُمْ
حفص	وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾ فَمَنْ بَدَلَهُ، بَعْدَ مَا سَمِعَهُ، فَإِنَّمَا أَثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يَبْدِلُونَهُ، إِنْ أَلَّهِ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨١﴾ فَمَنْ خَافَ
قالون	﴿١﴾ ﴿٢﴾ ﴿١﴾
ورش	وَالْأَقْرَبِينَ
خلف	﴿٢﴾ وَالْأَقْرَبِينَ
خلاد	وَالْأَقْرَبِينَ
أبو جعفر	﴿١١﴾ فَمَنْ خَافَ

﴿بَعْدَ ذَلِكَ﴾: لا إدغام فيه للسوسي لوقوع الدال مفتوحة بعد ساكن:

(ش) وَلِلدَّالِ كِلْمٌ تُرَبُّ سَهْلٌ ذَكَ شَدًّا  
وَلَمْ تُدْغَمْ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَ سَاكِنٍ  
﴿الْمَوْتُ﴾: وقفًا: (ش) وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتَحٍ وَهَمْزَةٍ  
بَطُولٍ وَقَصْرِ وَصَلٍ وَرَشٍ وَوَقْفِهِ  
وَعَنْهُمْ سُقُوطُ الْمَدِّ فِيهِ وَوَرَشُهُمْ  
ضَفَا ثُمَّ زُهْدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَلًّا  
بِحَرْفٍ بَعِيرٍ التَّاءِ فَاغْلَمَهُ وَأَعْمَلًا  
بِكَلِمَةٍ أَوْ وَائٍ فَوَجَّهَانَ جُمْلًا  
وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكُلِّ أَعْمَلًا  
يُؤَافِقُهُمْ فِي حَيْثُ لَا هَمْزٌ مُدْخَلًا

(وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكُلِّ أَعْمَلًا) يعني إذا وقعت الياء والواو الساكتان المفتوح ما قبلهما قبل حرف ساكن للوقف سواء أكان هذا الحرف همزة أم غيرها، فالوجهان المذكوران وهما المد الطويل والتوسط أعملا أي استعمال جميع القراء يستوي في ذلك ورش وغيره نحو ﴿شَيْءٍ﴾، ﴿سَوْءٍ﴾، ﴿قُرَيْشٍ﴾، ﴿الْمَوْتُ﴾، ثم ذكر وجهًا ثالثًا عن القراء وهو عدم المد في حرفي اللين قبل الساكن للوقف همزاً أو غيره فصار للقراء عند الوقف ثلاثة أوجه: الطول والتوسط والقصر. ويوافق ورش القراء في الوجه الثالث وهو القصر إذا لم يكن الحرف الأخير همزة كما في هذه الكلمة، أما إذا كان الحرف الأخير همزة نحو ﴿شَيْءٍ﴾ فليس له إلا الوجهان المتقدمان وهما المد الطويل والتوسط عملاً بقوله (وَصَلِّ وَرَشٍ وَوَقْفُهُ). (الوافي: ٨٢).

﴿فَمَنْ خَافَ﴾: قرأ أبو جعفر بإخفاء النون في الخاء مع الغنة:

(د) وَغُنَّةُ يَا وَالْوَاوِ فَرْزٌ وَبَحَا وَغَيْنٌ  
وأماها حمزة فقط: (ش) وَكَيْفَ الثَّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَا ضِي  
انظر مج ١: ٢٥. وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فَرْزٌ  
نِ الْإِخْفَا سِوَى يُنْغِضُ يَكُنْ مُنْخَنِقٌ أَلَا  
أَمَلٌ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمَلًا  
وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانَ وَفِي شَاءَ مِيَلًا

حفص	مِنْ مُوَصِّ جَنْفًا أَوْ إِيْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨٢﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
قالون	بَيْنَهُمْ ١ ٢ ٣ ٤ ٥
ورش	جَنْفًا أَوْ إِيْمًا فَأَصْلَحَ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
ابن كثير	بَيْنَهُمْ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥
شعبة	مُوصٍ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠
خلف	مُوصٍ جَنْفًا أَوْ إِيْمًا ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥
حماد	مُوصٍ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠
الكسائي	مُوصٍ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥
أبو جعفر	بَيْنَهُمْ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠
يعقوب	مُوصٍ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥
خلف	مُوصٍ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠
حفص	ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ
قالون	قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ ١ ٢ ٣ ٤ ٥
ورش	ءَامَنُوا ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
ابن كثير	قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥
أبو جعفر	قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠
حفص	فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ
قالون	مِنْكُمْ مَرِيضًا ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥
ورش	مَرِيضًا أَوْ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠
ابن كثير	مِنْكُمْ مَرِيضًا ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥
الليثي	٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠
الموسمي	طَعَامُ مَسْكِينٍ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥
هشام	مَسْكِينٍ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠
ابن ذكوان	فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥
خلف	مَرِيضًا أَوْ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠
أبو جعفر	مِنْكُمْ مَرِيضًا ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥

﴿مُوصٍ﴾: (ش) وَلَكِنْ خَفِيفٌ وَارْفَعَ الْبِرَّ عَمَّ فِيهِ هَمَّا وَمُوصٍ ثَقُلَهُ صَحَّ شُلُّهُ

حفص	فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ
قالون	فَهُوَ ⑬ لَكُمْ ① كُنْتُمْ ⑦
ورش	خَيْرًا ⑫ خَيْرٌ ③ خَيْرٌ لَكُمْ ⑫
ابن كثير	لَكُمْ ⑫ كُنْتُمْ
الدوري	فَهُوَ
السوسي	فَهُوَ ⑫ شَهْرُ رَمَضَانَ ⑫
ابن ذكوان	②
شعبة	④
خلف	فَمَنْ يَطَّوَّعُ ⑦ لَكُمْ إِنْ ⑫
خلاد	يَطَّوَّعُ ⑤
الكسائي	يَطَّوَّعُ ⑥ فَهُوَ ⑥
أبو جعفر	فَهُوَ ⑥ لَكُمْ ① كُنْتُمْ
خلف	يَطَّوَّعُ

(د) وَلَكِنْ وَبَعْدُ انْصِبْ أَلَا اشْدُدْ لِيُكْمِلُوا كَمْوَصٍ حِمَى وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أَنْقِلَا

﴿مُوصٍ﴾: قرئ بإسكان الواو وتخفيف الصاد، اسم فاعل من (أوصى). وقرئ بفتح الواو وتشديد الصاد، اسم فاعل من (وصى)، وهما لغتان، والتخفيف أكثر لأنه أخف على القارئ. (طلائع: ٤١).

﴿فِدْيَةُ طَعَامٍ مَسْكِينٍ﴾: (ش) وَفِدْيَةُ نَوْنٍ وَارْفَعِ الْخَفْضَ بَعْدُ فِي طَعَامٍ لَدَى غُصْنٍ دَنَا وَتَذَلَّلَا

مَسَاكِينَ مَجْمُوعاً وَلَيْسَ مُنَوَّنًا وَيُفْتَحُ مِنْهُ النُّونُ عَمَّ وَأَبْجَلًا

﴿فِدْيَةُ طَعَامٍ مَسْكِينٍ﴾: مبتدأ مؤخر خبره متعلق بالجار والمجرور قبله، و﴿طَعَامٍ﴾ بدل من فدية، و﴿مَسْكِينٍ﴾ جاز الإفراد وَحَسُنَ لأن المعنى على كل واحد طعام مسكين فلهذا أفرد. وقرئ ﴿فِدْيَةُ﴾ و﴿طَعَامٍ﴾ بجر الميم على الإضافة، وهي كإضافة البعض إلى ما هو بعض له، وذلك أنه سَمِيَ الطعام الذي يُفدى به فدية، ثم أضاف الفدية إلى الطعام الذي يعم الفدية وغيرها. و﴿مَسْكِينٍ﴾ بلا تنوين لأنه اسم لا ينصرف. (طلائع: ٤١، الحجة ف ٢: ٢٧٣).

﴿تَطَوَّعَ﴾: انظر مج ١: ١٤٤.

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾: لأهل الأداء في إدغام الحرف الذي قبله ساكن صحيح مذهبان، الأول يكون فيه الإدغام مع السكون المحض ومع الإشمام ومع الروم، وعلى المذهب الثاني لا يكون فيه إلا الروم المعبر عنه بالاختلاس أو الإخفاء. (البدور: ٤٦).

(ش) وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلًا

(ش) وَأَشْمِمَ وَرُمٌ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلًا

وَإِدْغَامُ حَرْفٍ قَبْلَهُ صَحَّ سَاكِنٌ عَسِيرٌ وَبِالْإِخْفَاءِ طَبَقَ مَفْصِلًا

فيه الْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ	حفص
مَرِيضًا أَوْ	ورش
الْهُدَىٰ	ابن كثير
فَلْيَصُمْهُ	الدوري
لِّلنَّاسِ	خلف
الْهُدَىٰ	خلاد
الْهُدَىٰ	الكسائي
الْهُدَىٰ	خلف
عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرٍ يُدْعَى اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُدْعَى بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا	حفص
مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرٍ	ورش
وَلِتُكَبِّرُوا	شعبة
وَلِتُكْمِلُوا	خلف
مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرٍ	أبو جعفر
الْيُسْرَ الْعُسْرَ	يعقوب
وَلِتُكْمِلُوا	حفص
هَذَانِ هَدَيْنَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ	قالون
هَذَانِ هَدَيْنَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ	ورش
قَرِيبٌ أُجِيبُ الدَّاعِ دَعَانِ	ابن كثير
هَذَانِ هَدَيْنَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ	الدوري
الدَّاعِ دَعَانِ	السوسي
قَرِيبٌ أُجِيبُ	خلف
هَذَانِ هَدَيْنَاكُمْ	خلاد
هَذَانِ هَدَيْنَاكُمْ	الكسائي
هَذَانِ هَدَيْنَاكُمْ	أبو جعفر
الدَّاعِ دَعَانِ	يعقوب
الدَّاعِ دَعَانِ	خلف
هَذَانِ هَدَيْنَاكُمْ	

﴿الْقُرْءَانُ﴾: قرأ المكي بنقل حركة الهمزة إلى الراء وحذف الهمزة في الحالين، وكذلك حمزة عند الوقف:

(ش) وَنَقْلُ قُرْآنٍ وَالْقُرْآنَ دَوَّارُنَا      وَفِي تَكْمِلُوا قُلْ شُعْبَةُ الْمِيمِ ثَقَلَا

(ش) وَحَرَّكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّناً وَأَسْقِطَهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلًا

وخالف خلف العاشر أصله:

(د) مِنْ اسْتَبْرَقَ طَيْبٌ وَسَلَّ مَعَ فَسَلْ فَشَا وَحَقَّقَ هَمَزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلًا

وليس لورش فيه توسط ولا مد نظراً للساكن الصحيح الذي قبل الهمز:

(ش) وَوَسَّطَهُ قَوْمٌ كَأَمَنْ هَلْؤَلَا ءِ إِلَهَةً آتَى لِلْإِيمَانِ مَثَلًا

(ش) سَوَى يَاءٍ إِسْرَاءٍ يَلْ أَوْ بَيْتًا سَاكِنٍ مُصَحِّحِ كَقُرْآنٍ وَمَسْئُولًا اسْأَلَا

﴿الْقُرْآنُ﴾: قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمز إلى ما قبلها وحذف الهمزة؛ لأنها متحركة وما قبلها ساكن وذلك للتخفيف. وقرأها الباقون بالهمز، إلا أن حمزة إذا وقف لا يهمز، والوجه في همز ﴿الْقُرْآنُ﴾ أنه هو الأصل؛ لأن الأصل في الهمز التحقيق. وأما ترك حمزة الهمزة في حال الوقف؛ فلأن الوقف موضع حذف وتغيير. (الموضح ١: ٣١٧).

﴿الْيُسْرَ، الْعُسْرَ﴾: (د) وَلَكِنْ وَبَعْدُ أَنْصَبَ إِلَّا اشْدُدْ لِتُكْمِلُوا كَمْوَصٍ حِمَى وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أَثْقَلًا

وَالْأَذْنَ وَسُحْقًا إِلَّا كَلَّ إِذْ أَكَلَهَا الرُّعْبُ وَخُطَوَاتٍ سَحَتْ شُغْلٍ رُحْمًا حَوَى الْعُلَا

ضم أبو جعفر سين ﴿الْيُسْرَ، الْعُسْرَ﴾ حيث حلّ، وهي من تفرده، وعُلِمَ ضم ذلك من قوله (أَثْقَلًا) لأنهم يعبرون عن الضم بالثقل لأنه أثقل الحركات الثلاث، وأطلق اللفظين فاندراج فيهما كل ما جاء وما تصرف منهما مذكراً أو مؤنثاً، معرفاً أو منكرأ، وهما في سبعة عشر موضعاً سواء اجتمعا في آية أو انفرد أحدهما عن الآخر. (هامش الإيضاح ز: ٢٠٠). انظر التوجيه مج ١: ٧٧.

﴿وَلِتُكْمِلُوا﴾: (ش) وَتَقْلُ قُرَانٍ وَالْقُرَانِ دَوَاوُنَا وَفِي تَكْمِلُوا قُلْ شُعْبَةُ الْمِيمِ ثَقَلًا

(د) وَلَكِنْ وَبَعْدُ أَنْصَبَ إِلَّا اشْدُدْ لِتُكْمِلُوا كَمْوَصٍ حِمَى وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أَثْقَلًا

﴿وَلِتُكْمِلُوا﴾: يقرأ بالتخفيف على أنه جعل عقد شهر رمضان عقداً واحداً، ودليله قوله تعالى ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾. ويقرأ بالتشديد مضارع (كَمَّلَ) فيه معنى التأكيد والتكرير أي تكرير فعل الصيام في الشهر إلى إتمام عدته. وإن فَعَلَ وأَفْعَلَ كثيراً ما يستعمل أحدهما موضع الآخر، نحو (وصّى) و(أوصى). (الحجة خا: ٩٣، الموضح ١: ٣١٨).

﴿الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾: في هذه الآية ذكرت ياءات الزوائد - لورش وأبي عمرو البصري وأبي جعفر ويعقوب -

وهي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية:

(ش) وَدَوْنُكَ يَاءَاتٍ تُسَمَّى زَوَائِدًا لِأَنَّ كُنَّ عَنْ خَطِّ الْمَصَاحِفِ مَعَزِلًا

معنى قوله: (لِأَنَّ كُنَّ عَنْ خَطِّ الْمَصَاحِفِ مَعَزِلًا) أي لأنهن عزلن عن رسم المصاحف فلم يكتبن فيه:

(ش) وَتَثَبَّتْ فِي الْحَالِيْنَ دُرّاً لَوَائِمَا بِخُلْفٍ وَأُولَى النَّمْلِ حَمَزَةٌ كَمَلًا

وَفِي الْوَصْلِ حَمَازٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ وَجُمَلُهَا سِتُونُ وَاثْنَانِ فَاعْقِلَا

المعنى أن ما يذكر في هذا الباب من الزوائد لابن كثير فهو يثبت في الحاليين، وما يذكر لهشام فله فيه الخلف أي

حفص	فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾ أَجَلٌ لَّكُمْ لَيْلَةٌ الصَّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ
قالون	لَعَلَّهُمْ ② لَكُمْ ① نِسَائِكُمْ ④
ورش	وَلْيُؤْمِنُوا بِي
ابن كثير	لَعَلَّهُمْ لَكُمْ نِسَائِكُمْ
السوسي	وَلْيُؤْمِنُوا ④
أبو جعفر	وَلْيُؤْمِنُوا ⑤ لَكُمْ نِسَائِكُمْ

يجوز له إثباته في الحالين وحذفه فيهما، وما يذكر لأبي عمرو وحمزة والكسائي ونافع فهم يثبتونه في الوصل ويحذفونه في الوقف. هذه هي القاعدة العامة للقراء الذين يثبتون هذه الياءات، ولكن حمزة خالف أصله فأثبت الياء الزائدة الأولى وصلاً ووقفاً في ﴿أَتُمِدُّونَ بِمَالٍ﴾ في سورة النمل. (الوافي: ١٩٣).

(ش) وَمَعَ دَعْوَةِ الدَّاعِي دَعَانِي حَلَا جَنًّا وَلَيْسَ لِقَالُونَ عَنِ الْغُرِّ سُبُلًا

(د) وَتَثَبْتُ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي يُؤ سَفِ حُزْ كَرُوسِ الْآيِ وَالْحَبَرُ مُوَصَّلًا

يُؤَافِقُ مَا فِي الْحِرْزِ فِي الدَّاعِ وَأَتَّقُو نِ تَسْأَلُنِ تُؤْتُونِي كَذَا أَخْشَوْنَ مَعَ وَلَا

قرأ ورش وأبو عمرو وأبو جعفر بإثبات الياء فيهما في الوصل دون الوقف، وقرأ يعقوب بإثبات الياء فيهما في الحالين، واختلف عن قالون، فروي عنه إثباتهما وصلاً كورش ومن معه، وروي عنه حذفهما في الحالين، والوجهان صحيحان مقروء بهما، وإن كان الحذف أكثر وأشهر؛ والباقون بحذفهما في الحالين. (البدور: ٤٦).

قال الشيخ أيمن سويد: (لا يقرأ لقالون إلا بالحذف في الحالين، لأنّ هذا هو المنصوص عليه من التيسير، ولم يعرج ابن الجزري في النشر على الإثبات وصلاً لقالون من طريق التيسير والشاطبية، والله أعلم).

والفرق بين ياءات الزوائد وياءات الإضافة من أربعة أوجه: الأول - أن الياءات الزوائد تكون في الأسماء نحو ﴿الدَّاعِ﴾، ﴿الْجَوَارِ﴾، وفي الأفعال نحو ﴿يَأْتِ﴾، ﴿يَسِرْ﴾. ولا تكون في الحروف بخلاف ياءات الإضافة، فإنها تكون في الأسماء والأفعال والحروف. الثاني - أن الزوائد محذوفة من المصاحف بخلاف ياءات الإضافة فإنها ثابتة فيها. الثالث - أن الخلاف في ياءات الزوائد بين القراء دائر بين الحذف والإثبات بخلاف ياءات الإضافة، فإن الخلاف بينهم فيها دائر بين الفتح والإسكان. الرابع - أن الياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة، فمثال الأصلية ﴿الدَّاعِ﴾، ﴿الْمُنَادِ﴾، ﴿وَيَوْمَ يَأْتِ﴾، ومثال الزائدة ﴿وَعِيدِ﴾، ﴿وَنُذِرِ﴾. وهذا لا ينافي تسميتها كلها زوائد باعتبار زيادتها على خط المصحف بخلاف ياءات الإضافة فلا تكون إلا زائدة. وجملة ياءات الزوائد المذكورة في الحرز في حالي الوصل والوقف اثنتان وستون ياءً. (الوافي: ١٩٣).

﴿وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ﴾: قرأ ورش بفتح ياء ﴿بِي﴾ وصلاً، وهي ياء إضافة، وإسكانها وقفاً:

(ش) وَمَعَ غَيْرِ هَمَزٍ فِي ثَلَاثِينَ خُلْفُهُمْ وَمَحْيَايَ جِيءَ بِالْخُلْفِ وَالْفَتْحُ خُوْلًا

(ش) وَمَعَ ثَوْمِنُوا لِي يُؤْمِنُوا بِي جَا وَيَا عِبَادِي صِفْ وَالْحَذْفُ عَنْ شَاكِرٍ دَلَا

حفص	لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِهِنَّ عَلِيمٌ اللَّهُ أَنْتُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَشِّرُوهُنَّ
قالون	لَكُمْ وَأَنْتُمْ أَنْتُمْ كُنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ عَلَيْكُمْ عَنْكُمْ
ورش	فَالْآنَ بَشِّرُوهُنَّ
ابن كثير	لَكُمْ وَأَنْتُمْ أَنْتُمْ كُنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ عَلَيْكُمْ عَنْكُمْ
خلف	فَالْآنَ
خلاد	فَالْآنَ
أبو جعفر	لَكُمْ وَأَنْتُمْ أَنْتُمْ كُنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ عَلَيْكُمْ عَنْكُمْ
حفص	وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصَّيَامَ
قالون	لَكُمْ
ورش	الْأَبْيَضُ الْأَسْوَدُ
ابن كثير	لَكُمْ
السوسي	يَتَبَيَّنَ لَكُمْ
خلف	الْأَبْيَضُ الْأَسْوَدُ
خلاد	الْأَبْيَضُ الْأَسْوَدُ
أبو جعفر	لَكُمْ

﴿لَهُنَّ﴾: (د) كَقَالُونَ رَأَاتٍ وَلَا مَاتٍ أَتْلَهَا وَقَفَ يَا أَبَتِ بِأَلْهَا لَا حُمَ وَلَمْ حَلَا

وَسَائِرُهَا كَالْبَزْمِ مَعَ هُوَ وَهِيَ وَعَنْدَ هُ نَحْوُ عَلَيْهِنَّ إِلَيْهِ رَوَى الْمَلَا

قرأ يعقوب وقفاً بزيادة هاء السكت على كل نون مشددة من ضمير جمع الإناث الغائبات سواء اتصل به اسم نحو ﴿نِسَائِهِنَّ﴾، أو فعل نحو ﴿بَشِّرُوهُنَّ﴾، أو حرف نحو ﴿إِلَيْهِنَّ﴾، أو كان مجرداً نحو ﴿هُنَّ﴾ والوقف بالهاء على هذا الأصل من تفرد يعقوب. وخرج بضمير الغائبات الحاضرات نحو ﴿مِنْكُنَّ﴾، ﴿طَلَقْكُنَّ﴾. (هامش الإيضاح ز: ١٦٠). انظر التوجيه: مج ١: ٤٤.

ملاحظة: يجب أن نراعي في هذه الآية ﴿أُحِلَّ لَكُمْ ... لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ وجود أل أكثر من مرة. قال الشيخ محمد بن أحمد الشهير بالمتولي في (مرشد الأعزة إلى شرح رسالة حمزة: ١٤):

(ضابط) وَفِي أَلِ بِنَقْلِ قِفَ وَسَكَّتِ لِسَاكِتٍ عَلَيْهِ وَعِنْدَ التَّارِكِينَ لَهُ انْقِلَا

ففي البيت أمر بالسكت والنقل على أل وقفاً حال السكت على مثلها وصلأ. ثم أمر بالنقل في أل وقفاً حال ترك السكت على مثلها وصلأ. فإذا قرأت ﴿فَالْآنَ﴾، ﴿الْأَبْيَضُ﴾، ﴿الْأَسْوَدُ﴾ بالسكت في ﴿فَالْآنَ﴾، ﴿الْأَبْيَضُ﴾ وصلأ، عليه سكت ونقل في ﴿الْأَسْوَدُ﴾ وقفاً، وهذان الوجهان لخلف وخلاد. وترك السكت في ﴿فَالْآنَ﴾، ﴿الْأَبْيَضُ﴾ وصلأ، متعين عليه النقل في ﴿الْأَسْوَدُ﴾ وقفاً، وهذا الوجه لخلاد فقط.

﴿فَالْآنَ﴾: انظر مج ١: ٧٨.

حفص	إِلَى الْآلِ وَلَا تُبَشِّرُوهُمْ وَأَنْتُمْ عَلَكْفُونَ فِي الْمَسْجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ	قالبون	وَأَنْتُمْ
ورش	تُبَشِّرُوهُمْ وَأَنْتُمْ	ابن كثير	وَأَنْتُمْ
السوسي	الْمَسْجِدِ تِلْكَ	أبو جعفر	وَأَنْتُمْ
حفص	لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا	قالبون	لَعَلَّهُمْ
ورش	تَأْكُلُوا	ابن كثير	لَعَلَّهُمْ
الدوري	لِلنَّاسِ	السوسي	لَعَلَّهُمْ
خلف	تَأْكُلُوا	أبو جعفر	لَعَلَّهُمْ
حفص	مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٨﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ	قالبون	وَأَنْتُمْ
ورش	مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ	ابن كثير	وَأَنْتُمْ
الدوري	النَّاسِ	خلف	مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ
خلف	مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ	خلف	مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ
خلف	مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ	خلف	مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ
أبو جعفر	وَأَنْتُمْ	أبو جعفر	وَأَنْتُمْ

﴿الْمَسْجِدِ تِلْكَ﴾: (ش) وَلِلدَّالِ كِلِمٌ ثَرْبٌ سَهْلٌ ذَكَ شَدَّ ضَفَا ثَمَّ زَهْدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَلَا

وَلَمْ تُدْغَمَ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَ سَاكِنٍ بِحَرْفٍ بَغِيرِ التَّاءِ فَاعْلَمَهُ وَاعْمَلَا

(ش) وَأَشْمِمَ وَرَمَّ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمَهَا مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلَا

للسوسي فيها وجهان: الإدغام المحض، والإدغام غير المحض مع الروم، ويشترط في إدغام الدال في أي حرف من الحروف المجموعة في أوائل الكلمات المذكورة ألا تكون مفتوحة بعد ساكن، فإن فتحت بعد ساكن امتنع الإدغام نحو ﴿لِدَاوُدَ سُلَيْمَنَ﴾، واستثنى من ذلك التاء، فإن الدال تدغم فيها حتى ولو كانت مفتوحة بعد

حَفَص	بَانَ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى وَآتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
قَالُونَ	الْبُيُوتَ وَلَكِنَّ الْبِرَّ اتَّقَى وَآتُوا الْبُيُوتَ لَعَلَّكُمْ
وَرَش	تَأْتُوا وَلَكِنَّ الْبِرَّ اتَّقَى وَآتُوا مِنْ أَبْوَابِهَا
ابن كثير	الْبُيُوتَ ٣ الْبُيُوتَ لَعَلَّكُمْ
السوسي	تَأْتُوا ٧ وَآتُوا
مَشَام	الْبُيُوتَ وَلَكِنَّ الْبِرَّ الْبُيُوتَ
ابن ذكوان	الْبُيُوتَ وَلَكِنَّ الْبِرَّ الْبُيُوتَ
شعبة	الْبُيُوتَ الْبُيُوتَ ٤
خلف	الْبُيُوتَ اتَّقَى الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا ٥
خلاد	الْبُيُوتَ ٥ اتَّقَى الْبُيُوتَ
الكسائي	الْبُيُوتَ اتَّقَى الْبُيُوتَ
أبو جعفر	تَأْتُوا ٨ وَآتُوا لَعَلَّكُمْ
خلف	الْبُيُوتَ اتَّقَى الْبُيُوتَ

ساكن، وذلك في موضعين ﴿مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ تَزِيغُ﴾ في التوبة (على قراءة السوسي)، ﴿بَعْدَ تَوَكِيدِهَا﴾ في النحل، ولا ثالث لهما في القرآن الكريم. (الوافي: ٦٢).

﴿الْمَسْجِدِ تِلْكَ﴾: وجه إدغام الدال في التاء للسوسي اشتراكهما في طرف اللسان وأصول الثنايا، وذلك لإرادة التخفيف. ووجه الإظهار أن فيه إتيان كل حرف حقه من إعرابه وحركة بنيته التي يستحقها، وهو الأصل في الحروف لأنه الأكثر. والإظهار والإدغام لغتان واردتان عند العرب.

﴿الْبِرُّ﴾: أجمع القراء على رفع لفظ ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ﴾. أما ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ﴾، فانظر قراءتها مج ١: ١٥٥.

﴿الْبُيُوتَ﴾: (ش) وَكَسَرُ بُيُوتٍ وَالْبُيُوتِ يُضْمُّ عَنْ حِمَى جِلَّةٍ وَجَهًا عَلَى الْأَصْلِ أَقْبَلًا

(د) بُيُوتَ اضْمُمْنَ وَارْفَعُ رَفَتْ وَفُسُوقَ مَعَ جِدَالٍ وَخَفَضُ فِي الْمَلَائِكَةِ أَنْهَلًا

﴿الْبُيُوتَ﴾: الحجة لمن ضم: أنه أتى بالكلام على أصل ما وجب للجمع؛ لأن هذا الوزن ينقسم في الكلام قسمين: جمعاً كقولك: (فلوس) ومصدراً كقولك: (قعد قعوداً). والحجة لمن كسر: أنه لما كان ثاني الكلمة ياء كرهوا الخروج من ضم إلى ياء، فكسروا أول الاسم لمحاورة الياء، ولم يجمعوا بين ضمتين، إحداهما على ياء. فإن قيل: ما حجة من ضم العين من ﴿الْعُيُونِ﴾ والجيم من ﴿جُيُوبِهِنَّ﴾ وكسر الباء من ﴿الْبُيُوتَ﴾؟ فقل: العين حرف مستعلٍ مانع من الإمالة، فاستثقل الكسر فيه فبقاه على أصله، والجيم حرف شديد متفشٍ، فثقل عليه أن يخرج به من كسر إلى ضم، فأجراه على أصله. والحجة لمن كسر الباء كثرة استعمال العرب لذلك، وهم يخففون ما يكثرون استعماله: إما بحذف، وإما بإمالة، وإما بتخفيف. ودليل ذلك إمالتهم ﴿النَّارِ﴾ لكثرة الاستعمال، وتفخيم ﴿وَالْجَارِ﴾ لقلة الاستعمال. (الحجة خا: ٩٣).

حفص	نُفْلِحُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿١٨٩﴾
قالون	١ ٤ يُقَاتِلُونَكُمْ ٢ ٥
ورش	٣
ابن كثير	يُقَاتِلُونَكُمْ
أبو جعفر	يُقَاتِلُونَكُمْ
حفص	وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَفْتَنُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ
قالون	٦ ٧ وَأَقْتُلُوهُمْ تَفْتَنُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِّنْ
ابن كثير	وَأَقْتُلُوهُمْ تَفْتَنُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِّنْ
السوسي	٧ حَيْثُ تَفْتَنُوهُمْ
خلف	٤ نَقَاتِلُوهُمْ يُقَاتِلُوكُمْ
خلاد	نَقَاتِلُوهُمْ يُقَاتِلُوكُمْ
الكسائي	نَقَاتِلُوهُمْ يُقَاتِلُوكُمْ
أبو جعفر	وَأَقْتُلُوهُمْ تَفْتَنُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِّنْ
خلف	نَقَاتِلُوهُمْ يُقَاتِلُوكُمْ
حفص	فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿١٩١﴾ فَإِنْ أَنَّهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٢﴾ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ
قالون	قَاتِلُوكُمْ ١ ٢ ٣ وَقَاتِلُوهُمْ
ورش	٣ الْكَافِرِينَ
ابن كثير	٩ فِيهِ قَاتِلُوكُمْ وَقَاتِلُوهُمْ
الدوري	٢ الْكَافِرِينَ
السوسي	الْكَافِرِينَ
خلف	قَاتِلُوكُمْ ٢ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ
خلاد	قَاتِلُوكُمْ
الكسائي	٥ ٦ الْكَافِرِينَ (الدوري)
أبو جعفر	قَاتِلُوكُمْ وَقَاتِلُوهُمْ
يعقوب	الْكَافِرِينَ (رويس)
خلف	قَاتِلُوكُمْ

﴿وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ﴾:

(ش) وَلَا تَقَاتِلُوهُمْ بَعْدَهُ يَقَاتِلُوكُمُ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ قَصْرُهَا شَاعَ وَأَنْجَلَى

﴿وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ، يُقَاتِلُوكُمْ، قَاتِلُوكُمْ﴾: قرئ بالالف وهو نهي عن مقدمات القتل، فيدل على النهي عن القتل

من طريق الأولى. وحجة من قرأ ﴿وَلَا تَقْتُلُوهُمْ﴾ في هذه المواضع اتفاقهم في قوله تعالى ﴿وَقَتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً﴾ (البقرة: ١٩٣). وقرئ بغير ألف وهو منع من نفس القتل. وحجة من قرأ ﴿وَلَا تَقْتُلُوهُمْ﴾ أنهم لم يختلفوا في قوله تعالى ﴿فَاقْتُلُوهُمْ﴾ (البقرة: ١٩١). (طلائع: ٤٢. الحجة ف ٢: ٢٨٥).

(ش) وَتُسَكِّنُ عَنْهُ الْمِیمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا عَلَى إِثْرِ تَحْرِیْكِ فَتَخْفَى تَنْزِلًا

تسكن الميم عند السوسي إذا وقعت قبل الباء، وكان قبل الميم متحرك، فيخفى تنزلها، أي يحصل فيها الإخفاء نحو ﴿أَعْلَمُ بِكُمْ﴾، ﴿عَلَّمَ بِالْقَلَمِ﴾، ﴿يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾. وإنما قال: (وَتُسَكَّنُ)، ولم يقل وتدغم، لأن الميم حينما يراد إدغامها تسكن، وإذا سكنت كان حكمها الإخفاء إذا وقع بعدها الباء نحو ﴿وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ﴾. فإن كان ما قبل الميم ساكناً، كما هو هنا، امتنع تسكينها وإخفاؤها. (الوافي: ٦٤).

﴿اعْتَدَى﴾: انظر مج ۱: ۱۱۸.

حفص	وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ	
قالون	رُءُوسَكُمْ	أُحْصِرْتُمْ ① ②
ورش	رُءُوسَكُمْ	فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ ③
ابن كثير	رُءُوسَكُمْ	أُحْصِرْتُمْ
خلف		فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ ④
أبو جعفر	رُءُوسَكُمْ	أُحْصِرْتُمْ
حفص	الْهَدْيِ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمِن تَمَنُّعٍ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ	
قالون	أَمِنْتُمْ	مِنْكُمْ مَّرِيضًا ⑤ ⑥
ورش		مَّرِيضًا أَوْ
ابن كثير	أَمِنْتُمْ	مِنْكُمْ مَّرِيضًا
السوسي		رَأْسِهِ ⑦
خلف		مَّرِيضًا أَوْ ⑧
أبو جعفر	أَمِنْتُمْ	مِنْكُمْ مَّرِيضًا ⑨ رَأْسِهِ ⑩
حفص	فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرًا	
قالون	رَجَعْتُمْ	
ورش	يَكُنْ أَهْلُهُ	وَسَبْعَةٍ إِذَا
ابن كثير	رَجَعْتُمْ	
خلف	يَكُنْ أَهْلُهُ	وَسَبْعَةٍ إِذَا
أبو جعفر	رَجَعْتُمْ	
حفص	الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا	
قالون		⑪
يعقوب	فِيهِنَّ ⑫	

﴿رُءُوسَكُمْ﴾: حمزة في الوقف على الهمز مذهبان: مذهب تصريفي، وهو ما نقله أهل العربية وهو الأشهر. ومذهب رسمي وهو تخفيف الهمز باعتبار خط المصحف العثماني. حمزة في ﴿رُءُوسَكُمْ﴾ وفقاً وجهان: التسهيل على المذهب الأول، والحذف على المذهب الثاني، قال ابن الجزري: والحذف أولى عند الآخذين بالرسم:

(ش) وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهَلًا

كَقَوْلِكَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسْهَلًا

فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذَفِ رَسْمُهُ وَالْأَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلًا

رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا جِدَالٌ فِي الْحَيِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَكْرُدُّ وَأَفْأَيْبُ خَيْرَ الزَّادِ الثَّقَوِيَّ وَاتَّقُونَ	حفص
خَيْرَ الثَّقَوِيَّ	ورش
رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ	ابن كثير
رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ	الدرزي
رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ	المسمرسي
خَيْرٍ يَعْلَمُهُ	خلف
الثَّقَوِيَّ	خلاد
الثَّقَوِيَّ	الكسائي
رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا جِدَالٌ مِنْ خَيْرٍ وَاتَّقُونَ	أبو جعفر
رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ وَاتَّقُونَ	يعقوب
الثَّقَوِيَّ	خلف

وقد قيد الداني وغيره المذهب الرسمي بشرط أن يكون صحيحاً في العربية، فما رسمت الهمزة فيه ألفاً تبدل ألفاً، وما رسمت ياء تبدل ياء، وما رسمت واواً تبدل واواً، وما لم تصور تحذف، كما هي هنا. (مرشد الأعزة: ١٩).

وخالف خلف العاشر أصله: (د) مِنْ اسْتَبْرَقَ طَيْبٌ وَسَلَّ مَعَ فَسَلْ فَشَا وَحَقَّقَ هَمَزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتِ أَهْمَلًا ﴿فَلَا رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا جِدَالٌ﴾: (ش) وَيَالرَّفْعِ نَوْنُهُ فَلَا رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا حَقًّا وَزَانَ مُجَمَّلًا (د) يُبَيِّنُ اضْمُمْنَ وَارْفَعَ رَفَثٌ وَفُسُوقٌ مَعَ جِدَالٍ وَخَفَضَ فِي الْمَلَائِكَةِ أَنْقَلًا

﴿فَلَا رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا جِدَالٌ﴾: ﴿فَلَا رَفَثٌ﴾ من الرفث التعريض بذكر الجماع، وهي الإعرابة في كلام العرب، وقيل ﴿الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ﴾ الإفضاء إلى نسائككم، وقيل ﴿فَلَا رَفَثٌ﴾ أي لا لغا، واللغا التكلم بما لا ينبغي. والفسوق المعاصي كلها، وقيل التنابد بالألقاب. وحجة من فتح فقال ﴿فَلَا رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا جِدَالٌ﴾ أن يقول إنه أشد مطابقة للمعنى المقصود لأنه إذا فتح فقد نفى جميع جنس الرفث والفسوق. كما أنه إذا قال ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾. فقد نفى جميع هذا الجنس، فإذا رفع ونون فكأن النفي لواحد منه، فالفتح أولى، لأن النفي قد عم، والمعنى عليه أنه لم يرخص في ضرب من الرفث والفسوق كما لم يرخص في ضرب من الجدال. وقد اتفق الجميع عدا أبي جعفر على فتح اللام من الجدال ليتناول النفي جميع جنسه فيجب أن يكون ما قبله من الاسمين على لفظه إذا كان في حكمه. وحجة من رفع: أنه يعلم من الفحوى أنه ليس المنفي رفثاً واحداً، ولكنه جميع ضروبه، وقد يكون اللفظ واحداً، والمعنى المراد به جميع. (الحجة ف ٢: ٢٨٦).

﴿وَاتَّقُونَ﴾: قرأ أبو عمرو وأبو جعفر بإثبات الياء وصلاً فقط. وقرأ يعقوب بإثباتها في الحالين:

(ش) وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ  
(ش) وَتُخَزَّوْنَ فِيهَا حَاجٌّ أَشْرَكْتُمُونَ قَدْ  
(د) وَتَثَبَّتْ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيُو  
يُؤَافِقُ مَا فِي الْجِرْزِ فِي الدَّاعِ وَاتَّقُوا  
وَجُمَلْتُهَا سِتُّونَ وَاثْنَانِ فَأَعْقِلَا  
هَذَانِ اتَّقُونَ يَا أُولِي إِخْشَوْنَ مَعَ وَلَا  
سُفِّ حُزْ كَرُوسِ الْآيِ وَالْحَبْرُ مُوَصِّلًا  
نِ تَسْأَلُنِ تُؤْتُونِي كَذَا إِخْشَوْنَ مَعَ وَلَا

حَفْص	يَتَأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٦٧﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ
قَالُونَ	﴿٢﴾ ١ ﴿٧﴾ عَلَيْكُمْ رَبِّكُمْ ﴿٢﴾ أَفَضْتُمْ مِنْ
وَرَش	الْأَلْبَابِ ﴿٥﴾ جُنَاحٌ أَنْ
ابن كثير	عَلَيْكُمْ رَبِّكُمْ أَفَضْتُمْ مِنْ
الدوري	﴿٩﴾
خلف	خلف جُنَاحٌ أَنْ ﴿٤﴾
خلاد	الْأَلْبَابِ
الكسائي	﴿٤﴾
أبو جعفر	عَلَيْكُمْ رَبِّكُمْ أَفَضْتُمْ مِنْ
حَفْص	عَرَفْتِ فَإِذَا كُروا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَأَذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْتُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ
قَالُونَ	هَدَيْتُمْ كُنْتُمْ مِنْ
وَرَش	هَدَيْتُمْ
ابن كثير	﴿٨﴾ وَأَذْكُرُوهُ هَدَيْتُمْ كُنْتُمْ مِنْ
خلف	هَدَيْتُمْ
خلاد	هَدَيْتُمْ
الكسائي	﴿٣﴾ هَدَيْتُمْ
أبو جعفر	هَدَيْتُمْ كُنْتُمْ مِنْ
خلف	هَدَيْتُمْ
حَفْص	لِمَنِ الضَّالِّينَ ﴿١٦٨﴾ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٦٩﴾
قَالُونَ	﴿١﴾
وَرَش	﴿٢﴾ وَاسْتَغْفِرُوا
حَفْص	فَإِذَا قَضَيْتُمْ مِنْسِكَكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنْ النَّاسِ
قَالُونَ	﴿١﴾ قَضَيْتُمْ مِنْسِكَكُمْ ﴿١٣﴾ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ ﴿١٥﴾
وَرَش	﴿٨﴾ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ﴿٩﴾ ﴿١٠﴾
ابن كثير	قَضَيْتُمْ مِنْسِكَكُمْ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ
الدوري	﴿٤﴾ النَّاسِ
السوسي	﴿١٢﴾ مِنْسِكَكُمْ
خلف	كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ﴿٦﴾
أبو جعفر	قَضَيْتُمْ مِنْسِكَكُمْ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ ﴿١١﴾

حفص	مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا إِنَّكَ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ ⑩ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا إِنَّكَ فِي الدُّنْيَا
قالون	② وَمِنْهُمْ مَنْ ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
ورش	إِنَّكَ الدُّنْيَا ① الْآخِرَةُ ②
ابن كثير	وَمِنْهُمْ مَنْ
الدوري	الدُّنْيَا ③ الدُّنْيَا ④
السوسي	يَقُولُ رَبَّنَا ⑤ الدُّنْيَا ⑥ يَقُولُ رَبَّنَا ⑦ الدُّنْيَا ⑧
خلف	مَنْ يَقُولُ ⑨ الدُّنْيَا ⑩ الْآخِرَةُ ⑪ مَنْ يَقُولُ ⑫ الدُّنْيَا ⑬
خلاد	الدُّنْيَا ⑭ الدُّنْيَا ⑮ الْآخِرَةُ ⑯ الدُّنْيَا ⑰ الدُّنْيَا ⑱
الكسائي	الدُّنْيَا ⑲ الدُّنْيَا ⑳
أبو جعفر	① مِنْ خَلْقٍ وَمِنْهُمْ مَنْ
خلف	الدُّنْيَا ② الدُّنْيَا ③

﴿مَنْسِكُمْ﴾: (ش) وَدُونِكَ الْإِدْغَامَ الْكَبِيرَ وَقُطْبُهُ أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ فِيهِ تَحَفُّلاً

فَفِي كَلِمَةٍ عَنْهُ مَنْسِكُمْ وَمَا سَلَكَكُمْ وَبَاقِي الْبَابِ لَيْسَ مُعَوَّلًا

صريح النظم يفيد أن الإدغام لأبي عمرو من الروايتين ولكن المقروء به من طريق الشاطبية والتيسير أن الإدغام خاص برواية السوسي عنه. (فَفِي كَلِمَةٍ عَنْهُ ...) أي إذا التقى المثان في كلمة فلا يدغم السوسي منهما إلا الكاف في الكاف في هاتين الكلمتين ﴿مَنْسِكُمْ﴾ و﴿مَا سَلَكَكُمْ﴾ وما عدا ذلك يقرؤه بالإظهار كغيره مثل ﴿بَاعَيْنَا، جِبَاهُهُمْ، بِشَرِكُمْ﴾ وخالفه يعقوب، فلم يدغم إلا في كلمات نذكرها في مواضعها. (الوافي: ٥٣).

﴿أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾: (ش) وَمَهْمَا يَكُونَا كِلِمَتَيْنِ فَمُدْغِمٌ أَوَائِلَ كَلِمِ الْبَيْتِ بَعْدُ عَلَى الْوَلَا

لا إدغام فيها للسوسي شِفَا لَمْ تَضِقْ نَفْسًا بِهَا رُمْ دَوَا ضَنْ ثَوَى كَانَ ذَا حُسْنٍ سَأَى مِنْهُ قَدْ جَلَا

لتشديد الدال: إِذَا لَمْ يُنَوَّنْ أَوْ يَكُنْ تَا مُحَاطِبٍ وَمَا لَيْسَ مَجْزُومًا وَلَا مُتَثَقِّلًا

﴿ذِكْرًا﴾: فيها لورش التفخيم، وهو المقدم في الأداء، والترقيق، وهذا من حيث انفراده، فإن نظر إليه مع ما قبله

من البدل وهو ﴿ءَابَاءَكُمْ﴾، فيكون فيه خمسة أوجه: قصر البدل مع التفخيم والترقيق، والمد مع الوجهين، والتوسط مع التفخيم، ويمتنع الترقيق مع التوسط، وكذا الحكم في ما ماثله نحو ﴿سِتْرًا﴾ و﴿حِجْرًا﴾. (البدور: ٤٧).

(ش) وَرَقَّقَ وَرَشَّ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسْكَنَةً يَاءً أَوْ الْكَسْرُ مُوَصَّلًا

(ش) وَلَمْ يَرَفْصًا سَاكِنًا بَعْدَ كَسْرَةٍ سِوَى حَرْفِ الْإِسْتِعْلَا سِوَى الْحَا فَكَمَلًا

(ش) وَتَفْخِيمُهُ ذِكْرًا وَسِتْرًا وَبَابَهُ لَدَى جِلَّةِ الْأَصْحَابِ أَعْمَرُ أَرْحَلًا

(د) كَقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلَامَاتٍ أَتْلَهَا وَقَفَ يَا أَبَهَ بِأَلْهَا لَا حُمَ وَلَمْ حَلَا

(ضابط) وَفِي بَابِ ذِكْرًا فَحَمَنَّ مَثَلًا لَهُمْزٍ وَرَقَّقَ قَاصِرًا وَمُطَوَّلًا

حفص	حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٠١﴾ أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٢٠٢﴾
قالون	١ ٢ لَهُمَّ
ورش	الْآخِرَةِ النَّارِ ٣
ابن كثير	لَهُمَّ
الدوري	النَّارِ
السوسي	النَّارِ
خلف	حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا
خلاد	الْآخِرَةِ
الكسائي	النَّارِ ٦ (الدوري)
أبو جعفر	لَهُمَّ
حفص	وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى
قالون	١ ٤
ورش	٧ اتَّقَى
ابن كثير	٣ عَلَيْهِ عَلَيْهِ
خلف	٨ اتَّقَى
خلاد	اتَّقَى
الكسائي	٦ اتَّقَى
خلف	اتَّقَى
حفص	وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٠٣﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ
قالون	١ ٢ أَنْكُمْ ٥
ورش	أَنْكُمْ ٣
ابن كثير	أَنْكُمْ إِلَيْهِ
الدوري	٨ النَّاسِ الدُّنْيَا
السوسي	٦ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ الدُّنْيَا
خلف	٧ مَنْ يُعْجِبُكَ الدُّنْيَا
خلاد	٤ الدُّنْيَا
الكسائي	الدُّنْيَا
أبو جعفر	أَنْكُمْ
خلف	الدُّنْيَا



حفص	عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾ وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ
قالون	وَهُوَ ①
ورش	تَوَلَّى سَعَى ② الْأَرْضِ ③
الدوري	وَهُوَ
السوسي	وَهُوَ
خلف	تَوَلَّى سَعَى ④ الْأَرْضِ
خلاد	تَوَلَّى سَعَى ⑤ الْأَرْضِ
الكسائي	تَوَلَّى سَعَى ⑤ وَهُوَ
أبو جعفر	وَهُوَ
خلف	تَوَلَّى سَعَى
حفص	لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ ﴿٢٠٥﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿٢٠٦﴾ وَمِنْ
قالون	①
ورش	وَلَبِئْسَ ③ بِالْإِثْمِ
السوسي	قِيلَ لَهُ ⑤ وَلَبِئْسَ
هشام	قِيلَ ⑥
خلف	بِالْإِثْمِ ④
خلاد	بِالْإِثْمِ
الكسائي	قِيلَ ⑥
أبو جعفر	وَلَبِئْسَ ②
يعقوب	قِيلَ (رويس) ⑥

﴿قِيلَ﴾: فيها إثم كسرة القاف الضم لهشام ورويس والكسائي. انظر مج ١: ٢٦.

﴿قِيلَ﴾: اختلف في الفعل الثلاثي الذي قلبت عينه ألفاً في الماضي مثل قال حين يبنى للمفعول فقرئ بكسر أوله، وحجة من كسر أن أصل (قِيلَ) (قُولَ) بضم القاف وكسر الواو إلا أنه استثقل الكسر على الواو التي كانت عين الفعل في الأصل، فنقلت إلى فاء الفعل بعد أن أزيلت حركة الفاء، فانقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها كما قالوا: ميعاد.

وقرئ بإشمام كسرة القاف الضم وحجة من أشم: أنه أبقى في الفعل دليلاً في الضم لئلا يزول بناؤه، وليدل على أنه مبني للمفعول لا للفاعل ففيها اتباع للأثر، وجمع بين اللغتين. وأما نحو ﴿وَأَقُومُوا قِيلاً﴾، و﴿وَقِيلَهُ يَرْبِّ﴾ فلا يجوز فيه الإشارة إلى الضم مطلقاً لأنها مصادر لا أصل لأوائلها في الضم بخلاف الأفعال فإن لأوائلها أصل في الضم كما سبق. (طلائع: ٢٤ - ٢٥، انظر الحجة خا: ٦٩).

حفص	النَّاسِ مَنْ يَشْرِى نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٧﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ادْخُلُوا
قالون	١ ٦
ورش	٤ رءؤفم ءأمئؤ
الدوري	٧ النَّاسِ رءؤفم
السوسي	٢ رءؤفم
شعبة	رءؤفم
خلف	٦ مَنْ يَشْرِى رءؤفم
خلاد	٥ رءؤفم
الكسائي	٣ مَرْضَاتِ رءؤفم
يعقوب	رءؤفم
خلف	رءؤفم
حفص	فِي السَّلَامِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٢٨﴾ فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ
قالون	السَّلَامِ خُطَوَاتِ لَكُمْ ١ ٢ ٧ زَلَلْتُمْ مِنْ
ورش	السَّلَامِ خُطَوَاتِ
ابن كثير	السَّلَامِ لَكُمْ زَلَلْتُمْ مِنْ (النبزي) (قنبل) ٣
الدوري	٤ ٩ خُطَوَاتِ
السوسي	خُطَوَاتِ
هشام	١٠
شعبة	خُطَوَاتِ
خلف	١٢ كَافَّةً وَلَا خُطَوَاتِ
خلاد	١٣ خُطَوَاتِ
الكسائي	٨ السَّلَامِ
أبو جعفر	السَّلَامِ لَكُمْ زَلَلْتُمْ مِنْ
يعقوب	٥
خلف	خُطَوَاتِ

﴿مَرْضَاتِ﴾: (ش) وَلَكِنْ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ وَفِيمَا سِوَاهُ لِلْكَسَائِيِّ مُيَّلاً

وَرءُ يَآيِ وَالرءُ يَآ وَمَرْضَاتِ كَيْفَمَا أَتَى وَخَطَايَا مِثْلُهُ مَتَقَبَّلاً

قال صاحب غيث النفع: لو وقف الكسائي على ﴿مَرْضَاتِ﴾ وقف بالهاء، ولو وقف غيره وقف بالتاء:

حفص	مَا جَاءَ تَكُمُ الْبَيِّنَاتُ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ
قالون	٢ ١ ٥ ٧
ورش	٣ يَأْتِيَهُمُ ٧
السوسي	٣ يَأْتِيَهُمُ
ابن ذكوان	٤ جَاءَ تَكُمُ
خلف	٥ جَاءَ تَكُمُ ١٠ أَنْ يَأْتِيَهُمُ
خلاد	٨ جَاءَ تَكُمُ
أبو جعفر	يَأْتِيَهُمُ
خلف	جَاءَ تَكُمُ

(ش) إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءٌ مُؤَنَّثَةٌ فَيَالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رَضَى وَمُعَوَّلًا

وَفِي اللَّاتِ مَعَ مَرْضَاتٍ مَعَ ذَاتِ بَهْجَةٍ وَلَاتٍ رَضَى هِيَ هَاتِ هَادِيهِ رُفْلًا

وقال: ذكر الداني وغيره أن جميع ما يميله الأخوان أو انفرد به عليّ يميله ورش إلا ثلاث كلمات ﴿مَرْضَاتٍ﴾، ﴿كَمْشَكُورَةٍ﴾، ﴿كِلَاهُمَا﴾، قلت: ويزاد رابعة وهي ﴿الرَّبَّوْأُ﴾. (البدور: ٤٩).

(ضابط) مَمَالُ شَيْخَيْنِ لَوْرَشٍ قُلْلًا سِوَى الرَّبَا مَرْضَاتٍ مِشْكَاةٍ كِلَا

﴿مَرْضَاتٍ﴾: قرأ الكسائي وحده ﴿مَرْضَاتٍ﴾ مماله، وحجته في ذلك أن هذه الألف تنقلب ياء في التثنية في نحو: مغزيان، والألف من الواو إذا وقعت رابعة كالألف من الياء في انقلابها ياءً، فذوات الواو إذا زيد فيها ألحقت بذوات الياء، ولذلك أمالها الكسائي. وفتحها الباقون، والحجة لهم أن ألفها منقلبة من واو، وأصلها: مَرْضُوءَةٌ من (الرضوان)، فقلبت الواو ألفاً لتحريكها وانفتاح ما قبلها، فكان الفتح أولى بها من الإمالة. (الموضح: ١: ٣٢٢، الحجة خا: ٩٥).

﴿رُءُوفٌ﴾: انظر مج ١: ١٣٩.

﴿السَّلَامُ﴾: (ش) وَفَتْحُكَ سَيْنَ السَّلَامِ أَصْلُ رِضَى دَنَا وَحَتَّى يَقُولَ الرَّفْعُ فِي اللَّامِ أُوْلًا

﴿السَّلَامُ﴾: قرئ بالكسر على معنى الصلح، أو على معنى السلام الذي هو الإسلام، لأن المراد هو تحضيضهم على الإسلام والدعاء إليه، والدخول فيه، وليس المراد الدخول في الصلح، وليس ثم صلح يدعون إلى الدخول فيه، إلا أن يتأول أن الإسلام صلح. وقرئ بالفتح على معنى الصلح. (الحجة ف ٢: ٢٩٣).

﴿خُطُوتٍ﴾: انظر مج ١: ١٤٩.

﴿ظُلُلٍ﴾: لا تفخيم فيه للام عند ورش لضم الظاء:

(ش) وَغَلَطَ وَرَشٌ فَتَحَ لَامٍ لِصَادِهَا أَوْ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنْزُلًا

إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ كَصَلَاتِهِمْ وَمَطْلَعٍ أَيْضًا ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلًا

حفص	وَالْمَلَكُوتُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ إِلَى اللَّهِ تَرْجِعُ الْأُمُورُ ﴿٢١﴾ سَلِّ بَنِي إِسْرَءِيلَ كَمْ ءَاتَيْنَهُمْ مِّنْ ءَايَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ
قالون	وَقَفَّ ١ ٥ ءَاتَيْنَهُمْ مِّنْ
ورش	الْأَمْرُ الْأُمُورُ ٩ كَمْ ءَاتَيْنَهُمْ مِّنْ ءَايَةٍ
ابن كثير	ءَاتَيْنَهُمْ مِّنْ
هشام	٦ تَرْجِعُ
ابن ذكوان	تَرْجِعُ
خلف	الْأَمْرُ تَرْجِعُ الْأُمُورُ ١٢ كَمْ ءَاتَيْنَهُمْ مِّنْ ءَايَةٍ وَمَنْ يُبَدِّلْ
خلاد	الْأَمْرُ ٩ تَرْجِعُ الْأُمُورُ ١٣
الكسائي	تَرْجِعُ ٧ بَيِّنَةٍ
أبو جعفر	٤ وَالْمَلَكُوتُ ٤ إِسْرَءِيلَ ءَاتَيْنَهُمْ مِّنْ
يعقوب	٦ تَرْجِعُ
خلف	تَرْجِعُ
حفص	اللَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٢﴾ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ
قالون	١
ورش	الدُّنْيَا ٥ ءَامَنُوا ٥
ابن كثير	٣ جَاءَتْهُ
الدوري	الدُّنْيَا ٦
السوسي	١١ زُيِّنَ لِلَّذِينَ الدُّنْيَا
ابن ذكوان	٦ جَاءَتْهُ
خلف	جَاءَتْهُ ٧ الدُّنْيَا
خلاد	جَاءَتْهُ الدُّنْيَا
الكسائي	الدُّنْيَا
خلف	جَاءَتْهُ الدُّنْيَا

﴿وَالْمَلَكُوتُ﴾: (د) يُبَيِّنُ اضْمُمْنَ وَارْفَعَ رَفَثَ وَفُسُوقَ مَعَ جِدَالٍ وَخَفَضُ فِي الْمَلَائِكَةِ أَنْقَلَا

﴿وَالْمَلَكُوتُ﴾: وجه من قرأ بالرفع في التاء العطف على فاعل ﴿يَأْتِيَهُمْ﴾، وهو لفظ الجلالة. ووجه أبي جعفر

بخفض تاء ﴿وَالْمَلَكُوتُ﴾ - وهي من تفرده - العطف على ﴿ظَلَّلَ﴾ أو ﴿الْعَمَامَ﴾. (هامش الإيضاح ز: ٢٠٦).

﴿تَرْجِعُ الْأُمُورُ﴾: (ش) وَفِي التَّاءِ فَاضْمٌ وَافْتَحَ الْجِيمُ تَرْجِعُ الـ أُمُورٌ سَمًا نَصًّا وَحَيْثُ تَنْزَلًا

وخالف يعقوب أصله:

حفص	أَتَقُوا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١١٦﴾ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ
قالون	٣ فَوْقَهُمْ ١ النَّبِيِّنَ
ورش	٢ ٣ النَّبِيِّنَ ٤ ٥
ابن كثير	٦ فَوْقَهُمْ ٦
خلف	٧ مِنْ يَشَاءُ ٨ أُمَّةً وَاحِدَةً
خلاد	٨
الكسائي	٩ الْقِيَمَةِ
أبو جعفر	٩ فَوْقَهُمْ
خلف	٩
حفص	وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ
ورش	أُولَئِكَ
ابن كثير	فِيهِ فِيهِ أُوتُوهُ
الدوري	١٢ النَّاسِ
السوسي	١٤ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ اخْتَلَفَ فِيهِ
هشام	٨
أبو جعفر	١٣ لِيَحْكُمَ

(د) بِقِيلَ وَمَا مَعَهُ وَيُرْجَعُ كَيْفَ جَا إِذَا كَانَ لِلْآخِرَى فَسَمَّ حُلَى حَلَا

ولورش ﴿الْأُمُورُ﴾ نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذف الهمزة، ولحمزة عند الوقف وجهان النقل والسكت.

﴿تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾: حجة من بنى الفعل للفاعل قوله عز وجل ﴿أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ﴾. وحجة من بنى الفعل للمفعول قوله تعالى ﴿ثُمَّ رُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ﴾. (الحجة ف ٢: ٣٠٤). انظر مج ١: ٢٨٩.

ملاحظة: اجتمع في الآية ﴿زُيِّنَ لِلَّذِينَ ... بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ ذات الياء ﴿الدُّنْيَا﴾ والبدل ﴿ءَامَنُوا﴾، فلورش فيها أربعة أوجه، فتح ذات الياء وعليه قصر البدل ومده، وتقليل ذات الياء وعليه التوسط والمده.

﴿لِيَحْكُمَ﴾: قرأ أبو جعفر بضم الياء وفتح الكاف، وهو هنا وفي سورة آل عمران الآية (٢٣)، وفي سورة النور في موضعين الآية (٤٨) والآية (٥١) وهي من تفرده:

(د) لِيَحْكُمَ جَهْلٌ حَيْثُ جَا وَيَقُولُ فَاذْ صَبِرْ أَعْلَمَ كَثِيرُ الْبَافِدِ وَأَنْصَبُوا حُلَى

انظر قراءة السوسي. مج ١: ١١٢.

﴿لِيَحْكُمَ﴾: قرئ بينائها للفاعل أي ليحكم كل نبي. وقرئ على البناء للمفعول للعلم بفاعله وهو الله تعالى أو كتابه أو نبيه فحذف فاعله لإرادة عموم الحكم من كل حاكم والظرف نائب فاعل. (طلائع: ٤٣).

حَفْص	مَا جَاءَ تَهُمُ الْبَيْنَتُ بَغِيًّا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى	
قالون	بَيْنَهُمْ ②	يَشَاءُ إِلَى
ورش	ءَامَنُوا	يَشَاءُ إِلَى
ابن كثير	بَيْنَهُمْ فِيهِ	يَشَاءُ إِلَى
الدوري		يَشَاءُ إِلَى
السوسي		يَشَاءُ إِلَى
ابن ذكوان	جَاءَ تَهُمُ ①	
خلف	جَاءَ تَهُمُ	مِنْ يَشَاءُ
خلاد	جَاءَ تَهُمُ ①	
أبو جعفر	بَيْنَهُمْ	يَشَاءُ إِلَى
يعقوب		يَشَاءُ إِلَى ⑨ (رويس)
خلف	جَاءَ تَهُمُ	
حَفْص	صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ⑩ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ	
قالون	حَسِبْتُمْ ① ⑧ ⑪	يَأْتِكُمْ مَثَلُ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ
ورش	حَسِبْتُمْ ⑫	يَأْتِكُمْ
ابن كثير	صِرَاطٍ ⑦ (قنيل) حَسِبْتُمْ	يَأْتِكُمْ مَثَلُ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ
السوسي		يَأْتِكُمْ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
خلف	صِرَاطٍ حَسِبْتُمْ أَنْ	يَأْتِكُمْ مَثَلُ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ ①
أبو جعفر	حَسِبْتُمْ	يَأْتِكُمْ مَثَلُ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ ①
يعقوب	صِرَاطٍ (رويس)	
حَفْص	وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿	
قالون	يَقُولُ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿	
ورش	يَقُولُ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿	
ابن كثير	⑨	
الدوري	③ ④	
خلف	مَتَى	
خلاد	مَتَى	
الكسائي	مَتَى ⑤	
خلف	مَتَى	

مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِللَّوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾	حفص
أَنْفَقْتُمْ مِنْ	قالون
وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى	ورش
أَنْفَقْتُمْ مِنْ	ابن كثير
وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى	خلف
وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى	خلاد
وَالْيَتَامَى	الكسائي
أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ	أبو جعفر
وَالْيَتَامَى	خلف
كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ	حفص
وَهُوَ لَكُمْ	قالون
وَهُوَ لَكُمْ	ورش
وَهُوَ لَكُمْ	ابن كثير
وَهُوَ	الدوري
وَهُوَ	السوسي
وَهُوَ	هشام
وَعَسَى شَيْئًا وَهُوَ	خلف
وَعَسَى شَيْئًا	خلاد
وَهُوَ	الكسائي
وَهُوَ لَكُمْ	أبو جعفر
وَعَسَى	يعقوب
وَعَسَى	خلف

﴿حَتَّى يَقُولَ﴾: (ش) .... وَحَتَّى يَقُولَ الرَّفْعُ فِي اللَّامِ أَوَّلًا (د) .... وَيَقُولُ فَإِنَّ صَبَّ أَعْلَمَ ....

﴿عَسَى يَنْزِلُ﴾: قرئ بالرفع، وذلك لأن الفعل الواقع بعد ﴿حَتَّى﴾ إذا كان مضارعاً مرفوعاً لا يكون إلا فعل حال، ويصرف الكلام بعدها إلى الابتداء. ويجيء على ضربين، أحدهما أن يكون السبب قد مضى، والفعل المُسَبَّبُ لم يمض، فيكون المعنى: وزلزلوا فيما مضى حتى أن الرسول يقول الآن متى نصر الله وحكيت الحال التي كانوا عليها. والوجه الآخر من وجهي الرفع أن يكون الفعلان جميعاً قد مضيا بلا فصل بينهما، والحال في هذا الوجه أيضاً محكية. وقرئ بالنصب لأن الفعل المضارع قد انتصب بعد حتى بإضمار أن؛ لأن المعنى: إلى أن يقول. (الحجة ف ٢: ٣٠٦، الموضح ١: ٣٢٤).

﴿مَتَى﴾: انظر مج ١: ٨٤، ١١١. ﴿وَعَسَى﴾: انظر مج ١: ٣٧٠.

حفص	وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
قالون	وَأَنْتُمْ ①
ورش	كَبِيرٌ ①
ابن كثير	وَأَنْتُمْ ① فِيهِ فِيهِ ①
خلف	كَبِيرٌ وَصَدُّ ①
أبو جعفر	وَأَنْتُمْ
حفص	وَكُفْرًا بِهِ وَالْمَسْجِدَ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجَ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يَقْتُلُونَكُمْ
قالون	يُقْتَلُونَكُمْ ①
ورش	وَإِخْرَاجُ
ابن كثير	يُقْتَلُونَكُمْ مِنْهُمْ
أبو جعفر	يُقْتَلُونَكُمْ
حفص	حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ أَسْتَطَعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ
قالون	يَرُدُّوكُمْ ① دِينِكُمْ مِنْكُمْ وَهُوَ أَعْمَالُهُمْ
ورش	دِينِكُمْ كَافِرٌ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ
ابن كثير	يَرُدُّوكُمْ دِينِكُمْ مِنْكُمْ أَعْمَالُهُمْ
الدوري	وَهُوَ
السوسي	وَهُوَ
هشام	⑤
خلف	دِينِكُمْ إِنْ ③ وَمَنْ يَرْتَدِدْ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ
خلاد	⑦
الكسائي	وَهُوَ
أبو جعفر	يَرُدُّوكُمْ دِينِكُمْ مِنْكُمْ وَهُوَ أَعْمَالُهُمْ

﴿وَإِخْرَاجُ﴾: (ش) وَرَقَّقَ وَرَشُّ كُلِّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا  
وَلَمْ يَرَفْضًا سَاكِنًا بَعْدَ كَسْرَةٍ  
(د) كَقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلَا مَاتٍ أَتْلَهَا

ملاحظة: اجتمع في الآية ﴿يَسْأَلُونَكَ ... خَالِدُونَ﴾ ذات الياء والبدل، فنقرأ لورش بالفتح في ذات الياء ﴿الدُّنْيَا﴾ مع القصر والمد في البدل ﴿وَالْآخِرَةِ﴾، ثم نقرأ بالتقليل في ذات الياء مع التوسط والطول في البدل. واجتمع أيضاً مفصولان، فإذا قرأنا بالتحقيق لـخلف وخلاد في الأول ﴿دِينِكُمْ إِنْ﴾ وصلاً، فلنا عند الوقف على الثاني ﴿حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ﴾ النقل والتحقيق. وإذا قرأنا بالسكت لـخلف في الأول فلنا عند الوقف على الثاني



حفص	في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴿٢١٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ
قالون	هم
ورش	الدنيا والآخرة
ابن كثير	هم
الدوري	الدنيا
السوسي	الدنيا
خلف	الدنيا والآخرة
خلاد	الدنيا والآخرة
الكسائي	الدنيا (الدوري)
أبو جعفر	هم
خلف	الدنيا
حفص	هاجروا وجهدوا في سبيل الله أولئك يرجون رحمت الله والله غفور رحيم ﴿٢١٨﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ
قالون	هم
ورش	هم

النقل والسكت. قال الشيخ محمد المتولي:

(ضابط) وفي ذي انفصال فأنقل اسكت لساكت وعن غيره نقل وتحقيق اعملاً  
﴿رَحِمَتْ﴾: (ش) إذا كتبت بالتاء هاء مؤنث فبالتاء وقف حقاً رضى ومعولاً

هاء التأنيث التي تكون تاء في الوصل قسمان، قسم رسم في المصاحف بالهاء على لفظ الوقف، وقسم رسم فيها بالتاء المجرورة على لفظ الوصل. ولا خلاف بين القراء أن الوقف على القسم الأول يكون بالهاء تبعاً للرسم، وأما القسم الثاني فوقف عليه بالهاء ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب والكسائي مخالفين في ذلك أصلهم وهو اتباع رسم المصحف. ووقف الباكون على هذا القسم بالتاء متابعين أصولهم في ذلك وهي مسaire خط المصحف. (الوافي: ١٨٠).

﴿رَحِمَتْ﴾: الرسم أصله الأثر، ومرسوم الخط ما أثره الخط، وهو إما قياسي إن وافق الخط اللفظ، أو اصطلاحى إن خالفه في شيء من الأمور الآتية: وهي الفصل أو النقص أو الزيادة، والمقصود منه اتباع الرسم في الكلمات، فيوقف عليها على وفق رسمها في الهجاء، وذلك باعتبار الأواخر في تفكيك الكلمات بعضها من بعض، فما كتب من كلمتين موصولتين لم يوقف إلا على الثانية منها، وما كتب منها مفصلاً يجوز أن يوقف على كل واحدة منهما، وذلك نحو (عن ما) كتبنا بالقطع في موضع وبالوصل في آخر، والوقف على المرسوم منه ما اتفق عليه ومنه ما اختلف فيه، والمختلف فيه خمسة أقسام، نذكر منها الإبدال، ونذكر البقية في مواضعها إن شاء الله:

الإبدال: وهو إبدال حرف بحرف آخر، فوقف بالهاء على هاء التأنيث المكتوبة بالتاء، وهي لغة قريش ك﴿رَحِمَتْ﴾ في مواضعها، وجميع ما أشبهها من الكلمات التي رسمت بالتاء، والوقف بالتاء لغة طيء. (طلائع: ١٧).

حفص	وَالْمَيْسِرَ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ
قالون	٥
ورش	٦ كَبِيرٌ
الدوري	٤ لِلنَّاسِ ٧
السوسي	٣ الْعَفْوَ ٢
خلف	١٠ كَثِيرٌ وَمَنْفَعٌ
خلاد	١١ كَثِيرٌ
الكسائي	٨ كَثِيرٌ
يعقوب	١٢ فِيهِمَا
حفص	كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَنْفَكُونَ ﴿٢١٩﴾ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الَّتِي تَمَيُّ قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ
قالون	٢ لَعَلَّكُمْ ١ ٣ لَهُمْ
ورش	الْآيَاتِ ٦ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ٧ الَّتِي تَمَيُّ قُلْ إِصْلَاحٌ ٩
ابن كثير	لَعَلَّكُمْ ٨
الدوري	الدُّنْيَا ١٠
السوسي	الدُّنْيَا ١١
خلف	الْآيَاتِ ١٢ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ١٣ الَّتِي تَمَيُّ قُلْ إِصْلَاحٌ ١٤
خلاد	الْآيَاتِ ١٥ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ١٦ الَّتِي تَمَيُّ ١٧
الكسائي	الدُّنْيَا ١٨ الَّتِي تَمَيُّ ١٩
أبو جعفر	لَعَلَّكُمْ ٢٠
خلف	الدُّنْيَا ٢١ الَّتِي تَمَيُّ ٢٢

﴿إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾: (ش) وَإِثْمٌ كَبِيرٌ شَاعَ بِالنَّاسِ مِثْلًا وَغَيْرُهُمَا بِالْبَاءِ نُقْطَةٌ اسْفَلًا

(د) لِيَحْكُمَ جَهْلٌ حَيْثُ جَاءَ وَيَقُولُ فَاذْ صَبَّ أَعْلَمَ كَثِيرٌ الْبَافِدَاءُ وَأَنْصَبُوا حُلًى

﴿إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾: قرئ بالثاء ويدل على ذلك حديث (لعن رسول الله ﷺ في الخمر عشرة: مشربها وبائعها،

والمشتراة له وعاصرها، والمعصورة له وساقها والمسقاها، وحاملها والمحمولة إليه، واكل ثمنها). فهذا يقوي قراءة من

قرأ ﴿كَثِيرٌ﴾، وقيل أن الكثرة إنما ذكرت ليس في نفس الخمر، ولا في نفس الميسر، إنما هي في أشياء تحدث عنها أو

تؤدي إليها من لغط وتغليظ وسب... الخ. ومما يقوي قراءة من قرأ ﴿كَثِيرٌ﴾ قوله تعالى ﴿وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ﴾ كأنه قال:

فيه مضار كثيرة، ومنافع. وقرئ بالباء أي إثم عظيم ولأنه يقال لعظام الفواحش كبائر، قال تعالى ﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا

كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ﴾، وليناسب ما بعدها من قوله ﴿وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ﴾. (الحجة ف ٢: ٣١٤، طلائع: ٤٤).

حفص	خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٣٥﴾	
قالون	تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ	④ لَا أَعْنَتَكُمْ
ورش	خَيْرٌ	لَأَعْنَتَكُمْ
ابن كثير	تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ	⑤ (البري) لَا أَعْنَتَكُمْ (قنيل) لَا أَعْنَتَكُمْ
ابن ذكوان		② شَاءَ
خلف	خَيْرٌ وَإِنْ	شَاءَ لَا أَعْنَتَكُمْ إِنَّ
خلاد	①٢	شَاءَ
الكسائي		①٥
أبو جعفر	تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ	لَأَعْنَتَكُمْ
خلف		①٦ شَاءَ
حفص	وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّى يُؤْمِنَ وَلَا أَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى	
قالون	①	
ورش	①٣ يُؤْمِنَ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ	وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ
السوسي	يُؤْمِنَ مُؤْمِنَةٌ	①٤
خلف		①٠ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ
خلاد		①١ (دع ح س) (دع ح س) وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ
أبو جعفر	يُؤْمِنَ ①٥ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ	

﴿الْعَفْوُ﴾: (ش) قُلِ الْعَفْوُ لِلْبَصْرِ رَفْعٌ وَبَعْدُهُ لَا أَعْنَتَكُمْ بِالْخُلْفِ أَحْمَدُ سَهْلًا

(د) ..... فِدَاءً وَأَنْصِبُوا حُلَى (د) قُلِ الْعَفْوُ وَاضْمُمْ أَنْ يَخَافَا ... ..

﴿الْعَفْوُ﴾: العفو قيل الفضل، وقيل ما لا يجهد صفوه من المال الذي ليس بالأصول، وقيل الطاقة التي تطيقها.

وقرئ بنصب الواو على أن ﴿مَاذَا﴾ اسماً واحداً فهو مثل قولك: ما ينفقون، فماذا على هذا في موضع نصب بأنه مفعول ﴿يَنْفِقُونَ﴾ مقدم، والتقدير: أي شيء ينفقون؟ فوقع الجواب منصوباً بفعل مقدر، أي: أنفقوا العفو. وقرئ برفع الواو على أن ﴿مَا﴾ استفهامية و﴿ذَا﴾ موصولة بمنزلة الذي، فوقع جوابها مرفوعاً، وهو خبر لمبتدأ محذوف، أي الذي ينفقونه العفو. (طلائع: ٤٤، الموضح: ١: ٣٢٥).

﴿لَأَعْنَتَكُمْ﴾: قرأ البري بخلف عنه بتسهيل همزه وصلأ ووقفأ، ولحمزة وقفأ التحقيق والتسهيل؛ لأنه متوسط

بزوائد، والتسهيل مقدم في الأداء؛ لأنه مذهب الجمهور عنه، والباقون بالتحقيق، وهو الطريق الثاني للبري:

(ش) قُلِ الْعَفْوُ لِلْبَصْرِ رَفْعٌ وَبَعْدُهُ لَا أَعْنَتَكُمْ بِالْخُلْفِ أَحْمَدُ سَهْلًا

﴿لَأَعْنَتَكُمْ﴾: وجه من قرأ بالتسهيل أنه للتخفيف لأن في ذلك تقريباً للهمزة من الألف، والألف يكون ما

قبلها مفتوحاً. ووجه من قرأ بالتحقيق أنه على الأصل. (انظر الموضح: ١: ١٩٠ - ٣٢٨).



نَسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَاتُوا حَرْثَكُمْ أَنِّي شِئْتُمُ وَقَدِمُوا لِأَنفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَقَوَةٌ وَبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ	مخصص
نَسَاؤُكُمْ لَكُمْ ① حَرْثَكُمْ ② شِئْتُمُ ③ لِأَنفُسِكُمْ ④ أَنْكُمْ مُلَقَوَةٌ ⑤	قالون
نَسَاؤُكُمْ لَكُمْ ① حَرْثَكُمْ ② شِئْتُمُ ③ لِأَنفُسِكُمْ ④ أَنْكُمْ مُلَقَوَةٌ ⑤	ورش
نَسَاؤُكُمْ لَكُمْ ① حَرْثَكُمْ ② شِئْتُمُ ③ لِأَنفُسِكُمْ ④ أَنْكُمْ مُلَقَوَةٌ ⑤	ابن كثير
نَسَاؤُكُمْ لَكُمْ ① حَرْثَكُمْ ② شِئْتُمُ ③ لِأَنفُسِكُمْ ④ أَنْكُمْ مُلَقَوَةٌ ⑤	الأنصاري
نَسَاؤُكُمْ لَكُمْ ① حَرْثَكُمْ ② شِئْتُمُ ③ لِأَنفُسِكُمْ ④ أَنْكُمْ مُلَقَوَةٌ ⑤	الأنصاري
نَسَاؤُكُمْ لَكُمْ ① حَرْثَكُمْ ② شِئْتُمُ ③ لِأَنفُسِكُمْ ④ أَنْكُمْ مُلَقَوَةٌ ⑤	خلف
نَسَاؤُكُمْ لَكُمْ ① حَرْثَكُمْ ② شِئْتُمُ ③ لِأَنفُسِكُمْ ④ أَنْكُمْ مُلَقَوَةٌ ⑤	خلف
نَسَاؤُكُمْ لَكُمْ ① حَرْثَكُمْ ② شِئْتُمُ ③ لِأَنفُسِكُمْ ④ أَنْكُمْ مُلَقَوَةٌ ⑤	الكسائي
نَسَاؤُكُمْ لَكُمْ ① حَرْثَكُمْ ② شِئْتُمُ ③ لِأَنفُسِكُمْ ④ أَنْكُمْ مُلَقَوَةٌ ⑤	أبو جعفر
نَسَاؤُكُمْ لَكُمْ ① حَرْثَكُمْ ② شِئْتُمُ ③ لِأَنفُسِكُمْ ④ أَنْكُمْ مُلَقَوَةٌ ⑤	خلف
وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِإِيمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٢٢٤	خلف
وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِإِيمَانِكُمْ ① أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ ② وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ③	قالون
وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِإِيمَانِكُمْ ① أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ ② وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ③	ورش
وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِإِيمَانِكُمْ ① أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ ② وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ③	ابن كثير
وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِإِيمَانِكُمْ ① أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ ② وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ③	الأنصاري
وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِإِيمَانِكُمْ ① أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ ② وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ③	خلف
وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِإِيمَانِكُمْ ① أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ ② وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ③	أبو جعفر

١- الساكن الصحيح، والهمز الذي بعده يكون متوسطاً نحو ﴿يَسْأَلُونَكَ﴾، ومتطرفاً نحو ﴿الْخَبَاءِ﴾.

٢- حرفا اللين، والهمز الذي بعد هذين الحرفين يكون متوسطاً نحو ﴿سَوَاءٌ﴾ ومتطرفاً نحو ﴿شَيْءٌ﴾.

٣- حرفا المد واللين، والهمز بعد هذين الحرفين يكون متوسطاً نحو ﴿السَّوَاءِ﴾، ومتطرفاً نحو ﴿الْمُسَيِّءِ﴾، ﴿تَتَوَأُّ﴾ وقد بين الشاطبي حكم هذه الأنواع الثلاثة بقوله (وَحَرَكٌ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّناً). واستثنى النوع الرابع والخامس في قوله: (سَوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلْفٍ جَرَى ...) الأبيات. (الوافي: ١١٢).

﴿يَطْهَرْنَ﴾: (ش) زَيَّنَ لَهَا بِحُلَّتِهَا وَنَظَرَتْ فِيهَا سَمَاءٌ كَرِيمَةٌ عَزِيزَةٌ

﴿يَطْهَرْنَ﴾: مضارع طهرت إذا شفيت من الحيض. ﴿يَطْهَرْنَ﴾ مضارع تطهر أي اغتسل والأصل يتطهر، فلغرب مخرجيهما أدغمت التاء في الطاء، وتفيد القراءة بالتخفيف بيان الحكم؛ لأن فيها بيان إباحة الوطء بعد انقطاع الدم. (طلائع: ٤٤).

﴿أَنَّى﴾: انظر مج ١: ٨٤.

حَفْص	لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٢٥﴾	لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ
قَالُونَ	أَيْمَانِكُمْ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠	نِسَائِهِمْ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠
وَرَش	يُؤَاخِذُكُمْ	يُؤْلُونَ
ابن كثير	أَيْمَانِكُمْ	نِسَائِهِمْ
السوسي	يُؤْلُونَ	
خلف	وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ	
خلاد		
أبو جعفر	يُؤَاخِذُكُمْ	يُؤْلُونَ
حَفْص	أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾	وَالْمُطَلَقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ
قَالُونَ	فَاءُ فَإِنْ	وَالْمُطَلَقَاتُ
وَرَش	فَاءُ فَإِنْ	وَالْمُطَلَقَاتُ
حَفْص	بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبَعُولُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ	
قَالُونَ		
وَرَش	يُؤْمِنَنَّ	الْآخِرِ
السوسي	يُؤْمِنَنَّ	
خلف	قُرُوءٍ وَلَا	الْآخِرِ
خلاد		الْآخِرِ
أبو جعفر	يُؤْمِنَنَّ	
حَفْص	فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾	الْطَّلَقُ مَرَّتَانٍ
قَالُونَ		
وَرَش	إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا	الْطَّلَقُ
خلف	إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا	
الكسائي	عَلَيْهِنَّ	دَرَجَةٌ
يعقوب	عَلَيْهِنَّ	

فَوَرِّشْ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدَّلًا  
تَفْتَحْ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوَ مُوَجَّلًا  
وَأَبْدِلْ يُؤَيِّدْ جُدَّ وَنَحْوَ مُوَجَّلًا  
نُبَوِّى يُبْطِى شَانِئَكَ خَاسِئًا أَلَّا

قرأ ورش وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوًا، إذا كانت الهمزة مفتوحة بعد ضم، وكانت فاءً للكلمة حيث وقع،

فَأَمْسَاكُم بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحُ بِإِحْسَنٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا	حفص
لَكُمْ	قالون
بِمَعْرُوفٍ أَوْ	ورش
لَكُمْ تَأْخُذُوا	ابن كثير
لَكُمْ	ابن كثير
تَأْخُذُوا	ابن كثير
بِمَعْرُوفٍ أَوْ بِإِحْسَنٍ وَلَا لَكُمْ أَنْ	حفص
شَيْئًا إِلَّا	قالون
لَكُمْ تَأْخُذُوا	أبو جعفر

فخالف أبو جعفر أصله من رواية قالون ويؤخذ العموم من قول الناظم: (وَنَحْوَ مُوَجَّلًا) نحو ﴿يُؤْلَفُ﴾، ﴿يُؤَاخِذُ﴾، فخرج بقيد الفاء ثلاثة ألفاظ، وهي ﴿وَالْفُؤَادُ﴾ سورة الإسراء. و﴿فُؤَادُكَ﴾ حيث وقع. و﴿بِسْؤَالٍ﴾ في سورة ص. و﴿لَوْلُؤَا﴾ المنصوب كما في سورة الإنسان. لأن الهمزة وإن كانت مفتوحة بعد ضم إلا أنها لم تقع فاءً للكلمة بل وقعت عيناً أو لاماً. (هامش الإيضاح ز: ١٣٤).

وحمزة كذلك عند الوقف وخالفه خلف: (د) ..... فَفَتْ رَأَيْتُكُمْ تَقُولُونَ يَا أَيُّهَا الْقُرْآنُ

(ش) رَأَيْتُكُمْ تَقُولُونَ يَا أَيُّهَا الْقُرْآنُ يَا أَيُّهَا الْقُرْآنُ يَا أَيُّهَا الْقُرْآنُ يَا أَيُّهَا الْقُرْآنُ

ولا خلاف عن ورش في قصره وكل من يمد حرف المد بعد الهمز استثناءه، ولذلك قال ابن الجزري: لا خلاف في استثناء (يؤاخذ)، فإن رواية المد مجمعون على استثناءه:

(ش) رَأَيْتُكُمْ تَقُولُونَ يَا أَيُّهَا الْقُرْآنُ يَا أَيُّهَا الْقُرْآنُ يَا أَيُّهَا الْقُرْآنُ يَا أَيُّهَا الْقُرْآنُ

وَوَسَّطَهُ قَوْمٌ كَأَمَّنَ هَلُولًا

سَرَّاءِ يَأْ إِسْرَاءِ يَلْ أَوْ بَعْدَ سَاكِينَ

وَمَا بَعْدَ هَمَزِ الْوَصْلِ إِيَّتِ رَأَيْتُكُمْ تَقُولُونَ

﴿قُرُوءٍ﴾: لحمزة وهشام وقفاً إبدال الهمزة واواً وإدغام الواو قبلها فيها مع السكون المحض والروم، وليس فيها نقل نظراً لزيادة الواو، والواو والياء الزائدتان هما اللتان ليستا حرفاً أصلياً من حروف الكلمة وبنيتها. فلا تقعان فاء للكلمة ولا عيناً ولا لاماً لها، بل تقعان بين العين واللام فقروء على وزن فعول وخالف خلف العاشر أصله فحقق الهمز. (الوافي: ١١٥).

(ش) رَأَيْتُكُمْ تَقُولُونَ يَا أَيُّهَا الْقُرْآنُ يَا أَيُّهَا الْقُرْآنُ يَا أَيُّهَا الْقُرْآنُ يَا أَيُّهَا الْقُرْآنُ

(ش) وَأَشْمِمَ رَأَيْتُكُمْ تَقُولُونَ يَا أَيُّهَا الْقُرْآنُ يَا أَيُّهَا الْقُرْآنُ يَا أَيُّهَا الْقُرْآنُ يَا أَيُّهَا الْقُرْآنُ

(ش) وَفَعَلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ

حفص	أَنْ يَخَافَا إِلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا
قالون	خِفْتُمْ
ورش	خِفْتُمْ
ابن كثير	خِفْتُمْ
خلف	أَنْ يَخَافَا خِفْتُمْ أَلَّا
خلاد	يَخَافَا
أبو جعفر	يَخَافَا فَإِنْ خِفْتُمْ
يعقوب	يَخَافَا ② عَلَيْهِمَا
حفص	وَمَنْ يَنْعَدْ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ② فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا
قالون	①
ورش	طَلَّقَهَا ⑦ غَيْرَهُ طَلَّقَهَا
خلف	وَمَنْ يَنْعَدْ
أبو جعفر	⑥ زَوْجًا غَيْرَهُ
حفص	فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ③ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ
قالون	②
ورش	طَلَّقْتُمْ ④
خلف	أَنْ يَتَرَاجَعَا ③ أَنْ يُقِيمَا ⑤ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ⑥
خلاد	④
يعقوب	عَلَيْهِمَا ⑤
حفص	فَلَنْ أَجْلُهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِنَعْنَدُ وَأَمِنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ
ورش	بِمَعْرُوفٍ أَوْ
الدوري	فَقَدْ ظَلَمَ ⑦
السوسي	فَقَدْ ظَلَمَ
هشام	فَقَدْ ظَلَمَ
ابن ذكوان	فَقَدْ ظَلَمَ
خلف	بِمَعْرُوفٍ أَوْ ⑧ بِمَعْرُوفٍ وَلَا ⑨ وَمِنْ يَفْعَلْ فَقَدْ ظَلَمَ
خلاد	⑩
الكسائي	يَفْعَلْ ⑪ (أبو الحارث)
خلف	فَقَدْ ظَلَمَ

﴿يَخَافَا﴾: (ش) وَضُمَّ يَخَافَا فَازَ ..... (د) ..... وَاضْمُمُ أَنْ يَخَافَا حُلِيَ أَبِ .....

حَفْص	وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا وَادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ
قَالُونَ	هَٰؤُلَاءِ آيَاتُ اللَّهِ هُزُوعًا ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
وَرِش	هَٰؤُلَاءِ آيَاتُ اللَّهِ هُزُوعًا ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
ابن كثير	هَٰؤُلَاءِ آيَاتُ اللَّهِ هُزُوعًا ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
الدوري	هَٰؤُلَاءِ آيَاتُ اللَّهِ هُزُوعًا ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
السوسي	هَٰؤُلَاءِ آيَاتُ اللَّهِ هُزُوعًا ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
هشام	هَٰؤُلَاءِ آيَاتُ اللَّهِ هُزُوعًا ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
ابن ذكوان	هَٰؤُلَاءِ آيَاتُ اللَّهِ هُزُوعًا ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
شعبة	هَٰؤُلَاءِ آيَاتُ اللَّهِ هُزُوعًا ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
خلف	هَٰؤُلَاءِ آيَاتُ اللَّهِ هُزُوعًا ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
خلاد	هَٰؤُلَاءِ آيَاتُ اللَّهِ هُزُوعًا ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
الكسائي	هَٰؤُلَاءِ آيَاتُ اللَّهِ هُزُوعًا ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
أبو جعفر	هَٰؤُلَاءِ آيَاتُ اللَّهِ هُزُوعًا ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
يعقوب	هَٰؤُلَاءِ آيَاتُ اللَّهِ هُزُوعًا ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
خلف	هَٰؤُلَاءِ آيَاتُ اللَّهِ هُزُوعًا ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿

﴿يَخَافَ﴾: قرئ بفتح الياء على البناء للفاعل وإسناد الفعل إلى ضمير الزوجين المفهومين من السياق، و﴿أَلَّا يُقِيمَا﴾ مفعول به. وقرئ بضم الياء على البناء للمفعول فحذف الفاعل وناب عنه ضمير الزوجين، والتقدير: إلا أن يخاف الولاة والحكام الرجل والمرأة ألا يقيما حدود الله، و﴿أَلَّا يُقِيمَا﴾ بدل اشتمال من ضمير الزوجين، والتقدير: إلا أن يخاف عدم إقامتهما حدود الله. (هامش الإيضاح ز: ٢٠٨).

ملاحظة: اجتمع في هذه الآية ﴿الطَّلَقُ ... هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ مد بدل ولين ففيها لورش أربعة أوجه: قصر البدل، وعليه توسط اللين، ثم توسطهما، ثم مد البدل، وعليه الوجهان:

(ضابط) وَقَصْرٌ وَتَوَسُّيْتُ هُمَا مَعَ تَوَسُّطٍ بِعَكْسٍ وَعِنْدَ الطُّولِ وَجَهَانُ أُرْسِلَا

﴿يَفْعَلُ ذَلِكَ﴾: (ش) وَإِدْغَامُ ..... (ش) وَمَعَ جَزْمِهِ يَفْعَلُ بِذَلِكَ سَلَمُوا .....

قرأ أبو الحارث عن الكسائي بإدغام اللام في الذال في لفظ ﴿يَفْعَلُ ذَلِكَ﴾ مجزوم اللام حيث وقع في القرآن الكريم، وهو في ستة مواضع ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾ في البقرة، ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ﴾ في آل عمران، ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُذْوَنًا وَظُلْمًا﴾، ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ كلاهما في النساء، ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾ في الفرقان، ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ في المنافقين. وباقي القراء على الإظهار في المواضع الستة. وتقييد اللام بالجزم للاحتراز عن مرفوع اللام نحو ﴿فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ﴾ فلا خلاف في وجوب إظهاره. (الوافي: ١٣٥).

﴿فَقَدْ ظَلَمَ﴾: انظر مج ١: ٩٥.

﴿هَٰؤُلَاءِ﴾: انظر مج ١: ٧٧. ﴿نِعْمَتَ اللَّهِ﴾: انظر مج ١: ١٨١.

حفص	وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٣١﴾ وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلِّغْنَ أَجْلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ
قالون	١
ورش	شَيْءٍ ٩ طَلَقْتُمْ
ابن كثير	بينهم
خلف	شَيْءٍ ٧ أَنْ يَنْكِحْنَ
خلاد	٨ شَيْءٍ
أبو جعفر	بينهم
حفص	بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَمُ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٣٢﴾
قالون	مِنْكُمْ ٥ ذَلِكَمُ لَكُمْ وَأَنْتُمْ
ورش	يُؤْمِنُ ٦ الْآخِرِ ذَلِكَمُ أَزْكَى
ابن كثير	مِنْكُمْ ٣ ذَلِكَمُ لَكُمْ وَأَنْتُمْ
المسيحي	يُؤْمِنُ ٣
خلف	الْآخِرِ ذَلِكَمُ أَزْكَى
خلاد	الْآخِرِ أَزْكَى
الكسائي	أزْكَى ٦
أبو جعفر	مِنْكُمْ ٦ يُؤْمِنُ ذَلِكَمُ لَكُمْ وَأَنْتُمْ
خلف	أزْكَى
حفص	وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ
قالون	١
ورش	لِمَنْ أَرَادَ ١٣
خلف	لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ ١٢ ١٣
الكسائي	الرَّضَاعَةَ ١١



﴿لَا تُضَارَّ﴾: (ش) وَضَمُّ يَخَافَا فَازَ وَالْكُلُّ أَدْغَمُوا تُضَارَّرُ وَضَمَّ الرَّاءِ حَقُّ وَذُو جِلَا

(د) قُلِ الْعَفْوَ وَاضْمُمْ أَنْ يَخَافَا حُلَى أَبِ وَفَتْحُ فَتَى وَأَقْرَأُ تُضَارَّ كَذَا وَلَا

يُضَارَّ بِخِفٍّ مَعَ سُكُونٍ وَقَدْرُهُ فَحَرِّكَ إِذَا وَارْفَعَ وَصِيَّةَ حُطَّ فَلَا

وجه الفتح والتشديد على أن لا ناهية، والفعل مجزوم بها، فسكنت الراء الأخيرة وقبلها راء ساكنة مدغمة، فالتقى ساكنان، فحركنا الثاني لا الأول على غير قياس. وإن كان الأصل للأول، وحرك بالفتح لمناسبة الألف إذ الفتحة أخت الألف. ووجه الرفع والتشديد على أن لا نافية بمعنى النهي للمشاكلة من حيث

حفص	نَفْسٌ إِلَّا تُضَارَّ وَلَدُهُ يُولَدُهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ يُولَدُهَا وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ
ورش	نَفْسٌ إِلَّا
ابن كثير	تُضَارُّ ①
الدوري	تُضَارُّ
السيوسي	تُضَارُّ
خلف	نَفْسٌ إِلَّا
أبو جعفر	تُضَارُّ ①
يعقوب	تُضَارُّ
حفص	فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْرِضُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ
قالون	أَرَدْتُمْ ④ ⑤ أَوْلَادَكُمْ ② ③ سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ ⑥ ⑦
ورش	وَأِنْ أَرَدْتُمْ ③ ④ أَوْلَادَكُمْ ② ③ سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ ⑥ ⑦
ابن كثير	أَرَدْتُمْ ③ ④ أَوْلَادَكُمْ ② ③ سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ ⑥ ⑦
الدوري	⑧ ⑦
خلف	وَأِنْ أَرَدْتُمْ ③ ④ عَلَيْكُمْ إِذَا ⑤
خلاد	③
أبو جعفر	أَرَدْتُمْ ③ ④ أَوْلَادَكُمْ ② ③ سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ ⑥ ⑦
يعقوب	عَلَيْهِمَا ⑨

إنه عطف جملة خبرية على مثلها من حيث اللفظ. ورفع الفعل لتجرده من الناصب والجازم.

ووجه الإسكان والتخفيف على أنه من ضار يضير، وسكن إجراء للوصل مجرى الوقف. (هامش الإيضاح ز:

٢٠٩).

﴿فِصَالًا﴾: لورش تغليظ اللام وترقيقها والوجهان صحيحان، والتغليظ مقدم، فإذا ضمت إلى البدل، وهو

﴿ءَاتَيْتُمْ﴾، كان له خمسة أوجه: ترقيق اللام وعليه ثلاثة البدل، ثم التغليظ وعليه في البدل التوسط والمد فحسب،

ويمتنع القصر على التغليظ. (البدور: ٥٠).

(ش) وَفِي طَالٍ خُلْفٌ مَعَ فِصَالًا وَعِنْدَمَا يُسْكَنُ وَتَفْأُ وَالْمُفَدَّحُ فُضًّا

(ضابط) رَقَّقَ فِصَالًا ثَلَاثِينَ لِلْبَدَلِ فَخَّمَ بِلاَ قَصْرٍ وَعَنْ عِلْمٍ سَلِ

﴿ءَاتَيْتُمْ﴾: (ش) وَقَصْرٌ أَتَيْتُمْ مِنْ رَبٍّ وَأَتَيْتُمْ هُنَا دَارَ وَجْهًا لَيْسَ إِلَّا مُبْجَلًا

﴿ءَاتَيْتُمْ﴾: قرئ بالقصر بمعنى جئتم وفعلتم. وقرئ بالمد بمعنى أعطيتهم، قال تعالى ﴿وَأَتَيْتُمْ إِحْدَهُنَّ

قِنطَارًا﴾. (الموضح ١: ٣٢٩، طلائع: ٤٥).

حفص	بَصِيرٌ ﴿٣٣﴾ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ	
قالون	① ⑤ مِنْكُمْ	عَلَيْكُمْ
ابن كثير	مِنْكُمْ	عَلَيْكُمْ
خلف	④ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ د.ع. أَشْهُرٍ وَعَشْرًا د.ع.	
أبو جعفر	مِنْكُمْ	عَلَيْكُمْ
حفص	فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣٤﴾ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِ مِنْ خِطْبَةٍ	
قالون	② ⑥ ① ① ⑤ عَلَيْكُمْ عَرَّضْتُمْ	
ورش	③	
ابن كثير		عَلَيْكُمْ عَرَّضْتُمْ
أبو جعفر		عَلَيْكُمْ عَرَّضْتُمْ ③ مِنْ خِطْبَةٍ
حفص	النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمَ اللَّهِ أَنْتُمْ سَتَذْكُرُوهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا	
قالون	النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ ③ ⑥ أَنْفُسِكُمْ أَنْتُمْ	
ورش	النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ ⑦	سِرًّا إِلَّا
ابن كثير	النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ أَنْفُسِكُمْ أَنْتُمْ	
الدوري	النِّسَاءِ أَوْ	
السوسي	النِّسَاءِ أَوْ	
هشام	④	
خلف	⑦ ⑨ أَوْ أَكْنَنْتُمْ ح.ع.	سِرًّا إِلَّا ح.ع.
أبو جعفر	النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ أَنْفُسِكُمْ أَنْتُمْ	
يعقوب	النِّسَاءِ أَوْ ⑤ (رويس) (روح)	
حفص	مَعْرُوفًا وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا	
قالون	أَنْفُسِكُمْ	
ابن كثير	أَنْفُسِكُمْ ⑤ فَاحْذَرُوهُ	
السوسي	② النِّكَاحِ حَتَّى يَعْلَمَ مَا	
خلف	مَعْرُوفًا وَلَا	
خلاد	⑧	
أبو جعفر	أَنْفُسِكُمْ	

﴿النِّسَاءِ أَوْ﴾: (ش) وَتَسْهِيلُ الْآخَرَى فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمَا تَفِيءَ إِلَى مَعَ جَاءَ أُمَّةٌ أَنْزَلَا

(د) وَحَالَ اتِّفَاقِ سَهْلِ الثَّانِ إِذْ طَرَأَ  
نَشَاءُ أَصْبَنَا وَالسَّمَاءِ أُرِ اثْتِنَا  
فَنَوَعَانَ قُلْ كَالْيَا وَكَالَوَاوِ سُهَّلَا  
يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَقَيْسُ مَعْدِلَا  
وَحَقَّقَهُمَا كَالَا خِلَافِ يَحْيَى وَلَا

﴿يَعْلَمُ مَا﴾: فيها إدغام للسوسي ولا يجوز فيها الروم والإشمام لأنها من المستثنيات. انظر مج ١: ٤٦، ٨١.

﴿تَمْسُوهُمْ، قَدَرُهُ﴾: (ش) مَعَا قَدَرٌ حَرَكٌ مِّنْ صِحَابٍ وَحَيْثُ جَاءَ يُضْمِرُ تَمْسُوهُمْ وَأَمْلَأَهُ شَلْشَلًا

(د) يُضَارَ بِخِفٍّ مَعَ سُكُونٍ وَقَدَرَةٍ فَحَرَّكَ إِذَا وَارْفَعَ وَصِيَّةَ حُطِّ فَلَا

﴿تَسْوِئَةٌ﴾: قرئ بفتح التاء من غير ألف ولا مد، على أن الفعل للرجال على وزن فَعَلَ دون فاعِل، ودليله قوله تعالى ﴿وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ﴾. وقرئ بضم التاء وإثبات ألف بعد الميم مع المد المشبع من المفاعلة على بابها من الجانبيين ودليله قوله عز وجل ﴿مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا﴾. (الحجة خا: ٩٨، المستنير ١: ٦٧).

معاً، قرئ بفتح الدال وسكونها، لغتان بمعنى واحد وهو الطاقة والمقدرة، وقيل بالتسكين الطاقة وبالتحريك المقدار. والحجة لمن أسكن أنه أراد المصدر ولمن حرك أنه أراد الاسم. (الحجة خا: ٩٨، المستنير ١: ٦٧).

حفص	وَعَلَى الْمُقْتَرِدِرَةِ مَتَعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْحَسَنِ (٢٣٦) وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ	
قالون	قَدَرَهُ	①
ورش	قَدَرَهُ	② طَلَقْتُمُوهُنَّ
ابن كثير	قَدَرَهُ	فَرَضْتُمْ
الدوري	قَدَرَهُ	
السوسي	قَدَرَهُ	
هشام	قَدَرَهُ	
شعبة	قَدَرَهُ	
خلف		③ تَمْسُوهُنَّ
خلاد		تَمْسُوهُنَّ
الكسائي		تَمْسُوهُنَّ
أبو جعفر		فَرَضْتُمْ
يعقوب	قَدَرَهُ	
خلف		تَمْسُوهُنَّ
حفص	لَهُنَّ فَرِيضَةٌ فَنَصِفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى	
قالون	فَرَضْتُمْ ④	⑤
ورش	فَرَضْتُمْ	لِلتَّقْوَى
ابن كثير	فَرَضْتُمْ	
الدوري		⑥ لِلتَّقْوَى
السوسي		لِلتَّقْوَى
خلف	فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ ⑦	لِلتَّقْوَى
خلاد	⑧	لِلتَّقْوَى
الكسائي	⑨	لِلتَّقْوَى
أبو جعفر	فَرَضْتُمْ	
يعقوب	بِيَدِهِ ⑩	
خلف		لِلتَّقْوَى

﴿بِيَدِهِ﴾: قرأ رويس بقصر الهاء أي اختلاس حركتها وحذف الصلة نهائياً، والباقون بإشباعها، واعلم أن مد الهاء وقصرها يكونان في حالة الوصل فقط: (د) وفي يَدِهِ اقْصُرْ طُلْ وَيَنْ ثُرَزَقَانِهِ... ..

﴿بِيَدِهِ﴾: وجه القصر، التنبيه على حذف لام الكلمة إذ أصلها: يَدُوْ كَفَعْلٌ، والحذف يؤنس بالحذف يعني يتأتى به والمعنى يناسبه. (هامش الإيضاح ز: ١٢٠).

وَلَا تَنسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٢٧﴾ حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ	حَفِظُوا	وَلَا تَنسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٢٧﴾ حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ
بَيْنَكُمْ ①	بَيْنَكُمْ	بَيْنَكُمْ
بَيْنَكُمْ ②	بَيْنَكُمْ	بَيْنَكُمْ
بَيْنَكُمْ ③	بَيْنَكُمْ	بَيْنَكُمْ
بَيْنَكُمْ ④	بَيْنَكُمْ	بَيْنَكُمْ
بَيْنَكُمْ ⑤	بَيْنَكُمْ	بَيْنَكُمْ
بَيْنَكُمْ ⑥	بَيْنَكُمْ	بَيْنَكُمْ
بَيْنَكُمْ ⑦	بَيْنَكُمْ	بَيْنَكُمْ
بَيْنَكُمْ ⑧	بَيْنَكُمْ	بَيْنَكُمْ
بَيْنَكُمْ ⑨	بَيْنَكُمْ	بَيْنَكُمْ
بَيْنَكُمْ ⑩	بَيْنَكُمْ	بَيْنَكُمْ
بَيْنَكُمْ ⑪	بَيْنَكُمْ	بَيْنَكُمْ
بَيْنَكُمْ ⑫	بَيْنَكُمْ	بَيْنَكُمْ
بَيْنَكُمْ ⑬	بَيْنَكُمْ	بَيْنَكُمْ
بَيْنَكُمْ ⑭	بَيْنَكُمْ	بَيْنَكُمْ
بَيْنَكُمْ ⑮	بَيْنَكُمْ	بَيْنَكُمْ
بَيْنَكُمْ ⑯	بَيْنَكُمْ	بَيْنَكُمْ
بَيْنَكُمْ ⑰	بَيْنَكُمْ	بَيْنَكُمْ
بَيْنَكُمْ ⑱	بَيْنَكُمْ	بَيْنَكُمْ
بَيْنَكُمْ ⑲	بَيْنَكُمْ	بَيْنَكُمْ
بَيْنَكُمْ ⑳	بَيْنَكُمْ	بَيْنَكُمْ
بَيْنَكُمْ ㉑	بَيْنَكُمْ	بَيْنَكُمْ
بَيْنَكُمْ ㉒	بَيْنَكُمْ	بَيْنَكُمْ
بَيْنَكُمْ ㉓	بَيْنَكُمْ	بَيْنَكُمْ
بَيْنَكُمْ ㉔	بَيْنَكُمْ	بَيْنَكُمْ
بَيْنَكُمْ ㉕	بَيْنَكُمْ	بَيْنَكُمْ
بَيْنَكُمْ ㉖	بَيْنَكُمْ	بَيْنَكُمْ
بَيْنَكُمْ ㉗	بَيْنَكُمْ	بَيْنَكُمْ
بَيْنَكُمْ ㉘	بَيْنَكُمْ	بَيْنَكُمْ
بَيْنَكُمْ ㉙	بَيْنَكُمْ	بَيْنَكُمْ
بَيْنَكُمْ ㉚	بَيْنَكُمْ	بَيْنَكُمْ
بَيْنَكُمْ ㉛	بَيْنَكُمْ	بَيْنَكُمْ
بَيْنَكُمْ ㉜	بَيْنَكُمْ	بَيْنَكُمْ
بَيْنَكُمْ ㉝	بَيْنَكُمْ	بَيْنَكُمْ
بَيْنَكُمْ ㉞	بَيْنَكُمْ	بَيْنَكُمْ
بَيْنَكُمْ ㉟	بَيْنَكُمْ	بَيْنَكُمْ
بَيْنَكُمْ ㊱	بَيْنَكُمْ	بَيْنَكُمْ
بَيْنَكُمْ ㊲	بَيْنَكُمْ	بَيْنَكُمْ
بَيْنَكُمْ ㊳	بَيْنَكُمْ	بَيْنَكُمْ
بَيْنَكُمْ ㊴	بَيْنَكُمْ	بَيْنَكُمْ
بَيْنَكُمْ ㊵	بَيْنَكُمْ	بَيْنَكُمْ
بَيْنَكُمْ ㊶	بَيْنَكُمْ	بَيْنَكُمْ
بَيْنَكُمْ ㊷	بَيْنَكُمْ	بَيْنَكُمْ
بَيْنَكُمْ ㊸	بَيْنَكُمْ	بَيْنَكُمْ
بَيْنَكُمْ ㊹	بَيْنَكُمْ	بَيْنَكُمْ
بَيْنَكُمْ ㊺	بَيْنَكُمْ	بَيْنَكُمْ
بَيْنَكُمْ ㊻	بَيْنَكُمْ	بَيْنَكُمْ
بَيْنَكُمْ ㊼	بَيْنَكُمْ	بَيْنَكُمْ
بَيْنَكُمْ ㊽	بَيْنَكُمْ	بَيْنَكُمْ
بَيْنَكُمْ ㊾	بَيْنَكُمْ	بَيْنَكُمْ
بَيْنَكُمْ ㊿	بَيْنَكُمْ	بَيْنَكُمْ

﴿وَصِيَّةٌ﴾: (ش) رَعِيَّةٌ أَرْفَعُ صَفَرُ حَرَمِيَّةٍ رَضِيَّةٌ ..... (د) ..... وَأَرْفَعُ رَعِيَّةٌ حُطُّ فَلَا

قرئ بنصبها على أنها مفعول مطلق أو مفعول به أي (كتب الله عليكم). وقرئ برفعها على أنها خبر أي (فلتكن وصية). (طلائع: ٤٥، الحجة خا: ٩٨).

حفص	فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْتُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ مَّعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾ وَلِلْمُطَلَّقَاتِ مَتَاعٌ	
قالون	عَلَيْكُمْ	٢ ٩
ورش	وَلِلْمُطَلَّقَاتِ	١
ابن كثير	عَلَيْكُمْ	
الدوري		٥
خلف	مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ	
خلاد		٦
أبو جعفر	عَلَيْكُمْ	
حفص	بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ	
قالون	لَكُمْ لَعَلَّكُمْ	٢ ٣ ١
ورش	لَكُمْ آيَاتِهِ	٤
ابن كثير	لَكُمْ لَعَلَّكُمْ	
خلف	لَكُمْ آيَاتِهِ	٥
أبو جعفر	لَكُمْ لَعَلَّكُمْ	
حفص	إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى	
قالون	دِيَارِهِمْ وَهُمْ	٥ ٤
ورش	دِيَارِهِمْ وَهُمْ	٦
ابن كثير	دِيَارِهِمْ وَهُمْ	
الدوري	دِيَارِهِمْ	٧
السوسي	دِيَارِهِمْ	٩
خلف	وَهُمْ أُلُوفٌ	
الكسائي	دِيَارِهِمْ (الدوري)	٢ (أبو الحارث) ٨ (الدوري)
أبو جعفر	دِيَارِهِمْ وَهُمْ	
حفص	النَّاسِ وَلَئِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾ وَقَتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٤﴾	
قالون		١ ٢
ورش		٣
الدوري	النَّاسِ النَّاسِ	

﴿فِيضَاعِفَهُ﴾: (ش) يُضَاعِفُهُ أَرْفَعَ فِي الْحَدِيدِ وَهَهُنَا سَمَّا شُكْرُهُ وَالْعَيْنُ فِي الْكُلِّ ثَقَلًا



مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾	
فِيضَاعِفُهُ ⑤ وَيَبْصُطُ	ابن كثير
فِيضَاعِفُهُ ⑤ كَثِيرَةً وَيَبْصُطُ	ابن كثير
فِيضَاعِفُهُ ⑤	ابن كثير
فِيضَاعِفُهُ ⑤	ابن كثير
فِيضَاعِفُهُ ⑤	ابن كثير
فِيضَاعِفُهُ ⑤	ابن كثير
فِيضَاعِفُهُ ⑤	ابن كثير
فِيضَاعِفُهُ ⑤ وَيَبْصُطُ	ابن كثير
فِيضَاعِفُهُ ⑤	ابن كثير
فِيضَاعِفُهُ ⑤	ابن كثير
فِيضَاعِفُهُ ⑤ كَثِيرَةً وَيَبْصُطُ	ابن كثير
فِيضَاعِفُهُ ⑤ وَيَبْصُطُ	ابن كثير
فِيضَاعِفُهُ ⑤ وَيَبْصُطُ تُرْجَعُونَ	ابن كثير
فِيضَاعِفُهُ ⑤	ابن كثير

(ش) كَذَلِكَ دَارُ الْمُتَّقِينَ مَعَ مُضَاعَفَةٍ وَقُلْ

(د) يُضَاعَفُهُ أَنْصِبَ حُزٍّ وَشَدَّدَهُ كَيْفَ جَاءَ إِذَا حُمَ وَيَبْصُطُ بَصْطَةً الْخَلْقِ يُعْتَلَى

قرئ بتخفيف العين وألف قبلها مع رفع الفاء، على الاستئناف والتقدير: وهو يضاعفه، ويجوز أن يكون الرفع بالعطف على يقرض، والتقدير: من ذا الذي يقرض الله، فيضاعف الله له. وقرئ بتشديد العين وحذف الألف مع رفع الفاء على الاستئناف أيضاً، والحجة لمن خفف: أن (ضاعف) أبلغ في الكثرة من (ضعف). والحجة لمن شدد: التكرير ومداومة الفعل، وهما لغتان جيدتان، وكل واحدة فيهما في معنى الآخر، تقول العرب: ضاعفتُ الشيء وضَعَفْتُهُ. وقرئ بنصب الفاء، وتوجيه ذلك أن الفعل منصوب بأن المضمر بعد الفاء لوقوعها بعد الاستفهام ثم إنَّ أن مع الفعل في معنى المصدر، كأنك قلت: أيكون قرض فتضعيف؟. (الموضح ١: ٣٣٢، طلائع: ٤٥، الحجة خا: ٩٨).

﴿وَيَبْصُطُ﴾: (ش) وَصِيَّةً أَرْفَعَ صَدْرُ حَرَمِيٍّ رَحِيماً

رَبِّ السَّيِّئِينَ بِأَتَمِّهِمْ وَفِي الْخَلْقِ بَصْطَةً

(د) يُضَاعَفُهُ أَنْصِبَ حُزٍّ وَشَدَّدَهُ كَيْفَ جَاءَ إِذَا حُمَ وَيَبْصُطُ بَصْطَةً الْخَلْقِ يُعْتَلَى

وجه من قرأها بالصاد لمناسبة الطاء التي هي كالصاد في الإطباق والاستعلاء طلباً للتخفيف، وأبدلت السين صاداً لأن الصاد توافق السين في المخرج والصغير. ووجه من قرأ بالسين أنه على الأصل. (هامش الإيضاح ز: ٢١١).

﴿تُرْجَعُونَ﴾: انظر مج ١: ٤٣.

حفص	أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ أَبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ	
قالون	①	⑦ لِنَبِيِّ
ورش	⑬	مُوسَى لِنَبِيِّ
ابن كثير	③	
الدوري	⑤	مُوسَى
السوسي		مُوسَى
هشام	⑨	
خلف	⑭	مُوسَى
خلاد		مُوسَى
الكسائي	⑪	مُوسَى
أبو جعفر	⑥	إِسْرَءِيلَ
خلف		مُوسَى
حفص	هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَالُنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا	
قالون	②	عَسَيْتُمْ
ورش	⑧	عَسَيْتُمْ
ابن كثير		عَسَيْتُمْ
خلف	⑩	عَسَيْتُمْ إِنْ
أبو جعفر		عَسَيْتُمْ
يعقوب	④	
حفص	مِنْ دِينِنَا وَآبَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٦﴾	
ورش	دِينِنَا	تَوَلَّوْا إِلَّا
الدوري	دِينِنَا	عَلَيْهِمْ
السوسي	دِينِنَا	عَلَيْهِمْ
خلف		تَوَلَّوْا إِلَّا
خلاد		عَلَيْهِمْ
الكسائي	⑫	دِينِنَا
يعقوب	(الدوري)	عَلَيْهِمْ
خلف		عَلَيْهِمْ

﴿عَسَيْتُمْ﴾: (ش) ... وَقُلْ عَسَيْتُمْ بِكُسْرِ السِّينِ حَيْثُ أَتَى أَنْجَلَى (د) عَسَيْتُمْ أَفْتَحِ إِذْ غَرْفَةٌ يُضْمُّ دِفَاعُ حُزْ  
 ﴿عَسَيْتُمْ﴾: بفتح السين على الأصل للإجماع عليه في عَسَى. وقرئ بالكسر، وهي لغة (عَسٍ مثل حَرٍ وشَجٍ).  
 (طلائع: ٤٦، الموضح: ١: ٣٣٥).

حَفْص	وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ
قانون	لَهُمْ نَبِيُّهُمْ <sup>(١٤)</sup> لَكُمْ <sup>(١٥)</sup>
ورش	نَبِيُّهُمْ <sup>(١٤)</sup> أَنَّى <sup>(١٥)</sup>
ابن كثير	لَهُمْ نَبِيُّهُمْ <sup>(١٤)</sup> لَكُمْ <sup>(١٥)</sup>
الدوري	أَنَّى <sup>(١٥)</sup>
السوسي	وَقَالَ لَهُمْ <sup>(١٤)</sup>
هشام	نَبِيُّهُمْ <sup>(١٤)</sup> أَنَّى <sup>(١٥)</sup>
خلف	نَبِيُّهُمْ <sup>(١٤)</sup> أَنَّى <sup>(١٥)</sup>
خلاد	أَنَّى <sup>(١٥)</sup>
الكسائي	أَنَّى <sup>(١٥)</sup>
أبو جعفر	لَهُمْ نَبِيُّهُمْ <sup>(١٤)</sup> لَكُمْ <sup>(١٥)</sup>
يعقوب	أَنَّى <sup>(١٥)</sup>
خلف	أَنَّى <sup>(١٥)</sup>
حَفْص	مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ
قانون	عَلَيْكُمْ
ورش	يُؤْتَ <sup>(١٦)</sup> اصْطَفَاهُ
ابن كثير	مِنْهُ <sup>(١٦)</sup> اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ
السوسي	يُؤْتَ <sup>(١٦)</sup>
ابن ذكران	وَزَادَهُ <sup>(١٦)</sup>
خلف	اصْطَفَاهُ <sup>(١٦)</sup> وَزَادَهُ <sup>(١٦)</sup>
خلاد	اصْطَفَاهُ <sup>(١٦)</sup> وَزَادَهُ <sup>(١٦)</sup>
الكسائي	اصْطَفَاهُ <sup>(١٦)</sup>
أبو جعفر <sup>(١٧)</sup>	يُؤْتَ <sup>(١٦)</sup> عَلَيْكُمْ
خلف	اصْطَفَاهُ <sup>(١٦)</sup>

﴿يُؤْتَ سَعَةً﴾: لا إدغام فيها للسوسي؛ لأنها مجزومة: (ش) ..... وَمَا لَيْسَ مَحْزُومًا وَلَا مُتَثَقِّلًا

﴿وَزَادَهُ﴾: (ش) .. وَزَادَ فُزَ وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانَ وَفِي شَاءَ مَيْلًا (ش) فَزَادَهُمُ الْأُولَى وَفِي النَّبَرِ خُلْفُهُ ...

(د) وَبِالْفَتْحِ .... عَيْنُ الثَّلَاثِي رَانَ شَاءَ جَاءَ مَيْلًا (د) كَالْأَبْرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ تَوْرَاةَ فِدَ ....

فتح خلف الألف التي وقعت عيناً للفعل الماضي الثلاثي التي يميلها حمزة والمذكور في قوله في الحرز: (أَمِلَ خَابَ)،

لكنه أمال من ذلك ثلاثة أفعال لفظ ﴿جَاءَ﴾ و﴿شَاءَ﴾ و﴿رَانَ﴾ موافقاً لأصله. (الإيضاح ز: ١٥٤). انظر مج ١: ٢٥.

حفص	يُؤْتِي مَلَكُهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ
قالون	١ ١٤ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ ١٥ ٢ ٤ ٥
ورش	يُؤْتِي ٣ نَبِيُّهُمْ ٦ آيَةَ ٧ يَأْتِيَكُمُ
ابن كثير	لَهُمْ نَبِيُّهُمْ ١٦
الدوري	٨ ٩
السوسي	يُؤْتِي ١٨ وَقَالَ لَهُمْ يَأْتِيَكُمُ
خلف	مَنْ يَشَاءُ ١١ نَبِيُّهُمْ ١٢ أَنْ يَأْتِيَكُمُ
خلاد	١٣ ١٤
أبو جعفر	يُؤْتِي ١٥ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ ١٦ يَأْتِيَكُمُ
حفص	الَّتَابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ
قالون	رَبِّكُمْ
ورش	آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ
ابن كثير	فِيهِ رَبِّكُمْ
الدوري	مُوسَىٰ
السوسي	مُوسَىٰ
هشام	٩
خلف	مُوسَىٰ
خلاد	مُوسَىٰ
الكسائي	١٠ مُوسَىٰ
أبو جعفر	رَبِّكُمْ
يعقوب	٧
خلف	مُوسَىٰ
حفص	إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّكُمُ
قالون	لَكُمْ ١ كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ٢
ورش	لَآيَةَ لَّكُمْ ٣ مُّؤْمِنِينَ ٤ فَصَلَ ٥
ابن كثير	لَكُمْ ٦ كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ٧
السوسي	مُؤْمِنِينَ
خلف	لَكُمْ ٨ إِنْ ٩ مُؤْمِنِينَ
خلاد	مُؤْمِنِينَ
أبو جعفر	لَكُمْ ١٠ كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ١١

﴿فَصَلِّ﴾: فيه لورش التفخيم وصلاً، والوجهان وقفاً، وخالف أبو جعفر ورشاً:

﴿مَنْ أَلَا﴾: (ش) زنی بافتی و باور و شایسته و  
 زنی که با او زندگی کند

(د) كَقَالُونَ أَلِي دِينِ سَكَنٍ وَإِخْوَتِي وَرَبِّي أَفْتَحَ أَصْلًا

٢- قسم اتفق على فتحه نحو ﴿بَلَّغْنِي الْكِبْرُ﴾. ٣- قسم اختلفوا فيه بين الفتح والإسكان، فعقد له الناظم هذا

وصل، أو حرفاً آخر، وهمزة القطع إما مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة، وهمزة الوصل إما مقرونة بلام التعريف

الثاني من أقسام ياءات الإضافة وهو ما يكون بعده همزة مكسورة، والمختلف فيه من هذا القسم اثنتان وخمسون

ياء، والقاعدة العامة فيه أن الذي يفتحه المدنيان وأبو عمرو. وقوله (سَوَى مَا تَعَزَّلَا) أي سوى ما انفرد وخرج

عن هذه القاعدة. (الوافي: ١٨٤، ١٨٥، ١٨٨). انظر تعريف ياءات الإضافة: مج ١: ٤٧، التوجيه مج ١: ١٢٣.

**غُرُفَةٌ:** (ش) ..... ذ ..... (د) ..... ح .....

قرئ بضم الغين اسماً للماء المغترف، فعُدِّي الفعل إليه لأنه مفعول به كأنه قال (إلا من اغترف ماءً)

على قدر مثل ملء اليد. وقرئ بفتح الغين على أنها مصدر للمرة. (طلائع: ٤٧).

﴿پیدہ﴾: انظر مج ۱: ۱۹۴.

حَفْص	مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ
قالون	مِّنْهُمْ
ورش	ءَامَنُوا
ابن كثير	مِّنْهُمْ
السوسي	٢ جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ
أبو جعفر	مِّنْهُمْ
حَفْص	يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُّلتَقُوا اللَّهَ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٤٩﴾
قالون	أَنَّهُمْ مُّلتَقُوا
ورش	كَثِيرَةً
ابن كثير	أَنَّهُمْ مُّلتَقُوا
أبو جعفر	أَنَّهُمْ مُّلتَقُوا ٨ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً
حَفْص	وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
قالون	١ ٣
ورش	٥ وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا
خلف	٧ صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا
خلاد	٦
حَفْص	الْكَافِرِينَ ﴿١٥٠﴾ فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ
قالون	١ ١٠ فَهَزَمُوهُمْ
ورش	الْكَافِرِينَ ٤ ٥ وَءَاتَاهُ
ابن كثير	فَهَزَمُوهُمْ
الدوري	٢ ٤ الْكَافِرِينَ
السوسي	الْكَافِرِينَ
خلف	٦ ٩ دَاوُدُ جَالُوتَ
خلاد	٦ ٩ وَءَاتَاهُ
الكسائي	الْكَافِرِينَ (الدوري)
أبو جعفر	فَهَزَمُوهُمْ
يعقوب	الْكَافِرِينَ (رويس)
خلف	وَءَاتَاهُ

﴿جَاوَزَهُ هُوَ﴾: انظر مج ١: ٥٥.

﴿هُوَ وَالَّذِينَ﴾: (ش) وَوَاوُ هُوَ الْمَضْمُوم هَاءٌ كَهُوَ وَمَنْ فَأَدَغِمَ وَمَنْ يُظْهِرُ فَبِالْمَدِّ عَلَّامًا

وَعَلَّمَهِ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْ لَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ ذُو

الأرض

دفع

بعضہم

الأَرْضُ

الأرض

الكسائي

دفع بعضہم

أبو جعفر

دفع

يعقوب

فَضَّلَ عَلَى الْعُلَمَاءِ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٥١﴾

عائیت

اختلف أهل الأداء في إدغام الواو من لفظ ﴿هُوَ﴾ المضموم الهاء في مثلها نحو ﴿لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ﴾، فذهب الجمهور عن السوسي إلى إدغامها في مثلها طرداً للباب لتحقيق الحرفين المتماثلين، ولذلك أمر الناظم بإدغامها، وذهب البعض إلى إظهارها معللين الإظهار بأن الإدغام يترتب عليه محذور، وهو إدغام حرف المد، ذلك أنه إذا أريد إدغام الواو فلا بد من إسكانها، فإذا سكنت وقبلها ضمة تصير حرف مد، وحرف المد لا يدغم بالإجماع، لأن إدغامه يفضي إلى حذفه، مثل ﴿قَالُوا وَهُمْ فِيهَا﴾، ﴿فِي يَوْمٍ﴾. وحرف المد لا يحذف، ثم نقض الناظم علة المظهرين وبين فسادها بأن هؤلاء المظهرين قد أدغموا الياء في مثلها نحو ﴿يَأْتِي يَوْمٌ﴾، و﴿تُودِي يَمُوسَى﴾، ولا شك أنه يترتب على إدغام ﴿يَأْتِي يَوْمٌ﴾ ونحوه من المحذور ما يترتب على إدغام ﴿هُوَ﴾ المضموم الهاء، فالعلة الموجبة للإظهار في ﴿هُوَ﴾ متحققة في ﴿يَأْتِي يَوْمٌ﴾، إذ المد المقدر في الواو موجود في الياء فلا فارق بينهما، فإدغام أحد المتساويين وإظهار الثاني تحكم لا مبرر له، على أن هناك فرقاً بين حرف المد في ﴿هُوَ﴾ المضموم الهاء، وحرف المد في ﴿ءَامِنُوا وَكَاثِرُوا﴾ ونحوه، فإن الأول تقديري ملاحظ في الذهن فقط لا ثبت له في الخارج، والثاني محقق في الخارج، فقياس الأول على الثاني خطأ، إذ لا يلزم من منع الإدغام في المد المحقق منعه في المد المقدر، وعلى كل فالمقروء به للسوسي من طريق الشاطبية والتيسير هو الإدغام ليس غير. وقوله: (الْمَضْمُومُ هَاءً) احتراز عن ساكنها فإن فيه الإدغام قولاً واحداً للسوسي، وقد وقع في ثلاثة مواضع ﴿وَهُوَ وَلِيَّهُمْ﴾ بالأنعام، ﴿فَهُوَ وَلِيَّهُمْ﴾ بالنحل، ﴿وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ﴾ في الشورى. (الوافي: ٥٧).

﴿الْيَوْمَ بِجَالُوتَ﴾: امتنع هنا تسكين الميم وإخفاؤها للسوسى؛ لأن ما قبل الميم ساكناً. انظر مج ١: ١١٢.

﴿فَتَّةٌ﴾: معاً قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياء خالصة مفتوحة في الحالين:

(د) وَرَثِيًّا فَأَدْغِمَهُ كَرُؤْيَا جَمِيعِهِ وَأَبْدِلْ يُؤَيِّدْ جُدَّ وَنَحْوَ مُؤَجَّلًا

كَذَاكَ قُرِي اسْتَهْزِي وَنَاشِيَةً رِيَا نُبَوًى يُبْطِى شَانِعَكَ خَاسِئاً أَلَا

كَذَا مُلِئَتْ وَالْخَاطِئَةُ وَمِئَةٌ فِتْنَةٌ فَأُطْلِقَ لَهُ وَالْخُلْفُ فِي مَوْطِئاً إِلَى

وكذلك قرأ حمزة إن وقف، ولا يخفى إمالة الكسائي وفقاً قولاً واحداً لأن الهمزة من حروف أكهر مكسور ما قبلها.

انظر مج ١: ٣٩.

﴿قَلِيلَةٌ غَلَبَتْ﴾: أخفى أبو جعفر التنوين في الغين مع الغنة:

(د) وَغُنَّةٌ يَا وَالْوَاوِ فُزْ وَيَخَا وَغِيٍّ نِ الْإِخْفَا سِوَى يُنْغِضُ يَكُنْ مُتَخَنِقٌ أَلَا

﴿الْكَافِرِينَ﴾: (ش) وَفِي أَلْفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرْفٍ أَتَتْ يَكْسِرُ أَمِلْ تُدْعَى حَمِيداً وَتُقْبَلَا

وَمَعَ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ بِيَاءِهِ وَهَارٍ رَوَى مُرَوٍ يَخْلَفُ صَدِّ حَلَا

بَدَارٍ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَمُّوا وَوَرَشُ جَمِيعِ الْبَابِ كَانَ مُقْلَلًا

وخالف أبو جعفر ورشاً كما خالف روح أصله:

(د) كَالْأَبْرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ تَوْرَاةٍ فِدْ وَلَا تُمِلْ حُزْ سِوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوَّلَا

وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلِّ وَالنَّمْلِ حُطَّ وَيَا ءُ يَسِّنْ يُمْنٌ وَافْتَحَ الْبَابَ إِذْ عَلَا

﴿دَاوُدُ جَالُوتٌ﴾: فيها إدغام كبير للسوسي (باب إدغام الحرفين المتقاربين في كلمتين) وفيه سبعة أوجه: إدغام

محض، وإدغام محض مع الإشمام، ومع كل منهما القصر والتوسط والمد، وإدغام غير محض بالروم مع القصر:

(ش) وَلِلدَّالِ كَلِمٌ ثَرْبٌ سَهْلٌ ذَكَ شَدًّا ضَفَا ثُمَّ زُهْدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَلَا

وَلَمْ تُدْغَمْ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَ سَاكِنٍ بِحَرْفٍ بَغِيرِ التَّاءِ فَاعْلَمَهُ وَاعْمَلَا

(ش) وَأَشْمِمَ وَرَمَ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمَّلَا

يشترط في إدغام الدال في أي حرف من الحروف المجموعة في أوائل الكلمات المذكورة ألا تكون مفتوحة بعد

ساكن، فإن فتحت بعد ساكن امتنع الإدغام نحو ﴿لِدَاوُدَ سُلَيْمَنَ﴾، واستثنى من ذلك التاء، فإن الدال تدغم فيها حتى

ولو كانت مفتوحة بعد ساكن، وذلك في موضعين ﴿مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ تَزِيغُ﴾ في التوبة (على قراءة السوسي)، ﴿بَعْدَ

تَوَكِيدِهَا﴾ في النحل، ولا ثالث لهما في القرآن الكريم. (الوافي: ٦٣). انظر التوجيه مج ١: ١٦٥.

﴿دَفَعُ﴾: (ش) دِفَاعٌ بِهَا وَالْحَجَّ فَتَحَ وَسَاكِنٌ وَقَصُرَ خُصُوصاً غَرْفَةً ضَمَّ ذُو وَلَا

(د) عَسِيَّتْ أَفْتَحَ إِذْ غَرْفَةً يُضَمُّ دِفَاعٌ حُزٌ وَأَعْلَمَ فُزَ وَأَكْسِرَ فَصُرْهُنَّ طِبَّ أَلَا

﴿دَفَعُ﴾: دَفَعُ مصدر (دفع، يدفع). ودِفَاع: مصدر (دافع) كقاتل قتالاً، وهو هنا من باب المفاعلة الصادرة من الواحد

لأن الله عز وجل يدفع ولا يُدفع. ويقوي ذلك قوله تعالى ﴿قَاتِلْهُمْ اللَّهُ أَنَّى يُؤَفَّكُونَ﴾.

قال أبو علي في الحجة: (دفاع) يحتمل أمرين: يجوز أن يكون مصدراً لفعل كالكتاب واللقاء، ونحو ذلك من

المصادر التي تجيء على فَعَالٍ. كما يجيء على فَعَالٍ نحو: الجمال والذهاب. ويجوز أن يكون مصدرًا لفاعل يدلُّ على ذلك قراءة من قرأ ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾، فالدفاع يجوز أن يكون مصدرًا لهذا، كالقتال، ونظيره الكتاب في أنه جاء مصدرًا لفاعل وفَعَل، فقوله تعالى ﴿وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ﴾ الكتاب فيه مصدر كاتب كما أن المكاتبه كذلك، وقال تعالى ﴿كِتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾ فالكتاب مصدر لَكُتِبَ، الذي دل عليه قوله تعالى ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ﴾ لأن المعنى كُتِبَ هذا التحريم عليكم كتاباً كأن معنى دفع ودافع سواء. وليس للمفاعلة التي تكون من اثنين هنا وجه. (الحجة ف ٢: ٣٥٢).

**ملاحظة:** اجتمع في هذه الآية ﴿فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ... الْعَالَمِينَ﴾ البدل مع ذات الياء، فلورش أربعة أوجه: قصر البدل وعليه فتح ذات الياء، وتوسط البدل مع تقليل ذات الياء، ومد البدل مع الفتح والتقليل.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الجزء الثالث





حفص	تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِّنْهُمْ مَّنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ
قالون	بَعْضَهُمْ ① مِّنْهُمْ مَّنْ بَعْضَهُمْ ②
ورش	وَأَتَيْنَا ③
ابن كثير	بَعْضَهُمْ مِّنْهُمْ مَّنْ بَعْضَهُمْ
أبو جعفر	بَعْضَهُمْ مِّنْهُمْ مَّنْ بَعْضَهُمْ
حفص	وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَتَلُوا الَّذِينَ مِّنْ بَعْدِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا
قالون	بَعْدِهِمْ مَّنْ
ورش	④
ابن كثير	وَأَيَّدْنَاهُ الْقُدُسِ ⑤ بَعْدِهِمْ مَّنْ
ابن ذكوان	شَاءَ ③ جَاءَتْهُمْ
خلف	شَاءَ ④ جَاءَتْهُمْ
خلاد	شَاءَ جَاءَتْهُمْ
أبو جعفر	بَعْدِهِمْ مَّنْ
خلف	شَاءَ جَاءَتْهُمْ
حفص	فَمِنْهُمْ مَّنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَّنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ⑥ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا
قالون	فَمِنْهُمْ مَّنْ مِّنْهُمْ مَّنْ
ورش	مَّنْ ءَامَنَ ⑦ ءَامَنُوا ⑧
ابن كثير	فَمِنْهُمْ مَّنْ وَمِنْهُمْ مَّنْ
ابن ذكوان	شَاءَ
خلف	مَّنْ ءَامَنَ ⑨ شَاءَ
خلاد	شَاءَ
أبو جعفر	فَمِنْهُمْ مَّنْ وَمِنْهُمْ مَّنْ
خلف	شَاءَ

﴿بَعْضَهُمْ، مِنْهُمْ﴾: قرأ ابن كثير وأبو جعفر وقالون بخلف عنه بضم ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظاً.

(ش) وَصِلَ ضَمِّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرِّكِ دِرَاكًا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلَا

(د) وَصِلَ ضَمِّ مِيمِ الْجَمْعِ أَصْلٌ وَقَبْلَ سَا كِنْ أَتْبِعَا حُزْ غَيْرُهُ أَصْلُهُ تَلَا

ولقد أجمع القراء على سكون الميم حالة الوقف:

(د) وَالْإِسْكَانُ أَصْلُ الْوَقْفِ وَهُوَ اشْتِقَاقُهُ مِنَ الْوَقْفِ عَنْ تَحْرِيكِ حَرْفٍ تَعَزَّلاً

﴿وَأَيَّدْنَاهُ﴾: انظر مج ١: ١٤، ٩٩. ﴿الْقُدُسِ﴾: انظر مج ١: ٩١. ﴿شَاءَ﴾: انظر مج ١: ٣٤.

حفص	مِمَّا رَزَقْنَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةَ وَلَا شَفْعَةً وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٠٤﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
قالون	رَزَقْنَكُمْ مِنْ (٤) (٥)
ورش	يَأْتِي (١١) وَالْكَافِرُونَ (٧) (١)
ابن كثير	رَزَقْنَكُمْ مِنْ (٥) بَيْعَ فِيهِ خُلَّةَ شَفْعَةَ
الدوري	(٢) بَيْعَ (٨) خُلَّةَ شَفْعَةَ
السوسي	(٣) يَأْتِي يَوْمٌ بَيْعَ خُلَّةَ شَفْعَةَ
خلف	(١٢) أَنْ يَأْتِيَ خُلَّةَ وَلَا شَفْعَةَ وَالْكَافِرُونَ
خلاد	(١١)
أبو جعفر	رَزَقْنَكُمْ مِنْ (٦) يَأْتِي
يعقوب	بَيْعَ خُلَّةَ شَفْعَةَ
حفص	الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
ورش	تَأْخُذُهُ الْأَرْضِ
السوسي	(٥) تَأْخُذُهُ يَشْفَعُ عِنْدَهُ يَعْلَمُ مَا
خلف	(١٣) سِنَّةٌ وَلَا الْأَرْضِ
خلاد	(١٤) الْأَرْضِ (١٥)
أبو جعفر	تَأْخُذُهُ (٦)

﴿يَأْتِي يَوْمٌ﴾: (ش) وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلًا  
انظر مج ١: ٢٠٣. وَيَأْتِي يَوْمٌ أَدْغَمُوهُ وَتَحَوُّهُ وَلَا فَرْقَ يُنْجِي مَنْ عَلَى الْمَدِّ عَوَّلًا  
﴿لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةَ وَلَا شَفْعَةَ﴾:

(ش) وَلَا بَيْعَ نَوْنُهُ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَارْفَعُهُنَّ ذَا أُسْوَةٍ تَلَا

﴿لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةَ وَلَا شَفْعَةَ﴾: قرئت بالنصب بغير تنوين على النفي والتبرئة، واعلم أن ﴿لَا﴾ إذا وقعت على نكرة جعلت هي والاسم الذي بعدها كاسم واحد، وبني ذلك على الفتح، فإذا كررت جاز الرفع والنصب، وأريد بوجه الفتح إرادة النفي العام، لأنهم جعلوه جواب: هل فيه من بيع أو خلة أو شفاعة؟ فقل لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة، فالنفي عام للجنس، كما أن السؤال كان عاماً للجنس. وقرأ الباكون بالرفع فيهن كلهن لأنهم جعلوه جواب: أفیه بيع أو خلة أو شفاعة؟ فجوابه لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة، بالرفع على الابتداء، كما كان المسؤول عنه مرفوعاً بالابتداء. (الموضح ١: ٣٣٧، حجة القراءات لأبي زرعة: ١٤١).

﴿يَعْلَمُ مَا﴾: انظر مج ١: ٤٦، ٨١.

ملاحظة: اجتمع في هذه الآية ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ... بِشَيْءٍ... يُوَدُّهُ.. الْعَظِيمُ﴾ مدلين وبدل،

ففيه أربعة أوجه لورش، توسط اللين وعليه ثلاثة البدل، ثم مد اللين وعليه مد البدل.

(ضابط) وفي بدل آخر الثلاثة مناداة شوقاً لينا وإسعاداً إن تطروا

## ١- تسهيل الهمزة بينها وبين الواو.

٢- حذف الهمزة فيصير النطق بواو ساكنة بعد الياء وبعدها الدال المضمومة، والحذف هنا غير قوي بل للتخفيف لأن الهمز كان فاءً للفعل ووقع بين فتح وواو :

يَا قُلِي وَالْوَاوِ وَالْمَنْصُوبِ رَسْمُهُ وَالْأَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلَا

﴿قَدْ تَبَيَّنَ﴾ : (ش) وَكَانَ خَافِئًا فِي الْأَعْنَاقِ إِذْ نَزَلَ إِلَيْهِمُ وَقَدْ نَبَّأَتْ بَعْدُ وَسِيمًا تَبَلَّا

حفص	أَسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
قالون	يُخْرِجُهُم مِّنَ
ورش	الْوُثْقَى
ابن كثير	يُخْرِجُهُم مِّنَ
الدوري	الْوُثْقَى
السوسي	الْوُثْقَى
خلف	الْوُثْقَى
خلاد	الْوُثْقَى
الكسائي	الْوُثْقَى
أبو جعفر	يُخْرِجُهُم مِّنَ
خلف	الْوُثْقَى
حفص	وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
قالون	يُخْرِجُونَهُم مِّنَ
ورش	النَّارِ هُمْ
ابن كثير	يُخْرِجُونَهُم مِّنَ
الدوري	النَّارِ هُمْ
السوسي	النَّارِ هُمْ
خلف	النَّارِ هُمْ
الكسائي	النَّارِ هُمْ
أبو جعفر	يُخْرِجُونَهُم مِّنَ
حفص	خَالِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ حَاجَّ إِبرَهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ ءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبرَهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي
قالون	أَنْ ءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبرَهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي
ورش	أَنْ ءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبرَهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي
هشام	إِبرَهِيمَ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي
ابن ذكوان	إِبرَهِيمَ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي
خلف	إِبرَهِيمَ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي
خلاد	إِبرَهِيمَ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي
الكسائي	إِبرَهِيمَ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي
خلف	إِبرَهِيمَ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي

﴿النَّارِ﴾: انظر مج ١: ٢٢.

﴿إِبرَهِيمَ﴾: لا يخفى تفخيم الرءاء فيها لورش لأنها اسم أعجمي، وقرأ هشام ﴿إِبرَهِيمَ﴾ بالألف في جميع سورة البقرة، واختلف عن ابن ذكوان في هذه السورة فقط، فله فيها وجهان، الأول كهشام، والثاني

حفص	وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أَحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي
قالون	أَنَا
ورش	أَنَا
ابن كثير	③
الدوري	②
السوسي	يَأْتِي ④ فَاتِ
هشام	إِبْرَاهِيمُ
ابن ذكران	
أبو جعفر	أَنَا ② يَأْتِي فَاتِ
حفص	كَفَرُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥٨﴾ أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ
قالون	وَهِيَ ①
ورش	وَهِيَ ⑦
الدوري	وَهِيَ ④ أَنَّى ①
السوسي	وَهِيَ ④ أَنَّى ④
خلف	وَهِيَ ④ أَنَّى ④
خلف	وَهِيَ ④ أَنَّى ④
الكسائي	وَهِيَ ④ أَنَّى ④
أبو جعفر	وَهِيَ ④ أَنَّى ④
خلف	وَهِيَ ④ أَنَّى ④

كقراءة الباقي: (ش) وَفِيهَا وَفِي نَصِّ النَّسَاءِ ثَلَاثَةٌ أَوْ آخِرُ إِبْرَاهِيمَ لَا حَ وَجَمًّا

(ش) وَوَجْهَانِ فِيهِ لِابْنِ ذَكْوَانَ هَهُنَا وَوَاتَّخِذُوا بِالْفَتْحِ عَمَّ وَأَوْغَلًا انظر مج ١: ١١٩.

﴿رَبِّي الَّذِي﴾: (ش) وَفِي اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعُ عَشْرَةَ فَإِسْكَانُهَا فَاشِ وَعَهْدِي فِي عَلَا انظر مج ١: ١٢٠.

﴿أَنَا﴾: قرئت بإثبات ألف أنا وصلاً ووقفاً، وقرئت بحذفها وصلاً وإثباتها وقفاً، وعلى إثباتها وصلاً يكون مدّها من قبيل المنفصل فيقرأ لكل حسب مذهبه. (ش) وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعَ ضَمِّ حَمَزَةٍ وَفَتْحِ أَنَّى .. .. .

﴿أَنَا﴾: قرأها المدنيان بإثبات الألف في جميع القرآن إذا لقيت همزة مفتوحة أو مضمومة، ووجه ذلك أن هذه الكلمة هي ضمير المتكلم والاسم منها هو الهمزة والنون فحسب، وألحقت الألف التي بعد النون حالة الوقف ليوقف عليها وليبقى آخر الاسم على حركته فهي بمنزلة هاء الوقف، فينبغي أن تسقط في الوصل كما تسقط الهاء في الوصل ولكن من أثبتتها أراد أن يجري الوصل مجرى الوقف ومن طرحها فقد أتى بالأصل.

وإثبات المدنيان هذه الألف مع الهمزة المفتوحة والمضمومة دون المكسورة، لأن الهمزة بعد الألف أبين، وامتناعهما عنها عند كسر الهمزة لاستثقال الكسرة فيها بعد الألف والفتحة وقرأ الباقيون بغير ألف لأنه اجتزأ بفتحة النون ونابت الهمزة عن إثبات الألف وهذا في الإدراج، وأما في الوقف على (أنا) فلا خلف في إثباتها.

(الموضح ١: ٣٣٨، الحجة خا: ٩٩). ﴿أَنَّى﴾: انظر مج ١: ٢٦٥.

حفص	بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ		
ورث	يَوْمًا أَوْ		
ابن كثير	①		
الدوري	لَبِثْتُ	لَبِثْتُ	لَبِثْتُ
السوسي	لَبِثْتُ	لَبِثْتُ قَالَ لَبِثْتُ	لَبِثْتُ
هشام	لَبِثْتُ	لَبِثْتُ	لَبِثْتُ
ابن ذكوان	لَبِثْتُ	لَبِثْتُ	لَبِثْتُ
خلف	لَبِثْتُ	لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ	لَبِثْتُ
خلاد	لَبِثْتُ	لَبِثْتُ	لَبِثْتُ
الكسائي	لَبِثْتُ	لَبِثْتُ	لَبِثْتُ
أبو جعفر	لَبِثْتُ	لَبِثْتُ	لَبِثْتُ مِائَةَ ③
خلف	①⑦		

﴿فَأَمَاتَهُ اللَّهُ﴾: هاء الكناية هنا مقصورة للجميع. انظر ﴿أَنَّهُ الْحَقُّ﴾ مج ١: ٤١.

﴿مِائَةَ﴾: أبدل أبو جعفر همزه ياء خالصة في الحالين، وكذلك حمزة عند الوقف وليس له غير هذا الوجه:

(د) وَرِثِيًّا فَأَدْغَمَهُ كَرُؤِيًّا جَمِيعِهِ وَأَبْدَلَ يُؤَيِّدُ جُدَّ وَنَحَوَ مُؤَجَّلًا

كَذَلِكَ قُرِي اسْتَهْزِي وَنَاشِيَةً رِيَّا نُبَوَى يُبْطِئُ شَانِيَتَكَ خَاسِيًّا أَلَا

كَذَا مُلِئَتْ وَالْخَاطِئَةُ وَمِئَةً فِئَةً فَاطْلِقْ لَهُ وَالْخُلْفُ فِي مَوْطِئًا إِلَى

ولا يخفى إمالة الكسائي وقفًا قولاً واحداً لأن الهمزة من حروف أكهر مكسور ما قبلها. (البدور: ٥٤).

﴿لَبِثْتُ﴾: (ش) وَيَاسِينَ أَظْهَرَ عَنْ فَتَى حَقُّهُ بَدَا وَتُونَ وَفِيهِ الْخُلْفُ عَنْ وَرْشِهِمْ خَلَا

وَحَرَمِيٍّ نَصْرٍ صَادَ مَرِيَمَ مَنْ يُرِدُّ ثَوَابَ لَبِثَ الْفَرْدَ وَالْجَمْعَ وَصَلَا

(د) وَأَظْهَرَ إِذْ مَعَ قَدْ وَتَاءٍ مُؤَنَّثٍ أَلَا حُزْوَ عِنْدَ الثَّاءِ لِلتَّاءِ فُصِّلَا

أَخَذْتُ طُلَّ أَوْرَثْتُمْ حِمَى فِدَلِثْتُ عَدَّ هُمَا وَادْغَمَ مَعَ عَذْتُ أَبْ ذَا عَكِسًا حَلَا

﴿لَبِثْتُ﴾: قرئت بإدغام الثاء في التاء، وذلك لأنهما اتفقا من حيث إن كليهما من طرف اللسان وأصول

الشنايا، واتفقا أيضاً من حيث إنهما جميعاً مهموسان، فأجراهما هؤلاء بحرى المثليين فأدغموا أحدهما في الآخر.

وقرأ الباكون بالإظهار وذلك لأن المخرجين متباينان، فإن الثاء والذال والطاء من حيز واحد، والتاء والذال والطاء

من حيز آخر، فلتباين المخرجين واختلاف الحيزين تركوا الإدغام. (الموضح ١: ٣٣٩).

﴿قَالَ لَبِثْتُ﴾: فيها إدغام كبير للسوسي وفيها هنا ثلاثة أوجه: الإدغام المحض مع المد والتوسط والقصر ولا

إشمام فيها ولا روم لأنها مفتوحة. انظر مج ١: ١٢٦.

﴿بَلْ لَبِثْتُ﴾: اتفق الجميع على إدغام لام بل في كل من الراء واللام. (الوافي: ١٣٤).

(ش) وَلَا خُلْفَ فِي الْإِدْغَامِ .... (ش) ... وَقُلْ بَلْ وَهَلْ رَاَهَا لَيْبٌ وَيَعْقِلَا

وَمَا أَوَّلُ الْمَثَلِينَ فِيهِ مُسَكَّنٌ فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِهِ مُتَمَثِّلَا

حفص	فَأَنْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَأَنْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَأَنْظُرْ إِلَى
ورش	فَأَنْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ
الدوري	حِمَارِكَ
السوسي	حِمَارِكَ
ابن ذكوان	حِمَارِكَ
خلف	يَتَسَنَّهْ وَأَنْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ
خلاد	يَتَسَنَّهْ
الكسائي	يَتَسَنَّهْ
يعقوب	يَتَسَنَّهْ
خلف	يَتَسَنَّهْ

﴿يَتَسَنَّهْ﴾: قرأ حمزة والكسائي وخلف ويعقوب بحذف الهاء وصلًا وإثباتها وقفًا، والباقون بإثباتها في الحالين:

(البدور: ٥٤). (ش) وَنُنْشِزُهَا ذَاكَ وَبِالرَّاءِ غَيْرُهُمْ وَصَلَّ يَتَسَنَّهْ دُونَ هَاءٍ شَمَرْدَلًا

(د) حِمَاهُ وَأَثَبْتُ فَرْكَذَا أَحَذِفُ كِتَابِيَةَ حِسَابِي تَسَنُّ أَقْتَدَ لَدَى الْوَصْلِ حُفْلًا

﴿يَتَسَنَّهْ﴾: الحجة لمن أثبت الهاء وصلًا ووقفًا أنه جعل يتسنه من قولهم سانهت وسنه الشيء إذا تغير، فتكون الهاء من أصل الكلمة ولا تكون للوقف، والحجة لمن أثبتها وقفًا وأسقطها وصلًا أنه جعل الهاء فيها هاء وقف، ليست من أصل الكلمة، لأن أصل الكلمة يتسنى من السنّة فتسقط الألف للجزم فيبقى لم يتسن ثم تلحق الهاء للوقف، ويجوز أن يكون أصل الكلمة يتسنن بنونين، من قولهم ﴿حَمَامٍ مَسْتُونٍ﴾، ثم قلب النون الأخيرة حرف العلة فبقي: يتسنى، فجزمت الكلمة فبقيت لم يتسن ثم ألحقت الهاء للوقف. (انظر الموضح ١: ٣٤١).

﴿حِمَارِكَ﴾: (ش) وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرْفٍ أَتَتْ بِكَسْرِ أَمِلَ تُدْعَى حَمِيدًا وَتُقْبَلُ

كَأَبْصَارِهِمْ وَالْدَّارِ ثُمَّ الْحِمَارِ مَعَ حِمَارِكَ وَالْكَفَّارِ وَأَقْتَسَ لَتَنْضُلَا

(ش) وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ وَسَارِعُوا تُسَارِعُ وَالْبَارِي وَبَارِئُكُمْ تَلَا

حِمَارِكَ وَالْمِحْرَابِ إِكْرَاهِيَهُنَّ وَالْ حِمَارِ وَفِي الْإِكْرَامِ عِمْرَانُ مَثَلًا

وَكُلٌّ بِخُلْفٍ لِابْنِ ذَكْوَانَ غَيْرَ مَا يُجَرُّ مِنَ الْمِحْرَابِ فَاعْلَمْ لَتَعْمَلَا

وقللها ورش: (ش) بَدَارٍ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَمُوا وَوَرَشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقْلَلًا

وخالف يعقوب أصله: (د) كَالْأَبْرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ تَوْرَاةَ فِدْوَلَا تُمِلُ حَزْ سَوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوَّلَا

وخالف أبو جعفر ورشًا: (د) وَطُلَّ كَافِرِينَ الْكُلِّ وَالْتَمَلْ حُطْوَيَا ؤُ يَسِينَ يُمْنٌ وَافْتَحَ الْبَابَ إِذْ عَلَا

﴿حِمَارِكَ﴾: قرئت بالإمالة والوجه في ذلك مكان الراء المكسورة بعد الألف، وقد قدمنا أن الكسرة فيها تُنْزَلُ

منزلة كسرتين فيتجانس الصوت بتكرار الكسر فتزداد الإمالة حسنًا، يدلّ عليه أنّ هذه الراء المكسورة تغلب الحرف المستعلي المانع عن الإمالة في نحو قارب، فيجوز الإمالة مع المستعلي بمكانها. (الموضح ١: ٢٥٩). انظر مج ١: ٢٢.

حفص	أَلْعِظَامِ كَيْفَ نُنَشِّرُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾ وَإِذْ قَالَ
قالون	نُنَشِّرُهَا ①
ورث	نُنَشِّرُهَا شَيْءٌ
ابن كثير	نُنَشِّرُهَا
الدوري	نُنَشِّرُهَا
السوسي	نُنَشِّرُهَا تَبَيَّنَ لَهُ
شعبة	①٠
خلف	أَعْلَمُ أَنَّ شَيْءٌ
خلاد	أَعْلَمُ شَيْءٌ
الكسائي	أَعْلَمُ
أبو جعفر	نُنَشِّرُهَا
يعقوب	نُنَشِّرُهَا

ملاحظة (١): اجتمع في الآية ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ ... قَدِيرٌ﴾ أكثر من مفصول فلا بد من مراعاة حالة الاجتماع، فإذا قرأت لخلف أو خلاد بترك السكت في واحد منها فلك في الوقف على الآخر وجهان: النقل، والتحقيق بلا سكت، وإذا قرأت لخلف بالسكت في الأول، فلك في الوقف على الثاني النقل والسكت. (البدور: ٤٥).

قال الشيخ محمد المتولي: وَفِي ذِي انْفِصَالٍ فَانْقُلْ اسْكُتْ لِسَاكِتٍ وَعَنْ غَيْرِهِ نَقْلٌ وَتَحْقِيقٌ اَعْمَالًا

ملاحظة (٢): اجتمع في الآية ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ ... أَلَى ... ءَايَةً ... شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ذات ياء مع بدل مع لين، ففيه لورش ستة أوجه: فتح ذات الياء وعليه قصر البدل وتوسط اللين، ثم مد البدل وتوسط اللين ومدّه، ثم تقليل ذات الياء وعليه توسط البدل وتوسط اللين، ثم مد البدل وتوسط اللين ومدّه. (البدور: ٤٥).

﴿نُنَشِّرُهَا﴾: (ش) وَنُنَشِّرُهَا ذَاكَ وَبِالرَّاءِ غَيْرُهُمْ وَصَلَّ يَتَسَنَّهُ دُونَ هَاءٍ شَمَرْدَلًا

ولا يخفى ترقيق الراء فيها لورش.

﴿نُنَشِّرُهَا﴾: قرئ بالزاي من النشز وهو الارتفاع، أي يرتفع بعضها على بعض للتركيب عند إرادة الخلق، وقرئ بالراء المهملة من أنشر الله الموتى: أحياهم، أي وانظر إلى عظام حمارك التي قد ابيضت من مرور الزمن عليها كيف نحيتها. ومنه قوله تعالى ﴿ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرُهُ﴾. (طلائع: ٤٨).

﴿تَبَيَّنَ لَهُ﴾: (ش) وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهِيَ فِي الرَّاءِ وَأُظْهِرَا إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمُسْكَنِ مُنْزَلًا

سِوَى قَالَ ثُمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكِ سِوَى نَحْنُ مُسْجَلًا

﴿تَبَيَّنَ لَهُ﴾: انظر مج ١: ١٠٩.

﴿أَعْلَمُ، فَصْرُهُنَّ﴾: (ش) وَبِالْوَصْلِ قَالَ أَعْلَمَ مَعَ الْجَزْمِ شَافِعٌ فَصْرُهُنَّ ضَمُّ الصَّادِ بِالْكَسْرِ فَصْلًا

وَأَعْلَمُ فُزْ وَكَسِرُ فَصْرُهُنَّ طَبَّ أَلَا (د) عَسِيَتْ أَفْتَحِ اذْغَرَفَهُ يُضْمُّ دِفَاعُ حُزْ

حفص	إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولَئِمُ تُؤْمِنُ قَال بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ
ورش	أَلْمَوْتَى ٣ تُوْمِن بَلَى فَخُذْ أَرْبَعَةً
ابن كثير	أَرِنِي ١٠
الناوري	أَرِنِي ١٣ أَلْمَوْتَى
المروسي	أَرِنِي ١٢ أَلْمَوْتَى تُوْمِن
هشام	إِبْرَاهِيمُ ١٤
ابن ذكوان	
خلف	أَلْمَوْتَى ١٥ بَلَى فَخُذْ أَرْبَعَةً فَصِرْهُنَّ
خلاد	أَلْمَوْتَى بَلَى فَصِرْهُنَّ
الكسائي	أَلْمَوْتَى بَلَى ٨
أبو جعفر	تُوْمِن ٩ فَصِرْهُنَّ
يعقوب	أَرِنِي ١١ فَصِرْهُنَّ (رويس)
خلف	أَلْمَوْتَى بَلَى فَصِرْهُنَّ

﴿أَعْلَمُ﴾: قرئ بوصل الألف وجزم الميم على الأمر، ووجه ذلك أنه خاطب نفسه كما يخاطب الغير، فقال ﴿أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ﴾ وذلك أنه لما علم العلم الذي لا طريق للشبهة إليه، قال لنفسه اعلم وهذا يؤول معناه إلى معنى الخير. وقيل: بل هو من خطاب الملك له. وقرئ بقطع الألف وضم الميم على الخير. وذلك أنه لما عاين من إحياء الله تعالى إياه بعد موته، أخبر عما تبينه مما لا سبيل للشك فيه، فأخبر عن نفسه فقال ﴿أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ﴾. (الموضح ١: ٣٤٢).

﴿فَصُرْهُنَّ﴾: قرئ بكسر الصاد من صار يصير، وضمها من صار يصور، وكل واحد منهما قد جاء بمعنى أمال وقطع جميعاً، وقيل الكسر بمعنى القطع، والضم بمعنى الإمالة أي أملهن إليك فقطعهن. (طلائع: ٤٨، الموضح ١: ٣٤٣).

﴿أَرِنِي﴾: (ش) وَأَرْنَا وَأَرِنِي سَاكِنَا الْكَسْرِ دُمُ يَدَا وَفِي فَصَّلَتْ يُرَوِي صَفَا دَرِّهِ كُلِّي وَأَخْفَاهُمَا طَلَقٌ وَخِيفُ ابْنِ عَامِرٍ فَأُمْتِعُهُ أَوْصَى بِوَصَّى كَمَا اعْتَلَى (د) وَكَسَرَ اتَّخَذَ أَدْ سَكَّنَ أَرْنَا وَأَرَّنَ حَزَّ حِطَابَ يَقُولُو طِبَّ وَقَبْلَ وَمِنْ حَلَا

﴿أَرِنِي﴾: قرئت بالسكون وهي ههنا حسنة وليست تقبَحُ قُبَحَ الإسكان في ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ و﴿يَنْصُرُكُمْ﴾ و﴿بَارِئُكُمْ﴾ وأمثالها؛ لأن الحركات في هذه الكلم حركات الإعراب فيقبح الإسكان فيها كراهة زوال عِلْمِ الإعراب، وليست حركة ﴿أَرْنَا﴾ و﴿أَرِنِي﴾ بحركة الإعراب، فالإسكان ههنا حسن، إلا أنه على تشبيه المنفصل بالمتصل، وذلك أن ﴿أَرِنِي﴾ بمنزلة: فَخِذْ فيجوز إسكان الخاء أيضاً تخفيفاً، فلهذا جاز الإسكان. وأما اختلاس أبي عمرو فقد مضى الكلام فيه. وأما كسر الباقيين فعلى الأصل. (الموضح ١: ٣٠٢). انظر مج ١: ١٢٥.

حفص	إِلَيْكَ ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُمْ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾
ورش	يَأْتِينَكَ وَاعْلَمْ أَنَّ
السوسي	يَأْتِينَكَ
شعبة	جُزْءًا ٢٦
خلف	سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ
خلاد	٧
أبو جعفر	جُزْءًا يَأْتِينَكَ
حفص	مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَعِفُ
قالون	١ ٩ أَمْوَالَهُمْ
ورش	٧ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ
ابن كثير	أَمْوَالَهُمْ ١٠ يُضَعِفُ
الدوري	٣ أَنْبَتَتْ سَبْعَ
السوسي	أَنْبَتَتْ سَبْعَ
هشام	٢ يُضَعِفُ
بن ذكوان	يُضَعِفُ
خلف	حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ ٨
خلاد	أَنْبَتَتْ سَبْعَ
الكسائي	أَنْبَتَتْ سَبْعَ ٦ حَبَّةٍ
أبو جعفر	أَمْوَالَهُمْ ١١ مِائَةُ يُضَعِفُ
يعقوب	يُضَعِفُ
خلف	أَنْبَتَتْ سَبْعَ

﴿جُزْءًا﴾:

(ش) وَجُزْءًا وَجُزْءٌ ضَمَّ الْإِسْكَانَ صِفَ وَحِيدٍ

(د) كَمُسْتَهْزِئِي مُنْشُونَ خُلْفٌ بَدَأَ وَجُزْءٌ

أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَائِنَ وَمَدَّ أَدَّ

ولحمزة وقفاً نقل حركة الهمزة إلى الزاي مع حذف الهمزة وإبدال التنوين ألفاً ﴿جُزْءًا﴾. (البدور: ٥٤).

(ش) وَحَرَّكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا وَأَسْقَطَهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلًا

﴿جُزْءًا﴾: انظر مج ١: ٧٧.

﴿أَنْبَتَتْ سَبْعَ﴾: (ش) وَأَبْدَتْ سَنَا ثَغْرَ صَفَتِ زُرْقُ ظَلَمِهِ

فَإِظْهَارُهُ دُرٌّ نَمَتْهُ بُدُورُهُ

وَأَظْهَرَ كَهْفٌ وَافِرٌ سَيِّبُ جُودِهِ

جَمَعَنَ وَرُودًا بَارِدًا عَطِرَ الطَّلَا

وَأَدْغَمَ وَرَشٌ ظَافِرًا وَمُخَوَّلًا

زَكِيٌّ وَفِي عَصْرَةٍ وَمُحَلَّلًا

٤/١  
الحزب ٥

واختلف في حذف الألف وتشديد العين من سائر الباب، فقرأ بالتشديد مع حذف الألف للتضعيف لإرادة التكثير، وقرأ بالتخفيف والمد من ضاعف الذي هو أبلغ في الكثرة وهما لغتان. (طلائع : ٤٦). انظر مج ١ : ١٩٧.

حفص	غَنِيٌّ حَلِيمٌ ﴿٦٦﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ
قالون	صَدَقَتِكُمْ ﴿٦٦﴾ ﴿١٨﴾ ﴿١٩﴾
ورث	ءَامَنُوا ﴿١٨﴾ ﴿١٩﴾ وَالْأَذَى ﴿١٣﴾
ابن كثير	صَدَقَتِكُمْ
الدوري	﴿٤﴾ النَّاسِ ﴿٩﴾
خلف	﴿١٤﴾ وَالْأَذَى
خلاد	﴿١٥﴾ وَالْأَذَى
الكسائي	﴿١٠﴾ وَالْأَذَى
أبو جعفر	صَدَقَتِكُمْ ﴿٧﴾ رِثَاءَ
خلف	وَالْأَذَى
حفص	وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى
ورث	يُؤْمِنُ الْآخِرِ يَقْدِرُونَ
ابن كثير	﴿٦﴾ عَلَيْهِ
السوسي	﴿٣﴾ يُؤْمِنُ
خلف	الْآخِرِ
خلاد	الْآخِرِ
أبو جعفر	يُؤْمِنُ
حفص	شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٦٦﴾ وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ
قالون	﴿١﴾
ورث	شَيْءٍ ﴿٧﴾
الدوري	الْكَافِرِينَ
السوسي	الْكَافِرِينَ
خلف	شَيْءٍ
خلاد	شَيْءٍ
الكسائي	﴿١١﴾ الْكَافِرِينَ (الدوري)
يعقوب	﴿٢﴾ الْكَافِرِينَ (رويس)

﴿رِئَاءَ﴾: قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة الأولى ياءً خالصة وصلًا ووقفًا:

(د) وَسَاكِنَهُ حَقَّقَ حِمَاهُ وَأَبْدَلَنَ إِذَا غَيْرَ أَنْبِئَهُمْ وَبَيَّنَّهُمْ فَلَا

كَذَاكَ قُري اسْتَهْزِي وَنَاشِيَةً رِيا      نُبَوًى يُبْطِئُ شَانِئَكَ حَاسِئاً أَلَا

وكذلك حمزة وقفاً: (ش) وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزُهُ لَدَى فَتْحِهِ يَاءٌ وَوَاوٌ مُحوّلاً

حفص	وَتَنبِيئًا مِّنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَثَاءٌ أَكَلَهَا ضَعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِيبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ وَاللَّهُ
قالون	④ أَنْفُسِهِمْ بِرَبْوَةٍ أَكَلَهَا
ورش	مِّنْ أَنْفُسِهِمْ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا فَثَاءٌ أَكَلَهَا
ابن كثير	أَنْفُسِهِمْ بِرَبْوَةٍ أَكَلَهَا
الدوري	أَنْفُسِهِمْ بِرَبْوَةٍ أَكَلَهَا
السيوطي	أَنْفُسِهِمْ بِرَبْوَةٍ أَكَلَهَا
هشام	③
خلف	⑧ مِّنْ أَنْفُسِهِمْ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا فَثَاءٌ أَكَلَهَا فَطَلٌّ وَاللَّهُ
خلاد	⑨ بِرَبْوَةٍ
الكسائي	بِرَبْوَةٍ
أبو جعفر	⑤ أَنْفُسِهِمْ بِرَبْوَةٍ
يعقوب	② بِرَبْوَةٍ
خلف	بِرَبْوَةٍ

وله في الثانية مع هشام الإبدال مع الأوجه الثلاثة، ولا روم فيها ولا إشماء لأنها منصوبة. (البدور: ٥٥).

ملاحظة: اجتمع في آية ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا... وَالْأَذَى... الْكَافِرِينَ﴾ بدل مع ذات ياء مع ﴿شَيْءٌ﴾ ففيه لورش ستة أوجه: قصر البدل وعليه فتح ذات الياء وتوسط اللين، ثم توسط البدل وعليه تقليل ذات الياء مع توسط اللين، ثم مد البدل وعليه فتح ذات الياء مع توسط اللين ومدّه. (الوافي: ٤٥)

﴿مَرَضَاتٍ﴾: انظر مج ١: ١٧٤.

﴿بِرَبْوَةٍ﴾: (ش) وَفِي رَبْوَةٍ فِي الْمُؤْمِنِينَ وَهَهُنَا عَلَى فَتْحِ ضَمِّ الرَّاءِ نَبَّهْتَ كَفَلَا

﴿بِرَبْوَةٍ﴾: قرئت بفتح الراء، وكذلك في المؤمنين وهي لغة بني تميم. وقرئت بضم الراء وهي لغة قريش. وهي ما ارتفع من المسيل. (الموضح ١: ٣٤٣، حجة القراءات لأبي زرة: ١٤٦).

﴿أَكَلَهَا﴾: (ش) وَجُزْءًا وَجُزْءٌ ضَمَّ الْإِسْكَانَ صِفٌ وَحِيدٌ ثَمَّا أَكَلَهَا ذِكْرًا وَفِي الْغَيْرِ ذُو حُلَا وَلَكِنْ وَبَعْدُ أَنْصَبَ إِلَّا اشْدُدْ لِتَكْمِلُوا كَمُوصٍ حِمَى وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أَثْقَالًا (د) وَالْأَذَى وَسُحْقًا الْأَكْلُ إِذَا أَكَلَهَا الرُّعْبُ وَخُطَوَاتٍ سَحَتْ شُغْلٍ رُحْمًا حَوَى الْعَلَا

خالف أبو جعفر ويعقوب أصليهما فقرأها بالضم، وعرف ذلك من كلمة (أَثْقَالًا) فإنهم يعبرون عن الضم بالثقل لأن الثقل من لوازم الضم والضم هو أثقل الحركات. (هامش الإيضاح ز: ٢٠١).

﴿أَكَلَهَا﴾: الحجة لمن ضم الكاف أنه أتى بالكلام على أصل ما كان عليه، وقالوا لا ضرورة تدعو إلى إسكان حرف يستحق الرفع، ودليله إجماعهم على الضم في قوله ﴿ذَوَاتِي أَكُلِ خَمَطٍ﴾، والحجة لمن أسكنها أن هذه اللفظة لما اتصلت بالمكثي ثقلت وتوالي الضمتين ثقل أيضاً، فخفف بالإسكان. (الحجة خا: ١٠٢).

حفص	بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٦٥﴾ أَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ
قالون	أَحَدُكُمْ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
ورش	أَحَدُكُمْ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
ابن كثير	أَحَدُكُمْ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
السوسي	أَحَدُكُمْ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
خلف	أَحَدُكُمْ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
خلاد	أَحَدُكُمْ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
أبو جعفر	أَحَدُكُمْ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
حفص	فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضِعْفًا فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ
قالون	فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضِعْفًا فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ
ابن كثير	فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضِعْفًا فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ
خلاد	فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضِعْفًا فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ
حفص	لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٦﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا
قالون	لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٦﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا
ورش	لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٦﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا
ابن كثير	لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٦﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا
خلف	لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٦﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا
خلاد	لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٦﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا
أبو جعفر	لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٦﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا
حفص	لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفِيرٌ حَمِيدٌ
قالون	لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفِيرٌ حَمِيدٌ
ورش	لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفِيرٌ حَمِيدٌ
ابن كثير	لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفِيرٌ حَمِيدٌ
خلف	لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفِيرٌ حَمِيدٌ
خلاد	لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفِيرٌ حَمِيدٌ
أبو جعفر	لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفِيرٌ حَمِيدٌ

﴿الْأَنْهَارُ لَهُ﴾: (ش) وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهِيَ فِي الرَّأِ وَأُظْهِرَا إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمُسْكَنِ مُنْزَلَا

للسوسي فيها سبعة أوجه: الإدغام المحض مع الإسكان مع ثلاثة أوجه القصر والتوسط والمد. والإدغام المحض مع الإشمام مع القصر والتوسط والمد، والإدغام غير المحض مع الروم والقصر. انظر مج ١: ٤٥.

﴿وَلَا تَيَمَّمُوا﴾: قرأ البزي وصلاً بتشديد التاء مع المد الطويل لالتقاء الساكنين، وإنما ثبت حرف المد في

هذا وأمثاله ولم يحذف على الأصل لأن الإدغام هنا طارئ على حرف المد فلم يحذف المد لأجله. (البدور: ٥٥).

(ش) وَفِي الْوَصْلِ لِلْبَزِيِّ شَدَدٌ تَيَمَّمُوا وَتَاءٌ تَوْفَى فِي النَّسَا عَنْهُ مُجْمَلَا

مفسر	﴿٣٧﴾ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٨﴾
قالون	١ وَيَأْمُرُكُم
ورش	٢ وَيَأْمُرُكُم
ابن كثير	٣ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٤ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٥ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٦ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٧ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٨ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٩ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	١٠ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	١١ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	١٢ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	١٣ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	١٤ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	١٥ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	١٦ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	١٧ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	١٨ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	١٩ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٢٠ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٢١ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٢٢ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٢٣ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٢٤ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٢٥ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٢٦ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٢٧ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٢٨ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٢٩ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٣٠ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٣١ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٣٢ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٣٣ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٣٤ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٣٥ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٣٦ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٣٧ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٣٨ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٣٩ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٤٠ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٤١ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٤٢ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٤٣ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٤٤ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٤٥ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٤٦ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٤٧ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٤٨ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٤٩ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٥٠ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٥١ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٥٢ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٥٣ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٥٤ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٥٥ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٥٦ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٥٧ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٥٨ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٥٩ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٦٠ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٦١ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٦٢ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٦٣ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٦٤ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٦٥ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٦٦ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٦٧ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٦٨ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٦٩ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٧٠ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٧١ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٧٢ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٧٣ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٧٤ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٧٥ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٧٦ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٧٧ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٧٨ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٧٩ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٨٠ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٨١ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٨٢ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٨٣ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٨٤ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٨٥ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٨٦ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٨٧ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٨٨ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٨٩ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٩٠ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٩١ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٩٢ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٩٣ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٩٤ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٩٥ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٩٦ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٩٧ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٩٨ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	٩٩ وَيَأْمُرُكُم
أبو جعفر	١٠٠ وَيَأْمُرُكُم

﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ ﴿٣٨﴾  
 قرئ بتشديد التاء، وذلك في إحدى وثلاثين تاء، والوجه أن أصله: تَئِمُّمُوا، بتاءين فأسكن الأولى منهما، وأدغم في الثانية، وإنما أمكن هذا الإدغام لكونه بعد الألف، فإن الألف لما فيها من المد تجري مجرى المتحرك، وقد صحت الرواية بهذا، والقراءة سنة متبعة يأخذها الآخر عن الأول. وقرئ ﴿وَلَا تَئِمُّمُوا﴾ بغير إدغام والوجه أن أصله تَئِمُّمُوا، فاجتمع تاءان فحُذِفَ إحداهما لاجتماعهما والحذوفة هي الثانية، وهي تاء التفعّل. (الموضح ١: ٣٤٤). ﴿وَيَأْمُرُكُم﴾: انظر مج ١: ٢٨٧.

﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ﴾: قرأ يعقوب وحده ﴿يُؤْتِي﴾ بكسر التاء، ووقف بالياء على ما وقع بعده ساكن غير تنوين وذلك في أحد عشر حرفاً في سبعة عشر موضعاً منها ﴿وَمَنْ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ﴾. (هامش الإيضاح ز: ١٦٥).

(د) وَأَيًّا بِأَيًّا مَّا طَوَى وَبِمَا فِدَا وَبِأَيِّكَ إِذَا تَخَلَّفْتَ إِسْتَكْبَرُوا حَذَا

(د) كَتَغْنِ النُّذْرَ مَنْ يُؤْتِي وَكَأَكْبَرِ وَلَا مَ لِمَعَ وَيَكَاَنَّهُ وَيَكَاَنَ كَذَا ثَلَا

﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ﴾: قرأ يعقوب بكسر التاء مبنياً للفاعل، والفاعل ضمير الله تعالى و﴿مَنْ﴾ مفعوله مقدم، و﴿الْحِكْمَةَ﴾ مفعول ثان، وقد جرى في قوله ﴿وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً﴾ كأنه قال: ومن يؤتي الله الحكمة وحذف الضمير لأن العلم به حاصل. وقرئ بفتح التاء مبنياً للمفعول ونائب الفاعل ضمير، ﴿مَنْ﴾ الشرطية هو المفعول الأول، و﴿الْحِكْمَةَ﴾ مفعول ثان فكأنه قال: ومن يُعْطَى الحكمة فقد أُعْطِيَ خيراً كثيراً. (الموضح ١: ٣٤٥، طلائع: ٤٩).

وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٢٧﴾ إِنَّ تَبَدُّوا	حفص
أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ	قالون
نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ	ورش
أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ	ابن كثير
أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ	الدوري
أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ	السوسي
أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ	خلف
أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ	خلاد
أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ	الكسائي
أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ	أبو جعفر
الْصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخَفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ	حفص
فَنِعِمَّا (فَنِعِمَّا) فَهُوَ وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ	قالون
فَنِعِمَّا (فَنِعِمَّا) فَهُوَ وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ	ورش
فَنِعِمَّا (فَنِعِمَّا) فَهُوَ وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ	ابن كثير
فَنِعِمَّا (فَنِعِمَّا) فَهُوَ وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ	الدوري
فَنِعِمَّا (فَنِعِمَّا) فَهُوَ وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ	السوسي
فَنِعِمَّا (فَنِعِمَّا) فَهُوَ وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ	هشام
فَنِعِمَّا (فَنِعِمَّا) فَهُوَ وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ	ابن ذكوان
فَنِعِمَّا (فَنِعِمَّا) فَهُوَ وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ	شعبة
فَنِعِمَّا (فَنِعِمَّا) فَهُوَ وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ	خلف
فَنِعِمَّا (فَنِعِمَّا) فَهُوَ وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ	خلاد
فَنِعِمَّا (فَنِعِمَّا) فَهُوَ وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ	الكسائي
فَنِعِمَّا (فَنِعِمَّا) فَهُوَ وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ	أبو جعفر
فَنِعِمَّا (فَنِعِمَّا) فَهُوَ وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ	يعقوب
فَنِعِمَّا (فَنِعِمَّا) فَهُوَ وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ	خلف

﴿فَنِعِمَّا﴾: (ش) نِعِمَّا مَعًا فِي النَّونِ فَتَحَ كَمَا شَفَا وَإِخْفَاءُ كَسْرِ الْعَيْنِ صِيغَ بِهِ حُلَا

(د) نِعِمَّا حَزَّ اسْكِنْ أَدَّ وَمِيسِرَةَ أَفْتَحَنَ كَيْحَسَبُ أَدَّ وَأَكْسِرُهُ فَقُ فَأَذْنُوا وَلَا

لم يذكر الشاطبي الوجه الثاني في كلمة ﴿نِعِم﴾ عن قالون والبصري وشعبة وهو كسر النون وإسكان العين كقراءة أبي جعفر، وعلى هذا الوجه أكثر أهل الأداء، وقد ذكره في التيسير فلا يضر عدم ذكره في الشاطبية إذ هو مذكور في أصلها. قال في النشر: والوجهان صحيحان عنهم. (البدور: ٥٥-٥٦).

﴿فَنِعِمَّا﴾: قرئ بكسر النون والعين على أن أصلها نِعِم بفتح النون وكسر العين، فَكُسِرَتْ فاء الكلمة

سورة البقرة	وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٧١﴾ لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ
قائرون	هُدَاهُمْ ①
دريش	هُدَاهُمْ ②
ابن كثير	هُدَاهُمْ
خالد	هُدَاهُمْ ③
الكسائي	هُدَاهُمْ ④
أبو جعفر	هُدَاهُمْ ⑤ مِنْ خَيْرٍ
خلف	هُدَاهُمْ
سورة البقرة	فَلَا أَنْفُسَكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُؤَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ
قائرون	فَلَا أَنْفُسَكُمْ
دريش	تُظْلَمُونَ
ابن كثير	فَلَا أَنْفُسَكُمْ
خلف	إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ
أبو جعفر	فَلَا أَنْفُسَكُمْ
	مِنْ خَيْرٍ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ

من أجل حرف الحلق، كما كسروه من نحو: لِعَبٍّ وَشَهِدَ، لأنَّ حرف الحلق لما فيه من الاستعلاء يستتبع حركة ما قبله وهي لغة هذيل. وقرئ بكسر النون وإسكان العين وهو وإن كان فيه جمع بين الساكنين، وليس أولهما حرف مد ولين، إلا إنها واردة للتخفيف. وقرئ بفتح النون وكسر العين مشبعة على الأصل كَعَلِمَ. وقرئ بإخفاء كسرة العين وهو الاختلاس فراراً من الجمع بين الساكنين والكل صحيح قراءة ولغة، واتفق على تشديد الميم ومعروف أن نعم فعل ماض جامد للمدح ولما لحقتها ﴿مَا﴾ اجتمع مثلاًن فخفف بالإدغام، (الموضح ١: ٣٤٦، طلائع: ٤٩).

﴿وَيُكْفِّرُ﴾: (ش) وَيَا وَيُكْفِّرُ عَنْ كِرَامٍ وَجَزْمُهُ أَتَى شَافِيَا وَالْخَيْرُ بِالرَّفْعِ وَكَوَلَا

﴿وَيُكْفِّرُ﴾: وجه من قرأ بالنون والرفع، أن النون على خطاب المخير عن نفسه إخبار الجمع إذا كان ملكاً وهذا حسن وإن كان ما بعده على الأفراد، على تلوين الخطاب، كما جاء الأفراد وإن كان ما بعده على الجمع في قوله تعالى ﴿سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى﴾ ثم قال ﴿وَأَتَيْنَا﴾. وأما الرفع فيجوز أن يكون خبر مبتدأ محذوف، وتقديره: ونحن نُكْفِّرُ، ويجوز أن يكون مستأنفاً مقطوعاً مما قبله، ولا يكون الواو للإشراك وعطف الجملة على الجملة. ومن قرأ ﴿نُكْفِّرُ﴾ بالنون والجزم فلأن الكلام محمول على قوله ﴿فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ وموضعه جزم لأنه جواب الشرط، إذ لو قال (وإن تخفوها يكن خيراً لكم) كان جزماً، ومن قرأ ﴿وَيُكْفِّرُ﴾ بالياء والرفع على تقدير: والله يكفر عنكم وقد تقدم بيان مثله. (انظر الموضح ١: ٣٤٨). ﴿هُدَاهُمْ﴾: انظر مج ١: ٤٣.

حفص	﴿٢٧﴾ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمْ
قالون	يَحْسَبُهُمْ ①
ورش	أُحْصِرُوا ⑦ الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمْ
ابن كثير	يَحْسَبُهُمْ
الدوري	يَحْسَبُهُمْ
السوسي	يَحْسَبُهُمْ
هشام	⑤
خلف	⑧ الْأَرْضِ
خلاد	⑩ الْأَرْضِ
الكسائي	يَحْسَبُهُمْ
يعقوب	يَحْسَبُهُمْ
خلف	يَحْسَبُهُمْ
حفص	الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ
قالون	تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ ④
ورش	بِسِيمَاهُمْ
ابن كثير	تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ
الدوري	② بِسِيمَاهُمْ
السوسي	بِسِيمَاهُمْ
خلف	بِسِيمَاهُمْ إِلْحَافًا وَمَا ⑨
خلاد	بِسِيمَاهُمْ
الكسائي	③ بِسِيمَاهُمْ
أبو جعفر	⑥ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ مِنْ خَيْرٍ
خلف	بِسِيمَاهُمْ

﴿يَحْسَبُهُمْ﴾: (ش) وَيَحْسَبُ كَسَرَ السِّينِ مُسْتَقْبَلًا سَمًا رِضَاهُ وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاسًا مُؤَصَّلًا

(د) نِعَمًا حَزَّ اسْكِنَ أَذْ وَمَيْسَرَةً أَفْتَحَنَ كَيْحَسَبُ أَذْ وَأَكْسِرُهُ فَقُ فَأَذْنُوا وَلَا

﴿يَحْسَبُهُمْ﴾: يُقْرَأُ بِكسر السِّينِ وفتحها في كل القرآن، والحجة لمن فتح: أن فتح السين أقيس، فإن الماضي إذا كان فَعِلَ بِكسر العين كان القياس في مضارعه أن يكون على يَفْعَلُ بفتح العين نحو: فَرِقَ، يَفْرِقُ وَشَرِبَ يَشْرَبُ، وهي لغة تميم، والحجة لمن كسر: مجيء السماع فإن العرب استعملت الكسر والفتح في مضارع أربعة أفعال: يَحْسَبُ، وَيَنْعَمُ، وَيَيْتَسُ، وَيَيْبَسُ، حتى صار الكسر فيهن أفصح، وهي لغة أهل الحجاز. (انظر الموضح ١: ٣٤٩، الحجة خا: ١٠٣، طلائع: ٥٠).

فَاتَّ اللَّهُ بِهِ عَلَيْهِ (٢٧٢) الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ	مفسر
١ أَمْوَالَهُمْ	المفسر
٢ وَالنَّهَارِ سِرًّا	المفسر
٣ أَمْوَالَهُمْ	ابن كثير
٤ وَالنَّهَارِ	المفسر
٥ وَالنَّهَارِ	المفسر
٦ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ	المفسر
٧ وَالنَّهَارِ (المفسر)	الكسائي
٨ أَمْوَالَهُمْ	أبو جعفر
٩ رَّبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (٢٧٤) الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي	المفسر
١٠ رَّبِّهِمْ عَلَيْهِمْ هُمْ	المفسر
١١ يَأْكُلُونَ	المفسر
١٢ رَّبِّهِمْ عَلَيْهِمْ هُمْ	ابن كثير
١٣ يَأْكُلُونَ	المفسر
١٤ عَلَيْهِمْ	المفسر
١٥ عَلَيْهِمْ	المفسر
١٦ الرِّبَا	الكسائي
١٧ رَّبِّهِمْ عَلَيْهِمْ هُمْ	أبو جعفر
١٨ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ	يعقوب
١٩ الرِّبَا	خلف

﴿وَلَا خَوْفٌ﴾: (د) فَحَرِّكَ وَأَيْنَ أَضْمَمَ مَلَائِكَةَ اسْجُدُوا أَزَلَّ فَشَا لَا خَرَفَةَ بِالْفَتْحِ حُرًّا

﴿الرِّبَا﴾: (ش) وَأَمَّا ضَحَاها وَالضُّحَى وَالرِّبَا مَعَ الـ قُوى فَأَمَّا الَافها وَيَالُواوِ تُخْتَلَى

دليل ورش: (ضابط) سُئِلَ عَنْ ضَرْبَيْنِ لِسُورَةِ قُلَسَالَا سُورَةُ الرِّبَا مَرَضَاتٍ مِشْكَاةٍ كِلَا

أمال حمزة والكسائي وخلف العاشر معاً هذه الألفاظ الأربعة وهي: ﴿وَضَحْنَهَا﴾ في الشمس، و﴿وَالضُّحَى﴾ وَاللَّيْلِ في الضحى، و﴿الرِّبَا﴾ كيف وقع في القرآن الكريم، و﴿الْقُوى﴾ في النجم. ونبه بقوله (وَيَالُواوِ تُخْتَلَى) على أن هذه الألفاظ أميلت لهما مع أن أصل ألفها الواو للتناسق بين الآي. (الوافي: ١٤٥).

أما ورش فله الفتح والتقليل في جميع الألفات التي لم تقع بعد راء، ويميلها حمزة والكسائي أو الكسائي وحده أو دوري الكسائي، واستثنى العلماء لفظ ﴿مَرَضَاتٍ﴾ حيث وقع بالقرآن الكريم سواء كان منصوباً أم مجروراً، وسواء كان مضافاً أم مجرداً عن الإضافة، ولفظ ﴿الرِّبَا﴾ حيث ورد في القرآن الكريم، ولفظ ﴿كِلَاهُمَا﴾ في سورة الإسراء، ولفظ ﴿كَمِشْكُوةٍ﴾ في سورة النور، فلا تقليل لورش في شيء من هذه المستثنيات، بل له فيها الفتح قولاً واحداً. (الوافي: ١٤٨).

حَفْص	يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ
قَالُونَ	بِأَنَّهُمْ ٦ بِأَنَّهُمْ ٣
ابن كثير	بِأَنَّهُمْ
السوسي	١٣
ابن ذكوان	جَاءَهُ ٥
خلف	الرِّبَا ١٠ الرِّبَا جَاءَهُ
خلاد	الرِّبَا ١٠ الرِّبَا جَاءَهُ
الكسائي	الرِّبَا ٩
أبو جعفر	بِأَنَّهُمْ ١٤
خلف	الرِّبَا ١١ جَاءَهُ
حَفْص	مِّن رَّبِّهِ فَاُنْتَهَىٰ فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٧٥﴾
قَالُونَ	هُمْ
ورش	فَاُنْتَهَىٰ ١٢ النَّارِ هُمْ
ابن كثير	٢ النَّارِ ٤ هُمْ
الدوري	٢ النَّارِ ٤
السوسي	النَّارِ
خلف	فَاُنْتَهَىٰ
خلاد	فَاُنْتَهَىٰ
الكسائي	فَاُنْتَهَىٰ
أبو جعفر	١٠ النَّارِ (الدوري) هُمْ
خلف	فَاُنْتَهَىٰ
حَفْص	يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُزِيلُ الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٧٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
قَالُونَ	١ ١ ١
ورش	كَفَّارٍ أَثِيمٍ ٢ ٢ ٢ ٧ الصَّلَاةَ
الدوري	كَفَّارٍ ٣
السوسي	كَفَّارٍ
خلف	الرِّبَا ٤ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ٥
خلاد	الرِّبَا ٤ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ٥
الكسائي	الرِّبَا ٤ كَفَّارٍ (الدوري) ٦
خلف	الرِّبَا ٤

وَأَتُوا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ	طاهر
لَهُمْ أَجْرُهُمْ رَبِّهِمْ عَلَيْهِمْ هُمْ	شكره
وَأَتُوا لَهُمْ	أبو
لَهُمْ أَجْرُهُمْ رَبِّهِمْ عَلَيْهِمْ هُمْ	ابن كثير
لَهُمْ أَجْرُهُمْ عَلَيْهِمْ	ابن
عليهم	ابن
لَهُمْ أَجْرُهُمْ رَبِّهِمْ عَلَيْهِمْ هُمْ	أبو جعفر
خَوْفٌ عَلَيْهِمْ	يعقوب
وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِن تُبْتِغُوا فَلَكَم رُءُوسُ	ابن
كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ① تَبْتَغُوا فَلَكَم ②	ابن
مُؤْمِنِينَ ③ فَأْذَنُوا ④ رُءُوسُ ⑤	ابن كثير
كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ⑥ تَبْتَغُوا فَلَكَم ⑦	ابن
مُؤْمِنِينَ ⑧ فَأْذَنُوا ⑨	ابن
فَأْذَنُوا ⑩	ابن
الرِّبَا ⑪ مُؤْمِنِينَ ⑫ فَأْذَنُوا ⑬	ابن
الرِّبَا ⑭ مُؤْمِنِينَ ⑮ فَأْذَنُوا ⑯	ابن
الرِّبَا ⑰	الكسائي
كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ⑱ فَأْذَنُوا ⑲ تَبْتَغُوا فَلَكَم ⑳	أبو جعفر
الرِّبَا ㉑	خلف

﴿الرِّبَا﴾: (ش) رَحْمَزَةٌ بِمِيمٍ الْكِسَائِيُّ بِسَمَاءٍ أَمَالًا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا

رَأً ضَحَاها وَالضُّحَى وَالرِّبَا مَعَ الْ قُوى فَأَمَالًا وَيَالُوا تُخْتَلَى

﴿فَأْذَنُوا﴾: أبدل ورش والسوسي وأبو جعفر همزة في الحالين. وحمزة وقفاً التحقيق والتسهيل. وقرأ شعبة وحمزة بفتح الهمزة وألف بعدها وكسر الذال، والباقون بإسكان الهمزة وفتح الذال، وخالف خلف أصله فقرأ بإسكان الهمز وفتح الذال: (البدور: ٥٦).

(ش) رَأً ضَحَاها وَالضُّحَى وَالرِّبَا مَعَ الْ قُوى فَأَمَالًا وَيَالُوا تُخْتَلَى

(د) نِعَمًا حَزَّ اسْكِنَ أَذْ وَمَيْسَرَةٌ أَفْتَحَنَ كَيْحَسَبُ أَذْ وَأَكْسِرَةٌ فُيْ فَأْذَنُوا وَلَا

﴿فَأْذَنُوا﴾: قرئ بالمد وكسر الذال. والمعنى: فأعلموا غيركم ممن لم يترك ما بقي من الربا بحرب من الله ورسوله، ففيه تخويف وإنذار، والمفعول به على هذا محذوف، يقال آذنته بالشيء إذا أعلمته، وإذا أعلموا غيرهم فهم عالمون لا محالة فهو أبلغ. وقرئ ﴿فَأْذَنُوا﴾ بسكون الهمزة وفتح الذال. ومعناه: أعلموا بحرب من الله ورسوله، فإنكم إن امتنعتم من تركه، فالله ورسوله حرب لكم، يقال: آذنته بالشيء فأذن به. (انظر الموضح ١: ٣٤٩).

﴿رُءُوسُ﴾: لحمزة وقفاً وجهان تسهيل الهمز وحذفه والحذف أولى عند الآخذين بالرسم. انظر مج ١: ١٦٨

أَمْوَالِكُمْ لَا تُزَالُكُمْ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾ وَإِنْ كَانَتْ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ	حفص
أَمْوَالِكُمْ ①	قالون
تُظْلَمُونَ ②	ورش
أَمْوَالِكُمْ ③	ابن كثير
تَصَدَّقُوا ④	الدوري
تَصَدَّقُوا ⑤	السوسي
تَصَدَّقُوا ⑥	هشام
تَصَدَّقُوا ⑦	ابن ذكوان
تَصَدَّقُوا ⑧	شعبة
تَصَدَّقُوا ⑨	خلف
فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ ⑩	خلاد
تَصَدَّقُوا ⑪	الكسائي
مَيْسَرَةٍ ⑫	أبو جعفر
عُسْرَةٍ ⑬	يعقوب
تَصَدَّقُوا ⑭	خلف
تَصَدَّقُوا ⑮	حفص
كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَىٰ اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾	قالون
كُنْتُمْ ①	ورش
تُوَفَّىٰ ②	ابن كثير
فِيهِ ③	الدوري
تُرْجَعُونَ ④	السوسي
تُرْجَعُونَ ⑤	خلف
تُوَفَّىٰ ⑥	خلاد
تُوَفَّىٰ ⑦	الكسائي
تُوَفَّىٰ ⑧	أبو جعفر
كُنْتُمْ ⑨	يعقوب
تُرْجَعُونَ ⑩	خلف
تُوَفَّىٰ ⑪	

﴿عُسْرَةٍ﴾: قرأ أبو جعفر بضم السين في ﴿الْعُسْرِ، الْيُسْرِ﴾ حيث وقعا، وعُلم ضم ذلك من قوله (أُنْقِلَا)

لأنهم قد يعبرون عن الضم بالثقل. (هامش الإيضاح ز: ٢٠٠) انظر مج ١: ٧٧.

(د) ..... حِمَىٰ وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أَثْقَلًا (د) ..... وَسُحْقًا الْأَكْلُ إِذَا أَكَلَهَا الرُّعْبُ

﴿إِلَى﴾: (ش) وَفِي اسْمٍ فِي الْإِسْتِفْهَامِ أَنَّى وَفِي مَتْنٍ مَعًا وَعَسَىٰ أَيْضًا أَمَالًا وَقُلْ بَلَىٰ

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ	حفص
قَالُونَ	١
تَدَايَنْتُمْ	١٣
بَيْنَكُمْ	١٤
يَأْبَ	١٥
تَدَايَنْتُمْ	١٦
فَاكْتُبُوهُ	١٧
بَيْنَكُمْ	١٨
يَأْبَ	١٩
تَدَايَنْتُمْ	٢٠
بَيْنَكُمْ	٢١
يَأْبَ	٢٢
تَدَايَنْتُمْ	٢٣
بَيْنَكُمْ	٢٤
يَأْبَ	٢٥

(ش) وَمَا رَسَمُوا بِالْيَاءِ غَيْرَ لَدَى وَمَا زَكَىٰ وَإِلَىٰ مِنْ بَعْدُ حَتَّىٰ وَقُلْ عَلَىٰ

لا إمالة فيها لأحد لأنها من الحروف الجامدة وألفها مجهولة الأصل. وكذلك ﴿حَتَّىٰ﴾ و﴿عَلَىٰ﴾. (الوافي: ١٤٣).

﴿مَيْسَرَةٌ﴾: (ش) وَقُلْ فَأَذْنُوا بِالْمَدِّ وَاكْسِرْ فَتَىٰ صَفَا وَمَيْسَرَةٌ بِالضَّمِّ فِي السِّينِ أَصْلًا

(د) نِعَمًا حَزْ اسْكِنْ أَدْ وَمَيْسَرَةٌ أَفْتَحَنْ كَيْحَسْبُ أَدْ وَاكْسِرَةٌ فُقْ فَأَذْنُوا وَلَا

وقف عليها الكسائي بالفتح والإمالة والفتح أشهر، وكذلك ﴿عُسْرَةٌ﴾ لأن الراء من حروف (أكهر) مسبوقة بفتح في ﴿مَيْسَرَةٌ﴾، ومسبوقة بساكن قبله ضم في ﴿عُسْرَةٌ﴾ فتضعف عن تحمل الإمالة، وهذا على المذهب الأول للكسائي:

(ش) وَفِي هَاءٍ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا مُمَالُ الْكِسَائِيِّ غَيْرَ عَشْرِ لِيَعْدِلَا

وَيَجْمَعُهَا حَقُّ ضِعَاطٍ عَصٍ خَطَا وَأَكْهَرُ بَعْدَ الْيَاءِ يَسْكُنُ مُيَّلا

أَوْ الْكُسْرِ وَالْإِسْكَانَ لَيْسَ بِحَاجِزٍ وَيَضْعُفُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَرْجُلَا

وله الإمالة بلا شرط على المذهب الثاني حيث تمال جميع الحروف الهجائية الواقعة قبل هاء التأنيث مطلقاً إلا الألف.

(ش) لَعِبْرَةٌ مِائَةٌ وَجْهَةٌ وَلَيْكَةٌ وَبَعْضُهُمْ سِوَىٰ أَلْفٍ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مِيَّلا

﴿مَيْسَرَةٌ﴾: بضم السين قرأها نافع وحده والباقون على الفتح وهما لغتان، إلا أن مفعلة بالفتح أكثر، وقد جاء مَفْعُلة بالضم أيضاً في نحو: والمشربة والمقبرة، وليس في كثرة مفعلة بالفتح فالقراءة الأولى أولى. (الموضح ١: ٣٥١).

﴿تَصَدَّقُوا﴾: (ش) وَتَصَدَّقُوا خِفُّ نَمَّا تُرْجَعُونَ قُلْ بِضَمٍّ وَفَتْحٍ عَنْ سِوَىٰ وَلَدِ الْعَلَا

﴿تَصَدَّقُوا﴾: بتخفيف الصاد قرأها عاصم وحده وذلك لأن الأصل: تتصدقوا فحذفت إحدى التاءين وهي الثانية وقد مضى مثله. وقرأ الباقر ﴿تَصَدَّقُوا﴾ بتشديد الصاد. والأصل أيضاً: تتصدقوا فأدغمت التاء الثانية في الصاد فبقي تَصَدَّقُوا والمعنى واحد. (الموضح ١: ٣٥١).

﴿تُرْجَعُونَ﴾: (ش) وَتَصَدَّقُوا خِفُّ نَمَّا تُرْجَعُونَ قُلْ بِضَمٍّ وَفَتْحٍ عَنْ سِوَىٰ وَلَدِ الْعَلَا

(د) يَقِيلُ وَمَا مَعَهُ وَيُرْجَعُ كَيْفَ جَا إِذَا كَانَ لِلْآخِرَىٰ فَسَمَّ حُلَىٰ حَلَا

﴿تُرْجَعُونَ﴾: قرأ يعقوب في جميع ﴿يُرْجَعُ﴾ و﴿يُرْجَعُونَ﴾ غيباً وخطاباً، إذا كان من رجوع الآخرة بفتح التاء (أي أو الياء، ولو قال أوله لشملمهما) وكسر الجيم والمراد بقوله (فَسَمَّ) أي فسم الفاعل. (هامش الإيضاح ز: ١٨٣). انظر مج ١: ٢٨٩.

حَفْص	كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُوبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا	حَفْص
ورش	كَاتِبٌ أَنْ	ورش
ابن كثير	مِنْهُ	ابن كثير
خلف	كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُوبَ	خلف
خلاد	(١٧)	خلاد
حَفْص	فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ	حَفْص
ورش	سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ	ورش
خلف	سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ أَنْ يُمِلَّ	خلف
أبو جعفر	هُوَ	أبو جعفر
حَفْص	مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ	حَفْص
قالون	رِجَالِكُمْ	قالون
ورش	الشُّهَدَاءِ أَنْ	ورش
ابن كثير	الشُّهَدَاءِ أَنْ	ابن كثير
الدوري	الشُّهَدَاءِ أَنْ	الدوري
السوسي	الشُّهَدَاءِ أَنْ	السوسي
هشام	(١١)	هشام
خلف	فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ	خلف
خلاد	إِنْ	خلاد
الكسائي	إِنْ	الكسائي
أبو جعفر	الشُّهَدَاءِ أَنْ	أبو جعفر
يعقوب	الشُّهَدَاءِ أَنْ	يعقوب
خلف	الشُّهَدَاءِ أَنْ	خلف

﴿يُمِلُّ هُوَ﴾: قرأ أبو جعفر بإسكان الهاء إذا وصل يمل مع هو تشبيهاً لها بلفظ ﴿لَهُوَ﴾ من حيث إنها مسبوقة باللام وصلًا، والباقون بضمها، ووقف عليها يعقوب بهاء السكت. (هامش الإيضاح ز: ١٨٤).

(ش) وَثُمَّ هُوَ رَفَقًا بَانَ وَالضَّمُّ غَيْرُهُمْ  
(د) وَالْأَمْرُ أَتْلُ وَأَعَكِسَ أَوَّلَ الْقَصِّ هُوَ وَهِيَ  
وَكَسْرٌ وَعَنْ كُلِّ يُمِلُّ هُوَ أَنْجَلَى  
يُمِلُّ هُوَ ثُمَّ هُوَ اسْكَنْنَ أَدُ وَحُمَلَا

﴿الشُّهَدَاءِ أَنْ﴾: انظر مج ١: ١٩٣.

﴿أَنْ تَضِلَّ، فَتُذَكِّرَ﴾: (ش) وَفِي أَنْ تَضِلَّ الْكَسْرُ فَازَ وَخَفَّفُوا  
وَيُخَالِفُ خَلْفَ أَصْلِهِ: (د) وَيَبَالْفَتْحُ أَنْ تُذَكِّرَ بِنَصْبٍ فَصَاحَةٌ  
فَتُذَكِّرُ حَقًّا وَارْفَعَ الرَّاءَ فَتَعْدِلَا  
رِهَانٌ حِمَى يَغْفِرُ يُعَذِّبُ حِمَى الْعُلَا

حَفْص	إِحْدَيْهِمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهْدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَعُوا أَنْ تَكُنُ بُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ
قالون	الشُّهْدَاءُ إِذَا
ورش	إِحْدَيْهِمَا الْأُخْرَى يَأْبَ الشُّهْدَاءُ إِذَا
ابن كثير	الشُّهْدَاءُ إِذَا
الدوري	إِحْدَيْهِمَا الْأُخْرَى الشُّهْدَاءُ إِذَا
السوسي	إِحْدَيْهِمَا الْأُخْرَى يَأْبَ الشُّهْدَاءُ إِذَا
خلف	إِحْدَيْهِمَا الْأُخْرَى صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ
خلاد	إِحْدَيْهِمَا الْأُخْرَى
الكسائي	إِحْدَيْهِمَا الْأُخْرَى
أبو جعفر	يَأْبَ الشُّهْدَاءُ إِذَا
يعقوب	(رويس) الشُّهْدَاءُ إِذَا
خلف	(روح) الشُّهْدَاءُ إِذَا
	إِحْدَيْهِمَا الْأُخْرَى

﴿أَنْ تَضِلَّ﴾: بكسر الألف قرأها حمزة وحده على أنه جعل ﴿إِنْ﴾ للشرط، و﴿تَضِلَّ﴾ مجزوم بالشرط وفتحة لامه هي لالتقاء الساكنين لأنها أخف الحركات، وجعل الفاء في قوله ﴿فَتَذَكَّرَ﴾ جواب الشرط، والشرط وجوابه جميعاً موضعاً رفعاً على هذا، لأنهما وصف للمرأتين في قوله تعالى ﴿فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ﴾. وقرأ الباقون ﴿أَنْ تَضِلَّ﴾ بفتح الألف على إضمار اللام، والتقدير: لأن تَضِلَّ إحداهما فتذكر، فتضل ههنا منصوب بـ ﴿أَنْ﴾ وقوله ﴿تَذَكَّرَ﴾ عطوف على ﴿أَنْ تَضِلَّ﴾ وحقيقة معنى لام العلة إنما هو في التذكير لا في الضلال، لأن الضلال هو سبب الإذكار، والمعنى لأجل أنها إذا نسيت إحداهما الشهادة ذكرتها الأخرى، والضلال ههنا النسيان. (الموضح ١: ٣٥٢).

﴿فَتَذَكَّرَ﴾: بتشديد الكاف ورفع الراء، قرأها حمزة وحده، وذلك لأنه قرأ ﴿إِنْ تَضِلَّ﴾ بالكسر على الشرط، وجعل ﴿فَتَذَكَّرَ﴾ جوابه، فيكون مرفوعاً كما تقول: إن تضرب زيداً فيضربك بالرفع، أي فهو يضربك، فيكون موضع الفاء وما دخل عليه جزماً والتقدير: إن تَضِلَّ تَذَكَّرَ. وقرئ بتشديد الكاف ونصب الراء على أنه معطوف على ﴿تَضِلَّ﴾ المنصوب بأن. وذكر في هاتين القراءتين معدى بالتضعيف، وهو أكثر من المنقول بالهمزة في هذه الكلمة، يقال ذكر فلان الشيء فذكرته إياه بالتشديد. وقرئ ﴿فَتَذَكَّرَ﴾ بتخفيف الكاف وفتح الراء، جعلوه منقولاً بالهمزة وهو شائع كثير، يقال ذكر الشيء فأذكرته أنا وذكرته كما تقول: أغرمته وغرمته، وأفرحته وفرحته وذهب بعض أهل التفسير إلى أن المعنى في ﴿تَذَكَّرَ﴾ المشدد بجعل إحداهما الأخرى مذكراً، أي تلحقها بالرجال في الشهادة. (الموضح ١: ٣٥٣).

﴿الشُّهْدَاءُ إِذَا﴾: انظر مج ١: ١٣٨ ﴿يَشَاءُ إِلَى﴾.

حفص	عِنْدَ اللَّهِ وَأَقَوْمٌ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ إِلَّا
قالون	تِجَارَةً حَاضِرَةً بَيْنَكُمْ عَلَيْكُمْ
ورش	وَأَدْنَىٰ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا جُنَاحٌ إِلَّا
ابن كثير	تِجَارَةً حَاضِرَةً بَيْنَكُمْ عَلَيْكُمْ
الدوري	تِجَارَةً حَاضِرَةً
السوسي	تِجَارَةً حَاضِرَةً
هشام	تِجَارَةً حَاضِرَةً
ابن ذكوان	تِجَارَةً حَاضِرَةً
شعبة	(١٦)
خلف	وَأَدْنَىٰ تِجَارَةً حَاضِرَةً جُنَاحٌ إِلَّا
خلاد	وَأَدْنَىٰ تِجَارَةً حَاضِرَةً
الكسائي	وَأَدْنَىٰ تِجَارَةً حَاضِرَةً
أبو جعفر	تِجَارَةً حَاضِرَةً بَيْنَكُمْ عَلَيْكُمْ
يعقوب	تِجَارَةً حَاضِرَةً
خلف	وَأَدْنَىٰ تِجَارَةً حَاضِرَةً
حفص	تَكْتُبُوهَا وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا
قالون	تَبَايَعْتُمْ تَبَايَعْتُمْ بِكُمْ بِكُمْ
ابن كثير	تَبَايَعْتُمْ تَبَايَعْتُمْ بِكُمْ بِكُمْ
خلف	كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ
أبو جعفر	تَبَايَعْتُمْ يُضَارُّ بِكُمْ

﴿تِجَارَةً حَاضِرَةً﴾: (ش) تِجَارَةٌ أَنْصَبَ رَفَعُهُ فِي النَّسَائِثِ وَحَاضِرَةٌ مَعَهَا هُنَا عَاصِمٌ تَلَا

﴿تِجَارَةً حَاضِرَةً﴾: بالنصب فيهما قرأها عاصم وحده، وذلك أنه جعل كان ناقصة، وأضمر الاسم وهو التبايع أو التجارة، كأنه قال: إلا أن يكون التبايع تجارة أو التجارة تجارة حاضرة. وقرأ الباقر ﴿تِجَارَةً حَاضِرَةً﴾ بالرفع فيهما لأنهم جعلوا كان بمعنى وقع فهي تامة، ويرتفع ما بعدها بفعالها، والتقدير: إلا أن تقع تجارة. (الموضح ١: ٣٥٤).

﴿وَلَا يُضَارُّ﴾: (د) قُلِ الْعَفْوَ وَأَضْمُمْ أَنْ يَخَافَا حُلَىٰ أَبٍ وَفَتْحُ فَتَىٰ وَأَقْرَأُ تُضَارُّ كَذَا وَلَا

يُضَارُّ بِخِفٍّ مَعَ سُكُونٍ وَقَدْرُهُ فَحَرِّكَ إِذَا وَارْفَعَ وَصِيَّةً حُطَّ فَلَا

الكل يشبع المد في ﴿يُضَارُّ﴾ لأجل الساكن ولكن أبا جعفر يعتبر الإشباع عنده في الموضعين ﴿وَلَا يُضَارُّ﴾

﴿كَاتِبٌ﴾، ﴿لَا تُضَارُّ وَلِدَةٌ﴾ من قبيل المد اللازم الكلامي المخفف، وجمع بين الساكنين لأن

حفص	اللَّهُ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨٢﴾ وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنِ مَقْبُوضَةً
قالون	﴿١﴾ ﴿١﴾ كُنْتُمْ
ورش	شَيْءٍ
ابن كثير	كُنْتُمْ ﴿١٣﴾ فَرِهْنِ
الدوري	﴿٢﴾ فَرِهْنِ
السوسي	فَرِهْنِ
خلف	شَيْءٍ ﴿٩﴾ سَفَرٍ وَلَمْ
خلاد	شَيْءٍ
الكسائي	مَقْبُوضَةً ﴿١﴾
أبو جعفر	كُنْتُمْ

مَدَّة الألف تجري بحرى الحركة وذلك شائع. وغيره من قبيل المد اللازم الكلمي المنقل. (هامش الإيضاح ز: ٢٠٩).

﴿فَرِهْنِ﴾: وجه الفتح والتشديد على أن لا ناهية، والفعل مجزوم بها، فسكنت الراء الأخيرة وقبلها راء ساكنة مدغمة. فالتقى ساكنان، فحركنا الثاني لا الأول على غير قياس. وإن كان الأضل للأول، وحرك بالفتح لمناسبة الألف إذ الفتحة أخت الألف. ووجه الإسكان والتخفيف على أنه من ضار يضير، وسكن إجراء للوصول بحرى الوقف. (هامش الإيضاح ز: ٢٠٩).

﴿فَرِهْنِ﴾: (ش) وَحَقُّ رِهَانٍ ضَمُّ كَسْرِ وَفَتْحَةٍ وَقَصْرٌ وَيَغْفِرُ مَعَ يُعَذِّبُ سَمَا الْعُلَا  
(د) وَبِالْفَتْحِ أَنْ تُذَكِّرَ بِنَصَبٍ فَصَاحَةٌ رِهَانٌ حِمَى يَغْفِرُ يُعَذِّبُ حَمَى الْعُلَا

﴿فَرِهْنِ﴾: قرئت بضم الراء والهاء من غير ألف، قرأها ابن كثير وأبو عمرو، وذلك لأن فعلاً بفتح الفاء وسكون العين قد يُجمع على فُعْلٍ بضم الفاء والعين جمع الكثير نحو: سَقْفٌ وَسُقْفٌ، وقال الفراء: أنه جمع رَهْنًا: رِهَانًا، وجمع رِهَانًا: رُهْنًا. وليس في كلام العرب جمع لاسم على هذا الوزن غير (رُهْنٌ) و(سُقْفٌ). وقرئت ﴿فَرِهْنِ﴾ بالألف وكسر الراء. وهو أيضاً جمع رَهْنٍ مثل: حَبْلٌ وَحِبَالٌ، فهو من أبنية الكثير أيضاً. (الموضح ١: ٣٥٤، الحجة خا: ١٠٤).

ملاحظة: اجتمع في هذه الآية ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا... إِحْدَثْهُمَا... وَأَدْنَى... وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ بدل ولين وذوات الياء ففيه لورش ستة أوجه:

- الأول - قصر البدل وعليه توسط اللين وفتح ذوات الياء.
- الثاني - توسط البدل وعليه توسط اللين وتقليل ذوات الياء.
- الثالث والرابع - مد البدل وعليه توسط اللين وفتح ذوات الياء ثم تقليلها.
- الخامس والسادس - مد البدل وعليه مد اللين وفتح ذوات الياء ثم تقليلها. (البدور: ٤٥)
- ﴿مَقْبُوضَةٌ﴾: للكسائي فيها عند الوقف والتمالة. انظر مج ١: ٤٠.

حفص	فَإِنْ آمَنَ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ فَلَئُوذٌ الَّذِي أُوتِئْتُمْ	فَإِنْ آمَنَ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ	فَلَئُوذٌ الَّذِي أُوتِئْتُمْ
قالون			
ورش			
ابن كثير			
الدوري			
السوسي			
خلف			
خلاد			
أبو جعفر			
حفص	عَاثِمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿١٨٣﴾	عَاثِمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ	عَاثِمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ
قالون			
ورش			
ابن كثير			
خلف			
خلاد			
أبو جعفر			

﴿فَلَئُوذٌ﴾: (ش) إِذَا سَكَتَ فَاءٌ مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةً  
 سَوَى جُمْلَةٍ الْإِيوَاءِ وَالْوَاوِ عَنْهُ إِنَّ  
 (د) وَرِثِيًّا فَأَدْغَمَهُ كَرُؤْيَا جَمِيعِهِ  
 كَذَلِكَ قُرِي اسْتَهْزِي وَنَاشِيَةً رِيَا  
 ولحمزة وقفاً بالإبدال: (ش) وَيُسْمَعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزُهُ  
 وخالف خلف العاشر أصله: (د) مِنْ اسْتَبْرَقَ طِيبٌ وَسَلَّ مَعَ فَسَلَ فَشَا  
 فَوَرَشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدَّلًا  
 تَفْتَحُ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُوَجَّلًا  
 وَأَبْدَلُ يُؤَيِّدُ جُدَّ وَنَحْوُ مُوَجَّلًا  
 بُبَوَى يُبْطِئُ شَائِنُكَ خَاسِيًّا أَلَا  
 لَدَى فَتَحِهِ يَاءٌ وَوَاوٌ مُحَوَّلًا  
 وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتِ أَهْمَلًا

﴿الَّذِي أُوتِئْتُمْ﴾: أبدل همزه حال الوصل ورش والسوسي وأبو جعفر ياء خالصة لأن همزة الوصل تذهب  
 في الدَّرَجِ وتسقط ياء ﴿الَّذِي﴾ للتخلص من الساكنين فيصير قبل الهمزة كسرة الذال، والكسرة لا يجانسها إلا  
 الياء فيصير اللفظ (الَّذِي تَمِنَ):

(ش) إِذَا سَكَتَ فَاءٌ مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةً  
 (ش) وَيُبْدَلُ لِلْسُّوسِيِّ كُلِّ مُسَكَّنٍ  
 (د) وَسَاكِنُهُ حَقَّقَ حِمَاهُ وَأَبْدَلَنَ  
 وكذلك قرأ حمزة عند الوقف: (ش) وَحَمْزَةٌ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهْلٌ هَمْزُهُ  
 فَأَبْدَلَهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكَّنًا  
 فَوَرَشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدَّلًا  
 مِنَ الْهَمْزِ مَدًّا غَيْرَ مَجْزُومٍ أَهْمَلًا  
 إِذَا غَيْرَ أَنْبِئْتُهُمْ وَتَبِئْتُهُمْ فَلَا  
 إِذَا كَانَ وَسَطًا أَوْ تَطَرَّفَ مَنْزِلًا  
 وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنْزَلَا

أما إذا وقفت على ﴿الَّذِي﴾ وابتدأت بقوله ﴿أَوْثْمِنَ﴾ فحينئذ يجب الابتداء لكل القراء بهمزة مضمومة وهي همزة الوصل وبعدها واو ساكنة لأن أصله (أُثْمِن) بهمزتين الأولى مضمومة وهي همزة الوصل، والثانية ساكنة وهي فاء الكلمة، فيجب إبدال الثانية حرف مد مجانساً لحركة ما قبلها عملاً بقول الشاطبي:

(ش) وَإِبْدَالُ أُخْرَى الْهَمْزَتَيْنِ لِكُلِّهِمْ إِذَا سَكَنَتْ عَزَمَ كَادَمَ أَوْهَلَا

ولا توسط فيها ولا مد لورش لأنه من المستثنيات:

(ش) وَمَا بَعْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ إِيْتِ وَبَعْضُهُمْ يُؤْخِذُكُمْ آلَانَ مُسْتَفْهِمًا تَلَا

قال صاحب الغيث لأن همزة الوصل عارضة والابتداء بها عارض فلم يعتد بالعارض. (البدور: ٥٧).

﴿الَّذِي أَوْثْمِنَ﴾: روي عن عاصم، وحمزة أنهما قرأا بإشمام الهمزة الضمة في الوصل، وهذا وهم، لأنها ألف وصل دخلت على ألف أصل. ووزن ﴿أَوْثْمِنَ﴾ (افْتَعِلَ) من الأمانة. (الحجة خا: ١٠٥).

اعلم أن الهمزة لما كانت خارجة من أقصى الحلق استجبت العرب تخفيفها استثقلاً لإخراج ما هو كالتهوع، فالهمزة عندهم على ضربين: أحدهما أن تكون محققة وهي الأصل. والآخر أن تكون مخففة. فالأول لا كلام فيه لكونه أصلاً، وأما الثاني وهو تخفيف الهمزة، فإن الهمزة في التخفيف لا تخلو من أن تكون ساكنة أو متحركة. فإن كانت ساكنة فإن ما قبلها متحرك، ثم لا تخلو حركة ما قبلها من أن تكون ضمة أو كسرة أو فتحة. فإن كانت حركة ما قبل الهمزة الساكنة ضمة، كان تخفيفها بأن تقلب الهمزة واواً نحو ﴿تَسْؤُكُمْ﴾ و﴿سُؤْلُكَ﴾. وإن كانت حركة ما قبلها كسرة قلبت الهمزة ياء نحو ﴿شِئْتُمْ﴾ وإن كانت حركة ما قبلها فتحة قلبت الهمزة ألفاً، نحو ﴿نَسَأَهَا﴾. والمنفصل في الأحوال الثلاثة أعني في كون ما قبل الهمزة مضموماً أو مكسوراً أو مفتوحاً يجري مجرى المتصل في انقلابها واواً للضمة، وياء للكسرة، وألفاً للفتحة، كقوله تعالى: (يَقُولُوا ذَنْ) و﴿الَّذِيثْمِنَ﴾ و﴿هُدَاتِنَا﴾ في ﴿يَقُولُ ائْذَنْ﴾ و﴿الَّذِي أَوْثْمِنَ﴾ و﴿إِلَى الْهُدَى ائْتِنَا﴾. وإنما قلبت الهمزة الساكنة إلى حروف العلة على حسب حركات ما قبلها في حال التخفيف لشبه الهمزة بحروف العلة، فإن حروف العلة الساكنة تنقلب على حسب حركات ما قبلها، فتصير لأجل الضمة واواً، ولأجل الكسرة ياءً، ولأجل الفتحة ألفاً، نحو مؤسّر وميعاد ويأجل، فكذا قلبوا الهمزة الساكنة عند التخفيف إلى ما الحركة من جنسه. (الموضح ١: ١٨٥).

**ملاحظة:** إن رسم المصاحف حذف الألفين من ﴿السَّمَوَاتِ﴾ معروفاً ومنكراً إلا في موضع فصلت ﴿فَقَضَلَهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ﴾ فأثبتوا الثاني فيه، رغم اتفاقهم على لفظها ولكن قدرت فيه وأشار إليها فيما بعد بألف صغيرة سميت الألف الخنجرية. ولرسم حرف الألف عدة حالات في المصاحف في الكتبة الأولى:

رسمت بالألف الممدودة في بعض المواضع، وبالألف المقدرة في بعض المواضع، وليس لذلك تعليل في اللغة، ولا قاعدة مطردة. وقد اشتغل بالتعليل لهذه الحالات عدد من العلماء، وأوردوا لذلك وجوهاً مختلفة وهي:

١- لا خلاف أن ما رسم أصلاً بالألف الممدودة ليس له إلا وجه المد، ولا يصح فيه القصر، وهذا محل اتفاق، كما في قوله سبحانه ﴿الْمِيزَانَ﴾، ﴿كَالْفَخَّارِ﴾، ﴿الْأَكْمَامِ﴾.

٢- حظي بعض ما رسم أصلاً بدون ألف باتفاق الكل على تقدير الألف فيه، كما في قوله سبحانه ﴿لِلْإِيمَنِ﴾، ﴿يَأْفُوهِمَ﴾، ﴿السَّمَوَاتِ﴾.

٣- وقع الخلاف في بعض ما رسم أصلاً بدون ألف، وورد تواتراً بوجهين: بتقدير الألف وبجذفها كما في قوله تعالى ﴿وَعَدْنَا﴾ فقرئت بالألف ﴿وَوَعَدْنَا﴾ وقرئت بدون ألف ﴿وَوَعَدْنَا﴾. (القراءات المتواترة لمحمد حبش: ٣٨١).

حفص	يُحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ
قالون	يُحَاسِبُكُمْ فَيَغْفِرُ وَيُعَذِّبُ مَن
ورش	فَيَغْفِرُ وَيُعَذِّبُ شَيْءٍ ءَامَنَ
ابن كثير	يُحَاسِبُكُمْ فَيَغْفِرُ وَيُعَذِّبُ
الدوري	فَيَغْفِرُ لِمَن وَيُعَذِّبُ مَن
السوسي	فَيَغْفِرُ لِمَن وَيُعَذِّبُ مَن
هشام	٩
خلف	فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ شَيْءٍ
خلاد	فَيَغْفِرُ ١٤ وَيُعَذِّبُ مَن شَيْءٍ
الكسائي	فَيَغْفِرُ وَيُعَذِّبُ مَن
أبو جعفر	يُحَاسِبُكُمْ ٥
يعقوب	٣
خلف	فَيَغْفِرُ وَيُعَذِّبُ مَن

﴿فَيَغْفِرُ، وَيُعَذِّبُ﴾: قرأ الشامي وأبو جعفر ويعقوب وعاصم برفع الراء والباء من الفعلين والباقون بجزمها.

(البدور: ٥٨). (ش) وَحَقُّ رِهَانٍ ضَمُّ كَسْرِ وَفَتْحَةٍ وَقَصْرٌ وَيَغْفِرُ مَعَ يُعَذِّبُ سَمَا الْعَلَا شَرِيفٌ وَفِي التَّحْرِيمِ جَمْعُ حِمَى عَلَا رِهَانٌ حِمَى يَغْفِرُ يُعَذِّبُ حِمَى الْعَلَا ءُ يُوسُفَ نَسْلُكُهُ نُعَلِّمُهُ حَلَا بَرَفٍ تُفَرِّقُ يَاءُ نَرْفَعُ مَن نَشَا

﴿فَيَغْفِرُ لِمَن﴾: يقرؤها أبو عمرو بالجزم وقد أدغمها السوسي بلا خلاف والدوري عن أبي عمرو بخلاف عنه.

(ش) وَإِدْغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِي الْفَاءِ قَدْ رَسَا لَهُ شَرْعُهُ وَالرَّاءُ جَزْماً بِلَامِهَا (د) وَأَظْهَرَ إِذْ مَعَ قَدْ وَتَاءٍ مُؤَنَّثٍ (د) وَهَلْ بَلْ فَتَى هَلْ مَعَ تَرَى وَلَبَا يَفَا حَمِيداً وَخَيْرٌ فِي يَتَّبِ قَاصِداً وَلَا كَوَاصِرٍ لِحُكْمٍ طَالَ بِالْخُلْفِ يَذْبُلَا أَلَا حُزْ وَعِنْدَ الثَّاءِ لِلتَّاءِ فُصْلَا نَبَذْتُ وَكَاغْفِرَ لِي يُرْدُ صَادَ حَوَّلَا

﴿وَيُعَذِّبُ مَن﴾: قرأ ورش والمكي بالإظهار والباقون بالإدغام، وذكر الشاطبي الخلاف لابن كثير خروج منه

عن طريقه فلا يقرأ له إلا بالإظهار من طريقه فتأمل. (البدور: ٦٠).

(ش) وَيَاسِينَ أَظْهَرَ عَنْ فَتَى حَقُّهُ بَدَا وَثُونَ وَفِيهِ الْخُلْفُ عَنْ وَرَثِهِمْ خَلَا (ش) وَقَالُونَ ذُو خُلْفٍ وَفِي الْبَقَرَةِ فَقُلْ يُعَذِّبُ دَنَا بِالْخُلْفِ جَوْدًا وَمُؤَيَّلَا

أظهر الباء عند الميم فيه ابن كثير بخلف عنه وورش بلا خلاف. هذا ما يؤخذ من صريح النظم ولكن

التحقيق أن ابن كثير ليس له من طريق النظم وأصله إلا الإظهار فلا يقرأ له إلا به. (الوافي: ١٣٧).

حفص	إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَكِيَّتِهِ وَكُتِبَ لَهُ وَرُسُلِهِ لَا تَفِرُّ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا
ورش	وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ
ابن كثير	إِلَيْهِ ④
السوسي	وَالْمُؤْمِنُونَ ③
خلف	وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ ⑧ وَكُتِبَ لَهُ ⑨
خلاد	وَالْمُؤْمِنُونَ ⑧ وَكُتِبَ لَهُ ⑨
الكسائي	وَالْمُؤْمِنُونَ ⑧ وَكُتِبَ لَهُ ⑨
أبو جعفر	وَالْمُؤْمِنُونَ
يعقوب	يُفَرِّقُ ⑦
خلف	وَكُتِبَ لَهُ
حفص	وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ②٨٥ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ
قالون	①
ورش	نَفْسًا إِلَّا ②
خلف	نَفْسًا إِلَّا ③

ولا يخفى أن خلاف القراء في ﴿فَيَغْفِرُ لِمَن، وَيُعَذِّبُ مَن﴾ من حيث الإظهار والإدغام إنما هو لمن يقرأ بالجزم وأما من يقرأ بالرفع في الفعلين فلا خلاف عنه في الإظهار فيهما. (البدور: ٦٠).

﴿فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ﴾: قرئ بالرفع فيهما، ووجه ذلك أنه استئناف وتقديره: فهو يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وليس بعطف على الفعل المجزوم الذي قبله. وقرئ بالجزم فيهما، ووجه ذلك أن هذا الفعل إذا جُزِمَ كان معطوفاً على ما قبله، وهو ﴿يُحَاسِبُكُمْ﴾ المجزوم بأنه جواب الشرط، وهذا أولى لأنه يدخل في شبه ما قبله وهم يطلبون المشاكلة في الكلام. وقرئ بإظهار راء ﴿فَيَغْفِرُ﴾ على الأصل، ولأن في إدغام الراء في اللام بعد؛ لأن الراء أزيد صوتاً من اللام لما فيه من التكرير. وقرئ بالإدغام، ووجهه أن تُقلب الراء لاماً ثم تُدغم اللام في اللام. أما ﴿وَيُعَذِّبُ مَن﴾ فمن قرأها بالجزم وأدغم الباء في الميم فلاشتركاكهما في المخرج، ومن أظهرهما فعلى الأصل. (الموضح ١: ٢٠٣-٣٥٥).

﴿وَكُتِبَ لَهُ﴾: (ش) شَذَا الْجَزْمُ وَالتَّوْحِيدُ فِي وَكِتَابِهِ شَرِيفٌ وَفِي التَّحْرِيمِ جَمْعٌ حِمَى عَلَا  
 ﴿وَكُتِبَ لَهُ﴾: اختلف في ﴿وَكُتِبَ لَهُ﴾ هنا وفي التحريم، قرئ بالتوحيد على أن المراد القرآن أو الجنس، وقرئ بالجمع لتعدد الكتب السماوية. (طلائع: ٥٢).

﴿لَا تُفَرِّقُ﴾: (د) يَرْفَعُ تُفَرِّقُ يَاءٌ نَرْفَعُ مَن نَشَأَ ءُ يُوسُفَ نَسْلُكُهُ نُعَلِّمُهُ حَلَا  
 ﴿لَا تُفَرِّقُ﴾: قرئ بالياء على أن الفعل لكل من الرسول والمؤمنون، وقرئ بالنون على التكلم والمراد نفي الفرق بالتصديق، والجملة على الأول إما محلها نصب على الحال، أي حال كون المؤمن بما أنزل إليه من ربه غير مفرق بين شيء من ذلك كله، أو رفع على أنها الخبر بعد خبر، أي كل آمن بالله وكل لا يفرق بين أحد من رسله. (طلائع: ٥٢).

حَفْص	رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا
قَالُونَ	⑤
وَرَش	تُؤَاخِذْنَا أَوْ أَخْطَأْنَا
السُّوسِي	④ أَخْطَأْنَا
خَلْف	⑩ أَوْ أَخْطَأْنَا
أَبُو جَعْفَر	⑪ تُؤَاخِذْنَا أَخْطَأْنَا
حَفْص	تُحْمِلُنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾
وَرَش	مَوْلَانَا الْكَافِرِينَ
الدُّورِي	③ ⑨ وَأَعْفِرْ لَنَا
السُّوسِي	وَأَعْفِرْ لَنَا
خَلْف	مَوْلَانَا
خِلَاد	مَوْلَانَا
الْكَسَائِي	⑧ ⑦ مَوْلَانَا الْكَافِرِينَ (الدُّورِي)
يَعْقُوب	⑦ مَوْلَانَا الْكَافِرِينَ (رُوس)
خَلْف	مَوْلَانَا

﴿وَاغْفِرْ لَنَا﴾: (ش) وَإِذْ غَامُ بَاءِ الْحَزْمِ فِي الْفَاءِ قَدْ رَسَا  
لَهُ شَرْعُهُ وَالرَّاءُ جَزْماً بِلَامِهَا  
(د) وَأَظْهَرَ إِذْ مَعَ قَدْ وَتَاءٍ مُؤَنَّثٍ  
(د) وَهَلْ بَلْ فَتَى هَلْ مَعَ تَرَى وَلَبَّاءِ بِفَا

## یاءات الإضافة:

(ش) وَبَيْتِي وَعَهْدِي فَادْكُرُونِي مُضَافُهَا وَرَبِّي وَبِي مَنِّي وَإِنِّي مَعًا حَالًا

فيها ثمان ياءات للمتكلم وهي:

﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ قرأ بفتحها وصلأ نافع والمكي والبصري وأبو جعفر والباقون بإسكانها.

﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ قرأ المكي بفتح الياء والباقون بإسكانها.

﴿وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ﴾ قرأ ورش بفتح ياء ﴿بِي﴾ وصلأ وإسكانها وقفأ والباقون بالإسكان في الحاليين.

﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ قرأ حفص وحزمة بإسكان الياء والباقون بفتحها.

﴿بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ﴾ قرأ نافع وأبو جعفر وهشام وحفص بفتح الياء والباقون بإسكانها.

﴿مِنِّي إِلَّا مَنْ اعْتَرَفَ﴾ قرأ المديان والبصري بفتح الياء والباقون بإسكانها.

﴿رَبِّیَ الَّذِیْ یُحِیِّ-﴾ ﴿۱﴾ قرأ حمزة بإسكان الياء وصلأ ووقفأ والباقون بفتحها. واتفق الجميع على إسكان

## ﴿بِعَهْدِي أُوفِ﴾

والوجه في فتح هذه الياءات أنه هو الأصل فيها، لأن القياس يقتضي في ياءات الضمير أن تكون مفتوحة كالكَاف في نحو قولك: ضَرَبْتُكَ ومررتُ بك، إلا أنهم قد يسكنونها تخفيفاً، لأن الفتحة وإن كانت خفيفة فإن السكون أخفُّ منها، وأيضاً فإن الياء لكونها حرفاً من حروف العلة تشبه الألف، والألف لا تكون إلا ساكنة فأسكنوا الياء أيضاً توفيراً لحكم الشبه عليها. فمن فتح أخذ بالأصل، ومن أسكن أخذ بالتخفيف، ومن فتح البعض وأسكن البعض أخذ باللغتين مع الأخذ بالشبه. (الموضح ١: ٣٥٧).

## ياءات الزوائد:

فيها ست ياءات حُذِفَ من الخط وهي:

﴿الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ قرأ ورش وأبو عمرو وأبو جعفر بإثبات الياء فيهما في الوصل دون الوقف، وقرأ يعقوب بإثبات الياء فيهما في الحالين، واختلف عن قالون فروي عنه إثباتهما وصلّاً كورش ومن معه وروي عنه حذفهما في الحالين، والوجهان صحيحان مقروء بهما وإن كان الحذف أكثر وأشهر، والباقون بحذفهما في الحالين.

﴿وَاتَّقُوا﴾ قرأ أبو عمرو وأبو جعفر بإثبات الياء وصلّاً فقط، وقرأ يعقوب بإثباتها في الحالين.

﴿فَارْهَبُوا، فَاتَّقُوا، وَلَا تَكْفُرُوا﴾ أثبت يعقوب الياء وصلّاً ووقفاً، والباقون بالحذف في الحالين.

والوجه أن الخط تبع للفظ وأصل هذه الياءات في اللفظ أن تثبت إلا أنها قد تحذف للتخفيف والاكتفاء بالكسرة، فمن أثبتها فعلى الأصل، ومن حذفها فللتخفيف، ومن حذف البعض وأثبت البعض فلأخذ باللغتين، ومن حذفها في الوقف دون الوصل فلأن الحذف تغيير والوقف موضع تغيير. (الموضح ١: ٣٥٧).

لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا  
أَوْ أَخْطَاْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا  
لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾

المد	أسماء الرواة	أوجه أداء وصل سورة البقرة مع سورة آل عمران	
		البسمة ولها ثلاثة أوجه تخير هي:	
		١- قطع الكل	٢- وصل البسمة مع أول السورة
قصر	قالون، ابن كثير، روح	① الْكَافِرِينَ بِسْمِ...آلَمْ	② الْكَافِرِينَ بِسْمِ...آلَمْ
قصر	الدوري، رويس	⑥ الْكَافِرِينَ بِسْمِ...آلَمْ	⑦ الْكَافِرِينَ بِسْمِ...آلَمْ
قصر	الدوري	⑪ وَاعْفِرْ لَنَا.. الْكَافِرِينَ بِسْمِ...آلَمْ	⑫ الْكَافِرِينَ بِسْمِ...آلَمْ
قصر	السوسي	⑫ أَخْطَانَا وَاعْفِرْ لَنَا.. الْكَافِرِينَ بِسْمِ...آلَمْ	⑬ الْكَافِرِينَ بِسْمِ...آلَمْ
توسط	قالون، ابن عامر عاصم	⑳ لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ... الْكَافِرِينَ بِسْمِ...آلَمْ	㉑ الْكَافِرِينَ بِسْمِ...آلَمْ
توسط	الدوري	㉒ الْكَافِرِينَ بِسْمِ...آلَمْ	㉓ الْكَافِرِينَ بِسْمِ...آلَمْ
توسط	أبو الحارث خلف العاشر	㉔ مَوْلَانَا.. الْكَافِرِينَ بِسْمِ...آلَمْ	㉕ الْكَافِرِينَ بِسْمِ...آلَمْ
توسط	دوري الكسائي	㉖ الْكَافِرِينَ بِسْمِ...آلَمْ	㉗ الْكَافِرِينَ بِسْمِ...آلَمْ
توسط	الدوري	㉘ وَاعْفِرْ لَنَا.. الْكَافِرِينَ بِسْمِ...آلَمْ	㉙ الْكَافِرِينَ بِسْمِ...آلَمْ
طول	خلف، خلاد	㉚ لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ.. الْكَافِرِينَ بِسْمِ...آلَمْ	㉛ الْكَافِرِينَ بِسْمِ...آلَمْ
قصر	أبو جعفر	㉜ لَا تُؤَاخِذْنَا.. الْكَافِرِينَ بِسْمِ...آلَمْ	㉝ الْكَافِرِينَ بِسْمِ...آلَمْ
طول	ورث	㉞ نَفْسًا إِلَّا.. لَا تُؤَاخِذْنَا.. الْكَافِرِينَ بِسْمِ...آلَمْ	㉟ الْكَافِرِينَ بِسْمِ...آلَمْ
طول	خلف	㊱ نَفْسًا إِلَّا.. الْكَافِرِينَ بِسْمِ...آلَمْ	㊲ الْكَافِرِينَ بِسْمِ...آلَمْ

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## آلَم

المد	أسماء الرواة	أوجه أداء وصل سورة البقرة مع سورة آل عمران		
		تتمة البسملة	السكت	الوصل
		٣- وصل الكل	سكت بلا بسملة	وصل بلا بسملة
قصر	قالون، ابن كثير، روح	③ أَلْكَفْرِينَ بِسْمِ...آلَم	④ أَلْكَفْرِينَ سِآلَم (لروح)	⑤ أَلْكَفْرِينَ آلَم (لروح)
قصر	الدوري، رويس	⑧ أَلْكَفْرِينَ بِسْمِ...آلَم	⑨ أَلْكَفْرِينَ سِآلَم	⑩ أَلْكَفْرِينَ آلَم
قصر	الدوري	⑬ أَلْكَفْرِينَ بِسْمِ...آلَم	⑭ أَلْكَفْرِينَ سِآلَم	⑮ أَلْكَفْرِينَ آلَم
قصر	السوسي	⑱ أَلْكَفْرِينَ بِسْمِ...آلَم	⑲ أَلْكَفْرِينَ سِآلَم	⑳ أَلْكَفْرِينَ آلَم
توسط	قالون، ابن عامر، عاصم	㉓ أَلْكَفْرِينَ بِسْمِ...آلَم	㉔ أَلْكَفْرِينَ سِآلَم (لاين عامر)	㉕ أَلْكَفْرِينَ آلَم (لاين عامر)
توسط	الدوري	㉘ أَلْكَفْرِينَ بِسْمِ...آلَم	㉙ أَلْكَفْرِينَ سِآلَم	㉚ أَلْكَفْرِينَ آلَم
توسط	أبو الحارث خلف العاشر	㉛ أَلْكَفْرِينَ بِسْمِ...آلَم (لأبي الحارث)		㉜ أَلْكَفْرِينَ آلَم (لخلف العاشر)
توسط	دوري الكسائي	㉟ أَلْكَفْرِينَ بِسْمِ...آلَم		
توسط	الدوري	㊱ أَلْكَفْرِينَ بِسْمِ...آلَم	㊲ أَلْكَفْرِينَ سِآلَم	㊳ أَلْكَفْرِينَ آلَم
طول	خلف، خلاد			㊴ أَلْكَفْرِينَ آلَم
قصر	أبو جعفر	㊸ أَلْكَفْرِينَ بِسْمِ...آلَم س س س		
طول	ورث	㊹ أَلْكَفْرِينَ بِسْمِ...آلَم	㊺ أَلْكَفْرِينَ سِآلَم	㊻ أَلْكَفْرِينَ آلَم
طول	خلف			㊼ أَلْكَفْرِينَ آلَم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْم، اَلَّهُ﴾: مدها لازم، وقرأ الجميع بإسقاط همزة الجلالة وصلاً، وتحريك الميم بالفتح تخلصاً من التقاء الساكنين، وإنما اختير التحريك بالفتح هنا دون الكسر - مع أن الأصل فيما يحرك للتخلص من الساكنين أن يكون تحركه بالكسر - مراعاة لتفخيم لفظ الجلالة ولخفة الفتح. ويجوز لكل القراء حالة الوصل وجهان: المد نظراً للأصل وعدم الاعتداد بالعارض، والقصر اعتداداً بالعارض.

وقرأ أبو جعفر بالسكت من غير تنفس على ألف، ولام، وميم، ويترتب على هذا السكت لزوم المد الطويل في ميم وعدم جواز القصر فيه لأن سبب القصر وهو تحرك الميم قد زال بالسكت، كما يترتب عليه إثبات همزة الوصل حالة الوصل فتنبه. (البدور: ٥٨).

(د) حُرُوفُ التَّهَجِّي أَفْصَلُ بِسَكْتٍ كَحَا أَلِفٌ أَلَا يَخْدَعُونَ أَعْلَمَ حِجْيٍ وَاشْمِئِمَا طِلَا

﴿آلَمْ، أَلَّهُ﴾: يقرأ بإسكان الميم وقطع الألف التي بعدها، وبفتح الميم ووصل الألف، فالحجة لمن أسكن وقطع الألف: أنَّ الحروف التي في أوائل السور عَلم لها، فوجب أن تأتي ساكنة فقطعت الألف لأنها عوض من الهمزة في ﴿إِلَهَ﴾. والحجة لمن فتح الميم من ﴿آلَمْ﴾ ووصل الألف من اسم ﴿أَلَّهُ﴾ أن هذه الألف ألف وصل يسقط إذا اتصل بشيء قبله فالواجب أن يسقط ههنا لاتصاله بـ ﴿آلَمْ﴾، والميم من ﴿آلَمْ﴾ كانت ساكنة كما أن سائر حروف التهجّي مبنية على السكون، فالتقت مع لام التعريف من اسم ﴿أَلَّهُ﴾، فحرّكت الميم بالفتح لالتقاء الساكنين هي ولام المعرفة، ولم تحرك هذه الميم للساكن الذي قبلها، لأن حروف التهجّي قد يجتمع فيها ساكنان نحو ﴿كَهَيْعَصَ﴾ ونحوها لبنائها على الوقف، ولا يجوز أن تكون حركة الميم منقولة إليها عن ألف

لأن هذه الألف لا توجد في حال الوصل فكيف يكون لها حركة تُنقل. (الموضح ١: ٣٦٠، الحجة خا: ١٠٥).  
﴿الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾: فيها إدغام كبير للسوسي ولم يدغمها رويس إلا في الموضع الأول من سورة البقرة الآية ١٧٦. انظر مج ١: ٨٢.

(ش) وَمَا كَانَ لَكُمْ فِيهِ لَبْسٌ ۚ سَبَّحُ لِلَّهِ الْمَلَأَتْ سُجُودًا وَمَا كَانُوا لَهُمْ أَعْيُنٌ يَأْخُذُونَ

ومن المعروف أن حرف المد الذي قبل المدغم عند السوسي فيه الأوجه الثلاثة وهي: القصر والتوسط والمد.  
قال العلامة الأياري: وَمَا كَانَ لَكُمْ فِيهِ لَبْسٌ سَبَّحُ لِلَّهِ الْمَلَأَتْ سُجُودًا وَمَا كَانُوا لَهُمْ أَعْيُنٌ يَأْخُذُونَ  
﴿يَدِيهِ﴾: (ش) وَلَمْ يَصِلُوا إِلَى اللَّهِ فَمَا كَانُوا يَسْمَعُونَ  
وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكَوْنِ وَالْغَيْرِ طَوَّالًا  
وَفِيهِ مُهَانًا مَعَهُ حَفْصٌ أَخُو وَلَا  
انظر مج ١: ٩٩.

﴿التَّوْرَةَ﴾: (ش) وَكَانَ عَلَى النَّبِيِّ نَزْلٌ ۚ وَمَا كَانَ لَكُمْ فِيهِ لَبْسٌ

(د) وَطُلَّ كَافِرِينَ الْكُلِّ وَالْتَمَلَّ حُطَّوِيَا

وَبِالْفَتْحِ قَهَّارِ الْبَوَارِ ضِعَافَ مَعَدٍ

كَالْأَبْرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ ثَوْرًا فِيهِ وَلَا

﴿التَّوْرَةَ﴾: إما أن تكون تَفْعَلَةٌ من وُري الزند، أو فَوْعَلَةٌ منها وَأَصْلُهَا وَوَرِيَّةٌ. فإن كانت تَفْعَلَةٌ، فأصلها تورية، كما قالوا في ناصية: نَاصَاةٌ، فالراء وإن كانت مفتوحة الآن فإنها في نية الكسر؛ لأن الأصل فيها الكسر، والراء المكسورة تُقَوِّي جانب الإمالة وتُعَلِّبُه، فأمال ابن عامر هذه الكلمة نظراً إلى الأصل من الكسرة في الراء؛ ولأن الألف فيه منقلبة عن الياء، وهذا أيضاً مُقْتَضٍ للإمالة، فلهذين السببين اختار إمالة هذه الكلمة.  
وإن كانت ﴿التَّوْرَةَ﴾ فَوْعَلَةٌ، فأصلها: وَوَرِيَّةٌ، فانقلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها، فالألف منقلبة عن الياء على ما ترى، فعلى هذا يكون السبب الجالب للإمالة واحداً، لكنه سبب قوي يغلب فتحة الراء في جلب الإمالة. ويجوز أن تكون ﴿التَّوْرَةَ﴾ اسماً أعجمياً، فتكون ألفه حينئذ بمنزلة المُنْقَلَب؛ لأنها رابعة، فيحسن أيضاً فيها الإمالة، وإنما أمالها ابن ذكوان ولم يُملِ غيرها؛ ليكون آخذاً بالوجهين. (الموضح ١: ٢٥٦).

﴿وَالْإِنْجِيلَ﴾: لا يخفى ما فيه من نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها لورش في الحاليين. انظر مج ١: ١٨. وقرأ

خلف عن حمزة وخلاد بخلاف عنه بالسكت على لام التعريف وصلأ، وأما في الوقف فيجوز لكل منهما وجهان النقل والسكت، ولا يجوز الوقف بالتحقيق من غير سكت. انظر مج ١: ٢٧.

(ش) رَاعٍ حَمَزَةٍ فِي الرَّهْمِ خَلْفَ نَبِيٍّ أَعْرَابِيٍّ ۚ كَذَّابٍ مُبِينٍ

وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَبَعْضُهُمْ

(د) وَتَرَى الْقَوْمَ الْآلِينَ الْآنَ مَعَ يُونُسَ بَدَا

وَرِدَّءًا وَأَبْدِلَ أُمَّ مِلْءُ بِهِ أَنْقَلَا

وأهمل خلف العاشر السكت خلافاً لأصله:

(د) مِنْ اسْتَبْرَقٍ طَيْبٌ وَسَلَّ مَعَ فَسَلَّ فَتَا

حفص	قَبْلَ هُدَى النَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٤﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ
قالون	لَهُمْ ﴿٣﴾
ورش	بِآيَاتِ ﴿٤﴾
ابن كثير	لَهُمْ ﴿٤﴾
الدوري	لِلنَّاسِ ﴿٥﴾
خلف	شَدِيدٌ وَاللَّهُ ﴿٢﴾
خلاد	يَخْفَى ﴿٦﴾
الكسائي	يَخْفَى
أبو جعفر	لَهُمْ
خلف	يَخْفَى
حفص	شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٥﴾ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦﴾ هُوَ
قالون	يُصَوِّرُكُمْ ﴿٥﴾ ﴿١﴾
ورش	شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ ﴿٣﴾
ابن كثير	يُصَوِّرُكُمْ
هشام	السَّمَاءِ ﴿٢﴾
خلف	شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ السَّمَاءِ
خلاد	شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ السَّمَاءِ ﴿٧﴾
الكسائي	السَّمَاءِ ﴿٨﴾
أبو جعفر	يُصَوِّرُكُمْ
حفص	الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ
قالون	قُلُوبِهِمْ ﴿٣﴾ ﴿٧﴾
ورش	آيَاتٌ ﴿٨﴾
ابن كثير	مِنْهُ ﴿٥﴾
أبو جعفر	قُلُوبِهِمْ
حفص	مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذْكُرُ
ورش	تَأْوِيلِهِ تَأْوِيلَهُ
السوسي	تَأْوِيلِهِ ﴿٢﴾
خلف	تَأْوِيلَهُ ﴿٩﴾
أبو جعفر	تَأْوِيلَهُ ﴿٤﴾

﴿شَيْءٌ﴾: حمزة وقفاً ستة أوجه: النقل والإدغام، وعلى كل السكون المحض والإشمام والروم.

(البدور: ٢٤). انظر مج ١: ٣٥.

﴿شَيْئاً﴾: لورش فيه وجهان التوسط والمد وصلأ ووقفأ. ولخلف فيه عند الوصل السكت مع التحقيق،

حفص	إِلَّا أُولَؤُلَا الْأَلْبَبِ ﴿٧﴾ رَبَّنَا لَا تُغِ خُفُونَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٨﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ	١	٢	٣	٤
قالون	١	٢	٣	٤	٥
ورش	أَلَا لَبِ	رَحْمَةً إِنَّكَ	٥		
خلف	أَلَا لَبِ	رَحْمَةً إِنَّكَ			
خلاد	أَلَا لَبِ				
حفص	النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّكَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ الْمِعَادَ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ	١	٢	٣	٤
قالون	١	٢	٣	٤	٥
ورش	١	٢	٣	٤	٥
ابن كثير	عنهم أموالهم أولادهم من				
الدوري	٢	٣	٤	٥	٦
خلف	عنهم أموالهم				
أبو جعفر	عنهم أموالهم أولادهم من				
حفص	اللَّهُ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ ﴿١٠﴾ كَذَّبَ آلُ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَآخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ	١	٢	٣	٤
قالون	١	٢	٣	٤	٥
ورش	شَيْئًا	النَّارِ	آلِ	بِآيَاتِنَا	بِذُنُوبِهِمْ
ابن كثير	هم	هم	قبلهم	بذنوبهم	
الدوري	٢	٣	٤	٥	٦
السميرمي	النَّارِ	كَذَابِ			
خلف	شَيْئًا وَأُولَئِكَ				
خلاد	شَيْئًا				
الكسائي	(الدوري) النَّارِ				
أبو جعفر	هم	كَذَابِ	٦	قبلهم	بذنوبهم

ولخلاد التحقيق مع السكت وتركه. ولحمزة عند الوقف وجهان: النقل والإدغام. انظر مج ١: ٦١.

(ش) وَمَا وَآوُ أَصْلِي تَسْكُنَ قَبْلَهُ	أَوِ الْيَا فَعَنْ بَعْضٍ بِالْإِدْغَامِ حُمَلًا
(ش) وَحَرَّكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا	وَأَسْقِطُهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلًا
(ش) وَيُدْغِمُ فِيهِ الْوَآوَ وَالْيَاءَ مُبَدِلًا	إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلُ حَتَّى يُفَصَّلَا
(ش) وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَبَعْضُهُمْ	لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ تَلَا
(ش) وَشَيْءٍ وَشَيْئًا لَمْ يَزِدْ وَلِنَافِعِ	لَدَى يُونُسَ آلَانَ بِالنَّقْلِ نُقْلًا

حفص	وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١١﴾ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سِتْغَلِبُونَ وَيُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَيَسُوءُ الْمَهَادُ ﴿١٢﴾ قَدْ كَانَ	١
قالون	١	١
ورش	٢ وَيَسُوءُ	٢
السوسي	وَيَسُوءُ	
خلف	٣ سِتْغَلِبُونَ وَيُحْشَرُونَ	
خلاد	سِتْغَلِبُونَ وَيُحْشَرُونَ	
الكسائي	سِتْغَلِبُونَ وَيُحْشَرُونَ	
أبو جعفر	وَيَسُوءُ	
خلف	سِتْغَلِبُونَ وَيُحْشَرُونَ	
حفص	لَكُمْ آيَةٌ فِي فِتْنَتِي الثَّقَاتِ تَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَهُمْ رَأَىٰ الْعَيْنُ وَاللَّهُ	
قالون	لَكُمْ آيَةٌ فِي فِتْنَتِي الثَّقَاتِ تَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَهُمْ رَأَىٰ الْعَيْنُ وَاللَّهُ	١١
ورش	لَكُمْ آيَةٌ فِي فِتْنَتِي الثَّقَاتِ تَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَهُمْ رَأَىٰ الْعَيْنُ وَاللَّهُ	١٢
ابن كثير	لَكُمْ آيَةٌ فِي فِتْنَتِي الثَّقَاتِ تَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَهُمْ رَأَىٰ الْعَيْنُ وَاللَّهُ	١٣
الدوري	لَكُمْ آيَةٌ فِي فِتْنَتِي الثَّقَاتِ تَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَهُمْ رَأَىٰ الْعَيْنُ وَاللَّهُ	١٤
السوسي	لَكُمْ آيَةٌ فِي فِتْنَتِي الثَّقَاتِ تَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَهُمْ رَأَىٰ الْعَيْنُ وَاللَّهُ	١٥
هشام	لَكُمْ آيَةٌ فِي فِتْنَتِي الثَّقَاتِ تَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَهُمْ رَأَىٰ الْعَيْنُ وَاللَّهُ	١٦
خلف	لَكُمْ آيَةٌ فِي فِتْنَتِي الثَّقَاتِ تَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَهُمْ رَأَىٰ الْعَيْنُ وَاللَّهُ	١٧
خلاد	لَكُمْ آيَةٌ فِي فِتْنَتِي الثَّقَاتِ تَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَهُمْ رَأَىٰ الْعَيْنُ وَاللَّهُ	١٨
الكسائي	لَكُمْ آيَةٌ فِي فِتْنَتِي الثَّقَاتِ تَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَهُمْ رَأَىٰ الْعَيْنُ وَاللَّهُ	١٩
أبو جعفر	لَكُمْ آيَةٌ فِي فِتْنَتِي الثَّقَاتِ تَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَهُمْ رَأَىٰ الْعَيْنُ وَاللَّهُ	٢٠
يعقوب	لَكُمْ آيَةٌ فِي فِتْنَتِي الثَّقَاتِ تَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَهُمْ رَأَىٰ الْعَيْنُ وَاللَّهُ	٢١
خلف	لَكُمْ آيَةٌ فِي فِتْنَتِي الثَّقَاتِ تَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَهُمْ رَأَىٰ الْعَيْنُ وَاللَّهُ	٢٢

﴿سِتْغَلِبُونَ وَيُحْشَرُونَ﴾: قرأ الأخوان وخلف بياء الغيبة فيهما والباقون بتاء الخطاب. (البدور: ٥٩).

(ش) وفي تُغْلِبُونَ الْغَيْبُ مَعَ تُحْشَرُونَ فِي رِضًا وَتَرَوْنَ الْغَيْبَ خُصَّ وَخُلَا

﴿سِتْغَلِبُونَ وَيُحْشَرُونَ﴾: تقرأ أن بالتاء لأنه أراد قل لهم يا محمد مواجهاً بالخطاب: ستغلبون، فكأنه قال: خاطبهم بذلك، وهذا كما تقول: قل لعبد الله إنك مضروب ويجوز إنه مضروب والأول أظهر. وهذا من أدل دليل على نبوته ﷺ، لأنه أخبرهم عن الغيب بما لم يكن أنه سيكون، فكان كما قال. والحجة لمن قرأ بالياء: أنه خاطب نبيه بذلك، والضمير للذين كفروا لأنهم غيب، وقد قيل أن الخطاب لليهود أو المشركين لأن كل فريق منهم كافر، وكلاهما غائب فإذا كانوا المشركين فهم أقوى في الغيبة ويقوي ذلك إجماعهم على الياء في قوله تعالى ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ﴾ و﴿قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ﴾. فكانت

الياء أولى لمكان الغيبة. (الحجة خا: ١٠٦، الموضح ١: ٣٦٢، طلائع: ٥٢).

﴿فَتَيْنِ، فِتْنَةٌ﴾: أبدل أبو جعفر همزه ياء خالصة في الحالين. وكذلك حمزة عند الوقف. (البدور: ٥٩).

(د) وَرِثِيًّا فَأَدْغَمَهُ كَرُؤْيَا جَمِيعِهِ وَأَبْدَلَ يُؤَيِّدَ جُدَّ وَنَحَوَ مُؤَجَّلًا

كَذَاكَ قُرِي اسْتَهْزِي وَنَاشِيَةً رِيَا نُبَوَّى يُبْطِ شَانِئَكَ خَاسِيَةً أَلَا

كَذَا مُلِئَتْ وَالْخَاطِئَةُ وَمِئَةٌ فِتْنَةٌ فَأَطْلَقَ لَهُ وَالْخُلْفُ فِي مَوْطِئًا إِلَى

(ش) وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ لَدَى فَتْحِهِ يَاءً وَوَاوًا مُحَوَّلًا

﴿وَأُخْرَى﴾: (ش) وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا وَحَفْصُهُمْ يُوَالِي بِمَجْرَاهَا وَفِي هُودٍ أَنْزَلَ

وَذُو الرِّاءِ وَرَشٌّ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمْلًا

﴿يُرَوْنَهُمْ﴾: (ش) وَفِي تُغْلِبُونَ الْغَيْبُ مَعَ تُحْشَرُونَ فِي رِضًا وَتَرَوْنَ الْغَيْبَ خُصَّ وَخُلَّلًا

(د) يَرَوْنَ خِطَابًا حُزَّ وَفُزَّ يَقْتُلُو تَقِيَّةً مَعَ وَضَعَتْ حُمَّ وَإِنْ افْتَحًا فَلَا

﴿يُرَوْنَهُمْ﴾: قرئ بتاء الخطاب لمناسبة كاف الخطاب في أول الآية، وموضع الجملة على هذا يكون نعتاً صفة لفنتين لأن فيها ضميراً يرجع عليهما أو حالاً من الكاف في ﴿لَكُمْ﴾ فجرى آخر الكلام على أوله وهو قوله ﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ﴾ فجرى ﴿تُرَوْنَهُمْ﴾ على الخطاب في ﴿لَكُمْ﴾، فيحسن أن يكون الخطاب للمسلمين والهاء والميم للمشركين. وقد كان يلزم من قرأ بالتاء أن يقرأ (مثليكم) وذلك لا يجوز لأنه لم يرد ويخالف الخط ولكن جرى الكلام على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة، وذلك في القرآن وفي كلام العرب كثير فهو بمنزلة قوله تعالى ﴿حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ﴾ ثم قال ﴿وَجَرَيْنَ بِهِمُ﴾ فخاطب في الأول، ثم عاد إلى الغيبة. والهاء والميم في قوله ﴿مِثْلِيهِمْ﴾ للمسلمين. أي ترون أيها المسلمون أنفسكم مثلي عددكم وقد فعل الله ذلك بهم لتقوى أنفسهم على لقاء المشركين، ويحتمل أن يكون المعنى ترون أيها المسلمون المشركين مثليكم في العدد وقد كانوا ثلاثة أمثالهم فقللهم الله في أعين المسلمين لتقوى أنفسهم ويجرؤوا على لقاءهم، كما في قوله تعالى ﴿إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَايِكَ قَلِيلًا﴾.

وقرئ بالياء على الالتفات، وهو بمعنى الخطاب أو على الاستئناف، ولأن قبله لفظ غيبة، وهو قوله ﴿فِتْنَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ فحمل آخر الكلام على أوله، فالرؤية للفئة المقاتلة في سبيل الله، والمرئية للفئة الكافرة، فالهاء والميم في ﴿مِثْلِيهِمْ﴾ للفئة المقاتلة في سبيل الله، والمعنى ترى الفئة المقاتلة في سبيل الله الفئة الكافرة مثلي أنفسهم، وقد كانت الفئة الكافرة ثلاثة أمثال المؤمنة فقللهم الله في أعينهم ليقوي نفوسهم وليثبتوا على ما فرض الله عليهم لئلا يفر الواحد من اثنين، كما قال تعالى ﴿فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ﴾ ويبعد أن تكون الهاء والميم في مثليهم للفئة الكافرة، لأن الله لم يخبر أنه كثر الفئة الكافرة في أعين المؤمنين إنما أعلمنا أنه قللهم في أعين المؤمنين. (طلائع: ٥٢).

حفص	يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿١٣﴾ زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ
قالون	يُؤَيِّدُ يَشَاءُ إِنَّ
ورش	يُؤَيِّدُ يَشَاءُ إِنَّ لَعِبْرَةً الْأَبْصَارِ ①
ابن كثير	يُؤَيِّدُ يَشَاءُ إِنَّ
الدوري	يُؤَيِّدُ يَشَاءُ إِنَّ ⑦ لِلنَّاسِ
السوسي	يُؤَيِّدُ يَشَاءُ إِنَّ ⑧ زَيْنَ لِلنَّاسِ
خلف	يُؤَيِّدُ مَنْ يَشَاءُ
خلاد	يُؤَيِّدُ ⑥
الكسائي	يُؤَيِّدُ ⑦
أبو جعفر	يُؤَيِّدُ ① (ابن جمان)
يعقوب	يُؤَيِّدُ ③ (روح)
خلف	يُؤَيِّدُ يَشَاءُ إِنَّ
حفص	وَالْبَيْنِ وَالْقَنْطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَمِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ
ورش	وَالْبَيْنِ وَالْقَنْطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَمِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ
السوسي	وَالْبَيْنِ وَالْقَنْطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَمِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ
خلف	وَالْبَيْنِ وَالْقَنْطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَمِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ
خلاد	وَالْبَيْنِ وَالْقَنْطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَمِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ

﴿يَشَاءُ إِنَّ﴾: (ش) وَتَسْهِيلُ الْأُخْرَى فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمًا  
 تَفِيءَ إِلَى مَعَ جَاءَ أُمَّةً أَنْزَلَ  
 نَشَاءُ أَصَبْنَا وَالسَّمَاءِ أَوْ اثْنَا  
 فَتَوَعَّانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهَّلَا  
 وَتَوَعَّانِ مِنْهَا أَبَدِلَا مِنْهُمَا وَقُلْ  
 يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلَا  
 وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَاءِ تُبَدَّلُ وَأَوْهَا  
 وَكُلُّ بِهِمَزٍ الْكُلُّ يَبْدَأُ مُفَصَّلَا  
 وَحَقَّقَهُمَا كَالِاخْتِلَافِ يَعِي وَلَا  
 (د) وَحَالَ اتَّفَاقٍ سَهَّلِ الثَّانِ إِذْ طَرَا

الهمزتان المختلفتان في الحركة خمسة أنواع: الأول - أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة نحو ﴿تَفِيءَ إِلَى﴾. الثاني - أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة نحو ﴿كُلُّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا﴾. الثالث - أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة نحو ﴿لَوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ﴾. الرابع - أن تكون الأولى مكسورة والثانية مفتوحة نحو ﴿مِنَ السَّمَاءِ آيَةً﴾. الخامس - أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة نحو ﴿يَشَاءُ إِنَّ﴾ المذكورة هنا.

وقد ذكر في ﴿يَشَاءُ إِنَّ﴾ أنه لا خلاف في تحقيق الهمزة الأولى، وأما الثانية فلمدنيين والمكي والبصري ورويس فيها وجهان: الأول - أن تسهل همزته بينها وبين الياء، وهذا معنى قوله (كَالْيَاءِ)، ونبه بقوله:

(أَقِيسْ مَعْدِلًا) على أنَّ هذا الوجه أكثر ملاءمة للقياس من الوجه الآخر. والوجه الثاني - أن تبدل الهمزة الثانية المكسورة واواً محضة، وهذا هو معنى قوله (وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبَدَّلُ وَأُوهُا). والباقيون بتحقيقها. أما بالنسبة للقراء الثلاثة في حال الاختلاف فكل على أصله إلا روحاً، فحقق الهمزتين خلافاً لأصله وهذا هو معنى (وَحَقَّقَهُمَا كَالِاخْتِلَافِ يَعْجِي وَلَا).

ومعنى قوله (وَكُلُّ بِهَمْزٍ الْكُلِّ يَبْدَأُ مُفَصَّلًا)، أن كل من سهّل الهمزة الثانية أو أبدلها من الهمزتين المتفتحتين أو المختلفتين لا يكون إلا في حال وصلها بالأولى، فإذا وقف على الأولى وابتدأ بالثانية، فلا بد من تحقيقها، لأن التسهيل أو الإبدال إنما حصل لثقل اجتماع الهمزتين، وقد زال بانفصال كل واحدة عن الأخرى حين الوقف على الأولى والبدء بالثانية، ومما ينبغي التنبه له أن القراء السبعة اتفقوا على تحقيق الهمزة الأولى من المختلفتين، واختلافهم إنما هو في الثانية. (الوافي: ٩٦). وكذلك الثلاثة بقية العشرة.

﴿الْأَبْصَرُ﴾: (ش) وَفِي أَلْفَانِ قَبْلَ رَا عَ رَفِ أَتَا  
بَكَسْرٍ أَسْلَ ثَلَاثِينَ حَرِيدًا وَثَقِيلًا  
رَوْرَشٌ بِجَمِيعِ الْبَاءِ كَمَا أَنَّ مُدَاوِرَ

وخالف يعقوب أصله:

(د) كَالْأَبْرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ تَوْرَاةَ فِدَوَا  
ثَوِيلٌ حُرٌّ سِوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوَّلَا

وخالف أبو جعفر ورشاً:

(د) وَطُلَّ كَافِرِينَ الْكُلِّ وَالنَّمْلَ حُطْوَيَا  
عُ يَسِّنَ يُمْنٌ وَالشَّيْءَ الرَّاءِ إِذَا عَدَا

انظر مج ١: ٢٢ و ٢١٥.

﴿زَيْنَ لِلنَّاسِ﴾: فيها إدغام كبير للسوسي، وخالف يعقوب السوسي إلا في كلمات نذكرها في مواضعها إن شاء الله: (ش) رَغِي اللَّامُ رَاءٌ وَهِيَ فِي الرَّاءِ وَأُظْهِرَا  
إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمُسَكَّنِ مُنْزَلَا

سِوَى قَالَ ثُمَّ النُّونُ تَدْخُمُ فِيهِمْ سَا  
عَلَى إِشْرَاقِهِمْ سِوَى نَحْنُ مُسَجَلَا

تدغم النون في اللام بشرط أن تقع بعد متحرك نحو ﴿لَنْ تُؤْمِنَ لَكَ﴾، فإن وقعت بعد ساكن امتنع إدغامها نحو ﴿أَنْتَى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ﴾ واستثنى من ذلك ﴿نَحْنُ﴾ فإن نونه تدغم في جميع القرآن نحو ﴿وَنَحْنُ لَهُ﴾. (الوافي: ٦٤). انظر مج ١: ١٠٩.

﴿وَالْحَرِثُ ذَلِكَ﴾: لأهل الأداء عن السوسي مذهبان إذا وجد قبل حرف الشاء حرف صحيح ساكن، مذهب المتقدمين: وهو الإدغام المحض، ويجوز الروم فيها أيضاً. ومذهب المتأخرين: وهو إخفاؤه واختلاس حركته المعبر عنه بالروم وعدم إدغامه إدغاماً محضاً لعسر النطق به لما فيه من الجمع بين الساكنين. وخالف يعقوب أصله إلا في بعض كلمات سببناها في مواضعها. (انظر الوافي: ٦٧).

(ش) وَلِلدَّالِ كُلِّمْ أَرْبَعٌ سَهْلٌ وَكَافٌ دَا  
فَا لَمْ يَهْدُ دَقُّهُ نَاهِرٌ لَّا

رَفِي حَسَاةٌ وَرَفِي الْأَوَّلُ تَالُوسَا

(ش) وَأَشْمِمُ رَرْمٌ فِي نَحْسٍ بَاءٍ وَمِيمَهَا  
مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ رَكْبٌ كُنَّا كُنَّا

رَادَّخَامٌ عَرَفِي قَبْلَهُ عَاجٌ سَاوَسَا  
عَاجٌ رَاوِي عَاجٌ نَوِي كَاوِي كَاوِي

(ش) وَفَعْلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ  
رَزَزْمَلَا وَجَزَا كَاوِي وَالْمَعْرُورُ رَزَزَا



حفص	الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَتَابِ ﴿١٤﴾ قُلْ أُوْنِبْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَٰلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ
قالون	١ أُوْنِبْتُكُمْ (أُوْنِبْتُكُمْ) رَبِّهِمْ
ورث	الدُّنْيَا ٤ المَتَابِ ١ قُلْ أُوْنِبْتُكُمْ
ابن كثير	٣ أُوْنِبْتُكُمْ رَبِّهِمْ
الدوري	الدُّنْيَا ٤ أُوْنِبْتُكُمْ
السوسي	الدُّنْيَا ٤ أُوْنِبْتُكُمْ
هشام	٥ أُوْنِبْتُكُمْ ٦
ابن ذكوان	
خلف	الدُّنْيَا المَتَابِ ١ قُلْ أُوْنِبْتُكُمْ
خلاد	الدُّنْيَا المَتَابِ
الكسائي	٢ الدُّنْيَا
أبو جعفر	أُوْنِبْتُكُمْ رَبِّهِمْ
يعقوب	أُوْنِبْتُكُمْ
خلف	الدُّنْيَا
حفص	تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿١٥﴾
ورث	الْأَنْهَارُ بَصِيرٌ
شعبة	٧ وَرِضْوَانٌ
خلف	٨ الْأَنْهَارُ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ
خلاد	٩ الْأَنْهَارُ

﴿الْمَتَابِ﴾: فيه البدل لورث وهو ظاهر، وإن اجتمع مع ﴿الدُّنْيَا﴾ فإن وصل بما بعده كان لورث فيه أربعة أوجه: وهي الفتح وعليه القصر والمد، والتقليل وعليه التوسط والمد. وأما إن وقف عليه كان فيه لورث عشرة أوجه. الفتح في ﴿الدُّنْيَا﴾ وعليه في ﴿الْمَتَابِ﴾ خمسة أوجه. القصر والمد وكل منهما مع السكون والروم، والخامس السكون المحض مع التوسط باعتبار العروض ويمتنع معه الروم لأن التوسط إنما جاز للوقف فقط. والتقليل في ﴿الدُّنْيَا﴾، وعليه في ﴿الْمَتَابِ﴾ التوسط والمد وكل منهما مع السكون والروم، ويجوز القصر مع السكون المحض نظراً للعروض أيضاً، وحمزة في الوقف عليه تسهيل الهمزة قولاً واحداً. وله أربعة العارض وهي معلومة. (البدور: ٥٩).

﴿أُوْنِبْتُكُمْ﴾: (ش) وَتَسْهِيلُ أُخْرَىٰ هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ  
وَمَدُّكَ قَبْلَ الضَّمِّ لَبَّى حَبِيبُهُ  
وَفِي آلِ عِمْرَانَ رَوَوْا لِهَشَامِهِمْ  
سَمَا وَيَذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلَا  
يُخْلِفُهُمَا بَرًّا وَجَاءَ لِيَفْصِلَا  
كَحَفْصٍ وَفِي الْبَاقِي كَقَالُونَ وَاعْتَلَا

(د) لِشَانِيهِمَا حَقٌّ يَمِينٌ وَتَسْهِيلٌ بِمَدِّ أَتَى وَالْقَصْرُ فِي الْبَابِ حُلَاد

اجتمع حمزة في هذه الكلمة ثلاث همزات: الأولى مفتوحة بعد ساكن صحيح منفصل رسماً، والثانية مضمومة بعد فتحة وقد وقعت متوسطة بزائد، والثالثة مضمومة بعد كسرة وهي متوسطة بنفسها، أما حكم الهمزة الأولى فقد سبق أن لُحِفَ في الوقف على ما ينقل فيه ورش ثلاثة أوجه: النقل كورش، والتحقيق مع السكت وتركه. وأن الحُلاَد فيه وجهين النقل والتحقيق بلا سكت. وأما الهمزة الثانية ففيها حمزة وقفاً التحقيق والتسهيل بينها وبين الواو لأنها متوسطة بزائد. وأما الهمزة الثالثة ففيها له وقفاً التسهيل بينها وبين الواو، وفيها الإبدال ياءً خالصة على مذهب الأخفش:

(ش) وَفِي غَيْرِ مَكَانٍ بَيْنَ يَمِينٍ وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلاً

فَفِي الْيَاءِ يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمُهُ وَالْأَخْفَشُ يَمْدُ الْكُسْرِ فِي الْوَاوِ

يَاءٍ وَعَنْهُ الْوَاوُ فِي عَكْسِهِ وَمَنْ حَكَى فِيهِمَا كَالْيَاءِ وَكَالْوَاوِ أَعْضَلَا

(د) مِنْ اسْتَبْرَقَ طَيْبٌ وَسَلَّ مَعَ فَسَلَّ فَشَا وَحَقَّقَ مَمَرُ الْوَقْفِ وَالسَّكْتِ أَفْضَلَا

وعلى هذا يكون لُحِفَ عن حمزة في هذه الكلمة اثنا عشر وجهاً، وذلك أن له في الأولى ثلاثة أوجه: النقل والتحقيق مع السكت وتركه وعلى كل من هذه الثلاثة تحقيق الثانية وتسهيلها فتصير الأوجه ستة، وعلى كل من هذه الستة تسهيل الثالثة وإبدالها ياءً خالصة فتصير الأوجه اثني عشر وجهاً، يمتنع منها وجهان على النقل وهما: تحقيق الثانية مع وجهي الثالثة، فيكون الصحيح المقروء به من هذه الأوجه عشرة فقط: أربعة على السكت وهي تحقيق الثانية وتسهيلها، وعلى كل تسهيل الثالثة وإبدالها ياءً، وأربعة على التحقيق بلا سكت وهي هذه أيضاً. واثنان على النقل وهما تسهيل الثانية مع تسهيل الثالثة أو إبدالها ياءً، وأما حُلاَد فله ستة أوجه فقط: التحقيق من غير سكت في الأولى مع الأوجه الأربعة السابقة، والنقل في الأولى بوجهيه السابقين. (البدور: ٦٠).

﴿وَرِضْوَانٌ﴾: (ش) وَرِضْوَانٌ أَضْمُ غَيْرَ تَانِي الْعُقُودِ كَسَ رَهُ صَحَّ إِنَّ الدِّينَ بِالْفَتْحِ رُفْلَا

﴿وَرِضْوَانٌ﴾: بضم الراء قرأها شعبة وحده في جميع القرآن إلا قوله تعالى ﴿مَنْ أَتَّبَعَ رِضْوَانَهُ﴾ في المائدة فإنه كسرهما، ولمن ضم حجتان: إحداهما: أنه فرَّق بين الاسم والمصدر. والثانية: أنَّ الضمَّ في المصادر مع زيادة الألف والنون أكثر وأشهر كقوله تعالى ﴿فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ﴾، ﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾. وقرأ الباكون ﴿وَرِضْوَانٌ﴾ بالكسر وهو مصدر على فِعْلَان كالحِرْمَان، والأصل فيه رَضِيْتُ رَضِيٌّ، ثم زيدت الألف والنون، فَرُدَّتْ الياء إلى أصلها، وكتلتاهما لغتان، والكسر أكثر. (الموضح ١: ٣٦٣، طلائع: ٥٣، الحجة خا: ١٠٦).

﴿بَصِيرٌ﴾: رقق الراء الجميع عند الوقف. وورش في الحالين. انظر مج ١: ١٠٥، ١٢٣. والتوجيه مج ١: ١٩.

(ش) وَرَقَّتْ وَرَشُّ كُسْلٍ رَأَوْ رَقَبَلَهَا مُنْكَكَةً يَاءٍ أَوْ الْكُسْرُ مُوَصَّلَا

(د) كَقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلَا مَاتٍ أَتْلَهَا وَقِفْ يَا أَبَهُ بِأَلْهَا لَا حُمَ وَلَمْ حَلَا



﴿اتَّبِعْنِ﴾ : (ش) وَتَقَبَّلْنِي فِي الْحَالَيْنِ دُرّاً لَوَامِعَا  
وَفِي الرَّمْلِ حَمَاقٌ شَكُورٌ إِيمَانُهُ  
(ش) وَمَعَ كَالْجَوَابِ الْبَادِ حَقٌّ جَنَاهُمَا  
وَفِي الشَّوْرِ فِي آلِ عِمْرَانَ عِلْمَانَا

(د) رَكِبْتُ فِي السَّيْرِ لَا يَتَّقِي يُوسُفُ  
سُفِّ حَزْ كَرُوسِ الْآيِ

200

حفص	عَلَيْكَ الْبَلْغُ وَاللَّهُ بِصِيرِ الْعِبَادِ ﴿٢٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّاتِ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ
قالون	١
ورش	بَصِيرٌ ١٢ ١١ بَيَّاتٍ ٣ النَّبِيِّينَ ٤
ابن كثير	
خلف	١ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ
خلاد	٩ وَيَقْتُلُونَ
حفص	الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢١﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ
قالون	٢ فَبَشِّرْهُمْ ١ أَعْمَالُهُمْ ٤
ورش	يَأْمُرُونَ ٥ عَذَابٍ أَلِيمٍ ٥ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ
ابن كثير	فَبَشِّرْهُمْ أَعْمَالُهُمْ
الدوري	٦ النَّاسِ
السوسي	٧ يَأْمُرُونَ
هشام	٥
خلف	٧ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ ٨
خلاد	٨ عَذَابٍ أَلِيمٍ ٨ فَبَشِّرْهُمْ ٨
أبو جعفر	يَأْمُرُونَ ٨ فَبَشِّرْهُمْ ٨
حفص	فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٢٢﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ
قالون	١ لَهُمْ مِنْ ١
ورش	٢ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ٢ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ
ابن كثير	لَهُمْ مِنْ ٢
الدوري	٢ الدُّنْيَا ٢
السوسي	الدُّنْيَا ٢
خلف	الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ٢
خلاد	الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ٢
الكسائي	٣ الدُّنْيَا ٣
أبو جعفر	لَهُمْ مِنْ ٣
خلف	الدُّنْيَا ٣

﴿وَيَقْتُلُونَ﴾: (ش) وَفِي يَقْتُلُونَ الثَّانِ قَالَ يُقَاتِلُوا نَ حَمَزَةٌ وَهُوَ الْحَبْرُ سَادَ مُقْتَلًا

(د) يَرُونَ خِطَابًا حَزْ وَفَزْ يَقْتُلُوا تَقِيدَ يَةً مَعَ وَضَعَتْ حُمَ وَإِنْ افْتَحَا فَلَا

﴿وَيَقْتُلُونَ﴾: بالألف قرأها حمزة وحده وذلك لأن في حرف عبد الله (وَقَاتِلُوا الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) على

مَدِينَةٍ	اللَّهُ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ تَمْسَنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ
مَدِينَةٍ	بَيْنَهُمْ ① مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ ② بِأَنَّهُمْ ③ وَغَرَّهُمْ ④
مَدِينَةٍ	يَتَوَلَّى ⑤
ابن كثير	بَيْنَهُمْ ⑥ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ ⑦ بِأَنَّهُمْ ⑧ وَغَرَّهُمْ ⑨
السوسي	لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ⑩
مَدِينَةٍ	يَتَوَلَّى ⑪
مَدِينَةٍ	يَتَوَلَّى ⑫
الكسائي	يَتَوَلَّى ⑬
أبو جعفر	لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ⑭ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ ⑮ بِأَنَّهُمْ ⑯ وَغَرَّهُمْ ⑰
خلف	يَتَوَلَّى ⑱
السوسي	فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ فَكَيْفَ إِذَا جُمِعْتَهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ
مَدِينَةٍ	دِينِهِمْ مَا ⑲ جُمِعْتَهُمْ ⑳ فِيهِ ㉑ وَهُمْ ㉒
ابن كثير	دِينِهِمْ مَا ㉓ جُمِعْتَهُمْ ㉔ فِيهِ ㉕ وَهُمْ ㉖
أبو جعفر	دِينِهِمْ مَا ㉗ جُمِعْتَهُمْ ㉘ وَهُمْ ㉙
مَدِينَةٍ	لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ
مَدِينَةٍ	يُظْلَمُونَ ①
مَدِينَةٍ	يُظْلَمُونَ ② تُؤْتِي ③ تُؤْتِي ④
السوسي	تُؤْتِي ⑤
مَدِينَةٍ	تُؤْتِي ⑥
أبو جعفر	تُؤْتِي ⑦

الماضي من القتال فلهذا ذهب حمزة إلى هذه القراءة، ووجهها أنهم كانوا يشاققون مَنْ أَمَرَهُمْ بالقسط ونهاهم عن العدوان ويخالفونهم مخالفة المشاق المباين لهم، فكل من لم يوافقهم على غيهم كانوا حرباً له، فالمشهور من أفعالهم كان المقاتلة لا القتل، أو لأن المقاتلة من جانبيين، وقرأ الباقون ﴿وَيَقْتُلُونَ﴾ بغير ألف لأن ﴿وَيَقْتُلُونَ﴾ معطوف على قوله ﴿وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ﴾ والآمرون بالقسط يوافقون الأنبياء، فيكون القتل من جانب الكفار، ومن تجراً على قتل نبي فهو أجراً على قتل من هو دون النبي، ويؤيد هذا ما جاء في قصصهم أنهم قتلوا ثلاثة وأربعين نبياً من أول النهار في ساعة واحدة فقام مائة واثنان عشر رجلاً من عبادهم فأمروهم بالمعروف ونهوه عن المنكر فقتلوهم جميعاً في آخر النهار. (الموضح ١: ٣٦٤، طلائع: ٥٤).

﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾: انظر قراءة أبي جعفر مج ١: ١٧٧، وانظر قراءة السوسي مج ١: ١١٢.

﴿اللَّهُمَّ مَلِكُ﴾: فيه إظهار للسوسي ككل القراء لأن الحرف الأول من المثليين مثل، وهو من المستثنيات

من الإدغام انظر مج ١: ١١٣.

حفص	مَنْ تَشَاءُ بِيدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦﴾ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْفِئُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ
قالون	١
ورش	الْخَيْرُ شَيْءٌ ④ النَّهَارُ ④
ابن كثير	الْمَيِّتِ ③
الدوري	الْمَيِّتِ ⑤ النَّهَارُ ⑤
السوسي	الْمَيِّتِ ⑤ النَّهَارُ ⑤
هشام	تَشَاءُ ② (تَشَاءُ) ②
ابن ذكوان	الْمَيِّتِ ⑤
شعبة	الْمَيِّتِ ⑤
خلف	تَشَاءُ ② شَيْءٌ ④
خلاد	تَشَاءُ ② شَيْءٌ ④
الكسائي	الْمَيِّتِ ⑤ (الدوري) النَّهَارُ ⑤
حفص	وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٧﴾ لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ
قالون	١
ورش	الْمُؤْمِنُونَ ④ الْكَافِرِينَ ④
ابن كثير	الْمَيِّتِ ⑤
الدوري	الْمَيِّتِ ⑤ الْكَافِرِينَ ⑤
السوسي	الْمَيِّتِ ⑤ الْمُؤْمِنُونَ ⑤ الْكَافِرِينَ ⑤
هشام	الْمَيِّتِ ⑤
ابن ذكوان	الْمَيِّتِ ⑤
شعبة	الْمَيِّتِ ⑤
خلف	٢ ①
الكسائي	الْمَيِّتِ ⑤ (الدوري) الْكَافِرِينَ ⑤
أبو جعفر	الْمُؤْمِنُونَ ⑤ الْكَافِرِينَ ⑤
يعقوب	الْمُؤْمِنُونَ ⑤ (رويس) الْكَافِرِينَ ⑤

﴿الْمَيِّتِ﴾: (ش) وَفِي بَلَدٍ مَيِّتٍ مَعَ الْمَيِّتِ خَفُّوا صَفَا نَفَرًا وَالْمَيِّتَةُ الْخِفُّ خَوْلًا

(د) وَأَوَّلُ يَطْوَعُ حَلَا الْمَيِّتَةُ اشْدَدَنَ وَمَيِّتُهُ وَمَيِّتًا أَدَّ وَالْأَنْعَامُ حُلَلًا

وَفِي حُجَرَاتٍ طُلُوفٍ فِي الْمَيِّتِ حَزْوَ أَوْ وَلَ السَّاكِنِينَ اضْمَمَ فَتَى وَيَقُلْ حَلَا

ذكر الناظم في الدرة أن يعقوب قرأ بتشديد الياء من لفظ ﴿الْمَيِّتِ﴾ المعروف سواء أكان مجروراً أم منصوباً حيث وقع في القرآن الكريم، وهذا البيت معطوف على قوله (الْمَيِّتَةُ اشْدَدَنَ) في البيت السابق له. (هامش الإيضاح ز: ١٩٧).

﴿الْمَيِّتِ﴾: قُرئ بالتخفيف والتشديد كما هو مبين في الجدول، إلا ما كان مؤنثاً نحو ﴿مَيِّتَةً﴾ شدد أو نعتاً

لمؤنث نحو ﴿بَلَدَةً مَيِّتَةً﴾ فإنَّ القراء - عدا أبي جعفر - لم يختلفوا في تخفيفها سوى ﴿الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ﴾ في

وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقْلَةً وَيَحْذَرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ (٣٨)	حفص
شَيْءٍ إِلَّا	قالبون
تَقِيلَةً وَيَحْذَرُكُمْ	ورش
مِنْهُمْ	ابن كثير
شَيْءٍ إِلَّا	الطبراني
تَقِيلَةً وَيَحْذَرُكُمْ	خلف
تَقِيلَةً	مجاهد
تَقِيلَةً	الكسائي
مِنْهُمْ	أبو جعفر
تَقِيلَةً	يعقوب
تَقِيلَةً	خلف

يس، فإن نافعاً شددها، وشدد أبو جعفر ﴿الْمَيْتَةَ﴾ و﴿مَيْتَةً﴾ و﴿مَيْتًا﴾ حيث وقع، وأما يعقوب فإنه شدد جميع ما كان ذا رُوحٍ وخفف ما لم يكن ذا روح كالأرضين والبلاد.

والحجة لمن شدد أن الأصل في هذه الكلمة هو فَعِلٌ من الموت وأصله مَيُوتُ فاجتمع الياء والواو وسبق أحدهما بالسكون فقلبت الواو التي هي عين ياء، وأدغمت الياء في الياء فبقي مَيَّت. ومثله: (صَيَّب) و(سَيِّد) و(هَيِّن). وأما من خفف فإن أصل الكلمة أيضاً هو المَيَّت بالتشديد حُذِفَ منه الياء الثانية التي كانت واواً في الأصل للتخفيف فبقي مَيَّت وإنما حُذِفَت الثانية لأنها هي التي أُعِلَّت بالقلب أيضاً في مات. ولأن اختزالها لا يخل بلفظ الاسم ولا يحيل معناه. وأما قراءة يعقوب بما قرأ فإنه لا فرق في العربية بين ما كان ذا روح فمات، وبين ما لم يكن ذا روح، وبين ما مات وما لم يمت. (الموضح ١: ٣٦٥، الحجة خا: ١٠٦).

﴿يَفْعَلْ ذَلِكَ﴾: (ش) وَإِذْ غَامَ بَاءُ الْجَزْمِ فِي الْفَاءِ قَدْ رَسَا حَمِيداً وَخَيْرٌ فِي يَتَبَّ قَاصِداً وَلَا

انظر مج ١: ١٨٩ وَنَحْصِفُ بِهِمْ رَاعُوا وَشَدَّ تَثْقُلًا

﴿تُقْلَةً﴾: (د) يَرُونَ خِطَاباً حَزْزَ وَفَزَ يَقْتُلُو تَقِيَةً مَعَ وَضَعْتُ حَمَّ وَإِنْ افْتَحَا فَلَا

بفتح التاء وكسر القاف وتشديد الياء مفتوحة على وزن قَضِيَّةٍ وَمَطِيَّةٍ، قرأها يعقوب وحده، وذلك لأن التقية مصدر من فَعِيلَةٍ كَالْقَطِيعَةِ، ويجوز أن يكون اسماً للمصدر بمعنى الاتِّقاء، فوضعوا الاسم موضع المصدر، كما وضعوا النفقة موضع الإنفاق، والمعنى: إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ اتِّقَاءً. وقرأ الباقر ﴿تُقْلَةً﴾ بضم التاء وفتح القاف وبعدها ألف. ويجوز أن تكون مصدراً كالتَّؤَدَةِ، أو اسماً للمصدر على ما تقدم، ويجوز أن يكون جمع تَقِيٍّ ككَمِّي وكُماة فيكون منصوباً على الحال. وأما الإمالة فيها: فلانقلاب الألف عن الياء أميلت، لأنها (تقية) فانقلبت الياء ألفاً لتحركها، وانفتاح ما قبلها كما قالوا: سار، وباع، وأميلت وإن كان قبلها حرف مستعل لما زعم سيبويه من أن قوماً من العرب قد أمالوا مع المستعلي ما لا ينبغي أن يُمال في القياس وقد مضى مثله. وأما من فتح فلأن لفظ الياء قد زال بانقلابها فزال حكمها كما قالوا قضاة ورماة. ولأن ما قبل الألف حرف مستعل والمستعلي يمنع الإمالة. (الموضح ١: ٣٦٧، الحجة خا: ١٠٧).

قُلْ إِنْ تَخْشَوْنَ مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْذَرُوهُ يَعْلَمَهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾	حفص
قَالُونَ	قَالَونَ
وَرَش	وَرَشَ
ابن كثير	ابن كثير
السوسي	السوسي
خلف	خلف
خلاد	خلاد
أبو جعفر	أبو جعفر
قُلْ إِنْ تَحِذُّ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ	قَالَونَ
وَرَش	وَرَشَ
خلف	خلف
خلاد	خلاد
أبو جعفر	أبو جعفر
قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ	قَالَونَ
وَرَش	وَرَشَ
ابن كثير	ابن كثير
الدوري	الدوري
السوسي	السوسي
شعبة	شعبة
خلف	خلف
خلاد	خلاد
الكسائي	الكسائي
أبو جعفر	أبو جعفر
يعقوب	يعقوب
خلف	خلف

﴿شَيْءٌ قَدِيرٌ، إِنْ كُنْتُمْ﴾: فيها إخفاء لجميع القراء ويكون الإخفاء عند خمسة عشرة حرفاً سوى أحرف الإظهار الستة المبينة في أوائل: (أَلَا هَاجَ حُكْمٌ عَمَّ خَالِيهِ غُفْلًا) وحروف الإدغام: (يرملون). وحرف الإقلاب (الباء). فالشين والكاف إذاً من حروف الإخفاء.

(ش) وَقَلْبُهُمَا مِمْأً لَدَى الْبَا وَأُخْفِيَا عَلَى غُنَّةٍ عِنْدَ الْبَوَاقِي لِيَكْمُلَا

﴿٣١﴾ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ ۖ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾ إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ	
قُلْ أَطِيعُوا ①	الْكَافِرِينَ ②
أَصْطَفَىٰ آدَمَ ③ وَآلَ ④	الْكَافِرِينَ ⑤
قُلْ أَطِيعُوا ⑥	الْكَافِرِينَ ⑦
أَصْطَفَىٰ ⑧ وَنُوحًا وَآلَ ⑨	الْكَافِرِينَ ⑩
أَصْطَفَىٰ ⑪	الْكَافِرِينَ ⑫
أَصْطَفَىٰ ⑬	الْكَافِرِينَ ⑭
وَأَلْ عَمْرَنَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٣﴾ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ	
وَأَلْ ①	بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ②
عَمْرَنَ ③	وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ④
عَمْرَنَ ⑤	إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ ⑥
بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ⑦	رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ ⑧

﴿مِنْ سُوءٍ﴾: فيه لحمزة وهشام وقفاً أربعة أوجه: النقل والإدغام وعلى كل السكون والروم. انظر مج ١: ٣٥.

أعجمي وكذلك راء ﴿عِمْرَان﴾. انظر مج ١: ١١٩.

انظر مج ۱: ۱۸۱. (ش) إِنَّا كُنْزِينَا إِلَيْكَ وَنُسْخَرُ لَكَ (ش) إِنَّا كُنْزِينَا إِلَيْكَ وَنُسْخَرُ لَكَ

يُجَرُّ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَعْلَمَ لِتَعْمَلَا

حَفْص	مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلَ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ
قالون	مِنِّي ① ⑥
ورث	مِنِّي ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
ابن كثير	②
الدوري	مِنِّي ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
السوسي	مِنِّي ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
هشام	③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
ابن ذكوان	③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
شعبة	③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
خلف	④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
خلاد	④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
الكسائي	④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
أبو جعفر	مِنِّي ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
يعقوب	③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
خلف	④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿

﴿مِنِّي إِنَّكَ﴾: فتح الياء المديان والبصري، وأسكن الباقون فيصير عندهم مدأ منفصلاً، وقد سبق بيان مذاهبهم

فيه.

(ش) وَثْنَانِ مَعَ خَمْسِينَ مَعَ كَسْرِ هَمْزَةٍ يَفْتَحُ أُولَى حُكْمٍ سِوَى مَا تَعَزَّلَا

(د) كَقَالُونَ أَدْلِي دِينَ سَكْنٍ وَإِخْوَتِي وَرَبِّي أَفْتَحَ أَصْلًا وَأَسْكِنَ الْبَابَ حُمْلًا

انظر مج ١: ٤٧، ٢٠١. (البدور: ٦٢).

﴿وَضَعْتُ﴾: (ش) وَكَفَّلَهَا الْكُوفِي ثَقِيلًا وَسَكَّنُوا وَضَعْتُ وَضَمُّوا سَاكِناً صَحَّ كُفَّلَا

(د) يَرَوْنَ خِطَابًا حُزْ وَفَزَ يَقْتُلُو ثَقِيَّةً مَعَ وَضَعْتُ حُمَّ وَإِنْ أَفْتَحَا فَلَا

﴿وَضَعْتُ﴾: حجة من قرأها بسكون العين وضم التاء أنه حكى عن أمّ مريم ما أخبرت به عن نفسها، فالتاء ها

هنا اسم وإنما بني على الحركة لضعفه بأنه حرف واحد. وهو يجري مجرى قول القائل: يا ربّ قد كان كذا وكذا

وأنت أعلم، يريد الخضوع والاستسلام، ويظهر أنه لا يقول ذلك على سبيل الإعلام فإن الله سبحانه أعلم. ويجوز

أن يكون المراد: والله أعلم بما وضعتُ أيصلحُ لخدمة بيت المقدس وإن كانت أنثى أم لا يصلح لذلك؟ فإنهم كانوا لا

يجعلون لهذا الشأن إلا الذكور. وحجة من قرأها بفتح العين وإسكان التاء على أنه جعله من إخبار الله تعالى عن أم

مريم، لأنّ أم مريم قالت ﴿قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى﴾، فقال الله تعالى ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ﴾ بذلك، فالتاء دليل على

التأنيث وليست باسم. ويؤيد هذه القراءة أنّه لو كان من قول أم مريم وكانت التاء مضمومة لكان: وأنت أعلم بما

وضعتُ لأنّها خاطبت الله تعالى. (الموضح ١: ٣٦٨، الحجة خا: ١٠٨).

وَلَيْسَ الذِّكْرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمِيتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهُمَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ	حفص
وَإِنِّي	قانون
وَإِنِّي	ورش
وَإِنِّي	ابن كثير
كَالْأُنْثَىٰ	النوري
كَالْأُنْثَىٰ	السوسي
كَالْأُنْثَىٰ	خلف
كَالْأُنْثَىٰ	خيلان
كَالْأُنْثَىٰ	الكسائي
وَإِنِّي	أبو جعفر
كَالْأُنْثَىٰ	خلف

﴿وَإِنِّي أُعِيذُهَا﴾: (ش) وَذُرِّيَّتِي يَدْعُونَنِي وَخِطَابُهُ وَعَشْرٌ يَلِيهَا الهمزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلًا

عَنْ نَافِعٍ فَافْتَحَ وَأَسْكَنَ لِكُلِّهِمْ بَعْدِي وَأَتُونِي لِتَفْتَحَ مُقْفَلًا

(د) كَقَالُونَ أَذْ لِي دِينَ سَكَنٌ وَإِخْوَتِي وَرَبِّي أَفْتَحَ أَصْلًا وَأَسْكَنَ الْبَابَ حُمْلًا

﴿وَإِنِّي أُعِيذُهَا﴾: يقرأ بتحريك ياء الإضافة وإسكانها فالحجة لمن فتحها أنها ها هنا كالهاء والكاف في قولك: إنه، وإنك، وهي اسم مكنى والمكنى مبني على حركة ما، فكان الفتح أولى بها، لأنها جاءت بعد الكسر. والحجة لمن أسكن أن يقول: الحركة على الياء ثقيلة، وأصل البناء السكون، فأسكنها تخفيفاً. (الحجة خا: ٧٤). انظر مج ١: ١٢٣.

والفرق بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد من أربعة أوجه:

- ١- أن الياء الزائدة تكون في الأسماء نحو ﴿الدَّاعِ﴾، وفي الأفعال نحو ﴿يَأْتِ﴾، ولا تكون في الحروف بخلاف ياء الإضافة فإنها تكون في الأسماء نحو ﴿يَبْتِ﴾ وفي الأفعال نحو ﴿سَتَجِدُنِي﴾ وفي الحروف نحو ﴿إِنِّي﴾.
- ٢- أن ياءات الإضافة ثابتة في رسم المصاحف بخلاف ياءات الزوائد.
- ٣- أن الخلاف في ياءات الإضافة دائر بين الفتح والإسكان، وفي الزوائد دائر بين الحذف والإثبات.
- ٤- أن ياءات الإضافة زائدة على الكلمة فلا تكون لامها أبداً فهي كهاء الضمير وكافه. وياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة فتجيء لأمّاً للكلمة نحو ﴿يَسِرُّ﴾، ﴿الدَّاعِ﴾. (الوافي: ١٩٣، هامش الإيضاح ز: ١٧٣).

حفص	حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرِؤُكُمْ أَنِّي لَأَبْهَرُ هَذَا	
قالون	وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا	زَكَرِيَّا
ورش	وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا	زَكَرِيَّا الْمِحْرَابِ
ابن كثير	وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا	زَكَرِيَّا
الدوري	وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا	زَكَرِيَّا
السوسي	وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا	زَكَرِيَّا
هشام	وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا	زَكَرِيَّا
ابن ذكوان	وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا	زَكَرِيَّا الْمِحْرَابِ
شعبة	زَكَرِيَّا	زَكَرِيَّا
خلف	حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا	
خلاد	أَنِّي	
الكسائي	أَنِّي	
أبو جعفر	وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا	زَكَرِيَّا
يعقوب	وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا	زَكَرِيَّا
خلف	أَنِّي	

﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾: (ش) وَكَفَّلَهَا الْكُوفِيُّ ثَقِيلًا وَسَكَّنُوا وَضَعْتُ وَضَمُّوا سَاكِناً صَحَّ كَفَّلَا

(ش) وَقُلْ زَكَرِيَّا دُونَ هَمْزٍ جَمِيعِهِ صَحَابٌ وَرَفَعٌ غَيْرُ شُعْبَةَ الْأَوَّلَا

﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾: يقرأ بتشديد الفاء وتخفيفها، فالحجة لمن شدد أنه عدَّى بالتشديد الفعل إلى مفعولين: أحدهما: الهاء والألف المتصلتان بالفعل، والثاني: ﴿زَكَرِيَّا﴾ وبه ينتصب وإن كان لا يتبين فيه الإعراب، لأنَّ في آخره ألفاً مقصورة، وقيل الهاء والألف مفعوله الثاني، وزكريا مفعوله الأول، أي جعله كافلاً وضامناً لمصالحها، وفاعل كَفَّلَ على هذا هو الضمير المستكن العائد إلى الله سبحانه وتعالى، لأنه عطفه على قوله ﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا﴾ ﴿وَكَفَّلَهَا﴾.

والحجة لمن خفف الفاء أنه جعل الفعل لـ ﴿زَكَرِيَّا﴾ فرفعه بالحديث عنه، وجعل ما اتصل بالفعل من الكناية مفعولاً له. ودليله على ذلك قوله ﴿أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ﴾. و﴿زَكَرِيَّا﴾ قرئ بالقصر من غير همز وقرئ بالهمز والمد، وهما لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز، والألف منه في كلتا اللغتين للتأنيث. (الحجة خا: ١٠٨، الموضح ١: ٣٦٨، طلائع: ٥٤).

﴿الْمِحْرَابِ﴾: (ش) وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ وَسَارِعُوا نُسَارِعُ وَالْبَارِي وَبَارِئُكُمْ تَلَا

حِمَارِكَ وَالْمِحْرَابِ إِكْرَاهِيَهُنَّ وَالْ حِمَارٍ وَفِي الْإِكْرَامِ عِمْرَانٌ مُثْلًا

وَكُلُّ بِخُلْفٍ لِابْنِ ذَكْوَانَ غَيْرَ مَا يُجَرُّ مِنَ الْمِحْرَابِ فَاعْلَمْ لِتَعْمَلَا

حفص	قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً
قالون	زَكَرِيَّا ①
ورش	زَكَرِيَّا ④
ابن كثير	زَكَرِيَّا
الدوري	زَكَرِيَّا
السوسي	زَكَرِيَّا ③ قَالَ رَبِّ
هشام	زَكَرِيَّا
ابن ذكوان	زَكَرِيَّا
شعبة	زَكَرِيَّا
خلف	مِنْ يَشَاءُ ⑧
الكسائي	زَكَرِيَّا
أبو جعفر	زَكَرِيَّا
يعقوب	زَكَرِيَّا

ذكر الناظم أنه اختلف عن ابن ذكوان في إمالة الألف في الكلمات الآتية: ﴿حِمَارِكَ﴾ في ﴿وَأَنْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ﴾ في البقرة، ﴿كَمَثَلِ الْحِمَارِ﴾ في الجمعة، ﴿زَكَرِيَّا الْمِحْرَابِ﴾ بآل عمران، ﴿إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ﴾ في ص، ﴿مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ﴾ في النور، ﴿وَالْإِكْرَامِ﴾ في الموضعين في الرحمن، ﴿عِمْرَانَ﴾ في آل عمران، ﴿أَبْنَتَ عِمْرَانَ﴾ في التحريم. فروى عنه في كل هذه الكلمات الفتح والإمالة وثبتت عنه الإمالة قولاً واحداً في لفظ ﴿الْمِحْرَابِ﴾ المجرور في موضعين ﴿يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ﴾ بآل عمران، ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ﴾ في مريم، وهذا معنى قوله (وَكُلُّ يَخْلَفُ لِ ابْنِ ذَكْوَانَ ...). (الوافي: ١٥٤).

﴿أَنْتَى﴾: (ش) وَحَمْزَةٌ مِنْهُمْ وَالْكَسَائِيُّ بَعْدَهُ  
وَفِي اسْمٍ فِي الْإِسْتِفْهَامِ أَنْتَى وَفِي مَتْنِي  
وَذُو الرِّاءِ وَرَشُّ يَيْنَ يَيْنَ وَفِي أَرَا  
(ش) وَلَكِنْ رُءُوسُ الْآيِ قَدْ قَلَّ فَتَحُهَا  
(ش) وَيَا وَيَلْتَى أَنْتَى وَيَا حَسْرَتِي طَوَّوَا  
(د) ..... يُمْنٌ وَافْتَحَ الْبَابَ إِذْ عَلَا (د) ..... فِدْ وَلَا تُمِلْ حُزْ سِوَى

أمال حمزة والكسائي وخلف العاشر كل اسم مستعمل في الاستفهام وهو لفظ ﴿أَنْتَى﴾ حيث وقع في القرآن سواء اقترن بالفاء نحو ﴿فَأَنْتَى تُؤَفِّكُونَ﴾، أم تجرد منها نحو ﴿أَنْتَى لَكَ هَذَا﴾. ولفظ ﴿مَتْنِي﴾ حيث وقع في القرآن ولفظ ﴿عَسَى﴾، ﴿بَلَى﴾. وقلل دوري البصري لفظ ﴿أَنْتَى﴾ حيث وردت في القرآن الكريم، كما قلل ورش جميع ذلك بخلف عنه. (انظر الوافي: ١٤٢، ١٤٩). انظر مج ١: ١١١.

حفص	طَيِّبَةُ إِنَّكَ سَمِعْتَ الدُّعَاءَ ﴿٣٨﴾ فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنْ
قالون	١ وهو
ورش	طَيِّبَةُ إِنَّكَ ٧ الْمِحْرَابِ يَبَشِّرُكَ بِيَحْيَى
ابن كثير	٤
الدوري	وهو ٣ بِيَحْيَى
السوسي	وهو بِيَحْيَى
هشام	٢ الدُّعَاءَ (الدُّعَاءُ) ٥ إِنَّ
ابن ذكوان	٦ الْمِحْرَابِ إِنَّ
خلف	طَيِّبَةُ إِنَّكَ ٦ الدُّعَاءَ ٨ فَنَادَتْهُ قَائِمٌ يُصَلِّي إِنَّ يَبَشِّرُكَ بِيَحْيَى
خلاد	٧ الدُّعَاءَ ٩ فَنَادَتْهُ ٩ إِنَّ يَبَشِّرُكَ بِيَحْيَى
الكسائي	١٠ فَنَادَتْهُ ١٠ وهو يَبَشِّرُكَ بِيَحْيَى
أبو جعفر	وهو
خلف	١١ فَنَادَتْهُ ١١ بِيَحْيَى

﴿الدُّعَاءُ﴾: لحمزة وهشام وقفاً خمسة أوجه: إبدال الهمزة مع القصر والتوسط والمد، وتسهيلها بالروم مع المد والقصر.

﴿فَنَادَتْهُ﴾: (ش) وَذَكَرَ فَنَادَاهُ وَأَضْجَعُهُ شَاهِدًا وَمِنْ بَعْدُ أَنَّ اللَّهَ يُكْسِرُ فِي كِلَا

﴿فَنَادَتْهُ﴾: قرئ بألف مماله بعد الدال لأصحاب الإمالة مع تذكير الفعل، والوجه في التذكير أن الملائكة تأنيثها تأنيث جمع فإذا تقدم فعلها حسن التذكير ومن ذلك ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ﴾ وقيل إن المنادي هو جبريل وحده، وأما الإمالة في الألف فحسنة لأن هذه الألف تصير إلى الياء سواء كانت من الواو أو من الياء نحو: ناديت. وقرئ بتاء التأنيث ساكنة بعدها، والفتح لغيرهم وذلك لأن الفعل لجماعة وجماعة مَنْ يَعْقِلُ في التكسير تجري مجرى ما لا يعقل فيجوز فيه التذكير باعتبار الجمع والتأنيث باعتبار الجماعة نحو: هي الرجال وهي الجذوع فألحقت علامة التأنيث بالفعل، وقد جاء التذكير والتأنيث للفظ الملائكة في القرآن كثيراً نحو قوله تعالى ﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ﴾ وقوله تعالى ﴿وَالْمَلَائِكَةُ بِأَسْطُورًا أَيْدِيَهُمْ﴾ وكذا ﴿وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ﴾. وقوله تعالى ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ﴾. (الموضح: ١: ٣٦٩، طلائع: ٥٥).

﴿الْمِحْرَابِ﴾: (ش) وَكُلٌّ يَخْلَفُ لِابْنِ ذَكْوَانَ غَيْرَ مَا يُجَرُّ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَعْلَمَ لِتَعْمَلَا

﴿الْمِحْرَابِ﴾: أمال ابن ذكوان ﴿الْمِحْرَابِ﴾ في حال الخفض لكسرة الإعراب، ولا تمنع إمالتها فتحة الراء؛ لأنها ليست كالحرف المستعلي في منع الإمالة، ثم إن الألف في هذه الكلمة قد تنقلب ياءً في الجمع والتصغير، كقولك محارِبٌ ومُحِيرٌ، فأجراها مجرى ما أصله الياء، ثم إنه إذا كانت الإمالة تحسن لكسرة الإعراب فيما أصله من الواو ولا شبهة فيه من الياء نحو: بابٍ ومالٍ وناسٍ، فلأن تحسن فيما ليس أصله من الواو وفيه شبهة

حفص	اللَّهُ وَسَيِّدًا وَحْصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبِّ أَنِّي يَكُونُ لِي غُلَمٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَأَمْرًا قِي عَاقِرٌ قَالَ	
قائلون	وَنَبِيًّا	١
ورش	وَنَبِيًّا	٢ عَاقِرٌ
الهيوي	أَنِّي	٣
السوسي	قَالَ رَبِّ	٤
الزهر	وَسَيِّدًا وَحْصُورًا وَنَبِيًّا	٥ غُلَمٌ وَقَدْ
شاذان	أَنِّي	٦
الكسائي	أَنِّي	٧
أبو جعفر		٨
خلف	أَنِّي	٩

من الياء أولى. (الموضح ١: ٢٥٧).

﴿أَنَّ اللَّهَ﴾: (ش) وَذَكَرَ فَنَادَاهُ وَأَضْجَعَهُ شَاهِدًا وَرَبَّنَّ بِسْمِ اللَّهِ يُكْرَرُ فِي كَلَامٍ

(د) يَرَوْنَ خِطَابًا حَزْزًا وَفَزَّ يَقْتُلُو تَقِيَّةً مَعَ وَضَعَتْ حُمًّا وَرَأَى الْفَتَا فُتَا

قرئ بكسر الهمزة إجراء للنداء مجرى القول على مذهب الكوفيين فكسر ﴿أَنَّ﴾ بعده كما كسرها بعد القول، وهذا على إضمار القول على مذهب البصريين كأنه قال: فنادثه الملائكة وقالت إنَّ الله يبشرك فحذف وقالت، كقوله تعالى ﴿وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ﴾ أي يقولون سلام، وقوله تعالى ﴿وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيَهُمْ أَخْرِجُوا﴾ أي يقولون أخرجوا. (طلائع: ٥٥).

﴿يُبَشِّرُكَ﴾: (ش) مَعَ الْكَهْفِ وَالْإِسْرَاءِ يُبَشِّرُكُمْ سَمًا نَسَمَ حَزْزًا وَفَزَّ الْفَتَا فُتَا

(د) يُبَشِّرُ كَلَامًا فِذْ قُلِ الطَّائِرِ أَتْلُ طَا بَرًّا حَزْزًا نُوْفِي الْيَا طُوِي أَفْتَحَ لِمَا فُلَا

قرئ بفتح الياء وسكون الباء وضم الشين مخففة، من البشر يُبَشِّرُ بَشْرًا وَبُشُورًا وهو البشارة، وقرئ بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مشددة في الجميع من بشر المضعف يُبَشِّرُ تبشيراً لغة الحجاز، وهما لغتان فصيحتان. والتشديد أكثر والتخفيف حسن مستعمل. فإن قيل: لم خالف أبو عمرو أصله، فخفف قوله ﴿ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ﴾؟ فقل: إن أبا عمرو فرق بين البشارة والنضارة، فما صحبتها الباء شددته، لأنه من البُشْرِ، وما سقطت منه الباء خففته، لأنه من الحُسْنِ والنضرة، وهذا من أدل الدليل على معرفته بتصاريف الكلام، غير أن التخفيف لا يقع إلا فيما سرّ. والتشديد يقع فيما سرّ وضرّ. وهناك لغة أخرى في كلمة بَشَرَ وهي أبشر قال تعالى ﴿وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ﴾، وأبشر بالألف يُبَشِّرُ إخباراً، فكما (فعل) جاز فيه (فعل وفعل) اعترض بينهما (أفعل). ففي كلمة بشر إذاً ثلاث لغات جيدة مستعملة فأياً تمسك بها القارئ كان حسناً. (الموضح ١: ٣٧١، طلائع: ٥٥، الحجة خا: ١٠٩).

﴿قَالَ رَبِّ﴾: انظر مج ١: ٤٥.

حفص	كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿٤﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزًا وَادَّكُرَ
قالون	١ لِي
ورش	لِي آيَةً ٢ آيَتُكَ ٣ أَيَّامٍ إِلَّا
ابن كثير	٦
الدوري	لِي
السوسي	١٢ قَالَ رَبِّ لِي
هشام	٢ يَشَاءُ (يَشَاءُ) ٧
خلف	٩ يَشَاءُ
خلاد	٨ يَشَاءُ
الكسائي	٨
أبو جعفر	لِي

﴿لِي آيَةً﴾: (ش) فَتَسْعُونَ مَعَ هَمَزٍ بِفَتْحٍ وَتَسْعُهَا ذُرُونِي وَادْعُونِي اذْكُرُونِي فَتَحُهَا لِيَبْلُونِي مَعَهُ سَيِّلِي لِنَافِعِ يُوسُفَ إِنِّي الْأَوْلَىٰ وَلِي بِهَا وَيَاءٌ أَن فِي اجْعَلْ لِي وَأَرْبَعٌ اذْهَمَتْ سَمَا فَتَحُهَا إِلَّا مَوَاضِعَ هُمْلًا دَوَاءٌ وَأَوْزَعْنِي مَعًا جَادَ هُطْلًا وَعَنْهُ وَلِلْبَصْرِيِّ ثَمَانٍ تُنْخَلَا وَضَيْفِي وَيَسِّرْ لِي وَدُونِي تَمَثَّلَا هَذَاهَا وَلَكِنِّي بِهَا اثْنَانِ وَكَلَّا

بين الناظم - رحمه الله تعالى - أن ياءات الإضافة التي يكون بعدها همزة قطع مفتوحة وقعت في تسع وتسعين موضعاً من القرآن الكريم، وقد قرأها بالفتح المشار إليهم بكلمة (سَمَا)، وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو نحو ﴿إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ﴾، ﴿إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾، ﴿إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ﴾، ثم استثنى الناظم من همزة القطع التي وقع بعدها همزة قطع مفتوحة وفتحها أهل سما أربعة مواضع اتفق القراء على إسكانها فيها ستذكر في مواضعها. وهي ليست من جملة التسع والتسعين ياء التي يفتحها أهل سما. وقوله (هُمْلًا) جمع هامل أي متروكة، من قولهم بغير هامل إذا ترك بلا راع ....

هذا وقد فتح نافع وأبو عمرو البصري ثمان ياءات: ﴿قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي﴾، ﴿وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي﴾، ﴿حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِي﴾ والثلاثة في يوسف، ﴿وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ﴾ في هود، ﴿وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي﴾ في طه، ﴿مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ﴾ في الكهف، ﴿قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً﴾ في آل عمران ومريم، وأسكن هذه الياءات الثمان غيرهما، واحترز بقوله الأولان عن ﴿إِنِّي أَرَىٰ سَبْعَ﴾، ﴿إِنِّي أَنَا أَخُوكَ﴾، ﴿إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾، فهذه الياءات الثلاث يفتحها أهل سما على أصل القاعدة. (الوافي: ١٨٥). انظر التوجيه مج ١: ٢٦٣.

ولا يخفى وقف الكسائي بالإمالة قولاً واحداً على ﴿آيَةً﴾.

﴿تَوْحِيهِ﴾: انظر مج ١: ١٤ والتوجيه ٩٩. ﴿يُبَشِّرُكَ﴾: انظر الصفحة السابقة.

رَبِّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَرِ ﴿٤١﴾ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَكَةُ يَمْرِيئُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ	
كثيراً	وَالْإِبْكَرِ
وَالْإِبْكَرِ	وَالْإِبْكَرِ
رَبِّكَ كَثِيرًا	وَالْإِبْكَرِ
كثيراً وسبح	وَالْإِبْكَرِ
وَالْإِبْكَرِ	وَالْإِبْكَرِ
الكسائي	وَالْإِبْكَرِ
خلف	وَالْإِبْكَرِ
عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾ يَمْرِيئُ أَفْنِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ	
مِنْ أَنْبَاءِ	
ابن كثير	نُوحِيهِ
مِنْ أَنْبَاءِ	
إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُ أَقْلَمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾ إِذْ قَالَتْ	
لَدَيْهِمْ	أَقْلَمَهُمْ أَيُّهُمْ
لَدَيْهِمْ	أَقْلَمَهُمْ
لَدَيْهِمْ	أَقْلَمَهُمْ أَيُّهُمْ
ابن كثير	لَدَيْهِمْ إِذْ
لَدَيْهِمْ	أَقْلَمَهُمْ أَيُّهُمْ
لَدَيْهِمْ	لَدَيْهِمْ
أبو جعفر	لَدَيْهِمْ
يعقوب	لَدَيْهِمْ
الْمَلَكَةُ يَمْرِيئُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾	
يُبَشِّرُكِ	الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
الدُّنْيَا	
الدُّنْيَا	
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ	يُبَشِّرُكِ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ	يُبَشِّرُكِ
الكسائي	يُبَشِّرُكِ
خلف	الدُّنْيَا

حفص	وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾ قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرًا قَالَ كَذَلِكَ	١
قالون	١	١
ورش	أَنَّى	١
الدوري	أَنَّى	١
خلف	وَكَهْلًا وَمِنَ ٢ أَنَّى ١١ وَلَدٌ وَلَمْ ١٢	١
خلاد	أَنَّى ١٢	١
الكسائي	أَنَّى	١
خلف	أَنَّى	١
حفص	اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾ وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٤٨﴾	١
قالون	يَشَاءُ إِذَا ٣	١
ورش	يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ ٤	١
ابن كثير	يَشَاءُ إِذَا ٩	١
الدوري	يَشَاءُ إِذَا ١٠	١
السوسي	يَشَاءُ إِذَا ١٢ يَقُولُ لَهُ ٢	١
هشام	٥	١
ابن ذكوان	فَيَكُونُ وَيُعَلِّمُهُ ٥	١
شعبة	٦	١
خلف	قَضَىٰ وَيُعَلِّمُهُ ٦	١
خلاد	قَضَىٰ وَيُعَلِّمُهُ ٦	١
الكسائي	قَضَىٰ وَيُعَلِّمُهُ ١٣	١
أبو جعفر	يَشَاءُ إِذَا ٧	١
يعقوب	يَشَاءُ إِذَا ٧ (رويس)	١
خلف	قَضَىٰ وَيُعَلِّمُهُ ٧	١

﴿فَيَكُونُ﴾: قرأ الشامي بنصب نون ﴿فَيَكُونُ﴾، والباقون برفعه، وينبغي للقارئ أن يقف بالروم في قراءة

الجمهور ليفرق بين القراءتين.

(ش) عَلِيمٌ وَقَالُوا الْوَأُو الْأُولَى سَقُوطُهَا وَكُنَ فَيَكُونُ النَّصْبُ فِي الرَّفْعِ كَفَلَا

(ش) وَفِي آلِ عِمْرَانَ فِي الْأُولَى وَمَرِيمٍ وَفِي الطَّوْلِ عَنْهُ وَهُوَ بِاللَّفْظِ أَعْمَلًا

قوله (في الأولى) احتراز بالأولى عن الثانية وهي التي بعدها ﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ﴾ فقد اتفق القراء

على الرفع فيها. (الوافي: ٢٠٨).

﴿فَيَكُونُ﴾: قرئ بالرفع على الاستئناف فجعل الكلام منقطعاً عما قبله وقد امتنع أن يكون جواباً في

المعنى، رَفَعَهُ على الاستئناف وعزاه إلى سيبويه (أي فهو يكون)، أو إلى العطف على ﴿يَقُولُ﴾ على ما اختاره الطبري.

وقرئ بالنصب على أنه جواب على لفظ ﴿كُنْ﴾ لأنه قد جاء بلفظ الأمر، وهو ليس أمراً حقيقة لأن المعنى أن الله تعالى إذا أراد شيئاً ما تحقق، ولا يحول دون تحقيقه حائل بل هو مشبه بالأمر الحقيقي ولا يصح نصبه على أنه جواب الأمر الحقيقي لأن ذلك إنما يكون على فعلين ينتظم منهما شرط وجزاء نحو (أتتني فأكرمك) إذ المعنى (إن تأتي أكرمك) وهنا لا ينتظم ذلك إذ يصير المعنى إن يكن يكن، فلا بد من اختلاف بين الشرط والجزاء إما بالنسبة إلى الفاعل وإما بالنسبة إلى الفعل نفسه أو في شيء من متعلقاته، أما ﴿ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ في آل عمران، وكذا ﴿كُنْ فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ﴾ في الأنعام فلا خلاف في قراءتهما بالرفع. (طلائع: ٣٥).

﴿وَيَعْلَمُ﴾: (ش) نَمَلُهُ بِالْيَاءِ نَصْرٌ أُنْثَى وَبِالْكَسْرِ إِنِّي أَخْلَقْتُ اعْتَادَ أَفْصَلًا

(د) بَرَفَعٍ تُفَرِّقُ يَاءُ نَرْفَعُ مَنْ نَشَأَ ءُ يُوسُفَ نَسْلُكُهُ نَمَلُهُ حَلَا

﴿يَعْلَمُ﴾: قرئ بالياء عطفاً على قوله تعالى ﴿يُشْرِكُ﴾ كأنه قال: إن الله يُشْرِكُ ويعْلَمُ. أو أنه إخبار الملك عن الله عز وجل عطفاً على قوله ﴿كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ﴾. وقرئ بالنون على أن الفعل لله تعالى في الوجهين، فجعله من إخبار الله تعالى عن نفسه عاطفاً به على قوله ﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ﴾، فإن قيل: فالنون إخبار عن الجماعة، فقل: هذه النون لا يخبر بها عن نفسه إلا ذو الممالك والأتباع، لأن من تحويه يده لا يخرج عن أمره، فكان إخباره بالنون عن نفسه وعنهم. (الموضح ١: ٣٧٢، الحجة خا: ١٠٩).

﴿وَالْتَوَرَّاتِ﴾: بالإمالة للبصري وابن ذكوان والكسائي وحلف في اختياره، وبالتقليل لورش وحمزة بلا خلاف، ولقالون بالخلاف، والوجه الثاني لقالون الفتح. (البدور: ٦٤).

(ش) رَاضٍ خَاضَكَ التَّوَرَّاتِ مَا رُدَّ حُسْنُهُ وَتَمَلَّ فِي جَوَارِ رِيَالِهِمْ بَالِدٌ

(د) وَبِالْفَتْحِ قَهَّارِ الْبَوَارِ ضِعَافَ مَعْدٍ لَهُ عَيْنُ الثَّلَاثِي رَانَ شَأْ جَاءَ تَهْلَا

كَالْأَبْرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ تَوَرَّاتِ فِدْ وَلَا تُمَلِّ حَزْ سِوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوْلَا

(د) وَطَلَّ كَافِرِينَ الْكُلَّ وَالنَّمْلَ حُطَّ وَيَا ءُ يَسِينَ يُمْنٌ رَافَتِجِ الْهَابِ إِذْ حَلَا

﴿وَالْتَوَرَّاتِ﴾: يقرأ بالفتح والإمالة وبين ذلك، فالحجة لمن فتح أنه أتى بالكلام على أصله. وذلك لأن الراء حرف مكرّر يمنع بالتكرير الذي فيه عن الإمالة كما يمنع عنها الحرف المستعلي. والحجة لمن أمال أن هذه الألف رابعة فهي كآلف التأنيث في كونها في حكم المنقلب عن الياء وآلف التأنيث قد تمال وإن كان قبلها المستعلي نحو: فوضى وجوخي، كما تمال الألف المنقلبة عن الواو أيضاً مع المستعلي في نحو: صفا وطفاء، فإذا أميل مثل هذه الألف مع المستعلي فلأن تمال مع حرف التكرير أولى لأنه لا يبلغ حد المستعلي في منع الإمالة. والحجة لمن قرأ بين الفتح والكسر أنه أتى بأعدل اللفظين، وقارب بين اللغتين. لأنه كره إشباع الإمالة، والمصير إلى الياء إذ رآهم يقلبون الياء في مثل ذلك ألفاً فكره أن يقلب الألف ياء ومنه هربوا. (الموضح ١: ٣٦١، الحجة خا: ١٠٦). انظر مج ١: ٢٤٥.

حفص	وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطَّيْرِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ
قالون	جِئْتُكُمْ ① رَّبِّكُمْ إِنِّي ② لَكُمْ مِنْ ③
ورث	وَرَسُولًا إِلَىٰ ④ بَآيَةٍ ⑤ رَّبِّكُمْ إِنِّي ⑥ كَهَيْئَةِ ⑦
ابن كثير	جِئْتُكُمْ ⑧ رَّبِّكُمْ إِنِّي ⑨ لَكُمْ مِنْ ⑩ فِيهِ
الدوري	جِئْتُكُمْ ⑪ قَدْ جِئْتُكُمْ ⑫ أَنِّي ⑬
السوسي	جِئْتُكُمْ ⑭ قَدْ جِئْتُكُمْ ⑮ أَنِّي ⑯
هشام	جِئْتُكُمْ ⑰ قَدْ جِئْتُكُمْ ⑱
ابن ذكوان	جِئْتُكُمْ ⑲ قَدْ جِئْتُكُمْ ⑳ رَّبِّكُمْ إِنِّي ㉑
خلف	وَرَسُولًا إِلَىٰ ㉒ قَدْ جِئْتُكُمْ ㉓ رَّبِّكُمْ إِنِّي ㉔
خلاد	جِئْتُكُمْ ㉕ قَدْ جِئْتُكُمْ ㉖
الكسائي	جِئْتُكُمْ ㉗ قَدْ جِئْتُكُمْ ㉘
أبو جعفر	إِسْرَءِيلَ ㉙ جِئْتُكُمْ ㉚ رَّبِّكُمْ إِنِّي ㉛ لَكُمْ مِنْ ㉜ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ ㉝
يعقوب	جِئْتُكُمْ ㉞ قَدْ جِئْتُكُمْ ㉟
خلف	جِئْتُكُمْ ㊱ قَدْ جِئْتُكُمْ ㊲
حفص	فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ
قالون	طَيْرًا ㊳ وَأُنَبِّئُكُمْ ㊴
ورث	طَيْرًا ㊵ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ ㊶ الْمَوْتَىٰ ㊷ تَأْكُلُونَ ㊸ تَدْخِرُونَ ㊹
ابن كثير	طَيْرًا ㊺ وَأُنَبِّئُكُمْ ㊻
الدوري	طَيْرًا ㊼ الْمَوْتَىٰ ㊽
السوسي	طَيْرًا ㊾ الْمَوْتَىٰ ㊿ تَأْكُلُونَ ①
خلف	طَيْرًا ② الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ ③ الْمَوْتَىٰ ④
خلاد	طَيْرًا ⑤ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ ⑥ الْمَوْتَىٰ ⑦
الكسائي	طَيْرًا ⑧ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ ⑨ الْمَوْتَىٰ ⑩
أبو جعفر	طَيْرًا ⑪ وَأُنَبِّئُكُمْ ⑫ تَأْكُلُونَ ⑬
يعقوب	طَيْرًا ⑭ وَأُنَبِّئُكُمْ ⑮ تَأْكُلُونَ ⑯
خلف	طَيْرًا ⑰ وَالْمَوْتَىٰ ⑱

﴿قَدْ جِئْتُكُمْ﴾: انظر مج ١: ٩٥.

﴿أَنِّي أَخْلُقُ﴾: (ش) نَعْلَمُهُ بِإِلْيَاءِ نَصٍّ أَيْمَّةٍ وَيَالْكَسْرِ إِنِّي أَخْلُقُ اعْتَادَ أَفْصَلَ

انظر مج ١: ٤٧.

﴿أَنِّي أَخْلُقُ﴾: وجه من قرأها بكسر الألف أنه أضمر القول، يريد (وَرَسُولًا يَقُولُ: إِنِّي)، أو أنه كلام

في يوتيكُم إن في ذلك لآية لَكُم إن كنتم مؤمنين ﴿٤٩﴾ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَلِأَحْلَلْ لَكُم	حفص
يُوتِيَكُم لَكُم كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ١	قالون
يُوتِيَكُم لآيَةً لَكُم مُؤْمِنِينَ	ورش
يُوتِيَكُم لَكُم كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ لَكُم	ابن كثير
يُوتِيَكُم ٥ التَّوْرَةِ	الدوري
يُوتِيَكُم مُؤْمِنِينَ التَّوْرَةِ	الرواسي
يُوتِيَكُم	مشام
يُوتِيَكُم التَّوْرَةِ	أبو ذر
يُوتِيَكُم	شيبة
يُوتِيَكُم لَكُم إن مُؤْمِنِينَ التَّوْرَةِ	خلف
يُوتِيَكُم مُؤْمِنِينَ التَّوْرَةِ	خلام
يُوتِيَكُم التَّوْرَةِ	الكسائي
يُوتِيَكُم لَكُم كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ لَكُم	أبو جعفر
يُوتِيَكُم التَّوْرَةِ	خلف

مستأنف مقطوع مما قبله من غير إضمار، ويجوز أن يكون تفسيراً للآية لأنه قال ﴿قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ﴾ ثم فسّر فقال ﴿إِنِّي أَخْلُقُ﴾ كما قال الله تعالى ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ ثم فسّر الوعد بقوله تعالى ﴿لَهُمْ مَغْفِرَةٌ﴾. ووجه من قرأها ﴿أَنِّي﴾ بفتح الألف على أن ﴿أَنِّي﴾ بدل من ﴿ءَايَةٍ﴾ كأنه قال: وقد جئتكم بأنني أخلق فموضع ﴿أَنِّي﴾ جرّ على البدل من ﴿ءَايَةٍ﴾، ويجوز أن يكون رفعاً على أنه خبر مبتدأ محذوف والتقدير: وهي أني أخلق، أي وتلك أني أخلق. (الموضح ١: ٣٧٢، الحجة خا: ١٠٩).

﴿كَهَيْئَةٍ﴾: (د) كَمُسْتَهْزِئِي مُنْشُونَ خُلْفٌ بَدَا وَجَزْ ءَا اذْغِمَ كَهَيْئَتَهُ وَالنَّسِيءُ وَسَهْلًا

(د) أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَائِنَ وَمَدَّ أَدَّ مَعَ اللَّاءِ هَآأَنْتُمْ وَحَقَّقَهُمَا حَلَا

وعند الوقف حمزة في كلمة ﴿كَهَيْئَةٍ﴾ النقل والإدغام مثل شيئاً وفيه لورش التوسط والمد. (البدور: ٦٣).

﴿الطَّيْرِ، طَيْرًا﴾: (ش) وَفِي طَائِرًا طَيْرًا بِهَا وَعُقُودِهَا خُصُوصًا وَيَاءٌ فِي نُوقِيَهُمْ عَلَا

(د) يُيَشِّرُ كَلًّا فِدْ قُلِ الطَّائِرِ أَتَلُ طَا إِرًّا حَزْ نُوقِي الْيَا طَوَى افْتَحَ لِمَا فَلَا

﴿طَائِرًا﴾: قرئ بالألف والهمز لأن المراد: ما أخلقه يكون طائراً، فأفرد على معنى أن كل واحد من تلك

الصور يكون طائراً كما قال ﴿فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً﴾ أي كل واحد منهم. وقرئ بغير ألف ولا همز لأن المعنى يحتمل أن يراد به الجمع نحو قوله ﴿أَنِّي أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ الطَّيْنِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ﴾ والطير جمع على المشهور عندهم. ويحتمل أن يراد به اسم الجنس أي جنس الطير. (طلائع: ٥٦، الموضح ١: ٣٧٣).

﴿إِنْ كُنْتُمْ﴾: فيها إخفاء لجميع القراء. انظر مج ١: ٢٦٠.

حفص	بَعْضُ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ٥٠ إِنَّ اللَّهَ رَبُّكُمْ وَرَبُّكُمْ
قالون	عَلَيْكُمْ وَأُوجِئْتُكُمْ رَبِّكُمْ ١ ٥ وَرَبُّكُمْ
ورش	بِآيَةٍ
ابن كثير	عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ رَبِّكُمْ وَرَبُّكُمْ
السوسي	١٠ وَجِئْتُكُمْ
خلف	٦ وَأَطِيعُوا
خلاد	٦ وَأَطِيعُوا
أبو جعفر	عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ رَبِّكُمْ وَرَبُّكُمْ
يعقوب	٢ وَأَطِيعُوا
حفص	فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ٥١ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْخَوَارِيُّونَ نَحْنُ
قالون	٥ ١ أَنْصَارِي
ورش	١٠ عِيسَى
ابن كثير	٦ فَاعْبُدُوهُ ٧ صِرَاطٌ
الدوري	٣ عِيسَى
السوسي	٤ فَاعْبُدُوهُ هَذَا عِيسَى
هشام	٦
خلف	٢ صِرَاطٌ ١٦ عِيسَى
خلاد	عِيسَى
الكسائي	٨ عِيسَى ٩ أَنْصَارِي
أبو جعفر	أَنْصَارِي
يعقوب	٣ صِرَاطٌ
خلف	عِيسَى
حفص	أَنْصَارُ اللَّهِ ءَامِنًا بِاللَّهِ وَآشْهَدُ بَأَنَّا مُسْلِمُونَ ٥٢ رَبَّنَا ءَامَنَّا بِمَا أُنزِلَتْ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ
قالون	٢ ١
ورش	٣ ءَامِنًا

﴿وَأَطِيعُوا﴾: أثبت يعقوب الياء وهي مما انفرد به في رؤوس الآي، وقد جمع العلامة محمد الأبياري ذلك

فقال: فَحَمْسُونَ مَعَ تِسْعٍ لِيَعْقُوبَ قَدْ أَتَتْ لَنَا فِي رُؤُوسِ الْآيِ خُذَهَا عَلَى الْوَلَا مَعًا فَارْهَبُونِي فَاتَّقُونِي بِأَرْبَعٍ وَلَا تَكْفُرُونِي قُلْ أَطِيعُوا مُسْجَلًا

﴿فَاعْبُدُوهُ هَذَا﴾: للسوسي فيها سبعة أوجه: الإدغام المحض مع الإسكان مع القصر والتوسط والمد، والإدغام

المحض مع الإشمام مع القصر والتوسط والمد، والإدغام غير المحض مع الروم مع القصر. انظر مج ١: ١٤.

﴿أَنْصَارِي إِلَى﴾: (ش) وَتَتَانِ مَعَ خَمْسِينَ مَعَ كَسْرِ هَمْزَةٍ يَفْتَحُ أُولَى حُكْمٍ سِوَى مَا تَعَزَّلَا

حَفْص	الشَّاهِدِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَكْرُؤًا مَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ الْمَكْرِينَ ﴿٥٤﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ يُعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ سَلَامٌ عَلَيْكَ وَرَافِعُكَ
قَالُونَ	١ ٢ ٣ ٤
وَرَش	٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧

(د) كَقَالُونَ أَذِلَّةٍ لِّي دِينَ سَكِّنْ وَإِخْوَتِي  
بَنَاتِي وَأَنْصَارِي عِبَادِي وَلَعْنَتِي  
وَمَا بَعْدَهُ إِنْ شَاءَ بِالْفَتْحِ أَهْمِيلاً  
وَرَبِّي أَفْتَحَ أَصْلاً وَاسْكِنِ الْبَابَ حُمُلاً

بين الناظم أن نافعاً وحده يفتح ياء الإضافة التي بعدها همزة مكسورة في ﴿بَنَاتِي إِنْ﴾ و﴿أَنْصَارِي إِلَى﴾ و﴿أَنْ أَسْرَ بِعِبَادِي﴾ و﴿وَإِنْ عَلَيْكَ لَعْنَتِي﴾ وخالف أبو عمرو أصله المذكور في البيت السابق فأسكن هذه الياءات كلها. وأسكن يعقوب ياء ﴿أَنْصَارِي إِلَى﴾ حسب قاعدته فوافق هنا أصله. (الوافي: ١٨٨). (انظر مرج ١: ٤٧، ٢٠١).  
وانفرد دوري الكسائي بإمالة ﴿أَنْصَارِي﴾: (ش) وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ وَسَارِعُوا ....

حفص	لَهُمْ مِنْ نَصْرِنَا ۖ وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٥٧﴾
قالون	لَهُمْ مِنْ ① فَنُوفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ ② ③
ورش	لَهُمْ مِنْ ④ فَنُوفِّيهِمْ ⑤ ءَامَنُوا ⑥
ابن كثير	لَهُمْ مِنْ فَنُوفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ
الدوري	فَنُوفِّيهِمْ
السوسي	فَنُوفِّيهِمْ
هشام	فَنُوفِّيهِمْ
ابن ذكوان	فَنُوفِّيهِمْ
شعبة	فَنُوفِّيهِمْ
خلف	فَنُوفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ ⑦
خلاد	فَنُوفِّيهِمْ
الكسائي	فَنُوفِّيهِمْ
أبو جعفر	لَهُمْ مِنْ فَنُوفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ
يعقوب	فَنُوفِّيهِمْ ⑧ (روح) فَنُوفِّيهِمْ ⑨ (رويس)
خلف	فَنُوفِّيهِمْ

﴿فَيُوفِّيهِمْ﴾: (ش) وَفِي طَائِرًا طَيْرًا بِهَا وَعُقُودَهَا خُصُوصًا وَيَاءٌ فِي نُوفِّيهِمْو عَلَا

(د) يُشِيرُ كُلًّا فِدَقْلٍ الطَّائِرِ أَتْلُ طَا بِرَأْ حَزْ نُوفِّي الْيَا طُوَى افْتَحَ لِمَا فَلَا

﴿فَيُوفِّيهِمْ﴾: وجه قراءة الياء على أن الضمير لله عز وجل لدلالة ما قبله عليه. لأن المراد: فيوفيه الله أجورهم، لأن ذكر الله تعالى قد تقدم في قوله ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يٰعِيسَى﴾ فهو يعود إليه. ووجه قراءة النون على إخبار الله تعالى عن نفسه ليوافق ما قبله وما بعده. لأن ما قبله ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَعَذَّبْنَاهُمْ﴾ والمراد بقوله تعالى ﴿فَاعَذِّبْنَاهُمْ﴾ بالألف، وبقوله تعالى ﴿فَنُوفِّيهِمْ﴾ بالنون واحد، في أن الخبر فيهما عن نفسه سبحانه، وأما ما بعده فهو قوله تعالى ﴿ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ﴾. (الموضح ١: ٣٧٤، هامش الإيضاح ز: ٢٢٣).

(د) وَبِالسَّيْنِ طَبَّ وَكَسِرَ عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ لَدَيْهِمْ فَتَى وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلَا

عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسَكَّنَ سِوَى الْفَرْدِ وَأَضْمَمَ أَنْ تَزُلْ طَابَ إِلَّا مَنْ يُؤَلِّهِمْ فَلَا

قرأ يعقوب بعد الياء الساكنة مطلقاً بضم كل هاء ضمير جمع مذكر أو مؤنث أو ضمير تثنية وذلك خلافاً لأصله، إذ الهاء مكسورة في قراءة أصله في جميع ذلك. وقد احتز الزاظم بأن تكون الهاء بعد الياء الساكنة عما لا تكون بعد ياء ساكنة كيف وقع نحو ﴿مِنْ رَبِّهِمْ﴾، ونحو ﴿مِنْ خَلِيَّتِهِمْ﴾ لأن الياء متحركة والهاء مكسورة، وقراءة يعقوب في جميع ذلك كالجماعة، فضم حيث ضموا وكسر حيث كسروا. (هامش الإيضاح ز: ١٠٦).

﴿لَهُو﴾: انظر مج ١: ٤٤.

مفسر	ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ﴿٥٨﴾ إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ	
قائلون	١	٢
روى	الآيَاتِ ٣ عيسى ٤ آدَمَ ٥	
ابن كثير	٦ نَتْلُوهُ	
القرطبي	عيسى	
السيوطي	عيسى	٧ قَالَ لَهُ
خلف	٨ الْآيَاتِ	٩ عيسى
خلف	الآيَاتِ	عيسى
الكسائي	عيسى	
خلف	عيسى	
مفسر	كُنْ فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٦٠﴾ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ	
قائلون	١	٢
روى	٣	
ابن كثير	٤ فِيهِ	
ابن كثير	٥ جَاءَكَ	
شافعي	٦ جَاءَكَ	
خلف	جَاءَكَ	
خلف	جَاءَكَ	
مفسر	أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴿٦١﴾	
قائلون	١ وَأَبْنَاءَكُمْ ٢ وَنِسَاءَكُمْ ٣ وَأَنْفُسَكُمْ	
ابن كثير	٤ وَأَبْنَاءَكُمْ ٥ وَنِسَاءَكُمْ ٦ وَأَنْفُسَكُمْ	
أبو جعفر	٧ وَأَبْنَاءَكُمْ ٨ وَنِسَاءَكُمْ ٩ وَأَنْفُسَكُمْ	
مفسر	إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٢﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٦٣﴾	
قائلون	١ لَهُ ٢ لَهُ	٣
روى	٤ مِنْ إِلَهٍ إِلَّا	
ابن كثير	٥	
القرطبي	لَهُ ٦ لَهُ	
السيوطي	لَهُ ٧ لَهُ	
خلف	٨ مِنْ إِلَهٍ إِلَّا ٩	
الكسائي	لَهُ ١٠ لَهُ	
أبو جعفر	لَهُ ١١ لَهُ	

حفص	قُلْ يَٰأَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا
قالون	٣١ ٢ ٤ وَيَيْنَكُمْ
ورش	٥ تَعَالَوْا إِلَىٰ وَيَيْنَكُمْ شَيْئًا
ابن كثير	ويَيْنَكُمْ
خلف	٦ تَعَالَوْا إِلَىٰ وَيَيْنَكُمْ أَلَّا شَيْئًا وَلَا
خلاد	٧ شَيْئًا
أبو جعفر	ويَيْنَكُمْ
حفص	بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾ يَٰأَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي
قالون	٤١ ٧
ورش	بَعْضًا أَرْبَابًا
خلف	بَعْضًا أَرْبَابًا
حفص	إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِن بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٥﴾ هَٰأَنْتُمْ هَٰؤُلَاءِ حَاجِّجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ
قالون	٥٢ ٣ ١ ٢ ٤ ٦ ٥ التَّوْرَةُ هَٰأَنْتُمْ هَٰؤُلَاءِ حَاجِّجْتُمْ لَكُمْ
ورش	٧ هَٰأَنْتُمْ (هَٰأَنْتُمْ) التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ
ابن كثير	٨ هَٰأَنْتُمْ (هَٰأَنْتُمْ) حَاجِّجْتُمْ لَكُمْ (النبي) (نبي)
الدوري	٩ هَٰأَنْتُمْ
السوسي	١٠ هَٰأَنْتُمْ
هشام	١١
ابن ذكوان	التَّوْرَةُ
خلف	١٢ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ
خلاد	التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ
الكسائي	التَّوْرَةُ
أبو جعفر	١٣ هَٰأَنْتُمْ حَاجِّجْتُمْ لَكُمْ
يعقوب	١٤
خلف	التَّوْرَةُ

﴿هَٰأَنْتُمْ﴾: (ش) وَلَا أَلِفٌ فِي هَا هَٰأَنْتُمْ زَكَاءٌ جَنَاءٌ  
 وَفِي هَائِهِ التَّنْبِيهُ مِنْ ثَابِتٍ هُدًى  
 وَيَحْتَمِلُ الْوَجْهَيْنِ عَنْ غَيْرِهِمْ وَكَمْ  
 وَيَقْصُرُ فِي التَّنْبِيهِ ذُو الْقَصْرِ مَذْهَبًا  
 (د) كَمْسْتَهْزِئِي مُنْشُونَ خُلْفٌ بَدَأَ وَجَزَ  
 وَسَهَّلَ أَخَا حَمْدٍ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلَا  
 وَإِبْدَالُهُ مِنْ هَمْزَةٍ زَانَ جَمًّا  
 وَجِيهِ بِهِ الْوَجْهَيْنِ لِلْكَلِّ حَمًّا  
 وَذُو الْبَدَلِ الْوَجْهَانِ عَنْهُ مُسَهَّلًا  
 عَا دَغِمَ كَهَيْئَتِهِ وَالنَّسْبِيُّ وَسَهَّلًا

(د) أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَأَنَّ وَمدَّ أُدَّ مَعَ اللَّاءِ هَآأَنْتُمْ وَحَقَّقَهُمَا حَلَا

(وَسَهَّلاً وَمدَّ أُدَّ) يعني قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة من لفظ ﴿هَآأَنْتُمْ﴾ حيث وقع ويدخل ألفاً قبلها كقراءة قالون، غير أنه يقصر المنفصل أما قالون فله القصر والتوسط، وكان على الناظم أن يذكر لأبي جعفر إثبات الألف في ﴿هَآأَنْتُمْ﴾ كقالون إذ إثبات الألف وحذفها مختلف فيه بين راويي نافع، ولعله اكتفى باللفظ عن القيد، وهذا اللفظ وقع في أربعة مواضع اثنان في آل عمران، وواحدة في النساء، وواحدة في القتال. (هامش الإيضاح ز: ١٣٨).

﴿هَآأَنْتُمْ﴾: ١- قرئت بإثبات ألف بعد الهاء وهمزة مسهلة: لأنه جعل (ها) للتنبيه ثم أتى بعدها بقوله: (أنتم) على طريق الإخبار من غير استفهام، ومدَّ حرفاً لحرف. أو يكون أراد: الاستفهام، ثم أتى بالألف للفصل بها بين الهمزتين لأن الأصل (أنتم)، ثم قلب من الهمزة الأولى هاء كما قالوا: هياك أردت. أما الهمزة الثانية فقد خُففت بأن جُعِلَتْ بين بين.

٢- قرئت بإثبات الألف مع تحقيق الهمزة هذه الحالة كالحالة السابقة إلا أنه حقق همزة (أنتم).  
٣- قرئت بحذف الألف بعد الهاء وتسهيل الهمزة بين بين: لأنه أراد (أنتم)، بهمزتين همزة للاستفهام وهمزة أنتم فقلب الأولى هاء كراهية للجمع بينهما، وخفف الهمزة الثانية بأن جعلها بين بين.  
٤- قرئت بإبدال الهمزة ألفاً محضة وهي ساكنة فتجتمع مع النون الساكنة فيمد لأجل هذا مدّاً طويلاً الألف. لأنه قرأ (أنتم) بهمزة ومدة، فقلب الهمزة هاء وبقي المد. وهذا الوجه ضعيف، لأنه إنما جعل الهمزة مدة لاجتماع همزتين، فإذا قلب الأولى فقد زال الثقل.  
٥- قرئت بحذف الألف مع تحقيق الهمزة: لأنه أراد (أنتم)، بهمزتين همزة للاستفهام وهمزة أنتم فقلب الأولى هاء كراهية للجمع بينهما، وبقي همزة: (أنتم) بحالها، كما أبدلوا الهمزة هاءً في هَرَقْتُ الماء، وهَيَّاكَ. (البدور: ٦٥، الموضح ١: ٣٧٤، الحجة خا: ١١٠).

ملاحظة: لا يجوز مد ﴿هَآأَنْتُمْ﴾ مع قصر ﴿هَآوَلَاءِ﴾ لما يلزمه من زيادة الضعيف على القوي، وعلى هذا إذا ضمنت ﴿هَآوَلَاءِ﴾ إلى ﴿هَآأَنْتُمْ﴾ يكون لقالون ودوري أبي عمرو ثلاثة أوجه: قصرهما معاً، ثم قصر ﴿هَآأَنْتُمْ﴾ مع مد ﴿هَآوَلَاءِ﴾ نظراً لتغير سبب المد وهو الهمز بتسهيله، ثم مدهما معاً. ولا يجوز مد ﴿هَآأَنْتُمْ﴾ وقصر ﴿هَآوَلَاءِ﴾ لما يلزم عليه من زيادة الضعيف على القوي. هذا ما يجب عليك معرفته في هذه الكلمة. وأما ما يتعلق بتوجيهها من أن الهاء فيها للتنبيه، أو مبدلة عن همزه .. الخ ما قالوه، فقد قال فيه محقق الفن الإمام ابن الجزري إنه تمحل وتعسف لا طائل تحته ولا فائدة فيه ولذلك أضربنا عنه صفحاً. (البدور: ٦٥).

وعند الوقف على ﴿هَآأَنْتُمْ﴾ لحمزة ٣ أوجه. هَآأَنْتُمْ هَآأَنْتُمْ هَآأَنْتُمْ

وإذا وقف على ﴿هَآوَلَاءِ﴾ كان له ١٣ وجهاً.

هَآوَلَاءِ هَآوَلَاءِ هَآوَلَاءِ هَآوَلَاءِ هَآوَلَاءِ هَآوَلَاءِ هَآوَلَاءِ هَآوَلَاءِ هَآوَلَاءِ هَآوَلَاءِ هَآوَلَاءِ هَآوَلَاءِ هَآوَلَاءِ (انظر البدور: ٦٥).

حفص	عَلِمَ فَلَمْ تَحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ
قالون	لَكُمْ وَأَنْتُمْ ①
ابن كثير	لَكُمْ وَأَنْتُمْ
خلف	عَلِمَ وَاللَّهُ ② يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ
خلاد	③
أبو جعفر	لَكُمْ وَأَنْتُمْ
حفص	حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٦٧﴾ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ
قالون	النَّبِيِّ ①
ورش	النَّبِيِّ ② آمَنُوا
ابن كثير	أَتَّبَعُوهُ ③
الدوري	النَّاسِ ④
السوسي	⑤
خلف	مُسْلِمًا وَمَا
حفص	الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾ وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ وَمَا يُضِلُّوكُمْ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٩﴾ يَتَأَهَّل
قالون	① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
ورش	الْمُؤْمِنِينَ ① مِّنْ أَهْلِ ②
ابن كثير	يُضِلُّوكُمْ أَنْفُسُهُمْ
السوسي	الْمُؤْمِنِينَ
هشام	④
خلف	الْمُؤْمِنِينَ ⑤ مِّنْ أَهْلِ ⑥ ⑦
خلاد	الْمُؤْمِنِينَ
أبو جعفر	الْمُؤْمِنِينَ يُضِلُّوكُمْ أَنْفُسُهُمْ

﴿فَلَمْ﴾: وقف البري عليها بهاء السكت بخلف عنه وكذلك يعقوب ولكن بلا خلاف:

(ش) وَفِيمَا قَفَ وَعَمَّةٌ لِمَا بِمَ بِخُلْفٍ عَنِ الْبَرِّيِّ وَادْفَعَ مُجَهَّلًا

(وَادْفَعَ مُجَهَّلًا) معناه ادفع من جهل قارئ هذه القراءة بما يردده ويردعه عن التجهيل، مُجَهَّلًا: اسم فاعل

مفعول به لقوله ادفع ويصح أن يكون حالاً من فاعل دفع والمفعول محذوف أي ادفع من رد هذه القراءة حال كونك مجهلاً له أي رامياً له بالجهل وقلة المعرفة. (الوافي: ١٨٣).

(د) كَقَالُونَ رَأَاتِ وَلَا مَاتِ أَتْلَهَا وَقَفَ يَا أَبَتِ بِأَلْهَا أَلَا حُمَ وَلِمَ حَلَا

وَسَائِرُهَا كَالْبَرِّ مَعَ هُوَ وَهِيَ وَعَدَ هُ نَحْوُ عَلَيْهِنَ إِلَيْهِ رَوَى الْمَلَا

﴿فَلَمْ﴾: قرئت بالهاء في حال الوقف. وذلك لأن هاء الوقف ألحقت (بالميم هنا) حرصاً على بيان

حَفِصٌ	الْكِتَابِ لَمْ تَكْفُرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَسْهَدُونَ ﴿٧٦﴾ يٰٓأَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْفُرُونَ بِالْحَقِّ
قَالُونَ	وَأَنْتُمْ ﴿٧٦﴾
وَرِشٌ	بِآيَاتِ
ابن كثير	وَأَنْتُمْ
أبو جعفر	وَأَنْتُمْ
حَفِصٌ	وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٧٧﴾ وَقَالَتْ طَآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ءَامِنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَكُفُّوا ءَاخِرَهُ
قَالُونَ	وَأَنْتُمْ ﴿٧٧﴾
وَرِشٌ	مِّنْ أَهْلِ ءَامِنُوا النَّهَارِ ءَاخِرَهُ
ابن كثير	وَأَنْتُمْ
الدوري	النَّهَارِ
السوسي	النَّهَارِ
خلف	مِّنْ أَهْلِ
الكسائي	النَّهَارِ
أبو جعفر	وَأَنْتُمْ

حركتها في حال الوقف، ولئلا يزيله الوقف بالسكون، كما ألحقت في: اغزؤه وارميه كذلك، إلا أن القراء يكرهون ذلك، لأن الهاء ليست في المصحف وهو الإمام فكرهوا مخالفته. (الموضح ١: ٣٣٨).

﴿النَّبِيُّ﴾: (ش) وَجَمَعْنَا وَفَرَدَا فِي النَّبِيِّ وَفِي النَّبِيِّ ءَامِنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَكُفُّوا ءَاخِرَهُ

(د) لِمَلَّا أَجِدَ بَابَ النَّبِيِّ وَالنَّبِيِّ ءَامِنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَكُفُّوا ءَاخِرَهُ

﴿النَّبِيُّ﴾: انظر التوجيه مج ١: ٧٣.

﴿وَقَالَتْ طَآئِفَةٌ﴾: (ش) وَلَا خَلْفَ فِي الْإِدْغَامِ إِذْ ذَلَّ ظَالِمٌ وَقَدْ تَيَّمَتْ دَعْدٌ وَسِيمًا تَبَتَّلَا

وَقَامَتْ تُرِيهِ دُمِيَّةٌ طَيِّبٌ وَصَفَهَا وَقُلْ بَلْ وَهَلْ رَاهَا لَيْبٌ وَيَعْقِلَا

اتفق القراء على إدغام التاء في الطاء نحو ﴿وَقَالَتْ طَآئِفَةٌ﴾.

دُمِيَّة: الصورة من العاج ويكنى بها عن المرأة. والمعنى هل يرى هذه الحسناء عاقل ويثبت عقله؟ وقوله (وَيَعْقِلَا) منصوباً بأن المضمر بعد الواو جواباً للاستفهام. (الوافي: ١٣٥).

﴿طَآئِفَةٌ﴾: تمال وفقاً قولاً واحداً للكسائي لأن الفاء من حروف (فجثت زينب لذود شمس).

﴿طَآئِفَةٌ﴾: فائدة الإمالة سهولة اللفظ وذلك أن اللسان يرتفع بالفتح وينحدر بالإمالة والانحدار أخف على اللسان من الارتفاع، فلهذا أمال من أمال، وأما من فتح فإنه راعى كون الفتح أمتن أو الأصل والله أعلم. وفيها لحمة عند الوقف وجهان التسهيل مع المد والقصر. وخالف خلف العاشر أصله فحقق الهمز. (النشر ٢: ٣٥).

حفص	لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَى هُدَى اللَّهِ أَنْ يُؤْتَى أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ
قالون	لَعَلَّهُمْ ﴿٢﴾ دِينَكُمْ ﴿٦﴾ أَوْتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ
ورش	تُؤْمِنُوا ﴿٧﴾ قُلْ إِنَّ الْهُدَى هُدَى اللَّهِ يُوْتَى أَوْتِيتُمْ
ابن كثير	لَعَلَّهُمْ دِينَكُمْ ﴿٣﴾ أَوْتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ
السوسي	تُؤْمِنُوا ﴿٩﴾ يُوْتَى
خلف	قُلْ إِنَّ الْهُدَى هُدَى اللَّهِ أَنْ يُؤْتَى أَوْتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ
خلاد	الْهُدَى ﴿١٦﴾ يُوْتَى
الكسائي	الْهُدَى ﴿٥﴾ يُوْتَى
أبو جعفر	لَعَلَّهُمْ تُؤْمِنُوا ﴿١٠﴾ دِينَكُمْ يُوْتَى أَوْتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ
خلف	الْهُدَى يُوْتَى
حفص	عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ يَخْنُصُ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
قالون	رَبِّكُمْ ﴿١﴾
ورش	قُلْ إِنَّ يُوْتِيهِ ﴿٢﴾
ابن كثير	رَبِّكُمْ يُوْتِيهِ
السوسي	يُوْتِيهِ
خلف	قُلْ إِنَّ مَنْ يَشَاءُ ﴿٣﴾ مَنْ يَشَاءُ
أبو جعفر	رَبِّكُمْ يُوْتِيهِ

﴿أَنْ يُؤْتَى﴾: قرأ المكي بزيادة همزة قبل أن على الاستفهام مع تسهيل همزة ﴿أَنْ﴾ من غير إدخال على مذهبه في الهمزتين من كلمة.

(ش) وفي آل عمران عن ابن كثيرهم يُشْفَعُ أَنْ يُؤْتَى إِلَى مَا تَسَهَّلَا

وأما لها الأصحاب وقللها ورش بخلف عنه. ولا يخفى الإدغام بلا غنة لخلف. (البدور: ٦٦).

﴿أَنْ يُؤْتَى﴾: قرئت بمد الألف وذلك لأنه أراد: التقرير والتوبيخ بلفظ الاستفهام أن، فمد مخففاً معها همزة

﴿أَنْ﴾ لاجتماع الهمزتين فبقي (أَنْ)، وموضع ﴿أَنْ﴾ وما بعده رفع على أنه مبتدأ والخبر مضمرة والتقدير: أن يؤتى أحدٌ مثل ما أوتيتم تُصَدِّقُونَ به أو تُقَرُّون أو أنتم به معترفون أو نحو ذلك.

وقرئت ﴿أَنْ يُؤْتَى﴾ بقصر الألف. وذلك لأنه متصل بقوله ﴿وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ﴾ كأنه قال:

لا تُصَدِّقُوا بأن يؤتى أحدٌ مثل ما أوتيتم إلا لمن تبع دينكم فيكون موضع أن نصباً بقوله ﴿وَلَا تُؤْمِنُوا﴾ على أنه

مفعول به، وقوله ﴿قُلْ إِنَّ الْهُدَى هُدَى اللَّهِ﴾ اعتراضٌ بين الفعل والمفعول به. وقيل أنه أتى بلفظ (أن) على

جهة الإخبار ومعناه: إن الهدى هدى الله لأن يؤتى وبأن يؤتى. (الحجة خا: ١١٠، الموضح ١: ٣٧٦).

حفص	الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِنطَارٍ يُودِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُودِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا
قالون	يُودِّهِ ① وَمِنْهُمْ مَنْ ②
ورش	وَمِنْ أَهْلِ ③ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِنطَارٍ يُودِّهِ ④ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ يُودِّهِ ⑤
ابن كثير	تَأْمَنُهُ ⑥ وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْمَنُهُ
الدوري	بِقِنطَارٍ يُودِّهِ ⑦ بِدِينَارٍ يُودِّهِ
السرسي	تَأْمَنُهُ بِقِنطَارٍ يُودِّهِ ⑧ تَأْمَنُهُ بِدِينَارٍ يُودِّهِ
هشام	يُودِّهِ ⑨ يُودِّهِ
ابن ذكوان	
شعبة	يُودِّهِ ⑩ يُودِّهِ
خلف	وَمِنْ أَهْلِ ⑪ مَنْ إِنْ ⑫ بِقِنطَارٍ يُودِّهِ إِلَيْكَ ⑬ مَنْ إِنْ ⑭ يُودِّهِ إِلَيْكَ
البدوي	يُودِّهِ ⑮ يُودِّهِ
الكسائي	بِقِنطَارٍ ⑯ بِدِينَارٍ ⑰
أبو جعفر	تَأْمَنُهُ ⑱ يُودِّهِ ⑲ وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْمَنُهُ يُودِّهِ
يعقوب	يُودِّهِ ⑳ يُودِّهِ

﴿بِقِنطَارٍ﴾: (ش) وفي الفات قبل را طرف أذا بكسر أول ثلثي حسيماً فثبلاً

(ش) ..... ورش جميع الباب كان قللاً (د) ..... فذراً ثلث حراً سوى .....

﴿يُودِّهِ﴾: (ش) وسكن يودة مع نولة ونصله ونؤته منها فاعظم صلاتاً حراً

وفي الكل قصر الهاء بآل إسالة

(د) وسكن يودة مع نولة ونصله ونؤته وألقه آل رالته حراً

ويآته أتى يسرو بالقصر طف وأر جه بن وأشبع جذ وفي السمل فثبلاً

قرأ أبو عمرو وشعبة وحمزة وأبو جعفر بإسكان الهاء وصلأ ووقفأ. وقرأ قالون ويعقوب وهشام بخلف عنه بالقصر وقد يعبر عنه بالاختلاس، والمراد بالقصر أو الاختلاس في باب هاء الكناية الإتيان بالحركة كاملة من غير إشباع أي من غير صلة. وقرأ الباقر بالكسرة الكاملة مع الإشباع وهو الوجه الثاني لهشام، ومعلوم أن من قرأ بالقصر أو الصلة فإنه يقف بالسكون، ومعلوم أن من يقرأ بالصلة يكون المد عنده من قبيل المنفصل فكل يمد حسب مذهبه (البدور: ٦٦). وعلى سكون الهاء حمزة يتوجب التحقيق والسكت.

وقرأ ورش وأبو جعفر بإبدال همزة واواً خالصة في الحالين، وكذلك حمزة عند الوقف ولا يخفى مخالفة خلف أصله. (ش) إِذَا سَكَنْتَ فَأَنَّ مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ

أَسُورُشُ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدَّلًا

سوى جُمْلَةٍ الْإِيوَاءِ وَالْوَارِ حَتَّى إِذَا

(د) وَرَثِيًّا فَأَدْغَمَهُ كَرُؤِيًّا جَمِيعِهِ

كَذَاكَ قُرِيٍّ اسْتَهْزِي وَنَاشِيَةً رِيًّا

بُؤَى يُبْطِئُ شَانِيكَ خَاسِعًا أَا

حفص	مَادُمَّتْ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيَّنَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾
قالون	بِأَنَّهُمْ
ورش	الْأُمِّيَّنَ
ابن كثير	عَلَيْهِ بِأَنَّهُمْ
خلف	الْأُمِّيَّنَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ
خلاد	الْأُمِّيَّنَ ٥
أبو جعفر	بِأَنَّهُمْ
حفص	بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا
قالون	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ وَأَيْمَانِهِمْ
ورش	بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ وَاتَّقَىٰ ٥ قَلِيلًا أُولَٰئِكَ
ابن كثير	وَأَيْمَانِهِمْ
خلف	بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ وَاتَّقَىٰ ٥ قَلِيلًا أُولَٰئِكَ
خلاد	بَلَىٰ أَوْفَىٰ وَاتَّقَىٰ
الكسائي	بَلَىٰ أَوْفَىٰ وَاتَّقَىٰ
أبو جعفر	وَأَيْمَانِهِمْ
خلف	بَلَىٰ أَوْفَىٰ وَاتَّقَىٰ

(ش) وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ لَدَى فَتْحِهِ يَاءً وَوَاوًا مُّحَوَّلًا

(د) مِنْ اسْتَبْرَقٍ طَيِّبٌ وَسَلَّ مَعَ فَسَلَّ فَشَا وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتِ أَهْمَلًا

﴿يُؤَدِّهِ﴾: يقرأ بإشباع كسرة الهاء ولفظ ياء بعدها، وباختلاس الحركة من غير ياء، وبإسكان الهاء من غير حركة، فالحجة لمن أشبع وأتى بالياء: أنه لما سقطت الياء للجزم أفضى الكلام إلى هاء قبلها كسرة فأشبع حركتها، فرد ما كان يجب في الأصل لها. والحجة لمن اختلس الحركة: أن الأصل عنده ﴿يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾، فزالَت الياء للجزم، وبقيت الحركة مختلصة على أصل ما كانت عليه. والحجة لمن أسكن: أنه لما اتصلت الهاء بالفعل اتصالاً صارت معه كبعض حروفه، ولم ينفصل منه، وكان كالكلمة الواحدة خففه بإسكان الهاء، كما خفف ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ و﴿يَنْصُرُكُمْ﴾ وليس بمجزوم، وقد عيب بذلك في غير موضع عيب. فهذا أصل لكل فعل مجزوم اتصلت به هاء فإن كان قبل الهاء كسرة فأكسره واختلس وأسكن، وإن كان قبل الهاء فتحة فاضمم الهاء وألحق الواو واختلس أو أسكن. والحجة في ذلك: ما قدمناه فاعرفه فإنه أصل لما يرد من إشكاله إن شاء الله. (الحجة خا: ١١١).

﴿أَوْفَى﴾: انظر مج ١: ٧١.

﴿وَاتَّقَى﴾: انظر مج ١: ١١٨.

حفص	خَلَقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾
قائلون	لَهُمْ إِلَيْهِمْ يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ
ورش	الْآخِرَةِ عَذَابُ أَلِيمٌ
ابن كثير	لَهُمْ إِلَيْهِمْ يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ
خلف	الْآخِرَةِ عَذَابُ أَلِيمٌ
عبد الله	الْآخِرَةِ عَذَابُ أَلِيمٌ
الكسائي	
أبو جعفر	لَهُمْ إِلَيْهِمْ يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ
يعقوب	لَهُمْ إِلَيْهِمْ يُزَكِّيهِمْ
حفص	وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ
قائلون	مِنْهُمْ أَلْسِنَتَهُمْ لِتَحْسَبُوهُ
ورش	لِتَحْسَبُوهُ
ابن كثير	مِنْهُمْ أَلْسِنَتَهُمْ لِتَحْسَبُوهُ
السري	لِتَحْسَبُوهُ
السري	لِتَحْسَبُوهُ
مشام	٧
خلف	لَفَرِيقًا يَلْوُونَ
الكسائي	لِتَحْسَبُوهُ
أبو جعفر	مِنْهُمْ أَلْسِنَتَهُمْ
يعقوب	لِتَحْسَبُوهُ
خلف	لِتَحْسَبُوهُ
حفص	مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُوتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ
قائلون	وَهُمْ
ورش	لِبَشَرٍ أَنْ يُوتِيَهُ
ابن كثير	وَهُمْ
السري	يُوتِيَهُ
خلف	لِبَشَرٍ أَنْ يُوتِيَهُ
أبو جعفر	يُوتِيَهُ وَهُمْ

﴿لِتَحْسَبُوهُ﴾: (ش) وَيَحْسَبُ كَسَرُ السَّيْنِ مُسْتَقْبَلًا سَمًا رَضَاهُ وَلَمْ يَزَلْ وَمِنْهَا شَوْءٌ سَلَا

انظر مج ١: ٢٢٦. (د) نِعْمًا حَزَّ اسْكِنَ أَدَّ وَمَيْسَرَةً أَفْتَحَنَ كَيْفَ سَأَلَ أَدَّ رَأَى كَيْسَرَةً فُتِيَ فَأَذْنُوا وَلَا

حفص	وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولُ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِّي مِن دُونِ اللَّهِ وَلَكِن كُونُوا رَبَّيْنَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ	
قالون	وَالنُّبُوَّةَ	② كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
ورش	وَالنُّبُوَّةَ	تَعْلَمُونَ
ابن كثير	③	كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
الدوري	⑥ لِلنَّاسِ	تَعْلَمُونَ
السوسي	وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولُ لِلنَّاسِ	تَعْلَمُونَ
هشام		④
أبو جعفر	⑧	كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
يعقوب		⑤ تَعْلَمُونَ
حفص	وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ⑦ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَالِيَةَ وَالنِّبْيَةَ أَرْبَابًا أَيَاْمُرُكُمْ بِالْكَفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ⑧	
قالون	كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ③ ① يَأْمُرُكُمْ	وَالنَّبِيِّينَ ② أَيَاْمُرُكُمْ
ورش	يَأْمُرُكُمْ ⑥	وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَاْمُرُكُمْ ④ إِذْ أَنْتُمْ
ابن كثير	كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ يَأْمُرُكُمْ ④	أَيَاْمُرُكُمْ ⑤ أَيَاْمُرُكُمْ (أَيَاْمُرُكُمْ)
الدوري	⑦ يَأْمُرُكُمْ (يَأْمُرُكُمْ) ①	أَيَاْمُرُكُمْ ⑨
السوسي	يَأْمُرُكُمْ ⑩	أَيَاْمُرُكُمْ ⑪
هشام		⑩
خلف	يَأْمُرُكُمْ أَنْ ⑪	أَرْبَابًا أَيَاْمُرُكُمْ ⑫ إِذْ أَنْتُمْ
الكسائي	يَأْمُرُكُمْ ⑫	أَيَاْمُرُكُمْ ⑬
أبو جعفر	كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ⑬ يَأْمُرُكُمْ	أَيَاْمُرُكُمْ ⑭ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ
حفص	وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَآءَ أَتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ	
قالون	① النَّبِيِّينَ ③ أَتَيْتُكُمْ مِنْ	جَاءَكُمْ ④ مَعَكُمْ ⑤
ورش	① ② وَأِذْ أَخَذَ ③ النَّبِيِّينَ ④ أَتَيْتُكُمْ مِنْ	لَتُؤْمِنُنَّ ⑤
ابن كثير	⑤ أَتَيْتُكُمْ مِنْ	جَاءَكُمْ ⑥ مَعَكُمْ ⑦
الدوري	⑥ ⑦	
السوسي		⑧ لَتُؤْمِنُنَّ
ابن ذكوان		⑨
خلف	⑩ لَمَآ ⑪	كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ جَاءَكُمْ ⑫
خلاد	لَمَآ ⑫	جَاءَكُمْ ⑬
أبو جعفر	⑭ أَتَيْتُكُمْ مِنْ	جَاءَكُمْ ⑮ مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ
خلف		جَاءَكُمْ ⑯

﴿وَالنَّبُوءَةُ ثُمَّ﴾: انظر مج ١: ٨٧.

﴿تَعْلَمُونَ﴾: (ش) وَضُمَّ وَحَرَّكَ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ مَعَ مُشَدَّدَةٍ مِنْ بَعْدُ بِالْكَسْرِ ذُلًّا

﴿تَعْلَمُونَ﴾: قرئ بفتح حرف المضارعة وتسكين العين وفتح اللام من علم يعلم فيتعدى لواحد. فأتى باللفظ الأول ليوافق به اللفظ الثاني فإنه قال بعده ﴿وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ﴾ ولم يقل تُدْرُسُونَ بالتشديد والمعنى يعلمكم الكتاب ويدرسكم فهو أليق بما بعده، ثم إن العالم الدارس قد يؤخذ بعلمه ويُقتدى به في درسه فيحصل من انتشار العلم بدرسه وتكراره ما يحصل بتعليمه، فتكون هذه القراءة قريبة في المعنى من القراءة الأخرى. وقرئ بضم حرف المضارعة وفتح العين وكسر اللام مشددة فيتعدى لاثنتين أولهما محذوف أي تعلمون الناس أو الطالبين الكتاب وذلك لأن التعليم أبلغ في المعنى لأن المعلم لا يعلم غيره إلا وهو عالم بما يعلمه، فعلموا غيرهم، ودرسوا لأنفسهم، فمعنى القراءة الأولى حاصل ههنا مع زيادة ثم إن ما قبله يدل عليه، وهو قوله تعالى ﴿كُونُوا رَبَّيِّنَ﴾ والرباني في قول علي وابن عباس: العالم الذي يؤخذ عنه العلم. (الموضح ١: ٣٧٦، طلائع: ٥٦، الحجة خا: ١١٢).

﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ﴾: (ش) وَرَفَعُ وَلَا يَأْمُرُكُمْ رُوحُهُ سَمًا

(ش) ..... جَمِيعاً دُونَ مَا أَلْفٍ حَلَا (ش) وَإِسْكَانُ ... وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ.....

وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضاً وَيُشْعِرُكُمْ وَكَمْ جَلِيلٍ عَنِ الدُّورِيِّ مُخْتَلِيساً بَحَلًا

(د) وَيَأْمُرُكُمْ فَانْصِبْ وَقُلْ يُرْجَعُونَ حُمٌ وَحَجُّ اكْسِرْنَ وَاقْرَأْ يَضُرُّكُمْ أَلَا

قرأ أبو عمرو بخلف عن الدوري بإسكانها والوجه الثاني للدوري اختلاس ضميتها، وقراءة البصري بإسكان الراء أو اختلاسها لا تنافي قول الشاطبي: (وَرَفَعُ وَلَا يَأْمُرُكُمْ رُوحُهُ سَمًا) لأن هذا مقيد بما تقدم في سورة البقرة. (البدور: ٦٧)

﴿لَبَشِّرْ﴾: قرئ بالنصب على إضمار أن، أي ولا له أن يأمركم لأنه عطفه على ما قبله وهو ﴿مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ﴾ والفاعل ضمير يعود على بشر قبلها كأنه قال: ولا أن يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين أرباباً، ويؤيد ذلك ما جاء في الأثر أن اليهود قالوا للنبي ﷺ: يا محمد أتريد أن نتخذك رباً؟ فأنزل الله تعالى ﴿مَا كَانَ لِبَشَرٍ﴾. وقرئ ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ بالرفع على الاستئناف والانقطاع مما قبله وفاعله ضمير اسم الله تعالى أو ضمير يعود على بشر. ودليله: أنه في قراءة عبد الله (ولن يأمركم). فلما فقد الناصب عاد إلى إعراب ما وجب له بالمضارعة. وقرئ بالإسكان تخفيفاً. (الموضح ١: ٣٧٧، الحجة خا: ١١١).

﴿لَمَّا﴾: (ش) وَكَسَرَ لَمَّا فِيهِ وَبِالْغَيْبِ..... (د) ..... الْيَاطُوى افْتَحَ لَمَّا فَلَا

﴿لَمَّا﴾: قرئ بكسر اللام وتخفيف الميم ووجه ذلك أن اللام لام الجر و(ما) بمعنى الذي، والمعنى الذي آتيتكم. وقرئ بفتح اللام على أنها لام الابتداء و(ما) موصولة كما تقدم وموضعها رفع بالابتداء، وخبره ﴿لَتُؤْمِنَنَّ﴾ و﴿لَتُؤْمِنَنَّ﴾ متعلق بقسم محذوف والتقدير: والله لتؤمنن. أو تكون لام اليمين و(ما) شرطية والجواب (لتؤمنن به). ويجوز أن تكون اللام فيها للتأكيد وجعل (ما) فاصلة كقوله ﴿فِيمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ﴾. (الحجة خا: ١١١، الموضح ١: ٣٧٨).

﴿وَأَتَيْنَكُمْ﴾: (ش) وَرَفَعُ وَلَا يَأْمُرُكُمْ رُوحُهُ سَمًا

وَبِالْتَّاءِ آتَيْنَا مَعَ الضَّمِّ خُولا

﴿وَأَتَيْنَكُمْ﴾: قرئ بالنون والألف، نحو ﴿وَأَتَيْنَا دَاوُدَ﴾ لأن من شأن الملوك إذا أخبروا عن أنفسهم أن يأتوا بلفظ الجمع إيداناً بأن من تحت أمرهم يفعلون كفعالهم. وقرئ بتاء مضمومة بلا ألف على الالتفات لأن المؤتي هو الله تعالى وقد جاء مثله نحو ﴿فَكَأَيُّ مِّنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا﴾ و﴿أَهْلَكْتُهَا﴾ والخبران باللفظين عن الله تعالى. (الموضح ١: ٣٧٩، الحجة خا: ١١٢).

حفص	بِهِ وَلِتَنْصَبُهُ قَالَ أَقَرَّرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقَرَّرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨١﴾
قالون	أَقَرَّرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ ذَلِكُمْ ١٤
ورش	أَقَرَّرْتُمْ (أَقَرَّرْتُمْ) وَأَخَذْتُمْ ذَلِكُمْ ١٥
ابن كثير	أَقَرَّرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ ذَلِكُمْ ١٦
الدوري	أَقَرَّرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ ١٧
السوسي	أَقَرَّرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ ١٨
هشام	أَقَرَّرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ ١٩
ابن ذكوان	وَأَخَذْتُمْ ٢٠
شعبة	وَأَخَذْتُمْ ٢١
خلف	وَأَخَذْتُمْ ذَلِكُمْ إِصْرِي ٢٢
خلاد	وَأَخَذْتُمْ ٢٣
الكسائي	وَأَخَذْتُمْ ٢٤
أبو جعفر	أَقَرَّرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ ذَلِكُمْ ٢٥
يعقوب	أَقَرَّرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ (رويس) ٢٦
خلف	أَقَرَّرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ (روح) ٢٧
حفص	فَمَنْ تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٨٢﴾ أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ
قالون	١ تَوَلَّىٰ ٢ أَفَغَيْرَ ٣ تَبْغُونَ ٤
ورش	١ تَوَلَّىٰ ٢ أَفَغَيْرَ ٣ تَبْغُونَ ٤
ابن كثير	١ تَوَلَّىٰ ٢ أَفَغَيْرَ ٣ تَبْغُونَ ٤
الدوري	١ تَوَلَّىٰ ٢ أَفَغَيْرَ ٣ تَبْغُونَ ٤
السوسي	١ تَوَلَّىٰ ٢ أَفَغَيْرَ ٣ تَبْغُونَ ٤
هشام	١ تَوَلَّىٰ ٢ أَفَغَيْرَ ٣ تَبْغُونَ ٤
ابن ذكوان	١ تَوَلَّىٰ ٢ أَفَغَيْرَ ٣ تَبْغُونَ ٤
شعبة	١ تَوَلَّىٰ ٢ أَفَغَيْرَ ٣ تَبْغُونَ ٤
خلف	١ تَوَلَّىٰ ٢ أَفَغَيْرَ ٣ تَبْغُونَ ٤
خلاد	١ تَوَلَّىٰ ٢ أَفَغَيْرَ ٣ تَبْغُونَ ٤
الكسائي	١ تَوَلَّىٰ ٢ أَفَغَيْرَ ٣ تَبْغُونَ ٤
أبو جعفر	١ تَوَلَّىٰ ٢ أَفَغَيْرَ ٣ تَبْغُونَ ٤
خلف	١ تَوَلَّىٰ ٢ أَفَغَيْرَ ٣ تَبْغُونَ ٤

﴿يَبْغُونَ﴾: (ش) وَكَسَرُ لِمَا فِيهِ وَبِالْغَيْبِ تُرْجَعُونَ نَ عَادَ وَفِي تَبْغُونَ حَاكِيه عَوَّلَا

وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٢﴾ قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ	نص
تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾ قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ	قارئ
وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٤﴾ قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ	مفسر
وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٥﴾ قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ	ابن كثير
وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٦﴾ قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ	المفسر
وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٧﴾ قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ	المفسر
وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾ قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ	المفسر
وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٩﴾ قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ	المفسر
وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٩٠﴾ قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ	المفسر
وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٩١﴾ قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ	المفسر
وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٩٢﴾ قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ	المفسر
وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٩٣﴾ قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ	المفسر
وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٩٤﴾ قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ	المفسر
وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٩٥﴾ قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ	المفسر
وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٩٦﴾ قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ	المفسر
وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٩٧﴾ قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ	المفسر
وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٩٨﴾ قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ	المفسر
وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٩٩﴾ قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ	المفسر
وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿١٠٠﴾ قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ	المفسر

﴿يُرْجَعُونَ﴾: قرئ بالغيب لأن المُخْبِرَ عنهم غَيْبٌ، ولمناسبة لفظ ﴿مَنْ﴾ في الآية قبلها. وقرئ بتاء الخطاب على الالتفات والتقدير: قل لهم يا محمد أفغير...، ويدل على ذلك قوله: ﴿قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ﴾. ولملاحظة الكاف في ﴿فَأُولَٰئِكَ﴾ قبلها. (الموضح ١: ٣٧٩، طلائع: ٥٧).

﴿يُرْجَعُونَ﴾: (ش) وَكَسَرُ لِمَا فِيهِ وَبِالْقَيْبِ تُرْجَعُونَ نَ عَادَ وَفِي تَبْعُونَ حَاكِيه عَوَّلَا

(د) وَيَأْمُرُكُمْ فَانصِبْ وَقُلْ يُرْجَعُونَ حُمَ وَحَجُّ اكْسِرَنَ وَأَقْرَأَ يَضُرُّكُمْ أَلَا

ويعقوب على قاعدته في فتح الياء وكسر الجيم كما سبق في سورة البقرة (الجزء الأول) عند قوله:

(د) بِقِيلَ وَمَا مَعَهُ وَيُرْجَعُ كَيْفَ جَا إِذَا كَانَ لِلْآخِرَىٰ فَسَمَّ حُلَىٰ حَلَا

﴿يُرْجَعُونَ﴾: قوله تعالى ﴿أَفْغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْعُونَ .. وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ يقرآن بالياء والتاء، فالحجة لمن قرأهما بالتاء أنه أراد: قل لهم يا محمد مخاطباً: أفغير دين الله تبعون؟ أي تطلبون، وأنتم عالمون أنكم إليه ترجعون. والحجة لمن قرأ بالياء أنه إخبار من الكفار كأن الله عز وجل عجب نبيه عليه السلام منهم فقال له: أفغير دين الله يبعون. مع علمهم أنهم إليه يرجعون؟. والحجة لمن قرأ الأول بالياء، والثاني بالتاء: أنه فرق بين المعنيين فجعل الأول للكفار، وأشرك المؤمنين في الرجوع معهم. وهذا حذق بالقراءة ومعرفة بمعانيها. (الحجة خا: ١١٢). ومن قرأ بضم التاء وفتح الجيم فلأن الفعل مبني للمفعول به، وأن رَجَعَ مُتَعَدٌّ، لأن رجوع جاء لازماً ومتعدياً معاً وحثته من التنزيل ﴿ثُمَّ رُدُّوْا إِلَى اللَّهِ﴾، وقرأ يعقوب بفتح الياء وكسر الجيم على كون الفعل مبنياً للفاعل والمعنى على هذه القراءة يصيرون إليه، فالفعل فيه لازم، ومثله ﴿وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾. (الموضح ١: ٣٥٢).

حفص	وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ
قالون	وَالنَّبِيُّونَ <sup>(٢)</sup> رَبِّهِمْ
ورش	وَالْأَسْبَاطِ <sup>(٣)</sup> أُوْتِيَ <sup>(٤)</sup> مُوسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ
ابن كثير	رَبِّهِمْ <sup>(٥)</sup>
الدوري	مُوسَى وَعِيسَى <sup>(٦)</sup>
السوسي	مُوسَى وَعِيسَى <sup>(٧)</sup>
هشام	مُوسَى وَعِيسَى <sup>(٨)</sup>
خلف	وَالْأَسْبَاطِ <sup>(٩)</sup> مُوسَى وَعِيسَى
خلاد	وَالْأَسْبَاطِ <sup>(١٠)</sup> مُوسَى وَعِيسَى
الكسائي	مُوسَى وَعِيسَى <sup>(١١)</sup>
أبو جعفر	رَبِّهِمْ <sup>(١٢)</sup>
يعقوب	مُوسَى وَعِيسَى <sup>(١٣)</sup>
خلف	مُوسَى وَعِيسَى <sup>(١٤)</sup>
حفص	مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ <sup>(١٥)</sup> وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ <sup>(١٦)</sup>
قالون	مِّنْهُمْ <sup>(١٧)</sup> وَهُوَ <sup>(١٨)</sup>
ورش	غَيْرَ الْإِسْلَامِ <sup>(١٩)</sup> الْآخِرَةِ
ابن كثير	مِّنْهُمْ <sup>(٢٠)</sup>
الدوري	وَهُوَ <sup>(٢١)</sup>
السوسي	وَنَحْنُ لَهُ <sup>(٢٢)</sup> يَبْتَغِ غَيْرَ <sup>(٢٣)</sup> وَهُوَ <sup>(٢٤)</sup>
هشام	وَمَنْ يَبْتَغِ الْإِسْلَامَ <sup>(٢٥)</sup> فَلَنْ يُقْبَلَ <sup>(٢٦)</sup> الْآخِرَةِ
خلف	وَمَنْ يَبْتَغِ الْإِسْلَامَ <sup>(٢٧)</sup> الْآخِرَةِ
خلاد	وَمَنْ يَبْتَغِ الْإِسْلَامَ <sup>(٢٨)</sup> الْآخِرَةِ
الكسائي	وَهُوَ <sup>(٢٩)</sup>
أبو جعفر	مِّنْهُمْ <sup>(٣٠)</sup> وَهُوَ <sup>(٣١)</sup>

﴿يَبْتَغِ غَيْرَ﴾: (ش) وَعِنْدَهُمُ الْوَجْهَانِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ تَسْمَى لِأَجْلِ الْحَذْفِ فِيهِ مُعَلَّلًا

كَيَبْتَغِ مَجْزُومًا وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا وَيَخْلُ لَكُمْ عَنْ عَالِمٍ طَيِّبِ الْخَلَى

قد يلتقي المثلان في موضع بسبب حذف وقع في الكلمة التي فيها المثل الأول، وحينئذ تسمى هذه الكلمة التي وقع فيها الحذف معلة أي معلة، وعند علماء الأداء الوجهان: الإدغام والإظهار عن السوسي في كل كلمة هذا شأنها، وذلك في ثلاث كلمات في القرآن الكريم: الأولى ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ﴾، الكلمة الثانية ﴿وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا﴾، الكلمة الثالثة ﴿يَخْلُ لَكُمْ وَجْهٌ﴾ والخلى: العشب الرطب، وقد يكنى به عن الحديث الحسن أو العلم الغزير. (الوافي: ٥٥).



حفص	كَفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ افْتَدَى بِهِ ۚ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا
قالون	أَحَدِهِمْ مِلْءُ ١٠ ٢ لَهُمْ
ورش	٦ مِنْ أَحَدِهِمْ الْأَرْضِ افْتَدَى ٣ عَذَابٌ أَلِيمٌ لَهُمْ
ابن كثير	أَحَدِهِمْ مِلْءُ
خلف	٧ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ افْتَدَى ٤ عَذَابٌ أَلِيمٌ
خلاد	٥ الْأَرْضِ ٣ افْتَدَى ٤
الكسائي	افْتَدَى ٤
أبو جعفر	أَحَدِهِمْ مِلْءُ ١١ (ابن وردان) لَهُمْ
خلف	افْتَدَى
حفص	لَهُمْ مِّنْ تَصْرِيحٍ ٩١ لَّنْ نَّأْلُوا الْبَرِّ حَتَّىٰ تُنْفِقُوا مِمَّا يَحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ٩٢
قالون	لَهُمْ مِّنْ ١
ورش	٣ الْبَرِّ شَيْءٍ
ابن كثير	لَهُمْ مِّنْ
خلف	٢ شَيْءٍ
خلاد	شَيْءٍ
أبو جعفر	لَهُمْ مِّنْ

﴿مِلْءُ﴾: قرأ ابن وردان بنقل حركة الهمزة إلى اللام مع حذف الهمزة فيصير النطق بلام مضمومة، ولحمزة في الوقف عليه ثلاثة أوجه: النقل المتقدم لابن وردان مع سكون اللام للوقف ويجوز فيها الروم كما يجوز الإشمام وهذه الأوجه الثلاثة تجوز لابن وردان إن وقف. (البدور: ٦٧).

(ش) وَحَرَّكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا وَأَسْقَطَهُ حَتَّىٰ يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلًا  
وَأَشْمَمَ وَرُمَ فِيمَا سِوَىٰ مُتَبَدِّلٍ بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَاعْرِفِ الْبَابَ مَحْفَلًا  
(د) وَلَا نَقْلَ إِلَّا الْآنَ مَعَ يُؤْسِ بَدَا وَرِذَاءً وَأَبْدِلَ أَمْ مِلْءُ بِهِ انْقِلَا

﴿مِلْءُ﴾: وجه قراءة ابن وردان، أن الهمز حرف ثقيل بعيد المخرج فنقل للتخفيف، ووجه قراءة الباقيين بالتحقيق أنه على الأصل. (هامش الإيضاح ز: ١٤١).

﴿افْتَدَى﴾: انظر مج ١: ١١٨.

﴿الْبَرِّ﴾: قرأ ورش بترقيق الراء:

(ش) وَرَقَّقَ وَرَشَّ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكِّنَةً يَاءً أَوْ الْكَسْرَ مُوَصَّلًا

وخالف أبو جعفر ورشاً فقرأ كقالون:

(د) كَقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلَا مَاتٍ أَتْلَهَا وَقَفَ يَأْأَبَةً بِأَلْهَا أَلَا حُمَ وَلَمْ حَبَلًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجزء الرابع





مفصل	﴿كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حَلَالًا لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ	
قالون	﴿١﴾	﴿٨﴾
ورش	﴿١٣﴾	
أبو جعفر	﴿٧﴾ إِسْرَءِيلَ إِسْرَءِيلَ	
مفصل	أَنْ تُنْزَلَ التَّوْرَةُ قُلْ فَاتَوُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٣﴾ فَمَنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ	
قالون	﴿٢﴾ التَّوْرَةُ ﴿٣﴾ بِالتَّوْرَةِ ﴿٤﴾ كُنْتُمْ	﴿١﴾
ورش	﴿٢﴾ التَّوْرَةُ فَاتَوُوا بِالتَّوْرَةِ	﴿٢﴾ أَفْتَرَى
ابن كثير	﴿٥﴾ تُنْزَلَ ﴿٦﴾ كُنْتُمْ	
قالون	﴿٥﴾ تُنْزَلَ التَّوْرَةُ بِالتَّوْرَةِ	﴿٥﴾ أَفْتَرَى
ابن كثير	﴿٥﴾ تُنْزَلَ التَّوْرَةُ فَاتَوُوا بِالتَّوْرَةِ	﴿٥﴾ أَفْتَرَى
ابن كثير	﴿٥﴾ التَّوْرَةُ بِالتَّوْرَةِ	﴿٥﴾ أَفْتَرَى
ابن كثير	﴿٥﴾ التَّوْرَةُ بِالتَّوْرَةِ	﴿٥﴾ أَفْتَرَى
ابن كثير	﴿٥﴾ التَّوْرَةُ بِالتَّوْرَةِ	﴿٥﴾ أَفْتَرَى
الكسائي	﴿٥﴾ التَّوْرَةُ بِالتَّوْرَةِ	﴿٥﴾ أَفْتَرَى
أبو جعفر	﴿٥﴾ فَاتَوُوا كُنْتُمْ	
يعقوب	﴿٥﴾ تُنْزَلَ	﴿٥﴾
خلف	﴿٥﴾ التَّوْرَةُ بِالتَّوْرَةِ	﴿٥﴾ أَفْتَرَى
مفصل	مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩٤﴾ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنْ	
قالون	﴿١﴾	
السمرقاني	﴿٥﴾ بَعْدَ ذَلِكَ	
السمرقاني	﴿٥﴾	﴿٢﴾ حَنِيفًا وَمَا

﴿التَّوْرَةُ﴾: في هذه الآية مد مفصل ولفظ التوراة وميم الجمع، ولقالون في مثل هذا خمسة أوجه: الأول:

قصر المنفصل مع فتح التوراة وصلة الميم. الثاني: قصر المنفصل مع تقليل التوراة وإسكان الميم. الثالث: توسط

المنفصل مع فتح التوراة مع إسكان الميم. الرابع: توسط المنفصل مع تقليل التوراة مع إسكان الميم. الخامس: مثله

مع صلة الميم. (ضابط) وَإِنْ أَنَّى أَلْمَسْتُكَ التَّوْرَةَ فَالْحَقَّ

انظر مج ١: ٢٤٥، ٢٧١. فَالْحَقُّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَكَرَّرَ الْأَمْرَ

لَمْ يَلَمْ يَسْأَلْ عَنْهَا وَتَسْأَلُ

لَمْ يَلَمْ يَسْأَلْ عَنْهَا وَتَسْأَلُ

حفص	المُشْرِكِينَ ﴿٩٥﴾ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٦﴾ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ	
قالون	١	١
ورش	١	١
ابن كثير	١	١
الدوري	١	١
خلف	١	١
حفص	إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ	١
قالون	حَجُّ	١
ورش	حَجُّ	١
ابن كثير	حَجُّ	١
الدوري	حَجُّ	١
السوسي	حَجُّ	١
هشام	حَجُّ	١
ابن ذكوان	حَجُّ	١
شعبة	حَجُّ	١
خلف	حَجُّ	١
يعقوب	حَجُّ	١
حفص	﴿٩٧﴾ قُلْ يَتَا هَلْ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٨﴾ قُلْ يَتَا هَلْ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ	١
قالون	١	١
ورش	١	١
حفص	سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبِعُوا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾ يَتَا هَلْ الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَطِيعُوا	١
قالون	١	١
ورش	١	١
ابن كثير	١	١
خلف	١	١
خلاد	١	١
أبو جعفر	١	١

بُ مَا تَفْعَلُوا لَنْ تُكْفِرُوهُ لَهُمْ تَلَا

وَحَجُّ اكْسِرْنَ وَاقْرَأْ يَضُرُّكُمْ أَلَا

(ش) وَبِالْكَسْرِ حَجُّ الْبَيْتِ عَنْ شَاهِدٍ وَغِيَّ

(د) وَيَأْمُرُكُمْ فَانصِبْ وَقُلْ يَرْجِعُونَ حُمْ

[illegible]

﴿تَنْجِيحٌ﴾: يقرأ بكسر الحاء وفتحها، وهما لغتان: الحَجَّ كَالرَّذِّ والحِجُّ كَالذِّكْرِ، وكلاهما مصدر، وقيل إن الكسر فيه لغة أهل نجد والفتح لغة أهل العالية، ومعناهما في اللغة: القصد. (الموضح ١: ٣٨٠).

وَفِيمَا سِوَاهُ الْكِسَائِيَّ (ش) وَلَكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ  
وَمَحْيَاهُمُو أَيْضاً وَ-مَحْيَاهُمُو  
وَذُو الرِّاءِ وَرَشُّ بْنُ لَيْثٍ وَفِي أَرَا  
(د) وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلَّ وَالنَّمْلَ حُطَّ وَيَا  
التُّقَاةُ: التَّقِيَّةُ، يقال: اتَّقَى تَقِيَّةً وَتُقَاةً وَهِيَ مَصَادِرُ لَا تَتَّقَى.

حفص	مُسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ۚ وَآذِكُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ
قالون	مُسْلِمُونَ ①
ورث	عليكم ① كنتم ②
ابن كثير	مُسْلِمُونَ ③ وَلَا تَفَرَّقُوا ④ (البزي)
خلف	جميعاً ولا ⑤ عليكم إذ كنتم أعداء ⑥
خلاد	⑦
أبو جعفر	مُسْلِمُونَ ⑧ عليكم كنتم ⑨
حفص	قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ
قالون	قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ ⑩ وَكُنْتُمْ ⑪ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا ⑫ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ
ورث	النَّارِ ⑬ لَكُمْ آيَاتِهِ ⑭
ابن كثير	قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ ⑮ وَكُنْتُمْ ⑯ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا ⑰ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ
الدوري	النَّارِ ⑱
السوسي	النَّارِ ⑲
خلف	إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ ⑳ لَكُمْ آيَاتِهِ ㉑
الكسائي	النَّارِ ㉒ (الدوري)
أبو جعفر	قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ ㉓ وَكُنْتُمْ ㉔ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا ㉕ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ

﴿وَلَا تَفَرَّقُوا﴾: (ش) وَفِي الْوَصْلِ لِلْبَزِيِّ شَدَدٌ تَيَمَّمُوا وَتَاءٌ تَوْفَى فِي النَّسَا عَنْهُ مُجْمَلًا

وَفِي آلِ عِمْرَانَ لَهُ لَا تَفَرَّقُوا وَالْأَنْعَامُ فِيهَا فَتَفَرَّقَ مُثْلًا

﴿وَلَا تَفَرَّقُوا﴾: اختلف في تشديد تاء التفعّل مثل قوله تعالى ﴿وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ وكذلك التفاعل مثل قوله تعالى

﴿وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى﴾ يعني من الفعل المضارع المرسوم بتاء واحدة، وهي في إحدى وثلاثين موضعاً وهي مفرقة في

سورها. فقرأ بتشديد التاء وصلّاً لأن الأصل تاءان تاء المضارعة وتاء التفاعل أو التفعّل، وليست كما قيل من

نفس الكلمة واستثقل اجتماع المثليين بالإظهار في التاءين لأن الأصل في جميعها تاءان والإظهار فيهما فيه مخالفة

لخط المصحف إذ ليس في الخط إلا تاء واحدة فلما امتنع الإظهار أدغم إحدى التاءين في الأخرى، وحسن له

ذلك، لأن قبل الكلمة ألف لا، فيحسن الإدغام لكونه بعد الألف، فإن الألف لما فيها من المدّ تجري مجرى

المتحرك، ولو كان مكان الألف ساكن غير الألف لم يحسن، فإذا ابتداء بالتاء لم يزد شيئاً وخفف كالجماعة لئلا

يخالف الخط. كما قرئ بتخفيفها بغير إدغام والوجه أن أصله تيمموا فاجتمع تاءان فحُذِفَ إحداهما لاجتماعهما

والحذوفة هي الثانية وهي تاء التفعّل. (طلائع: ٤٩، الموضح: ١: ٣٤٤).

﴿بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾: انظر مج ١: ٤١. ﴿النَّارِ﴾: انظر مج ١: ٢٢.

شهر	نَهْتَدُونَ ﴿١٣﴾ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٤﴾
شهر	مِنْكُمْ ﴿١٥﴾
شهر	مِنْكُمْ ﴿١٦﴾ وَيَأْمُرُونَ
ابن كثير	مِنْكُمْ
شهر	وَيَأْمُرُونَ ﴿١٧﴾
شهر	مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ ﴿١٨﴾
شهر	مِنْكُمْ ﴿١٩﴾ وَيَأْمُرُونَ
أبو جعفر	مِنْكُمْ ﴿٢٠﴾ وَيَأْمُرُونَ
شهر	وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢١﴾ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ
شهر	وُجُوهٌ ﴿٢٢﴾
شهر	وُجُوهٌ ﴿٢٣﴾
ابن كثير	وُجُوهٌ ﴿٢٤﴾
شهر	جَاءَهُمْ ﴿٢٥﴾
شهر	جَاءَهُمْ ﴿٢٦﴾
شهر	جَاءَهُمْ ﴿٢٧﴾
أبو جعفر	جَاءَهُمْ ﴿٢٨﴾
خلف	جَاءَهُمْ ﴿٢٩﴾
شهر	وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ أَسْوَدَتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٠﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْيَضَتْ
شهر	وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ إِيْمَانِكُمْ كُنْتُمْ ﴿٣١﴾
شهر	وُجُوهُهُمْ إِيْمَانِكُمْ كُنْتُمْ ﴿٣٢﴾
ابن كثير	وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ إِيْمَانِكُمْ كُنْتُمْ ﴿٣٣﴾
شهر	الْعَذَابَ بِمَا
شهر	وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ
أبو جعفر	وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ إِيْمَانِكُمْ كُنْتُمْ ﴿٣٤﴾

﴿جَاءَهُمْ﴾: (ش) جَاءَهُمْ غَيْرَ زَاغَتْ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمِلًا

انظر مج ١: ٢٥. وَحَاقَ وَزَاغُوا شَاءَ وَزَادُفَ ابْنُ ذَكْوَانَ وَفِي شَاءَ

ولا يخفى وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر. وتمتنع صلة ميم الجمع لأنها قبل ساكن:

(ش) وَزَادُفَ وَزَاغُوا شَاءَ وَزَادُفَ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا

حفص	وَجُوهَهُمْ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٧﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ ﴿١٨﴾
قالون	وَجُوهَهُمْ هُمْ هُمْ
ورش	هَمْ هَمْ هَمْ
ابن كثير	وَجُوهَهُمْ هُمْ هُمْ هُمْ
السوسي	وَجُوهَهُمْ هُمْ هُمْ هُمْ
أبو جعفر	وَجُوهَهُمْ هُمْ هُمْ هُمْ
حفص	وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿١٩﴾ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
قالون	كُنْتُمْ كُنْتُمْ
ورش	الْأَرْضِ الْأُمُورُ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ تَأْمُرُونَ
ابن كثير	كُنْتُمْ
الدوري	لِلنَّاسِ
السوسي	تَأْمُرُونَ
هشام	تُرْجِعُ
ابن ذكوان	تُرْجِعُ
خلف	الْأَرْضِ الْأُمُورُ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ
خلاد	الْأَرْضِ الْأُمُورُ
الكسائي	تُرْجِعُ
أبو جعفر	كُنْتُمْ تَأْمُرُونَ
يعقوب	تُرْجِعُ
خلف	تُرْجِعُ

﴿يُرِيدُ ظُلْمًا﴾: للسوسي في ﴿يُرِيدُ ظُلْمًا﴾ سبعة أوجه عند إدغام الدال في الظاء، فله القصر والتوسط والمد مع السكون المحض ومثلها مع الإشمام، والروم مع القصر.

(ش) وَلِلدَّالِ كَلِمٌ تُرْبُ سَهْلٍ دَكَا شَدًّا ضَفَا ثُمَّ زُهْدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَلَا  
وَلَمْ تُدْغَمَ مَفْتُوحَةً بَعْدَ سَاكِنٍ بِحَرْفٍ يَغْيِرُ التَّاءَ فَاعْلَمَهُ وَاعْمَلَا  
(ش) وَأَشْمِمَ وَرَمَ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلَا  
﴿تُرْجِعُ الْأُمُورُ﴾: (ش) وَفِي التَّاءِ فَاضْمٌ وَافْتَحَ الْجِيمُ تُرْجِعُ الـ أُمُورُ سَمَا نَصًّا وَحَيْثُ تَنْزَلَا  
(د) بِقِيلَ وَمَا مَعَهُ وَيُرْجِعُ كَيْفَ جَا إِذَا كَانَ لِلْأُخْرَى فَسَمَّ حُلَى حَلَا

قرأ يعقوب في جميع ﴿يُرْجِعُ﴾ و﴿يَرْجِعُونَ﴾ غيباً وخطاباً، إذا كان من رجوع الآخرة بفتح التاء أو الياء، ولو قال أوله لشملمها وكسر الجيم والمراد بقوله (فَسَمَّ) أي فسَم الفاعل. (هامش الإيضاح ز: ١٨٣). انظر مج ١: ٢٨٩. ﴿عَلَيْهِمُ الدَّلَّةُ﴾، ﴿عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ﴾: انظر مج ١: ٧٢.

﴿الْمَسْكَنَةُ ذَلِكْ﴾: إدغام كبير للسوسي (إدغامٌ محض، وإدغامٌ محضٌ مع الإشتمام، وإدغامٌ غير محضٍ بالروم): (ش) وَلِلدَّالِ كَلِمٌ تُرْبُ سَهْلٍ ذَاكَ ذَاكَ صَفَا نَمَّ زَهْدٌ رِدْقُهُ طَاهِرٌ سَلَا (ش) وَفِي عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تَدْخُمُ تَارُفَا وَفِي أَحْرَفٍ وَجَهَانٍ عَنْهُ تَهْلَلَا

ويقف الجميع على ﴿الْمَسْكَنَةُ﴾ بالهاء الساكنة فقط. ولا يدخلها الروم والإشتمام.

(ش) وَفِي هَاءِ ثَانِيَةٍ وَمِيمِ الْجَمِيعِ قُلْ وَعَارِضِ شَكْلٍ لَمْ يَكُنْ كَالْمَسْكَنَةِ وَلَا يَخْفَى أَنْ لِلْكَسَائِي فِيهَا الْإِمَالَةُ قَوْلًا وَاحِدًا. انظر مج ١: ٢٣.

حفص	بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿١١٢﴾ لَيْسُوا سَوَاءً
قالون	بِأَنَّهُمْ ٢ الْأَنْبِيَاءَ ١
ورش	بِآيَاتِ ٣ الْأَنْبِيَاءَ ٣
ابن كثير	بِأَنَّهُمْ ٥
هشام	٥
خلف	الْأَنْبِيَاءَ
خلاد	الْأَنْبِيَاءَ ١٤
أبو جعفر	بِأَنَّهُمْ
حفص	مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١١٣﴾ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
قالون	وَهُمْ ٢ ١
ورش	مِّنْ أَهْلِ ٤ آيَاتِ ٤ آنَاءَ ٥ يُؤْمِنُونَ ٥ الْآخِرِ
ابن كثير	وَهُمْ
السوسي	يُؤْمِنُونَ ٦
خلف	مِّنْ أَهْلِ ٦ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ ٦ الْآخِرِ ٤
خلاد	٧
أبو جعفر	وَهُمْ يُؤْمِنُونَ

﴿ءَانَاءَ﴾: لحمزة وهشام في الوقف على ﴿ءَانَاءَ﴾ ثلاثة أوجه: الإبدال مع القصر والتوسط والمد، ولا روم فيها ولا إشمام لأنها منصوبة. إن حمزة وهشام يبدلان الهمزة ألفاً عند الوقف، من جنس حركة ما قبله، وحينئذ يجتمع ألفان فيجوز حذف إحداهما تخلصاً من اجتماع ساكنين في كلمة واحدة، ويجوز إبقاؤهما لجواز اجتماع الساكنين عند الوقف. فعلى حذف إحداهما يحتمل أن يكون المحذوف الأولى، فيتعين القصر لأن الألف حينئذ تكون مبدلة من همزة فلا يجوز فيها إلا القصر مثل ﴿بَدَأَ﴾ و﴿نَشَأَ﴾ عند الوقف عليهما؛ ويحتمل أن يكون المحذوف الثانية فيجوز المد والقصر لأنه حرف مد وقع قبل همز مغير بالبدل ثم بالحذف:

(ش) سَوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلْفٍ جَرَى يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدَّخَلَا  
وَيُبَدِّلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلُهُ وَيَقْصُرُ أَوْ يَمْضِي عَلَى الْمَدِّ أَطْوَلَا  
(ش) وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهَلَا

وعلى تقدير إبقائهما يتعين المد بقدر ثلاث ألفات، ووجه ذلك أن في الكلمة ألفين الأولى والمبدلة، وتزداد ألفاً ثلاثة للفصل بين الألفين، فيمد ست حركات. وعلى هذا يكون في الوقف عليه وجهان: القصر والمد، ويكون القصر على تقدير حذف الأولى أو الثانية، ويكون المد على تقدير إبقاء الألفين أو حذف الثانية. ويجوز التوسط فيه قياساً على سكون الوقف. (انظر الوافي: ١١٤).

وَيَا مَرْوَنَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَسْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١١٤﴾ وَمَا	مفسر
١	قائرون
وَيَا مَرْوَنَ	روى
وَيَا مَرْوَنَ	المفسر
٢	مجدد
وَيُسْرِعُونَ (الدوري)	الكسائي
وَيَا مَرْوَنَ	أبو جعفر
يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١١٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا	مفسر
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	١
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٢
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٣
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٤
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٥
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٦
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٧
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٨
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٩
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	١٠
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	١١
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	١٢
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	١٣
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	١٤
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	١٥
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	١٦
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	١٧
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	١٨
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	١٩
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٢٠
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٢١
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٢٢
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٢٣
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٢٤
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٢٥
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٢٦
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٢٧
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٢٨
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٢٩
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٣٠
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٣١
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٣٢
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٣٣
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٣٤
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٣٥
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٣٦
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٣٧
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٣٨
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٣٩
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٤٠
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٤١
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٤٢
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٤٣
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٤٤
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٤٥
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٤٦
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٤٧
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٤٨
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٤٩
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٥٠
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٥١
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٥٢
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٥٣
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٥٤
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٥٥
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٥٦
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٥٧
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٥٨
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٥٩
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٦٠
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٦١
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٦٢
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٦٣
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٦٤
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٦٥
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٦٦
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٦٧
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٦٨
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٦٩
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٧٠
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٧١
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٧٢
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٧٣
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٧٤
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٧٥
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٧٦
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٧٧
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٧٨
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٧٩
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٨٠
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٨١
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٨٢
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٨٣
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٨٤
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٨٥
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٨٦
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٨٧
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٨٨
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٨٩
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٩٠
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٩١
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٩٢
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٩٣
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٩٤
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٩٥
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٩٦
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٩٧
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٩٨
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	٩٩
تَفْعَلُوا تَكْفُرُوهُ	١٠٠

﴿وَيُسْرِعُونَ﴾: (ش) رَاضِحًا أَنْصَارِي تَمِيمٌ وَسَارِعُوا تُسَارِعُ وَالْبَارِي وَبَارِئُكُمْ تَلَا

وَأَذَانِهِمْ طُغْيَانِهِمْ وَيُسَارِعُوا نَ آذَانِنَا عَنْهُ الْجَوَارِي تَلَا

﴿وَيُسْرِعُونَ﴾: أَمَالُ الْكَسَائِي السَّيْنِ فِي ﴿وَيُسْرِعُونَ﴾ لَوْ قَوَّعَ الرَّاءَ الْمَكْسُورَةَ بَعْدَهَا. وَفَتْحَهَا الْبَاقُونَ عَلَى الْأَصْلِ. انظر مج ١: ٢١٥.

﴿يَفْعَلُوا، يُكْفَرُوهُ﴾: (ش) وَيَالْكَسْرَ حَجُّ الْبَيْتِ عَنْ شَاهِدٍ وَغَيْرِهِ

﴿يَفْعَلُوا، يُكْفَرُوهُ﴾: قرئ بالتاء على الرجوع إلى خطاب أمة محمد ﷺ في قوله تعالى ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ﴾ فجعل الخطاب للحاضرين وأدخل الغيب في الجملة كأمثاله في القرآن من قوله تعالى ﴿وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوفَّ إِلَيْكُمْ﴾، ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا﴾. وقرئ بالياء تحتها نقطتان ﴿يَفْعَلُوا﴾ و﴿يُكْفَرُوهُ﴾ على توجيه الخطاب إلى الغيب وإدخال الحاضرين في الجملة، لما تقدم من قوله ﴿أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ﴾، فالأمر فيهما قريب. (الموضح ١: ٣٨٠، طلائع: ٥٧، الحجة خا: ١١٣).

حفص	أَوْلَدُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾ مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ
قالون	أَوْلَدُهُمْ مِنْ هُمْ ①
ورش	شَيْئًا النَّارِ هُمْ ② الدُّنْيَا ③
ابن كثير	أَوْلَدُهُمْ مِنْ هُمْ ④
الدوري	⑤ النَّارِ ⑥ الدُّنْيَا ⑦
السوسي	النَّارِ ⑧ الدُّنْيَا ⑨ كَمَثَلِ رِيحٍ ⑩
خلف	شَيْئًا وَأُولَئِكَ ⑪ الدُّنْيَا ⑫
خلاد	شَيْئًا ⑬ الدُّنْيَا ⑭
الكسائي	النَّارِ (الدوري) ⑮ الدُّنْيَا ⑯
أبو جعفر	أَوْلَدُهُمْ مِنْ هُمْ ⑰
خلف	الدُّنْيَا ⑱
حفص	فِيهَا صِرٌ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٧﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ
قالون	أَنْفُسُهُمْ ⑲ أَنْفُسُهُمْ ⑳ ① ②
ورش	صِرٌ أَصَابَتْ ③ ظَلَمُوا ④ وَلَكِنْ أَنْفُسُهُمْ ⑤ ⑥
ابن كثير	أَنْفُسُهُمْ ⑦ فَأَهْلَكَتْهُ ⑧ أَنْفُسُهُمْ ⑨
الدوري	⑩ ⑪ ⑫
خلف	صِرٌ أَصَابَتْ ⑬ وَلَكِنْ أَنْفُسُهُمْ ⑭
الكسائي	⑮ ⑯
أبو جعفر	أَنْفُسُهُمْ ⑰ أَنْفُسُهُمْ ⑱
حفص	ءَامِنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِّنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي
قالون	دُونِكُمْ ⑲ يَأْلُونَكُمْ ⑳ عَنِتُّمْ ㉑ أَفْوَاهِهِمْ ㉒ ① ②
ورش	ءَامِنُوا ③ يَأْلُونَكُمْ ④ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ ⑤
ابن كثير	دُونِكُمْ ⑥ يَأْلُونَكُمْ ⑦ عَنِتُّمْ ⑧ أَفْوَاهِهِمْ ⑨
السوسي	يَأْلُونَكُمْ ⑩ ⑪
خلف	خَبَالًا وَدُّوا ⑫ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ ⑬ ⑭
خلاد	⑮ ⑯
أبو جعفر	دُونِكُمْ ⑰ يَأْلُونَكُمْ ⑱ عَنِتُّمْ ㉑ أَفْوَاهِهِمْ ㉒

﴿ كَمَثَلِ رِيحٍ ﴾: للسوسي فيها وجهان الإدغام المحض، والإدغام غير المحض مع الروم. انظر مج ١: ٤٥.

حَفْص	صُدُّوهُمْ أَكْبَرَ قَدَبَيْنَا لَكُمْ الْآيَاتِ إِن كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾ هَآأُنْتُمْ أَوَّلَاءَ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ
قَالُونَ	صُدُّوهُمْ كُنْتُمْ هَآأُنْتُمْ تُحِبُّونَهُمْ يُحِبُّونَكُمْ
ورث	صُدُّوهُمْ الْآيَاتِ هَآأُنْتُمْ هَآأُنْتُمْ وَتُؤْمِنُونَ
ابن كثير	صُدُّوهُمْ كُنْتُمْ هَآأُنْتُمْ (البري) هَآأُنْتُمْ تُحِبُّونَهُمْ يُحِبُّونَكُمْ
الأنصاري	هَآأُنْتُمْ
السمرسي	هَآأُنْتُمْ وَتُؤْمِنُونَ
مشام	هَآأُنْتُمْ
مخلف	صُدُّوهُمْ أَكْبَرَ الْآيَاتِ هَآأُنْتُمْ أَوَّلَاءَ
مخلاف	الْآيَاتِ
أبو جعفر	صُدُّوهُمْ كُنْتُمْ هَآأُنْتُمْ تُحِبُّونَهُمْ يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ
يعقوب	هَآأُنْتُمْ

﴿هَآأُنْتُمْ﴾: (ش) وَلَا أَلْفٌ فِي هَآ هَآأُنْتُمْ زَكَآ جَنَى وَسَهَّلَ أَنَحَا حَمَدٍ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلَا  
وَفِي هَآئِهِ التَّنْبِيْهُ مِنْ ثَابِتٍ هُدَى وَإِبْدَالُهُ مِنْ هَمْزَةٍ زَانَ جَمَلًا  
وَيَحْتَمِلُ الْوَجْهَيْنِ عَنْ غَيْرِهِمْ وَكَمْ وَجِيْهِ بِهِ الْوَجْهَيْنِ لِلْكُلِّ حَمَلًا  
وَيَقْصُرُ فِي التَّنْبِيْهِ ذُو الْقَصْرِ مَذْهَبًا وَذُو الْبَدَلِ الْوَجْهَانِ عَنْهُ مُسَهَّلًا  
(د) كَمْسْتَهْزِئِيْ مُنْشُونَ خُلْفٌ بَدَا وَجَزْءًا اذْغَمَ كَهَيْئَةً وَالنَّسِيءُ وَسَهَّلًا  
(د) أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَائِنَ وَمَدَّ أَدَمَعَ اللَّآءِ هَآأُنْتُمْ وَحَقَّقَهُمَا حَلَا

قرأ أبو جعفر ﴿هَآأُنْتُمْ﴾ بالتسهيل مع إثبات الألف قبلها وكان على الناظم أن يذكر إثبات الألف له في ﴿هَآأُنْتُمْ﴾ لأن إثبات الألف وحذفها مختلف فيه بين راويي نافع، ولا يعرف من عدم ذكره موافقته قالون أو ورشاً، ثم أمر بتحقيق همزة ﴿هَآأُنْتُمْ﴾ حيث وقعت ليعقوب فقال: (وَحَقَّقَهُمَا حَلَا)، وهو على أصله في إثبات الألف بعد الهاء في ﴿هَآأُنْتُمْ﴾. (الإيضاح ق: ٣٦). انظر مج ١: ٢٧٩.

ملاحظة: لقالون في هذه الآية خمسة أوجه:

- الأول: قصر ﴿هَآأُنْتُمْ﴾ مع التسهيل وعليه في الميم السكون مع قصر المنفصل في ﴿قَالُواْ ءَامَنَّا﴾.
- الثاني: قصر ﴿هَآأُنْتُمْ﴾ مع التسهيل وعليه في الميم السكون مع مد المنفصل في ﴿قَالُواْ ءَامَنَّا﴾.
- الثالث: قصر ﴿هَآأُنْتُمْ﴾ مع التسهيل وعليه في الميم الصلة مع قصر المنفصل في ﴿قَالُواْ ءَامَنَّا﴾.
- الرابع: مد ﴿هَآأُنْتُمْ﴾ مع التسهيل وعليه في الميم السكون مع مد المنفصل في ﴿قَالُواْ ءَامَنَّا﴾.
- الخامس: مد ﴿هَآأُنْتُمْ﴾ مع التسهيل وعليه في الميم الصلة مع مد المنفصل في ﴿قَالُواْ ءَامَنَّا﴾.

حفص	وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُونُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١١٩﴾
قالون	لَقُوكُمْ ① بَغَيْظِكُمْ
ورث	ءَامَنَّا الْأَنَامِلَ بَغَيْظِكُمْ
ابن كثير	لَقُوكُمْ بَغَيْظِكُمْ
خلف	الْأَنَامِلَ بَغَيْظِكُمْ إِنَّ
خلاد	الْأَنَامِلَ ② بَغَيْظِكُمْ
أبو جعفر	لَقُوكُمْ بَغَيْظِكُمْ

﴿الصُّدُورِ﴾: (ش) وَتَرْقِيقُهَا مَكْسُورَةٌ عِنْدَ وَصْلِهِمْ وَتَفْخِيمُهَا فِي الْوَقْفِ أَجْمَعُ أَشْمَلًا

﴿تَسْوَهُمْ﴾: لا إبدال فيها للسوسي لأنها من المستثنيات:

(ش) وَيُبَدِّلُ لِلْسُّوسِيِّ كُلِّ مُسَكَّنٍ مِنْ الْهَمْزِ مَدًّا غَيْرَ مَجْزُومٍ أَهْمَلًا

تَسُوْ وَنَشَأُ سِتُّ وَعَشْرُ يَشَأُ وَمَعَ يَهْيِيْ وَنَسَأَهَا يُنْبَأُ تَكْمَلًا

﴿سَيِّئَةٌ﴾: فيه حمزة وقفاً إبدال الهمزة ياء خالصة. انظر مج ١: ٨٥.

﴿تَصْبِرُوا﴾: (ش) وَرَقَّقَ وَرَشَّ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةً يَاءً أَوْ الْكَسْرُ مُوَصَّلًا

وخالفه أبو جعفر: (د) كَقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلَا مَاتٍ أَتْلَهَا وَقَفَ يَا أَبَهْ بِأَلْهَا أَلَا حُمٌ وَلَمْ حَلَا

قوله (أَوْ الْكَسْرُ مُوَصَّلًا) معناه أن ورشاً يرقق الراء أيضاً المفتوحة والمضمومة إذا كان قبلها كسر موصل بالراء في كلمة واحدة، ويعبر عن هذا بعض المصنفين بقولهم إذا كان قبل الراء كسرة لازمة أي لا تنفصل عن الكلمة سواء كانت الراء في وسط الكلمة أم في آخرها، وسواء كانت الكلمة منونة أم غير منونة، وسواء كان الحرف المكسور قبلها حرف استفال أم حرف استعلاء، وهذا التعميم فهم من الإطلاق نحو ﴿ذِرَاعِيهِ﴾، ﴿قِرْدَةً﴾.. واحترز بقوله موصلاً عن الكسر المنفصل عن الراء في كلمة أخرى نحو ﴿عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾ ويدخل فيه نحو ﴿بِرَشِيدٍ﴾ لأن حرف الجر وإن اتصل خطأ في حكم المنفصل لأنه مع مجروره كلمتان فلا ترقيق في هذا وأمثاله لورث. (الوافي: ١٦٢).

﴿لَا يَضُرُّكُمْ﴾: (ش) يَضِرُّكُمْ بِكَسْرِ الضَّادِ مَعَ جَزْمِ رَائِهِ سَمًا وَيَضُمُّ الْغَيْرُ وَالرَّاءُ ثَقَلًا

(د) وَيَأْمُرُكُمْ فَانصِبْ وَقُلْ يَرْجِعُونَ حُمٌ وَحَجُّ اكْسِرْنَ وَأَقْرَأْ يَضُرُّكُمْ أَلَا

﴿لَا يَضُرُّكُمْ﴾: قرئ بكسر الضاد وجزم الراء والتخفيف من ضارٍ يَضِرُّ ومنه الضَّير، ودليله قوله تعالى ﴿لَا ضَيْرَ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ﴾ والأصل يضيركم كيغلبكم نقلت كسرة الياء إلى الضاد فحذفت الياء للساكنين والكسرة دالة عليها، وسكون الراء علامة للجزم لأنه جواب للشرط الذي هو قوله تعالى ﴿وَإِنْ تَصْبِرُوا﴾. وقرئ بضم الضاد ورفع الراء مشددة من الضر الذي هو ضد النفع قال تعالى ﴿مَا لَا يَضُرُّكُمْ﴾ فهذا من ضره يضره، والتشديد كثير في الاستعمال والقراءة، والرفع على أن الفعل مرفوع بعد فاء مقدرة والجملة جواب الشرط على حد: من يفعل الحسنات الله يشكرها أي فالله. وأصله (يَضُرُّكُمْ) فنقل حركة الراء إلى الضاد وأسكن الراء الأولى ودخل الجازم فأسكن الثانية فصارتا راء مشددة وحركت لالتقاء الساكنين فلا علامة لجزم

[illegible]

فيها، وجعله الجعبري وتبعه النويري مجزوماً والضمة ليست إعراباً بل للإتباع مثل لم يرد. وهما لغتان. (طلائع: ٥٧، الموضح ١: ٣٨١، الحجة خا: ١١٣).

﴿تَبَوُّئٌ﴾: لحمزة وهشام وقفاً خمسة أوجه تقديرًا وأربعة أوجه عملياً: الأول إبدال الهمزة ياء ساكنة على القياس، الثاني تسهيلها بين يين مع الروم، الثالث إبدالها ياء مضمومة على الرسم وعلى مذهب الأخفش ثم تسكن للوقف فيتحد هذا الوجه مع الوجه الأول في العمل ويختلف في التقدير، الرابع كالثالث ولكن مع الإشمام، الخامس إبدالها ياء مضمومة أيضاً مع الروم. (البدور: ٢٢ - ٢٣).

(ش) أَتَيْلَهُ عَنْهُ حَرْفٌ سَدٌّ مُسَكَّنٌ  
وَمِنْ قَبْلِهِ تَعْرِيبُهُ قَدْ تَسْرُ لَا  
رَكَا طَرَفًا فَالْهَاضِمُ بِالرَّوْمِ سَمْعًا  
رَوْرًا أَنَّهُ بِالْفِعْطِ كَانَ شَمْسِيًّا  
وَالْأَعْمَشُ بَيْنَ الْكَسْرِ ذَا الطَّعْمِ أَتَيْلًا  
حَكَى فِيهِمَا كَالْيَا وَكَالَوَاوِ أَعْضَلَا  
يَهَا حَرْفٌ سَدٌّ وَحَرْفٌ الْيَنَابِ مَحْفُولًا  
رَحَقَرًا سَمَرًا الْوَتْفَرِ وَالسَّكَتَ أَهْمَلَا

حفص	طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ	
قالون	مِنْكُمْ ③ ⑤	① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
ورش	مِنْكُمْ ⑥	① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
ابن كثير	مِنْكُمْ	① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
السوسي	② ④ ⑥ ⑧ ⑩ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿	① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
خلف	مِنْكُمْ أَنْ ⑦ ⑧	① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
خلاد	② ④ ⑥ ⑧ ⑩ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿	① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
أبو جعفر	مِنْكُمْ ④ ⑥ ⑧ ⑩ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿	① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
حفص	فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آَلَفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ	
قالون	لَعَلَّكُمْ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿	① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
ورش	لِلْمُؤْمِنِينَ يَكْفِيكُمْ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿	① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
ابن كثير	لَعَلَّكُمْ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿	① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
الدوري	إِذْ تَقُولُ ⑦ ⑧	① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
السوسي	إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿	① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
هشام	إِذْ تَقُولُ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿	① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
خلف	إِذْ تَقُولُ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿	① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
خلاد	إِذْ تَقُولُ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿	① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
الكسائي	إِذْ تَقُولُ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿	① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
أبو جعفر	لَعَلَّكُمْ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿	① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
خلف	إِذْ تَقُولُ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿	① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿

﴿إِذْ تَقُولُ﴾: (ش) نَعَمْ إِذْ تَمَشَّتْ زَيْبٌ صَالٌ دَلَّهَا  
 فَاِظْهَارُهَا أَجْرَى دَوَامٍ نَسِيمِهَا  
 وَأَدْغَمَ ضَنْكًا وَاصِلٌ ثَوْمَ دُرِّهِ  
 (د) وَأَظْهَرَ إِذْ مَعَ قَدْ وَتَاءٍ مُؤَنَّتِ  
 سَمِيَّ جَمَالٍ وَاصِلًا مِّنْ تَوْصَلَا  
 وَأَظْهَرَ رِيًّا قَوْلِهِ وَاصِفٌ جَلَا  
 وَأَدْغَمَ مَوْلَى وَجَدُهُ دَائِمٌ وَلَا  
 أَلَا حُزَّ وَعِنْدَ الثَّاءِ لِلتَّاءِ فُصَّلَا

أي أن نافعا وابن كثير وعاصما وأبا جعفر ويعقوب يظهرون عند الحروف الستة. وأن أبا عمرو وهشاما يدغمان في الأحرف الستة. وأن الكسائي وخلادا يظهران عند الجيم ويدغمان في الباقي وأن خلفا عن حمزة وفي اختياره يدغم في التاء والذال ويظهر عند الباقي. وأن ابن ذكوان يدغم في الدال ويظهر عند الباقي. (انظر الوافي: ١٣٠).

﴿إِذْ تَقُولُ﴾: وجه الإظهار انفصال المدغم عن المدغم فيه خطأ وإمكان الوقف عليه، ومع الوقف لا إدغام فحملوا حالة الاتصال على ذلك. ووجه الإدغام فيها: تجانس الذال مع التاء. (هامش الإيضاح ز: ١٤٦).

﴿مُزْلِينَ﴾: (ش) وَيُخَمِّدُكُمْ أَتْلُ مُنْزِلِينَ وَمُنْزَلُو  
نَ لِيْلِحْصَبِي فِي الْعَنْكَبُوتِ مُشْتَلَا

﴿مُسَوِّمِينَ﴾: (ش) حَقُّ نَسَبِهِ كَمَثَلِ إِوَادٍ مُّسَوِّمِينَ ۖ قُلْ سَارِعُوا إِلَىٰ أَوَّلِ قَبْلٍ كَمَا أَنْجَلَىٰ

﴿قُرْءٌ﴾ قرئ بكسر الواو اسم فاعل من سَوَّمَ أو مُسَوِّمِينَ أنفسهم أي الملائكة. والتَّسْوِيم: الإعلام  
والسُّوْمَةُ العلامة تكون في الشيء بلون يخالف لونه ليعرف بها ويقوي ذلك أن النبي ﷺ قال يوم بدر: (سَوِّمُوا  
فِيَّ الْمَلَائِكَةَ قَدْ سَوَّمْتُ) والمراد أن الملائكة سَوَّمَتْ يوم بدرٍ بالصوف الأبيض في نواصي الخيلِ وأذنانها. فأضاف  
الفعل إلى الملائكة فدلَّ ذلك على وجوب كسر الواو في مُسَوِّمِينَ وقد قيل أنهم كانوا بعمائم صفر مرخيات على  
أكتافهم، ولذلك أعلم حمزة في ذلك اليوم بريشة نعام، ومنه قوله عز وجل ﴿سَيِّمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ﴾. وقرئ  
بالفتح اسم مفعول والفاعل الله تعالى أو على معنى أن غيرهم من الملائكة سَوَّمَهُمْ. والمعنى مُعَلِّمِينَ في الحرب  
ويجوز أن يكون المراد مرسلين من قولهم: سَوَّمْتُ السَّائِمَةَ أي أرسلتها والقراءة الأولى أولى. (طلائع: ٥٨، الحجة  
خا: ١١٣، الموضح ١: ٣٨٢).

حفص	﴿١٢٥﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِنُظْمِنَ قُلُوبَكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾ لِيَقْطَعَ طَرَفًا	
قالون	﴿١﴾ لَكُمْ قُلُوبُكُمْ	﴿١﴾
ورش	﴿٣﴾ بُشْرَىٰ	
ابن كثير	لَكُمْ قُلُوبُكُمْ	
الدوري	﴿٤﴾ بُشْرَىٰ	
السوسي	بُشْرَىٰ	
خلف	بُشْرَىٰ	
خلاد	بُشْرَىٰ	
الكسائي	بُشْرَىٰ	
أبو جعفر	لَكُمْ قُلُوبُكُمْ	
خلف	بُشْرَىٰ	
حفص	مَنْ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْتُمُونَ فَيَنْفَلِحُوا خَائِبِينَ ﴿١٢٧﴾ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ	
قالون	﴿٢﴾ يَكْتُمُونَ ﴿٣﴾ عَلَيْهِمْ يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ	﴿١﴾
ورش	﴿٥﴾ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ عَلَيْهِمْ	
ابن كثير	يَكْتُمُونَ عَلَيْهِمْ يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ	
خلف	﴿٦﴾ خَائِبِينَ ﴿٧﴾ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ عَلَيْهِمْ	
خلاد	خَائِبِينَ الْأَمْرِ شَيْءٌ عَلَيْهِمْ	
أبو جعفر	يَكْتُمُونَ عَلَيْهِمْ يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ	
يعقوب	عَلَيْهِمْ	
حفص	﴿١٢٨﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢٩﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ	
قالون	﴿١﴾	﴿٧﴾ ﴿١﴾
ورش	﴿٤﴾ الْأَرْضِ يَغْفِرُ	﴿١١﴾
السوسي	﴿٣﴾ يَغْفِرُ لِمَنْ وَيُعَذِّبُ مَنْ	
خلف	﴿٥﴾ الْأَرْضِ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ يَشَاءُ	
خلاد	﴿٢﴾ ﴿٦﴾ الْأَرْضِ	

﴿يَغْفِرُ لِمَنْ﴾: للسوسي فيها الإدغام المحض مع الإسكان، والإدغام المحض مع الإشمام، والإدغام غير المحض

وهو الروم. انظر مج ١: ٤٥.

(ش) وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهِيَ فِي الرَّاءِ وَأُظْهِرَا  
 إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمُسَكَّنِ مُنْزَلًا  
 (ش) وَأَشْمِمٌ وَرُمٌ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا  
 مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلًا

عَامِنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿١٣١﴾	حفص
عَامِنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾	قائرون
عَامِنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾	ودش
عَامِنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾	ابن كثير
عَامِنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾	الدروري
عَامِنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾	السوسي
عَامِنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾	الاشم
عَامِنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾	ابن كثير
عَامِنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾	محمدة
عَامِنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾	خالد
عَامِنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾	الكسائي
عَامِنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾	أبو جعفر
عَامِنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾	يعقوب
عَامِنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾	خلف

﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ﴾: فيه إدغام كبير للسوسي:

(ش) وَفِي مَنْ يَشَاءُ وَيُذَلِّبُ حَيْثُ مَا أَلَى مُذْغَمَّ فَادَّرَ الْأَصُولَ لِتَأْصُلًا

وقد منع العلماء (على مذهب الشاطبي) الرّوم والإشمام فيها:

(ش) وَأَشْمِمَ وَرَمَّ فِي غَيْرِ بَاءٍ رَمِيمًا كَسِمَ الْبَاءُ أَوْ مِيمَ وَكُنْ مُتَأَمِّلًا

الأمر بالإشمام والرّوم محمول على التخيير دون الإيجاب عند إدغام حرف في حرف مماثل له أو مقارب ويمتنع هذا

الأمر في أربع صور هي: الباء مع الباء، والباء مع الميم، والميم مع الميم، والميم مع الباء. (الوافي: ٦٥).

ووجه منع الرّوم والإشمام في الباء والميم أن هذه الحروف تخرج من الشفة، وحينئذ يتعذر فعلهما في الإدغام دون

الوقف (على مذهب الشاطبي)، وذهب بعض المحققين إلى جواز الرّوم في الصور السابقة دون الإشمام، والمراد بالرّوم

هنا الإخفاء والاختلاس وهو الإتيان بمعظم الحركة (على رأي غير الشاطبي من المحققين). (البدور: ٢٧).

﴿الرَّبَّوْا﴾: انظر مج ١: ٢٢٧.

﴿مُضَاعَفَةً﴾: (ش) يُضَاعَفُهُ أَرْفَعَ فِي الْحَدِيدِ وَهَهُنَا سَمَا شُكْرُهُ وَالسَّيْنُ فِي الْكُلِّ ثَقَلًا

كَمَا دَارَ وَأَقْبَرُ مَعَ مُضَاعَفَةٍ وَقُلْ عَسَيْتُمْ بِكَسْرِ السَّيْنِ حَيْثُ أَتَى أَنْجَلَى

(د) يُضَاعَفُهُ أَنْصَبَ حَزْ وَشَدَّةٌ كَيْفَ جَاءَ إِذَا حُمَ وَيَبْصُطُ بِصَطَّةِ الْخَلْقِ يُعْتَلَى

﴿مُضَاعَفَةً﴾: قرئت بغير ألف مشددة العين ﴿مُضَاعَفَةً﴾، وقرئت ﴿مُضَاعَفَةً﴾ بالألف والتخفيف. يقال:

ضَاعَفْتُ الشَّيْءَ وَضَعْفَتُهُ بمعنى واحد. (الموضح ١: ٣٨٣). انظر مج ١: ١٩٧.

حفص	وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٣٢﴾ وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا
قالون	١ لَعَلَّكُمْ ٢ سَارِعُوا ٣ رَبِّكُمْ ٤
ورث	٥ سَارِعُوا مَغْفِرَةٍ
ابن كثير	٦ لَعَلَّكُمْ ٧ رَبِّكُمْ
الدوري	٨ ٩
السوسي	١٠ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ
هشام	سَارِعُوا
ابن ذكوان	سَارِعُوا
خلف	١١
الكسائي	١٢ (الدوري) وَسَارِعُوا
أبو جعفر	لَعَلَّكُمْ سَارِعُوا رَبِّكُمْ
حفص	السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكُظُمِينَ الْغَيْظِ وَالْعَافِينَ
قالون	١
ورث	٢ وَالْأَرْضِ
خلف	٣ وَالْأَرْضِ
خلاد	٤ وَالْأَرْضِ

﴿وَسَارِعُوا﴾: (ش) وَحَقُّ نَصِيرٍ كَسْرُ وَאוּ مُسَوِّمٍ نَقْلُ سَارِعُوا لَا وَاوْ قَبْلُ كَمَا انْجَلَى

وأماها دوري الكسائي:

(ش) وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ وَسَارِعُوا نُسَارِعُ وَالْبَارِي وَبَارِئُكُمْ تَلَا

﴿وَسَارِعُوا﴾: قرئ بغير واو قبل السين على الاستئناف والقطع وهي كذا في مصحف أهل المدينة والشام، وذلك لأن الجملة الثانية مستغنية عن عطفها بالواو لالتباسها بالجملة الأولى، كقوله تعالى ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾.

وقرئ ﴿وَسَارِعُوا﴾ بالواو لأنه عطف جملة على جملة فهو بالواو لأنه أداته والمعطوف عليها قوله ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ﴾.

والدوري عن الكسائي أمال السين في ﴿وَسَارِعُوا﴾ لوقوع الراء المكسورة بعدها وفتحها الباكون على الأصل. (الموضح ١: ٣٨٣، طلائع: ٥٨).

﴿وَالْأَرْضِ﴾: لا يخفى ما فيه من نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها لورث في الحاليين. وقرأ خلف عن حمزة وخلاد بخلاف عنه بالسكت على لام التعريف وصلًا، وأما في الوقف فيجوز لكل منهما النقل والسكت، ولا يجوز الوقف عليها لحمزة بالتحقيق من غير سكت. انظر مج ١: ٢٧.

عن النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا	حفص
قَالُونَ	١
وَرَش	٧ فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا
ابن كثير	أَنْفُسَهُمْ
الدوري	٢ النَّاسِ
خلف	٥ فَحِشَةً أَوْ
أبو جعفر	أَنْفُسَهُمْ
حفص	لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ أُولَٰئِكَ جَزَاءُهُمْ مَغْفِرَةٌ
قَالُونَ	لِذُنُوبِهِمْ وَهُمْ
ورش	يَغْفِرُ يُصِرُّوا مَغْفِرَةٌ
ابن كثير	لِذُنُوبِهِمْ وَهُمْ جَزَاءُهُمْ مَغْفِرَةٌ
خلف	وَمَنْ يَغْفِرُ
خلاف	٦
أبو جعفر	لِذُنُوبِهِمْ وَهُمْ جَزَاءُهُمْ مَغْفِرَةٌ
حفص	مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّتْ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعَمَ أَجْرُ الْعَمَلِينَ ﴿١٣٦﴾ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ
قَالُونَ	رَبِّهِمْ
ورش	الْأَنْهَارُ
ابن كثير	رَبِّهِمْ قَبْلِكُمْ
خلف	الْأَنْهَارُ
خلاف	٥ الْأَنْهَارُ
أبو جعفر	رَبِّهِمْ قَبْلِكُمْ
حفص	فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿١٣٧﴾ هَذَآيَاتٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٨﴾
قَالُونَ	١
ورش	٣ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ
الدوري	٣ لِلنَّاسِ
خلف	٢ الْأَرْضِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ
خلاف	الْأَرْضِ

حفص	وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾ إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ
قالون	﴿١﴾ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٧﴾ يَمْسَسْكُمْ
ورش	﴿٥﴾ الْأَعْلَوْنَ مُؤْمِنِينَ
ابن كثير	كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ يَمْسَسْكُمْ
السوسي	﴿٢﴾ مُؤْمِنِينَ
شعبة	﴿٤﴾ قَرْحٌ قَرْحٌ
خلف	﴿٦﴾ الْأَعْلَوْنَ مُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ قَرْحٌ
خلاد	﴿٦﴾ الْأَعْلَوْنَ مُؤْمِنِينَ قَرْحٌ قَرْحٌ
الكسائي	قَرْحٌ قَرْحٌ
أبو جعفر	﴿٤﴾ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ يَمْسَسْكُمْ
خلف	قَرْحٌ قَرْحٌ
حفص	وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٠﴾
قالون	مِنْكُمْ
ورش	﴿٣﴾ الْأَيَّامُ ءَامَنُوا
ابن كثير	مِنْكُمْ
الدوري	﴿٢﴾ النَّاسِ
خلف	الْأَيَّامُ
خلاد	﴿٦﴾ الْأَيَّامُ
أبو جعفر	﴿٥﴾ مِنْكُمْ

﴿قَرْحٌ﴾: (ش) وَقَرْحٌ بضم القاف والقَرْحُ صُحْبَةٌ وَمَعَ مَدٍّ كَائِنَ كَسْرُ هَمْزَتِهِ دَلَالَةٌ

﴿قَرْحٌ﴾: قرئت بضم القاف ﴿قَرْحٌ﴾ وقرئت ﴿قَرْحٌ﴾ بفتح القاف، والقَرْحُ والقَرْحُ لغتان كالضَّعْفِ والضَّعْفِ والفَقْرُ والفَقْرُ، والفتح لغة أهل الحجاز والأخذ بها أولى. وقال الفراء: هو بالفتح: الجَرْحُ، وبالضم: أَلَمُ الجَرْحِ. (الموضح ١: ٣٨٤).

﴿النَّاسِ﴾: (ش) وَإِضْحَاعُ ذِي رَاءَيْنِ حَجٍّ رَوَائِهِ كَالْأَبْرَارِ وَالتَّقْلِيلُ جَادِلٌ فَيَصَلَا

(ش) وَفِي الْكَافِرُونَ عَابِدُونَ وَعَابِدٌ وَخُلْفُهُمْ فِي النَّاسِ فِي الْحَرْ حُصَلَا

قوله: (وَخُلْفُهُمْ ..) يشير إلى أن الخلاف ثابت عن أبي عمرو من الروایتين، فيكون لكل من الدوري

والسوسي الفتح والإمالة، ولكن التحقيق أن الإمالة للدوري عنه والفتح للسوسي. (الوافي: ١٥٤).

(ضابط) وَفِي النَّاسِ عَنْ دُورٍ فَأَضْجِعَ وَصَالِحٍ لَهُ افْتَحَ وَدَعَا صَاحِبِي خُلْفَ حُصَلَا

﴿كُنْتُمْ تَمْنُونَ﴾: (ش) وَفِي الرِّجَالِ لِلْبَزِيِّ شِدَّةٌ تَيَمَّمُوا  
(ش) وَكُنْتُمْ تَمْنُونَ الَّذِي مَعَ تَفَكَّهُو

﴿لَا تَعَاوَنُوا عَلَى﴾ يعني من الفعل المضارع المرسوم بتاء واحدة وهي في إحدى وثلاثين موضعاً مفرقة في سورها. فقرأ بتشديد التاء وصلأ لأن الأصل تاءان، تاء المضارعة وتاء التفاعل أو التفعّل، وليست كما قيل من نفس الكلمة واستثقل اجتماع المثليين بالإظهار في التاءين لأن الأصل في جميعها تاءان والإظهار فيهما فيه مخالفة لخط المصحف إذ ليس في الخط إلا تاء واحدة فلما امتنع الإظهار أدغم إحدى التاءين في الأخرى. كما قرئ بتخفيفها على أنها تاء واحدة. (طلائع: ٤٩).

حفص	رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ
قالون	⑤ انْقَلَبْتُمْ ⑥ أَعْقَابِكُمْ
ابن كثير	انْقَلَبْتُمْ ⑦ أَعْقَابِكُمْ ⑧ عَقْبَيْهِ
خلف	③ وَمَنْ يَنْقَلِبْ
خلاد	④
أبو جعفر	انْقَلَبْتُمْ ④ أَعْقَابِكُمْ
حفص	فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كَتَبْنَا
قالون	①
ورش	شَيْئًا ② لِنَفْسٍ أَنْ
خلف	فَلَنْ يَضُرَّ شَيْئًا وَسَيَجْزِي ③ لِنَفْسٍ أَنْ
خلاد	شَيْئًا ④

﴿مُؤَجَّلًا﴾: (ش) إِذَا سَكَنْتَ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةً	فَوَرَّشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدَّلًا
سِوَى جُمْلَةٍ الْإِيوَاءِ وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنَّ	تَفْتَحُ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُؤَجَّلًا
﴿يُرِدُّ ثَوَابَ﴾: (ش) وَيَاسِينَ أَظْهَرَ عَنْ فَتَى حَقِّهِ بَدَأَ	وَتُونَ وَفِيهِ الْخُلْفُ عَنْ وَرَشِهِمْ خَلَا
(ش) وَحَرَمِي نُصِرَ صَادَ مَرِيَمَ مَنْ يُرِدُّ	ثَوَابَ لَبِثَتِ الْفَرْدَ وَالْجَمْعَ وَصَلَا
(د) وَأَظْهَرَ إِذْ مَعَ قَدْ .....	(د) .... وَكَأَغْفِرَ لِي يُرِدُّ صَادَ حَوْلًا
﴿ثَوْتَهُ﴾: (ش) وَسَكَنَ يُؤَدَّةً مَعَ ثَوْلَةٍ وَنُصْلِهِ	وَتَوْتِهِ مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِيًا حَلَا
(ش) وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانُهُ	بِخُلْفٍ وَفِي طَهَ يَوْجَهَيْنِ بُجَّلَا
(د) وَسَكَنَ يُؤَدَّةً مَعَ ثَوْلَةٍ وَنُصْلِهِ	وَتَوْتِهِ وَالْقَهَ آلَ وَالْقَصْرُ حُمَّلَا
﴿وَكَايْنٍ﴾: (ش) وَقَرَّحُ بِضَمِّ الْقَافِ وَالْقَرَّحُ صُحْبَةٌ	وَمَعَ مَدٍّ كَائِنَ كَسْرُ هَمْزَتِهِ دَلَا
وَلَا يَاءَ مَكْسُورًا وَقَاتِلَ بَعْدَهُ	يُمَدُّ وَفَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ ذُو وَلَا
(د) ..... وَالنَّسِيءُ وَسَهْلًا	(د) ..... وَإِسْرَائِيلَ كَائِنَ وَمُدُّ أَدَّ

ولحمزة في الوقف عليه وجهان التسهيل والتحقيق. والذي يظهر لصاحب البدور أن فيه التسهيل فقط لأن هذه الكلمة وإن كانت مركبة بحسب الأصل من كاف التشبيه و(أي). فقد تنوسي هذا الأصل فأصبحت بسيطة لا مركبة. وإن وقف البصريان على كلمة (كَايْنٍ) فإنهما يقفان على الياء للتنبية على الأصل، لأن الكلمة مركبة من كاف التشبيه و(أي) المنونة، ومعلوم أن التنوين يحذف وقفاً. والباقون يقفون بالنون اتباعاً لصورة الرسم. (البدور: ٧١). (ش) وَقِفْ يَا أَبَةَ كُفَّوْا دَنَا وَكَايْنٍ أَلَّ وَقُوفُ بِنُونٍ وَهُوَ بِالْيَاءِ حُصَّلَا

﴿وَكَايْنٍ﴾: حيث وقع، وهو سبعة مواضع قرئ بالالف ممدودة بعد الكاف بعدها همزة مكسورة بعدها نون من غير ياء ﴿وَكَايْنٍ﴾ على وزن (كاعن)، وقرئ بهمزة مفتوحة وياء مشددة مكسورة بعدها (وَكَايْنٍ) على وزن (كعَيْن) على أنها (أي) دخلت عليها كاف التشبيه وكثر استعمالها بمعنى كم، وجعلت كلمة واحدة وجعل التنوين نونا أصلية. وكائن في القراءتين في موضع رفع بالابتداء و﴿قُتِلَ مَعَهُ رَبِّيُونَ﴾ الخبر أو يجعل ﴿قُتِلَ مَعَهُ﴾

حفص	مُوجِبًا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٥﴾ وَكَانَ مِنْ نَبِيِّ قُتِلَ مَعَهُ		
قانون	نُؤْتِهِ	نُؤْتِهِ	نُؤْتِهِ
ورش	مُوجِبًا	الْدُّنْيَا نُؤْتِهِ	الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ
ابن كثير	﴿١٤٥﴾	﴿١٤٥﴾	﴿١٤٥﴾
الدوري	﴿١٤٥﴾ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ	يُرِدْ ثَوَابَ	نُؤْتِهِ
المصري	يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ	يُرِدْ ثَوَابَ	نُؤْتِهِ
دشام	يُرِدْ ثَوَابَ ﴿١٤٥﴾ نُؤْتِهِ	يُرِدْ ثَوَابَ	نُؤْتِهِ
ابن ذكوان	يُرِدْ ثَوَابَ	يُرِدْ ثَوَابَ	يُرِدْ ثَوَابَ
شعبة	﴿١٤٥﴾ نُؤْتِهِ	نُؤْتِهِ	نُؤْتِهِ
خلف	﴿١٤٥﴾ مُوجِبًا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ		
خلاد	يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ	يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ	
الكسائي	يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا ﴿١٤٥﴾	يُرِدْ ثَوَابَ	
أبو جعفر	﴿١٤٥﴾ مُوجِبًا	نُؤْتِهِ	﴿١٤٥﴾ وَكَانَ
يعقوب	نُؤْتِهِ	نُؤْتِهِ	قُتِلَ
خلف	يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا	يُرِدْ ثَوَابَ	

رَبِّيُّونَ ﴿١٤٥﴾ صفة لني فيضم الخبر فيقال: وكان من نبي هذه صفته في الدنيا، أو مضى. ونحو ذلك من الإضمار، وليست الكاف للتشبيه إذ الكاف و(أي) جعلتا كلمة واحدة كما سبق بيانه ثم نقلت عن معنى التشبيه إلى معنى (كم) التي يسأل بها عن العدد إلا أنها لم تقوَ على نصب التمييز قوة (كم) فالزمت (من) لضعفها على العمل. وقيل إن كائن كفاعل من الكون وأصل النون تنوين دخل على (أي) ثم دخله القلب والبدل وجعله كلمة واحدة بمعنى كثير فصار التنوين كالنون الأصلية. و﴿كَانَ﴾، و﴿كَانَ﴾ لغتان والكل بمعنى كثير. (طلائع: ٥٨، الحجة خا: ١١٤).

﴿قُتِلَ﴾: (ش) وَلَا يَأْءُ مَكْسُورًا وَقَاتَلَ بَعْدَهُ يُمَدُّ وَفَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ ذُو وَلَا

(د) وَقَاتَلَ مِتُّ اضْمَمْتُ جَمِيعًا أَلَا يَعْلُ لَ جَهْلٌ حِمَى وَالْغَيْبُ يَحْسِبُ فُضْلًا

﴿قُتِلَ﴾: قرئ بضم القاف وكسر التاء بلا ألف مبنياً للمفعول ويحتمل على ذلك وجهين: أحدهما أن يكون فعلاً وما بعده صفة للنبي والفعل مسند إلى النبي والتقدير: وكان من نبي قُتِلَ هو ومعه ربِّيُّونَ فما وهنوا بعد قتل النبي، ويؤيد ذلك قوله ﴿أَفَايُنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ﴾، والثاني: أن قتل وما بعده صفة للنبي أيضاً والفعل مسند إلى ربيون، والمعنى إن أُمم الأنبياء قبلهم قد أتى عليهم القتل فما وهنَ باقيهم في سبيل الله بعد مَنْ قتلوا منهم. وقرئ بفتح القاف والتاء وألف بينهما ﴿قُتِلَ﴾ بوزن فاعل على أن المقاتلة من الجانبين، وذلك لأن المقاتلين قد مَدَحُوا كما مَدَحَ المقتولون في قوله تعالى ﴿وَقُتِلُوا وَقُتِلُوا لَا كُفْرَنَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ﴾. وقيل إنه يحتمل وجهين: أحدهما أن يسند الفعل إلى النبي عليه السلام ويكون ﴿مَعَهُ رَبِّيُّونَ﴾ ابتداء وخيراً وترفع ﴿رَبِّيُّونَ﴾ بالظرف والجملة صفة للنبي، والثاني أن يكون قد أسند الفعل إلى الربيون دون النبي فأخبر عنهم بالقتال دون النبي فيكون ﴿قُتِلَ مَعَهُ رَبِّيُّونَ﴾ صفة لني و﴿رَبِّيُّونَ﴾ مرفوع بفعلهم. (الموضح ١: ٣٨٦، طلائع: ٥٩).

حفص	رَبُّيُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ﴿١٤٦﴾ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا	
قالون	أَصَابَهُمْ ٢ ٣ ٤ ١ ٨ ٩ قَوْلَهُمْ ٤	
ورش	كَثِيرٌ ١٠ قَوْلَهُمْ ١٠	
ابن كثير	أَصَابَهُمْ	
الدوري	٧	
خلف	٩	قَوْلَهُمْ ٧ ١١ ١٢
أبو جعفر	أَصَابَهُمْ	قَوْلَهُمْ
حفص	أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١٤٧﴾ فَتَأْتِيهِمْ اللَّهُ	
قالون	١ ٤ ٥	
ورش	وَإِسْرَافَنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا الْكَافِرِينَ فَتَأْتِيهِمْ ١ ٢ ٣ ٤ ٥	
الدوري	أَغْفِرْ لَنَا ٢ ٣ ٤ ٥	أَغْفِرْ لَنَا
السوسي	أَغْفِرْ لَنَا	أَغْفِرْ لَنَا
خلف	وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا ٧	فَتَأْتِيهِمْ ٧
خلاد	فَتَأْتِيهِمْ	
الكسائي	الكَافِرِينَ (الدوري) فَتَأْتِيهِمْ	
يعقوب	الكَافِرِينَ (رويس) فَتَأْتِيهِمْ	
خلف	فَتَأْتِيهِمْ	
حفص	ثَوَابِ الدُّنْيَا وَحَسَنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤٨﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تَطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا	
قالون	١ ٢ ٣ ٤ ٥	
ورش	الدُّنْيَا ٢ ٣ ٤ ٥ الْآخِرَةِ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ءَامَنُوا ١ ٢ ٣ ٤ ٥	
الدوري	الدُّنْيَا ٣ ٤ ٥	
السوسي	الدُّنْيَا	
خلف	الدُّنْيَا الْآخِرَةِ	
خلاد	الدُّنْيَا ١ ٢ ٣ ٤ ٥ الْآخِرَةِ	
الكسائي	الدُّنْيَا	
خلف	الدُّنْيَا	

﴿الرُّعْبُ﴾: (ش) وَحَرَّكَ عَيْنُ الرُّعْبِ ضَمًّا كَمَا رَسَا وَرُعْبًا وَيَغْشَى أَنْثُوا شَائِعًا تَلَا

(د)... أَنْثِلَا (د)... إِذْ أَكَلَهَا الرُّعْبُ وَخُطُوتِ سَحَتِ شُغْلٍ رُحْمًا حَوَى الْعُلَا

﴿الرُّعْبُ﴾: الحجة لمن أسكن ﴿الرُّعْبُ﴾ أن الأصل الضم فثقل عليه الجمع بين ضمتين متواليتين فأسكن، والحجة لمن ضم ﴿الرُّعْبُ﴾ أن الأصل عنده الإسكان فأتبع الضم الضم ليكون اللفظ في موضع واحد.

حفص	يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿١٤٩﴾ بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴿١٥٠﴾ سَنُلْقِي
قانون	يَرُدُّوكُمْ ② أَعْقَابِكُمْ ④ مَوْلَاكُمْ ① وَهُوَ ①
ورش	مَوْلَاكُمْ ② خَيْرٌ ③
ابن كثير	يَرُدُّوكُمْ ② أَعْقَابِكُمْ ⑤ مَوْلَاكُمْ ⑤
الطبري	وَهُوَ
السوسي	وَهُوَ
هشام	③
نزلني	مَوْلَاكُمْ ⑦
خلاد	مَوْلَاكُمْ
الكسائي	مَوْلَاكُمْ ⑧ وَهُوَ
أبو جعفر	يَرُدُّوكُمْ ⑨ أَعْقَابِكُمْ ⑨ مَوْلَاكُمْ ⑨ وَهُوَ
خلف	مَوْلَاكُمْ
حفص	فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ
قانون	③
ورش	وَمَاوَاهُمْ ⑥ وَيَبْسَ ⑥
ابن كثير	يُنَزَّلُ ①
الطبري	يُنَزَّلُ ⑤
السوسي	الرُّعْبَ ⑨ وَمَأْوَاهُمْ ⑨ وَيَبْسَ ⑨
هشام	الرُّعْبَ ⑩
ابن ذكوان	الرُّعْبَ
خلف	سُلْطَانًا وَمَأْوَاهُمْ ⑧
خلاد	وَمَاوَاهُمْ ⑦
الكسائي	الرُّعْبَ ⑪ وَمَأْوَاهُمْ ⑪
أبو جعفر	الرُّعْبَ ⑫ وَمَأْوَاهُمْ ⑫ وَيَبْسَ ⑫
يعقوب	الرُّعْبَ ⑬ يُنَزَّلُ ⑬
خلف	وَمَاوَاهُمْ ④

وكيف كان الأصل فهما لغتان كالعُنُقِ والعُنُقِ، والشُّعْلِ والشُّعْلِ. (الحجة خا: ١١٤، الموضح ١: ٣٨٦).

﴿يُنَزَّلُ﴾: انظر مج ١: ٩٤. (ش) وَيُنَزَّلُ خَفَّفَهُ وَتُنَزَّلُ مِثْلُهُ وَتُنَزَّلُ حَقٌّ وَهُوَ فِي الْحَجَرِ ثِقَلًا

﴿وَمَاوَاهُمْ﴾: لم يبدلها ورش: (ش) إِذَا سَكَنَتْ فَأَاءَ مِنَ الْفَصْلِ حَمَزَةٌ نَوْرَشُ يُرِيهَا حَمَزَةٌ كَمَا أَنَّ

انظر مج ١: ٤١٥. سَوَى جُمْلَةٍ الْإِيوَاءِ وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنَّ تَفْتَحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُوجَّلاً

حفص	مَثْوَى الظَّالِمِينَ ﴿١٥١﴾ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ
قالون	تَحُسُونَهُمْ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ فَشِلْتُمْ
ورش	تَحُسُونَهُمْ فَشِلْتُمْ
ابن كثير	تَحُسُونَهُمْ فَشِلْتُمْ
الدوري	⑧ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ ⑨ إِذْ تَحُسُونَهُمْ
السوسي	⑩ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ ⑪ إِذْ تَحُسُونَهُمْ
هشام	وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ ⑫ إِذْ تَحُسُونَهُمْ
خلف	وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ ⑬ إِذْ تَحُسُونَهُمْ
خلاد	وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ ⑭ إِذْ تَحُسُونَهُمْ
الكسائي	وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ ⑮ إِذْ تَحُسُونَهُمْ
أبو جعفر	تَحُسُونَهُمْ فَشِلْتُمْ
خلف	وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ ⑯ إِذْ تَحُسُونَهُمْ

﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ﴾: انظر مج ١: ٩٥.

﴿صَدَقَكُمُ﴾: (ش) وَإِنْ كَلِمَةٌ حَرْفَانِ فِيهَا تَقَارَبَا  
وَهَذَا إِذَا مَا قَبْلَهُ مُتَحَرِّكٌ  
كَيَرْزُقُكُمْ وَآتَقَكُمُ وَخَلَقَكُمُ  
﴿إِذْ تَحُسُونَهُمْ﴾: (ش) نَعَمْ إِذْ تَمْشَتْ زَيْنَبُ صَالٌ دَلَّهَا  
فَإِظْهَارُهَا أَجْرَى دَوَامَ نَسِيمِهَا  
وَأَدْغَمَ ضَنْكاً وَاصِلٌ ثَوْمَ دُرِّهِ  
(د) وَأَظْهَرَ إِذْ مَعَ قَدْ وَتَاءٍ مُؤَنَّثٍ

الحروف التي تظهر عندها أو تدغم فيها ذال (إذ) ستة وهي أوائل الكلمات الست التي تلي (إذ) وهي: التاء، والزاي، والصاد، والdal، والسين، والجيم، نحو ﴿وَإِذْ تَخْلُقُ﴾، ﴿وَإِذْ زَيْنُ﴾، ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا﴾، ﴿إِذْ دَخَلْتَ﴾، ﴿إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾، ﴿إِذْ جَاءَتْهُمْ﴾، والواو في قوله (وَاصِلًا) فاصلة. قوله (جَلَا) تنمة البيت. والخلاصة أن نافعاً وابن كثير وعاصماً يظهرون عند الحروف الستة. وأن أبا عمرو وهشاماً يدغمان في الأحرف الستة، وأن الكسائي وخلاداً يظهريان عند الجيم ويدغمان في الباقي. وأن خلفاً يدغم في التاء والdal ويظهر عند الباقي، وأن ابن ذكوان يدغم في الdal ويظهر عند الباقي. وصال بمعنى: استطال، والدل: الدلال، والسمى: الرفيع، والنسيم: الريح الطيبة، والريا: الرائحة العبقة، وجلا: كشف، والضنك: الضيق، والتوم: جمع تومة وهي خرزة تعمل من الفضة كالدرة، والمولى: الولي، والوجد: الغني، والولا بكسر الواو: المتابعة. (الوافي: ١٣١).

وَتَنَزَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا أُرِيكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِّنْكُمْ مَّن يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَّن يُرِيدُ	حفص
وَتَنَزَعْتُمْ وَعَصَيْتُمْ مِّنْ أُرِيكُمْ مَا مِّنْكُمْ مَّن وَمِنْكُمْ مَّن	قالون
الْأَمْرِ أُرِيكُمْ الدُّنْيَا	ورش
وَتَنَزَعْتُمْ وَعَصَيْتُمْ مِّنْ أُرِيكُمْ مَا مِّنْكُمْ مَّن وَمِنْكُمْ مَّن	ابن كثير
أُرِيكُمْ الدُّنْيَا	الثوري
أُرِيكُمْ الدُّنْيَا	السوسي
١١	هشام
الْأَمْرِ أُرِيكُمْ مَّن يُرِيدُ الدُّنْيَا مِّنْ يُرِيدُ	خلف
الْأَمْرِ أُرِيكُمْ ١٢ الدُّنْيَا	خلاد
أُرِيكُمْ ١٣ الدُّنْيَا	الكسائي
وَتَنَزَعْتُمْ وَعَصَيْتُمْ مِّنْ أُرِيكُمْ مَا مِّنْكُمْ مَّن وَمِنْكُمْ مَّن	أبو جعفر
أُرِيكُمْ الدُّنْيَا	خلف
الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ	حفص
صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ عَنْكُمْ	قالون
الْآخِرَةَ	ورش
صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ عَنْكُمْ	ابن كثير
الْآخِرَةَ ثُمَّ	السوسي
الْآخِرَةَ	خلف
الْآخِرَةَ	خلاد
صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ عَنْكُمْ ١٤ الْمُؤْمِنِينَ	أبو جعفر

﴿الْآخِرَةَ﴾: قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذف الهمزة:

(ش) وَحَرَكْ لَوْرَشِ كُلِّ سَاكِنٍ ذَاخِرٍ صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْدِفُهُ مُسَهَّلًا

ولا يخفى ما فيها له من ثلاثة البدل، ولا فرق في ذلك بين البدل المحقق أو المغير بالنقل أو المغير بالإبدال أو

التسهيل وأقوى الأوجه الثلاثة القصر فيقدم:

(ش) وَإِبْدَالُ أُخْرَى الْهَمْزَتَيْنِ لِكُلِّهِمْ إِذَا سَكَنْتَ عَزَمَ كَادَمَ أَوْ هَلَا

(ش) وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ فَقَصُرَ وَقَدْ يُرَوَّى لَوْرَشٍ مُطَوَّلًا

وَوَسَطُهُ قَوْمٌ كَامَنَ هَلُولًا ءِ إِلَهَةً آتَى لِلإِيمَانِ مُثَلًّا

وخالف أبو جعفر ورشاً:

(د) وَمَدَّهُمْ وَسَطَ وَمَا أَنْفَصَلَ اقْصُرَنَّ أَلَا حَزْزٌ وَبَعْدَ الْهَمْزِ وَاللَّيْنِ أَصْلًا

حفص	﴿١٥٢﴾	إِذْ تَصْعَدُونَ وَلَا تَكُونُوا عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَابِكُمْ فَأَتْبِكُمْ
قالون	①	يَدْعُوكُمْ ② أَخْرَابِكُمْ فَأَتْبِكُمْ ④
ورش	⑤	أَخْرَابِكُمْ
ابن كثير		يَدْعُوكُمْ أَخْرَابِكُمْ فَأَتْبِكُمْ
الدوري	⑥	إِذْ تَصْعَدُونَ ⑦ أَخْرَابِكُمْ
السوسي		إِذْ تَصْعَدُونَ أَخْرَابِكُمْ
هشام		إِذْ تَصْعَدُونَ ⑧
خلف	⑨	أَحَدٍ وَالرَّسُولُ أَخْرَابِكُمْ
خلاد	⑩	أَخْرَابِكُمْ
الكسائي		إِذْ تَصْعَدُونَ أَخْرَابِكُمْ
أبو جعفر		يَدْعُوكُمْ أَخْرَابِكُمْ فَأَتْبِكُمْ
خلف		إِذْ تَصْعَدُونَ أَخْرَابِكُمْ
حفص		غَمًّا يَغْمِرُ لِكَيْلًا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٣﴾
قالون		فَاتَكُمْ أَصَابَكُمْ
ورش		خَيْرٌ
ابن كثير		فَاتَكُمْ أَصَابَكُمْ
أبو جعفر		فَاتَكُمْ أَصَابَكُمْ

﴿أَخْرَابَكُمْ﴾: (ش) وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا وَحَفْصُهُمْ يُؤَالِي بِمَجْرَاهَا وَفِي هُودٍ أَنْزَلَ كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمْلًا وَذُو الرِّاءِ وَرَشٌ بَيْنَ بَيْنٍ وَفِي أَرَا

أخير الناظم أن الألفات التي يصح إمالتها بأن كانت منقلبة عن ياء أو مرسومة بالياء في المصاحف أو منصوفاً على إمالتها، إذا وقعت هذه الألفات بعد الراء فإن أبا عمرو وحزمة والكسائي يميلونها مع إمالة الراء قبلها سواء كانت في اسم نحو: ﴿يَبْشُرِي﴾، ﴿النَّصْرِي﴾، ﴿أَخْرَابَكُمْ﴾، ﴿الذِّكْرِي﴾. أو في فعل نحو: ﴿اشْتَرَى﴾، ﴿قَدْ تَرَى﴾، ﴿وَلَوْ تَرَى﴾. (الوافي: ١٤٧).

كما يميل ورش أيضاً هذه الألف المتطرفة المصاحبة للراء إمالة صغرى بين الفتح والإمالة المحضة. والمراد بها التقليل قولاً واحداً.

﴿يَغْشَى﴾: (ش) وَحُرِّكَ عَيْنُ الرُّعْبِ ضَمًّا كَمَا رَسَا وَرُعْبًا وَيَغْشَى أَنْثُوا شَائِعًا تَلَا

﴿يَغْشَى﴾: قرئ بالإمالة والتاء المثناة من فوق إسناداً إلى ضمير أمنة، أي تغشى الأمنة طائفة، وقرأ الباقر

﴿يَغْشَى﴾ بالياء لأن الفعل للنعاس لأنه أقرب إلى الفعل فإسناد الفعل إليه أولى. وكل ما في كتاب الله مما قد رد

حفص	ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نَاعَسًا يَغْشَى طَآئِفَةً مِنْكُمْ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ
قالون	١٥) عَلَيْكُمْ مِنْ ١٧) أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ مِنْكُمْ
ورش	يَغْشَى ٧) قَدْ أَهَمَّتْهُمْ غَيْرَ
ابن كثير	عَلَيْكُمْ مِنْ ١١) تَغْشَى مِنْكُمْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ
خلف	١٣) قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ
خلف	تَغْشَى
الكسائي	تَغْشَى ١٤)
أبو جعفر	عَلَيْكُمْ مِنْ ١٢) أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ مِنْكُمْ
خلف	تَغْشَى
حفص	الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنْ الْأَمْرُ كُلُّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ
قالون	٢) أَنْفُسِهِمْ مَا
ورش	١٠) ١١) الْأَمْرُ شَيْءٌ قُلْ إِنْ الْأَمْرُ
ابن كثير	أَنْفُسِهِمْ مَا
الدوري	٢) كُلُّهُ ٦)
السريسي	كُلُّهُ
خلف	الْأَمْرُ شَيْءٌ قُلْ إِنْ الْأَمْرُ
خلف	١٢) الْأَمْرُ شَيْءٌ الْأَمْرُ
أبو جعفر	أَنْفُسِهِمْ مَا
يعقوب	كُلُّهُ

آخره على أوله يجري على وجوه أولها: أنه يرد على أقرب اللفظين كقوله تعالى ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا﴾ والثاني: أن يرد إلى الأهم عندهم كقوله تعالى ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجْرَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا﴾ والثالث: أن يرد إلى الأجل عندهم كقوله تعالى ﴿وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ﴾ والرابع: أن يُجْتَرَأَ بالإخبار عن أحدهما ويضمّر للآخر مثل ما أظهر كقوله تعالى ﴿أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ﴾.

(الحجة خا: ١١٥، الموضح ١: ٣٨٧، طلائع: ٥٩).

﴿كُلُّهُ﴾: (ش) وَقُلْ كُلُّهُ لِلَّهِ بِالرَّفْعِ حَامِداً بِمَا يَعْمَلُونَ الْغَيْبُ شَايِعٌ دُخْلًا

يقرأ بالنصب تأكيداً للأمر اسم ﴿إِنَّ﴾ وذلك لأنَّ ﴿كُلُّهُ﴾ بمنزلة أجمعين في أنه للإحاطة والعموم فكما إنَّ الأمر أجمع نصب لا محالة فكذلك إنَّ الأمر كُلُّهُ، و﴿لِلَّهِ﴾ الخبر. ويقرأ بالرفع على أنه مبتدأ و﴿لِلَّهِ﴾ الخبر، لأنَّ كلاً يليه العوامل، فهو كسائر الأسماء، والجملة خبر ﴿إِنَّ﴾. (الحجة خا: ١١٥، الموضح ١: ٣٨٧).

حفص	يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قَتَلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ
قالون	كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ مَضَاجِعِهِمْ
ورث	الْأَمْرِ شَيْءٌ
ابن كثير	كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ مَضَاجِعِهِمْ
الدوري	عَلَيْهِمْ
السوسي	عَلَيْهِمْ
هشام	بُيُوتِكُمْ
ابن ذكوان	بُيُوتِكُمْ
شعبة	بُيُوتِكُمْ
خلف	الْأَمْرِ شَيْءٌ عَلَيْهِمْ
خلاد	الْأَمْرِ شَيْءٌ عَلَيْهِمْ
الكسائي	بُيُوتِكُمْ عَلَيْهِمْ
أبو جعفر	كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ مَضَاجِعِهِمْ
يعقوب	عَلَيْهِمْ
خلف	بُيُوتِكُمْ عَلَيْهِمْ

﴿عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ﴾: قرأ البصري بكسر الميم إذا وقعت بعد الهاء بشرط أن يكون قبل الهاء حرف مكسور نحو ﴿فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلُ﴾، أو ياء ساكنة نحو ﴿عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ﴾ وصلًا، وقرأ بكسر الهاء وإسكان الميم وقفًا:

(ش) وَمِنْ دُونِ وَصَلِ ضَمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ لِكُلِّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا

وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلًا مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَاءِ أَوْ الْيَاءِ سَاكِنًا

(د) وَبِالسَّيْنِ طَبَّ وَاكْسِرَ عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ لَدَيْهِمْ فَتَى وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلًّا

تَزُلْ طَابَ إِلَّا مَنْ يُؤْلِهِمْ فَلَا عَنْ الْيَاءِ إِنْ تَسَكَّنَ سِوَى الْفَرْدِ وَأَضْمَمَ أَنْ

كِنْ أَتْبَعًا حُزْ غَيْرُهُ أَصْلُهُ تَلَا وَصِلَ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ أَصْلٌ وَقَبْلَ سَا

أي أن يعقوب قرأ بإتباع حركة ميم الجمع حركة الهاء إذا وقعت الميم قبل حرف ساكن، فإن كان يضم الهاء لوجود الياء الساكنة فإنه يضم الميم إتباعاً لضم الهاء، وإن كان يقرأها بالكسر بأن كان قبلها كسرة نحو ﴿فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلُ﴾، فإنه يكسر الميم تبعاً لكسرة الهاء. وقرأ حمزة والكسائي (شَمْلًا) بضم كسر الهاء، مع ضم

الميم، إذا وقعت الهاء بعد حرف مكسور أو ياء ساكنة، كالأمثلة المذكورة، وذلك في حال الوصل فقط:

(ش) مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَاءِ أَوْ الْيَاءِ سَاكِنًا وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلًا

كَمَا بِهِمُ الْأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ الِ قِتَالُ وَقِفْ لِكُلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمِلًا

وأما في حال الوقف فيقرأ الباقيون بكسر الهاء وإسكان الميم وهذا معنى قوله: (وَقِفْ لِكُلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمِلًا)، وبكسر الهاء وضم الميم من غير صلة وصلًا. وقرأ الكل بضم ميم الجمع من غير صلة إذا وقعت قبل ساكن نحو

وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ	حفص
صُدُورِكُمْ قُلُوبِكُمْ ① ④ مِنْكُمْ	قالون
صُدُورِكُمْ قُلُوبِكُمْ مِنْكُمْ	ابن كثير
صُدُورِكُمْ قُلُوبِكُمْ مِنْكُمْ	أبو جعفر
يَوْمَ التَّقَىٰ أَلْتَقَىٰ الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾ يَأَيُّهَا	حفص
عَنْهُمْ ⑤ ① ④	قالون
عَنْهُمْ ② ⑦	ورش
عَنْهُمْ	ابن كثير
عَنْهُمْ إِنَّ	خلف
عَنْهُمْ	أبو جعفر
الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا تَوَأَمُوا	حفص
لَا إِخْوَانَهُمْ ② ⑤ ① ءَامَنُوا	قالون
لَا إِخْوَانَهُمْ ③ ④	ورش
لَا إِخْوَانَهُمْ	ابن كثير
لَا إِخْوَانَهُمْ إِذَا ⑧ ③ ④ الْأَرْضِ	خلف
لَا إِخْوَانَهُمْ ⑨ ④ الْأَرْضِ	خلف
لَا إِخْوَانَهُمْ	أبو جعفر
فَقَتَلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُخَيِّئُ وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾ وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ	حفص
قُلُوبِهِمْ ① ⑤ قُتِلْتُمْ	قالون
قُلُوبِهِمْ ③ يَعْمَلُونَ قُتِلْتُمْ	ابن كثير
يَعْمَلُونَ	خلف
يَعْمَلُونَ	خلف
يَعْمَلُونَ ⑤	الكسائي
قُلُوبِهِمْ قُتِلْتُمْ	أبو جعفر
يَعْمَلُونَ	خلف

﴿وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ﴾. (الوافي: ٥٢، هامش الإيضاح ز: ١٠٦).

﴿غُزًى﴾: للوقف عليها انظر مج ١: ١٥.

﴿تَعْمَلُونَ﴾: (ش) وَقُلْ كُلُّهُ لِلَّهِ بِالرَّفْعِ حَامِداً بِمَا يَعْمَلُونَ النَّسَبُ شَائِعٌ دُخْلًا

﴿تَعْمَلُونَ﴾: قرئت بالياء وذلك لأن ما قبله على الغيبة وهو ﴿قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ﴾ وقرأ الباقون ﴿تَعْمَلُونَ﴾

بالتاء على الخطاب لقوله تعالى ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾. (الموضح ١: ٣٨٨).

حفص	أَوْ مُتَّمِّمٌ لِّمَغْفِرَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةً خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾ وَلَئِن مُّتَّمَّ أَوْ قَتَلْتُمْ لَا إِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٥٨﴾ فِيمَا رَحْمَةٍ مِّنَ	
قالون	مُتَّمِّمٌ	تَجْمَعُونَ ① ② ③ مُتَّمِّمٌ قَتَلْتُمْ ①
ورش	مُتَّمِّمٌ لِّمَغْفِرَةٍ ②	خَيْرٌ تَجْمَعُونَ ④ مُتَّمِّمٌ ⑤
ابن كثير	مُتَّمِّمٌ ⑥	تَجْمَعُونَ ⑤ مُتَّمِّمٌ قَتَلْتُمْ
الدوري	③	تَجْمَعُونَ ⑥
السوسي		تَجْمَعُونَ
هشام		تَجْمَعُونَ
ابن ذكوان		تَجْمَعُونَ
شعبة		تَجْمَعُونَ
خلف	مُتَّمِّمٌ	تَجْمَعُونَ مُتَّمِّمٌ أَوْ ⑦
خلاد	مُتَّمِّمٌ	تَجْمَعُونَ مُتَّمِّمٌ ⑦
الكسائي	مُتَّمِّمٌ	تَجْمَعُونَ مُتَّمِّمٌ
أبو جعفر	مُتَّمِّمٌ ⑦	وَرَحْمَةً خَيْرٌ تَجْمَعُونَ مُتَّمِّمٌ قَتَلْتُمْ
يعقوب		تَجْمَعُونَ
خلف	مُتَّمِّمٌ	تَجْمَعُونَ مُتَّمِّمٌ

﴿مُتَّمِّمٌ﴾: (ش) وَمُتَّمِّمٌ وَمِتْنًا مِتُّ فِي ضَمِّ كَسْرِهَا صَفَا نَفَرٌ وَرَدًّا وَحَفْصٌ هُنَا اجْتَلَى

(د) وَقَاتَلَ مِتُّ اضْمُ جَمِيعًا أَلَا يَغْلُ لَ جَهْلٌ حِمَى وَالْغَيْبُ يَحْسِبُ فُضْلًا

﴿مُتَّمِّمٌ﴾: متم ومتنا ومت: الماضي المتصل بضمير التاء أو النون أو الميم حيث جاء قرئ بكسر الميم وهذه لغة شاذة، أعني مِتُّ تَمُوتُ، ووجهه أنه من لغة من يقول مَاتَ يَمَاتُ، كَخَافَ يَخَافُ، والأصل مَوْتٌ بكسر عينه كخوف فمضارعه بفتح العين، فإذا أسند إلى التاء أو إحدى أخواتها قيل مِتُّ بالكسر ليس إلا، وهو أنا نقلنا حركة الواو إلى الميم بعد سلب حركتها دلالة على الأصل ثم حذفت الواو للساكنين.

وقرئ بضم الميم من مَاتَ يَمُوتُ وهي اللغة المشهورة، ووجهها أنه من فعل بفتح العين من ذوات الواو وقياسه الضم للفاء إذا أسند إلى تاء المتكلم وأخواتها إمّا من أول وهلة، أو بأن تبدل الفتحة ضمة ثم تنقل إلى الفاء نحو قلت، أصله قَوْلْتُ بضم عينه نقلت ضمة العين إلى الفاء فبقيت ساكنة وبعدها ساكن فحذفت. (طلائع: ٦٠، الموضح ١: ٣٨٨).

﴿يَجْمَعُونَ﴾: (ش) وَمُتَّمِّمٌ وَمِتْنًا مِتُّ فِي ضَمِّ كَسْرِهَا صَفَا نَفَرٌ وَرَدًّا وَحَفْصٌ هُنَا اجْتَلَى

وَبِالْغَيْبِ عَنْهُ تَجْمَعُونَ وَضُمُّ فِي يَغْلُ وَفَتْحُ الضَّمِّ إِذْ شَاعَ كُفْلًا

حفص	اللَّهُ لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا
قالون	لَهُمْ ① عَنْهُمْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ
ورش	الْأَمْرِ ②
ابن كثير	لَهُمْ عَنْهُمْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ
الدوري	
السوسي	وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ ③
خلف	الْأَمْرِ ④
خلاف	الْأَمْرِ ⑤
أبو جعفر	لَهُمْ ⑥ فَظًّا غَلِيظَ عَنْهُمْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ
حفص	عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ⑦ إِنْ يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي
قالون	لَكُمْ ⑧ يَخْذُلْكُمْ ①
ابن كثير	لَكُمْ يَخْذُلْكُمْ
خلف	وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ ② إِنْ يَنْصُرْكُمْ ③
أبو جعفر	لَكُمْ يَخْذُلْكُمْ

﴿وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾: قرئ بالغيب التفاتاً على معنى: لمغفرة من الله ورحمة خير لكم مما يجمع غيركم ممن ترك القتال في سبيل الله لجمع الدنيا، أو راجعاً للكفار. وقرئ بالخطاب، والمعنى: خير مما تجمعون أيها المخاطبون. وهذا أشدُّ مشاكلة للكلام الذي قبله لأن ما قبله على الخطاب وهو ﴿وَلَيْنِ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ﴾. (طلّاع: ٦٠، الموضح ١: ٣٨٩).

﴿فَظًّا غَلِيظًا﴾: أخفى أبو جعفر التنوين في الغين مع الغنة.

(د) وَغُنَّةٌ يَا وَالْوَاوِ فُزْ وَبَخَا وَغِيَّ  
نِ الْاِخْفَا سِوَى يُنْغِضُ يَكُنْ مُنْخَنِقٌ أَلَا

﴿وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾:

(ش) وَإِذْ نَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِي الْفَاءِ قَدْ رَسَا  
لَهُ شَرْعُهُ وَالرَّاءُ جَزْماً بِسَلَامِهَا  
حَمِيداً وَخَيْرٌ فِي يَتْبَقَ قَاصِداً وَلَا  
كَوَاصِرٍ لِحُكْمِ طَالٍ بِالْخُلْفِ يَذْبُلَا

وخالف يعقوب أصله:

(د) وَأُظْهِرَ إِذْ مَعَ قَدْ وَتَاءٍ مُؤَنَّثٍ  
وَهَلْ بَلْ فَتَى هَلْ مَعَ تَرَى وَلَبَا بِفَا  
أَلَا حُزْ وَعِنْدَ الثَّاءِ لِلثَّاءِ فُصْلَا  
تَبَدَّتْ وَكَأَغْفِرَ لِي يُرِدْ صَادَ حُولا

وأدغم الدوري عن أبي عمرو بخلف عنه، والسوسي بلا خلاف الراء المجزومة في اللام نحو ﴿نَغْفِرْ لَكُمْ﴾. وقرأ الباقون بالإظهار، وهو الوجه الثاني للدوري في الراء المجزومة.

حفص	يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ وَفٍّ	
قالون	يَنْصُرُكُمْ مِنْ	١ لِنَبِيٍّ يَغْلُ
ورش	يَنْصُرُكُمْ مِنْ	٢ الْمُؤْمِنُونَ ٣ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغْلُ يَأْتِ تُوَفَّى
ابن كثير	يَنْصُرُكُمْ مِنْ	٤
الدوري	يَنْصُرُكُمْ	٥
السوسي	يَنْصُرُكُمْ	٥ الْمُؤْمِنُونَ ٦ يَأْتِ
هشام		٧ يَغْلُ
ابن ذكوان		يَغْلُ
خلف	يَنْصُرُكُمْ مِنْ	٨ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغْلُ وَمَنْ يَغْلُلْ تُوَفَّى
خلاد	يَنْصُرُكُمْ مِنْ	٩ يَغْلُ تُوَفَّى
الكسائي	يَنْصُرُكُمْ مِنْ	٩ الْقِيَمَةِ تُوَفَّى
أبو جعفر	يَنْصُرُكُمْ مِنْ	٧ الْمُؤْمِنُونَ ١٠ يَغْلُ يَأْتِ
يعقوب		يَغْلُ
خلف		يَغْلُ تُوَفَّى

﴿يَنْصُرُكُمْ﴾: قرأ البصري بخلف عن الدوري بإسكان الراء، والوجه الثاني للدوري اختلاس ضمة الراء،

والباقون بالضمة الكاملة. (ش) نِعِمَّا مَعَا فِي الثُّونِ فَتَحْ كَمَا شَفَا وَإِخْفَاءُ كَسْرِ الْعَيْنِ صَبَغَ بِهِ حُلَا وَإِسْكَانُ بَارِئِكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ وَيَأْمُرُهُمْ أَيْضًا وَتَأْمُرُهُمْ تَلَا وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضًا وَيُشْعِرُكُمْ وَكَمْ جَلِيلٍ عَنِ الدُّورِيِّ مُخْتَلِسًا جَلَا (د) وَعَدْنَا أَتْلُ بَارِئِ بَابِ يَأْمُرَاتِمَّ حُمُ أُسَارَى فِدَا خِفُّ الْأَمَانِيِّ مُسْجَلَا

قرأ يعقوب بإتمام حركة الراء في باب (يأمركم) والمراد بباب ﴿يَأْمُرُ﴾ في كلام الناظم بقية نظائره من كل راء وقع بعدها ضمير الغائب أو المخاطب حيث جاء مرفوعاً، وهذه الألفاظ ذكرها الشاطبي في الحرز. (هامش الإيضاح ز: ١٨٨).

﴿يَغْلُ﴾: (ش) وَبِالْغَيْبِ عَنْهُ تَجْمَعُونَ وَضُمَّ فِي يَغْلُ وَفَتْحُ الضَّمِّ إِذْ شَاعَ كُفْلَا

(د) وَقَاتِلَ مِثُّ اضْمُمَّ جَمِيعاً أَلَا يَغْلُ لَ جَهْلَ حِمَى وَالْغَيْبُ يَحْسِبُ فَضْلاً

﴿يَغْلُ﴾: يقرأ بفتح الياء وضم الغين، والمراد ما كان لنبي أن يخون أمته في الغنيمة، وذلك أن النبي ﷺ جمع

الغنائم في غزاة ليقسمها فجاءه جماعة فقالوا: ألا تقسم بيننا غنائمنا؟ فقال ﷺ: (لو أن لكم عندي مثل أحد ذهباً ما منعكم ديناراً. أتروني أغلُّكم مغنمكم)؟ فنزلت هذه الآية، وعلى هذه القراءة ورد في القرآن ما جاء من نظيره نحو ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ﴾، و﴿وَمَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ﴾ على إسناد الفعل إلى الفاعل، وقلما

حفص	نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦١﴾ أَفَمِنْ أَتَّبَعَ رِضْوَانُ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَا أَوْلَاهُ جَهَنَّمَ وَيَبْسُ الْمَصِيرُ
قالون	وَهُمْ ② ①
ورش	يُظْلَمُونَ ⑤ وَمَا أَوْلَاهُ ⑥ وَيَبْسُ
ابن كثير	وَهُمْ ⑤ وَمَا أَوْلَاهُ ⑥
الدوري	⑤
السوسي	وَمَا أَوْلَاهُ ③ وَيَبْسُ
شعبة	رِضْوَانُ ⑦
خلف	وَمَا أَوْلَاهُ ⑥
خلاد	وَمَا أَوْلَاهُ ⑥
الكسائي	وَمَا أَوْلَاهُ ④
أبو جعفر	وَهُمْ وَمَا أَوْلَاهُ وَيَبْسُ
خلف	وَمَا أَوْلَاهُ
حفص	هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بِصِيرُكُمْ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٢﴾ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنْفُسِهِمْ
قالون	هُمْ ① ③ ②
ورش	بَصِيرُكُمْ ② ① ⑧ الْمُؤْمِنِينَ ⑧ مِّنْ أَنْفُسِهِمْ
ابن كثير	هُمْ ② فِيهِمْ ⑤ أَنْفُسِهِمْ
السوسي	الْمُؤْمِنِينَ ⑨
خلف	مِّنْ أَنْفُسِهِمْ ⑤
أبو جعفر	هُمْ ① ⑩ الْمُؤْمِنِينَ ⑩ فِيهِمْ ⑩ أَنْفُسِهِمْ
يعقوب	فِيهِمْ ⑦

يُقال: ما كان لزيد أن يضرب، على إسناد الفعل إلى المفعول به. وقرأ الباقر ﴿يُغَلَّ﴾ بضم الياء وفتح الغين. والمراد أحد وجهين: إما من الغُلُول وهو الخيانة في المغنم، ومعناه أن يُخَوَّن لأن بعض المنافقين قال يوم بدر وقد فقدت قطيفة حمراء من الغنيمة: خاننا محمد وغلنا فأكذبهم الله عز وجل، وإما من (الغُل) وهو قبض اليد إلى العنق ودليله قول ابن عباس: (قد كان لهم أن يغلوا النبي ﷺ وأن يقتلوه) والغُل معروف، والغُل المصدر، والغُل: الحقد، والغُلل: الماء في أصول الشجر، والغليل: حرارة العطش. (الموضح ١: ٣٨٩، الحجة خا: ١١٥).

﴿رِضْوَانُ﴾: (ش) وَرِضْوَانٌ أَضْمَمَ غَيْرَ ثَانِي الْعُقُودِ كَسَدَ رَهْ صَحَّ إِنَّ الدِّينَ بِالْفَتْحِ رُفْلًا

انظر مج ١: ٢٥٣.

﴿وَمَا أَوْلَاهُ﴾: لا إبدال فيها لورش. انظر مج ١: ٤١٥.

(ش) إِذَا سَكَنْتَ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةً فَوَرَشُ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدَّلًا

سَوَى جُمْلَةٍ الْإِيوَاءِ وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنَّ تَفْتَحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُوَجَّلًا

حفص	يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١٦٤﴾
قالون	عليهم ١ وَيُزَكِّيهِمْ
ورث	عليهم ٢ ءَايَاتِهِ
ابن كثير	عليهم ٣ وَيُزَكِّيهِمْ
السوسي	قَبْلُ لَفِي
خلف	عليهم ٤ ءَايَاتِهِ
خلاد	عليهم ٥
الكسائي	وَالْحِكْمَةَ ٦
أبو جعفر	عليهم ٧ وَيُزَكِّيهِمْ
يعقوب	عليهم ٨ وَيُزَكِّيهِمْ
حفص	أَوَلَمَّْا أَصَبْتَكُمْ مُصِيبَةً قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٥﴾
قالون	أَصَبْتَكُمْ مُصِيبَةً ١ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا قُلْتُمْ ٢ أَنْفُسِكُمْ ٣
ورث	قَدْ أَصَبْتُمْ ٤ قُلْتُمْ أَنَّى ٥ أَنْفُسِكُمْ ٦ شَيْءٍ ٧
ابن كثير	أَصَبْتَكُمْ مُصِيبَةً ٨ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا قُلْتُمْ ٩ أَنْفُسِكُمْ ١٠
الدوري	قُلْتُمْ أَنَّى ١١ أَنْفُسِكُمْ ١٢ شَيْءٍ ١٣
خلف	قَدْ أَصَبْتُمْ ١٤ قُلْتُمْ أَنَّى ١٥ أَنْفُسِكُمْ ١٦ شَيْءٍ ١٧
خلاد	أَنْفٍ ١٨ شَيْءٍ ١٩
الكسائي	أَنْفٍ ٢٠
أبو جعفر	أَصَبْتَكُمْ مُصِيبَةً ٢١ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا قُلْتُمْ ٢٢ أَنْفُسِكُمْ ٢٣
خلف	أَنْفٍ ٢٤

﴿وَالْحِكْمَةَ﴾: أمالها الكسائي عند الوقف قولاً واحداً لأن الميم من حروف (فجثت زينب لذود شمس). انظر

مج ١: ٢٣.

﴿قِيلَ﴾: قرأ هشام والكسائي ورويس بإشمام كسرة القاف الضم. قال صاحب غيث النفع: وكيفية ذلك أن

تحرك القاف بحركة مركبة من حركتين ضمة وكسرة، وجزء الضمة مقدم، وهو الأقل، ويليه جزء الكسرة، وهو الأكثر؛ والباقون بكسرة خالصة. (البدور: ٢١).

(ش) وَقِيلَ وَغِيضَ ثُمَّ جِيَءُ يُشِمُّهَا لَدَى كَسَرِهَا ضَمًّا رَجَالٌ لَتَكْمُلَا

(د) حُرُوفَ التَّهَجِّي أَفْصِلَ بِسَكْتٍ كَحَا أَلْفَ أَلَا يَخْدَعُونَ أَعْلَمَ حِجَى وَاشْمِمًا طَلَا

بِقِيلَ وَمَا مَعَهُ وَيُرْجَعُ كَيْفَ جَا إِذَا كَانَ لِلْأُخْرَى فَسَمَّ حُلَى حَلَا

﴿لِلْإِيْمَنِ، بِأَفْوَاهِهِمْ﴾: لم ترسم في المصحف الإمام بالألف رغم اتفاقهم على لفظها ولكن قدرت فيه،

وأشير إليها فيما بعد بألف صغيرة سميت الألف الخنجرية. (وقد ورد في رسالة للأستاذ محمد حبش بعنوان القراءات المتواترة وأثرها في الرسم القرآني والأحكام الاعتقادية والأحكام الفقهية): لرسم حرف الألف عدة حالات في المصاحف في الكَتَبَةِ الأولى:

رسمت بالألف الممدودة في بعض المواضع، وبالألف المقدرة في بعض المواضع، وليس لذلك تعليل في اللغة، ولا قاعدة مطردة. وقد اشتغل بالتعليل لهذه الحالات عدد من العلماء، وأوردوا لذلك وجوهاً مختلفة وهي:

١- لا خلاف أن ما رسم أصلاً بالألف الممدودة ليس له إلا وجه المد، ولا يصح فيه القصر، وهذا محل اتفاق، كما في قوله سبحانه: ﴿الْمِيزَانَ﴾، ﴿كَالْفَخَّارِ﴾، ﴿الْأَكْمَامِ﴾.

٢ - حظي بعض ما رسم أصلاً بدون ألف باتفاق الكل على تقدير الألف فيه، كما في قوله سبحانه ﴿لِّلْأَيْمَنِ﴾، ﴿أَفْوَاهِهِمْ﴾، ﴿السَّمَوَاتِ﴾.

٣ - وقع الخلاف في بعض ما رسم أصلاً بدون ألف، وورد تواتراً بوجهين: بتقدير الألف، وبحذفها. كما في قوله تعالى ﴿وَعَدْنَا﴾ فقرأت بالألف ﴿وَأَعَدْنَا﴾ وقرأت بدون ألف ﴿وَوَعَدْنَا﴾. (القراءات المتواترة لمحمد حبيش: ٣٨١).

حفص	فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٦٧﴾ الَّذِينَ قَالُوا لَا خَوْفَ مِنَّا وَلَا حُزْنٌ مِنَّا وَكَانُوا يُكْسِرُونَ	قالون
ورش	فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٦٧﴾ الَّذِينَ قَالُوا لَا خَوْفَ مِنَّا وَلَا حُزْنٌ مِنَّا وَكَانُوا يُكْسِرُونَ	ابن كثير
السوسي	فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٦٧﴾ الَّذِينَ قَالُوا لَا خَوْفَ مِنَّا وَلَا حُزْنٌ مِنَّا وَكَانُوا يُكْسِرُونَ	هشام
خلف	فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٦٧﴾ الَّذِينَ قَالُوا لَا خَوْفَ مِنَّا وَلَا حُزْنٌ مِنَّا وَكَانُوا يُكْسِرُونَ	أبو جعفر
الدوري	فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٦٧﴾ الَّذِينَ قَالُوا لَا خَوْفَ مِنَّا وَلَا حُزْنٌ مِنَّا وَكَانُوا يُكْسِرُونَ	السوسي
هشام	فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٦٧﴾ الَّذِينَ قَالُوا لَا خَوْفَ مِنَّا وَلَا حُزْنٌ مِنَّا وَكَانُوا يُكْسِرُونَ	ابن ذكوان
شعبة	فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٦٧﴾ الَّذِينَ قَالُوا لَا خَوْفَ مِنَّا وَلَا حُزْنٌ مِنَّا وَكَانُوا يُكْسِرُونَ	خلف
الكسائي	فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٦٧﴾ الَّذِينَ قَالُوا لَا خَوْفَ مِنَّا وَلَا حُزْنٌ مِنَّا وَكَانُوا يُكْسِرُونَ	أبو جعفر
يعقوب	فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٦٧﴾ الَّذِينَ قَالُوا لَا خَوْفَ مِنَّا وَلَا حُزْنٌ مِنَّا وَكَانُوا يُكْسِرُونَ	خلف
خلف	فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٦٧﴾ الَّذِينَ قَالُوا لَا خَوْفَ مِنَّا وَلَا حُزْنٌ مِنَّا وَكَانُوا يُكْسِرُونَ	

﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾: هذا من باب إدغام الحرفين المتقاربين في كلمتين للسوسي.

(ش) وَتُسْكَنُ عَنْهُ الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكِ فَتَخْفَى تَنْزُلًا

تُسْكَنُ الميم عن السوسي إذا وقعت قبل الباء وكان قبل الميم متحرك فيخفى تنزلها أي يحصل فيها الإخفاء. وإنما قال: (وَتُسْكَنُ) ولم يقل: (وَتُدْغَمُ) لأن الميم حينما يراد إدغامها تسكن، وإذا سكنت كان حكمها الإخفاء إذا وقع بعدها الباء نحو ﴿يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾. فإن كان ما قبل الميم ساكنًا امتنع تسكينها وإخفاؤها نحو ﴿إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ﴾، ﴿الْيَوْمَ بَجَأْلُوتَ﴾. وخالفه يعقوب إلا في بعض كلمات. (الوافي: ٦٤، ٦٦). ولا يجوز فيها الروم والإشمام لأنها من المستثنيات.

(ش) وَأَشْمِمَ وَرُمَ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَهَيْمِهَا سَمِعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ رَكُنَ مُتَأَنِّلاً

انظر مج ١: ٤٦.

﴿مَا قُتِلُوا﴾: (ش) بِمَا قُتِلُوا التَّشْدِيدُ لَبَّى وَبَعْدَهُ وَفِي الْحَجِّ لِلشَّامِي وَالْآخِرُ كَمَلًا

قرأ هشام ﴿لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا﴾ بتشديد التاء، والذي دلنا على أن الناظم أراد هذا الموضع أنه ذكره بعد ﴿مُتَمِّمٌ﴾ و﴿يَجْمَعُونَ﴾ و﴿يُغَلِّ﴾ فخرج بذلك ﴿لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا﴾ فمتفق على تخفيفه. (الوافي: ٢٤٠).

﴿مَا قُتِلُوا﴾: قرئ بالتخفيف على الأصل، وقرئ بالتشديد لإرادة التكرار لأنَّ المقتولين كثر. (طلائع: ٦١).

﴿فَادْرَأُوا﴾: فيه لورش ثلاثة البدل، وفيه حمزة وقفاً للتسهيل والحذف:

(ش) وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنٍ وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلًا

كَقَوْلِكَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ وَقَدْ رَوَى أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسْهِلًا

فَفِي الْيَا يَلَى وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمُهُ وَالْآخَفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلًا

والحذف شائع عند الإمام حمزة رحمه الله وقفاً إذا كان الهمز لاماً للكلمة وهو ثلاثة أقسام:

١ - الهمز فيه بين فتح وواو مثل ﴿فَادْرَأُوا﴾.

٢ - الهمز فيه بين كسر وواو مثل ﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾.

٣ - الهمز فيه بين كسر وياء مثل ﴿خَطِئِينَ﴾.

أما إن كان الهمز فاء للكلمة أو عين لها، فالحذف يجوز وقفاً وتركه أحوط. (انظر الوافي: ١١٦).

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا﴾:

(ش) بِمَا قُتِلُوا التَّشْدِيدُ لَبَّى وَبَعْدَهُ وَفِي الْحَجِّ لِلشَّامِي وَالْآخِرُ كَمَلًا

دَرَاكَ وَقَدْ قَالَا فِي الْأَنْعَامِ قَتَّلُوا وَبِالْخُفَّ غَيْبًا يَحْسَبَنَّ لَهُ وَلَا

(ش) وَيَحْسَبُ كَسْرُ السَّيْنِ مُسْتَقْبَلًا سَمَا رِضَاهُ وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَامًا مُرَوَّصًا

(د) نِعَمًا حَزَّ اسْكِنَ أَذْ وَمَيْسَرَةَ أَفْتَحَنَ كَيْحَسَبُ أَذْ وَأَكْسِرُهُ فُقْ فَأَذْنُوا وَلَا

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ﴾: انظر مج ١: ٢٢٦، ٣٣٨.

﴿قُتِلُوا﴾: بتشديد التاء قرأها ابن عامر وحده، وذلك لأن في المقتولين كثرة فحسن الثقل كما تقول: فتحت

الأبواب، قال تعالى ﴿مُفْتَحَةٌ لَهُمُ الْأَبْوَابُ﴾ وفعلٌ بالتشديد يختص بالكثرة.

وقرأ الباقون ﴿قُتِلُوا﴾ بالتخفيف، والوجه أنَّ فعلَ بالتخفيف قد يصلح للقليل والكثير فيجوز أن تقع ههنا

الكثرة كما تقول: قَتَلْتُ الْقَوْمَ. (الموضح ١: ٣٩٠).

حفص	يَمَاءَاتِهِمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَسَتَبَشِّرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾
قالون	١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١
ورش	١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١
ابن كثير	١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١
خلف	١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١
خلاد	١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١
الكسائي	٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١
أبو جعفر	١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١
عقوب	١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١
خلف	١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١
حفص	يَسْتَبَشِّرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧١﴾ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا
قالون	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠
ورش	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠
السوسي	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠
خلف	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠
خلاد	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠
الكسائي	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠
أبو جعفر	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠



﴿أَلَّا خَوْفٌ﴾: (د) فَحَرِّكَ وَأَيْنَ أَضْمَمَ مَلَائِكَةَ اسْجُدُوا أَزَلَّ فَشَا لَا خَوْفَ بِالْفَتْحِ حُوًّا انظر مج ١: ٥٧.

﴿وَأَنَّ اللَّهَ﴾: (ش) وَأَنَّ اكْسِرُوا رِفْقًا وَيَحْزَنُ غَيْرَ الْآنَ بِيَاءٍ يَضْمٌ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَحْفَلًا

﴿وَأَنَّ اللَّهَ﴾: بكسر إنَّ قرأها الكسائي وحده وذلك أنه استأنف بها ولم يعطفها على ما قبلها، فهو على كلامين. وقرأ الباقون ﴿وَأَنَّ﴾ بالفتح عطفًا على ﴿نِعْمَةٍ﴾ كأنه قال: يستبشرون بنعمة وبأنَّ الله لا يضيع، لأنه إذا لم يُضَعُ تعالى أجرهم فإنَّ ذلك مما يستبشرون به. (الموضح ١: ٣٩١).

﴿الْقَرْحُ﴾: (ش) وَقَرْحٌ يَضْمُ الْقَافِ وَالْقَرْحُ صُحْبَةٌ وَمَعَ مَدٍّ كَائِنٌ كَسْرٌ هَمْزَتِهِ دَلَا

انظر مج ١: ٣١٤.

﴿قَدْ جَمَعُوا﴾: انظر مج ١: ٣٤٣.

﴿فَرَادَهُمْ﴾: (ش) وَكَيْفَ الثَّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِي

وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فَرَزَ

فَرَادَهُمُ الْأُولَى وَفِي الْغَيْرِ خُلْفُهُ

وَقُلْ صُحْبَةٌ بَلْ رَانَ وَاصْحَبَ مُعَدَّلًا

حَفْصٌ	أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ
قَالُونَ	لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ ⑤ مِنْهُمْ ② ④ ①
وَرِشٌ	وَاتَّقُوا أَجْرٌ
ابن كثير	لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ مِنْهُمْ
الدوري	قَدْ جَمَعُوا ⑥
المصري	قَالَ لَهُمُ ① قَدْ جَمَعُوا
هشام	قَدْ جَمَعُوا
شعبة	الْقَرْحُ ⑤
خلف	الْقَرْحُ ⑦ وَاتَّقُوا أَجْرٌ ⑧
خلاد	الْقَرْحُ
الكسائي	الْقَرْحُ
أبو جعفر	لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ مِنْهُمْ
خلف	الْقَرْحُ قَدْ جَمَعُوا
حَفْصٌ	فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴿١٧٧﴾ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ دِيَارِهِمْ فَأَتَىٰ خِثْيَاهُ أَهْلَهُ بِطِرَّةٍ وَجُدُّهُمَا نِيصًا وَمِنْ آلِهِمْ مَعَهُ غَرِيمَةٌ كَذَلِكَ نَمُكِّنُ لِلَّذِينَ آمَنُوا دِيَارَهُمْ
قَالُونَ	فَزَادَهُمْ ⑤ ① يَمَسُّهُمْ ⑤
وَرِشٌ	فَزَادَهُمْ ② ③
ابن كثير	فَزَادَهُمْ يَمَسُّهُمْ
ابن ذكوان	فَزَادَهُمْ ③
خلف	فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا ⑦ ⑧ ⑨
خلاد	فَزَادَهُمْ ⑧
أبو جعفر	فَزَادَهُمْ يَمَسُّهُمْ

(د) وَبِالْفُتُوحِ قَهَّارِ الْبَوَارِ ضِعَافَ مَعَهُ عَيْنُ الثَّلَاثِي رَانَ شَا جَاءَ مَيَّلاً

انظر مج ١: ٢٥. كَالْأَبْرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ تَوْرَاةَ فِدْ وَلَا تُمِلْ حُزْ سِوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوْلَا

﴿سُوءٌ﴾: حمزة وهشام وقفاً ستة أوجه: النقل والإدغام ومع كل منهما السكون المحض والإشمام والروم. انظر

مج: ١، ٣٥، ٦١. (ش) وَحَرَّكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّمًا وَأَسْقَطَهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْمَاءً

وَمَا وَآؤُ أَصْلِي تَسْكُنَ قَبْلَهُ      أَوْ يَا فَعَنْ بَعْضِ الْأَعْضَامِ حُسْنًا

(ش) وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنٍ وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا نَطَرْتُكَ مُشْمُولًا

(ش) وَأَشْمِمٌ وَرَمٌ فِيمَا سِوَى مُتَبَدِّلِ بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَأَعْرَفِ الْبَابِ مَقُولًا

حفص	رَضَوْنَ اللَّهَ وَاللَّهُ دُوفَضِّلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٦﴾ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ، فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾
قالون	١) تَخَافُوهُمْ ٥) كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
ورش	٧) مُؤْمِنِينَ
ابن كثير	تَخَافُوهُمْ ٦) كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
الدوري	٢) وَخَافُونَ ٤)
السوسي	٣) مُؤْمِنِينَ وَخَافُونَ
شعبة	٢) رَضَوْنَ
خلف	مُؤْمِنِينَ
خلاد	مُؤْمِنِينَ
أبو جعفر	٦) تَخَافُوهُمْ وَخَافُونَ ٦) كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
يعقوب	وَخَافُونَ

﴿وَخَافُونَ﴾: الياء هنا من ياءات الزوائد، وهي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية، ولكونها زائدة في التلاوة على الرسم عند من أثبتها سميت زوائد:

(ش) وَدُونِكَ يَاءَاتٍ تُسَمَّى زَوَائِدًا لِأَنَّ كُنَّ عَنْ خَطِّ الْمَصَاحِفِ مَعَزِلًا

ومعنى قوله (لأن كُنَّ عَنْ خَطِّ الْمَصَاحِفِ مَعَزِلًا) أي لأنهن عزلن عن رسم المصاحف فلم يكتبن فيه.

وقد أثبت الياء هنا وصلاً أبو عمرو وأبو جعفر، وفي الحاليين يعقوب، وحذفها الباقون في الحاليين. (الوافي: ١٩٦).

(ش) وَتَثَبْتُ فِي الْحَالَيْنِ دُرّاً لَوَامِعًا بِخُلْفٍ وَأُولَى النَّمْلِ حَمَزَةٌ كَمَلًا

وَفِي الْوَصْلِ حَمَازٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ وَجُمَلْتُهَا سِتُّونَ وَاثْنَانِ فَاعْقِلَا

(ش) وَتُخَزَّنُونَ فِيهَا حَجَّ أَشْرَكْتُمُونَ قَدْ هَدَانِ اتَّقُونَ يَا أُولِي اخْشَوْنَ مَعَ وَلَا

وَعَنَّهُ وَخَافُونِي وَمَنْ يَتَّقِي زَكَا بِيُوسُفَ وَأَفَى كَالصَّحِيحِ مَعَلَّلًا

وقد قرأ يعقوب بإثبات جميع الياءات الزائدة المذكورة في الشاطبية في حالي الوصل والوقف وجملتها اثنتان وستون ياءً سواء أثبتها أهل سما جميعاً، أو أثبتها بعض القراء وبعض الرواة أو انفرد بإثباتها أحد القراء أو بعض الرواة، سواء أكانت هذه الياءات في ثنایا الآيات، أم كانت في رؤوس الآي، واستثنى له أربع كلمات. (هامش الإيضاح ز: ١٧٤).

(د) وَتَثَبْتُ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيُوسُفَ حَزْ كَرُوسِ الْآيِ وَالْحَبْرُ مُوَصَّلًا

ولا إمالة في ﴿وَخَافُونَ﴾ لأنه أمر والإمالة لا تكون إلا في الماضي.

﴿يَحْزَنُكَ﴾: (ش) وَأَنَّ اكْسِرُوا رِفْقًا وَيَحْزَنُ غَيْرَ الْآذِ

(د) وَيَحْزَنُ فَافْتَحْ ضُمَّ كَلَّا سِوَى الَّذِي لَدَى الْأَنْبِيَا فَالضَّمُّ وَالْكَسْرُ أَحْفَلَا

﴿يَحْزَنُكَ﴾: بضم الياء وكسر الزاي، قرأها نافع وحده، وكذلك ﴿لِيَحْزَنِي﴾، ﴿لِيَحْزَنُكَ﴾، ﴿لِيَحْزَنَ

الَّذِينَ﴾ وأشباهها، إلا قوله تعالى في الأنبياء ﴿لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَرَعُ﴾ فإنه بفتح الياء وبضم الزاي. والوجه أنه

حَفْص	وَلَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِطًّا فِي الْآخِرَةِ وَهُمْ عَذَابٌ
قالون	يُحْزِنُكَ ① إِنَّهُمْ ④ لَهُمْ ③ وَهُمْ ②
ورش	يُحْزِنُكَ ② شَيْئًا ③
ابن كثير	⑤ إِنَّهُمْ ④ لَهُمْ ③ وَهُمْ ②
الدوري	⑥
السوسي	يَجْعَلُ لَهُمْ ⑦
خلف	⑨ لَن يَضُرُّوا شَيْئًا يُرِيدُ ⑧ الْآخِرَةِ
خلاد	⑩ شَيْئًا ⑧ الْآخِرَةِ
الكسائي	⑪ يُسْرِعُونَ (الدوري)
أبو جعفر	إِنَّهُمْ ④ لَهُمْ ③ وَهُمْ ②

جعله من أَحْزَنَ، وهي لغة غير فاشية، والأظهر حَزَنَ، وأما قراءته في الأنبياء فلما أراد من الأخذ باللغتين. وقرأها الباكون ﴿يَحْزُنُكَ﴾ بفتح الياء وضم الزاي من: حَزَنَ يَحْزُنُ حُزْنًا. وكذلك في كل القرآن، لأن اللغة الجيدة المشهورة هي حَزَنُهُ بغير ألف، أي جعلَ فيه حُزْنًا، كما تقول كَحَلَّتُهُ وَدَهَنْتُهُ أي جعلت فيه كحلًا ودهنًا، فهذا متعد أولًا، ويشبه أن يكون أَحْزَنَ مُعْدَى من حَزَنَ بكسر الزاي من غير ألف. (الموضح ١: ٣٩١).

﴿يُسْرِعُونَ﴾: (ش) وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ وَسَارِعُوا تُسَارِعُ وَالْبَارِي وَبَارِئُكُمْ تَلَا  
وَأَذَانِهِمْ طُغْيَانِهِمْ وَيُسَارِعُوا نَ أَذَانِنَا عَنْهُ الْجَوَارِي تَمَثَّلَا

﴿شَيْئًا﴾: لورش فيه وجهان التوسط والمد، وخالف أبو جعفر ورشاً في مد اللين.

(ش) وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتَحِ وَهَمْزَةٍ بِكَلِمَةٍ أَوْ وَأَوْ فَوْجَهَا جُمْلًا  
بَطُولٍ وَقَصَرٍ وَصَلٍ وَرَشٍ وَوَقْفَةٍ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكَلِّ أَعْمَلًا  
(د) وَمَدَّهُمْ وَسَطٌ وَمَا انفصل أقصرن أَلَا حُزْ وَبَعْدَ الْهَمْزِ وَاللَّيْنِ أَصْلًا

ولخلف فيه وصلاً السكت ولخلاد التحقيق مع السكت وتركه.

(ش) وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَصْلِ سَكْتًا مُقْلَلًا  
(ش) وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَبَعْضُهُمْ لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ تَلَا  
وَشَيْءٍ وَشَيْئًا لَمْ يَزِدْ وَلِنَافِعِ لَدَى يُؤْنَسِ آلَانَ بِالنَّقْلِ نُقْلًا  
(د) مِنْ اسْتَبْرَقِ طَيْبٍ وَسَلَّ مَعَ فَسَلْ فَشَا وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلًا

ولحمزة وقفاً وجهان: النقل والإدغام.

(ش) وَحَرَّكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا وَأَسْقَطَهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلًا  
(ش) وَمَا وَأَوْ أَصْلِي تَسْكُنَ قَبْلَهُ أَوْ الْيَا فَعَنْ بَعْضٍ بِالْإِدْغَامِ حُمْلًا

حفص	عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَنُضْرُّوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
قالون	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦

﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ﴾: (ش) وَيَحْسَبُ كَسَرُ السِّينِ مُسْتَقْبَلًا سَمًا  
رِضَاهُ وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاسًا مُؤَصَّلًا  
(ش) وَخَاطَبَ حَرْفًا يَحْسَبَنَّ فَخُذْ وَقُلْ  
بِمَا يَعْمَلُونَ الْغَيْبُ حَقٌّ وَذُو مَلَا  
(د) نِعَمًا حُزْ اسْكِنْ أَذْ وَمَيْسِرَةً أَفْتَحَنْ  
كَيْحَسَبُ أَذْ وَأَكْسِرُهُ فَقْ فَأَذْنُوا وَلَا  
(د) وَقَاتِلْ مِتْ اِضْمُمْ جَمِيعًا أَلَا يَعْلُ  
لَ جَهْلٍ حِمَى وَالْغَيْبُ يَحْسَبُ فَضَّلَا  
يَكْفُرُ وَبُخْلٍ الْآخِرَ اعْكِسْ بَفَتْحِ بَا  
كُذِيَ فَرَحٍ وَاشْدُدْ يَمِيزَ مَعًا حَلَى  
(وَالْغَيْبُ يَحْسَبُ فَضَّلَا): قرأ خلف العاشر ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾، ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ﴾  
بِالْغَيْبِ. قوله: (بكفر وبخل): أي إنما قرأ خلف بغيث ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ﴾ المصاحب للكفر والبخل.  
﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ﴾: وما بعده في الأربعة مواضع تقرأ بالياء والتاء، فمن قرأ بالتاء فالمخاطب هو النبي محمد ﷺ،  
أو كل من يصلح للخطاب، و﴿الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ مفعول أول في موضع نصب بالحسبان، و﴿أَنَّمَا نُمِلَى لَهُمْ﴾  
بدل منه سد مسد المفعولين، ولا يلزم منه أن تكون عملت في ثلاثة إذ المبدل منه في نية الطرح والرمي، و(مَا)  
موصولة، أو مصدرية، أي ولا تحسبن يا محمد أن الذي نمليه للكفار، أو إملاءنا لهم خيراً. ومن قرأ بالياء فإنه أسند  
الفعل إلى ﴿الَّذِينَ﴾ أي جعل ﴿الَّذِينَ﴾ في موضع فاعل ﴿يَحْسَبَنَّ﴾، فإن قيل فإذا كانت أفعال الظن لا بد لها  
من مفعولين فأين هما في قوله تعالى ﴿أَنَّمَا نُمِلَى لَهُمْ﴾ على قراءة من قرأ بالياء؟ فقل لما كانت (حسب) لا بد لها  
من اسمين أو ما قام مقامهما وكان (الظن) كذلك ناب شيئين عن شيئين، وقوله تعالى ﴿أَنَّمَا نُمِلَى لَهُمْ خَيْرٌ﴾  
قام مقام المفعولين، أي ولا يحسبن الذين كفروا إملاءنا لهم خيراً، لأن ﴿يَحْسَبَنَّ﴾ من أفعال الظن إذا وقع  
بعدها ﴿أَن﴾ وما يعمل فيه كان ساداً مسد المفعولين نحو: ظننت أن زيدا عالم. (انظر الموضح ١: ٣٩٣،  
المستتير ١: ١٢٦، الحجة خا: ١١٦).

حفص	أَتَمَامُ لِي هُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نَمْلِي لَهُمْ لِيَزِدَّ دُؤْلَ إِيثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٧٨﴾ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا
قالبون	لَهُمْ ٢ لِّأَنفُسِهِمْ ٣ لَهُمْ ٤ وَلَهُمْ ٥ ١ ٦
ورش	خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ ٣ ١٠ الْمُؤْمِنِينَ
ابن كثير	لَهُمْ ٣ لِّأَنفُسِهِمْ ٣ لَهُمْ ٤ وَلَهُمْ ٥
السوسي	لَهُمْ ٣ لِّأَنفُسِهِمْ ٣ لَهُمْ ٤ وَلَهُمْ ٥ ١١ الْمُؤْمِنِينَ
خلف	لِّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا ١٢ إِيثْمًا وَلَهُمْ ١٣ ٨
خلاف	٩
أبو جعفر	لَهُمْ ٣ لِّأَنفُسِهِمْ ٣ لَهُمْ ٤ وَلَهُمْ ٥ ١٠ الْمُؤْمِنِينَ
حفص	أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَاعْمَلُوا بِاللَّهِ
قالبون	أَنْتُمْ ١٤ أَنْتُمْ ١٥ لِيُطْلِعَكُمْ ١٦
ورش	فَاعْمَلُوا
ابن كثير	أَنْتُمْ ١٤ عَلَيْهِ ١٥ لِيُطْلِعَكُمْ ١٦
خلف	يُمِيزَ ١٧ مِنْ يَشَاءُ ١٨
خلاف	١٩ يُمِيزَ ٢٠ ٩
الكسائي	يُمِيزَ ٢١
أبو جعفر	أَنْتُمْ ١٢ لِيُطْلِعَكُمْ ١٣
يعقوب	يُمِيزَ ٢٢
خلف	يُمِيزَ ٢٣

انظر توجيه فتح السين وكسرهما مج ١: ٢٢٦.

﴿يُمِيزُ﴾: (ش) يَمِيزُ مَعَ الْأَنْفَالِ فَأَكْسِرُ سُكُونَهُ وَشَدَّدَهُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ شُلْشُلًا

(د) يَكْفُرُ وَيُخْلِلُ الْآخِرَ اعْكِسْ بَفَتْحِ بَا كَذِي فَرَحٍ وَاشْدُدْ يَمِيزَ مَعًا حَلًى

قرئ بضم الياء وفتح الميم وكسر الياء الثانية مشددة فيهما، وكذلك في الأنفال ﴿يُمِيزُ اللَّهُ﴾، وهو من مِيزَ يُمِيزُ تمييزاً أي فصلَ وأبان.

وقرئ بفتح الياء وكسر الميم وسكون الياء بعدها ﴿لِيُمِيزَ﴾، بالتخفيف في السورتين، من مَارَ يَمِيزُ مَيزًا، مثل كال يكيل، ويقال مِيزَ يَمِيزُ، كَقَتَلَ يَقْتُلُ بفتح الياء، وهو بمعنى مِيزَ سواء، وليس مِيزَ بمنقول من ماز إذ لو كان كذلك لتعدى إلى مفعولين، وليس كذلك بل تعدى إلى مفعول واحد. فليس التشديد هنا لتعدى الفعل مثل كرم وكرمتُ لأنك تقول مزت المتاع وميزت المتاع، وبالتالي لم يحدث تعدياً لم يكن في التخفيف. وفي التشديد معنى التكثير فهما لغتان. (الموضح ١: ٣٩٥، طلائع: ٦٢، الحجة خا: ١١٨).

حفص	وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ		
قالون	فَلَكُمْ	١١	يَحْسَبَنَّ
ورث	تُؤْمِنُوا	فَلَكُمْ	يَحْسَبَنَّ
ابن كثير	فَلَكُمْ		يَحْسَبَنَّ
الدوري			يَحْسَبَنَّ
السوسي	تُؤْمِنُوا		يَحْسَبَنَّ
هشام		١٣	
خلف	فَلَكُمْ أَجْرٌ	١٥	يَحْسَبَنَّ
خلاد			يَحْسَبَنَّ
الكسائي		٩	يَحْسَبَنَّ
أبو جعفر	تُؤْمِنُوا	فَلَكُمْ	١٤
يعقوب			يَحْسَبَنَّ
خلف			يَحْسَبَنَّ

﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ﴾: انظر الآيات مج ١: ٣٣٨.

﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ﴾: قرئت بالياء والتاء، فمن قرأ بالياء فإنه أسند الفعل إلى ﴿الَّذِينَ﴾ أي جعل ﴿الَّذِينَ﴾ في موضع رفع بفعلهم، ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ لَّهُمْ﴾ والتقدير: ولا يحسبن الذين يبخلون البخل هو خيراً، فدلَّ ﴿يَبْخُلُونَ﴾ على البخل، كقول القائل: إذا نُهي السَّفِيهُ جَرَى إِلَيْهِ وَخَالَفَ وَالسَّفِيهُ إِلَى خِلَافٍ (إليه): أي جرى إلى السَّفِيهِ.

وقوله ﴿هُوَ﴾ فصلٌ، يسميه الكوفيون عِمَاداً، ولا موضع له من الإعراب. ومن قرأ بالتاء فالمخاطب هو النبي محمد ﷺ، أو كلُّ من يصلح للخطاب، ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ﴾ على هذه القراءة، فإن التقدير: ولا تحسبن بُخْلَ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ، وهو المفعول الأول ليكون هو والمفعول الثاني سواء وهو قوله ﴿خَيْرٌ لَّهُمْ﴾ فحذف المضاف الذي هو بُخْلٌ، وأقيم المضاف إليه مقامه، فانتصب انتصابه. (الموضح ١: ٣٩٣). انظر توجيه فتح السين وكسرهما مج ١: ٢٢٦.

﴿فَضْلِهِ هُوَ﴾: (ش) وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كَلِمَتَيْهِمَا فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلًا

ذكرها السوسي ضمن المدغم وهذا هو الصحيح المقروء به لوجود شرط الإدغام وهو التقاء المدغم بالمدغم فيه خطأً. ولأن الصلة عبارة عن إشباع حركة الهاء تقوية لها فلم يكن لها استقلال، ولهذا تحذف للساكن فلم يعتد بها. وللسوسي في ﴿فَضْلِهِ هُوَ﴾ الإدغام المحض، وله الإدغام غير المحض مع الروم.

(ش) وَأَشْمِمَ وَرَمَ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمٍهَا مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلًا

حَفِصٌ	لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ﴿١٨﴾
قَالُونَ	لَهُمْ لَّهُمْ
ورش	مِيرَاتُ وَالْأَرْضِ
ابن كثير	لَهُمْ لَّهُمْ
الطبري	يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾
السرسي	يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾
خلف	وَالْأَرْضِ
خلاد	وَالْأَرْضِ ﴿٢١﴾
أبو جعفر	لَهُمْ لَّهُمْ
يعقوب	يَعْمَلُونَ

وهذا الأمر محمول على التخيير دون الإيجاب. انظر مج ١: ٥٥.

﴿وَالْأَرْضِ﴾: لا يخفى ما فيه من نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها لورش في الحالين. وقرأ خلف عن حمزة وخلاد بخلاف عنه بالسكت على لام التعريف وصلاً، وأما في الوقف فيجوز لكل منهما وجهان النقل والسكت، ولا يجوز الوقف بالتحقيق من غير سكت.

(ش) وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفَ رَعْنَةٍ  
وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئاً وَبَعْضُهُمْ  
وَشَيْءٍ وَشَيْئاً لَمْ يَزِدْ وَلِنَافِعِ  
(ضابط الوصل) وَشَيْءٍ وَأَلْ بِالسَّكْتِ عَنْ خَلْفِ يَلَا  
وَنَخْلَادُهُمْ بِالْخُلْفِ فِي أَلْ وَشَيْئِهِ  
(ضابط الوقف) بِالنَّقْلِ فَالتَّحْقِيقُ فَالسَّكْتُ قِفَ  
وَالْأَوَّلَيْنِ عِنْدَ خِلَادٍ وَفِي  
(د) وَلَا نَقْلَ إِلَّا الْآنَ مَعَ يُؤْنَسِ بَدَا  
وأهمل خلف العاشر السكت خلافاً لأصله: (د) ... فَسَلْ فَشَا  
﴿تَعْمَلُونَ﴾: (ش) وَخَاطَبَ حَرْفًا يَحْسَبَنَّ فَخُذْ وَقُلْ  
رَوَى خَلْفَ فِي الْوَصْلِ سَكْتًا مُتَّصِلًا  
لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ تَلَا  
لَدَى يُؤْنَسِ الْآنَ بِالنَّقْلِ نُقْلًا  
خِلَافٍ وَفِي الْمَفْصُولِ خَلْفَ تُقْبِلًا  
وَلَا سَكْتٍ فِي الْمَفْصُولِ عَنْهُ فَحَصْلًا  
يَا صَاحٍ فِي مُنْفَصِلٍ عَنْ خَلْفِ  
أَلْ لَهُمَا بِالنَّقْلِ فَالسَّكْتُ قِفَ  
وَرِدْءًا وَأَبْدِلَ أَمْ مِلْءٌ بِهِ انْقِلَا  
وَحَقَّقَ حَمَزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتِ أَفْعَلًا  
يَمَّا يَعْمَلُونَ النَّاسِبَ حَقٌّ وَشَرًّا سَلَا

﴿تَعْمَلُونَ﴾: قرئت بالياء لأنهم جعلوه تابعاً لما قبله وهو على الغيبة وذلك قوله تعالى ﴿سَيُطَوَّقُونَ﴾. وقرئت بالتاء لأنهم جعلوه موافقاً لقوله تعالى ﴿وَإِنْ تُوْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ والمعنى والله بعملكم المرضي بخير فيجازيكم عليه، على أن الخطاب أبعد منه والغيبة أقرب. (الموضح ١: ٣٩٥).

حفص	لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ
قالون	① ② ③ الْأَنْبِيَاءَ
ورث	④ ⑤ فَقِيرٌ
ابن كثير	⑥ ⑦
الدوري	⑧ ⑨
السوسي	لَقَدْ سَمِعَ
هشام	لَقَدْ سَمِعَ
ابن ذكوان	⑩ ⑪
خلف	لَقَدْ سَمِعَ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
خلاد	لَقَدْ سَمِعَ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
الكسائي	لَقَدْ سَمِعَ
خلف	لَقَدْ سَمِعَ
حفص	ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿١٨٢﴾ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ
قالون	① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
ورث	① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
ابن كثير	① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
خلف	① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
أبو جعفر	① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿

﴿لَقَدْ سَمِعَ، قَدْ جَاءَكُمْ﴾:

(ش) وَقَدْ سَحَبَتْ دَيْلًا ضَفَا ظِلٌّ زَرْبٌ  
جَلَتْهُ صَبَاهُ شَائِقًا وَمُعَلَّلًا  
فَأَظْهَرَهَا نَحْمٌ بَدَا دَلٌّ وَاضِحًا  
وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ضَرْ طَمَّانَ وَامْتَلَا  
زَوَى ظِلُّهُ وَغَرُّ تَسْدَاهُ كَلْكَلَا  
(د) وَأَظْهَرَ إِذْ مَعَ قَدْ وَتَاءٍ مُؤَنَّثٍ  
أَلَا حُزَّ وَعِنْدَ التَّاءِ لِلتَّاءِ فُصْلًا

تظهر دال (قد) أو تدغم في حروف أوائل كلم البيت (وقَدْ سَحَبَتْ..). يقال علله: إذا سقاه مرة بعد مرة. ضفا: طال. ويقال ظل: يفعل كذا إذا فعله نهاراً وقد يراد به الدوام. الزرنب: شجر طيب الرائحة. مرو: اسم فاعل من أروى. الواكف: الهاطل. الضير: الضر. الذابل: النحيف. زوى الشيء: جمعه ومنه الزاوية لأنها تجمع الفقراء. والظل معروف. والوغر: جمع وغرة وهي شدة توقد الحر. وتسده: علاه. والكلكل: صدر أي حيوان آدمي أو غيره. (الوافي: ١٣١).

حفص	اللَّهُ عَهْدًا لِيَنَّا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِينَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ
قالون	جَاءَكُمْ
ورث	نُؤْمِنُ يَأْتِينَا تَأْكُلُهُ
ابن كثير	جَاءَكُمْ
الدوري	قَدْ جَاءَكُمْ
السوسي	نُؤْمِنُ لِرَسُولٍ يَأْتِينَا تَأْكُلُهُ قَدْ جَاءَكُمْ
هشام	قَدْ جَاءَكُمْ
ابن ذكران	جَاءَكُمْ
خلف	قَدْ جَاءَكُمْ
خلاد	قَدْ جَاءَكُمْ
الكسائي	قَدْ جَاءَكُمْ
أبو جعفر	نُؤْمِنُ يَأْتِينَا تَأْكُلُهُ جَاءَكُمْ
خلف	قَدْ جَاءَكُمْ

﴿قَدْ جَاءَكُمْ﴾: وجه إدغام الدال في السين لاتفاقهما في طرف اللسان. ووجه إدغامها في الجيم فلاجتماعهما في الضم والجرر والشدة. ووجه الإظهار أنه على الأصل. (الموضح ١: ٢٠٤).

﴿سَنَكْتُبُ، وَقَتْلَهُمْ، وَنَقُولُ﴾:

(ش) سَنَكْتُبُ يَاءٌ ضُمَّ مَعَ فَتَحِ ضَمِّهِ وَقَتْلَ أَرْفَعُوا مَعَ يَاءِ نَقُولُ فَيَكْمُلَا

(د) سَنَكْتُبُ مَعَ مَا بَعْدَ كَالْبَصْرِ فُزِيَّةً يَنْ يَكْتُمُوا خَاطِبًا حَنَا خَفَّفُوا طَلَى

﴿سَنَكْتُبُ، وَقَتْلَهُمْ، وَنَقُولُ﴾: ﴿سَيَكْتُبُ﴾ مضمومة الياء ومفتوحة التاء، ﴿وَقَتْلَهُمْ﴾ بضم اللام ﴿وَيَقُولُ﴾ بالياء قرأها حمزة وحده. والوجه أن ﴿سَيَكْتُبُ﴾ يُفْعَلُ، ما لم يُسَمَّ فاعله، وصلته في موضع رفع على أنه مفعول ما لم يُسَمَّ فاعله، وهو في تقدير المصدر، والمعنى سَيَكْتُبُ قولهم ولهذا عطف عليه ﴿قَتْلَهُمْ﴾ بالرفع، والفاعل في هذا الفعل هو الله تعالى، وإن جاء على ما لم يُسَمَّ فاعله، ولهذا قال ﴿وَيَقُولُ﴾ بالياء والمراد: يقول الله.

وقرأ الباقون ﴿سَنَكْتُبُ﴾ بالنون، ﴿وَقَتْلَهُمْ﴾ نصباً، ﴿وَنَقُولُ﴾ بالنون. والوجه أنه على مجيء ضمير اسم الله سبحانه وتعالى بلفظ الجمع على التعظيم، والفاعل هو الله سبحانه وتعالى، ومثله كثير، وكذلك القول بالنون. ونصب ﴿قَتْلَهُمْ﴾ بالعطف على المنصوبة المحل على المفعولية. (الموضح ١: ٣٩٦).

﴿ثُمَّ نَقُولُ﴾: يدغم السوسي النون في اللام والراء بشرط أن تقع بعد متحرك:

(ش) وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهِيَ فِي الرَّاءِ وَأُظْهِرَا إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمُسْكَنِ مَنَزِلًا

سِوَى قَالَ ثُمَّ النَّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكِ سِوَى نَحْنُ مُسَجَّلًا

حفص	وَالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨٣﴾ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِّنْ قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ	
قالون	قُلْتُمْ قَتَلْتُمُوهُمْ كُنْتُمْ	①
ورش	قَتَلْتُمُوهُمْ	③ جَاءُوا
ابن كثير	قُلْتُمْ قَتَلْتُمُوهُمْ كُنْتُمْ	
ابن ذكوان		④ جَاءُوا
خلف	قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ	⑥ جَاءُوا
خلاد		جَاءُوا
أبو جعفر	قُلْتُمْ قَتَلْتُمُوهُمْ كُنْتُمْ	
خلف		جَاءُوا
حفص	وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَنْ زُحِرَ عَنْ	
قالون		① ⑥ أُجُورَكُمْ
ورش		⑪
ابن كثير		أُجُورَكُمْ
السوسي		⑦ زُحِرَ عَنْ
هشام	وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ	
ابن ذكوان	وَالزُّبُرِ	
الكسائي		⑦ الْقِيَمَةِ
أبو جعفر		أُجُورَكُمْ
خلف		⑤
حفص	النَّارِ وَأَدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿١٨٥﴾ * لَتَبْلُوَكُمْ فِي أَمْوَالِكُمْ	
قالون		① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
ورش	النَّارِ	الدُّنْيَا
ابن كثير		أَمْوَالِكُمْ
الدوري	④ النَّارِ	⑤ الدُّنْيَا
السوسي	النَّارِ	الدُّنْيَا
خلف		⑫ الدُّنْيَا
خلاد		الدُّنْيَا
الكسائي	⑧ النَّارِ (الدوري)	الدُّنْيَا
أبو جعفر		أَمْوَالِكُمْ
خلف		⑲ الدُّنْيَا



﴿جَاءُوا﴾: لا يخفى ما فيها من ثلاثة البدل لورش، ولا يخفى ما فيها من الإمالة لحمزة وابن ذكوان وخلف العاشر. ولحمزة وقفاً التسهيل مع المد والقصر:

(ش) سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلْفٍ جَرَى يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدَّخَلًا

(ش) وَإِنْ حَرَفٌ مَدَّ قَبْلَ هَمْزٍ مُتَّيِّرٍ يَحْضُرُ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ نَازِلٌ أَغْلًا

ونقل ابن المبارك عن شيخه عبد العزيز الدباغ أنه قال له: ((ما للصحابة ولا لغيرهم في رسم القرآن ولا شعرة واحدة، وإنما هو توقيف من النبي ﷺ، وهو الذي أمرهم أن يكتبوه على الهيئة المعروفة بزيادة الألف أو نقصانها، لأسرار لا تهتدي إليها العقول، وهو سر من الأسرار خص الله به كتابه العزيز، دون سائر الكتب السماوية، وكما أن نظم القرآن معجز فرسمه أيضاً معجز! وكيف تهتدي العقول إلى سر زيادة الألف... في ﴿ءَامِنُوا﴾ وإسقاطها في ﴿بَاءُ﴾، ﴿جَاءُوا﴾، ﴿تَبَوَّءُوا﴾، ﴿فَاءُ﴾؟... وإلى سر زيادتها في ﴿يَغْفُوا أَلَدِي﴾ ونقصانها من ﴿يَغْفُوا عَنْهُمْ﴾ في النساء؟ فكل ذلك أسرار باطنية لا تدرك إلا بالفتح الرباني، وهي بمنزلة الألفاظ والحروف المقطعة التي في أوائل السور، فإن لها أسراراً عظيمة، ومعانٍ كثيرة، وأكثر الناس لا يهتدون إلى أسرارها...)). (الرحيق المختوم لحسن الحسيني: ١٦).

﴿وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ﴾: (ش) وَالزُّبُرِ الشَّامِي كَذَا رَسَمَهُمْ زَيْدٌ كِتَابِهِ هِشَامٌ رَاكِشِفِ الرَّسْمِ مُصَوِّلاً

﴿وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ﴾: يقرأ بإثبات الباء في الزبر وطرحها، وهي في مصاحف أهل الشام بالباء. وهذه الباء وإن كانت مستغنى عنها بالباء الأولى الحاصلة في البيئات فإن في إعادتها في المعطوف ضرباً من التأكيد، ولو لم يُعدها لاستغنى عنها بإشراك حرف العطف ولكن فيها ما ذكرت من التأكيد. وقرأ الباقون ﴿وَالزُّبُرِ﴾ بغير باء لأن الواو قد أغنت بإشراكها عن تكرير العامل ألا ترى أنك إذا قلت: مررت بزيد وعمرو فإن الواو أشركت عمراً في معنى الباء، فأنت مُسْتَعْنٍ عن تكرير الباء. ولقد اختلف النحويون في ذلك فقالت طائفة إثباتها وطرحها بمعنى واحد. وفرق الخليل بينهما فقال: إذا قلت مررت بزيد وعمرو فكأنك مررت بهما في مرور واحد، وإذا قلت مررت بزيد وبعمرو، فكأنك قد مررت بهما في مرورين حتى تقع الفائدة بإثبات الحرف لأنه جاء لمعنى. (الحجة خا: ١١٨، الموضح ١: ٣٩٧).

﴿زُحْرَحَ عَنْ﴾: فيها إدغام كبير للسوسي:

(ش) وَمَهْمَا يَكُونَا كِلَيْتَيْنِ فَمُدْغَمٌ أَوَائِلَ كَلِمِ السَّبِيْتِ بِمَدٍّ عَلَى الْوَلَا

شِفَا لَمْ تَضِقْ نَفْساً بِهَارُمٍ دَوَا ضَنْ ثَوَى كَانَ ذَا حُسْنٍ سَأَى مِنْهُ قَدْ جَلَا

إذا اجتمع الحرفان المتقاربان في كلمتين بأن يكون أحدهما آخر الكلمة، والثاني أول الكلمة التي تليها، فالسوسي يدغم الأول منهما في الثاني وصلاً إذا كان الحرف الأول أحد الحروف الستة عشرة المذكورة في أوائل كلمات البيت الثاني. وهذا إذا لم يكن الحرف الأول منوناً أو تاء مخاطب أو مجزوماً أو مشدداً:

(ش) إِذَا لَمْ يُنَوَّنْ أَوْ يَكُنْ تَا مُخَاطَبٍ وَمَا لَيْسَ مَجْزُوماً وَلَا مُتَثَقِّلاً

فَزُحْرَحَ عَنِ النَّارِ الَّذِي حَاءَ مُدْغَمٌ وَفِي الْكَافِ قَافٌ وَهُوَ فِي الْقَافِ أُدْخِلَا

فذكر الناظم أن الحاء تدغم في العين في موضع واحد وهو ﴿فَمَنْ زُحْرَحَ عَنِ النَّارِ﴾، وما عدا هذا الموضع لا تدغم فيه نحو ﴿وَمَا ذُبِحَ عَلَى﴾، ﴿لَنْ تَبْرَحَ عَلَيْهِ﴾، ﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾، ﴿الْمَسِيحُ عِيسَى﴾. (الوافي: ٦٠).

حفص	وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا وَإِنْ	
قالون	وَأَنْفُسِكُمْ	قَبْلِكُمْ
ورش	وَأَنْفُسِكُمْ	أُوتُوا
ابن كثير	وَأَنْفُسِكُمْ	قَبْلِكُمْ
خلف	وَأَنْفُسِكُمْ	كَثِيرًا
خلاد	وَأَنْفُسِكُمْ	كَثِيرًا وَإِنْ
أبو جعفر	وَأَنْفُسِكُمْ	قَبْلِكُمْ
حفص	تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ	
قالون	تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ	وَأُوتُوا
ورش	تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ	وَإِذْ أَخَذَ
ابن كثير	تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ	لَتُبَيِّنُنَّهُ
الدوري	تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ	لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ
السوسي	تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ	لَتُبَيِّنُنَّهُ
شعبة	تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ	لَتُبَيِّنُنَّهُ
خلف	تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ	وَإِذْ أَخَذَ
خلاد	تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ	وَأُوتُوا
حفص	وَلَا تَكْتُمُونَهُ، فَبَدُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبُئْسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ	
قالون	وَلَا تَكْتُمُونَهُ، فَبَدُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبُئْسَ مَا يَشْتَرُونَ	ظُهُورِهِمْ
ورش	وَلَا تَكْتُمُونَهُ، فَبَدُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبُئْسَ مَا يَشْتَرُونَ	فَبُئْسَ
ابن كثير	وَلَا تَكْتُمُونَهُ، فَبَدُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبُئْسَ مَا يَشْتَرُونَ	ظُهُورِهِمْ
الدوري	وَلَا تَكْتُمُونَهُ، فَبَدُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبُئْسَ مَا يَشْتَرُونَ	ظُهُورِهِمْ
السوسي	وَلَا تَكْتُمُونَهُ، فَبَدُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبُئْسَ مَا يَشْتَرُونَ	ظُهُورِهِمْ
هشام	وَلَا تَكْتُمُونَهُ، فَبَدُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبُئْسَ مَا يَشْتَرُونَ	ظُهُورِهِمْ
ابن ذكوان	وَلَا تَكْتُمُونَهُ، فَبَدُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبُئْسَ مَا يَشْتَرُونَ	ظُهُورِهِمْ
شعبة	وَلَا تَكْتُمُونَهُ، فَبَدُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبُئْسَ مَا يَشْتَرُونَ	ظُهُورِهِمْ
خلف	وَلَا تَكْتُمُونَهُ، فَبَدُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبُئْسَ مَا يَشْتَرُونَ	ظُهُورِهِمْ
الكسائي	وَلَا تَكْتُمُونَهُ، فَبَدُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبُئْسَ مَا يَشْتَرُونَ	ظُهُورِهِمْ
أبو جعفر	وَلَا تَكْتُمُونَهُ، فَبَدُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبُئْسَ مَا يَشْتَرُونَ	ظُهُورِهِمْ
يعقوب	وَلَا تَكْتُمُونَهُ، فَبَدُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبُئْسَ مَا يَشْتَرُونَ	ظُهُورِهِمْ
خلف	وَلَا تَكْتُمُونَهُ، فَبَدُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبُئْسَ مَا يَشْتَرُونَ	ظُهُورِهِمْ

﴿كَثِيرًا وَإِنْ﴾: (ش) وَكُلُّ يَدْعُوهُمُ أَنْدَحُوا سَبْعَ خُفَاةٍ وَيُخَيِّ السَّوَارِ وَالْيَا رَأْفًا خَلْفًا مَا

وخالف خلف العاشر أصله:

(د) رَغْمَةً يَا رَأْفًا فَرَّ وَبَحَا وَغَيَّ مِنْ الْخَفَاسِوَى يُنْغِضُ يَكُنْ مُنْخَنِقٌ أَلَا

﴿لَتَبَيَّنَهُ، وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾:

(ش) صَدَقَ حَقُّهُ يَسِيرُهُ كَثُورَةُ يُبَيِّنُهُ لَا تَحْسَبَنَّ الْغَيْبُ كَيْفَ سَمَّا اعْتَلَى

(د) سَنَكْتُبُ مَعَ مَا بَعْدُ كَالْبَصْرِ فَرَّ يَكْتُمُ خَفَاةً حَا خَفَّوْا طَلَى

قرئ بالياء فيهما إسناداً لأهل الكتاب لأن المخبر عنه غائب، وليناسب قوله

تعالى ﴿مِثْلَقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾ وهم غيبٌ، وكذلك قوله تعالى ﴿فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبَيَّسَ مَا يَشْتَرُونَ﴾. وقرئ ﴿لَتَبَيَّنَهُ﴾، ﴿وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾ بالتاء فيهما بالخطاب على الحكاية،

أي وقلنا لهم، ونظيره ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ﴾ ولما كان أخذ الميثاق في معنى

القَسَمِ جاء باللام والنون في الفعل الأول، والقراءة بتاء الخطاب، كما في قوله تعالى ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ

النَّبِيِّينَ لَمَّا آتَيْنَهُمْ﴾ في آل عمران، ولو حملة على ما قبله لقال آتيتهم. وكذلك في القراءة بالتاء معنى

توكيد الأمر لأن التاء للمواجهة فتقدير الكلام هنا: وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب فقال لهم لتبيننه

للناس ولا تكتُمونه. (طلّاع: ٦٣).

﴿لَا تَحْسَبَنَّ، فَلَا تَحْسَبْنَهُمْ﴾:

(ش) وَيَسْتَسْتَفِئُونَ كَسْرُ الْمِيمِ مُنْخَفِضًا سَمَّا رَغْمَةً يَسِيرُهُ كَثُورَةُ يُبَيِّنُهُ

(ش) صَفَا حَقُّ غَيْبٍ يَكْتُمُونَ يُبَيِّنَنَّ لَا تَحْسَبَنَّ الْغَيْبُ كَيْفَ سَمَّا اعْتَلَى

(ش) وَحَقًّا بِغَضَمِ الْبَاءِ سَلَامًا يَكْتُمُ رَغْمَةً يَسِيرُهُ كَثُورَةُ يُبَيِّنُهُ

(د) وَقَاتِلْ مِتْ اضْمُمْ جَمِيعًا أَلَا يَعْلُ لَ جَهْلٌ حِمَى وَالْغَيْبُ فَضْلًا

يَكْفُرُ وَبُخْلٍ الْأَخِيرَ اضْمُمْ يَكْتُمُونَ كَلَامُهُ فَكَّرَ وَأَشْدُّدٌ يَمِيزُ مَعًا حَالٌ

(د) نِعَمًا حُزْ اسْكِنْ أَدْ وَمَيْسَرَةَ الشَّوْرِ كَيْفَ طَلَى أَلَا تَكْفُرُونَ فَرَّ فَأَذْنُوا وَلَا

﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ.. فَلَا تَحْسَبْنَهُمْ بِمَفَازَةٍ﴾ قول الناظم في الشاطبية (وَفِيهِ الْعَطْفُ أَوْ جَاءَ

مُبْدَلًا): ذكر الناظم وجه قراءة ابن كثير وأبي عمرو في ﴿فَلَا تَحْسَبْنَهُمْ﴾ بأن الفعل إما معطوف على الفعل

قبله وإما بدل منه. وقول الناظم في الدرة: (الْآخِرَ اعْكُسْ) يعني أن يعقوب قرأ بتاء الخطاب مع فتح الباء في

لفظ ﴿تَحْسَبْنَهُمْ﴾ من قوله تعالى ﴿فَلَا﴾ خلافاً لأصله كقراءة نافع ومن معه، والخطاب هنا عكس الغيب

لخلف في الموضعين السابقين. وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك، أي بالخطاب وفتح الباء من الموافقة فاتفق

الثلاثة. (انظر الوافي: ٢٤١، هامش الإيضاح ز: ٢٢٨).

حفص	بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسِبْنَهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ
قالون	٥) تَحْسِبْنَهُمْ ٦) ٧) وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١)
ورش	٨) تَحْسِبْنَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
ابن كثير	٣) تَحْسِبْنَهُمْ وَلَهُمْ
الدوري	٤) ٧) تَحْسِبْنَهُمْ
السوسي	تَحْسِبْنَهُمْ
خلف	١٢) أَنْ يُحْمَدُوا عَذَابٌ أَلِيمٌ
خلاد	١٣) عَذَابٌ أَلِيمٌ
الكسائي	تَحْسِبْنَهُمْ
أبو جعفر	١٠) تَحْسِبْنَهُمْ وَلَهُمْ
يعقوب	١٥) تَحْسِبْنَهُمْ
خلف	تَحْسِبْنَهُمْ

﴿لَا تَحْسِبَنَّ، فَلَا تَحْسِبْنَهُمْ﴾: قوله تعالى ﴿لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ﴾ الآية، ف ﴿الَّذِينَ﴾ رفعٌ بأنه فاعلُ ﴿تَحْسِبَنَّ﴾ والمفعول الأول محذوف يدلُّ عليه الهاء والميم في ﴿تَحْسِبْنَهُمْ بِمَفَازَةٍ﴾ لأنَّ ﴿تَحْسِبْنَهُمْ﴾ بدل من ﴿تَحْسِبَنَّ﴾ الأول، والتقدير لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا، أنفسهم بمفازة من العذاب، وقوله ﴿فَلَا تَحْسِبْنَهُمْ﴾ بدل من الأول، ولهذا ضُمَّ الباء من ضمِّه في هذه القراءة، لأنه أراد: فلا يحسبوا أنفسهم بمفازة، يعني الذين يفرحون، فهو مُسْنَدٌ إلى ضمير الذين المتقدم، وهو جمع، وما قبل ضمير الجماعة في مثل هذا لا يكون إلا مضموماً لتدل الضمة على الواو المحذوفة لالتقاء الساكنين.

وقيل: قرئ بالغيب فيهما وفتح الباء في الأولى وضمها في الثانية والفعل الأول مسند إليه ﷺ أو غيره، و﴿الَّذِينَ﴾ مفعول أول، والثاني ﴿بِمَفَازَةٍ﴾، أي لا يحسبن الرسول الفرحين ناجين، والفعل الثاني مسند إلى ضمير ﴿الَّذِينَ﴾، ومن ثم ضمت الباء لتدل على واو الضمير المحذوفة لسكون النون بعدها، فمفعوله الأول والثاني محذوف تقديره كذلك، أي فلا يحسبن الفرحون أنفسهم ناجية، والفاء عاطفة.

وأما قراءة من قرأ بالتاء وفتح الباء ﴿فَلَا تَحْسِبْنَهُمْ﴾ والباقي بالياء فهو على إسناد الفعل الأول إلى ﴿الَّذِينَ﴾، والثاني إلى المخاطب، فالفعل عندهم في ﴿تَحْسِبْنَهُمْ﴾ مسند إلى المخاطب، والمفعولان اللذان يلزمان في باب الظن محذوفان في قوله تعالى ﴿لَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ﴾ بدلالة ما ذكر من بعد عليهما ولا يجوز أن يكون ﴿فَلَا تَحْسِبْنَهُمْ﴾ بدلاً من ﴿يَحْسِبَنَّ﴾ الأول في هذه القراءة لاختلاف فاعليهما، و(هم) في ﴿تَحْسِبْنَهُمْ﴾ مفعول أول له، و﴿بِمَفَازَةٍ﴾ مفعول ثان.

وأما قراءة من قرأ بالتاء في الجميع وفتح الباء في ﴿فَلَا تَحْسِبْنَهُمْ﴾، فإنه أسند الفعل في الجميع إلى المخاطب:

و﴿الَّذِينَ﴾ في موضع النصب بأنه المفعول الأول، وفعل ﴿فَلَا تَحْسَبْنَهُمْ﴾ تأكيد للأول، والفاء زائدة والمعنى لا تحسبن الفرحين ناجين، لا تحسبنهم كذلك. والمفعول الثاني الذي يقتضيه يحسبن محذوف، لأن قوله ﴿فَلَا تَحْسَبْنَهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ﴾ يدل عليه.

ويجوز أن يجعل ﴿تَحْسَبَنَّاهُمْ﴾ بدلاً من ﴿تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ﴾ كما جاز ذلك في قراءة ابن كثير وأبي عمرو لا تَتَّفَاقُ فِعْلَيَّ الْفَاعِلَيْنِ، والفاء زائدة. (الموضح ١: ٣٩٤. طلائع: ٦٣).

﴿وَالنَّهَارِ لَا يَت﴾: فيها إدغام كبير للسوسي، والإدغام لغة: إدخال شيء في شيء، ومنه أدغم اللجام في فم الفرس إذا أدخله فيه. واصطلاحاً: النطق بالحرفين حرفاً واحداً كالثاني مشدداً، وهو قسمان كبير وصغير. فالكبير ما كان المدغم والمدغم فيه متحرّكين، ويكون في المثّلين، والمتقارّين، والمتجانسين:

(ش) التَّوَلَّى: اَوْتَمَحَ الْكَبِيرَ وَتَوَلَّى: أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ

وقول الناظم: ودونك: اسم فعل أمر بمعنى خذ، وقطب الشيء ملاكه، وقطب القوم سيدهم الذي يدور عليه أمرهم، وتحفل بالشيء وفيه اهتم به وعني بشأنه، أي خذ الإدغام الكبير.. وسبب الإدغام التماثل والتقارب والتجانس، وشرطه التقاء المدغم بالمدغم فيه خطأً فدخل نحو ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ وخرج نحو ﴿أَنَا نَذِيرٌ﴾، وموانعه:

(ش) إِذَا لَمْ يُنَوَّنْ أَوْ يَكُنْ تَا مُخَاطَبٍ وَمَا لَيْسَ مَجْزُومًا وَلَا مُتَثَقِّلًا

وأما الدوري فليس له من طريق النظم وأصله إلا الإظهار.

وفي ﴿النَّهَارَ لَايَاتٍ﴾ إدغام محض مع القصر والتوسط والمد، وإدغام غير محض بالروم مع القصر. (انظر

الوافي: ٥٣).

(ش) رَكِبَ الرَّجُلُ وَهَيَّ فِي الرَّأِّ وَأُظْهِرَا إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمُسْكَنِ مُنْزَلًا

وَأَشْمَمٌ رَوَّاحِي غَيْرَ بَاءٍ وَمِيمِهَا مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمِ زَكَاةٍ زَكَاةٍ

انظر مج ۱ : ۲۳۹.

حفص	لَا أُولَى الْأَلْبَبِ ﴿١٩٠﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ	١	٢
قالون	جُنُوبِهِمْ	١	٢
ورش	الْأَلْبَبِ	٣	٤
ابن كثير	جُنُوبِهِمْ	٣	٤
خلف	قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ	٥	٦
خلاد	الْأَلْبَبِ	٥	٦
أبو جعفر	جُنُوبِهِمْ	٥	٦
حفص	رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَنَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تَدْخُلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ	٣	١
قالون	النَّارِ	٣	١
ورش	النَّارِ	٣	١
الدوري	النَّارِ	٣	١
السوسي	النَّارِ	٣	١
خلف	فَقَدْ أَخْرَيْتَهُ	٣	١
خلاد	مِنْ أَنْصَارٍ	٣	١
الكسائي	النَّارِ (الدوري)	٣	١
حفص	رَبَّنَا إِنَّا أَسْمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيْمَنِ أَنْ ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَءَامِنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا	٥	١
قالون	بِرَبِّكُمْ	٥	١
ورش	لِلْإِيْمَنِ أَنْ ءَامِنُوا	٥	١
ابن كثير	بِرَبِّكُمْ	٥	١
الدوري	فَاغْفِرْ لَنَا	٥	١
السوسي	فَاغْفِرْ لَنَا	٥	١
خلف	مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيْمَنِ أَنْ ءَامِنُوا	٥	١
خلاد	لِلْإِيْمَنِ	٥	١
أبو جعفر	بِرَبِّكُمْ	٥	١

﴿النَّارِ﴾: (ش) وَفِي أَلْفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرْفٍ أَتَتْ بِكْسَرٍ أَمِلَ تُدْعَى حَمِيدًا وَتُقْبَلَا

بِدَارٍ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَمُوا وَوَرَشُ جَمِيعِ الْبَابِ كَانَ مُقْلَلًا

وخالف يعقوب أبا عمرو: (د) كَالْأَبْرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ تَوْرَاةَ فِدَا وَلَا تُمِلْ حَزْ سَوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوْ لَا

وخالف أبو جعفر ورشاً: وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلِّ وَالنَّمْلَ حُطَّوِيَا ءُ يَسِّنَ يُمْنٌ وَافْتَحَ الْبَابَ إِذْ عَلَا

وفي حالة وصل ﴿النَّارِ﴾ مع ﴿رَبَّنَا﴾، ﴿الْأَبْرَارِ﴾ مع ﴿رَبَّنَا﴾، يدغمها السوسي ولكن هذا الإدغام لا يمنع

إمالة الألف لأنه عارض فكان موجب الإمالة وهو كسر الراء الذي ذهب بالإدغام متحقق موجود:

(ش) وَلَا يَفْتَحُ الْبَابَ إِذَا هُوَ خَارِجٌ  
﴿الْأَبْرَارِ﴾: (ش) وَإِضْحَاجُ بَنِي رَاهِيقَ حَمَّ رُؤَاةُ  
(د) وَيَالْفَتْحِ قَهَّارِ الْبَوَارِ ضِعَافَ مَعْدٍ  
كَأَلْأَبْرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ تَوْرَاةٍ فَتَدْرَا

فيها فتح ذات الياء مع قصر ومد البدل، وتقليل ذات الياء مع توسط ومد البدل.

حفص	مِنْ دِيرِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَقَتَلُوا وَقَتَلُوا لَا كَفَرَنَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا دَخَلْنَهُمْ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
قالون	دِيرِهِمْ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا دَخَلْنَهُمْ
ورش	دِيرِهِمْ وَأُودُوا لَا كَفَرَنَ سَيِّئَاتِهِمْ
ابن كثير	دِيرِهِمْ ① وَقَتَلُوا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا دَخَلْنَهُمْ
الدوري	دِيرِهِمْ
السوسي	دِيرِهِمْ
هشام	② وَقَتَلُوا
ابن ذكوان	وَقَتَلُوا
خلف	وَقَتَلُوا وَقَتَلُوا
خلاد	وَقَتَلُوا وَقَتَلُوا
الكسائي	③ دِيرِهِمْ وَقَتَلُوا وَقَتَلُوا
أبو جعفر	دِيرِهِمْ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا دَخَلْنَهُمْ
خلف	وَقَتَلُوا وَقَتَلُوا
حفص	الْأَنْهَرُ ثَوَابًا مَنْ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ④ لَا يَغُرَّنْكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ ⑤ مَتَّعَ قَلِيلٌ
قالون	① ②
ورش	الْأَنْهَرُ
خلف	الْأَنْهَرُ
خلاد	الْأَنْهَرُ
يعقوب	⑥ يَغُرَّنْكَ ⑦ (رويس)

﴿وَقَتَلُوا، وَقَتَلُوا﴾: (ش) بِمَا قُتِلُوا الشَّيْءُ لَبَّى وَبَعْدَهُ وَفِي الْحَجِّ لِلشَّامِيِّ وَالْآخِرُ كَمَلَا

دَرَاكِ وَقَدْ قَالَا فِي الْأَنْعَامِ قَتَلُوا وَبِالْخُلَفَاءِ غَيْبًا يَحْسَبَنَّ لَهُ وَلَا

(ش) هُنَا قَاتَلُوا آخِرَ شِفَاءً وَبَعْدُ فِي بَرَاءَةِ آخِرَ يَقْتُلُونَ شَمَرْدَلَا

﴿وَقَتَلُوا، وَقَتَلُوا﴾: قرئت ﴿وَقَتَلُوا﴾ بالضم بالبناء للمفعول، ﴿وَقَاتَلُوا﴾ بالألف بالبناء للفاعل، إما لأن الواو

لا تفيد الترتيب، فالقتال وإن كان قبل القتل حسن لأن المعطوف بالواو يجوز أن يكون أولاً في المعنى وإن كان مؤخراً في اللفظ، أو يحمل ذلك على التوزيع، فيكون المراد أنه لما قُتِلَ منهم قومٌ قاتلَ الباقون ولم يهِنُوا ولم يضعفُوا.

وقرئ ببناء الأول للفاعل، والثاني للمفعول، لأن القتال قبل القتل، ويقال قَتَلَ ثم قُتِلَ. وقرئت ﴿وَقَتَلُوا﴾ بالألف و﴿قَتَلُوا﴾ بالتشديد والتخفيف. فالتشديد في ﴿قَتَلُوا﴾ حسن لتكرار الفعل، وهو القتل، والتخفيف فلأن فعل

المخفف يقع على القليل والكثير، لما في الأفعال من معنى الجنسية. (طلائع: ٦٣، الموضح: ١: ٣٩٨)

﴿لَا يَغُرَّنْكَ﴾: (د) سَنَكْتُبُ مَعَ مَا بَعْدُ كَالْبَصْرِ فَرُيِّي يَنْنَ يَكْتُمُوا خَاطِبَ حَنَا خَفَّفُوا طَلَى

(د) يَغُرَّنْكَ يَحْطِمُ نَذْهَبَ أَوْ نُرِينْكَ يَسَدُ تَخَفَّنَ وَشَدَّدَ لَكِنْ أَلَا مَعَا أَلَا

حفص	ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَيَبْسُ الْمَهَادُ ﴿١٩٧﴾ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
قانون	٣ مَأْوَاهُمْ ١ رَبَّهُمْ لَهُمْ ٢
ورش	٤ مَأْوَاهُمْ ٢ وَيَبْسُ ٥ الْأَنْهَارُ
ابن كثير	مَأْوَاهُمْ رَبَّهُمْ لَهُمْ
السوري	٥ مَأْوَاهُمْ وَيَبْسُ
خلف	٦ مَأْوَاهُمْ ٥ الْأَنْهَارُ
خلاد	مَأْوَاهُمْ ٥ الْأَنْهَارُ
الكسائي	مَأْوَاهُمْ
أبو جعفر	٧ مَأْوَاهُمْ وَيَبْسُ ٧ لَكِنَّ رَبَّهُمْ لَهُمْ
خلف	مَأْوَاهُمْ
حفص	نُزِّلَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ ﴿١٩٨﴾ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا
قانون	١ ٢ ٣ ٤ ٥ إِلَيْكُمْ
ورش	خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ ١ مِنْ أَهْلِ ٢ يُؤْمِنُ
ابن كثير	إِلَيْكُمْ
السوري	٢ لِلْأَبْرَارِ
السوري	لِلْأَبْرَارِ ٧ يُؤْمِنُ
خلف	٣ لِلْأَبْرَارِ ١ مِنْ أَهْلِ ٩ لَمَنْ يُؤْمِنُ ٦
خلاد	٣ لِلْأَبْرَارِ
الكسائي	لِلْأَبْرَارِ
أبو جعفر	يُؤْمِنُ ٨ إِلَيْكُمْ
خلف	لِلْأَبْرَارِ

﴿لَا يَغُرَّنَّكَ﴾: قرئت بسكون النون، على إدخال النون الخفيفة دون الثقيلة، لما كانتا معاً لمعنى واحد، وهو التأكيد، اختار الخفيفة لفتحها. وقرئت ﴿لَا يَغُرَّنَّكَ﴾ بالتشديد. والقول فيه أنَّ النون الثقيلة أبلغ في التأكيد فلذلك اختاروها. (الموضح ١: ٣٩٨).

﴿لَكِنَّ﴾: قرأ أبو جعفر بتشديد النون مفتوحة من لفظ ﴿لَكِنَّ﴾، هنا وفي سورة الزمر (الآية ٢٠) وهو من تفرد به ولم ينبه على فتحها اعتماداً على الشهرة. و(الذ) لغة من الذين.

(د) يَغُرَّنَّكَ يَحْطِمُ نَذَبَ أَوْ نُرَيْنَكَ يَسَدٌ تَخِفْنَ وَشَدَّدَ لَكِنَّ الذَّ مَعاً أَلَا

﴿لَكِنَّ﴾: قرئ بتشديد النون على أنها من أخوات إنَّ ومعناها الاستدراك. والذين اسم موصول محله نصب اسمها، وقرئ بالتخفيف على أنَّ ﴿لَكِنَّ﴾ عاطفة و﴿الَّذِينَ﴾ اسم موصول رفع بالابتداء، وقيل يجوز إعمالها مخففة والله أعلم. (طلائع: ٦٥).



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠٠﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١٠١﴾

المد	أسماء الرواة	أوجه أداء وصل سورة آل عمران مع سورة النساء			
		البسملة ولها ثلاثة أوجه تخير هي:			
		١- قطع الكل	٢- وصل البسملة مع أول السورة	٣- وصل الكل	الوصل
قصر مع إسكان	قالون ، يعقوب الدوري	١) تُفْلِحُونَ بِسْمِ... يَأَيُّهَا... تَسَاءَلُونَ	٣) بِسْمِ... يَأَيُّهَا... تَسَاءَلُونَ	٥) تُفْلِحُونَ بِسْمِ... يَأَيُّهَا... تَسَاءَلُونَ	٩) تُفْلِحُونَ يَأَيُّهَا... تَسَاءَلُونَ (إلا قالون)
	السمرسي	٢) خَلَقَكُمْ... تَسَاءَلُونَ	٤) خَلَقَكُمْ... تَسَاءَلُونَ	٦) خَلَقَكُمْ... تَسَاءَلُونَ	٨) خَلَقَكُمْ... تَسَاءَلُونَ
قصر مع صلة	قالون ابن كثير أبو جعفر	١١) لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ بِسْمِ... يَأَيُّهَا... خَلَقَكُمْ تَسَاءَلُونَ	١٢) بِسْمِ... يَأَيُّهَا... خَلَقَكُمْ... تَسَاءَلُونَ	١٣) تُفْلِحُونَ بِسْمِ... يَأَيُّهَا... خَلَقَكُمْ تَسَاءَلُونَ	
توسط مع إسكان	قالون الدوري الشامي	١٤) يَأَيُّهَا... تُفْلِحُونَ بِسْمِ... يَأَيُّهَا... تَسَاءَلُونَ	١٦) بِسْمِ... يَأَيُّهَا... تَسَاءَلُونَ	١٨) تُفْلِحُونَ بِسْمِ... يَأَيُّهَا... تَسَاءَلُونَ	٢٠) تُفْلِحُونَ يَأَيُّهَا... تَسَاءَلُونَ (للشامي والدوري)
	عاصم، الكسائي خلف العاشر	١٥) تَسَاءَلُونَ	١٧) تَسَاءَلُونَ	١٩) تَسَاءَلُونَ	٢١) تَسَاءَلُونَ (خلف العاشر)
توسط مع صلة	قالون	٢٣) لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ بِسْمِ... يَأَيُّهَا... خَلَقَكُمْ... تَسَاءَلُونَ	٢٤) بِسْمِ... يَأَيُّهَا... خَلَقَكُمْ... تَسَاءَلُونَ	٢٥) تُفْلِحُونَ بِسْمِ... يَأَيُّهَا... خَلَقَكُمْ... تَسَاءَلُونَ	
طول مع قصر البديل	ورش	٢٦) يَأَيُّهَا... اصْبِرُوا... تُفْلِحُونَ بِسْمِ... يَأَيُّهَا... تَسَاءَلُونَ	٢٧) بِسْمِ... يَأَيُّهَا... تَسَاءَلُونَ	٢٨) تُفْلِحُونَ بِسْمِ... يَأَيُّهَا... تَسَاءَلُونَ	٢٩) تُفْلِحُونَ يَأَيُّهَا... تَسَاءَلُونَ... وَالْأَرْحَامَ...
طول	خلف	٣١) اصْبِرُوا... تُفْلِحُونَ بِسْمِ... يَأَيُّهَا... نَفْسٍ وَاحِدَةٍ... تَسَاءَلُونَ... وَالْأَرْحَامَ...	٣٣) بِسْمِ... يَأَيُّهَا... نَفْسٍ وَاحِدَةٍ... تَسَاءَلُونَ... وَالْأَرْحَامَ...		٣٥) تُفْلِحُونَ يَأَيُّهَا... نَفْسٍ وَاحِدَةٍ... تَسَاءَلُونَ... وَالْأَرْحَامَ...
طول	خلف	٣٢) نَفْسٍ وَاحِدَةٍ... تَسَاءَلُونَ... وَالْأَرْحَامَ...	٣٤) نَفْسٍ وَاحِدَةٍ... تَسَاءَلُونَ... وَالْأَرْحَامَ...		٣٦) نَفْسٍ وَاحِدَةٍ... تَسَاءَلُونَ... وَالْأَرْحَامَ...
طول مع توسط ومد البديل	ورش	٣٧) ءَامَنُوا... اصْبِرُوا... تُفْلِحُونَ بِسْمِ... يَأَيُّهَا... تَسَاءَلُونَ	٣٨) بِسْمِ... يَأَيُّهَا... تَسَاءَلُونَ	٣٩) تُفْلِحُونَ بِسْمِ... يَأَيُّهَا... تَسَاءَلُونَ	٤٠) تُفْلِحُونَ يَأَيُّهَا... تَسَاءَلُونَ... وَالْأَرْحَامَ...

سُورَةُ النِّسَاءِ		الحزب ٨ / ٢/١	
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ			
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ	حفص		
تَسَاءَلُونَ	قالون	٤١	٦٢
تَسَاءَلُونَ	ورش	٧	
تَسَاءَلُونَ	ابن كثير		
تَسَاءَلُونَ	الدوري		
تَسَاءَلُونَ	السوسي		
تَسَاءَلُونَ	هشام		
تَسَاءَلُونَ	ابن ذكوان		
تَسَاءَلُونَ	شعبة		
تَسَاءَلُونَ	خلف		
تَسَاءَلُونَ	خلاد		
تَسَاءَلُونَ	أبو جعفر		
تَسَاءَلُونَ	يعقوب		

﴿خَلَقَكُمْ﴾: فيها إدغام كبير للسوسي من باب إدغام الحرفين المتقاربين في كلمة:

(ش) وَإِنْ كَلِمَةً حَرْفَانِ فِيهَا تَقَارَبَا فِدَاغَمُهُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مُجْتَلَاً

وَهَذَا إِذَا مَا قَبْلَهُ مُتَحَرِّكٌ مُبِينٌ وَبَعْدَ الْكَافِ مِيمٌ تَخْلَلَا

كَيْرُزُقُكُمْ وَاثْقُكُمْ وَخَلَقُكُمْ وَمِيثَاقُكُمْ أَظْهَرَ وَنَزَرُكُ أَنْجَلَى

إن اجتمع في كلمة حرفان متقاربان فإن السوسي يخص بالإدغام من الحروف المتقاربة القاف في الكاف بشرطين: الأول: أن يكون ما قبل القاف متحركاً.

الثاني: أن يكون بعد الكاف ميم جمع، فإذا تحقق الشرطان وجب الإدغام وإذا فقد أحدهما امتنع الإدغام، مثال ما اجتمع فيه الشرطان ﴿يَرْزُقُكُمْ﴾، ﴿وَاثْقُكُمْ﴾، ﴿خَلَقُكُمْ﴾.

وقول الناظم: مجتلى: مكشوف مأخوذ من جلاه إذا كشفه والمراد به الشهرة، ويقال تخلل المطر الأرض إذا أصاب بعض البقاع ولم يكن عاماً، ولا يخفى ما فيه من مناسبة إدغام بعض الحروف دون بعض، ويقال انجلى الأمر: إذا ظهر وانكشفت حقيقته والضمير في إدغامه يعود على السوسي لأنه المختص بالإدغام. (الوافي: ٥٩).

﴿تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ﴾: (ش) وَكُوفِيَهُمْ تَسَاءَلُونَ مُخَفِّفًا وَحَمْزَةُ وَالْأَرْحَامَ بِالْخَفْضِ جَمَلًا

(د) وَالْأَرْحَامَ فَانْصَبْ أُمَّ كَلًّا كَحَفْصٍ فَقَ فَوَاحِدَةٌ مَعَهُ قِيَامًا وَجْهًا

ولا يخفى وقف حمزة على ﴿تَسَاءَلُونَ﴾ بالتسهيل مع المد والقصر.

حفص	بِهِ وَالْأَرْحَامِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١٠٨﴾ وَءَاتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَيْرَ بِالْطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ	عَلَيْكُمْ	أَمْوَالَهُمْ	أَمْوَالَهُمْ	أَمْوَالَهُمْ
قالون		عَلَيْكُمْ	أَمْوَالَهُمْ	أَمْوَالَهُمْ	أَمْوَالَهُمْ
ورش	وَالْأَرْحَامِ	وَأَتُوا الْيَتَامَىٰ	تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ	أَمْوَالَهُمْ	أَمْوَالَهُمْ
ابن كثير	عَلَيْكُمْ	أَمْوَالَهُمْ	أَمْوَالَهُمْ	أَمْوَالَهُمْ	أَمْوَالَهُمْ
السوسي		تَأْكُلُوا	أَمْوَالَهُمْ	أَمْوَالَهُمْ	أَمْوَالَهُمْ
خلف	وَالْأَرْحَامِ	الْيَتَامَىٰ	أَمْوَالَهُمْ	أَمْوَالَهُمْ	أَمْوَالَهُمْ
خلاد	وَالْأَرْحَامِ	الْيَتَامَىٰ	أَمْوَالَهُمْ	أَمْوَالَهُمْ	أَمْوَالَهُمْ
الكسائي		الْيَتَامَىٰ	أَمْوَالَهُمْ	أَمْوَالَهُمْ	أَمْوَالَهُمْ
أبو جعفر	عَلَيْكُمْ	أَمْوَالَهُمْ	تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ	أَمْوَالَهُمْ	أَمْوَالَهُمْ
خلف		الْيَتَامَىٰ	أَمْوَالَهُمْ	أَمْوَالَهُمْ	أَمْوَالَهُمْ

﴿تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ﴾: قرئ ﴿تَسَاءَلُونَ﴾ بفتح السين وتخفيفها وبألفٍ قبل الهمزة، فالحجة لمن خفف أنه أراد تتساءلون فأسقط إحدى التاءين تخفيفاً. وقرئ ﴿تَسَاءَلُونَ﴾ بتشديد السين والمراد تتساءلون، فأدغم التاء في السين فراراً من تكرار المثل ولا اجتماعهما في أنهما من حروف طرف اللسان وأصول الثنايا، وأنهما مهموسان. وقرئ ﴿وَالْأَرْحَامَ﴾ بخفض الميم عطفاً على الضمير المجرور في ﴿بِهِ﴾، أو أعيد الجار وحذف للعلم به وجر على القسم تعظيماً للأرحام حثاً على صلتها.

وقرئ ﴿وَالْأَرْحَامَ﴾ بالنصب عطفاً على لفظ الجلالة أو على محل ﴿بِهِ﴾ كقولك: مررت به وزيداً، وهو من عطف الخاص على العام، إذ المعنى: اتقوا مخالفته وقطع الأرحام مندرج فيها، فنبه سبحانه وتعالى بذلك، وقرنها باسمه تعالى على أن صلتها بمكان منه. (الموضح ١: ٤٠١، طلائع: ٦٤، الحجة خا: ١١٨).

﴿تَأْكُلُوا﴾: أبدل همزه في الحالين ورش والسوسي وأبو جعفر، وفي الوقف حمزة. انظر مج ١: ١٦.

﴿تَأْكُلُوا﴾: اعلم أن الهمزة لما كانت خارجة من أقصى الحلق استحبت العرب تخفيفها استثقلاً لإخراج ما هو كالتهوع، فالهمزة عندهم على ضربين: أحدهما أن تكون محققة، وهي الأصل. والآخر أن تكون مخففة. فالأول لا كلام فيه لكونه أصلاً، وأما الثاني وهو تخفيف الهمزة، فإن الهمزة في التخفيف لا تخلو من أن تكون ساكنة أو متحركة. فإن كانت ساكنة فإن ما قبلها متحرك، ثم لا تخلو حركة ما قبلها من أن تكون ضمة أو كسرة أو فتحة. فإن كانت حركة ما قبل الهمزة الساكنة ضمة، كان تخفيفها بأن تقلب واواً نحو (تَسُوكُمْ)، (سُولَكَ) وإن كانت حركة ما قبلها كسرة، قلبت الهمزة ياءً نحو (شَيْئُمْ)، (هَيَّيْ لَنَا). وإن كانت حركة ما قبلها فتحة، قلبت الهمزة ألفاً، نحو (تَأْكُلُوا)، (الْمَاوَى). (الموضح ١: ١٨٥).

حفص	كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴿٢﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَمِينِ فَانْكَحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِثْنِي وَثَلَاثَ وَرُبْعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا	
قالون	خِفْتُمْ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿	لَكُمْ مِنْ
ورش	كَبِيرًا ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿	مِثْنِي ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
ابن كثير	خِفْتُمْ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿	لَكُمْ مِنْ
خلف	خِفْتُمْ أَلَّا ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿	مِثْنِي ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
خلاد	خِفْتُمْ أَلَّا ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿	مِثْنِي ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
الكسائي	خِفْتُمْ أَلَّا ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿	مِثْنِي ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
أبو جعفر	وَإِنْ خِفْتُمْ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿	لَكُمْ مِنْ
خلف	وَإِنْ خِفْتُمْ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿	مِثْنِي ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
حفص	فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا ﴿٣﴾ وَءَاتُوا النِّسَاءَ صَدُقَتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا	
قالون	أَيْمَانُكُمْ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿	لَكُمْ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
ورش	فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ أَدْنَى ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿	وَأَتُوا ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
ابن كثير	أَيْمَانُكُمْ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿	لَكُمْ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
خلف	فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ أَدْنَى ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿	شَيْءٍ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
خلاد	فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ أَدْنَى ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿	شَيْءٍ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
الكسائي	فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ أَدْنَى ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿	شَيْءٍ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
أبو جعفر	فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ أَدْنَى ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿	لَكُمْ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
خلف	فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ أَدْنَى ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿	لَكُمْ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿

﴿طَابَ﴾: (ش) وَكَيْفَ الثَّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَا ضِي وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فُزَ (د) وَبِالْفَتْحِ قَهَّارِ الْبَوَارِ ضِعَافَ مَعَدَّ كَالْأَبْرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ تَوْرَاةَ فِدْ وَلَا ﴿فَوَاحِدَةً﴾: (د) وَالْأَرْحَامِ فَانْصِبْ أُمَّ كُلًّا كَحَفْصِ فُقْ أَحَلَّ وَنَصَبَ اللَّهُ وَاللَّاتِ أَدَّ يَكُنْ

قرأ أبو جعفر برفع التاء ﴿فَوَاحِدَةً﴾ كما لفظ بها الناظم فاستغنى باللفظ عن القيد وهي من تفرده.

﴿فَوَاحِدَةً﴾: وجه من قرأ بالرفع: على أنه مبتدأ خبره محذوف، أو بالعكس، والتقدير: فواحدة تكفي أو فالنكوحه واحدة، وسوغ الابتداء بالنكرة لوقوعها بعد الفاء. أو فاعل بمحذوف أي فيكفي واحدة. ومن قرأ بالنصب على أنه مفعول والتقدير: فانكحوا واحدة. والله أعلم. (هامش الإيضاح ز: ٢٣٤).

﴿هَيَّأَ، مَرِيئًا﴾: وقف حمزة عليهما بإبدال الهمزة ياء مع إدغام الياء قبلها فيها فيصير النطق

بياء واحدة مشددة، وليس له غير هذا الوجه لأن الياء زائدة. انظر مج ١: ٤٢١.

أَحَلَّ وَنَصَبَ اللَّهُ وَاللَّاتِ أَدَّ يَكُنْ فَأَنْتَ وَأَشْمِمَ بَابَ أَصْدَقُ طِبِّ وَلَا

تعالى ﴿حَدَّائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾. (الحجة خا: ١١٩، طلائع: ٦٥).

حفص	الْيَتَمَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ
قالون	الْيَتَمَىٰ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
ورث	الْيَتَمَىٰ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
ابن كثير	الْيَتَمَىٰ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
السوسي	الْيَتَمَىٰ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
خلف	الْيَتَمَىٰ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
خلاد	الْيَتَمَىٰ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
الكسائي	الْيَتَمَىٰ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
أبو جعفر	الْيَتَمَىٰ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
يعقوب	الْيَتَمَىٰ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
خلف	الْيَتَمَىٰ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
حفص	غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ①
قالون	دَفَعْتُمْ ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
ورث	دَفَعْتُمْ ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
ابن كثير	دَفَعْتُمْ ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
السوسي	دَفَعْتُمْ ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
خلف	دَفَعْتُمْ ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
خلاد	دَفَعْتُمْ ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
الكسائي	دَفَعْتُمْ ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
أبو جعفر	دَفَعْتُمْ ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
يعقوب	دَفَعْتُمْ ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
خلف	دَفَعْتُمْ ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿

﴿بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا﴾: فيها إدغام كبير للسوسي (إدغام محض مع القصر والتوسط والمد، وإدغام غير محض بالروم

مع القصر)، وخالف يعقوب السوسي في كلمات نذكرها في مواضعها إن شاء الله.

(ش) وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلًا

(ش) وَأَشْمِمَ وَرُمٌ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلًا

(ش) وَفَعَلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ وَرَوْمُكَ عِنْدَ الْكَسْرِ وَالْجَرِّ وَصَلًا

الإدغام: أن تصل حرفاً ساكناً بحرفٍ متحرك مثله أو مقاربه، فينبو اللسان عنهما نبوة واحدة. والكلمة في

حَفْص	لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا
قالون ①	
ورش	④ وَالْأَقْرَبُونَ وَالْأَقْرَبُونَ
ابن كثير	② مِنْهُ
خلف	⑤ وَالْأَقْرَبُونَ وَالْأَقْرَبُونَ
خلاد	③ وَالْأَقْرَبُونَ وَالْأَقْرَبُونَ
حَفْص	مَّقْرُوضًا ⑥ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينُ فَأَرْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا
قالون ①	⑦ فَأَرْزُقُوهُمْ مِنْهُ لَهُمْ
ورش	⑧ الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى
ابن كثير	⑨ فَأَرْزُقُوهُمْ مِنْهُ لَهُمْ
الثوري	⑩ الْقُرْبَى
العمري	⑪ الْقُرْبَى
خلف	⑫ الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى
خلاد	⑬ الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى
الكسائي	⑭ الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى
أبو جعفر	⑮ فَأَرْزُقُوهُمْ مِنْهُ لَهُمْ
خلف	⑯ الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى

اللغة من الخفاء، ومنه الأدغم من الخيل وهو الذي خفي سواده فلم يصف، وهو الديزج عند العرب، فالحرف المدغم يخفى إذا أدغم في الحرف الآخر فلم يتبين، والفعل منه أدغم يدغم إدغاماً على أفعل، وأدغم ادغاماً على افتعل. وإنما وقع الإدغام في كلام العرب، لأن الكلمة إذا كانت حروفها مختلفة كان أخف على لسانهم من أن يكون البعض من حروفها مختلفاً والبعض متفقاً، وذلك أنه إذا وقع في كلمة حرفان مثلاً ثقل على المتكلم من جهة أنه إذا ترك مخرج حرف وعاد إليه كان بمنزلة من قطع مسافة ثم رجع القهقري، وهذا ثقل عندهم، فإذا أمكن أن ينبو اللسان عنهما نبوة واحدة كان أسهل من تحريكهما بحركتين مع اتفاقهما. والإدغام إنما يكون في حرفين مثلين في كلمة أو في كلمتين، وقد يكون في حرفين متقاربين يقلب أحدهما إلى جنس الآخر فيدغم فيه. (الموضح ١: ١٩٣).

﴿مِنْهُ﴾: (ش) وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٌ قَبْلَ سَاكِنٍ وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكَلِّ وَصَلًا

وقد وصلها ابن كثير:

﴿مِنْهُ﴾: (ش) وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٌ قَبْلَ سَاكِنٍ وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكَلِّ وَصَلًا

انظر مج ١: ١٤، ٣١، ٩٩.

حفص	﴿٨﴾ وَلِيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٩﴾
قالون	① ⑤ خَلْفِهِمْ عَلَيْهِمْ
ابن كثير	خَلْفِهِمْ عَلَيْهِمْ
خلف	④ ضِعْفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ
خلاد	ضِعْفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ ③
أبو جعفر	⑥ مِنْ خَلْفِهِمْ ضِعْفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ
يعقوب	⑦ عَلَيْهِمْ
حفص	إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾ يُوصِيكُمُ اللَّهُ
قالون	① ③ بُطُونِهِمْ ①
ورش	⑦ يَأْكُلُونَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ ⑧
ابن كثير	بُطُونِهِمْ
السوسي	يَأْكُلُونَ ⑧ يَأْكُلُونَ
هشام	② وَسَيَصْلَوْنَ
ابن ذكوان	وَسَيَصْلَوْنَ
شعبة	وَسَيَصْلَوْنَ
خلف	④ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ ⑤
خلاد	الْيَتَامَىٰ
الكسائي	الْيَتَامَىٰ
أبو جعفر	يَأْكُلُونَ يَأْكُلُونَ بُطُونِهِمْ ⑨
خلف	الْيَتَامَىٰ
حفص	فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِ كَرِمْتُ حَظَّ الْأُنثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا
قالون	③ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ أَوْلَادِكُمْ وَاحِدَةً
ورش	⑩ الْأُنثَيَيْنِ وَاحِدَةً
ابن كثير	أَوْلَادِكُمْ ④
الدوري	② ⑥
خلف	⑪ الْأُنثَيَيْنِ
خلاد	⑫ الْأُنثَيَيْنِ
أبو جعفر	أَوْلَادِكُمْ وَاحِدَةً

نُسَارِعُ وَالْبَارِي وَبَارِئُكُمْ تَلَا  
ضِعْفًا وَحَرْفًا النَّمْلِ آتِيكَ قَوْلًا

﴿ضِعْفًا﴾: (ش) وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ وَسَارِعُوا  
يُؤَارِي أُوَارِي فِي الْعُقُودِ بِخُلْفِهِ

يُخْلَفُ ضَمَمْنَاهُ مَشَارِبُ لَامِعٌ وَآنِيَةٍ فِي هَلْ أَتَاكَ لِأَعْدَلَا

﴿يُخْلَفُ﴾: بإمالة العين قرأها حمزة وحده، ووجهها أن ما كان على فعال بكسر الأول وكان أوله حرفاً مُستعلياً فالعرب تستحسن فيه الإمالة، لما فيه من التسفل بالإمالة بعد التصعد بالمستعلي نحو: صفافٍ وقفافٍ وغلابٍ، ثم إنهم لما صعدوا في المستعلي بالكسرة كرهوا التصعد بالتفخيم بعده.

وأما الإمالة في ﴿خَافُوا﴾ فإنها حسنة، وإن كانت الخاء من حروف الاستعلاء لمكان الكسرة التي في خِفْتُ فينحون نحوها بالإمالة. (الموضح ١: ٤٠٣).

﴿خَافُوا﴾: (ش) وَكَيْفَ الثَّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِي

وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فَرَ وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانَ وَفِي شَاءَ مَبِيلًا

﴿يَأْكُلُونَ﴾: أبدل همزه في الحالين ورش والسوسي وأبو جعفر وفي الوقف فقط حمزة:

(ش) إِذَا سَكَتَ فَاءٌ مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ

وَيُبَدَلُ لِلْسُّوسِيِّ كُلِّ مُسَكَّنٍ

(د) وَسَاكِنُهُ حَقَّقَ جَمَاهُ وَأَبْلَسَ

دليل حمزة: (ش) فَأَبْدَلَهُ عَنْهُ حَرْفٌ مَدٌّ مُسَكَّنًا

وخالف خلف أصله: (د) ..... طِيبٌ وَسَلَّ مَعَ فَسَلْ فَشَا

﴿وَسَيَصْلُونَ﴾: (ش) وَقَصْرُ قِيَامًا عَمَّ يَصْلُونَ ضَمَّ كَمْ

ولا يخفى تغليظ اللام لورش .

﴿وَسَيَصْلُونَ﴾: قرئت بضم الياء، وفتحها، وهما لغتان: فالحجة لمن ضم أنه جعله فعل ما لم يسم فاعله، أي يأمر الله من يصلحهم سعيًا، والمعنى سيدخلون النار، وحثته قوله تعالى ﴿سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا﴾.

وقرئت ﴿سَيَصْلُونَ﴾ بالفتح على إسناد الفعل إليهم من صلى النار لازمها، والمعنى سيدخلون النار، وحثته ﴿أَصْلَوْهَا الْيَوْمَ﴾، و﴿مَنْ هُوَ صَالٍ الْجَحِيمِ﴾، و﴿جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا﴾ وقال بعض اللغويين: صليته النار: شويته بها، وأصليته النار: أحرقته فيها. (الموضح ١: ٤٠٤. الحجة خا: ١٢٠. طلائع: ٦٥).

﴿وَاحِدَةً﴾: (ش) وَقَصْرُ قِيَامًا عَمَّ يَصْلُونَ ضَمَّ كَمْ

﴿وَاحِدَةً﴾: قرئت بالرفع وذلك أن معنى ﴿كَانَتْ﴾ ههنا وقعت وحدثت، ويقوي ذلك أنه لما كان القضاء في

إرث الواحدة لا في نفسها، وجب أن يكون التقدير فإن وقع أو حدث إرث واحدة أو حكم واحدة، فإن قيل كان يلزم الرفع في قوله ﴿فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً﴾ قيل إنه جمع بين المذهبين والمعنيين فأضمر الاسم في قوله ﴿فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ﴾ وترك الإضمار مع واحدة والقياس واحد. وقرئت ﴿وَاحِدَةً﴾ بالنصب وهو الاختيار لأن ﴿كَانَتْ﴾ هي الناقصة والتي قبلها أيضاً كذلك، وهي ﴿فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ﴾ والمراد: وإن كانت المتروكة واحدة، فأضمر اسمها فيها ونصب واحدة على الخبر. (الموضح ١: ٤٠٥، طلائع: ٦٥، الحجة خا: ١٢٠).

حَفْصٌ	النِّصْفُ وَلَا بَوِيَّهَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ، وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ، وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ
ابن كثير	وَلَا بَوِيَّهَ أَبَوَاهُ
خلف	وَلَدٌ وَوَرِثَهُ فَلِأُمِّهِ
نصلا	فَلِأُمِّهِ ١٣
الكسائي	فَلِأُمِّهِ ٨
مفسر	فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ ؕ أَبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ
قانون	ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ أَيُّهُمْ لَكُمْ
ورش	دَيْنٍ ؕ أَبَاؤُكُمْ أَيُّهُمْ
ابن كثير	يُوصِي ؕ أَبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ أَيُّهُمْ لَكُمْ
مشام	يُوصِي ٧
ابن ذكوان	يُوصِي
شعبة	يُوصِي
خلف	فَلِأُمِّهِ وَصِيَّةِ يُوصِي دَيْنٍ ؕ أَبَاؤُكُمْ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ ١٤
نصلا	فَلِأُمِّهِ
الكسائي	فَلِأُمِّهِ
أبو جعفر	ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ أَيُّهُمْ لَكُمْ
حَفْصٌ	نَفْعًا فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ
قانون	وَلَكُمْ ٨ أَزْوَاجُكُمْ ١١
ورش	أَزْوَاجُكُمْ ٦
ابن كثير	وَلَكُمْ أَزْوَاجُكُمْ
خلف	أَزْوَاجُكُمْ ٧
أبو جعفر	وَلَكُمْ أَزْوَاجُكُمْ



﴿فَلِأُمِّهِ﴾: (ش) وَفِي أُمٍّ مَعَ فِي أُمِّهَا فَلِأُمِّهِ لَدَى الْوَصْلِ ضَمُّ الْهَمْزِ بِالْكَسْرِ شَمْلًا

(د) وَالْأَرْحَامُ فَانْصَبْ أُمَّ كَلًّا كَحَفْصٍ فَقُ فَوَاحِدَةٌ مَعَهُ قِيَامًا وَجُهْلًا

﴿فَلِأُمِّهِ﴾: بكسر الهمزة قرأها حمزة والكسائي، وكذلك في ﴿فِي إِمِّهَا﴾، و﴿بُطُونِ إِمِّهِتِكُمْ﴾، وأشباههما في القرآن، إذا كانت قبلها كسرة أو ياء ساكنة. أما كسر الهمزة من أُمَّ وأمثالها فلمكان الكسرة أو الياء التي قبلها لئلا يخرج من كسر إلى ضم، وعلى سبيل الاتباع لأن الهمزة حرف مستثقل، بدلالة تخفيفهم إياها على ما سبق، ولأنها تُقارب الهاء في المخرج، وقد فُعلَ هذا الاتباع بالهاء نحو: بِهِ وَبِهِمْ وَعَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ.

حَفْصٌ	لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوَصِّينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ
قالبون	⑤
خلف	⑤ وَصِيَّةٍ يُوَصِّينَ دَيْنٍ وَلَهُنَّ
خيالات	⑤
عظمى	الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ مِنْ بَعْدِ
قالبون	تَرَكَتُمْ لَكُمْ لَكُمْ لَكُمْ تَرَكَتُمْ مِنْ
ورش	تَرَكَتُمْ لَكُمْ لَكُمْ تَرَكَتُمْ مِنْ
ابن كثير	تَرَكَتُمْ لَكُمْ لَكُمْ تَرَكَتُمْ مِنْ
خلف	تَرَكَتُمْ لَكُمْ لَكُمْ تَرَكَتُمْ مِنْ
أبو جعفر	تَرَكَتُمْ لَكُمْ لَكُمْ تَرَكَتُمْ مِنْ

وقرأ الباقون بضم الهمزة فيها، ووجه ذلك أنه على الأصل، لأنه لا خلف بين العرب في ضمها عند إفرادها، وأن الهمزة وإن كانت تقارب الهاء في المخرج فليست كالهاء لأنها تخالفها في الخفاء، وإنما ثبت الاتباع في الهاء لخفائها، ويقوي ذلك أنهم لم يُغيروا هذا التغيير غير همز أم ولم يُجيزوا في أفٍّ وأدٍّ إلا الضم. (الموضح ١: ٤٠٥).

﴿مَنْ بَعْدَ﴾: (ش) وَكُلُّهُمْ التَّنْوِينَ وَالتَّنُونِ أَدْعَمُوا بِلا غِنَّةٍ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ لِيَجْمَلَا

(ش) وَقَلْبُهُمَا مِثْلًا لَدَى الْبَاءِ وَأُخْفِيَا عَلَى غِنَّةٍ عِنْدَ الْبَوَاقِي لِيَكْمَلَا

﴿يُوصِي﴾: (ش) وَيُوصِي بَفَتْحِ الصَّادِ صَحَّ كَمَا دَنَا وَوَأَفَقَ حَفْصٌ فِي الْأَخِيرِ مُجْمَلَا

﴿يُوصِي﴾: قرئت بفتح الصاد في الحرفين، وهو من أوصى يُوصى على إسناد الفعل إلى المفعول به، و﴿بِهَا﴾ في محل رفع نائب فاعل، والمراد أن هذه الوصية يوصى بها، ولا يخفى أن الموصي لا محالة هو الميِّت.

وقرأ الباقون ﴿يُوصِي بِهَا﴾ على إسناد الفعل إلى الفاعل، وهو الميِّت المذكور أو الموروث وقد ذكر في قوله ﴿فَلَأُمَّهُ السُّدُسُ﴾، و﴿بِهَا﴾ في محل نصب. (الموضح ١: ٤٠٧، طلائع: ٦٦).

﴿ءَابَاؤُكُمْ﴾: لا يخفى ما فيها من ثلاثة البدل لورش، ولا فرق في ذلك بين البدل المحقق أو المغير بالنقل أو المغير بالإبدال أو التسهيل وأقوى الأوجه الثلاثة القصر فيقدم:

(ش) وَإِبْدَالُ الْآخَرَى الْهَمْزَتَيْنِ لِكُلِّهِمَا إِذَا سَكَتَتْ عَزَمَ كَأَنَّمَا أُرِيدَ

(ش) وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ فَقَصَرَ وَقَدْ يُرْزَى يَوْشٍ مُأَوَّلَا

رَوْسَ طَلْعٍ قَوْمٌ كَأَمَّنْ هَلُولَا ءِ إِلَهَةٍ آتَى إِبْرَاهِيمَانَ مُسَلَّلَا

وخالف أبو جعفر ورشاً: (د) وَمَدَّهُمْ وَسَطٌ وَمَا انفصل أقصرن أَلَا حُزْرَبَعْدَ الْهَمْزِ وَاللَّيْنِ أُرْسَلَا

حفص	وَصِيَّةٌ تُوَصَّوْنَ بِهَا أَوْ دَيْنٌ وَإِنْ كَانَتْ رَجُلٌ يُوْرَثُ كَلَلَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ	
ورش	كَلَلَةً أَوْ	أَخٌ أَوْ أُخْتٌ
خلف	دَيْنٌ وَإِنْ رَجُلٌ يُوْرَثُ كَلَلَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ	
حفص	وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا	
قالون	فَهُمْ	يُوصِي
ورش		يُوصِي
ابن كثير	فَهُمْ	①
الدوري		يُوصِي
السوسي		يُوصِي
هشام		②
خلف	وَصِيَّةٍ يُوصِي	
خلاد		يُوصِي
الكسائي		يُوصِي
أبو جعفر	فَهُمْ	يُوصِي
يعقوب		يُوصِي
خلف		يُوصِي
حفص	أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ⑫ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ	
قالون		①
ورش	غَيْرَ	
خلف	مُضَارٍّ وَصِيَّةً	⑥ وَمَنْ يُطِيعُ
أبو جعفر	⑤ دَيْنٍ غَيْرَ	
حفص	يُدْخِلُهُ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ⑬	
قالون	نُدْخِلُهُ	
ورش	نُدْخِلُهُ	② الْأَنْهَارُ
ابن كثير	يُدْخِلُهُ ③	
الدوري	④	
هشام	نُدْخِلُهُ	
ابن ذكوان	نُدْخِلُهُ	
خلف	أَلَا أَنْهَرُ	
خلاد	أَلَا أَنْهَرُ ⑤	
أبو جعفر	نُدْخِلُهُ	

وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٤﴾	حفص
نُدْخِلْهُ ①	قالون
نُدْخِلْهُ	ورش
يُدْخِلْهُ ③	ابن كثير
④	الدوري
نُدْخِلْهُ	مشام
نُدْخِلْهُ	ابن ذكوان
وَمَنْ يَعِصِ ⑤	خلف
نُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا ②	أبو جعفر
وَالَّتِي يَأْتِيَنَّ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي	حفص
نِسَائِكُمْ ⑥ مِّنْكُمْ	قالون ①
يَأْتِيَنَّ ⑦	ورش
نِسَائِكُمْ مِّنْكُمْ	ابن كثير
يَأْتِيَنَّ ⑧	السريسي
⑥	خلف
يَأْتِيَنَّ ⑨ نِسَائِكُمْ مِّنْكُمْ ④	أبو جعفر
عَلَيْهِنَّ ④	يعقوب

﴿يُوصَى﴾: (ش) وَيُوصَى بِفَتْحِ الصَّادِ صَحَّ كَمَا دَنَا

﴿يُدْخِلْهُ﴾: (ش) وَنُدْخِلْهُ نُونٌ مَعَ طَلَاقٍ وَفَوْقُ مَعَ

ولا يخفى صلة الهاء لابن كثير. انظر مج ١: ١٤ ، ٣١ ، ٩٩ .

﴿وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٌ قَبْلَ سَاكِنٍ﴾ (ش) وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكَلِّ وَصَلًا

وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنِ كَثِيرِهِمْ وَفِيهِ مُهَانًا مَعَهُ حَفْصٌ أَخُو وَلَا

﴿يُدْخِلْهُ﴾: قرئت بالنون فيهما لأن المعنى فيه كالمعنى في الياء والنون في خطاب الملوك وأقوالهم، فخطبوا

بالمعارف وقد مضى، وجاز الإخبار بالنون مع تقدم ذكر الله كما قال تعالى ﴿بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ﴾ ثم قال

﴿سُنَلِّقِي﴾، لأن العرب ترجع من الخطاب إلى الغيبة ومن الغيبة إلى الخطاب، كقوله تعالى ﴿حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي

الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ﴾ ولم يقل بكم.

وقرأ الباقر ﴿يُدْخِلْهُ﴾ بالياء فيهما رداً لآخر الكلام على أوله لأن أوله لفظ غيبة في قوله ﴿وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ

وَرَسُولَهُ﴾ وقوله ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ﴾ ولو كان بالنون لقال: ومن يطعنا، فحمل الكلام على لفظ

الغيبة أولى. (الموضح ١: ٤٠٨، طلائع: ٦٦، الحجة خا: ١٢٠).

حفص	أَلْيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّيْنَهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴿١٥﴾ وَالَّذَانِ يَأْتِيَنِهَا مِنْكُمْ فَأَازِوهُمَا فَإِنْ تَابَا
قالون	أَلْيُوتِ ① ④ مِنْكُمْ ⑤
ورش	يَتَوَفَّيْنَهُنَّ ⑥ يَأْتِيَنِهَا ⑦ فَأَازِوهُمَا ⑧
ابن كثير	أَلْيُوتِ ⑩ وَالَّذَانِ مِنْكُمْ ⑪
الدوري	③
السوسي	يَأْتِيَنِهَا
هشام	أَلْيُوتِ
ابن ذكوان	أَلْيُوتِ
شعبة	أَلْيُوتِ
خلف	أَلْيُوتِ يَتَوَفَّيْنَهُنَّ
خلاد	أَلْيُوتِ يَتَوَفَّيْنَهُنَّ
الكسائي	أَلْيُوتِ ② يَتَوَفَّيْنَهُنَّ
أبو جعفر	يَأْتِيَنِهَا مِنْكُمْ ④
خلف	أَلْيُوتِ يَتَوَفَّيْنَهُنَّ
حفص	وَأَصْلَحَا فَأَعْرَضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿١٦﴾ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ
قالون	② ⑤ ①
ورش	وَأَصْلَحَا ④
السوسي	⑦
خلف	③

﴿الْيُوتِ﴾: (ش) وَكَسْرُ يُّوتٍ وَالْيُوتِ يُضْمُّ عَنْ حِمَى جِلَّةٍ وَجَهَا عَلَى الْأَصْلِ أَقْبَلًا

(د) يُّوتِ اضْمُمْنَ وَارْفَعَ رَفَثٌ وَفُسُوقٌ مَعَ جِدَالٍ وَخَفَضٌ فِي الْمَلَائِكَةِ أَنْقَلًا

انظر التوجيه مج ١: ١٦٥.

﴿وَالَّذَانِ﴾: (ش) وَهَذَانِ هَاتَيْنِ اللَّذَانِ اللَّذَيْنِ قُلْ يُشَدِّدُ لِلْمَكِّي فَذَانِكَ دُمَ حَلَا

﴿وَالَّذَانِ﴾: يقرأ بتشديد النون وتخفيفها، وكذلك ما كان في القرآن من نون التثنية. وهذه الأسماء مبهمات مبنية للافتقار، فالحجة لمن شدد أنه جعل التشديد عوضاً عن الياء المحذوفة التي كان ينبغي أن تبقى، ليفرق بين ما قد سقط منه حرف وبين ما قد بني على لفظه وتمامه، وذلك أنَّ ﴿الَّذَانِ﴾ قياس أصله اللذيان، و﴿الَّذِي﴾ مثل القاضي تثبت ياؤه في التثنية، فكان حق ياء ﴿الَّذِي﴾ و﴿الَّتِي﴾ كذلك، ولكنهم حذفوها إما لأن هذه تثنية على غير قياس وإما اكتفاءً بالصلة. والحجة لمن خفف أن العرب قد تحذف طلباً للتخفيف من غير تعويض - وهو الأظهر الأكثر، والقياس المسلوک؛ لأنهم يحذفون حرف العلة من هذه الكلمة في التثنية ولا يعوضون منها شيئاً فيقولون ﴿الَّذَانِ﴾ بالتخفيف وقلما يشددون - وقد تُعوض العرب طلباً للإتمام، وكلٌّ من ألفاظها، ومستعملٌ في كلامها. (الحجة خا: ١٢١، طلائع: ٦٦، الموضح ١: ٤٠٨).

ثم يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧﴾ وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ	حفص
عَلَيْهِمْ ①	قالبون
عَلَيْهِمْ	ابن كثير
عَلَيْهِمْ ⑤	خلف
عَلَيْهِمْ	خلاد
عَلَيْهِمْ	أبو جعفر
عَلَيْهِمْ ③	يعقوب
يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْإِنَّ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارُ أُولَئِكَ	حفص
وَهُمْ ② ⑤	قالبون
السَّيِّئَاتِ ① ② ③ ④ ⑤	ورش
الْإِنَّ	ابن كثير
كُفَّارُ أُولَئِكَ ①	خلف
الْإِنَّ ⑦	خلف
الْإِنَّ ⑨	خلاد
الْإِنَّ ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿	أبو جعفر
أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٨﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ	حفص
لَهُمْ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿	قالبون
عَذَابًا أَلِيمًا ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿	ورش
لَهُمْ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿	ابن كثير
عَذَابًا أَلِيمًا ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿	خلف
عَذَابًا أَلِيمًا ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿	خلاد
لَهُمْ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿	الكسائي
لَهُمْ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿	أبو جعفر
لَهُمْ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿	خلف

﴿الْإِنَّ﴾: قرأ ابن وردان ﴿الْإِنَّ﴾ الإخبارية مع ﴿ءَالِئْنَ﴾ الاستفهامية بنقل حركة الهمزة إلى اللام قبلها

مع حذف الهمزة. وقرأ ابن جهم في جميع ذلك بالتحقيق على الأصل:

(د) وَلَا نَقْلَ إِلَّا الْآنَ مَعَ يُؤْنَسِ بَدَا وَرِدْءًا وَأَبْدِلَ أَمَّ مِلْءُ بِهِ انْقَلَا

﴿كَرِهًا﴾: (ش) وَضَمَّ هُنَا كَرِهًا وَعِنْدَ بَرَاءَةٍ شِهَابٌ وَفِي الْأَحْقَافِ ثُبَّتَ مَعْقِلًا

﴿كَرِهًا﴾: قرئت بضم الكاف وفتحها: والكُرْهُ والكُرْهُ لغتان، مثل الفقر والفقر، والضعف والضعف، وفرق

بعضهم بينهما فقال: الكُرْهُ بالضم: المشقة، والكُرْهُ بالفتح: ما استكرهت عليه. (الموضح ١: ٤٠٩).

حفص	لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَاءِ اتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى
ورش	ءَاتَيْتُمُوهُنَّ يَأْتِيَنَّ وَعَاشِرُوهُنَّ
ابن كثير	مُبَيَّنَةٍ ④
السوسي	يَأْتِيَنَّ ②
شعبة	مُبَيَّنَةٍ ⑦
خلف	أَنْ يَأْتِيَنَّ مُبَيَّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ فَعَسَى
خلاد	فَعَسَى
الكسائي	فَعَسَى
أبو جعفر	يَأْتِيَنَّ ⑤
خلف	فَعَسَى
حفص	أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ① وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ
قالون	قَالَونَ ① وَءَاتَيْتُمْ ②
ورش	شَيْئًا خَيْرًا كَثِيرًا ① وَإِنْ أَرَدْتُمْ وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ ③
ابن كثير	فِيهِ
الدوري	إِحْدَاهُنَّ ②
السوسي	إِحْدَاهُنَّ
خلف	شَيْئًا وَيَجْعَلَ ③ وَإِنْ أَرَدْتُمْ ④ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ ⑤
خلاد	شَيْئًا ④
الكسائي	إِحْدَاهُنَّ
أبو جعفر	وَءَاتَيْتُمْ
خلف	إِحْدَاهُنَّ

﴿مُبَيَّنَةٍ﴾: (ش) وَفِي الْكُلِّ فَافْتَحْ يَا مُبَيَّنَةٍ دَنَا صَحِيحًا وَكَسَرُ الْجَمْعِ كَمْ شَرَفًا عَلَا

﴿مُبَيَّنَةٍ﴾: قرئت بفتح الياء وكسرها، فمن قرأ بالفتح فعلى أنه بنى الفعل للمفعول به، كأنه قال بُيِّنَتْ الفاحشة فهي مُبَيَّنَةٌ، وحجته قوله تعالى ﴿قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ﴾. ومن قرأ بالكسر فعلى أنه جعل الفاحشة هي

الفاعلة والمبينة على فاعلها، يُقال بان الشيء وأبان الشيء وأبان وبين وتبين واستبان، وحجته قوله تعالى ﴿قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ﴾. (الموضح ١: ٤١٠، الحجة خا: ١٢١، طلائع: ٦٦).

﴿فَعَسَى﴾: (ش) وَفِي اسْمٍ فِي الْإِسْتِفْهَامِ أَنَّى وَفِي مَتْنٍ مَعًا وَعَسَى أَيْضًا أَمَالًا وَقُلْ بَلَى

(ش) وَذُو الرِّاءِ وَرَشٌ بَيْنَ بَيْنٍ وَفِي أَرَا كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمْلًا

وخالف أبو جعفر ورشاً: (د) وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلِّ وَالنَّمْلَ حُطَّوِيَا ءُ يَسِينَ يُمْنٌ وَافْتَحَ الْبَابَ إِذْ عَلَا

قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿٢٠﴾ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى	حفص
١	قالون
تَأْخُذُوا شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ ٧	ورش
تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى ٧	ابن كثير
تَأْخُذُوا ٣	السوسي
أَتَأْخُذُونَهُ ٨	خلف
شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَنًا وَإِثْمًا ٤	خلف
وَقَدْ أَفْضَى ٤	خلف
شَيْئًا ٥	الكسائي
أَفْضَى	أبو جعفر
تَأْخُذُوا ٨	خلف
أَتَأْخُذُونَهُ ٨	خلف
تَأْخُذُونَهُ ٨	خلف
بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْتُ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٢١﴾ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنْ	حفص
بَعْضُكُمْ ٢	قالون
بَعْضُكُمْ ٣	قالون
بَعْضُكُمْ ١	ورش
بَعْضُكُمْ ١٦	ابن كثير
بَعْضُكُمْ ١٧	خلف
بَعْضُكُمْ ١٨	خلف
بَعْضُكُمْ ١٩	خلف
بَعْضُكُمْ ٢٠	خلف
بَعْضُكُمْ ٢١	خلف
بَعْضُكُمْ ٢٢	خلف
بَعْضُكُمْ ٢٣	خلف
بَعْضُكُمْ ٢٤	خلف
بَعْضُكُمْ ٢٥	خلف
بَعْضُكُمْ ٢٦	خلف
بَعْضُكُمْ ٢٧	خلف
بَعْضُكُمْ ٢٨	خلف
بَعْضُكُمْ ٢٩	خلف
بَعْضُكُمْ ٣٠	خلف
بَعْضُكُمْ ٣١	خلف
بَعْضُكُمْ ٣٢	خلف
بَعْضُكُمْ ٣٣	خلف
بَعْضُكُمْ ٣٤	خلف
بَعْضُكُمْ ٣٥	خلف
بَعْضُكُمْ ٣٦	خلف
بَعْضُكُمْ ٣٧	خلف
بَعْضُكُمْ ٣٨	خلف
بَعْضُكُمْ ٣٩	خلف
بَعْضُكُمْ ٤٠	خلف
بَعْضُكُمْ ٤١	خلف
بَعْضُكُمْ ٤٢	خلف
بَعْضُكُمْ ٤٣	خلف
بَعْضُكُمْ ٤٤	خلف
بَعْضُكُمْ ٤٥	خلف
بَعْضُكُمْ ٤٦	خلف
بَعْضُكُمْ ٤٧	خلف
بَعْضُكُمْ ٤٨	خلف
بَعْضُكُمْ ٤٩	خلف
بَعْضُكُمْ ٥٠	خلف
بَعْضُكُمْ ٥١	خلف
بَعْضُكُمْ ٥٢	خلف
بَعْضُكُمْ ٥٣	خلف
بَعْضُكُمْ ٥٤	خلف
بَعْضُكُمْ ٥٥	خلف
بَعْضُكُمْ ٥٦	خلف
بَعْضُكُمْ ٥٧	خلف
بَعْضُكُمْ ٥٨	خلف
بَعْضُكُمْ ٥٩	خلف
بَعْضُكُمْ ٦٠	خلف
بَعْضُكُمْ ٦١	خلف
بَعْضُكُمْ ٦٢	خلف
بَعْضُكُمْ ٦٣	خلف
بَعْضُكُمْ ٦٤	خلف
بَعْضُكُمْ ٦٥	خلف
بَعْضُكُمْ ٦٦	خلف
بَعْضُكُمْ ٦٧	خلف
بَعْضُكُمْ ٦٨	خلف
بَعْضُكُمْ ٦٩	خلف
بَعْضُكُمْ ٧٠	خلف
بَعْضُكُمْ ٧١	خلف
بَعْضُكُمْ ٧٢	خلف
بَعْضُكُمْ ٧٣	خلف
بَعْضُكُمْ ٧٤	خلف
بَعْضُكُمْ ٧٥	خلف
بَعْضُكُمْ ٧٦	خلف
بَعْضُكُمْ ٧٧	خلف
بَعْضُكُمْ ٧٨	خلف
بَعْضُكُمْ ٧٩	خلف
بَعْضُكُمْ ٨٠	خلف
بَعْضُكُمْ ٨١	خلف
بَعْضُكُمْ ٨٢	خلف
بَعْضُكُمْ ٨٣	خلف
بَعْضُكُمْ ٨٤	خلف
بَعْضُكُمْ ٨٥	خلف
بَعْضُكُمْ ٨٦	خلف
بَعْضُكُمْ ٨٧	خلف
بَعْضُكُمْ ٨٨	خلف
بَعْضُكُمْ ٨٩	خلف
بَعْضُكُمْ ٩٠	خلف
بَعْضُكُمْ ٩١	خلف
بَعْضُكُمْ ٩٢	خلف
بَعْضُكُمْ ٩٣	خلف
بَعْضُكُمْ ٩٤	خلف
بَعْضُكُمْ ٩٥	خلف
بَعْضُكُمْ ٩٦	خلف
بَعْضُكُمْ ٩٧	خلف
بَعْضُكُمْ ٩٨	خلف
بَعْضُكُمْ ٩٩	خلف
بَعْضُكُمْ ١٠٠	خلف

قوله: (أَمَالًا) الألف تعود على حمزة والكسائي، وقد وافق خلف العاشر أصله فأمال جميع لفظ ﴿عَسَى﴾ حيث وقع في القرآن الكريم، ولورش فيه الفتح والتقليل وذلك لأنك لو نسبت إلى نفسك لقلت عسيت وإفراده بالذكر مع اندراجهم في ذوات الياء متابعة للإمام الداني في التيسير أو للفرق بينه وبين الأفعال الأخرى نحو أتى، أبى. لأنه غير متصرف، أو للرد على من قال إن هذا اللفظ حرف. (انظر الوافي: ١٤٢).

ملاحظة: اجتمع في آية ﴿وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ...﴾ بدل مع ذات الياء مع لين ففيها لورش ستة أوجه: الأول: قصر البدل وعليه فتح ذات الياء ﴿إِحْدَاهُنَّ﴾، مع التوسط في ﴿شَيْئًا﴾. الثاني: توسط البدل مع تقليل ذات الياء ومع توسط اللين. الثالث: مد البدل مع فتح ذات الياء ومع توسط اللين. الرابع: مد البدل مع فتح ذات الياء ومع مد اللين. الخامس: مد البدل مع التقليل في ذات الياء والتوسط في اللين. السادس: مد البدل مع التقليل في ذات الياء والمد في اللين.

حفص	النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٢٢﴾ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ	النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٢٢﴾ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ
قالون	النِّسَاءِ إِلَّا	النِّسَاءِ إِلَّا
ورش	النِّسَاءِ إِلَّا (النِّسَاءِ إِلَّا)	النِّسَاءِ إِلَّا
ابن كثير	النِّسَاءِ إِلَّا (فَسَلَفَ)	النِّسَاءِ إِلَّا
الدوري	النِّسَاءِ إِلَّا قَدْ سَلَفَ	النِّسَاءِ إِلَّا قَدْ سَلَفَ
السوسي	النِّسَاءِ إِلَّا قَدْ سَلَفَ	النِّسَاءِ إِلَّا قَدْ سَلَفَ
هشام	قَدْ سَلَفَ	قَدْ سَلَفَ
ابن ذكوان	قَدْ سَلَفَ	قَدْ سَلَفَ
خلف	قَدْ سَلَفَ فَحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ	قَدْ سَلَفَ فَحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ
خلاد	قَدْ سَلَفَ	قَدْ سَلَفَ
الكسائي	قَدْ سَلَفَ	قَدْ سَلَفَ
أبو جعفر	النِّسَاءِ إِلَّا	النِّسَاءِ إِلَّا
يعقوب	النِّسَاءِ إِلَّا (رويس)	النِّسَاءِ إِلَّا
خلف	قَدْ سَلَفَ	قَدْ سَلَفَ
حفص	وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ	وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ
قالون	وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ	وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ
ورش	الْأَخِ الْأُخْتِ	الْأَخِ الْأُخْتِ
ابن كثير	وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ	وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ
خلف	الْأَخِ الْأُخْتِ	الْأَخِ الْأُخْتِ
خلاد	الْأَخِ الْأُخْتِ	الْأَخِ الْأُخْتِ
أبو جعفر	وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ	وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ
حفص	وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرِّضْعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبِّبَاتُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِّنْ نِّسَائِكُمُ	وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرِّضْعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبِّبَاتُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِّنْ نِّسَائِكُمُ
قالون	وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ	وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ
ابن كثير	وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ	وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ
أبو جعفر	وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ	وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ
حفص	الَّتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ	الَّتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ
قالون	دَخَلْتُم	دَخَلْتُم
ابن كثير	دَخَلْتُم	دَخَلْتُم
أبو جعفر	دَخَلْتُم	دَخَلْتُم

حفص	مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٤٣﴾
قانون	أَصْلَابِكُمْ
ورش	مِنْ أَصْلَابِكُمْ
ابن كثير	أَصْلَابِكُمْ
النوري	قَدْ سَلَفَ
السوسي	قَدْ سَلَفَ
هشام	قَدْ سَلَفَ
خلف	مِنْ أَصْلَابِكُمْ الْأُخْتَيْنِ قَدْ سَلَفَ
خلف	مِنْ أَصْلَابِكُمْ الْأُخْتَيْنِ قَدْ سَلَفَ
الكسائي	قَدْ سَلَفَ
أبو جعفر	أَصْلَابِكُمْ
خلف	قَدْ سَلَفَ

﴿النِّسَاءِ إِلَّا﴾: هذا من باب الهمزتين من كلمتين، وللقرءاء في المكسورتين نحو ﴿النِّسَاءِ إِلَّا﴾ مذهب:

- ١- أسقط أبو عمرو البصري الهمزة الأولى من المتفتحتين في الحركة. وما ذكره الشاطبي من أن المحذوفة هي الأولى هو قول جمهور أهل الأداء، وقال بعضهم: المحذوفة هي الثانية وثمره هذا الخلاف تظهر في حكم المد.  
(ش) وَأَسْقَطَ الْأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا إِذَا كَانَتَا مِنْ كِلِمَتَيْنِ فَتَى الْعَلَا  
(ش) كَجَا أَمَرْنَا مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ أُولِيَا أُولَئِكَ أَنْوَاعُ اتِّفَاقٍ تَحْتَسِلَا

- ٢- سهل قالون والبزي الهمزة الأولى من المكسورتين بين بين أي بينها وبين الياء ويجوز في حرف المد الواقع قبل الهمزة المسهلة التوسط والقصر.

(ش) رَقَالُونُ وَالْبَزِيُّ فِي الْفَتْحِ وَافَقَا وَفِي غَيْرِهِ كَالِيَا وَكَالَوَاوِ سَهْلًا

- ٣- سهل ورش وقبل الهمزة الثانية بينها وبين الياء وهذا معنى قول الشاطبي (كَمَدٌ) لأنها حال التسهيل تصير مثل حرف المد وروي عنهما فيها إبدالها حرف مد مجانساً لحركة الهمزة الأولى فتبدل ياء لأن الأولى مكسورة وهذا معنى (وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدُّلاً) وإذا أبدلت الثانية لورش وقبل وكان الحرف الذي بعدها ساكناً مَدَّ حرف المد مدّاً مشبوعاً لأجل الساكنين كما هو الحال هنا، وحينئذٍ لا يكون لهما في الأولى إلا التحقيق. (الوافي: ٩٢).

(ش) وَالْأُخْرَى كَمَدٌ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدُّلاً  
وَالْإِبْدَالُ مَحْضٌ وَالْمُسَهِّلُ بَيْنَ مَا هُوَ الْهَمْزُ وَالْحَرْفُ الَّذِي مِنْهُ أَشْكَالَا

- ٤- سهل أبو جعفر ورويس الهمزة الثانية بينها وبين الياء كورش وقنبل.

(د) وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهْلٍ الشَّانِ إِذَا طَرَا وَحَقَّقَهُمَا كَالِاخْتِلَافِ يَجِي وَلَا

- ٥- حقق الباقون الهمزتين. انظر التوجيه مج ١: ٢٨.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجزء الخامس





حفص	وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَنُكُمْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ① وَأَحْلَ
قالون	النِّسَاءِ إِلَّا ① أَيْمَنُكُمْ ② عَلَيْكُمْ وَأَحْلَ
ورش	النِّسَاءِ إِلَّا (النِّسَاءِ إِلَّا) مَلَكَتْ أَيْمَنُكُمْ وَأَحْلَ
ابن كثير	النِّسَاءِ إِلَّا (النِّسَاءِ إِلَّا) أَيْمَنُكُمْ ③ عَلَيْكُمْ وَأَحْلَ
الدوري	النِّسَاءِ إِلَّا ④
السوسي	النِّسَاءِ إِلَّا
مشام	⑤
ابن ذكوان	وَأَحْلَ
شعبة	وَأَحْلَ
خالف	مَلَكَتْ أَيْمَنُكُمْ ⑥
أبو جعفر	النِّسَاءِ إِلَّا أَيْمَنُكُمْ ⑦ عَلَيْكُمْ ⑧
يعقوب	النِّسَاءِ إِلَّا (النِّسَاءِ إِلَّا) ⑨ وَأَحْلَ
حفص	لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ ⑩ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ
قالون	لَكُمْ مَا ⑪ ذَلِكَ ⑫ بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ ⑬ اسْتَمْتَعْتُمْ ⑭
ورش	ذَلِكَ ⑮ غَيْرَ
ابن كثير	لَكُمْ مَا ⑯ ذَلِكَ ⑰ بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ ⑱ اسْتَمْتَعْتُمْ
خالف	ذَلِكَ ⑲ أَنْ
أبو جعفر	لَكُمْ مَا ⑳ ذَلِكَ ㉑ بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ ㉒ اسْتَمْتَعْتُمْ

﴿وَأَحْلَ﴾: (ش) وَضَمَّ وَكَسَرَ فِي أَحْلَ صَحَابُهُ وَجُوهٌ وَفِي أَحْصَنَ عَنْ نَفَرِ الْعُلَا

(د) ..... وَجُوهٌ (د) أَحْلَ وَنَصَبَ اللَّهُ وَاللَّاتِ أُنْ يَكُنْ

(وَجُوهٌ) أي قرأ أبو جعفر ﴿وَأَحْلَ﴾ ببناء الفعل للمجهول وذلك بضم الهمزة وكسر الحاء خلافاً لأصله.

﴿وَأَحْلَ﴾: قرئ بضم الألف وكسر الحاء على بناء الفعل للمفعول به، وفيه مشاكلة لما تقدم، وهو قوله ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبنَاتُكُمْ﴾ ثم قال ﴿وَأَحْلَ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ﴾ فشاكل بين المعطوف والمعطوف عليه. وقرئ بفتح الألف على بناء الفعل للفاعل حملاً على ما يليه من قوله ﴿كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾ لأن المعنى كتب الله عليكم كتاباً، فكأنه قال: كتب الله عليكم وأحل لكم ما وراء ذلكم. (الموضح ١: ٤١٢).

﴿وَأَحْلَ لَكُمْ﴾: فيه إظهار للسوسي ككل القراء، لأن الحرف الأول من المثليين مثقل، وهو من مستثنيات الإدغام. انظر مج ١: ١١٣.

حفص	مَنْهَنْ فَتَأْتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا
قالون	عَلَيْكُمْ تَرْضَيْتُمْ
ورش	فَتَأْتُوهُنَّ
ابن كثير	عَلَيْكُمْ تَرْضَيْتُمْ
الكسائي	فَرِيضَةً
أبو جعفر	عَلَيْكُمْ تَرْضَيْتُمْ
حفص	حَكِيمًا ﴿٤٤﴾ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ
قالون	مِنْكُمْ
ورش	طَوْلًا أَنْ
ابن كثير	مِنْكُمْ
السوسي	الْمُؤْمِنَاتِ
خلف	طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ
الكسائي	الْمُحْصَنَاتِ
أبو جعفر	مِنْكُمْ
حفص	فَتَيْتَكُمْ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَيْمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَءَاتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ
قالون	بِأَيْمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ
ورش	الْمُؤْمِنَاتِ بِأَيْمَانِكُمْ
ابن كثير	بِأَيْمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ
السوسي	الْمُؤْمِنَاتِ أَعْلَمُ بِأَيْمَانِكُمْ
أبو جعفر	الْمُؤْمِنَاتِ بِأَيْمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ

﴿فَرِيضَةً﴾: للكسائي وقفًا للفتح والإمالة. الفتح لأن الضاد من حروف (حَقُّ ضِعَاطُ عَصٍ خَطَا)، والإمالة

لأن الكسائي على المذهب الثاني يميل جميع الحروف الهجائية الواقعة قبل هاء التأنيث إلا الألف. انظر مج ١: ٤٠.

﴿الْمُحْصَنَاتِ﴾: (ش) وفي مُحْصَنَاتٍ فَكُسِرَ الصَّادُ رَأَوِيًّا وَفِي الْمُحْصَنَاتِ اكْسِرَ لَهُ غَيْرَ أَوَّلًا

﴿الْمُحْصَنَاتِ﴾: قرأها الكسائي بكسر الصاد في كل القرآن إلا في النساء ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ﴾ فَإِنَّهُ

فتحها وحدها. وقرأ الباقر ﴿الْمُحْصَنَاتِ﴾ و﴿مُحْصَنَاتِ﴾ بالفتح في جميع القرآن. أما من فتح الصاد فإنه بناه

على أَحْصَنَتْ فهي مُحْصَنَةٌ، أي أحصنها غيرها: إما التزويج، وإما الإسلام، وإما التعفف، وإما الوليُّ بتزويجها. ومن

كسر الصاد بناه على أَحْصَنَتْ بناء الفعل للفاعل، والمراد أَحْصَنَتْ نفسها بالعفة أو التزويج. (الموضح ١: ٤١١).

بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَفِّحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ	حفص
٣ ١٤	قالون
غَيْرَ فَإِنَّ أَتَيْنَ	ورش
أَحْصَنَ ①	شعبة
مُسَفِّحَاتٍ وَلَا أَحْصَنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ	خلف
أَحْصَنَ ②	خلاد
أَحْصَنَ	الكسائي
مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ	أبو جعفر
فَعَلَيْهِنَّ ②	يعقوب
أَحْصَنَ	خلف
مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرَ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ	حفص
مِنْكُمْ لَكُمْ	قالون
تَصْبِرُوا خَيْرَ	ورش
مِنْكُمْ لَكُمْ	ابن كثير
الْمُحْصَنَاتِ	الكسائي
لِمَنْ خَشِيَ مِنْكُمْ لَكُمْ	أبو جعفر

﴿مُحْصَنَاتٍ﴾: (ش) وفي مُحْصَنَاتٍ فَأكسِرَ الصَّادَ رَاوِيًا

﴿مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ، لِمَنْ خَشِيَ﴾:

(د) وَغُنَّةٌ يَا وَالْوَاوِ فُزَ وَيَخَا وَغِيْرَ

﴿أَحْصَنَ﴾: (ش) وَضَمَّ وَكَسَرَ فِي أَحَلَّ صَحَابُهُ

وَجُوءٌ وَفِي أَضْمَنَ عَنْ نَفَرِ الْعُلَا

﴿أَكْسَرَ﴾: قرئ بفتح الهمزة والصاد مبنياً للفاعل، أي أحصن فروجهن وأزواجهن، وقرئ بضم الهمزة وكسر الصاد على البناء للمفعول على أن المحصن لهن الزوج أو أولياء الأمور، وقمن مقام الفاعل وهن الإماء، فإذا أحصنهن الأزواج بالتزويج أو أحصنهن الأولياء بالنكاح، فزنین، فعليهن نصف ما على الحرائر من المسلمات اللاتي لم يتزوجن من الحد وهو خمسون جلدة. (طلائع: ٦٨).

﴿فَعَلَيْهِنَّ﴾: ضم يعقوب الهاء ووقف عليها بهاء السكت:

(د) وَيَالسَّيْنِ طِبَ وَأكسِرَ عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ

عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَمَكَّنَ سِوَى الْفَرْدِ وَأَضْمَمَ أَنْ

(د) كَقَالُونَ رَأَاتِ وَلَا مَاتِ أَتْلَهَا

وَسَائِرُهَا كَالْبَزْمِ مَعَ هُوَ وَهِيَ وَعَنْدَ

لَدَيْهِمْ فَتَى وَالضَّمُّ فِي الرِّسَاءِ حُلَا

تَزُلُ طَابَ إِلَّا مَنْ يُؤْلَهُمْ فَلَا

رَقِفَ يَا أَبَهَ بِأَلْهَا أَلَا حُمَ وَلَمْ حَلَا

هُ نَحْوُ عَلَيْهِنَّ إِلَيْهِ رَوَى الْمَلَا

حفص	﴿٥٥﴾ يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّيسَ الَّذِي فِيكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ لِيُثَبِّتَ لَكُمْ دِينَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ لِيُخَفِّفَ عَنْكُمْ دِينَهُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٦﴾ وَاللَّهُ
قالون	﴿١﴾ لَكُمْ وَيُذْهِبُ عَنْكُمْ قَبْلَكُمْ عَلَيْكُمْ ﴿٢﴾
ابن كثير	لَكُمْ وَيُذْهِبُ عَنْكُمْ قَبْلَكُمْ عَلَيْكُمْ
السوري	﴿٣﴾ لِيُثَبِّتَ لَكُمْ
أبو جعفر	لَكُمْ وَيُذْهِبُ عَنْكُمْ قَبْلَكُمْ عَلَيْكُمْ
حفص	يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا ﴿٥٧﴾ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ
قالون	عَلَيْكُمْ ﴿١﴾ عَنْكُمْ ﴿٢﴾
ابن كثير	﴿٢﴾ عَلَيْكُمْ
خلف	﴿٣﴾ أَنْ يَتُوبَ ﴿٤﴾ أَنْ يُخَفِّفَ
أبو جعفر	عَلَيْكُمْ عَنْكُمْ
حفص	وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا ﴿٥٨﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً
قالون	﴿١﴾ ﴿٢﴾ ﴿٣﴾ ﴿٤﴾ ﴿٥﴾ ﴿٦﴾ ﴿٧﴾ ﴿٨﴾ ﴿٩﴾ ﴿١٠﴾ ﴿١١﴾ ﴿١٢﴾ ﴿١٣﴾ ﴿١٤﴾ ﴿١٥﴾ ﴿١٦﴾ ﴿١٧﴾ ﴿١٨﴾ ﴿١٩﴾ ﴿٢٠﴾ ﴿٢١﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿٣١﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿٤١﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿٥١﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿٥٣﴾ ﴿٥٤﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿٥٩﴾ ﴿٦٠﴾ ﴿٦١﴾ ﴿٦٢﴾ ﴿٦٣﴾ ﴿٦٤﴾ ﴿٦٥﴾ ﴿٦٦﴾ ﴿٦٧﴾ ﴿٦٨﴾ ﴿٦٩﴾ ﴿٧٠﴾ ﴿٧١﴾ ﴿٧٢﴾ ﴿٧٣﴾ ﴿٧٤﴾ ﴿٧٥﴾ ﴿٧٦﴾ ﴿٧٧﴾ ﴿٧٨﴾ ﴿٧٩﴾ ﴿٨٠﴾ ﴿٨١﴾ ﴿٨٢﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿٨٤﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿٨٦﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿٨٨﴾ ﴿٨٩﴾ ﴿٩٠﴾ ﴿٩١﴾ ﴿٩٢﴾ ﴿٩٣﴾ ﴿٩٤﴾ ﴿٩٥﴾ ﴿٩٦﴾ ﴿٩٧﴾ ﴿٩٨﴾ ﴿٩٩﴾ ﴿١٠٠﴾
ورش	﴿٢﴾ الْإِنْسَانُ ءَامَنُوا تَأْكُلُوا
ابن كثير	أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم
السوري	تِجَارَةً
السوري	﴿٣﴾ تَأْكُلُوا
هشام	تِجَارَةً
ابن ذكوان	تِجَارَةً
شعبة	تِجَارَةً
خلف	﴿٤﴾ الْإِنْسَانُ
سلا	﴿٥﴾ الْإِنْسَانُ
أبو جعفر	تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم تِجَارَةً
يعقوب	تِجَارَةً

﴿تِجَارَةٌ﴾: (ش) تِجَارَةٌ انْصَبَ رَفْعُهُ فِي النَّسَائِيِّ وَحَاضِرَةٌ مَعَهَا هُنَا عَاصِمٌ تَلَا

﴿تِجَارَةٌ﴾: قرئ بنصب ﴿تِجَارَةٌ﴾ وكان ههنا ناقصة، وهي المقتضية للاسم والخبر، والتقدير: إلا أن تكون التجارة تجارة فأضمر الاسم، أو التقدير: إلا أن تكون الأموال أموال تجارة، فأضمر الاسم، وحذف المضاف من الخبر، وأقام المضاف إليه مقامه. وقرئ بالرفع، وكان في هذه القراءة تامة بمعنى وقع، وليس لها خبر، والمعنى إلا أن تقع تجارة، ويكون الاستثناء هنا منقطع، لأن التجارة عن تراضٍ ليس من أكل المال بالباطل. (الموضح ١: ٤١٢، الحجة ف ٣: ١٥٢).

وإذا وقف الكسائي على ﴿تِجَارَةٌ﴾ كان له فيها الفتح والإمالة، الفتح على المذهب الأول؛ لأن الرأ

عن ترأض منكم ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيماً ﴿٣٩﴾ ومن يفعل ذلك عدونا وظلماً	حفص
منكم أنفسكم بكم ①	قالون
أنفسكم	ورش
منكم أنفسكم بكم	ابن كثير
أنفسكم إن ②	خلف
ومن يفعل عدونا وظلماً ③	الكسائي
يُفَعِّلُ ذَلِكَ ④	أبو جعفر
منكم أنفسكم بكم	حفص
فسوف نُصَلِّيهِ ناراً وكان ذلك على الله يسيراً ﴿٤٠﴾ إن تجتنبوا كبار ما تنهون عنه نكفر	قالون
يسيراً ⑤ كبار ⑥	ورش
نُصَلِّيهِ ③	ابن كثير
ناراً وكان ⑦	خلف
عنكم سيئاتكم ونُدْخِلْكُمْ مَدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٤١﴾ ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال	حفص
عنكم سيئاتكم ونُدْخِلْكُمْ مَدْخَلًا ①	قالون
سيئاتكم مَدْخَلًا	ورش
عنكم سيئاتكم ونُدْخِلْكُمْ مَدْخَلًا ②	ابن كثير
بعضكم	الطوري
عنكم سيئاتكم ونُدْخِلْكُمْ مَدْخَلًا	أبو جعفر
بعضكم	

من حروف أكهر ولم يسبقها ياء ساكنة ولا كسرة، والإمالة على المذهب الثاني حيث تمال جميع الحروف الواقعة قبل هاء التانيث إلا الألف. انظر مج ١: ٣٩.

﴿يَفْعَلُ ذَلِكَ﴾: (ش) وَإِدْغَامُ بَاءِ الْحَزْمِ فِي الْفَاءِ قَدْ ..... (ش) وَمَعَ جَزْمِهِ يَفْعَلُ بِذَلِكَ سَلَّسُوا

﴿مَدْخَلًا﴾: (ش) مَعَ الْحَجِّ ضَمُّوا مَدْخَلًا خَصَّهُ وَسَلَّ فَسَلَّ حَرَكُوا بِالنَّقْلِ رَاشِدُهُ دَلَا

ضم القراء السبعة إلا نافعاً الميم هنا وفي الحج وفي قوله (خَصَّهُ) إشارة إلى قصر الحكم على هذين الموضعين دون موضع الإسراء فإنه مضموم الميم اتفاقاً. انظر الوافي: ٢٤٥.

﴿مَدْخَلًا﴾: قرئ بضم الميم وفتحها، وكذلك ما شاكله. فالحجة لمن ضم: أنه جعله مصدراً من أدخل يدخل. ودليله قوله تعالى ﴿وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مَدْخَلَ صِدْقٍ﴾. والحجة لمن فتح: أنه جعله مصدراً من دخل يدخل مَدْخَلًا ودُخُولًا. ودليله قوله تعالى ﴿حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾. ويجوز أن يكون الفتح اسماً للمكان كأنه قال: ويدخلكم مكان دخول، وربما جاء بالضم فيكون مكان الإدخال، والمكان أشبه ههنا لأننا رأينا المكان وصف بالكريم، وهو قول الله عز وجل ﴿كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ \* وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾، فوصف المكان بالكريم فكذلك يكون قوله ﴿مَدْخَلًا﴾ يراد به المكان، مثل المقام. (الحجة خا: ١٢٢، الحجة ف ٣: ١٥٤).

نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ	حفص
قَالُونَ	قَالَونَ
شَيْءٍ ٦٤	ورش
وَسَأَلُوا ٦٥	ابن كثير
شَيْءٍ ٦٥	خلف
شَيْءٍ ٦٥	خلاف
وَسَأَلُوا ٦٥	الكسائي
وَسَأَلُوا	خلف
عَلِيمًا ٦٦ وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوْلَىٰ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ ٦٧ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَنُكُمْ فَأَتَوَهُمْ	حفص
عَقَدَتْ أَيْمَنُكُمْ فَأَتَوَهُمْ ٦٧	قَالَونَ
عَقَدَتْ أَيْمَنُكُمْ فَأَتَوَهُمْ ٦٧ وَالْأَقْرَبُونَ ٦٧	ورش
عَقَدَتْ أَيْمَنُكُمْ فَأَتَوَهُمْ	ابن كثير
عَقَدَتْ	الدوري
عَقَدَتْ	السورسي
عَقَدَتْ	هشام
عَقَدَتْ	ابن ذكران
عَقَدَتْ ٦٧	شمس
عَقَدَتْ أَيْمَنُكُمْ ٦٧ وَالْأَقْرَبُونَ ٦٧	خلف
عَقَدَتْ أَيْمَنُكُمْ ٦٧ وَالْأَقْرَبُونَ ٦٧	خلاف
عَقَدَتْ أَيْمَنُكُمْ فَأَتَوَهُمْ	أبو جعفر
عَقَدَتْ	يعقوب

﴿وَسَأَلُوا﴾: (ش) مَعَ الْحَجِّ ضَمُّوا مَدْخَلًا خَصَّهُ وَسَلَّ فَسَلَّ حَرَّكُوا بِالنَّقْلِ رَاشِدُهُ دَلَا

(د) وَلَا نَقْلَ إِلَّا الْآنَ مَعَ يُؤْنَسِ بَدَا وَرِدَّءًا وَأَبْدِلَ أَمْ مِلْءُ بِهِ انْقِلَا

مِنْ اسْتَبْرَقٍ طَيْبٌ وَسَلَّ مَعَ فَسَلَّ فَشَا وَحَقَّقَ هَمَزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتِ أَهْمَلًا

قرئ بغير همز في الفعل المقرون بالفاء والواو في أوله للتخفيف، فألقت حركة الهمزة على السين الساكنة قبلها فحركات السين وحذفت الهمزة على أصل التخفيف وخص هذا بالتخفيف لكثرة استعماله وتصرفه في الكلام، وثقل الهمز وذلك في الأمر المواجه به، وللإجماع على ترك الهمز في قوله ﴿سَلَّ بَنَى إِسْرَءِيلَ﴾. وقرئ بالهمز على الأصل وهما لغتان، وللإجماع على الهمز في فعل غير المواجهة نحو ﴿وَلْيَسْأَلُوا﴾. (طلائع: ٦٨).

﴿عَقَدَتْ﴾: (ش) وَفِي عَاقَدَتْ قَصْرٌ ثَوْنٌ وَمَعَ الْحَدِيدِ لِذِي فَتَحُ سَكُونِ الْبُخْلِ وَالضَّمِّ شَمْلًا

نَصِيْبُهُمْ إِنْ أَلَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾	الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ	حفص
نَصِيْبُهُمْ	بَعْضَهُمْ	قالون
نَصِيْبُهُمْ	بَعْضَهُمْ	ورش
نَصِيْبُهُمْ	بَعْضَهُمْ	ابن كثير
نَصِيْبُهُمْ إِنْ	بَعْضَهُمْ	خلف
نَصِيْبُهُمْ	بَعْضَهُمْ	خلاد
نَصِيْبُهُمْ	بَعْضَهُمْ	أبو جعفر
عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالْصَّالِحَاتُ قَنِينَتٌ حَافِظَاتٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّي	بَعْضَهُمْ	حفص
أَمْوَالِهِمْ	بَعْضَهُمْ	قالون
مِنْ أَمْوَالِهِمْ	بَعْضَهُمْ	ورش
أَمْوَالِهِمْ	بَعْضَهُمْ	ابن كثير
بَعْضٍ وَبِمَا	بَعْضَهُمْ	السوسي
مِنْ أَمْوَالِهِمْ	بَعْضَهُمْ	خلف
أَمْوَالِهِمْ	بَعْضَهُمْ	خلاد
أَمْوَالِهِمْ	بَعْضَهُمْ	أبو جعفر

﴿عَقَدَتْ﴾: قرئ بإثبات الألف والتخفيف على أنه من المعاقدة وهي المحالفة، وفي الجاهلية كان الحليف يضع يمينه في يمين صاحبه ويقول دمي دمك وحربي حربك وترثني وأرثك فكان يرث السدس من مال حليفه، فأمرُوا بالوفاء لهم، ثم نسخ ذلك بآية المواريث ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ﴾ فحسنت الألف هاهنا لأنها تجيء في بناء فعل الاثنين.

وقرئ بحذف الألف على أنه يقول: هاهنا صفة محذوفة، والمعنى: والذين عقدت أيمانكم لهم الحلف، فأُسند الفعل إلى لفظ الأيمان دون أصحاب الأيمان. (الحجة خا: ١٢٣. طلائع: ٦٨).

ملاحظة: اجتمع في آية ﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ...﴾ بدل ولين فلورش خمسة أوجه: ثلاثة البدل مع توسط اللين

ثم مد البدل مع توسط اللين ومده.

﴿بِمَا حَفِظَ اللَّهُ﴾: (د) أَحَلَّ وَنَصَبَ اللَّهُ وَاللَّاتِ أَدْ يَكُنْ فَأَنْتَ وَأَشْمِمَ بَابَ أَصْدَقُ طِبَ وَلَا

﴿بِمَا حَفِظَ اللَّهُ﴾: وجه من قرأ بنصب الهاء على أن ما مصدرية أي بحفظهن أمر الله أو دين الله. أو موصولة

أي بالبر الذي حفظ حق الله، أو نكرة موصوفة بمعنى شيء، أي بالشيء الذي حفظ حق الله أو دينه أو أمره، ومنه الحديث (احفظ الله يحفظك)، فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه فانتصب انتصابه، وتقدير المضاف متعين لأن الذات المقدسة لا ينسب حفظها لأحد. ووجه من قرأ بالرفع فعلى أنه فاعل، وما مصدرية أو موصولة أي بحفظ الله إياهن أو بالذي حفظه الله. (هامش الإيضاح ز: ٢٣٥).

حفص	تَخَافُونَ نُشُوزَهُمْ فَعِظُوهُمْ وَاهْجُرُوهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ وَأَضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ
قالون	أَطَعْنَكُمْ
ورش	فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ
ابن كثير	أَطَعْنَكُمْ
السوسي	تَخَافُونَ نُشُوزَهُمْ
خلف	فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ
أبو جعفر	أَطَعْنَكُمْ
يعقوب	عَلَيْهِنَّ ②
حفص	سَكِيلًا إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا ③ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا
قالون	① ⑦ خِفْتُمْ
ورش	سَكِيلًا إِنْ كَبِيرًا ⑤ مِنْ أَهْلِهِ
ابن كثير	خِفْتُمْ
خلف	سَكِيلًا إِنْ ③ مِنْ أَهْلِهِ
أبو جعفر	وَإِنْ خِفْتُمْ ④
حفص	مِنْ أَهْلِهِمَا إِنْ يُرِيدَ إِصْلَاحًا يُوَفِّقُ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ⑤ وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ
قالون	② ⑧
ورش	مِنْ أَهْلِهِمَا إِصْلَاحًا خَبِيرًا ⑨ شَيْئًا ⑪
خلف	مِنْ أَهْلِهِمَا إِنْ يُرِيدَ إِصْلَاحًا يُوَفِّقُ ③ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ ⑬
خلاد	④ شَيْئًا ⑮
أبو جعفر	عَلِيمًا خَبِيرًا
حفص	إِحْسَنًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ
ورش	الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْجَارِ الْقُرْبَى وَالْجَارِ ⑩ ⑪ ⑫
الدوري	الْقُرْبَى ⑤
السوسي	الْقُرْبَى ⑥ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ ⑦
خلف	إِحْسَنًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى ⑧
خلاد	الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى ⑦
الكسائي	الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى ⑧ وَالْجَارِ ⑨ الْقُرْبَى وَالْجَارِ ⑩ (الدوري) ⑪ (الدوري)
يعقوب	وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ ④
خلف	الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى ⑤



٤/١  
الحرب ٩

﴿وَالْجَارِ﴾: (ش) وَفِي أَلْفَاتٍ.. أَمِلْ.. (ش) بَدَارٍ.. وَالْجَارِ تَمَّمُوا وَوَرَشُ جَمِيعِ الْبَابِ كَانَ مُقْلًا

(ش) وَهَذَانِ عَنْهُ بِاخْتِلَافٍ.... انظر مج ١: ٤٧٤.

حفص	وَأَبْنِ السَّيْلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَنُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٣٦﴾ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ
قالون	أَيْمَنُكُمْ ①
ورش	مَلَكَتْ أَيْمَنُكُمْ ②
ابن كثير	أَيْمَنُكُمْ ③
خلف	مَلَكَتْ أَيْمَنُكُمْ إِنَّ ④
أبو جعفر	أَيْمَنُكُمْ ⑤
حفص	وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿٣٧﴾
قالون	وَيَأْمُرُونَ ⑥
ورش	وَيَأْمُرُونَ ⑦
الدوري	لِلْكَافِرِينَ ⑧
السوسي	وَيَأْمُرُونَ ⑨
خلف	بِالْبُخْلِ ⑩
خلاد	بِالْبُخْلِ ⑪
الكسائي	بِالْبُخْلِ ⑫
أبو جعفر	وَيَأْمُرُونَ ⑬
يعقوب	لِلْكَافِرِينَ ⑭
خلف	بِالْبُخْلِ ⑮
حفص	وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ
قالون	أَمْوَالَهُمْ ⑯
ورش	يُؤْمِنُونَ ⑰
ابن كثير	أَمْوَالَهُمْ ⑱
الدوري	النَّاسِ ⑲
السوسي	يُؤْمِنُونَ ⑳
خلف	الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ ㉑
خلاد	الْآخِرِ ㉒
أبو جعفر	أَمْوَالَهُمْ رِثَاءَ ㉓
	يُؤْمِنُونَ ㉔

﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ﴾: (ش) وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلًا

(د) وَبِالصَّاحِبِ إِدْغَامٌ حُطٌّ وَأَنْسَابٌ طَبٌّ نُسْبٌ بِحَكِّ نَذْرٍ كَرَكٍ إِنَّكَ جَعَلَ خُلْفًا ذَا وَلَا

أي أدغم يعقوب باء ﴿وَالصَّاحِبِ﴾ في باء ﴿بِالْجَنبِ﴾ من غير خلاف. انظر مج ١: ٣٤

﴿بِالْبُخْلِ﴾: (ش) وَفِي عَاقِدَتِ قَصْرٍ ثَوَى وَمَعَ الْحَدِيدِ دِفْطَحُ سُكُونِ الْبُخْلِ وَالضَّمُّ شَمْلًا

﴿بِالْبُخْلِ﴾: يقرأ بضم الياء وإسكان الخاء، وافتحهما وهما لغتان كالْعُدْمِ وَالْعَدَمِ وَقِيلَ التحريك المصدر

وَالْإِسْكَانُ الْاسْمُ. (الحجة خا: ١٢٣).

حفص	قَرِينًا ﴿٢٨﴾ وَمَا ذَا عَلَيْهِمْ لَوْ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ
قالون	عَلَيْهِمْ ① ②
ورش	لَوْ ءَامَنُوا ③ ④ الْآخِرِ
ابن كثير	عَلَيْهِمْ بِهِمْ
السوسي	يَظْلِمُ مِثْقَالَ ⑤
خلف	عَلَيْهِمْ لَوْ ءَامَنُوا ⑥ الْآخِرِ
خلاد	عَلَيْهِمْ ⑦ الْآخِرِ
أبو جعفر	عَلَيْهِمْ بِهِمْ
يعقوب	عَلَيْهِمْ
حفص	ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يُمْضِعْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٠﴾ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا
قالون	حَسَنَةً ①
ورش	حَسَنَةً ② وَيُؤْتِ
ابن كثير	حَسَنَةً يُمْضِعْهَا ③ لَدُنْهُ
الدوري	⑤
السوسي	وَيُؤْتِ ⑥ جِئْنَا ⑦ وَجِئْنَا
هشام	يُمْضِعْهَا ⑧
ابن ذكوان	يُمْضِعْهَا
خلف	ذَرَّةٍ وَإِنْ حَسَنَةً يُمْضِعْهَا ⑨
أبو جعفر	حَسَنَةً يُمْضِعْهَا وَيُؤْتِ ⑩ جِئْنَا وَجِئْنَا
يعقوب	يُمْضِعْهَا

﴿حَسَنَةً﴾: (ش) وَفِي حَسَنَةٍ جَرْمِي رَفَعٍ وَضَمُّهُمْ تَسَوَّى نَمًا حَقًّا وَعَمَّ مُثْقَلًا

﴿حَسَنَةً﴾: قرئ برفعها على أن ﴿كَانَ﴾ تامة. وقرئ بالنصب خبر ﴿كَانَ﴾ الناقصة، واسمها يعود على

﴿مِثْقَالٍ﴾ وأنت حملاً على المعنى أي زنة ذرة أو لإضافته إلى مؤنث. (طلائع: ٦٩).

﴿يُمْضِعْهَا﴾: (ش) يُمْضِعُهَا أَرْفَعُ فِي الْحَدِيدِ وَهَهُنَا سَمَا شُكْرُهُ وَالْعَيْنُ فِي الْكُلِّ ثِقَلًا

كَمَا دَارَ وَأَقْصُرَ مَعَ مُضْعَفَةٍ وَقُلْ عَسَيْتُمْ بِكَسْرِ السِّينِ حَيْثُ أَتَى أَنْجَلَى

(د) يُمْضِعُهَا أَنْصَبَ حَزْوَ شَدَّدَهُ كَيْفَ جَا إِذَا حُمَ وَيَبْصُطُ بَصْطَةَ الْخَلْقِ يُعْتَلَى

﴿يُمْضِعْهَا﴾: اختلفوا في إثبات الألف وإسقاطها والتخفيف والتشديد. قال أبو علي الفارسي: المعنى فيهما

واحد وهما لغتان. قال سيبويه: تجيء فاعلت لا تريد به عمل اثنين ولكنهم بنوا عليه الفعل كما بنوه على أَفْعَلَ

يَا عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴿١٤﴾ يَوْمَئِذٍ يَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصُوا الرَّسُولَ لَوْ تَسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ	حفص
٢ ١ تَسَوَّى	قالون
٣ ٢ تَسَوَّى ٢ الْأَرْضُ ٣	ورش
٤	ابن كثير
٥	الدوري
٨ الرَّسُولَ لَوْ	المسوري
تَسَوَّى	دشنام
تَسَوَّى	ابن ذكوان
تَسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ ٩ يَوْمَئِذٍ يَدُّ	خالف
٦ تَسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ ٧	خالد
تَسَوَّى بِهِمُ	الكسائي
تَسَوَّى	أبو جعفر
١٠	يعقوب
تَسَوَّى بِهِمُ	خلف

وذلك قولهم: ناولته، وعاقبته، وعافاه الله، وسافرت قال: ونحو ذلك: ضاعفت وضعفت، وناعمت ونعمت فدلّ هذا على أنه لغتان فبايهما قرأت كان حسناً. (الحجة ف ٣: ١٦١).

﴿تَسَوَّى﴾: (ش) وفي حسنة جرّمي رفع وضمهم تَسَوَّى نَمَا حَقًّا وَعَمَّ مُثَقَّلًا

﴿تَسَوَّى﴾: قرئ بضم التاء على البناء للمفعول فهو تُفَعَّل من التسوية، والمعنى: لو تُجعلون والأرض سواء، كما قال تعالى ﴿وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلَيْتَنِي كُنْتُ ثَرِيًّا﴾ ومن هذا قوله تعالى ﴿بَلَى قَلِيلٍ مِّنْ أَن تُسَوَّى بَنَانُهُ﴾ أي نجعلها صفحة واحدة لا تفصل بعضها عن بعض، فتكون كالصفحة، فيعجز لذلك عما استعان عليه من الأعمال بالبنان كالكتابة والخياطة ونحو ذلك، مما لو فقدت البنان معها لم يتمكن منها. ومن أيمانهم: لا والذي شقهنّ خمساً من واحدة.

وقرئ بفتح التاء مع تشديد السين المعنى: لو تتسوى فأدغم التاء في السين لقربها منها، وهذا مطاوع لو تسوى، لأنك تقول سويته فتسوى، ولا ينبغي أن يُكره هذا لاجتماع تشديدتين، ألا ترى أن في التنزيل ﴿أَطْرَيْنَا﴾ و﴿وَأَزَيْنَتْ﴾ و﴿وَلَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ ونحو ذلك، وفي هذا الوجه اتساع لأن الفعل مسند إلى الأرض وليس المراد: ودّوا لو تصير الأرض مثلهم، إنما المعنى: ودّوا لو يصيرون يتسوّون بها، لا تتسوى هي بهم، وجاز ذلك لأنه لا يُلبس، وقالوا: أُدْخِلَ فَوْهُ الْحَجَرِ لَمَّا لَمْ يَلْتَبَسْ. أما من قرأها: لو تَسَوَّى هو: لو تتسوى فحذف التاء التي أدغمها من قال: لو تَسَوَّى لأنها كما اعتلت بالإدغام اعتلت بالحذف. (الحجة ف ٣: ١٦٢).

حفص	اللَّهُ حَدِيثًا ﴿٤٢﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُم مِّنَ الْغَايَةِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً	قَالُونَ	٩ ١	وَأَنْتُمْ	سُكَرَىٰ	جُنُبًا إِلَّا
ورش	١٦	ءَامَنُوا	١٥	وَأَنْتُمْ	سُكَرَىٰ	جُنُبًا إِلَّا
ابن كثير				وَأَنْتُمْ	سُكَرَىٰ	
الدوري				سُكَرَىٰ	سُكَرَىٰ	
السوسي				سُكَرَىٰ	سُكَرَىٰ	
خلف		١٧		سُكَرَىٰ	سُكَرَىٰ	جُنُبًا إِلَّا
خلاد				سُكَرَىٰ	سُكَرَىٰ	
الكسائي				سُكَرَىٰ	سُكَرَىٰ	
أبو جعفر				وَأَنْتُمْ	سُكَرَىٰ	
خلف				سُكَرَىٰ	سُكَرَىٰ	
حفص	سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُم مِّنَ الْغَايَةِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً	قَالُونَ		كُنْتُمْ مَرْضَىٰ	جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُم مِّنَ	
ورش	مَرْضَىٰ	سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ		مَرْضَىٰ	جَاءَ أَحَدٌ	
ابن كثير	كُنْتُمْ مَرْضَىٰ	سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُم مِّنَ	٦ (البري)	كُنْتُمْ مَرْضَىٰ	جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُم مِّنَ	
الدوري	مَرْضَىٰ	جَاءَ أَحَدٌ	٨ (قبل)	مَرْضَىٰ	جَاءَ أَحَدٌ	
السوسي	مَرْضَىٰ	جَاءَ أَحَدٌ		مَرْضَىٰ	جَاءَ أَحَدٌ	
هشام		١٠				
ابن ذكوان		جَاءَ				
خلف	مَرْضَىٰ	سَفَرٍ أَوْ جَاءَ		لَمَسْتُمُ	لَمَسْتُمُ	
خلاد	مَرْضَىٰ	جَاءَ		لَمَسْتُمُ	لَمَسْتُمُ	
الكسائي	مَرْضَىٰ	١٣		لَمَسْتُمُ	لَمَسْتُمُ	
أبو جعفر	كُنْتُمْ مَرْضَىٰ	جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُم مِّنَ				
يعقوب			٢ (رويس)			
خلف	مَرْضَىٰ	١٤	٣ (روح)	لَمَسْتُمُ	جَاءَ	

﴿جَاءَ أَحَدٌ﴾: هذا من باب الهمزتين من كلمتين والمراد بهما همزتا القطع المتلاصقتان وصلًا الواقعتان في كلمتين، والهمزتان في هذا الباب قسمان: متفقتان في الحركة ومختلفتان فيها. والمتفقتان في الحركة ثلاثة أنواع: مفتوحتان، ومضمومتان، ومكسورتان، وللقرءاء في المفتوحتين نحو ﴿جَاءَ أَحَدٌ﴾ مذاهب:

١- أسقط أبو عمرو البصري همزة الأولى من المتفتحتين في الحركة. وما ذكره الناظم من أن المحذوفة هي الأولى هو قول جمهور أهل الأداء، وقال بعضهم المحذوفة هي الثانية وثمره هذا الخلاف تظهر في حكم المد، فعلى القول الأول يكون المد من قبيل المنفصل فيجوز فيه القصر والتوسط، وعلى القول الثاني يكون المد من قبيل المتصل فلا يجوز فيه إلا التوسط:

(ش) وَأَسْقَطَ الْأُولَى فِي اتَّفَاقِهِمَا مَعًا إِذَا كَانَتَا مِنْ كَلِمَتَيْنِ فَتَى الْعَلَا  
كَجَا أَمَرْنَا مِنَ السَّمَاءِ أَنْ أُولِيَا أُولَئِكَ أَنْوَاعُ اتَّفَاقٍ تَجَمُّلاً

٢- ذكر الناظم أن قالون والبري وافقا أبا عمرو على إسقاط همزة الأولى أو الثانية على الخلاف السابق في المفتوحتين. وحينئذ يجوز لهما ما يجوز لأبي عمرو من القصر والتوسط في حرف المد الواقع قبل همزة وفي كون المد من قبيل المنفصل أو من قبيل المتصل:

(ش) وَقَالُونَ وَالْبَرْزِيُّ فِي الْفَتْحِ وَافَقَا وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهْلًا

٣- سهل ورش وقبل همزة الثانية من المفتوحتين بين أي بينها وبين الألف، وهذا معنى قول الشاطبي (كمد) لأنها حال التسهيل تصوير مثل حرف المد (الألف) وهذا الحكم عن ورش وقبل. وروي عنهما فيها إبدالها حرف مد مجانساً لحركة همزة الأولى فتبدل هنا ألفاً لأن حركة همزة الأولى كانت مفتوحة. وهذا معنى قوله (مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدُّلاً):

(ش) وَالْآخَرَى كَمَدٌّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدُّلاً  
(ش) وَالْإِبْدَالُ مَحْضٌ وَالْمُسَهِّلُ يَبْنِي مَا هُوَ الْهَمْزُ وَالْحَرْفُ الَّذِي مِنْهُ أَشْكَالًا

٤- سهل أبو جعفر ورويس همزة الثانية في جميع باب الهمزتين في كلمتين، وحققهما روح إذا اتفقتا في الحركة:

(د) وَحَالَ اتَّفَاقِ سَهْلِ الثَّانِي إِذْ طَرَا وَحَقَّقَهُمَا كَالِاخْتِلَافِ يَعْجِي وَلَا

٥- حقق الباقون الهمزتين.

﴿جَاءَ أَحَدٌ﴾: قرئ بإسقاط إحدى الهمزتين، وقيل إسقاط الأولى لأن التغير يكون دائماً في آخر الكلمة، وقيل إسقاط الثانية لأنها هي التي حصل بها الثقل، ولأن طريقة أبي عمرو ومن معه في المثليين جواز الإدغام تخفيفاً وقد تعذر في اجتماع الهمزتين، فنخفف بالإسقاط، وقرئ بالتسهيل تخفيفاً وجمعاً بين اللغات، وقرئ بإبدال الثانية حرف مد، وقيل الحذف للمبالغة في التخفيف. (طلّاع: ١٠).

﴿لَمَسْتُمْ﴾: (ش) وَلَا مَسْتُمْ أَقْصَرُ تَحْتَهَا رِبْعًا شَفَا وَرَفَعَ قَلِيلٌ مِنْهُمْ النَّصْبَ كُلاًّ

﴿لَمَسْتُمْ﴾: قرئ بغير ألف ههنا وفي المائدة، لأن الفعل في باب الجماع مضاف إلى الرجل، وقد جاء مثل هذا اللفظ في التنزيل في غير موضع على فَعَلَ نحو ﴿وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشْرٌ﴾ و﴿إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ﴾ ولم يقل ناكحتن.

وقرئ بالألف في السورتين لأن الفعل يجوز أن يكون من واحد وإن كان على فاعل نحو: عاقبته. ويجوز أن يكون على حصول الفعل منهما كالمجامعة والمباشرة لاشتراكهما في ذلك. (الموضح: ١: ٤١٨، الحجة خا: ١٢٤).

حفص	فَتِمِّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا غَفُورًا ﴿٤٣﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنْ
قالون	بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ ①
ورش	وَأَيْدِيكُمْ ②
ابن كثير	بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ ③
خلف	وَأَيْدِيكُمْ ④
أبو جعفر	بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ ⑤ عَفُورًا غَفُورًا ⑦
حفص	الْكُتُبِ يَشْتَرُونَ الضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّوا السَّبِيلَ ﴿٤٤﴾ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا ﴿٤٥﴾
قالون	بِأَعْدَائِكُمْ ① ③
ورش	وَكَفَى ④ وَكَفَى ⑤ وَكَفَى نَصِيرًا ⑥
ابن كثير	بِأَعْدَائِكُمْ ⑦
السوسي	أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ ⑧
خلف	وَكَفَى ⑨ وَلِيًّا وَكَفَى ⑩
خلاد	وَكَفَى ⑪ وَكَفَى ⑫
الكسائي	وَكَفَى ⑬ وَكَفَى ⑭
أبو جعفر	بِأَعْدَائِكُمْ ⑮
خلف	وَكَفَى ⑯ وَكَفَى ⑰
حفص	مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَسْمَعُ غَيْرَ مُسْمِعٍ وَرَاعِنَا لِيَّا بِلِسِنِهِمْ
قالون	بِلِسِنِهِمْ ① ③
ورش	غَيْرَ ④
ابن كثير	بِلِسِنِهِمْ ⑤
خلف	مُسْمِعٍ وَرَاعِنَا ⑥
أبو جعفر	بِلِسِنِهِمْ ⑦

﴿مُسْمِعٍ وَرَاعِنَا﴾: (ش) وَكُلٌّ يَنْمُو أَدْعَمُوا مَعَ غُنَّةٍ وَفِي الْوَاوِ وَالْيَا دُونَهَا خَلْفٌ تَلَا

وخالف خلف العاشر أصله: (د) وَغُنَّةٌ يَا وَالْوَاوِ فُزْ وَبِخَا وَغَيِّ بْنِ الْإِخْفَاسِ وَيُغْضِ يَكُنْ مُنْخَقٌ أَلَا

﴿مُسْمِعٍ وَرَاعِنَا﴾: وجه إدغام النون الساكنة والتنوين في الواو لمضارعتهما إياها باللين الذي فيهما

وللتجانس في الانفتاح والاستفال والجر. واتفقوا على أن الغنة معهما غنة المدغم، والإدغام لغة واردة عند

العرب. (شرح المقدمة الجزرية للأنصاري: ١٠٤، هامش الإيضاح ز: ١٥٢).

حَفْص	وَطَعْنَا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَسَمِعَ وَأَنْظَرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ
قَالُونَ	أَنَّهُمْ
وَرَش	وَلَوْ أَنَّهُمْ
ابن كثير	أَنَّهُمْ
السوسي	يُؤْمِنُونَ ٢
خلف	وَلَوْ أَنَّهُمْ
أبو جعفر	أَنَّهُمْ
حَفْص	إِلَّا قَلِيلًا ﴿٤٦﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ مِّن قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا
قَالُونَ	مَعَكُمْ مِّن ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧
وَرَش	أَتُوتُوا ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧
ابن كثير	مَعَكُمْ مِّن
أبو جعفر	مَعَكُمْ مِّن
حَفْص	عَلَىٰ أَذْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ
قَالُونَ	نَلْعَنَهُمْ ١
وَرَش	أَذْبَارِهَا ٧ يَغْفِرُ وَيَغْفِرُ
ابن كثير	نَلْعَنَهُمْ
الدوري	أَذْبَارِهَا ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧
السوسي	أَذْبَارِهَا
خلف	أَنْ يُشْرَكَ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨
الكسائي	أَذْبَارِهَا ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨
أبو جعفر	نَلْعَنَهُمْ

﴿أَذْبَارِهَا﴾:

(ش) وَفِي الْفَاتِ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ

بِكَسْرِ أَمِلْ تُدْعَى حَمِيداً وَتُقْبَلَا

كَأَبْصَارِهِمْ وَالْدَّارِ ثُمَّ الْجِمَارِ مَعَ

حِمَارِكَ وَالْكَفَّارِ وَأَقْتَسَ لِنَتَضُلَا

بَدَارٍ وَحَبَّارِينَ وَالْحَارِ تَمَّمُوا

وَوَرَشُ جَمِيعِ الْبَابِ كَانَ مُقْلَلًا

وخالف يعقوب أبا عمرو: (د) كَالْأَبْرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ تَوْرَاةَ فِدْ وَلَا

تُمِلْ حَزْ سَوَى أَعْمَى يَسُبْحَانَ أَوَّلَا

وخالف أبو جعفر ورشاً: وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلِّ وَالْتَمَلْ حُطْ وَيَا

ءُ يَسِينَ يُمْنٌ وَافْتَحَ الْبَابَ إِذْ عَلَا

انظر الشرح والتوجيه مج ١ : ٢٢.

حفص	ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا ﴿٤٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْكُونَ أَنْفُسَهُمْ بِاللَّهِ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ
قالون	أَفْتَرَىٰ ② ① أَنْفُسَهُمْ ⑤
ورش	أَفْتَرَىٰ ②
ابن كثير	أَفْتَرَىٰ أَنْفُسَهُمْ
الدوري	أَفْتَرَىٰ ③ ④
السوسي	أَفْتَرَىٰ
خلف	لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ ④ مِنْ يَشَاءُ ⑤
خلاد	أَفْتَرَىٰ ⑤
الكسائي	أَفْتَرَىٰ
أبو جعفر	أَفْتَرَىٰ أَنْفُسَهُمْ
خلف	أَفْتَرَىٰ
حفص	وَلَا يَظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٤٩﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ يَقْضُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَفَىٰ بِهِ إِثْمًا مُّبِينًا ﴿٥٠﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا
قالون	يُظْلَمُونَ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
ورش	يُظْلَمُونَ ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
خلف	يُظْلَمُونَ ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
خلاد	يُظْلَمُونَ ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
الكسائي	يُظْلَمُونَ ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
خلف	يُظْلَمُونَ ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿

﴿فَتِيلًا \* أَنْظِرْ﴾: (ش) وَضَمُّكَ أَوَّلَى السَّاكِنِينَ لِثَالِثٍ يُضَمُّ لَزُومًا كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلَا

قُلْ ادْعُوا أَوْ انْقُصْ قَالَتْ اخْرُجْ أَنْ اعْبُدُوا وَمَحْظُورًا أَنْظِرْ مَعَ قَدْ اسْتَهْزَيْ اعْتَلَى

سِوَى أَوْ وَقُلْ لِابْنِ الْعَلَا وَيَكْسِرُهُ لِتَنْوِينِهِ قَالَ ابْنُ ذَكْوَانَ مِقْوَلًا

(د) وَفِي حُجَرَاتٍ طُلَّ وَفِي الْمَيِّتِ حُزْرًا وَأَوْ وَلِ السَّاكِنِينَ اضْمُمْ فَتَى وَيَقُلْ حَلَا

بابه مما التقى فيه ساكنان من كلمتين؛ فقد اختلف القراء في الساكن الأول مع إجماعهم على تحريكه وصلًا للتخلص من الساكنين، فمنهم من ضمه لأجل ضم الحرف الثالث في الكلمة الثانية فيكون ضمه للاتباع كراهة الانتقال من كسر إلى ضم، ولا اعتداد بالحرف الساكن بينهما لأن الحرف الساكن حاجر غير حصين، وقد أشار الناظم إلى هذه العلة بقوله (لثالثٍ)، وهناك علة ثانية وهي أن ضم هذا الساكن يدل على حركة همزة الوصل التي حذفت في الوصل وهي الضمة، ومنهم من كسره وعلة تحريكهم هذا الساكن بالكسر أنه الأصل في التخلص من التقاء الساكنين. (الوافي: ٢١٣). انظر مج ١: ١٥٢.

حفص	مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَتُّؤَلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلًا ﴿٥١﴾	
قالون	هَتُّؤَلَاءِ أَهْدَى	٣
ورش	يُؤْمِنُونَ هَتُّؤَلَاءِ أَهْدَى ءَامَنُوا	٧
ابن كثير	هَتُّؤَلَاءِ أَهْدَى	
الدوري	هَتُّؤَلَاءِ أَهْدَى	
السوسي	يُؤْمِنُونَ هَتُّؤَلَاءِ أَهْدَى	٨
هشام		٩
خلف	أَهْدَى	٦
خلاد	أَهْدَى	
الكسائي	أَهْدَى	٥
أبو جعفر	يُؤْمِنُونَ هَتُّؤَلَاءِ أَهْدَى	
يعقوب	هَتُّؤَلَاءِ أَهْدَى	(روى) (ج) ٢
خلف	أَهْدَى	
حفص	أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ مَّجْدَلَهُ نَصِيرًا ﴿٥٢﴾ أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ﴿٥٣﴾ أَمْ	
قالون	هَمْ	١
ورش	نَصِيرًا يُؤْتُونَ نَقِيرًا	٢
ابن كثير	هَمْ	
السوسي	يُؤْتُونَ	٣
خلف	وَمَنْ يَلْعَنِ	٤
خلاد		٣
أبو جعفر	هَمْ يُؤْتُونَ	٥
حفص	يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَاءِ آتِهِمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ ءَاتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ﴿٥٤﴾	
قالون	هَمْ	٣
ورش	هَمْ فَقَدْ ءَاتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ﴿٥٤﴾	٦ ٧
ابن كثير	هَمْ	
خلف	هَمْ	٩
خلاد	هَمْ	
الكسائي	هَمْ	٥
أبو جعفر	هَمْ	
خلف	هَمْ	

﴿وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ﴾: يمتنع الإدغام فيها عند السوسي؛ لأن النون وقعت بعد ساكن. انظر مج ١: ١٠٩.

حَفْص	فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ﴿٥٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كَلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ
قَالُونَ	فَمِنْهُمْ مَنْ وَفِيهِمْ مَنْ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
وَرَش	وَكَفَىٰ سَعِيرًا ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
ابن كثير	فَمِنْهُمْ مَنْ وَفِيهِمْ مَنْ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
الدوري	نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
السوسي	نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
خلف	مَنْ آمَنَ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
خلاد	وَكَفَىٰ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
الكسائي	وَكَفَىٰ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
أبو جعفر	فَمِنْهُمْ مَنْ وَفِيهِمْ مَنْ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
يعقوب	نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
خلف	وَكَفَىٰ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
حَفْص	بَدَلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ
قَالُونَ	بَدَلْنَاهُمْ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
ورش	غَيْرَهَا ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
ابن كثير	بَدَلْنَاهُمْ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
السوسي	الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
أبو جعفر	بَدَلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
حَفْص	جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَّهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا ظِلِيلًا ﴿٥٧﴾ إِنَّ
قَالُونَ	وَنُدْخِلُهُمْ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
ورش	الْأَنْهَارُ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
ابن كثير	وَنُدْخِلُهُمْ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
خلف	مُطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
خلاد	الْأَنْهَارُ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
أبو جعفر	وَنُدْخِلُهُمْ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿

﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ﴾: انظر مج ١: ٢١٨.

﴿الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ﴾: (ش) وَلِلدَّالِ كَلِمٌ تُرَبُّ سَهْلٌ ذَكََا شَدَاً ضَفَا ثُمَّ زُهْدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَلَاً وَفِي عَشْرِهَا وَالطَّاءُ تُدْغَمُ تَأْوُهَُا وَفِي أَحْرَفٍ وَجَهَانٍ عَنْهُ تَهْلَلَاً

حفص	اللَّهُ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا	
قالون	يَأْمُرُكُمْ	حَكَمْتُمْ
ورش	يَأْمُرُكُمْ	تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ
ابن كثير	يَأْمُرُكُمْ	حَكَمْتُمْ
البدوري	يَأْمُرُكُمْ (يَأْمُرُكُمْ)	النَّاسِ
السوسي	يَأْمُرُكُمْ	يَعِظُكُمْ
هشام		نِعْمًا
ابن ذكوان		نِعْمًا
شعبة		نِعْمًا (نِعْمًا)
خلف	يَأْمُرُكُمْ أَنْ	الْأَمَانَاتِ
خلاد		الْأَمَانَاتِ
الكسائي		نِعْمًا
أبو جعفر	يَأْمُرُكُمْ تُؤَدُّوا	حَكَمْتُمْ
يعقوب		نِعْمًا
خلف		نِعْمًا
حفص	بَصِيرًا ﴿٥٨﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ	
قالون	بَصِيرًا	مِنْكُمْ تَنَزَعْتُمْ
ورش	بَصِيرًا	أَمْرٍ شَيْءٍ
ابن كثير		مِنْكُمْ تَنَزَعْتُمْ
خلف		أَمْرٍ شَيْءٍ
خلاد		أَمْرٍ شَيْءٍ
أبو جعفر		مِنْكُمْ تَنَزَعْتُمْ

﴿٥٨﴾ بَصِيرًا. كسر النون في قوله بَصِيرًا، وجه إدغام التاء في السين لاتفاقهما في طرف اللسان، والإظهار على الأصل، وكلاهما لغتان من لغات العرب. (الموضح ١: ٢٠٤).

﴿نِعْمًا﴾: (ش) نِعْمًا مَعًا فِي النَّونِ فَتَحَّ كَمَا شَفَا وَإِخْفَاءُ كَسْرِ الْعَيْنِ صِيغَ بِهِ حُلَا  
(د) نِعْمًا حَزْ اسْكِنْ أَدَ وَمَيْسَرَةَ أَفْتَحْنَ كَيْحَسْبُ أَدَ وَأَكْسِرُهُ فَقَ فَأَذْنُوا وَلَا

لم يذكر الشاطبي الوجه الثاني في كلمة ﴿نِعْمًا﴾ عن قالون والبصري وشعبة، وهو كسر النون وإسكان العين كقراءة أبي جعفر، وعلى هذا الوجه أكثر أهل الأداء وقد ذكره في التيسير فلا يضر عدم ذكره في الشاطبية إذ هو مذكور في أصلها. قال في النشر: والوجهان صحيحان عنهم. (انظر البدور: ٥٥).

﴿نِعْمًا﴾: انظر مج ١: ٢٢٤.



حَفْصٌ	صُدُّوْا ﴿٦١﴾ فَكَيْفَ إِذَا أَصَبْتَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيَهُمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّ أَرْضَنَا إِلَّا
قَالُونَ	أَصَبْتَهُمْ مُصِيبَةً ④ ① أَيْدِيَهُمْ ② ③ ④
وَرَشٌ	قَدَّمْت أَيْدِيَهُمْ جَاءُوكَ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
ابن كثير	أَصَبْتَهُمْ مُصِيبَةً ④ ① أَيْدِيَهُمْ ② ③ ④
ابن ذكوان	جَاءُوكَ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
خلف	قَدَّمْت أَيْدِيَهُمْ جَاءُوكَ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
نخلاد	جَاءُوكَ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
أبو جعفر	أَصَبْتَهُمْ مُصِيبَةً ④ ① أَيْدِيَهُمْ ② ③ ④
يعقوب	أَيْدِيَهُمْ ② ③ ④
خلف	جَاءُوكَ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
حَفْصٌ	إِحْسَنَّا وَتَوَفِّيقًا ﴿٦٢﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي
قَالُونَ	قُلُوبِهِمْ ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
وَرَشٌ	قُلُوبِهِمْ ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
ابن كثير	قُلُوبِهِمْ ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
خلف	إِحْسَنَّا وَتَوَفِّيقًا ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
نخلاد	إِحْسَنَّا وَتَوَفِّيقًا ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
أبو جعفر	قُلُوبِهِمْ ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
حَفْصٌ	أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ﴿٦٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
قَالُونَ	أَنْفُسِهِمْ ④ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
وَرَشٌ	رَسُولٍ إِلَّا ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
ابن كثير	أَنْفُسِهِمْ ④ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
خلف	رَسُولٍ إِلَّا ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
أبو جعفر	أَنْفُسِهِمْ ④ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿

﴿جَاءُوكَ﴾: (ش) وَكَيْفَ الثَّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَا ضَيَّيْ وَأَمِلَ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُحْمِلَا

وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فَرَزَ وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانَ وَفِي شَاءَ مَيْلًا

(د) وَبِالْفَتْحِ قَهَّارِ الْبَوَارِ ضِعَافَ مَعْدُ هُ عَيْنُ الثَّلَاثِي رَانَ شَاءَ جَاءَ مَيْلًا

انظر مج ١: ٣٤. كَالْأَبْرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ تَوَرَّاةَ فِدْ وَلَا تُمِلْ حُزْ سَوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوَّلًا

﴿إِذْ ظَلَمُوا﴾: (ش) وَلَا خُلْفَ فِي الْإِدْغَامِ إِذْ ذَلَّ ظَالِمٌ وَقَدْ تَيَّمَّتْ دَعْدُ وَسِيمًا تَبْتَلَا

حفص	جَاءُوكَ فَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوْ جَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿٦٤﴾ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ	
قالون	﴿٦٤﴾	
ورش	جَاءُوكَ ﴿٦٤﴾ يُؤْمِنُونَ	
السوسي	﴿٦٤﴾ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوْ جَدُوا	يُؤْمِنُونَ
ابن ذكوان	﴿٦٤﴾ جَاءُوكَ	
خلف	جَاءُوكَ	
خلاد	جَاءُوكَ	
أبو جعفر	يُؤْمِنُونَ	
خلف	جَاءُوكَ	
حفص	حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾	
قالون	﴿٦٥﴾ بَيْنَهُمْ ﴿٦٥﴾ أَنْفُسِهِمْ	
ابن كثير	بَيْنَهُمْ	أَنْفُسِهِمْ
السوسي	﴿٦٥﴾	
خلف	﴿٦٥﴾	
أبو جعفر	﴿٦٥﴾ بَيْنَهُمْ	أَنْفُسِهِمْ
حفص	وَلَوْ أَنَّا كُنَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ أَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرِجُوا مِنْ دِينِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ	
قالون	﴿٦٥﴾ عَلَيْهِمْ أَنْ ﴿٦٥﴾ أَنْفُسَكُمْ أَوْ دِينَكُمْ مَا مِنْهُمْ أَنْهُمْ	
ورش	﴿٦٥﴾ وَلَوْ أَنَّا عَلَيْهِمْ أَنْ أَنْفُسَكُمْ أَوْ دِينَكُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ	
ابن كثير	عَلَيْهِمْ أَنْ أَنْفُسَكُمْ أَوْ دِينَكُمْ مَا فَعَلُوهُ مِنْهُمْ أَنْهُمْ	
الدوري	﴿٦٥﴾ أَوْ دِينَكُمْ	
السوسي	أَوْ دِينَكُمْ	
هشام	أَنْ أَوْ قَلِيلًا ﴿٦٥﴾	
ابن ذكوان	أَنْ أَوْ قَلِيلًا	
شعبة	﴿٦٥﴾	
خلف	﴿٦٥﴾ وَلَوْ أَنَّا عَلَيْهِمْ أَنْ أَنْفُسَكُمْ أَوْ دِينَكُمْ	وَلَوْ أَنَّهُمْ
خلاد	عَلَيْهِمْ	
الكسائي	أَنْ أَوْ دِينَكُمْ ﴿٦٥﴾	
أبو جعفر	عَلَيْهِمْ أَنْ أَنْفُسَكُمْ أَوْ دِينَكُمْ	مِنْهُمْ أَنْهُمْ
يعقوب	عَلَيْهِمْ ﴿٦٥﴾ أَوْ	
خلف	أَنْ أَوْ	

﴿أَنْ أَقْتُلُوا.. أَوْ أَخْرِجُوا﴾:

(ش) وَضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنِينَ لِثَالِثٍ يُضَمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلَا  
 قُلْ ادْعُوا أَوْ انْقُصْ قَالَتْ أَخْرِجْ أَنْ اَعْبُدُوا وَمَحْظُورًا أَنْظَرْ مَعَ قَدْ اسْتَهْزِئْ اَعْتَلَى  
 سِوَى أَوْ وَقُلْ لِابْنِ الْعَلَا وَبِكْسَرِهِ لِتَنْوِينِهِ قَالَ ابْنُ ذَكْوَانَ مَقُولًا  
 (د) وَفِي حُجَرَاتٍ طُلُوفٍ فِي الْمَيِّتِ حُزْوَ أَوْ وَلِ السَّاكِنِينَ اِضْمَمَ فَتَى وَيَقُلْ حَلَا

بابه مما التقى فيه ساكنان من كلمتين وكان الساكن الأول أحد حروف (لتنوء) في آخر الكلمة الأولى، والثاني في الكلمة الثانية، وكان أول الثانية همزة وصل تضم عند الابتداء وكان الحرف الثالث في هذه الكلمة مضمومًا ضمة لازمة، فقد اختلف القراء في الساكن الأول مع إجماعهم على تحريكه للتخلص من الساكنين فمنهم من ضمه لأجل ضم الحرف الثالث في الكلمة الثانية فيكون ضمه للاتباع كراهة الانتقال من كسر إلى ضم ولا اعتداد بالحرف الساكن بينهما لأن الحرف الساكن حاجز غير حصين، وقد أشار الناظم إلى هذه العلة بقوله (لِثَالِثٍ)، وهناك علة ثانية وهي أن ضم هذا الساكن يدل على حركة همزة الوصل التي حذفت في الوصل وهي الضمة. ومنهم من كسره لأنه الأصل في التخلص من التقاء الساكنين. ثم استثنى الناظم لأبي عمرو الواو من (أو) واللام من (قل) فقرأ فيهما بالضم حيث وقعا كما في ﴿أَوْ أَخْرِجُوا﴾. (انظر الوافي: ٢١٣).

﴿أَنْ أَقْتُلُوا.. أَوْ أَخْرِجُوا﴾: قرئ بكسر النون في ﴿أَنْ أَقْتُلُوا﴾ وبضم الواو في ﴿أَوْ أَخْرِجُوا﴾ وإنما فصل بين الواو والنون لأن الضم في الواو أحسن من حيث إنها تشبه واو الضمير، والإجماع في واو الضمير واقع على الضم ﴿وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾ وأما النون فليس فيها هذه المشابهة فاختر لها الكسر لالتقاء الساكنين ولم تضم كما ضُمَّتْ همزة الوصل في ﴿أَقْتُلُوا﴾ لأن النون منفصلة والهمزة متصلة فلم يجرؤا المنفصل مجرى المتصل. وقرئ بالكسر فيهما لأن هذين الحرفين منفصلان من الفعل المضموم الثالث فكسرا على أصل التقاء الساكنين ولم يضمّا كاهمزة لأن الهمزة متصلة في قوله ﴿أَخْرِجُوا﴾ وهذه الحروف منفصلة فلا يستويان.

ومن قرؤوا بالضم فيهما، أجزوا هذه الحروف وإن كانت منفصلة مجرى المتصل فكما ضموا الهمزة في قولهم ﴿أَقْتُلُوا﴾ ضموا أيضاً النون في قولهم ﴿أَنْ أَقْتُلُوا﴾ فأجزوا المنفصل مجرى المتصل والعرب تقول: ادْخُلْ ادْخُلْ، فتضم اللام من ادخل الأولى كما تضم الهمزة من قولهم: ادْخُلْ إذا انفردت وهذا على إجراء المنفصل مجرى المتصل، وما أجزوه من المنفصل في كلامهم مجرى المتصل أكثر من أن يحصى. (الموضح ١: ٤١٨).

﴿قَلِيلٌ مِنْهُمْ﴾: (ش) وَلَا مَسْتُمْ أَقْصَرُ تَحْتَهَا وَبِهَا شَفَا وَرَفَعُ قَلِيلٌ مِنْهُمْ النَّصَبَ كُلًّا

﴿قَلِيلٌ مِنْهُمْ﴾: قرئ بالنصب على أنه جعل النفي بمنزلة الإيجاب، لأن قولك ما فعلوه ونحوه كلام تام كما أن قولك: جاءني القوم ونحوه في الإيجاب كلام تام فنصب مع النفي كما نصب مع الإيجاب لتمام الكلام فيهما قبل إلا، والنصب هو الأصل في باب الاستثناء إذا تم الكلام دونه.

وقرئ بالرفع وهو الاختيار على أنه بدل من الضمير الذي ﴿فَعَلُوهُ﴾ كما تقول ما جاءني أحد إلا زيد، فزيد بدل من أحد، لأن معنى ما جاءني أحد إلا زيد، وما جاءني إلا زيد واحد. (الموضح ١: ٤٢٠).

حفص	يَهْدِي لَكُمْ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيثًا ﴿٦٦﴾ وَإِذَا لَا تَتَيْنَّهُمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ وَلَهْدَيْنَهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾
قالون	لَهُمْ ① لَا تَتَيْنَهُمْ مِنْ ② وَلَهْدَيْنَهُمْ ③
ورش	خَيْرًا لَّهُمْ لَا تَتَيْنَهُمْ ④
ابن كثير	لَهُمْ لَا تَتَيْنَهُمْ مِنْ ⑤ وَلَهْدَيْنَهُمْ صِرَاطًا ⑥
خلف	صِرَاطًا ⑦
أبو جعفر	لَهُمْ لَا تَتَيْنَهُمْ مِنْ ⑧ وَلَهْدَيْنَهُمْ ⑨
يعقوب	صِرَاطًا ⑩
حفص	وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ
قالون	عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ ①
ورش	النَّبِيِّينَ ②
ابن كثير	عَلَيْهِمْ مِنْ ③
الدوري	④
خلف	عَلَيْهِمْ ⑤ وَمَنْ يُطِيعِ ⑥
خلاد	عَلَيْهِمْ ⑦
أبو جعفر	عَلَيْهِمْ مِنْ ⑧
يعقوب	عَلَيْهِمْ ⑨
حفص	أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا ﴿٧٠﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ
قالون	حِذْرَكُمْ ①
ورش	وَكَفَى ②
ابن كثير	حِذْرَكُمْ ③
خلف	وَكَفَى ④
خلاد	وَكَفَى ⑤
الكسائي	وَكَفَى ⑥
أبو جعفر	حِذْرَكُمْ ⑦
خلف	وَكَفَى ⑧

﴿النَّبِيِّينَ﴾: (ش) وَجَمْعًا وَفَرْدًا فِي النَّبِيِّ وَفِي النَّبُوَّةِ هَمْزٌ كُلُّ غَيْرِ نَافِعٍ ابْدَلَا

انظر مج ١: ٧٣. (د) لِئَلَّا أَجِدَ بَابَ النَّبُوَّةِ وَالنَّبِيِّ ءِ أَبْدِلَ لَهُ وَالذَّئِبَ أَبْدِلَ فَيَجْمَلَا

﴿لِيُطِئْنَ﴾: أبدال أبو جعفر الهمزة ياءً مطلقاً، وحمزة عند الوقف.

حفص	فَأَنْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ أَنْفِرُوا جَمِيعًا ﴿٧١﴾ وَإِنْ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ
قالون	﴿١﴾ مِنْكُمْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ مَعَهُمْ
ورش	فَأَنْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ أَنْفِرُوا ﴿٢﴾ فَإِنْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَنْعَمَ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ
ابن كثير	مِنْكُمْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ مَعَهُمْ
خلف	ثُبَاتٍ أَوْ ﴿٧﴾ فَإِنْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَنْعَمَ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ
أبو جعفر	مِنْكُمْ ﴿٥﴾ لَيُبَطِّئَنَّ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ مَعَهُمْ
حفص	شَهِيدًا ﴿٧٢﴾ وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَلَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ
قالون	﴿١﴾ أَصَابَكُمْ يَكُنْ بَيْنَكُمْ مَعَهُمْ
ورش	﴿٦﴾ وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ يَكُنْ مَعَهُمْ
ابن كثير	أَصَابَكُمْ ﴿٥﴾ يَكُنْ بَيْنَكُمْ مَعَهُمْ
الدوري	يَكُنْ
السوسي	يَكُنْ
هشام	يَكُنْ
ابن ذكوان	يَكُنْ
شعبة	يَكُنْ
خلف	وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ ﴿٧٢﴾ يَكُنْ مَوَدَّةٌ يَلَيْتَنِي ﴿٢﴾
خلاد	يَكُنْ
الكسائي	يَكُنْ
أبو جعفر	أَصَابَكُمْ يَكُنْ بَيْنَكُمْ مَعَهُمْ
يعقوب	يَكُنْ (روح)
خلف	يَكُنْ

(د) وَرَثِيًّا فَأَدْغَمَهُ كَرُؤْيَا جَمِيعِهِ وَأَبْدَلَ يُؤَيِّدَ جُدَّ وَنَحَوَ مُؤَجَّلًا

كَذَاكَ قُرِي اسْتَهْزِي وَنَاشِيَةً رِيَا نُبَوًى يُبْطِئُ شَانِئَكَ خَاسِعًا أَلَا

﴿تَكُنْ﴾: (ش) وَأَنْتَ يَكُنْ عَنْ دَارِمٍ تُظْلَمُونَ غِيًّا بَشْهَدٍ دَنَا إِدْغَامُ بَيْتٍ فِي حُلَا

(د) أَحَلَّ وَنَصَبَ اللَّهُ وَاللَّاتِ أَدَ يَكُنْ فَأَنْتَ وَأَشْمَمَ بَابَ أَصْدَقُ طِبِّ وَلَا

﴿تَكُنْ﴾: قرئت بالتاء لأن الفعل مسند إلى مؤنث وهو المودة، وإذا كان الفاعل مؤنثاً ألحق بالفعل علامة

التأنيث إعلاماً بأن الفاعل مؤنث. وقرئت ﴿يَكُنْ﴾ بالياء لكون التأنيث غير حقيقي ولوقوع الفصل بين الفعل

والفاعل وإذا وقع الفصل بينهما حسن ترك علامة التأنيث. (الموضح ١: ٤٢١).

حفص	فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾ * فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَن يُقَاتِلْ فِي
قالون	①
ورش	الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ ⑤ ق.ف. ④
الدوري	الدُّنْيَا ⑥
السوسي	الدُّنْيَا
خلف	الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَن يُقَاتِلْ ⑧
خلاد	الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ ⑨
الكسائي	الدُّنْيَا
خلف	الدُّنْيَا
حفص	سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقَاتِلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾ وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ
قالون	① ② لَكُمْ
ورش	فَيُقَاتِلْ أَوْ نُؤْتِيهِ
ابن كثير	② نُؤْتِيهِ لَكُمْ
الدوري	يَغْلِبْ فَسَوْفَ
السوسي	يَغْلِبْ فَسَوْفَ ⑦ نُؤْتِيهِ
خلف	فَيُقَاتِلْ أَوْ
خلاد	يَغْلِبْ فَسَوْفَ
الكسائي	يَغْلِبْ فَسَوْفَ
أبو جعفر	③ نُؤْتِيهِ لَكُمْ
خلف	⑪

﴿يَغْلِبْ فَسَوْفَ﴾: (ش) وَإِدْغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِي الْفَاءِ قَدْ رَسَا حَمِيداً وَخَيْرٌ فِي يَثْبَ قَاصِداً وَلَا

(د) وَأَظْهَرَ.. (د) وَهَلْ بَلْ فَتَى هَلْ مَعَ تَرَى وَلِبَا يَفَا نَبَذْتُ وَكَاغْفِرَ لِي يُرِدْ صَادَ حَوْلَا

أدغم الباء المجزومة في الفاء خلاد والكسائي وأبو عمرو وقد وقع ذلك في القرآن في خمسة مواضع: ﴿أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ﴾ بالنساء، ﴿وَإِنْ تَعْجَبَ فَعَجَبٌ﴾ بالرعد، ﴿قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ﴾ بالإسراء، ﴿قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ﴾ في طه، ﴿وَمَنْ لَّمْ يَثْبَ فَأُولَئِكَ﴾ في الحجرات، إلا أنه اختلف عن خلاد في هذا الموضع فروي عنه فيه الإظهار والإدغام. وهذا معنى قوله (وَخَيْرٌ فِي يَثْبَ قَاصِداً وَلَا). وقرأ الباقيون بالإظهار في جميع المواضع، وخالف يعقوب أصله فقرأها أيضاً بالإظهار. (انظر الوافي: ١٣٥).

﴿يَغْلِبْ فَسَوْفَ﴾: قرئت بالإدغام، لأنهما من حروف الشفتين، ويُحَسِّنُ الإدغام أن في الفاء صوتاً من باطن الشفة لا يشاركه فيه حرف، فحسن إدغام الأنقص صوتاً في الأزيد صوتاً، وقرئت بالإظهار على الأصل

حفص	وَالنِّسَاءِ وَالْوَلَدِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ
قالون	٢ ٧
ورش	٣
خلف	٥ وَلِيًّا وَاجْعَلْ
حفص	نَصِيرًا ﴿٧٥﴾ الَّذِينَ آمَنُوا يَقْتُلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَقْتُلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَتَلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ
قالون	١ ٢
ورش	نَصِيرًا ءَامَنُوا
خلاد	٤
حفص	الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ
قالون	١ ١٤ هُمُ أَيْدِيكُمْ ١٦ هُمُ أَيْدِيكُمْ ١٧ هُمُ أَيْدِيكُمْ ١٨ هُمُ أَيْدِيكُمْ ١٩ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٢٠ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٢١ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٢٢ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٢٣ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٢٤ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٢٥ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٢٦ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٢٧ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٢٨ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٢٩ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٣٠ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٣١ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٣٢ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٣٣ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٣٤ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٣٥ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٣٦ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٣٧ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٣٨ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٣٩ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٤٠ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٤١ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٤٢ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٤٣ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٤٤ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٤٥ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٤٦ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٤٧ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٤٨ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٤٩ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٥٠ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٥١ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٥٢ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٥٣ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٥٤ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٥٥ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٥٦ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٥٧ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٥٨ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٥٩ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٦٠ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٦١ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٦٢ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٦٣ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٦٤ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٦٥ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٦٦ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٦٧ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٦٨ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٦٩ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٧٠ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٧١ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٧٢ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٧٣ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٧٤ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٧٥ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٧٦ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٧٧ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٧٨ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٧٩ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٨٠ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٨١ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٨٢ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٨٣ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٨٤ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٨٥ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٨٦ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٨٧ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٨٨ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٨٩ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٩٠ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٩١ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٩٢ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٩٣ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٩٤ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٩٥ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٩٦ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٩٧ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٩٨ هُمُ أَيْدِيكُمْ ٩٩ هُمُ أَيْدِيكُمْ ١٠٠ هُمُ أَيْدِيكُمْ
ورش	الصَّلَاةَ وَآتُوا
ابن كثير	هُمُ أَيْدِيكُمْ
الدوري	٢٢ هُمُ أَيْدِيكُمْ
السوسي	٢٣ هُمُ أَيْدِيكُمْ
هشام	٢٤ هُمُ أَيْدِيكُمْ
خلف	٢٥ هُمُ أَيْدِيكُمْ
خلاد	٢٦ هُمُ أَيْدِيكُمْ
الكسائي	٢٧ هُمُ أَيْدِيكُمْ
أبو جعفر	٢٨ هُمُ أَيْدِيكُمْ
يعقوب	٢٩ هُمُ أَيْدِيكُمْ
خلف	٣٠ هُمُ أَيْدِيكُمْ

ولانفصال الحرفين. (انظر الموضح ١: ٢٠٠).

ملاحظة: اجتمع في آية ﴿أَلَمْ تَرَ ..... فَيَبِئْسَ﴾ البدل مع ذات الياء، فلورش فيها قصر البدل مع فتح ذات

الياء، ثم توسط البدل مع تقليل ذات الياء، ثم مد البدل مع الفتح والتقليل في ذات الياء.

﴿عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾: (ش) وَمِنْ دُونِ وَصَلٍ ضَمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ لِكُلِّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرٌ فَتَى الْعَلَا

مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَاءِ أَوْ الْيَاءِ سَاكِنًا وَفِي الْوَصَلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلًا

كَمَا بِهِمُ الْأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ وَقِفْ لِلْكَسْرِ مُكْمَلًا

(د) لَدَيْهِمْ فَتَى وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلًّا (د) عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسَكَّنَ سِوَى الْفَرْدِ...

(د) وَصَلِ ضَمِّ مِيمِ الْجَمْعِ أَصْلٌ وَقَبْلَ سَا كِنْ أَتْبَعًا حُزْ غَيْرُهُ أَصْلُهُ تَلَا

انظر مج ١: ٧٢.

حفص	مَنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَّعْتُ الدُّنْيَا	الدُّنْيَا
قالون	مَنْهُمْ	الدُّنْيَا
ورش	أَوْ أَشَدَّ	الدُّنْيَا
ابن كثير	مَنْهُمْ	الدُّنْيَا
الدوري		الدُّنْيَا
السوسي	الْفِتَالَ لَوْلَا	الدُّنْيَا
خلف	أَوْ أَشَدَّ	الدُّنْيَا
خلاد		الدُّنْيَا
الكسائي	خَشْيَةً	الدُّنْيَا
أبو جعفر	مَنْهُمْ	الدُّنْيَا
خلف		الدُّنْيَا
حفص	قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾ أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ وَإِنْ تُصَبِّهْهُمْ	الدُّنْيَا
قالون	١ ٧ ٧ كُنْتُمْ تُصَبِّهْهُمْ	الدُّنْيَا
ورش	وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى يُظْلَمُونَ	الدُّنْيَا
ابن كثير	١٥ يُظْلَمُونَ	الدُّنْيَا
خلف	قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ	الدُّنْيَا
خلاد	١٦ وَالْآخِرَةُ	الدُّنْيَا
الكسائي	أَتَّقَى يُظْلَمُونَ	الدُّنْيَا
أبو جعفر	يُظْلَمُونَ	الدُّنْيَا
يعقوب	يُظْلَمُونَ (روح)	الدُّنْيَا
خلف	أَتَّقَى يُظْلَمُونَ	الدُّنْيَا

﴿يُظْلَمُونَ﴾: (ش) وَأَنْتَ يَكُنْ عَنْ دَارِمٍ يُظْلَمُونَ غِيَةً بٌ شَهْدٍ دَنَا إِدْغَامُ بَيْتٍ فِي حُلَا (د) وَلَا يُظْلَمُوا أَدْيَا..

﴿يُظْلَمُونَ﴾: يقرأ بالتاء والياء، قرئ بالتاء للخطاب لمناسبة قوله ﴿رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ﴾ وقيل التاء

جامعة للخطاب والغيبة فكأنه ضم إليهم في الخطاب النبي ﷺ والمسلمين فغلب الخطاب على الغيبة، والمعنى:

أنكم أيها المسلمون ما تفعلون من خير يوف إليكم، ويجازى من أمر بالقتال فتثبط عنه بعد أن كان كتب عليه،

ويؤكد التاء قوله ﴿قُلْ مَتَّعْتُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ﴾ وما في ﴿قُلْ﴾ من الخطاب. وقرئ بالياء لمعنى الغيبة ومناسبة صدر

الآية فقط ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ﴾. وقيل في الفتيل: هو ما كان في شق النواة. والنقير:

نقطة في ظهرها، والقطمير: غشاوتها، وقيل قمعها. انظر (الحجة خا: ١٢٥، الحجة ف ٣: ١٧٢، طلائع: ٧٠).

حفص	حَسَنَةُ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلُّ مَنْ عِنْدَ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ
قالون	تُصِبْهُمْ
ورش	
ابن كثير	تُصِبْهُمْ
السوسي	عِنْدِكَ قُلْ
خلف	حَسَنَةُ يَقُولُوا سَيِّئَةٌ يَقُولُوا
أبو جعفر	تُصِبْهُمْ
حفص	يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٧٩﴾
قالون	
ورش	
الدوري	لِلنَّاسِ
خلف	رَسُولًا وَكَفَى
خلاد	
الكسائي	
خلف	
حفص	مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَرُوا مِنْ
قالون	
ورش	فَقَدْ أَطَاعَ تَوَلَّى
ابن كثير	عَلَيْهِمْ
خلف	مَنْ يُطِيعُ فَقَدْ أَطَاعَ تَوَلَّى
خلاد	عَلَيْهِمْ
الكسائي	تَوَلَّى
أبو جعفر	عَلَيْهِمْ
يعقوب	عَلَيْهِمْ
خلف	تَوَلَّى

﴿فَمَالٌ﴾: وقف البصري، والكسائي بخلف عنه على ﴿مَا﴾ دون اللام، ووقف الباقر على اللام. وصوب ابن

الجزري في النشر جواز الوقف على ﴿مَا﴾ أو على اللام لجميع القراء: (د) .. حَلَا (د) .. وَلَا مَالٌ كَذَا تَلَا

(ش) وَقِفْ ..... (ش) وَمَالٍ لَدَى الْفُرْقَانِ وَالْكَهْفِ وَالنِّسَا وَسَالَ عَلَى مَا حَجَّ وَالْخُلْفُ رُتَلَا

حفص	عِنْدَكَ بَيْتَ طَآئِفَةٍ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا	
قالون	مِّنْهُمْ ③	عَنْهُمْ
ورش	④ غَيْرَ	وَكَفَى
ابن كثير	مِّنْهُمْ	عَنْهُمْ
الدوري	⑤ بَيْتَ طَآئِفَةٍ	
السوسي	بَيْتَ طَآئِفَةٍ	
خلف	⑥ بَيْتَ طَآئِفَةٍ	وَكَفَى
خلاد	بَيْتَ طَآئِفَةٍ	وَكَفَى
الكسائي		⑦ وَكَفَى
أبو جعفر	مِّنْهُمْ	عَنْهُمْ
خلف		وَكَفَى
حفص	⑧ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ⑧ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ	
قالون	①	③ ① جَاءَهُمْ
ورش		② كَثِيرًا ⑥ جَاءَهُمْ ③ الْأَمْنِ
ابن كثير	③ الْقُرْآنَ	جَاءَهُمْ
ابن ذكوان		⑦ جَاءَهُمْ
خلف		⑧ جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ
خلاد		جَاءَهُمْ ⑨ الْأَمْنِ
أبو جعفر		جَاءَهُمْ
خلف		جَاءَهُمْ

﴿بَيْتَ طَآئِفَةٍ﴾: فيها إدغام كبير للسوسي، ووافقه الدوري وحمزة:

(ش) وَلِلدَّالِ كِلْمٌ تُرَبُّ سَهْلٌ ذَكَأَ شَدَاً      ضَفَا ثَمَّ زُهْدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَلَا  
 (ش) وَفِي عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تُدْغَمُ تَأْوُهَا      وَفِي أَحْرَفٍ وَجْهَانِ عَنْهُ تَهْلَلَا  
 (ش) وَأَنْتَ يَكُنْ عَنْ دَارِمٍ تُظْلَمُونَ غِيَةً      بٌ شُهْدٍ دَنَا إِدْغَامُ بَيْتٍ فِي حُلَا

وخالف يعقوب وخلف أصلهما (د) .... أظهرن.. (د) كَذَا التَّاءُ فِي .. ..... بَيْتٍ فِي حُلَى

﴿بَيْتَ طَآئِفَةٍ﴾: قرئت بالإدغام، فأسكنت التاء ثم أدغمت التاء في الطاء لتقارب مخرجيهما، ويحسن الإدغام أن الطاء لما فيها من الإدغام أقوى صوتاً من التاء، والتاء أضعف صوتاً منها فحسن إدغام الأنقص صوتاً في الأزيد صوتاً. وقرئت بالإظهار بفتح التاء، على الأصل ولم تدغم لانفصال الحرفين واختلاف المخرجين. (الموضح ١: ٤٢٢).

أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنَيطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ	حفص
قَالُونَ	منهم
ورث	الأمير
ابن كثير	منهم
خلف	منهم
شاهد	الأمير
أبو جعفر	منهم
حفص	منهم
قَالُونَ	عليكم
ورث	المؤمنين
ابن كثير	عليكم
السوسي	المؤمنين
أبو جعفر	عليكم
حفص	المؤمنين
قَالُونَ	عليكم
السوسي	بأس
خلف	بأساً وأشد
أبو جعفر	بأساً وأشد
حفص	بأساً وأشد
قَالُونَ	بأساً وأشد
ورث	بأساً وأشد
ابن كثير	بأساً وأشد
خلف	بأساً وأشد
شاهد	بأساً وأشد
أبو جعفر	بأساً وأشد

﴿يَكْتُبُ مَا﴾: لا إدغام فيها للسوسي لتخصيص ذلك بباء ﴿يُعَذِّبُ﴾ وميم ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾. انظر مج ١: ٣١١.

﴿الْقُرْءَانِ﴾: (ش) وَنَقْلُ قُرْآنٍ وَالْقُرْآنِ دَوَائِنَا وَفِي تَكْمِلُوا قُلْ شُعْبَةُ الْمِيمِ ثَقَلَا

وليس لورث ثلاثة البدل: (ش) سَوَى يَأْءِ إِسْرَائِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ صَحِيحِ كَقُرْآنٍ وَمَسْئُولًا اسْأَلَا

انظر مج ١: ١٦١.



حَتَّىٰ يَهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَاخْذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَنَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٨٩﴾	حفص
فَاخْذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ وَجَدْتُمُوهُمْ مِنْهُمْ	قانون
يَهَاجِرُوا	ورش
فَاخْذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ وَجَدْتُمُوهُمْ مِنْهُمْ	ابن كثير
وَلِيًّا وَلَا	خلف
١	خلاد
فَاخْذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ وَجَدْتُمُوهُمْ مِنْهُمْ	أبو جعفر
إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِّيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَن يَقْتُلُوكُمْ أَوْ يُغْنِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ	حفص
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِّيثَاقٌ جَاءُوكُمْ ١ صُدُورُهُمْ يُقْتَلُوكُمْ قَوْمَهُمْ	قانون
٢ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ يُقْتَلُوكُمْ	ورش
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِّيثَاقٌ جَاءُوكُمْ صُدُورُهُمْ يُقْتَلُوكُمْ قَوْمَهُمْ	ابن كثير
٣ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ	النوري
حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ	المصري
حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ	ششام
٤ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ	ابن ذكوان
٥ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَن يَقْتُلُوكُمْ أَوْ	خلف
٦ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ ٧	خلاد
حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ	الكسائي
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِّيثَاقٌ جَاءُوكُمْ صُدُورُهُمْ يُقْتَلُوكُمْ قَوْمَهُمْ	أبو جعفر
٨ حَصِرَتْ	يعقوب
جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ	خلف

﴿حَصِرَتْ﴾: (د) وَلَا يُظْلَمُوا أَذْيًا وَحُزًّا حَصِرَتْ فَنَوَى وَنَاصِبًا وَأُخْرَى مُؤْمِنًا فَتَحَهُ بَلَاءٌ

قرأها يعقوب بهاء التأنيث منصوبة منونة، ويقف عليها بالهاء على أصله. (هامش الإيضاح ز: ٢٣٧).

﴿حَصِرَتْ﴾: وجه قراءة النصب والتنوين على أنها حال من فاعل ﴿جَاءُوكُمْ﴾ أي ضيقة منقبضة. وهو معنى قراءة الجمهور لأن ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ فسرت في أقوى الوجوه على أنها حال و﴿قَدْ﴾ فيه مضمرة، فأظهر يعقوب ما قدره الجماعة. ووجه قراءة الإسكان على أنها جملة فعلية في موضع الحال بإضمار ﴿قَدْ﴾ وقيل هو بدل من ﴿جَاءُوكُمْ﴾، وقيل على حذف الموصوف نكرة أي جاؤوكم قوماً حصرت صدورهم. (الموضح ١: ٤٢٤، هامش الإيضاح ز: ٢٣٧).

﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾: انظر مج ۱: ۲۱۸.

حفص	اللَّهُ لَسَاطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقْنَلُوكُمْ فَإِنْ أَعَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقْنَلُوكُمْ وَالْقَوَا إِلَيْكُمْ السَّلَامَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴿٩٠﴾
قالون	لَسَاطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقْنَلُوكُمْ أَعَزَلُوكُمْ يُقْنَلُوكُمْ لَكُمْ عَلَيْهِمْ
ورش	وَالْقَوَا إِلَيْكُمْ
ابن كثير	لَسَاطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقْنَلُوكُمْ أَعَزَلُوكُمْ يُقْنَلُوكُمْ لَكُمْ عَلَيْهِمْ
خلف	وَالْقَوَا إِلَيْكُمْ
خالد	عَلَيْهِمْ
أبو جعفر	لَسَاطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقْنَلُوكُمْ أَعَزَلُوكُمْ يُقْنَلُوكُمْ لَكُمْ عَلَيْهِمْ
يعقوب	عَلَيْهِمْ
حفص	سَتَجِدُونَ آخِرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلٌّ مَارَدٌ وَإِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعَزَلُوكُمْ وَيَلْقُوا إِلَيْكُمْ
قالون	يَأْمَنُوكُمْ قَوْمَهُمْ يَعَزَلُوكُمْ
ورش	آخِرِينَ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا
ابن كثير	يَأْمَنُوكُمْ قَوْمَهُمْ يَعَزَلُوكُمْ
السوسي	يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا
خلف	أَنْ يَأْمَنُوكُمْ
خالد	
أبو جعفر	يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ يَعَزَلُوكُمْ
حفص	السَّلَامَ وَيَكْفُوا أَيْدِيَهُمْ فَخَذُوهُمْ وَأَقْلَبُوا قُلُوبَهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿٩١﴾
قالون	أَيْدِيَهُمْ فَخَذُوهُمْ وَأَقْلَبُوا قُلُوبَهُمْ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأُولَئِكَ لَكُمْ عَلَيْهِمْ
ابن كثير	أَيْدِيَهُمْ فَخَذُوهُمْ وَأَقْلَبُوا قُلُوبَهُمْ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأُولَئِكَ لَكُمْ عَلَيْهِمْ
السوسي	حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ
خلف	عَلَيْهِمْ
خالد	عَلَيْهِمْ
أبو جعفر	أَيْدِيَهُمْ فَخَذُوهُمْ وَأَقْلَبُوا قُلُوبَهُمْ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأُولَئِكَ لَكُمْ عَلَيْهِمْ
يعقوب	عَلَيْهِمْ

﴿يَأْمَنُوكُمْ﴾:

(ش) إِذَا سَكَتَ فَأَاءَ مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ

فَوَرَشُ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدَّلًا

وَيُبَدَّلُ لِلْسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ

مِنْ الْهَمْزِ مَدًّا غَيْرَ مَجْزُومٍ أَهْمَلًا

(د) وَسَاكِنُهُ حَقَّقَ جَمَاهُ وَأَبْدَلَنَ

إِذَا غَيْرَ أَنْبِئُهُمْ وَنَبِّئُهُمْ فَلَا

ويقف عليها حمزة بالإبدال: (ش) فَأَبْدَلُهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكَّنًا

وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنْزَلَا

وخالف خلف العاشر أصله: (د) ... طِيبٌ وَسَلَّ مَعَ فَسَلَّ فَشَا

وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ ... انظر مج ١: ١٦.

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاؤًا وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ	حفص
قَالُونَ ①	قَالُونَ
① لِمُؤْمِنٍ أَنْ يُقْتَلَ مُؤْمِنًا إِلَّا	ورش
② لِمُؤْمِنٍ مُؤْمِنًا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ	السوسي
لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاؤًا وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ	خلف
خِلَافَ ③	خِلَافَ
أَبُو جَعْفَرٍ ④	أَبُو جَعْفَرٍ
لِمُؤْمِنٍ مُؤْمِنًا ⑤ مُؤْمِنًا خَطَاً مُؤْمِنَةٍ	حفص
أَهْلِيهِ إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُمْ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ	قَالُونَ
لَكُمْ وَهُمْ ⑥	ورش
مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ مُؤْمِنَةٍ	ابن كثير
لَكُمْ ⑦	الدوري
وَهُوَ	السوسي
وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ	هشام
⑧	خلف
أَنْ يَصَّدَّقُوا	خِلَافَ
مُؤْمِنَةٍ	خِلَافَ
مُؤْمِنَةٍ	الكسائي
وَهُوَ ⑨	أَبُو جَعْفَرٍ
لَكُمْ وَهُمْ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةٍ	يعقوب
⑩	حفص
مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ	قَالُونَ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ	ورش
مُسَلَّمَةً إِلَىٰ وَتَحْرِيرُ مُؤْمِنَةٍ	ابن كثير
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ	السوسي
وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ	خلف
مُسَلَّمَةً إِلَىٰ	أَبُو جَعْفَرٍ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ مُؤْمِنَةٍ	

﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بالهاء.

(د) كَقَالُونَ رَأَاتِ وَلَا مَاتِ أَتْلَهَا وَقَفَ يَا أَبَتِ بِأَلْفَا أَلَا حُمَ وَلَمْ حَلَا

وَسَائِرُهَا كَالْبَزْمِ مَعَ شَوْ وَهِيَ وَعَدَّ هُ نَحْوُ عَلَيْهِنَّ إِلَيْهِ رَوَى الْمَلَا

وَأُسْكَنَ قَالُونَ وَأَبُو عَمْرٍو وَالْكَسَائِيُّ وَأَبُو جَعْفَرٍ الْهَاءُ وَضَمُّهَا الْبَاقُونَ. انظر مج ١: ٤٤.

فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩٢﴾ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا	حفص
١	قالون
مُؤْمِنًا ﴿٤﴾	ورش
مُؤْمِنًا	السوسي
وَمَن يَقْتُلْ ﴿٦﴾	خلف
مُؤْمِنًا	أبو جعفر
مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءُ هُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾ يَأْتِيهَا	حفص
١ ٩	قالون
١٥	ورش
٢ عَلَيْهِ	ابن كثير
٥	السوسي
٣	الأد
الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَيَبُّوا وَلَا تَقُولُوا لِمَن أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَتَّبِعُونَ	سفيان
السلام	قالون
لِمَن أَلْقَى السَّلَامَ مُؤْمِنًا	ورش
٨	ابن كثير
٢	الشرري
١٠	السوسي
مُؤْمِنًا ﴿٤﴾	شمام
السلام	ابن ذكوان
السلام	خلف
لِمَن أَلْقَى السَّلَامَ	السلاد
السلام	الكسائي
أَلْقَى	أبو جعفر
مُؤْمِنًا ﴿٦﴾ مُؤْمِنًا ﴿٧﴾	خلف
السلام	
أَلْقَى السَّلَامَ	

﴿فَتَيَبُّوا﴾: (ش) وَإِشْمَامُ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ دَالِهِ كَأَصْدَقُ زَايَا شَاعٍ وَارْتَاخَ أَشْمَلًا وَفِيهَا وَتَحْتَ الْفَتْحِ قُلْ فَتَشَبَّهُوا مِّنَ الثَّبَتِ وَالْغَيْرِ الْبَيَانَ تَبَدُّلاً

حفص	عَرَضَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
قالون	كُنْتُمْ مِنْ عَلَيْكُمْ
ورش	الدُّنْيَا كَثِيرَةٌ
ابن كثير	كُنْتُمْ مِنْ عَلَيْكُمْ
الدوري	الدُّنْيَا
السورسي	الدُّنْيَا كَذَلِكَ كُنْتُمْ
شعبة	١١
خلف	الدُّنْيَا
خلاد	الدُّنْيَا
الكسائي	الدُّنْيَا
أبو جعفر	كُنْتُمْ مِنْ عَلَيْكُمْ
يعقوب	٣
خلف	الدُّنْيَا

﴿فَتَبَيَّنُوا﴾: قرئت ﴿فَتَشَبَّهُوا﴾ من التثبت وهو خلاف الإقدام والمراد التأنى، والتثبت أشد اختصاصاً بهذا الموضع؛ لأن العرب تقول: تثبت في أمرك أي لا تعجل. ومن قرأ ﴿فَتَبَيَّنُوا﴾ فهو قريب من الأول إذ يتضمن ثباتاً مع حصول علم ومعرفة، وقد جاء أن التبين من الله، والعجلة من الشيطان، فمقابلة التبين بالعجلة تدل على تقارب التبين والتثبت. (انظر الموضح ١: ٤٢٣، الحجة ف ٣: ١٧٤).

﴿السَّلَامُ﴾: (ش) وَعَمَّ فَتَى قَصْرُ السَّلَامِ مُؤَخَّرًا وَغَيْرُ أُولَى بِالرَّفْعِ فِي حَقِّ نَهْشَلَا

﴿السَّلَامُ﴾: قرئت بغير ألف ومعنى السلم: الاستسلام والانقياد كما قال تعالى ﴿وَأَلْقُوا إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَامَ﴾ أي استسلموا لأمره ولما يُراد منهم، ومنه قوله تعالى ﴿وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ﴾ أي منقاداً له غير مخالفٍ عليه ولا متشاكس.

وقرأ الباقر ﴿السَّلَامُ﴾ بالألف وهو إما التحية، أي لا تقولوا لمن حياكم بتحية المسلمين: إنما قالها تعوداً بل كفوا عنه واقبلوا منه ظاهر ما أبداه لكم من الإسلام. وإما أن يكون بمعنى الاعتزال أي لا تقولوا لمن اعتزلكم ولم يخالطكم في القتال لست مؤمناً. (الموضح ١: ٤٢٥، الحجة ف ٣: ١٧٧).

﴿مُؤْمِنًا﴾: قرأ ابن وردان بفتح الميم:

(د) وَلَا يُظْلَمُوا أَذْيَا وَحَزْ حَصِرَتْ فَنَوْ وَنِ أَنْصِبَ وَأُخْرَى مُؤْمِنًا فَتَحُهُ بَلَا

فاحتز الناظم بقوله (وَأُخْرَى مُؤْمِنًا) لإخراج ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا﴾ فإنه متفق على كسر ميمه.

﴿مُؤْمِنًا﴾: وجه من قرأ بفتح الميم على أنه اسم مفعول من آمنه، أي لا تؤمنك في نفسك.

ووجه من قرأ بكسرها على أنه اسم فاعل من آمن. أي إنما فعلت ذلك متعوداً وليس عن إيمان صحيح.

(هامش الإيضاح ز: ٢٣٧).

حفص	فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٤﴾ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ
قانون	غَيْرُ ①
ورش	خَيْرًا ② الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ ③
ابن كثير	④
الموسى	الْمُؤْمِنِينَ ⑤
هشام	غَيْرُ
ابن ذكوان	غَيْرُ
خلف	فَتَثَبَّتُوا
خلاد	فَتَثَبَّتُوا
الكسائي	فَتَثَبَّتُوا
أبو جعفر	غَيْرُ ⑥ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ ⑦
خلف	فَتَثَبَّتُوا
حفص	فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكَلَّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَفَضَّلَ اللَّهُ
قانون	بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ ⑧ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ
ورش	الْحُسْنَىٰ
ابن كثير	بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ
السوري	⑨
الموسى	الْحُسْنَىٰ
شعبة	⑩
خلف	دَرَجَةً وَكَلَّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ ⑪
خلاد	الْحُسْنَىٰ ⑫
الكسائي	الْحُسْنَىٰ ⑬
أبو جعفر	بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ
خلف	الْحُسْنَىٰ

﴿فَتَبَيَّنُوا﴾: انظر مج ١: ٤١٢.

﴿غَيْرُ﴾: (ش) وَعَمَّ فَتَىٰ قَصْرُ السَّلَامِ مُؤَخَّرًا وَغَيْرُ أُولِي بِالرَّفْعِ فِي حَقِّ نَهْشَلَا

(د) وَغَيْرُ أَنْصِبًا فَرُّنُونُ يُؤْتِيهِ حُطٌّ وَيَدٌ خُلُوسَمٌ طَبَّ جَهْلٌ كَطُولٌ وَكَافٌ لَا

قرئ برفع الراء على البدل من القاعدون وصفة له. وقرئ بنصبها على الاستثناء أو حال من

القاعدون. (طلائع: ٧١).

حفص	الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَعْدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾ دَرَجَاتٍ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٩٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمُ	١	١
قالون		١	١
ورش	وَمَغْفِرَةً ﴿٢﴾	١	١
ابن كثير	مِنْهُمْ ﴿٤﴾	١	١
خلف	وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ ﴿٣﴾	١	١
خلاه			
الكسائي			
خلف			
حفص	الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةً فَهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَاؤُنْهُمْ		
قالون	أَنْفُسِهِمْ كُنْتُمْ ﴿٢﴾		
ورش	٦	أَرْضُ تَكُنْ أَرْضُ فَهَاجِرُوا مَاؤُنْهُمْ	
ابن كثير	أَنْفُسِهِمْ كُنْتُمْ		
السوسي	الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي ﴿٧﴾		
خلف	أَرْضُ تَكُنْ أَرْضُ مَاؤُنْهُمْ		
خلاه	أَرْضُ ﴿١٢﴾		
الكسائي	١٣		
أبو جعفر	أَنْفُسِهِمْ كُنْتُمْ		
خلف			

﴿تَوَفَّيْتُمُ﴾: قرأ البزي وصلًا بتشديد التاء والباقون بالتخفيف، وعند الابتداء يخفف الجميع التاء: انظر مج ١:

٢٢٢. (ش) وَفِي الْوَصْلِ لِلْبَزِيِّ شَدَدٌ تَيَمَّمُوا وَتَاءٌ تَوَفَّى فِي النَّسَاءِ عَنْهُ مُحْمِلًا

فيها إمالة للأصحاب وقللها ورش بخلف عنه، وخالف أبو جعفر ورشًا. انظر مج ١: ١٣٧.

﴿الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي﴾: فيها للسوسي إدغام محض مع الإشمام، وإدغام غير محض مع الروم. انظر مج ١: ٨٧.

﴿مَاؤُنْهُمْ﴾: لا إبدال فيها لورش:

(ش) إِذَا سَكَنْتَ فَاءَ مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةً فَوَرَشُ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدَّلًا

سَوَى جُمْلَةٍ الْإِيوَاءِ وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنَّ تَفْتَحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُوَجَّلًا

استثنى الناظم لورش من فاء الفعل فلم يبدله فقال (سوى جملة الإيواء)، يعني سوى كل كلمة مشتقة من لفظ

الإيواء، لأن لفظ الإيواء لم يقع في القرآن الكريم، وإنما وقع فيه ما تصرف منه وهو سبعة ألفاظ: ﴿الْمَأْوَى﴾،

﴿وَمَاؤُنْهُمْ﴾، ﴿وَمَاؤَاكُم﴾، ﴿فَأَوَّاهُ﴾، ﴿وَتَوَّاهُ﴾، ﴿تَوَّاهُ﴾. (الوافي: ٩٩). ولإمالة انظر

مج ١: ١٣٧.

حفص	جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٩٧﴾ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانَ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٩٨﴾
قالون	١
ورش	مَصِيرًا ٢
خلف	٣ حِيلَةً وَلَا د.ع
حفص	فَأُولَٰئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٩٩﴾ وَمَنْ يَهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرْغَمًا
قالون	١ ٢ عَنْهُمْ ٣
ورش	٤ ٥ الْأَرْضِ
ابن كثير	عَنْهُمْ
خلف	٥ أَنْ يَعْفُو د.ع ٤ وَمَنْ يَهَاجِرْ د.ع ٣ الْأَرْضِ
خلاد	٣ الْأَرْضِ
أبو جعفر	عَنْهُمْ ٣ عَفُوًّا غَفُورًا
حفص	كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يُخْرِجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٠٠﴾ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ
قالون	١ ١٠ ضَرَبْتُمْ
ورش	كَثِيرًا مُهَاجِرًا إِلَى
ابن كثير	ضَرَبْتُمْ
خلف	كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يُخْرِجْ مُهَاجِرًا إِلَى د.ع د.ع د.ع
أبو جعفر	ضَرَبْتُمْ
حفص	فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا ﴿١٠١﴾
قالون	عَلَيْكُمْ ١١ خِفْتُمْ ٣ لَكُمْ
ورش	٦ الْأَرْضِ جُنَاحٌ أَنْ الصَّلَاةِ خِفْتُمْ ٣ الْكَافِرِينَ
ابن كثير	عَلَيْكُمْ خِفْتُمْ لَكُمْ
الدوري	٢ الْكَافِرِينَ ٤
السوسي	٢ الْكَافِرِينَ
خلف	٧ الْأَرْضِ جُنَاحٌ أَنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ د.ع د.ع
خلاد	٧ الْأَرْضِ ٨ ٥
الكسائي	(الدوري) الْكَافِرِينَ
أبو جعفر	عَلَيْكُمْ ١٢ إِنْ خِفْتُمْ ٨ لَكُمْ
يعقوب	(رويس) الْكَافِرِينَ

﴿وَلَتَأْتِ طَآئِفَةٌ﴾: للسوسي فيها وجهان الإدغام والإظهار. انظر مج ١: ٨٧.

﴿وَلَتَأْتِ طَآئِفَةٌ﴾: وجه الإدغام أن التاء والطاء من حيز واحد فهما حرفان متجانسان، والتجانس سبب للإدغام.

حفص	وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلَنْتَقِمَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا
قالون	① ② فِيهِمْ ③ مِنْهُمْ مَعَكَ ④ أَسْلِحَتَهُمْ ⑤
ورش	⑥ الصَّلَاةَ ⑦ وَلْيَأْخُذُوا
ابن كثير	فِيهِمْ ⑧ مِنْهُمْ مَعَكَ ⑨ أَسْلِحَتَهُمْ
السوسي	⑩ وَلْيَأْخُذُوا ⑪
خلف	⑫
أبو جعفر	فِيهِمْ ⑬ مِنْهُمْ مَعَكَ ⑭ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ
يعقوب	⑮ فِيهِمْ
حفص	مِنْ وَرَائِكُمْ وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَذَ الَّذِينَ
قالون	وَرَأَيْكُمْ ⑯ حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ
ورش	وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى ⑰ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ
ابن كثير	وَرَأَيْكُمْ ⑱ حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ
الدوري	⑲ أُخْرَى ⑳
السوسي	(وَلَتَأْتِ) وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى ㉑ وَلْيَأْخُذُوا
خلف	مِنْ وَرَائِكُمْ طَائِفَةٌ أُخْرَى ㉒
خلاد	① ㉓ أُخْرَى
الكسائي	أُخْرَى
أبو جعفر	وَرَأَيْكُمْ وَلَتَأْتِ ㉔ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ
خلف	أُخْرَى
حفص	كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ
قالون	أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ ㉕ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً ㉖ عَلَيْكُمْ
ورش	عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ ㉗ عَلَيْكُمْ
ابن كثير	أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ ㉘ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً ㉙ عَلَيْكُمْ
خلف	عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ ㉚ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا ㉛ عَلَيْكُمْ
أبو جعفر	أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ ㉜ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً ㉝ عَلَيْكُمْ

ويحسن الإدغام أن الطاء تزيد على التاء بالإطباق فحسن إدغام الأنقص صوتاً في الأزيد صوتاً، مع مراعاة اتباع الأثر. ووجه الإظهار أنهما حرفان من مخرجين في كلمتين منفصلتين فوجب إبقاء كل واحد بحاله. (هامش الإيضاح ز: ١١٥).

حفص	بِكُمْ أَذَى مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَّرْضَىٰ أَن تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿١٢﴾
قالون	بِكُمْ كُنْتُمْ مَّرْضَىٰ أَسْلِحَتَكُمْ حِذْرَكُمْ
ورش	بِكُمْ مَّطَرٍ أَوْ مَّرْضَىٰ حِذْرَكُمْ لِلْكَافِرِينَ
ابن كثير	بِكُمْ كُنْتُمْ مَّرْضَىٰ أَسْلِحَتَكُمْ حِذْرَكُمْ
الدوري	بِكُمْ مَّرْضَىٰ لِلْكَافِرِينَ
السوسي	بِكُمْ مَّرْضَىٰ لِلْكَافِرِينَ
خلف	بِكُمْ أَذَى مَّطَرٍ أَوْ مَّرْضَىٰ حِذْرَكُمْ إِنَّ
خلاد	بِكُمْ مَّرْضَىٰ
الكسائي	بِكُمْ مَّرْضَىٰ (٦) لِلْكَافِرِينَ (الدوري)
أبو جعفر	بِكُمْ كُنْتُمْ مَّرْضَىٰ أَسْلِحَتَكُمْ حِذْرَكُمْ
يعقوب	بِكُمْ كُنْتُمْ مَّرْضَىٰ (١٦) (روح) (رويس) لِلْكَافِرِينَ
خلف	بِكُمْ مَّرْضَىٰ
حفص	فَإِذَا قُضِيَّتِ السَّلَاةُ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَمًا وَقُعودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا السَّلَاةَ إِنَّ السَّلَاةَ
قالون	فَإِذَا قُضِيَّتِ السَّلَاةُ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَمًا وَقُعودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا السَّلَاةَ
ورش	فَإِذَا قُضِيَّتِ السَّلَاةُ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَمًا وَقُعودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا السَّلَاةَ
ابن كثير	فَإِذَا قُضِيَّتِ السَّلَاةُ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَمًا وَقُعودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا السَّلَاةَ
السوسي	فَإِذَا قُضِيَّتِ السَّلَاةُ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَمًا وَقُعودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا السَّلَاةَ
خلف	فَإِذَا قُضِيَّتِ السَّلَاةُ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَمًا وَقُعودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا السَّلَاةَ
أبو جعفر	فَإِذَا قُضِيَّتِ السَّلَاةُ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَمًا وَقُعودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا السَّلَاةَ
حفص	كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا ﴿١٣﴾ وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا
قالون	كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا ﴿١٣﴾ وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا
ورش	كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا ﴿١٣﴾ وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا
ابن كثير	كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا ﴿١٣﴾ وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا
السوسي	كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا ﴿١٣﴾ وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا
خلف	كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا ﴿١٣﴾ وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا
أبو جعفر	كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا ﴿١٣﴾ وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا

﴿مَطَرٍ﴾: (ش) وَتَرْفِيقُهَا مَكْسُورَةٌ عِنْدَ وَصْلِهِمْ وَتَفْخِيمُهَا فِي الْوَقْفِ أَجْمَعُ أَشْمَلًا

﴿مَّرْضَى﴾: انظر مج ١: ٦٤. ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾: انظر مج ١: ٣٣.

﴿الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾: فيها للسوسي ثلاثة أوجه: الإدغام المحض مع القصر والتوسط والمد. انظر مج ١: ١٤.

ولم يدغمها رويس إلا في الموضع الأول من سورة البقرة (آية: ١٧٦). انظر مج ١: ٨٢.

(د) وَبِالصَّاحِبِ ادْغِمْ حُطًّا وَأَنْسَابَ طِبِّ نُسَبِّ بِحَكَ نَذْكُرَكَ إِنَّكَ جَعَلَ خُلْفًا ذَا وَلَا

يَنْحُلِ قَبْلَ مَعِ أَتَتْهُ النُّجُومُ مَعَ ذَهَبٍ كِتَابَ بَأْيَدِيهِمْ وَيَالْحَقُّ أَوَّلًا

﴿لَتَحْكُمَ بَيْنَ﴾: انظر مج ۱: ۱۱۲. ﴿النَّاسِ﴾: انظر مج ۱: ۲۳. ﴿أَرْنَاكَ﴾: انظر مج ۱: ۶۶.

ملاحظة: في قوله تعالى ﴿خَوَّانًا أَثِيمًا﴾ لورش النقل وصلاً ووقفاً، وخلف عن حمزة التحقيق مع السكت وعدمه وصلاً. والنقل والتحقيق مع السكت وعدمه وقفاً. ولخلاف التحقيق وصلاً، والنقل والتحقيق وقفاً.

حَفْص	مِنْ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ﴿١٨﴾ هَآأَنْتُمْ هَآؤُلَآءِ جَدَلْتُمْ
قَالُونَ	وَهُوَ مَعَهُمْ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠

﴿هَآئِم﴾ : انظر مج ۱ : ۲۷۹ .

ملاحظة: لقالون في ﴿هَآأُتْمَ هَؤْلَآءِ﴾ الأوجه التالية: ١- قصر المنفصل في ﴿هَآأُتْمَ﴾ مع سكون الميم مع قصر المنفصل في ﴿هَؤْلَآءِ﴾. ٢- قصر المنفصل في ﴿هَآأُتْمَ﴾ مع سكون الميم مع توسط المنفصل في ﴿هَؤْلَآءِ﴾. ٣- قصر المنفصل في ﴿هَآأُتْمَ﴾ مع صلة الميم مع قصر المنفصل في ﴿هَؤْلَآءِ﴾. ٤- قصر المنفصل في ﴿هَآأُتْمَ﴾

حفص	سَوْءًا أَوْ يَظْلِمَ نَفْسَهُ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرَ اللَّهُ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١١٠﴾ وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ، وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا	
قالون	١	
ورش	٢ سَوْءًا أَوْ	٢ يَكْسِبْ إِثْمًا
خلف	سَوْءًا أَوْ	٣ وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا
خلاد	٣	
حفص	﴿١١١﴾ وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدْ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ﴿١١٢﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ، لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ	
قالون	١	١
ورش	٢ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا	٥
خلف	٤ وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا	بُهْتَانًا وَإِثْمًا
خلاد	٣	
حفص	مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ	
قالون	٢ مِنْهُمْ	٢ أَنْفُسَهُمْ
ورش	مِنْهُمْ	شَيْءٍ
ابن كثير	مِنْهُمْ	أَنْفُسَهُمْ
خلف	٦ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ	شَيْءٍ وَأَنْزَلَ
خلاد	٧	شَيْءٍ
أبو جعفر	مِنْهُمْ	أَنْفُسَهُمْ

مع صلة الميم مع توسط المنفصل في ﴿هَؤُلَاءِ﴾. ٥ - توسط المنفصل في ﴿هَآأْتُمْ﴾ مع سكون الميم مع توسط المنفصل في

﴿هَؤُلَاءِ﴾. ٦ - توسط المنفصل في ﴿هَآأْتُمْ﴾ مع صلة الميم مع توسط المنفصل في ﴿هَؤُلَاءِ﴾.

﴿خَطِيئَةً، بَرِيئًا﴾: حمزة وقفاً عليهما: إبدال الهمزة ياء وإدغام الياء التي قبلها فيها:

(ش) وَيُدْغِمُ فِيهِ الْوَاوَ وَالْيَاءَ مُبَدَلًا إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلُ حَتَّى يُفْصَلَا

(د) مِنْ اسْتَبْرَقٍ طَيْبٍ وَسَلَّ مَعَ فَسَلٍ فَشَا وَحَقَّقَ هَمَزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتِ أَهْمَلًا

يدغم حمزة الواو والياء الزائدتين في الهمز الذي بعدهما حال كونه مبدلاً الهمز حرفاً من جنس ما قبله، حتى يمكن الإدغام، فيبدل الهمز الذي بعد الياء الزائدة ياء ويدغم الياء الزائدة فيها، سواء كان الهمز في وسط الكلمة أم في آخرها مثال: ﴿خَطِيئَةً﴾، ﴿بَرِيئًا﴾. والواو والياء الزائدتان هما اللتان ليستا حرفاً أصلياً من حروف الكلمة وبنيتها. فلا تقعان فاء للكلمة ولا عيناً ولا لاماً لها، بل تقعان بين العين واللام فقروء على وزن فعول، وبريء على زنة فاعيل، وخطيئة على وزن فعيلة. وقوله حتى يُفْصَلَا: معناه حتى يميز في الحكم بين الهمزة الواقعة بعد الواو والياء الزائدتين، والواقعة بعد الواو والياء الأصليتين. (الوافي: ١١٥).

حفص	وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١١٣﴾ لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ
قالون	١
ورش	خَيْرٌ ١٤
حفص	مَنْ نَجَّوْنَهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ
قالون	نَجَّوْنَهُمْ ٢ نَجَّوْنَهُمْ ٥
ورش	نَجَّوْنَهُمْ ٣ مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ
ابن كثير	نَجَّوْنَهُمْ ٤
الدوري	نَجَّوْنَهُمْ ٦
السوسي	نَجَّوْنَهُمْ ٧
خلف	نَجَّوْنَهُمْ ٨ نَجَّوْنَهُمْ ١٣ وَمَنْ يَفْعَلْ ٧
خلاد	نَجَّوْنَهُمْ ٩
الكسائي	نَجَّوْنَهُمْ ١٢ يَفْعَلْ ذَلِكَ ١٠ مَرْضَاتِ ١١ (أيه الخارث)
أبو جعفر	نَجَّوْنَهُمْ ١٣
خلف	نَجَّوْنَهُمْ ١٤
حفص	اللَّهُ فَسَوْفَ يُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١١٤﴾ وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا بُيِّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ
قالون	١
ورش	نُؤْتِيهِ ١ الْهُدَىٰ ٥ غَيْرَ الْمُؤْمِنِينَ ١١
ابن كثير	نُؤْتِيهِ ٣
الدوري	يُؤْتِيهِ ٤
السوسي	يُؤْتِيهِ ٥ نُبَيِّنَ لَهُ ٩ الْمُؤْمِنِينَ ١١
خلف	يُؤْتِيهِ ٦ وَمَنْ يُشَاقِقِ ١٠ الْهُدَىٰ ٧
خلاد	يُؤْتِيهِ ٧
الكسائي	الْهُدَىٰ ٨
أبو جعفر	نُؤْتِيهِ ٤ الْمُؤْمِنِينَ ١١
خلف	يُؤْتِيهِ ٥ الْهُدَىٰ ٧

﴿مَرْضَاتِ﴾: انظر مج ١: ١٧٤.

﴿نُؤْتِيهِ﴾: (ش) وَنُؤْتِيهِ بِأَلْيَا فِي حِمَاهُ وَضَمُّ يَدِ  
خُلُونِ وَفَتَحُ الضَّمُّ حَقُّ صِرَى حَلَا  
(د) وَغَيْرُ انْصِبًا فَرُؤُونِ يُؤْتِيهِ حُطَّ وَيَدِ  
خُلُوسَمَّ طَبَّ جَهْلٍ كَطُولٍ وَكَافٍ أَلَا

حفص	نُؤْلَهُ مَا تَوَلَّى وَنُصِّلَهُ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿١١٥﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ
قالون	نُؤْلَهُ وَنُصِّلَهُ ①
ورش	تَوَلَّى مَصِيرًا ② يَغْفِرُ وَيَغْفِرُ
ابن كثير ②	
الدوري ③	نُؤْلَهُ وَنُصِّلَهُ
السورسي	نُؤْلَهُ وَنُصِّلَهُ
هشام	نُؤْلَهُ وَنُصِّلَهُ
ابن ذكوان	
شعبة	نُؤْلَهُ وَنُصِّلَهُ
خلف	نُؤْلَهُ تَوَلَّى وَنُصِّلَهُ ④ أَنْ يُشْرَكَ
خالد	نُؤْلَهُ تَوَلَّى وَنُصِّلَهُ
الكسائي ⑤	تَوَلَّى
أبو جعفر	نُؤْلَهُ وَنُصِّلَهُ
يعقوب	نُؤْلَهُ وَنُصِّلَهُ
خلف	تَوَلَّى

﴿نُؤْلَهُ﴾: قرئ بالياء المثناة تحت الغيبة لمناسبة ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ﴾. وقرئ بنون العظمة التفاتاً، أو أجراه على الإخبار من الله عز وجل عن نفسه بمنزلة ﴿سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ﴾ بعد قوله ﴿بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ﴾. (طلائع: ٧١).

﴿نُؤْلَهُ، وَنُصِّلَهُ﴾: (ش) وَسَكَّنْ يُوْدَّةَ مَعَ نُؤْلِهِ وَنُصِّلِهِ  
وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانُهُ  
(د) وَسَكَّنْ يُوْدَّةَ مَعَ نُؤْلِهِ وَنُصِّلِهِ  
وَيَأْتِيهِ أَتَى يُسَرُّو بِالْقَصْرِ طُفَّ وَأَرَّ  
وَنُؤْتِهِ مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِيًا حَلَا  
بِخُلْفٍ وَفِي طَهَ بِوَجْهَيْنِ بُجَلَا  
وَنُؤْتِهِ وَأَلْقَاهُ آلَ وَالْقَصْرُ حُمَلَا  
جِهَ بِنَ وَأَشْبَعُ جُدَّ وَفِي الْكُلِّ فَاثْقَلَا

﴿نُؤْلَهُ، وَنُصِّلَهُ﴾: تسكن هاء الكناية هنا إما لأنه لغة لبعض العرب، يسكنون الضمائر ويحذفون صلتها إن تحرك ما قبلها، يقولون ضربته ضرباً. أو أن هذه الأفعال معتلة اللام حذفت يائها للجزم أو لبناء الأمر، ولما صارت هاء الكناية في موضعها وسدت مسدها أعطيت حكمها، فسكنت كما تسكن اللام، فرجعت الهاء إلى الأصل وهو السكون، ويؤيده أن القراءة بالإسكان لم تقع إلا فيما حذف لامه، أو على إجراء الوصل بحرى الوقف. ومن قصرها أجراها على أصلها قبل حذف الياء، لأن الصلة كانت عنده محذوفة مع وجود الياء، لأن الهاء لحفائها لا تحجز بين الساكنين، فلما حذفت الياء التي قبل الهاء بقيت الهاء على ما كانت عليه من حذف الصلة. ومن وصلها أجراها على الأصل قبل حذف الياء مع تقويتها بالصلة. (هامش الإيضاح ز: ١١٧).

حفص	لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١١٦﴾	إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَنْتَ وَإِنْ يَدْعُونَ
قالون	١	٢
ورث	فَقَدْ ضَلَّ	٣
الدوري	٢ فَقَدْ ضَلَّ	
السوسي	فَقَدْ ضَلَّ	
هشام	فَقَدْ ضَلَّ	
ابن ذكوان	فَقَدْ ضَلَّ	
خلف	لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ فَقَدْ ضَلَّ	٤ إِنْ يَدْعُونَ
خلاد	٣	فَقَدْ ضَلَّ
الكسائي	فَقَدْ ضَلَّ	
خلف	فَقَدْ ضَلَّ	
حفص	إِلَّا الشَّيْطَانُ مَرِيدًا ﴿١١٧﴾ لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا ﴿١١٨﴾ وَلَا ضِلَّيْنَهُمْ وَلَا مَنِيْنَهُمْ	١
قالون	١	٧ وَلَا ضِلَّيْنَهُمْ وَلَا مَنِيْنَهُمْ
ابن كثير		وَلَا ضِلَّيْنَهُمْ وَلَا مَنِيْنَهُمْ
السوسي	٢ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ	
أبو جعفر		وَلَا ضِلَّيْنَهُمْ وَلَا مَنِيْنَهُمْ
حفص	وَلَا مُرَنَّهُمْ فَلْيَبْتَكَنَّ ءَاذَانَ الْأَنْعَمِ وَلَا مُرَنَّهُمْ فَلْيَغْيِرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا	
قالون	وَلَا مُرَنَّهُمْ	وَلَا مُرَنَّهُمْ
ورث	٥ وَلَا مُرَنَّهُمْ	٢ ءَاذَانَ الْأَنْعَمِ وَلَا مُرَنَّهُمْ فَلْيَغْيِرُنَّ
ابن كثير	وَلَا مُرَنَّهُمْ	وَلَا مُرَنَّهُمْ
خلف	٣ الْأَنْعَمِ	وَمَنْ يَتَّخِذِ
خلاد	وَلَا مُرَنَّهُمْ	٤
أبو جعفر	وَلَا مُرَنَّهُمْ	وَلَا مُرَنَّهُمْ

﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾: انظر مج ١: ٤٣٢.

﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾: وجه إدغام الدال في الضاد للاستطالة الحاصلة في الضاد التي بها يتصل الضاد بمخرجها، ولاشتراكهما في لام التعريف، ويُحَسِّنُ الإدغام أن في الضاد نوع إطباق ليس في غيره من الحروف فحسن إدغام الأنقص صوتاً في الأزيد صوتاً. وقرئت بالإظهار على الأصل ولأنهما حرفان من مخرجين في كلمتين منفصلتين. (الموضح ١: ٢٠٥).

﴿قِيلَا﴾: لا إشماء فيها لأحد لأنها من الأسماء، ومن شرط الإشماء أن تكون الألفاظ أفعالاً نحو ﴿قِيلَ﴾،

﴿غِيضَ﴾.

حفص	مَنْ دُونَ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا ﴿١١٩﴾ يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢٠﴾
قالون	يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ ① ③
ورش	خَسِرَ
ابن كثير	يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ
أبو جعفر	يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ
يعقوب	② وَيُمَنِّيهِمْ
حفص	أُولَئِكَ مَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ لَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ﴿١٢١﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ
قالون	① ② مَاؤُهُمْ ③ سَنُدْخِلُهُمْ ④ ⑤
ورش	⑥ مَاؤُهُمْ ءَامَنُوا
ابن كثير	مَاؤُهُمْ سَنُدْخِلُهُمْ
السوسي	③ مَاؤُهُمْ ④ الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ
خلف	⑦ مَاؤُهُمْ
خلاد	مَاؤُهُمْ
الكسائي	④ مَاؤُهُمْ
أبو جعفر	⑤ مَاؤُهُمْ سَنُدْخِلُهُمْ
خلف	مَاؤُهُمْ
حفص	جَنَّتِ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴿١٢٢﴾ لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ
قالون	③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
ورش	① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
ابن كثير	بِأَمَانِيكُمْ
خلف	① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
خلاد	① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
الكسائي	① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
أبو جعفر	① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
يعقوب	① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
خلف	① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿

﴿مَاؤُهُمْ﴾: انظر مج ١: ٤١٥. ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ﴾: انظر مج ١: ٤٠٨.

﴿بِأَمَانِيكُمْ، أَمَانِي﴾: (د) وَعَدْنَا أَتْلُ بَارِيَّ بَابِ يَأْمُرُ أَتَمَّ حُمَّ أَسَارَى فِدَا خِفُّ الْأَمَانِي مُسَحَلَا

انظر مج ١: ٨١، ١١٠. أَلَا يَعْبُدُو خَاطِبَ فَشَا يَعْمَلُونَ قُلْ حَوَى قَبْلَهُ أَصْلُ وَبِالْغَيْبِ فُقْ حَلَا

حفص	وَلَا أَمَانِي أَهْلَ الْكِتَابِ مَن يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزِيهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِن دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾	
قالون	٢ ٧	
ورش	٣	نَصِيرًا
خلف	٥	مَن يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزِيهِ وَلِيًّا وَلَا
خلاد	٤	
أبو جعفر	أَمَانِي	
حفص	وَمَن يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِثْرَ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾	
قالون	١	وَهُوَ
ورش	١٠	ذَكَرَ أَوْ أُنْثَىٰ مُؤْمِنٌ
ابن كثير	٣	يَدْخُلُونَ
الدوري	٥	أُنْثَىٰ وَهُوَ
السوسي	٦	أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
نشم	٤	يُظْلَمُونَ نَقِيرًا
شعبة		يَدْخُلُونَ
خلف	١١	وَمَن يَعْمَلْ
خلاد	١٢	ذَكَرَ أَوْ أُنْثَىٰ
الكسائي	٧	أُنْثَىٰ
أبو جعفر	٩	أُنْثَىٰ وَهُوَ
يعقوب	٢	وَهُوَ مُؤْمِنٌ
خلف	٨	يَدْخُلُونَ (روح)
		أُنْثَىٰ

﴿يَدْخُلُونَ﴾: (ش) وَنُؤْتِيهِ بِأَلْيَا فِي حِمَاهُ وَضَمُّ يَدٍ خُلُونِ وَفَتْحُ الضَّمِّ حَقُّ صِرَى حَلَا

(د) وَغَيْرُ أَنْصِبًا فَرُّونَ يُؤْتِيهِ حُطٌّ وَيَدُ خُلُو سَمَّ طَبَّ جَهْلٍ كَطُولٍ وَكَافَ لَا

﴿يَدْخُلُونَ﴾: قرئ بضم الياء وفتح الخاء، والوجه في ذلك أنه من الإدخال لا من الدخول لأنهم لا يَدْخُلُونَهَا حتى يَدْخُلُوهَا فلفظ الإدخال أولى. وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الخاء، ووجهه أن الفعل أُسْنِدَ إِلَى الدَّخِيلِينَ لأنهم إِذَا أَدْخَلُوهَا دَخَلُوهَا وهم يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِإِدْخَالِ اللَّهِ تَعَالَى إِيَّاهُمْ فِيهَا كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَدْخِلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ﴾. (الموضح ١: ٤٢٦).

﴿إِبْرَاهِيمَ﴾: (ش) وَفِيهَا وَفِي نَصِّ النِّسَاءِ ثَلَاثَةٌ أَوَاحِرُ إِبْرَاهِيمَ لَحَاحَ وَجَمَّالًا

﴿فِيهِنَّ﴾: تفرد يعقوب عند الوقف بزيادة هاء السكت على النون المشددة من ضمير جمع الإناث الغائبات إذا

حفص	وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٢٥﴾ وَلِلَّهِ مَا	
قالون	وَهُوَ	١
ورش	وَمَنْ أَحْسَنُ مِمَّنْ أَسْلَمَ	٢
ابن كثير		٣
الدوري	وَهُوَ	٤
السوسي	وَهُوَ	٥
هشام	إِبْرَاهِيمَ	٦
خلف	وَمَنْ أَحْسَنُ مِمَّنْ أَسْلَمَ	٧
الكسائي	وَهُوَ	٨
أبو جعفر	وَهُوَ	٩
حفص	فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطًا ﴿١٢٦﴾ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ	
قالون	يُفْتِيكُمْ	١٠
ورش	أَلْأَرْضِ	١١
ابن كثير	يُفْتِيكُمْ	١٢
خلف	أَلْأَرْضِ	١٣
خلاد	أَلْأَرْضِ	١٤
أبو جعفر	يُفْتِيكُمْ	١٥
حفص	فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتِمَّىٰ النِّسَاءِ الَّتِي لَا تَوْفُونَهُنَّ مَا كُنِبَ لَهُنَّ وَرَغِبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ	
قالون	عَلَيْكُمْ	١٦
ورش	يُتْلَىٰ	١٧
ابن كثير	عَلَيْكُمْ	١٨
السوسي	تَوْفُونَهُنَّ	١٩
خلف	يُتْلَىٰ	٢٠
خلاد	يُتْلَىٰ	٢١
الكسائي	يُتْلَىٰ	٢٢
أبو جعفر	عَلَيْكُمْ	٢٣
يعقوب	فِيهِنَّ	٢٤
خلف	يُتْلَىٰ	٢٥

وقعت النون بعد هاء الضمير. انظر مج ١: ٤٤. كما تفرد أيضاً بضم الهاء فيها. انظر مج ١: ١٠.

حفص	وَالْمُسْتَضَعَيْنِ مِنَ الْوُلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ﴿١٢٧﴾
ورش	لِلْيَتَامَى
خلف	لِلْيَتَامَى
خلاد	لِلْيَتَامَى
الكسائي	لِلْيَتَامَى
أبو جعفر	مِنْ خَيْرٍ
خلف	لِلْيَتَامَى
حفص	وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ
قالون	١ ٢ يَصْلِحَا
ورش	٥ نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا يَصْلِحَا خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ
ابن كثير	يَصْلِحَا
الدوري	يَصْلِحَا
السوسي	يَصْلِحَا
هشام	يَصْلِحَا
ابن ذكوان	يَصْلِحَا
شعبة	٣
خلف	٦ خَافَتْ نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا ٧ أَنْ يُصْلِحَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ
خلاد	خَافَتْ
أبو جعفر	٩ امْرَأَةٌ خَافَتْ
يعقوب	٤ عَلَيْهِمَا يَصْلِحَا
حفص	أَلَا نَفْسُ الشُّحِّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٨﴾ وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا
قالون	١ ٢
ورش	أَلَا نَفْسُ
خلف	أَلَا نَفْسُ
خلاد	أَلَا نَفْسُ

﴿خَافَتْ﴾: أمالها حمزة فقط. انظر مج ١: ٢٥.

﴿إِعْرَاضًا﴾: رآه مفخم لجميع القراء؛ لوقوع حرف الضاد بعده وهو من حروف الاستعلاء، ولا يمنع وجود

الألف بينهما من التفخيم؛ لأن الألف حجاز غير حصين:

(ش) وَمَا حَرْفُ الْإِسْتِعْلَاءِ بَعْدَ فَرَاؤُهُ لِكُلِّهِمُ التَّفْخِيمُ فِيهَا تَذَلُّلاً

حفص	بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَدْرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ
قالون	حَرَصْتُمْ <sup>(٢)</sup> حَرَصْتُمْ <sup>(٤)</sup>
ابن كثير	حَرَصْتُمْ
أبو جعفر	حَرَصْتُمْ
حفص	كَانَ عَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٢٩﴾ وَإِنْ يَنْفَرَقَا يُغْنِ اللَّهُ كِلَا مِّنْ سَعَتِهِ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا ﴿١٣٠﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي
قالون	قالون <sup>(١)</sup>
خلف	وَأِنْ يَنْفَرَقَا <sup>(٢)</sup>
حفص	السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ
قالون	قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ <sup>(٢)</sup> قَبْلِكُمْ <sup>(٣)</sup>
ورش	الْأَرْضِ <sup>(٤)</sup> أُوْتُوا <sup>(٥)</sup> وَإِيَّاكُمْ
ابن كثير	قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ
خلف	الْأَرْضِ <sup>(٥)</sup> وَإِيَّاكُمْ أَنْ <sup>(٦)</sup>
خلاد	الْأَرْضِ
أبو جعفر	قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ

(ش) وَيَجْمَعُهَا قِطْ خُصَّ ضَغْطٍ وَخُلْفُهُمْ يَفْرِقُ جَرَى بَيْنَ الْمَشَايخِ سَلَسَلَا

﴿يُصْلِحَا﴾: قرأ الكوفيون بضم الياء وإسكان الصاد وكسر اللام من غير ألف. والباقون بفتح الياء والصاد مع تشديدها وألف بعدها وفتح اللام، ولورش في اللام التفخيم والترقيق مثل ﴿طال﴾.

(ش) وَيَصَالِحَا فَاضْمٌ وَسَكَنٌ مُخَفَّفًا مَعَ الْقَصْرِ وَاكْسِرَ لَامُهُ ثَانِيًا تَلَا

(ش) وَفِي طَالٍ خُلْفٌ مَعَ فِصَالًا وَعِنْدَمَا يُسَكِّنُ وَقَفًا وَالْمُفَخِّمُ فَضَّلَا

(د) كَقَالُونَ رَأَاتٍ وَلَا مَاتٍ أَتْلَهَا وَقَفَ يَا أَبَةَ بِأَلْهَا أَلَا حُمَ وَلَمْ حَلَا

اختلف الرواة عن ورش فيما حالت فيه الألف بين الصاد واللام كما في ﴿فِصَالًا﴾ بالبقرة، و﴿يُصْلِحَا﴾ بالنساء، فروى بعض الرواة عن ورش تغليظها، وروى بعضهم ترقيقها، وعلى التفخيم جمهور أهل الأداء ورجحه في النشر.

﴿يُصْلِحَا﴾: بضم الياء وإسكان الصاد وكسر اللام من غير ألف من الإصلاح لأن الإصلاح قد يستعمل عند التنازع والتشاجر كما يستعمل التصالح قال الله تعالى ﴿فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾.

وقرأ الباقيون بفتح الياء وتشديد الصاد وبالألف والأصل يتصلحا، لأنه لما رأى الفعل من اثنين زوجة وزوج وهما مذكوران في أول الكلام أتى الفعل من باب المفاعلة التي تثبت للاثنين فجاء على تصالحا، الرجلان يتصلحان، وأدغمت التاء في الصاد لتقاربهما في المخرج. (انظر طلائع: ٧١، الموضح: ٤٢٨).

حفص	مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٣٢﴾
قالون	①
ورش	الْأَرْضِ ③ الْأَرْضِ وَكَفَى
خلف	الْأَرْضِ ④ الْأَرْضِ وَكَفَى
خلاد	الْأَرْضِ ⑤ الْأَرْضِ وَكَفَى
الكسائي	وَكْفَى
خلف	وَكْفَى
حفص	إِنْ يَشَاءُ يُذْهِبْكُمْ أَيْهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا ﴿١٣٣﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ
قالون	① ③ يُذْهِبْكُمْ ④ يُذْهِبْكُمْ
ورش	يُذْهِبْكُمْ ⑤ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ قَدِيرًا ⑥ الدُّنْيَا ⑦
ابن كثير	يُذْهِبْكُمْ
الدوري	الدُّنْيَا
السوسي	وَيَأْتِ ② ذَلِكَ قَدِيرًا ③ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا ④ الدُّنْيَا ⑤ الدُّنْيَا ⑥ الدُّنْيَا
خلف	⑦ إِنْ يَشَاءُ يُذْهِبْكُمْ أَيْهَا
خلاد	الدُّنْيَا
الكسائي	الدُّنْيَا
أبو جعفر	يُذْهِبْكُمْ ⑥ وَيَأْتِ
خلف	الدُّنْيَا

﴿يَشَاءُ﴾: أبدل همزه مطلقاً أبو جعفر، وعند الوقف حمزة وهشام ولا إبدال فيها لورش لأن الهمز الساكن

ليس فاء للفعل، ولا إبدال فيها للسوسي إذ هي من المستثنيات:

(ش) وَيُبَدِّلُ لِلْسُّوسِيِّ كُلِّ مُسَكِّنٍ مِّنَ الْهَمْزِ مَدًّا غَيْرَ مَجْزُومٍ أَهْمِلًا

تَسُوُّ وَتَشَأْسِتُ وَعَشْرُ يَشَأْ وَمَعَ يُهَيِّئُ وَنَسَأَهَا يُنَبِّأُ تَكْمَلًا

﴿ذَلِكَ قَدِيرًا﴾: (ش) فَرَحَزَحَ عَنِ النَّارِ الَّذِي حَاهُ مُدْغَمٌ وَفِي الْكَافِ قَافٌ وَهُوَ فِي الْقَافِ أَدْخِلًا

انظر مج ١: ٤٧. خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَّكَ قُصُورًا وَأُظْهِرَا إِذَا سَكَنَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلُ أَقْبَلًا

﴿يُرِيدُ ثَوَابَ﴾: للسوسي سبعة أوجه عند إدغام الدال في الثاء، فله القصر والتوسط والمد مع السكون المحض

ومثلها مع الإشمام، والروم مع القصر. انظر الأبيات مج ١: ٣٠٠.

﴿يُرِيدُ ثَوَابَ﴾: وجه إدغام الدال بالثاء اشتراكهما في طرف اللسان وأصول الثنايا، ووجه الإظهار أنه على

الأصل. (الموضح ١: ٢٠٤).



حفص	اللَّهُ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿١٣٦﴾ ﴿١٣٥﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِٱلْقِسْطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ
قالون	﴿١٣٥﴾ ﴿١٣٦﴾
ورش	الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ﴿١٣٦﴾ بَصِيرًا ﴿١٣٥﴾ ءَامَنُوا ﴿١٣٦﴾
الدوري	الدُّنْيَا ﴿١٣٦﴾
السوسي	الدُّنْيَا
خلف	الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
خلاد	الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
الكسائي	الدُّنْيَا
خلف	الدُّنْيَا
حفص	وَلَوْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَٱللَّهُ أَوَّلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا ٱلْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ
قالون	﴿١٣٦﴾ ﴿١٣٧﴾ أَنفُسِكُمْ
ورش	أَنفُسِكُمْ وَالْأَقْرَبِينَ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا أَوَّلَىٰ ٱلْهَوَىٰ
ابن كثير	أَنفُسِكُمْ
خلف	﴿١٣٦﴾ أَنفُسِكُمْ أَوْ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ أَوَّلَىٰ ٱلْهَوَىٰ
خلاد	﴿١٣٦﴾ أَنفُسِكُمْ أَوْ وَالْأَقْرَبِينَ ﴿١٣٧﴾ أَوَّلَىٰ ٱلْهَوَىٰ
الكسائي	﴿١٣٦﴾ أَنفُسِكُمْ أَوْ أَوَّلَىٰ ٱلْهَوَىٰ
أبو جعفر	أَنفُسِكُمْ
خلف	أَوَّلَىٰ ٱلْهَوَىٰ

﴿وَكَفَىٰ، ٱلْهَوَىٰ،...﴾: (ش) وَحَمَزَةٌ مِنْهُمْ وَٱلْكَسَائِيُّ بَعْدَهُ

وَتَشْنِيَةُ ٱلْأَسْمَاءِ تَكْشِفُهَا وَإِنْ

هَدَىٰ وَاشْتَرَاهُ وَٱلْهَوَىٰ وَهْدَاهُمْ

(ش) وَذُو الرِّاءِ وَرَشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا

(د) ..... وَٱفْتَحَ ٱلْبَابَ إِذْ عَلَا

﴿يَكُنْ غَنِيًّا﴾: (ش) وَعِنْدَ حُرُوفِ ٱلْحَلْقِ لِلْكَلِّ أَظْهَرَ

(د) وَغُنَّةٌ يَا وَٱلْوَاوِ فُزَ وَبَخَا وَغَيَ

تظهر النون الساكنة والتنوين عند جميع القراء إذا كان بعدهما أحد حروف الحلق سواء كان ذلك في كلمة أو في

كلمتين عدا أبي جعفر فإنه قرأ بإخفائهما عند الغين والحاء في عموم القرآن - وهذا من تفرده - إلا ما استثني له وهو

ثلاثة مواضع: ﴿إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا﴾، ﴿فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ﴾، ﴿وَالْمُنْخَنِقَةُ﴾. انظر مج ١: ٧٥.

حفص	تَلَوْا أَوْ تَعْرَضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٣٥﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ءَاكُتِبِ إِلَيْكَ الَّذِي نَزَلَ
قالون	١ ٤
ورش	خَيْرًا ٧ ءَامِنُوا ءَامِنُوا
ابن كثير	٢ نَزَلَ
الدوري	٦ نَزَلَ
السوسي	نَزَلَ
هشام	٤ تَلَوْا
ابن ذكوان	تَلَوْا
خلف	تَلَوْا
خلاد	تَلَوْا

﴿تَلَوْا﴾: (ش) وَتَلَوْا يَحْدَفِ الْوَائِ الْأُولَى وَلَامُهُ فَضُمَّ سُكُونًا لَسْتَ فِيهِ مُجْهَلًا

(د) وَفَاطِرَ مَعَ نَزَّلَ وَتَلَوِيهِ سَمَّ حُمَ وَتَلَوْا فِدَا تَعْدُوا أَتْلُ سَكَنَ مُثَقَّلًا

﴿تَلَوْا﴾: قرئت بواو واحدة واللام مضمومة، وهو من وَلِيَ يَلِي لأن ولاية الشيء إقبال عليه، وهو خلاف الإعراض عنه، والمعنى إن تُقْبِلُوا أو تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا فيجازي المحسن المقبل بإحسانه والمسيء المعرض بإعراضه. وقرأ الباقون بواوين ولام ساكنة، وهو من لَوَى يَلْوِي، يقال لَوِيت فلاناً حقه إذا ماطلته فيه، أو من لَيَّ الشهادة وهو تحريفها، وأصله (تَلَوِيُوا) حذفت الضمة التي على الياء لثقلها ثم الياء لالتقاء الساكنين، وضمت الواو لأجل واو الضمير.

ويجوز أن يكون ﴿تَلَوْا﴾ في القراءة الأولى أصله أيضاً تَلَوْوا، فهزمت الواو الأولى لانضمامها، ثم خُفِّفَت الهمزة بإلقاء حركتها على اللام وحذفها فبقي ﴿تَلَوْا﴾. (الموضح ١: ٤٢٨، هامش الإيضاح ز: ٢٤١).

﴿نَزَلَ، أَنْزَلَ﴾: (ش) وَنَزَّلَ فَتَحَ الضَّمَّ وَالْكَسْرَ حِصْنُهُ وَأَنْزَلَ عَنْهُمْ عَاصِمٌ بَعْدَ نُزْلَا

(د) وَفَاطِرَ مَعَ نَزَّلَ وَتَلَوِيهِ سَمَّ حُمَ وَتَلَوْا فِدَا تَعْدُوا أَتْلُ سَكَنَ مُثَقَّلًا

﴿نَزَلَ، أَنْزَلَ﴾: قرئ بضم النون والهمزة وكسر الزاي فيهما على بنائهما للمفعول، والنائب ضمير الكتاب ومثله قوله تعالى ﴿لَتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾. وقرئ بفتح النون والهمز والزاي فيهما على بنائهما للفاعل وهو الله تعالى، وحجتهم قوله تعالى ﴿وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ﴾. (طلائع: ٧٢، الموضح ١: ٤٢٩).

﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾: (ش) وَقَدْ سَحَبَتْ ذَيْلًا ضَفَا ظَلَّ زَرْبٌ

فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلَّ وَاضِحًا

وَأَدْغَمَ مُرَوِّ وَكَيْفَ ضَيَّرَ ذَابِلٌ

(د) وَأَظْهَرَ إِذْ مَعَ قَدْ وَتَاءٍ مُؤَنَّثٍ

جَلَّتْهُ صَبَاهُ شَائِقًا وَمُعَلَّلًا

وَأَدْغَمَ وَرَشٌ ضَرَّ ظَمَانٌ وَامْتَلَا

زَوَى ظِلُّهُ وَغَرَّ تَسَدَّاهُ كَلْكَلَا

أَلَا حُزْ وَعِنْدَ الثَّاءِ لِلثَّاءِ فُصِّلَا



حفص	عندهم العزة فإن العزة لله جميعاً ﴿١٣٩﴾ وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفريها ويستنهزها فلا
قالون	١ نزل عليكم ٧ سمعتم
ورش	نزل أن إذا سمعتم آيات
ابن كثير	نزل عليكم سمعتم
الدوري	نزل
السوسي	نزل
هشام	نزل
ابن ذكوان	نزل
شعبة	٨
خلف	نزل أن إذا سمعتم آيات
خلاد	نزل
الكسائي	نزل
أبو جعفر	نزل عليكم سمعتم
خلف	نزل
حفص	تعدوا معهم حتى يؤوضوا في حديث غيره إنكم إذا مثلهم إن الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعاً ﴿١٤٠﴾
قالون	معهم إنكم مثلهم وقف
ورش	معهم إنكم مثلهم
ابن كثير	معهم إنكم مثلهم
الدوري	٢ وأن الكافرين
السوسي	وأن الكافرين
خلف	إنكم إذا مثلهم إن
الكسائي	وأن الكافرين (الدوري)
أبو جعفر	معهم ٣ حديث غيره إنكم مثلهم
يعقوب	٩ وأن الكافرين (رويس)

وَأَنْزَلَ عَنْهُمْ عَاصِمٌ بَعْدُ نُزْلًا  
وَتَلَّوْا فِدَاءً تَعْدُوا أَتْلُ سَكَنٌ مُثْقَلًا

﴿نزل﴾: (ش) وَنُزِّلَ فَتَحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ حِصْنُهُ  
(د) وَفَاطِرَ مَعَ نَزَّلَ وَتَلَوِيهِ سَمَّ حُمَ

﴿نزل﴾: انظر مج ١: ٤٣٢.

يَكْسِرُ أَمِلَ تُدْعَى حَمِيدًا وَتُقْبَلًا  
وَهَارٍ رَوَى مُرَوِّ بِخُلْفٍ صَدِّ حَلَا  
وَوَرَشُ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقْلًا

﴿وَالْكَافِرِينَ﴾: (ش) وَفِي الْفَاتِ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ  
(ش) وَمَعَ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ بَيَّائِهِ  
بَدَارٍ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمُّمُوا

حفص	الَّذِينَ يَرَبُّونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فِتْحٌ مِّنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَّعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحِذْ
قالون	① بِكُمْ لَكُمْ ② مَّعَكُمْ ③
ورش	لِلْكَافِرِينَ ④
ابن كثير	بِكُمْ لَكُمْ مَّعَكُمْ
الدوري	⑤ لِلْكَافِرِينَ ⑥
السريسي	⑦ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ
خلف	⑧
الكسائي	⑨ (الدوري) لِلْكَافِرِينَ
أبو جعفر	بِكُمْ لَكُمْ مَّعَكُمْ
يعقوب	⑩ (رويس) لِلْكَافِرِينَ
حفص	عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعُكُم مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَنُجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٤١﴾
قالون	عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعُكُم مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ
ورش	الْمُؤْمِنِينَ لِلْكَافِرِينَ الْمُؤْمِنِينَ
ابن كثير	عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعُكُم مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ
الدوري	لِلْكَافِرِينَ
السريسي	الْمُؤْمِنِينَ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ لِلْكَافِرِينَ الْمُؤْمِنِينَ
خلف	وَلَنُجْعَلَ
خلاد	⑪
الكسائي	⑫ (الدوري) لِلْكَافِرِينَ
أبو جعفر	عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعُكُم مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ
يعقوب	⑬ (رويس) لِلْكَافِرِينَ

(د) كَالْأَبْرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ تَوْرَاةَ فِدْ وَلَا تُمِلْ حَزْ سِوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوَّلَا

وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلَّ وَالنَّمْلَ حُطَّ وَيَا ءُ يَسِّنْ يُمْنٌ وَافْتَحَ الْبَابَ إِذْ عَلَا

﴿وَالْكَافِرِينَ﴾: الحجة لمن أمال أنه لما اجتمع في الكلمة أربع كسرات، كسرة الفاء والراء والياء، والراء تقوم مقام كسرتين - لما فيها من التكرير تجري مجرى الحرفين المكسورين - جَذَبْنَ الألف لسكونها بقوتها فأمْلَنَهَا. (الحجة خا: ٧٣).

﴿وَنَمْنَعُكُمْ مِّنَ﴾: فيها إدغام متمائل لمن يقرأ بإسكان ميم الجمع. والتماثل هو أن يتحد الحرفان مخرجاً وصفة. والإدغام التماثل هو أن يأتي حرفان متمائلان يلي أحدهما الآخر، ويكون الأول ساكناً والثاني متحركاً فيدغم الأول بالثاني سواء في كلمة واحدة أو في كلمتين، مثال ﴿يُكْرِهَنَّ﴾ تُقْرَأُ ﴿يُكْرِهَنَّ﴾، ﴿قُلْ لِلَّذِينَ﴾ تُقْرَأُ ﴿قُلْ لِلَّذِينَ﴾: (ش) وَمَا أَوَّلُ الْمُثَلِّينَ فِيهِ مُسَكَّنٌ فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِهِ مُتَمَثِّلًا

حفص	إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا	
قالون	وَهُوَ خَادِعُهُمْ ①	② ⑤
ورش	الصَّلَاةِ ⑥ كَسَالَى يُرَاءُونَ ⑦	
ابن كثير	خَادِعُهُمْ ⑧	
الدوري	وَهُوَ	
السوسي	وَهُوَ	
هشام	⑨	
خلف	كَسَالَى ⑩	
خلاد	كَسَالَى	
الكسائي	وَهُوَ ③ كَسَالَى	
أبو جعفر	وَهُوَ خَادِعُهُمْ	
يعقوب	⑪	
خلف	كَسَالَى ⑫	
حفص	قَلِيلًا ⑬ مُدْبِدِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ⑭ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا	
قالون	① ②	⑥ ①
ورش	③	⑨ ءَآمَنُوا ⑫
خلف	وَمَنْ يُضِلِلِ ④	
حفص	لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَرْيَدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا اللَّهَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ⑮ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ	
قالون	عَلَيْكُمْ ⑥ ⑦	①
ورش	الْكَافِرِينَ الْمُؤْمِنِينَ	
ابن كثير	عَلَيْكُمْ	
الدوري	الْكَافِرِينَ ④ ⑧	
السوسي	الْكَافِرِينَ ⑤ الْمُؤْمِنِينَ	
خلف	⑩	
الكسائي	الْكَافِرِينَ (الدوري)	
أبو جعفر	عَلَيْكُمْ ③ الْمُؤْمِنِينَ	
يعقوب	الْكَافِرِينَ (رويس)	

﴿الدَّرَكُ﴾: (ش) وَيَا سَوْفَ نُؤْتِيهِمْ عَزِيزٌ وَحَمَزَةٌ سَيُوتِيهِمْ فِي الدَّرَكِ كُوفٍ تَحَمَّلًا

حفص	فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿١٤٥﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا
قالون	الدَّرَكِ ② لَهُمْ ①
ورش	الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ النَّارِ نَصِيرًا ⑥ وَأَصْلَحُوا
ابن كثير	الدَّرَكِ لَهُمْ
الدوري	الدَّرَكِ ③ النَّارِ
السوسي	الدَّرَكِ النَّارِ
مشام	الدَّرَكِ
ابن ذكوان	الدَّرَكِ
شعبة	⑤
خلف	⑦ الْأَسْفَلِ
خلاد	الْأَسْفَلِ
الكسائي	⑤ النَّارِ (الدوري)
أبو جعفر	الدَّرَكِ لَهُمْ
يعقوب	الدَّرَكِ
حفص	دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٤٦﴾ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ
قالون	دِينَهُمْ ④
ورش	الْمُؤْمِنِينَ يُؤْتِي الْمُؤْمِنِينَ
ابن كثير	دِينَهُمْ
السوسي	② الْمُؤْمِنِينَ يُؤْتِي الْمُؤْمِنِينَ
خلف	③
أبو جعفر	دِينَهُمْ ⑤ الْمُؤْمِنِينَ يُؤْتِي الْمُؤْمِنِينَ

﴿الدَّرَكِ﴾: قرئ بإسكان الراء وفتحها وهما لغتان، وقيل بالفتح جمع دركة كبقر وبقرة، وبالسكون مصدر. وفتح الراء أكثر في اللغات وفي الاستعمال. (طلائع: ٧٢).

﴿يُؤْتِي﴾: وقف يعقوب بإثبات الياء على الأصل إذا كانت محذوفة في الوصل لالتقاء الساكنين إذا كان الساكن غير تنوين والباقون بحذفها:

(د) وَأَيًّا بِأَيِّمَا مَا طَوَى وَبِمَا فِدَا وَيَالِيَاءِ إِنَّ تُحَذَفَ لِسَاكِنِهِ حَلَا

لِ مَعَ وَيَكَاثُهُ وَيَكَاثُ كَذَا تَلَا كَتَغْنِ النَّذْرَ مَنْ يُؤْتِي وَكَسِرَ وَلَا مَ مَا

﴿يُؤْتِي﴾: وجه الحذف اتباع للرسم، وإجراء للوقف مجرى الوصل، واكتفاء عن الياء بالكسرة. ووجه إثبات الياء

فيها وفقاً للدلالة على أن الحذف وصلاً لالتقاء الساكنين فلما زال الموجب بطل أثره. (هامش الإيضاح ز: ١٦٥).

حفص	بِعَذَابِكُمْ إِن شَكَرْتُمْ وَءَامَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴿١٤٧﴾
قالون	بِعَذَابِكُمْ ② شَكَرْتُمْ وَءَامَنْتُمْ ③
ورث	بِعَذَابِكُمْ ④ وَءَامَنْتُمْ شَاكِرًا
ابن كثير	بِعَذَابِكُمْ شَكَرْتُمْ وَءَامَنْتُمْ
خلف	بِعَذَابِكُمْ إِن ⑤
أبو جعفر	بِعَذَابِكُمْ شَكَرْتُمْ وَءَامَنْتُمْ

﴿بِعَذَابِكُمْ إِن﴾: قرأ ابن كثير وأبو جعفر وقالون بخلف عنه بضم ميم الجمع، حالة الوصل مع وصلها بواو لفظاً:

(ش) وَصِلَ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكَ دِرَاكًا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلَا

(د) وَصِلَ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ أَصْلٌ وَقَبْلَ سَا كِنْ أَتْبَعًا حُزْ غَيْرُهُ أَصْلُهُ تَلَا

ووصلها أيضاً ورث:

(ش) وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صَلَها لَوَرَشِهِمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدُ لِتَكْمُلَا

وفي حالة الوقف أجمع القراء على سكون الميم:

(ش) وَالْإِسْكَانُ أَصْلُ الْوَقْفِ وَهُوَ اشْتِقَاقُهُ مِنْ الْوَقْفِ عَنْ تَحْرِيكِ حَرْفٍ تَعَزَّلَا

ولخلف عن حمزة في المفصول هنا التحقيق مع السكت وتركه، ولخلاد التحقيق من غير سكت، وهذا في الحالين (الوصل والوقف). ولا يجوز فيه وأمثاله النقل:

(ضابط) وَلَا نَقْلَ فِي مِيمِ الْجَمِيعِ لِحَمْزَةٍ بَلِ الْوَقْفُ حُكْمُ الْوَصْلِ فِيمَا تَنَقَّلَا

(ضابط آخر) وَلَا وَقْفَ فِي مِيمِ الْجَمِيعِ بِنَقْلِهِ بَلِ الْوَقْفُ ثُمَّ الْوَصْلُ سِيَّانِ يَا فَلَا

﴿بِعَذَابِكُمْ إِن﴾: انظر التوجيه مج ١: ٢٠. وقد وصلها ورث أيضاً لأنه أتى بعد ميم الجمع همزة قطع وذلك

لأنه أَمِنْ سقوط الواو قبل ألف الأصل (همزة القطع)، فإن ألف الأصل لا يسقط معه الواو لالتقاء الساكنين، كما يسقط مع ألف الوصل (همزة الوصل)، فلماً أَمِنْ سقوطه وكان المد قبل الهمزة يُتَقَوَّى به على التلفظ بها بدلالة تطويلهم المد في نحو ﴿كَمَاءَ آمَنَ﴾ وأمثاله حيث تقع بعد المدة همزة، أثبت ورث الواو في (عليهم) ليتقوى بالمد على التلفظ بالهمزة. (الموضح ١: ٢٣٣).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجزء السادس





حَفْص	﴿لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا﴾ (١٤٨) إِنْ نُبْدُوا خَيْرًا أَوْ نَخَفُوا أَوْ تَعَفُّوا عَنْ	
قَالُونَ	١	١
ورث	٢	٢ خَيْرًا أَوْ
ابن كثير		٣ تَخَفُوا
خلف		٤ خَيْرًا أَوْ
حَفْص	﴿سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا﴾ (١٤٩) إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ	
قَالُونَ	١	
ورث		قَدِيرًا
خلف	٢	٤ أَنْ يُفَرِّقُوا
حَفْص	وَيَقُولُونَ نُوْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾ (١٥٠) أُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ	
قَالُونَ	١	
ورث	٢ نُوْمِنُ	٣ الْكَافِرُونَ
السوسي	٣ وَيَقُولُونَ نُوْمِنُ	
خلف		بَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا
أبو جعفر	نُوْمِنُ	
حَفْص	حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا﴾ (١٥١) وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَٰئِكَ	
قَالُونَ	١	٢ مِنْهُمْ
ورث		٣ مِنْهُمْ
ابن كثير		٤ مِنْهُمْ
الدوري	٢ لِلْكَافِرِينَ	
السوسي	لِلْكَافِرِينَ	
خلف	حَقًّا وَأَعْتَدْنَا	٥ مِنْهُمْ أُولَٰئِكَ
خلاد	٥	
الكسائي	لِلْكَافِرِينَ (الدوري)	
أبو جعفر		٥ مِنْهُمْ
يعقوب	لِلْكَافِرِينَ (رويس)	

﴿حَقًّا وَأَعْتَدْنَا﴾: (د) وَكُلُّهُمْ التَّنْوِينَ وَالتَّنُونَ أَذْغَمُوا  
بِلَا غُنَّةٍ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ لِيَجْمَلَا  
وَكُلُّ يَنْمُو أَذْغَمُوا مَعَ غُنَّةٍ  
وَفِي الْوَاوِ وَالْيَا دُونَهَا خَلْفٌ ثَلَاثًا

حفص	سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجْرَهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٥٢﴾ يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنْزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا	٣
قالون	نُؤْتِيهِمْ أَجْرَهُمْ	١
ورش	نُؤْتِيهِمْ	٧
ابن كثير	نُؤْتِيهِمْ أَجْرَهُمْ	١٢
الدوري	نُؤْتِيهِمْ	١٣
السوسي	نُؤْتِيهِمْ	٢
هشام	نُؤْتِيهِمْ	٤
ابن ذكوان	نُؤْتِيهِمْ	
شعبة	نُؤْتِيهِمْ	
خلف	نُؤْتِيهِمْ أَجْرَهُمْ	١١
خلاد	نُؤْتِيهِمْ	عليهم
الكسائي	نُؤْتِيهِمْ	فقد سألوا
أبو جعفر	نُؤْتِيهِمْ أَجْرَهُمْ	عليهم
يعقوب	نُؤْتِيهِمْ	تُنْزِلُ عَلَيْهِمْ
خلف	نُؤْتِيهِمْ	فقد سألوا

﴿سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ﴾: (ش) وَيَا سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ عَزِيزٌ وَحَمَزَةٌ سَيُؤْتِيهِمْ فِي الدَّرَكِ كُوفٍ تَحْمَلًا  
 وضم هاء يعقوب: (د) وَيَالسَّيْنِ طَبَّ وَاكْسِرَ عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ لَدَيْهِمْ فَتَى وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلَلًا  
 عَنْ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنَ سِوَى الْفَرْدِ وَأَضْمُ أَنْ تَنْزِلَ طَابَ إِلَّا مَنْ يُؤَلِّهِمْ فَلَا

﴿سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ﴾: قرئ بالياء، وكما قال تعالى ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِيهِمُ اللَّهُ﴾ والضمير لله تعالى في قوله ﴿وَالَّذِينَ  
 ءَامَنُوا بِاللَّهِ﴾، وقرئ بنون العظمة التفاتاً وهو إخبار من الله جل ذكره عن نفسه. (طلائع: ٧٢).

﴿تُنْزِلُ﴾: (ش) وَيُنْزِلُ خَفَّفَهُ وَتُنْزِلُ مِثْلَهُ وَتُنْزِلُ حَقٌّ وَهُوَ فِي الْحَجَرِ ثَقَلًا  
 ﴿تُنْزِلُ﴾: يقرأ بالتشديد من نَزَلَ، يُنْزِلُ، ويقرأ بالتخفيف من أَنْزَلَ، يُنْزِلُ. وهما لغتان في مُتَعَدِّي نَزَلَ، أعني  
 نَزَّلْتُهُ، وَأَنْزَلْتُهُ، وبعضهم يجعل المشدد لما يتكرر إنزاله، والمخفف فيما لا يتكرر. (الموضح: ١: ٢٩٢).

﴿فَقَدْ سَأَلُوا﴾: (ش) وَقَدْ سَحَبَتْ دَيْلًا ضَفَا ظِلَّ زَرْبٍ جَلَّتْهُ صَبَاهُ شَائِقًا وَمَعْلَلًا  
 فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلٌّ وَاضِحًا وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ضَرَّ ظَمَانٍ وَامْتَلَا  
 وَأَدْغَمَ مُرَوْ وَاكْفٌ ضَيْرَ دَابِلٍ زَوَى ظِلُّهُ وَغَرَّ تَسَدَّاهُ كَلْكَلَا  
 (د) وَأَظْهَرَ إِذْ مَعَ قَدْ وَتَاءٍ مُؤَنَّثٍ أَلَا حُزَّ وَعِنْدَ الشَّاءِ لِلشَّاءِ فُصَّلَا

انظر مج ١: ٣٤٣.

حفص	مُوسَى أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرَنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمْ الصَّعِقَةُ يُظْلِمُهُمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ	
قالون	٢ ١٠ مُوسَى	بِظُلْمِهِمْ
ورث	مُوسَى	
ابن كثير	أَرَنَا	بِظُلْمِهِمْ
الدوري	مُوسَى	أَرَنَا
السوسي	مُوسَى	١٤ أَرَنَا
ابن ذكوان		٣ جَاءَتْهُمْ
خلف	مُوسَى	جَاءَتْهُمْ
خلاد	مُوسَى	جَاءَتْهُمْ
الكسائي	مُوسَى	
أبو جعفر		بِظُلْمِهِمْ
يعقوب	أَرَنَا	
خلف	مُوسَى	٦ جَاءَتْهُمْ
حفص	أَلَيْسَتْ فَعَفُونَا عَنْ ذَلِكَ وَءَاتَيْنَا مُوسَى سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿١٥٣﴾ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِثْقَلِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ	
قالون	١ ٥ بِمِثْقَلِهِمْ	
ورث	وَأَتَيْنَا مُوسَى	
ابن كثير	بِمِثْقَلِهِمْ	
الدوري	مُوسَى	
السوسي	مُوسَى	
خلف	مُوسَى	
خلاد	مُوسَى	
الكسائي	مُوسَى	
أبو جعفر	بِمِثْقَلِهِمْ	
خلف	مُوسَى	

وَفِي فُصِّلَتْ يُرْوِي صَفَا دَرَّه كُلَّى  
فَأَمْتَعَهُ أَوْصَى بِوَصَى كَمَا اعْتَلَى  
حِطَابَ يَقُولُوا طِبَّ وَقَبْلَ وَمِنْ حَلَا

﴿أَرَنَا﴾: (ش) وَأَرَنَا وَأَرْنِي سَاكِنَا الْكَسْرِ دُمْ يَدَا  
وَأَخْفَاهُمَا طَلَقَ وَخِيفُ ابْنِ عَامِرٍ  
(د) وَكَسَرَ اتَّخَذَ أَدْ سَكَنَ أَرَنَا وَأَرْنِ حُزْ

انظر مج ١: ١٢٥.

حفص	سُجِّدَا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَقًا غَلِيظًا ﴿١٥٤﴾ فِيمَا نَقُضُهُمْ مِيثَقَهُمْ وَكَفَرِهِمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقُلْنَا لَهُمُ الْآيَاتُ	سُجِّدَا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَقًا غَلِيظًا ﴿١٥٤﴾ فِيمَا نَقُضُهُمْ مِيثَقَهُمْ وَكَفَرِهِمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقُلْنَا لَهُمُ الْآيَاتُ
قالون	لَهُمْ تَعْدُوا ﴿١٥٥﴾ نَقُضُهُمْ مِيثَقَهُمْ وَكَفَرِهِمْ	لَهُمْ تَعْدُوا ﴿١٥٥﴾ نَقُضُهُمْ مِيثَقَهُمْ وَكَفَرِهِمْ
ورش	تَعْدُوا ﴿١٥٦﴾ بَأَيْتِ ﴿١٥٧﴾ الْآيَاتُ	تَعْدُوا ﴿١٥٦﴾ بَأَيْتِ ﴿١٥٧﴾ الْآيَاتُ
ابن كثير	لَهُمْ تَعْدُوا ﴿١٥٨﴾ مِنْهُمْ مِيثَقًا نَقُضُهُمْ مِيثَقَهُمْ وَكَفَرِهِمْ ﴿١٥٩﴾	لَهُمْ تَعْدُوا ﴿١٥٨﴾ مِنْهُمْ مِيثَقًا نَقُضُهُمْ مِيثَقَهُمْ وَكَفَرِهِمْ ﴿١٥٩﴾
الدوري	﴿١٦٠﴾ وَقُلْنَا لَهُمْ	﴿١٦٠﴾ وَقُلْنَا لَهُمْ
المصري	﴿١٦١﴾ وَقُلْنَا لَهُمْ	﴿١٦١﴾ وَقُلْنَا لَهُمْ
هشام	﴿١٦٢﴾ وَقُلْنَا لَهُمْ	﴿١٦٢﴾ وَقُلْنَا لَهُمْ
خلف	سُجِّدَا وَقُلْنَا لَهُمْ ﴿١٦٣﴾ وَقُلْنَا لَهُمُ الْآيَاتُ	سُجِّدَا وَقُلْنَا لَهُمْ ﴿١٦٣﴾ وَقُلْنَا لَهُمُ الْآيَاتُ
خلاد	﴿١٦٤﴾ وَقُلْنَا لَهُمُ الْآيَاتُ	﴿١٦٤﴾ وَقُلْنَا لَهُمُ الْآيَاتُ
الكسائي	﴿١٦٥﴾ وَقُلْنَا لَهُمْ	﴿١٦٥﴾ وَقُلْنَا لَهُمْ
أبو جعفر	لَهُمْ تَعْدُوا ﴿١٦٦﴾ مِنْهُمْ مِيثَقًا غَلِيظًا نَقُضُهُمْ مِيثَقَهُمْ وَكَفَرِهِمْ	لَهُمْ تَعْدُوا ﴿١٦٦﴾ مِنْهُمْ مِيثَقًا غَلِيظًا نَقُضُهُمْ مِيثَقَهُمْ وَكَفَرِهِمْ
يعقوب	﴿١٦٧﴾ وَقُلْنَا لَهُمْ	﴿١٦٧﴾ وَقُلْنَا لَهُمْ
خلف	﴿١٦٨﴾ وَقُلْنَا لَهُمْ	﴿١٦٨﴾ وَقُلْنَا لَهُمْ
حفص	بَغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٦٩﴾ وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى	بَغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٦٩﴾ وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى
قالون	وَقَوْلِهِمْ ﴿١٧٠﴾ وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ	وَقَوْلِهِمْ ﴿١٧٠﴾ وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ
ورش	يُؤْمِنُونَ	يُؤْمِنُونَ
ابن كثير	وَقَوْلِهِمْ ﴿١٧١﴾ وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ	وَقَوْلِهِمْ ﴿١٧١﴾ وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ
السوسي	﴿١٧٢﴾ يُؤْمِنُونَ	﴿١٧٢﴾ يُؤْمِنُونَ
هشام	بَلْ طَبَعَ ﴿١٧٣﴾	بَلْ طَبَعَ ﴿١٧٣﴾
ابن ذكوان	﴿١٧٤﴾	﴿١٧٤﴾
خلف	حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ ﴿١٧٥﴾	حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ ﴿١٧٥﴾
خلاد	﴿١٧٦﴾	﴿١٧٦﴾
الكسائي	بَلْ طَبَعَ ﴿١٧٧﴾	بَلْ طَبَعَ ﴿١٧٧﴾
أبو جعفر	وَقَوْلِهِمْ ﴿١٧٨﴾ وَبِكُفْرِهِمْ ﴿١٧٩﴾ يُؤْمِنُونَ وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ	وَقَوْلِهِمْ ﴿١٧٨﴾ وَبِكُفْرِهِمْ ﴿١٧٩﴾ يُؤْمِنُونَ وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ
خلف	﴿١٨٠﴾	﴿١٨٠﴾

﴿لَا تَعْدُوا﴾: قرأ ورش بفتح العين وتشديد الدال. وقرأ أبو جعفر بإسكان العين مع تشديد الدال أيضاً.

ولقالون وجهان: الأول: اختلاس فتحة العين مع تشديد الدال. والثاني كقراءة أبي جعفر، والوجهان

صحيحان، وقد ذكرهما الداني في التيسير، فاقصر الشاطبي له على وجه الاختلاس فيه قصور. وقرأ الباقون بإسكان العين مع تخفيف الدال.

(ش) بِإِسْكَانِ الْعَيْنِ تَعْدُوا سَكْنُوهُ وَخَفُّوا خُصُوصاً وَأَخْفَى الْعَيْنَ قَالُونَ مُسَهَّلاً

﴿لَا تَعْدُوا﴾: اختلف في ﴿تَعْدُوا﴾ قرئ بإسكان العين مع تشديد الدال والمراد لا تعتدوا، فأدغم التاء في الدال لتقاربهما، ولم تُنقل حركة التاء إلى العين، بل ترك العين ساكنة، فاجتمع ساكنان الثاني منهما مدغم، وأكثر النحويين ينكرون جوازه، إلا أن يكون الأول منهما ألفاً نحو: دَابَّةٌ وشَابَّةٌ، وقد شُبَّه بالألف الواو والياء لاجتماعهما معه في كونهما حرف علة نحو (دَوِيَّةٌ)، فلما جَوَّزوا ذلك في الواو والياء في نحو ما ذكرنا مع نقصان المد فيهما لم يمتنع أن يجوز في نحو ﴿تَعْدُوا﴾ و﴿يَخْطَفُ﴾ مع عدم المد.

وذلك من لغة عبد القيس لأنهم يقولون: (اسل زيدا) فيدخلون ألف الوصل على متحرك، لأنهم يريدون فيه الإسكان، فعلى ذلك أسكن نافع وهو ينوي الحركة.

وقرئ باختلاس حركة العين مع تشديد الدال أيضاً، وقيل إن الإخفاء أقيس والإسكان آثر، وأقول إن من اختلس علل بأن حركة العين عارضة لأن أصلها السكون، وأصل الكلمة تعتدوا ثم أدغمت في الدال بعد أن أُلقيت حركتها على العين ليخبر أنها حركة غير أصلية، ولم يمكنه أن يسكن العين لثلاثي ساكنان (العين وأول المدغم) وكره تمكين الحركة إذ ليست بأصل فيها، وحسن ذلك للتشديد الذي في الكلمة، وقيل إن الإسكان في العين غير جائز لالتقاء الساكنين، أولها غير حرف مد لكنه ورد فهو أثر لهذا.

وقرئ بفتح العين وتشديد الدال، والمراد لا تعتدوا، فأدغم التاء في الدال لتقاربهما ونقل حركتها إلى العين، ومثله ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا﴾ فجاء على افتعلوا، وهي هذه القصة بعينها.

وقرئ بإسكان العين وتخفيف الدال من عدا يعدو كغزا يغزو، والأصل (تعدوا) حذفت ضمة الواو الأولى التي هي لام الكلمة، ثم حذفت هي لالتقاء الساكنين فوزنه تعفو، وقيل إن قراءة إسكان العين وتخفيف الدال على أن أصل الكلمة (تعدووا) بواوين لأنه من عدا يعدو، ثم أعل فصار (تعدوا) مثل قولك لا تدعوا ولا تعدوا إذا نهيت جماعة، وشاهده قوله تعالى ﴿إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ﴾ ونحو ﴿فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ﴾ ونحو ﴿غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾ فكل هذا من عدا يعدو ولا خلاف في تخفيف موضع الأعراف. (طلائع: ٧٣، الموضح: ١: ٤٣٠، الحجة خا: ١٢٨).

﴿بَلْ طَبَعَ﴾: (ش) أَلَا بَلْ وَهَلْ تَرَوِي ثَنَا ظَعْنِ زَيْنَبِ سَمِيرَ نَوَاهَا طَلَحَ ضُرٌّ وَمُبْتَلَى

فَأَدْغَمَهَا رَاوٍ وَأَدْغَمَ فَاضِلٌ وَقُورٌ ثَنَاهُ سَرَّ تَيْمًا وَقَدْ حَلَا

وَبَلْ فِي النَّسَا خَلَّادُهُمْ بِخِلَافِهِ وَفِي هَلْ تَرَى الْإِدْغَامَ حُبَّ وَحُمْلًا

وَأَظْهَرَ لَدَى وَاعٍ نَيْلِ ضَمَانِهِ وَفِي الرَّعْدِ هَلْ وَاسْتَوْفٍ لَا زَاجِرًا هَلَا

تختص لام بل بخمسة حروف وهي: الضاد والطاء والظاء والزاي والسين، وقد أدغم الكسائي وهشام وخلاص بخلف عنه لام ﴿بَلْ﴾ في حرف الطاء في سورة النساء وتشترك بل مع هل في حرفين وهما النون والتاء المثناة. (انظر

البدور: ٨٨، الوافي: ١٣٣). انظر مج ١: ١٥٠.

[illegible]

﴿مَرِيَمَ بُھْتَنًا﴾: انظر مج ۱: ۳۳۲.

﴿فِيهِ، مِنْهُ﴾: (ش) وَلَمْ يَصِلُوا مَا آمَنُوا قَبْلَ سَاكِن

انظر مج ۱: ۱۴. *وَمَا جَاءَهُ إِلَّا نَارٌ مِّنْ لَّأِبْنِ كَثِيرِهِمْ*

﴿بَلْ رَفَعَهُ﴾: (ش) ولا خلفاً في الإنعام إذ آل عالم

وَقَامَتْ رِيه مِئَةً<sup>١٨</sup> يَبَ وَصَفَهَا

وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكَلِّ وَصَلَا

وَفِيهِ مُهَانًا مَعَهُ حَفْصٌ أَخُو وَلَا

وَقَدْ نِيَمَتْ عَدُوٌّ وَسِيمًا تَبَّالًا

وَقُلْ بَلْ وَهَلَكَ النَّاسُ عَنِ هُدًى رَبِّهِمْ فَاغْوَتْهُمُ شُيُوعُهُمْ ۚ وَإِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَفِي ضَلَالٍ عَظِيمَةٍ ۚ

اتفق القراء على إدغام لام قل وبل وهل في كل من الراء واللام نحو: ﴿قُلْ رَبِّ﴾، ﴿بَلْ رَفَعَهُ﴾، ﴿بَلْ لَا

حفص	حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ كَثِيرًا ۖ وَأَخَذَهُمُ الرِّبَا وَقَدْ هُمُوعَنَّهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالِ النَّاسِ	
قالون	عَلَيْهِمْ ③ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ ① وَأَكْلِهِمْ ② وَأَكْلِهِمْ ④	
ورش	طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ ② كَثِيرًا ① وَأَكْلِهِمْ ④	
ابن كثير	عَلَيْهِمْ ③ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ ① عَنْهُمْ وَأَكْلِهِمْ ⑤	
الدوري	وَأَخَذَهُمُ ⑥ النَّاسِ ⑦	
السوسي	وَأَخَذَهُمُ ⑦	
خلف	عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ ④ وَأَخَذَهُمُ الرِّبَا ⑨ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالِ ⑩	
خلاد	عَلَيْهِمْ ⑤ وَأَخَذَهُمُ الرِّبَا ⑩	
الكسائي	وَأَخَذَهُمُ الرِّبَا ⑩	
أبو جعفر	عَلَيْهِمْ ③ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ ① وَأَكْلِهِمْ ②	
يعقوب	عَلَيْهِمْ ③ وَأَخَذَهُمُ ④	
خلف	وَأَخَذَهُمُ الرِّبَا ④	
حفص	بِالْبَطْلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۖ لَكِنَّ الرَّاغِبِينَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا	
قالون	مِنْهُمْ ① مِنْهُمْ ② مِنْهُمْ ③	
ورش	لِلْكَافِرِينَ ④ عَذَابًا أَلِيمًا ⑤ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ ⑥	
ابن كثير	مِنْهُمْ ⑦	
الدوري	لِلْكَافِرِينَ ⑧	
السوسي	لِلْكَافِرِينَ ⑧	
خلف	عَذَابًا أَلِيمًا ⑨	
خلاد	عَذَابًا أَلِيمًا ⑩	
الكسائي	لِلْكَافِرِينَ ⑪ (الدوري)	
أبو جعفر	مِنْهُمْ ⑫ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ ⑬	
يعقوب	لِلْكَافِرِينَ ⑭ (رويس) (روح) ⑮	
خلف		

تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ، ﴿هَلْ لَكُمْ﴾. ولم تقع الراء بعد هل في القرآن الكريم. (انظر الوافي: ١٣٤).

﴿وَأَخَذَهُمُ الرِّبَا﴾: (ش) وَمِنْ دُونِ وَصَلٍ ضَمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ لِكُلِّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا

انظر مج ١: ٧٣، ١٣٧. مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَاءِ أَوْ الْيَاءِ سَاكِنًا وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلًا

كَمَا بِهِمُ الْأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ الْإِقْتَالُ وَقِفْ لِلْكَلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمِلًا

أنزل من قبلك والمُقيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾	حفص
سَنُؤْتِيهِمْ	قانون
الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ وَالْمُؤْمِنُونَ الْآخِرِ سَنُؤْتِيهِمْ	ورش
سَنُؤْتِيهِمْ	ابن كثير
وَالْمُؤْتُونَ وَالْمُؤْمِنُونَ سَنُؤْتِيهِمْ	السوسي
الْآخِرِ سَبُؤْتِيهِمْ أَجْرًا	خلف
الْآخِرِ سَبُؤْتِيهِمْ	خلاد
وَالْمُؤْتُونَ وَالْمُؤْمِنُونَ سَنُؤْتِيهِمْ	أبو جعفر
سَنُؤْتِيهِمْ	يعقوب
سَبُؤْتِيهِمْ	خلف
﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ﴾	حفص
وَالنَّبِيِّينَ	قانون
وَالنَّبِيِّينَ	ورش
	ابن كثير
	النوري
﴿إِلَيْكَ كَمَا﴾	السوسي
﴿إِبْرَاهِيمَ﴾	هشام
﴿نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ﴾	خلف
	خلاد



﴿سَنُؤْتِيهِمْ﴾: (ش) وَيَا سَوْفَ نُؤْتِيهِمْ عَزِيزٌ وَحَمَزَةٌ  
 وضم هاء يعقوب. انظر مج ١: ٤٤٢.

﴿وَالنَّبِيِّينَ﴾: (ش) وَجَمْعًا وَفَرْدًا فِي النَّبِيِّ وَفِي النَّبِيِّ  
 (د) لئلاَّ أَجْدَ بَابَ النَّبُوءَةِ وَالنَّبِيِّ

﴿إِبْرَاهِيمَ﴾: (ش) وَفِيهَا وَفِي نَصِّ النَّسَاءِ ثَلَاثَةٌ  
 انظر مج ١: ١١٩.

﴿زُبُورًا﴾: (ش) وَفِي الْأَنْبِيَاءِ ضَمُّ الزُّبُورِ وَهَهُنَا  
 زُبُورًا وَفِي الْإِسْرَاءِ لِحَمَزَةِ أُسْجَلًا

ولا إدغام في ﴿دَاوُدَ زُبُورًا﴾ لوقوع الدال مفتوحة بعد ساكن. (البدور: ٨٨).

﴿زُبُورًا﴾: اختلف في ﴿زُبُورًا﴾ هنا وفي الإسراء والأنبياء، وقرأ بضم الزاي جمع زُبُر وهو المزبور، نحو  
 دَهْرٍ وَدَهْوَرٍ، وجاز جمعه لأنه مصدر وقع موقع الاسم، ألا ترى أن الكتاب مصدر في الأصل، ويُجمع على

حفص	وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآدِينَ دَاوُدَ زُبُورًا ﴿١٦٣﴾ وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ
قالون	١ ٤ قَصَصْنَاهُمْ
ورش	وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَآدِينَ
ابن كثير	قَصَصْنَاهُمْ
الدوري	٣ وَعِيسَى
السوسي	وَعِيسَى
ابن ذكوان	٧
خلف	وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى زُبُورًا
خلاد	وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى زُبُورًا
الكسائي	٨ وَعِيسَى
أبو جعفر	قَصَصْنَاهُمْ
خلف	وَعِيسَى ٩ زُبُورًا
حفص	مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ﴿١٦٤﴾ رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ
قالون	نَقْصُصْهُمْ ١
ورش	مُوسَى ٣ لئلا
ابن كثير	نَقْصُصْهُمْ
الدوري	مُوسَى
السوسي	مُوسَى
خلف	٣ مُوسَى
خلاد	مُوسَى
الكسائي	مُوسَى
أبو جعفر	نَقْصُصْهُمْ
خلف	مُوسَى

كتب، لما كان بمعنى المكتوب. وقيل إنه بالضم جمع زبور بالفتح، جمعاً بحذف الزوائد، على تقدير حذف الواو. وقالوا: وجمع ظريف ظروف كأنه جمع (ظرف) على تقدير حذف الياء، والتقدير: وآتينا داود كتباً وصحفاً، وقرئ بفتحها على الأفراد كالحلوب اسم مفعول، والمعروف أن داود عليه السلام أوتي كتاباً اسمه الزبور كالتوراة والإنجيل والقرآن فهو كتاب واحد فالفتح أولى لأنه اسم لكتاب واحد وهو الاختيار لصحة معناه، وقيل هما لغتان. والزبر: الكتب، تقول العرب: زبرت الكتاب: كتبه، وذبرته بالذال: قرأته. (الحجة خا: ١٢٨. طلائع: ٧٣).

﴿لئلا﴾: انظر مج ١: ١٤٢.

حفص	لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٦٥﴾ لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ
قالون	١ ٢
ورش	٤
الدوري	٢ لِلنَّاسِ
حفص	وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿١٦٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا
قالون	١
ورش	وَكَفَى ٢ قَدْ ضَلُّوا
الدوري	قَدْ ضَلُّوا
السوسي	قَدْ ضَلُّوا
هشام	قَدْ ضَلُّوا
ابن ذكوان	قَدْ ضَلُّوا
خلف	وَكَفَى ٥ قَدْ ضَلُّوا
خلاد	وَكَفَى قَدْ ضَلُّوا
الكسائي	وَكَفَى ٣ قَدْ ضَلُّوا
خلف	وَكَفَى قَدْ ضَلُّوا
حفص	﴿١٦٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ﴿١٦٨﴾ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ
قالون	١ ٢ لَهُمْ لِيَهْدِيَهُمْ ١ ٢
ورش	٤ وَظَلَمُوا لِيَغْفِرَ ٣
ابن كثير	لَهُمْ لِيَهْدِيَهُمْ
السوسي	لِيَغْفِرَ لَهُمْ ٣
خلف	٥ أَبَدًا وَكَانَ
أبو جعفر	لَهُمْ لِيَهْدِيَهُمْ

﴿وُظْلِمُوا﴾: (ش) وَغَلِظَ وَرَشٌ فَتَحَ لَامٍ لِصَادِهَا أَوْ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلَ تَنْزُلِ

انظر مج ١: ١٦. إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ كَصَلَاتِهِمْ وَمَطْلَعِ أَيْضًا ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلَا

وخالف أبو جعفر ورشاً:

(د) كَقَالُونَ رَأَاءَاتٍ وَلَا مَاتٍ أَتْلَهَا وَقِفْ يَا أَبَةَ بَالِهَا أَلَا حُمٌ وَلِمَ حَلَا

﴿لِيَغْفِرَ لَهُمْ﴾: رقق ورش الراء، وأدغمها السوسي، ولا إشمام فيها ولا روم لأنها مفتوحة، وخالف يعقوب

أصله من رواية السوسي إلا في بضع كلمات تذكر في مواضعها:

(ش) وَرَقَّقَ وَرَشٌ كُلُّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةٌ يَاءٌ أَوْ الْكَسْرُ مُوَصَّلَا

حَفْص	ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٦٩﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا
قالون	﴿١﴾ ﴿٤﴾ رَبِّكُمْ لَكُمْ
ورش	يَسِيرًا ﴿٩﴾ فَمَا آمِنُوا خَيْرًا
ابن كثير	رَبِّكُمْ لَكُمْ
الدوري	﴿٣﴾ قَدْ جَاءَكُمْ
السوسي	﴿٧﴾ قَدْ جَاءَكُمْ
هشام	قَدْ جَاءَكُمْ
ابن ذكران	﴿٦﴾ جَاءَكُمْ
خلف	﴿١٠﴾ قَدْ جَاءَكُمْ
خلاد	﴿٤﴾ قَدْ جَاءَكُمْ
الكسائي	قَدْ جَاءَكُمْ
أبو جعفر	رَبِّكُمْ لَكُمْ
خلف	﴿٨﴾ قَدْ جَاءَكُمْ
حَفْص	فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾ يَتَأَهَّلَ الْكِتَابُ لَا تَعْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا
قالون	﴿٢﴾ ﴿٤﴾ دِينِكُمْ
ورش	﴿٧﴾ وَالْأَرْضِ
ابن كثير	دِينِكُمْ
خلف	وَالْأَرْضِ
خلاد	﴿١١﴾ وَالْأَرْضِ
أبو جعفر	دِينِكُمْ
حَفْص	عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ
ورش	﴿٨﴾ أَلْقَاهَا فَمَا آمِنُوا
ابن كثير	﴿٣﴾ مِنْهُ
خلف	﴿٩﴾ أَلْقَاهَا
خلاد	أَلْقَاهَا
الكسائي	﴿٥﴾ أَلْقَاهَا
خلف	أَلْقَاهَا

(ش) وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهِيَ فِي الرَّأِ وَأُظْهِرَا إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمُسْكَنِ مُنْزَلًا

حفص	وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً <sup>١</sup> أَنْتَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌُ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
قالون	لَكُمْ
ورش	خَيْرٌ لَّكُمْ
ابن كثير	لَكُمْ
خلف	لَكُمْ إِنَّمَا إِلَهٌُ وَاحِدٌ أَنْ يَكُونَ
خلاد	لَكُمْ
أبو جعفر	لَكُمْ
حفص	وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا <sup>(١٧١)</sup> لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ
قالون	لَنْ يَسْتَنْكِفَ
ورش	الْأَرْضِ وَكَفَى
خلف	الْأَرْضِ وَكَفَى
خلاد	الْأَرْضِ وَكَفَى
الكسائي	وَكَفَى
خلف	وَكَفَى
حفص	وَمَنْ يَسْتَنْكِفَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا <sup>(١٧٢)</sup> فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
قالون	فَسَيَحْشُرُهُمْ
ورش	فَسَيَحْشُرُهُمْ
ابن كثير	فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ
خلف	وَمَنْ يَسْتَنْكِفَ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ
خلاد	فَسَيَحْشُرُهُمْ
أبو جعفر	فَسَيَحْشُرُهُمْ

ملاحظة: اجتمع في آية ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ ... أَلْقَهَا ... فَأْمِنُوا﴾ ذات الياء ومد البدل فيكون لورش أربعة

أوجه: فتح ذات الياء مع قصر البدل ومده، ثم تقليل ذات الياء مع توسط البدل ومده.

﴿الْأَرْضِ﴾: قرأ خلف عن حمزة وخلاد بخلاف عنه بالسكت على لام التعريف وصلًا، وأما في الوقف فيجوز

لكل منهما وجهان: النقل والسكت، ولا يجوز الوقف بالتحقيق من غير سكت. انظر مج ١: ٢٧.

(ش) وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَصْلِ سَكَنًا مُقَلَّلًا

وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَبَعْضُهُمْ لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ تَلَا

﴿فَيُؤْفِقُهُمْ، وَيَهْدِيهِمْ﴾: ضم الهاء يعقوب. انظر مج ١: ١٠.

حَفْص	فِيَوْفِيهِمْ أَجُورُهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِّنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا	
قَالُونَ	فِيَوْفِيهِمْ أَجُورُهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِّنْ	فَيُعَذِّبُهُمْ
وَرَش	فِيَوْفِيهِمْ	عَذَابًا أَلِيمًا
ابن كثير	فِيَوْفِيهِمْ أَجُورُهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِّنْ	فَيُعَذِّبُهُمْ
خلف	فِيَوْفِيهِمْ أَجُورُهُمْ	عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا
أبو جعفر	فِيَوْفِيهِمْ أَجُورُهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِّنْ	فَيُعَذِّبُهُمْ
يعقوب	فِيَوْفِيهِمْ	
حَفْص	يَجِدُونَ لَهُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧٣﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَهُمْ بُرْهَنٌ مِّنْ رَبِّكَ وَأُنزِلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾	
قَالُونَ	لَهُمْ مِّنْ	جَاءَهُمْ رَبِّكُمْ إِلَيْكُمْ
وَرَش	نَصِيرًا	
ابن كثير	لَهُمْ مِّنْ	جَاءَهُمْ رَبِّكُمْ إِلَيْكُمْ
الدوري		قَدْ جَاءَهُمْ
السورسي		قَدْ جَاءَهُمْ
هشام		قَدْ جَاءَهُمْ
ابن ذكوان		جَاءَهُمْ
خلف	وَلِيًّا وَلَا	قَدْ جَاءَهُمْ
خلاد		قَدْ جَاءَهُمْ
الكسائي		قَدْ جَاءَهُمْ
أبو جعفر	لَهُمْ مِّنْ	جَاءَهُمْ رَبِّكُمْ إِلَيْكُمْ
خلف		قَدْ جَاءَهُمْ
حَفْص	فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾	
قَالُونَ	فَسَيُدْخِلُهُمْ	وَيَهْدِيهِمْ
وَرَش	آمَنُوا	وَيَهْدِيهِمْ
ابن كثير	فَسَيُدْخِلُهُمْ	وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ
خلف	وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ	
أبو جعفر	فَسَيُدْخِلُهُمْ	وَيَهْدِيهِمْ
يعقوب	وَيَهْدِيهِمْ	صِرَاطًا

حفص	يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلْبَةِ إِنَّ أَمْرًا أَهْلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا	
قالون	يُفْتِيكُمْ	١٠
ورش		٣ ١٢ ٥
ابن كثير	يُفْتِيكُمْ	١١
الدوري	وَهُوَ	
السوسي	يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ	١٣
هشام	وَهُوَ	٤
خلف	وَلَدٌ وَلَهُ	٨
الكسائي	الْكَلْبَةِ	٩
أبو جعفر	يُفْتِيكُمْ	
يعقوب	وَهُوَ	٢
حفص	إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا أُثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلَثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَاءً	
خلف	رِّجَالًا وَنِسَاءً	

﴿الْكَلْبَةِ﴾: للكسائي الإمالة قولاً واحداً عند الوقف. انظر مج ١: ٢٣.

﴿إِنْ أَمْرُؤًا﴾: (ش) وَمَا بَعْدَ كَسْرِ عَارِضٍ أَوْ مُفَصَّلٍ فَفَحِّمَ فَهَذَا حُكْمُهُ مُتَبَدِّلًا

أمر بتفخيم الراء لجميع القراء، إذا وقعت بعد كسر منفصل سواء كان هذا الكسر المنفصل لازماً نحو: ﴿رَبِّ أَرْجِعُونِ﴾، أو كان عارضاً نحو ﴿إِنْ أَمْرُؤًا﴾. وقوله (مُتَبَدِّلًا) حال يشير إلى أن التفخيم مشهور عند العلماء مبذول بينهم مستفيض. (الوافي: ١٦٧).

﴿أَمْرُؤًا﴾: لحمزة وهشام وقفاً خمسة أوجه تقديرًا. وأربعة عملاً. (انظر الوافي: ١١٠). الأول: إبدال الهمزة

حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتصير واواً ساكنة:

(ش) فَأَبْدَلَهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكَّنًا وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا

الثاني: إبدالها واواً مضمومة على الرسم ثم تسكن للوقف وحينئذ يتحد هذا الوجه مع ما قبله:

(ش) كَقَوْلِكَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهَّلًا

فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوُ وَالْحَذْفِ رَسْمُهُ وَالْأَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلَا

الثالث: إبدالها واواً مضمومة على الرسم كذلك ثم تسكن للوقف مع الإشمام. الرابع: إبدالها واواً كذلك مع

الروم. الخامس: تسهيلها مع الروم.

(ش) وَأَشْمِمَ وَرُمٌ فِيمَا سِوَى مُتَبَدِّلٍ بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَاعْرِفِ الْبَابَ مَحْفَلًا

(ش) وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرَّرٌ رَكَا طَرَفًا فَالْبَعْضُ بِالرَّوْمِ سَهْلًا

وخالف خلف أصله:

حفص	فَلِذَٰكَ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٧٦﴾
قالون	لَكُمْ
ورث	الْأُنثَيْنِ لَكُمْ شَيْءٌ
ابن كثير	لَكُمْ
خلف	الْأُنثَيْنِ لَكُمْ أَنْ شَيْءٌ
خلاد	الْأُنثَيْنِ شَيْءٌ
أبو جعفر	لَكُمْ

(د) مِنْ اسْتَبْرَقٍ طِيبٌ وَسَلَّ مَعَ فَسَلَّ فَشَاً وَحَقَّقَ هَمَزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتِ أَهْمَلًا

﴿شَيْءٌ﴾: لورش فيه وجهان: التوسط والمد، وصلاً ووقفاً، ولغيره فيه ثلاثة أوجه عند الوقف عليه: الطول والتوسط والقصر، ولا شيء للغير عند الوصل عدا حمزة. وخالف أبو جعفر ورشاً في مد اللين. (الوافي: ٨٢).

(ش) وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتَحٍ وَهَمْزَةٍ بِكَلِمَةٍ أَوْ وَأَوْ فَوَجْهَانِ جُمْلًا  
بَطُولٍ وَقَصْرٍ وَصَلٍ وَرَشٍ وَوَقْفِهِ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكُلِّ أَعْمَلًا  
وَعَنْهُمْ سُقُوطُ الْمَدِّ فِيهِ وَوَرَشُهُمْ يُوَافِقُهُمْ فِي حَيْثُ لَا هَمَزَ مُدْخَلًا  
(د) وَمَدَّهُمْ وَسَطٌ وَمَا انفصل اقْصُرَنَّ أَلَا حُزْ وَبَعْدَ الْهَمَزِ وَاللَّيْنِ أَصْلًا

(بَطُولٍ وَقَصْرٍ): المراد بقوله وقصر: التوسط وعبر عنه بالقصر بالنسبة إلى الإشباع المعبر عنه بالطول. ولخلف فيه عند الوصل السكت قولاً واحداً، ولخلاد السكت وتركه:

(ش) وَعَنْ حَمَزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَصْلِ سَكْتًا مُقَلَّلًا  
(ش) وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا ..... (ش) وَشَيْءٍ وَشَيْئًا لَمْ يَزِدْ .....

ولحمزة وهشام فيه عند الوقف أربعة أوجه: النقل والإدغام ومع كل منهما السكون والروم، ولا إشماع فيه لأنه

مجرور:

(ش) وَرَوْمُكَ إِسْمَاعُ الْمُحَرِّكِ وَأَقْفًا بِصَوْتِ خَفِيٍّ كُلِّ دَانٍ تَنَوَّلًا  
وَالْإِشْمَاعُ إِطْبَاقُ الشِّفَاهِ بُعِيدَ مَا يُسْكُنُ لَا صَوْتٌ هُنَاكَ فَيَصْحَلًا  
وَفَعْلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ وَرَوْمُكَ عِنْدَ الْكَسْرِ وَالْجَرِّ وَصَلًا  
وَلَمْ يَرَهُ فِي الْفَتْحِ وَالنَّصْبِ قَارِيٌّ وَعِنْدَ إِمَامِ النَّحْوِ فِي الْكُلِّ أَعْمَلًا  
(د) مِنْ اسْتَبْرَقٍ طِيبٌ وَسَلَّ مَعَ فَسَلَّ فَشَاً وَحَقَّقَ هَمَزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتِ أَهْمَلًا

﴿شَيْءٌ﴾: الحجة لمن سكت أنه أراد صحة اللفظ بالهمزة، وتحقيقها على أصلها، فجعلها كالمبتدأ. وقرأه الباقون مُدْرَجًا على لفظه بالهمز من غير وقفة ولا سكتة. والحجة لهم في ذلك أنه لا يوقف على بعض الاسم دون الإتيان على آخره، ولذلك صار الإعراب في آخر الاسم دون أوله وأوسطه، لأنه تمامه وانتهائه. (انظر الحجة خا: ٧٢).

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلِمَةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِن لَّمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِن كَانَتَا أُثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلَثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِن كَانُوا إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٧٦﴾

المد	أسماء الرواة	أوجه أداء وصل سورة النساء مع سورة المائدة	
		البسملة ولها ثلاثة أوجه تخير هي:	
إسكان مع قصر	قالون، الدوري يعقوب	١- قطع الكل	٢- وصل البسملة مع أول السورة
		① يَسْتَفْتُونَكَ... وَهُوَ... عَلِيمٌ * بِسْمِ... يَا أَيُّهَا	② بِسْمِ... يَا أَيُّهَا
		③ وَهُوَ... عَلِيمٌ * بِسْمِ... يَا أَيُّهَا	④ بِسْمِ... يَا أَيُّهَا
إسكان مع توسط	قالون، الدوري ابن عامر، عاصم خلف العاشر	⑤ وَلَهُ أُخْتُ... وَهُوَ... عَلِيمٌ * بِسْمِ... يَا أَيُّهَا	⑥ بِسْمِ... يَا أَيُّهَا
		⑦ وَهُوَ... عَلِيمٌ * بِسْمِ... يَا أَيُّهَا... يُتْلَى	⑧ بِسْمِ... يَا أَيُّهَا... يُتْلَى
		⑨ يُتْلَى	⑩ يُتْلَى
توسيط اللين	ورش	⑪ وَلَهُ أُخْتُ... شَيْءٌ... عَلِيمٌ * بِسْمِ... يَا أَيُّهَا... يُتْلَى	⑫ بِسْمِ... يَا أَيُّهَا... آمَنُوا... يُتْلَى
		⑬ ءَآمَنُوا... يُتْلَى	⑭ ءَآمَنُوا... يُتْلَى
		⑮ ءَآمَنُوا... يُتْلَى	⑯ ءَآمَنُوا... يُتْلَى
طول اللين	ورش	⑰ شَيْءٌ... عَلِيمٌ * بِسْمِ... يَا أَيُّهَا	⑱ بِسْمِ... يَا أَيُّهَا
		⑲ الْاُنثَيَيْنِ... شَيْءٌ... عَلِيمٌ * بِسْمِ... يَا أَيُّهَا	⑳ بِسْمِ... يَا أَيُّهَا
طول	خالد	㉑ الْاُنثَيَيْنِ... شَيْءٌ... عَلِيمٌ * بِسْمِ... يَا أَيُّهَا	㉒ الْاُنثَيَيْنِ... شَيْءٌ... عَلِيمٌ * بِسْمِ... يَا أَيُّهَا
		㉓ وَلَهُ وَلَهُ... الْاُنثَيَيْنِ... شَيْءٌ... عَلِيمٌ * بِسْمِ... يَا أَيُّهَا	㉔ لَكُمْ أَنْ... شَيْءٌ... عَلِيمٌ * بِسْمِ... يَا أَيُّهَا
توسط	الكسائي	㉕ الْكَلِمَةِ... وَهُوَ... عَلِيمٌ * بِسْمِ... يَا أَيُّهَا	㉖ الْكَلِمَةِ... وَهُوَ... عَلِيمٌ * بِسْمِ... يَا أَيُّهَا
		㉗ يُفْتِيكُمْ... وَهُوَ... عَلِيمٌ * بِسْمِ... يَا أَيُّهَا	㉘ يُفْتِيكُمْ... وَهُوَ... عَلِيمٌ * بِسْمِ... يَا أَيُّهَا
صلة	قالون، أبو جعفر ابن كثير	㉙ وَهُوَ... عَلِيمٌ * بِسْمِ... يَا أَيُّهَا	㉚ وَهُوَ... عَلِيمٌ * بِسْمِ... يَا أَيُّهَا
		㉛ وَلَهُ أُخْتُ... وَهُوَ... عَلِيمٌ * بِسْمِ... يَا أَيُّهَا	㉜ وَلَهُ أُخْتُ... وَهُوَ... عَلِيمٌ * بِسْمِ... يَا أَيُّهَا
توسط وصلة	قالون	㉝ وَلَهُ أُخْتُ... وَهُوَ... عَلِيمٌ * بِسْمِ... يَا أَيُّهَا	㉞ وَلَهُ أُخْتُ... وَهُوَ... عَلِيمٌ * بِسْمِ... يَا أَيُّهَا
		㉟ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ... وَهُوَ... عَلِيمٌ * بِسْمِ... يَا أَيُّهَا	㊱ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ... وَهُوَ... عَلِيمٌ * بِسْمِ... يَا أَيُّهَا
قصر	السوسي	㊲ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ... وَهُوَ... عَلِيمٌ * بِسْمِ... يَا أَيُّهَا	㊳ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ... وَهُوَ... عَلِيمٌ * بِسْمِ... يَا أَيُّهَا

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَيْمَةٌ ءَلَا مَئْتَلٍ عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴿١﴾

تتمة أوجه أداء وصل سورة النساء مع سورة المائدة			أسماء الرواة	المد
الوصل	السكت	تتمة البسملة		
وصل بلا بسملة	سكت بلا بسملة	٣- وصل الكل		
عَلِيمٌ يَأَيُّهَا (للدوري) ٥	عَلِيمٌ يَأَيُّهَا (للدوري) ٤	عَلِيمٌ بِسْمِ... يَأَيُّهَا ٣	قالون، الدوري	إسكان مع قصر
عَلِيمٌ يَأَيُّهَا... ١٠	عَلِيمٌ يَأَيُّهَا ٩	عَلِيمٌ بِسْمِ... يَأَيُّهَا ٨	يعقوب	
عَلِيمٌ يَأَيُّهَا (للدوري) ١٥	عَلِيمٌ يَأَيُّهَا (للدوري) ١٤	عَلِيمٌ بِسْمِ... يَأَيُّهَا ١٣	قالون، الدوري	إسكان مع
عَلِيمٌ يَأَيُّهَا... (لابن عامر) ٢٢	عَلِيمٌ يَأَيُّهَا (لابن عامر) ٢١	عَلِيمٌ بِسْمِ... يَأَيُّهَا ٢٠	ابن عامر، عاصم	توسط
يُتْلَى ٢٣			خلف العاشر	
عَلِيمٌ يَأَيُّهَا... ٣٦	عَلِيمٌ يَأَيُّهَا... ٣٣	عَلِيمٌ بِسْمِ... يَأَيُّهَا... ٣٠	ورش	توسط اللين
ءَ آمَنُوا... يُتْلَى ٣٧	ءَ آمَنُوا... يُتْلَى ٣٤	ءَ آمَنُوا... يُتْلَى ٣١		
ءَ آمَنُوا... يُتْلَى ٣٨	ءَ آمَنُوا... يُتْلَى ٣٥	ءَ آمَنُوا... يُتْلَى ٣٢		
ءَ آمَنُوا... يُتْلَى ٣٩	ءَ آمَنُوا... يُتْلَى ٣٦	ءَ آمَنُوا... يُتْلَى ٣٣		
عَلِيمٌ يَأَيُّهَا... ءَ آمَنُوا ٤٣	عَلِيمٌ يَأَيُّهَا ٤٢	عَلِيمٌ بِسْمِ... يَأَيُّهَا ٤١	ورش	طول اللين
يُتْلَى في غير ٤٤				
عَلِيمٌ يَأَيُّهَا... الَّتِي تَعْمُ ٤٦			خلاد	طول
عَلِيمٌ يَأَيُّهَا... الَّتِي تَعْمُ ٤٧				
عَلِيمٌ يَأَيُّهَا... الَّتِي تَعْمُ ٥٢			خلف	طول
عَلِيمٌ يَأَيُّهَا... الَّتِي تَعْمُ ٥٣				
		عَلِيمٌ بِسْمِ... يَأَيُّهَا... يُتْلَى ٥٨	الكسائي	توسط
		عَلِيمٌ بِسْمِ... يَأَيُّهَا ٦١	قالون، أبو جعفر	صلة
		عَلِيمٌ بِسْمِ... يَأَيُّهَا ٦٤	ابن كثير	صلة
		عَلِيمٌ بِسْمِ... يَأَيُّهَا ٦٧	قالون	توسط وصلة
عَلِيمٌ يَأَيُّهَا... يَحْكُمُ مَا.. ٧٢	عَلِيمٌ يَأَيُّهَا ٧١	عَلِيمٌ بِسْمِ... يَأَيُّهَا ٧٠	السوسي	قصر

## سُورَةُ الْمَائِدَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحْلَتْ لَكُمْ بِهِمَّةُ الْاَنْعَمِ اَلَا مَا يَتَلٰى عَلَيْكُمْ غَيْرُ مَحَلِّ الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ اِنْ اَللّٰهُ

حفص

قالون

ورش

ابن كثير

خلف

خلاف

الكسائي

أبو جعفر

خلف

حفص

قالون

ورش

السمرسي

خلف

وَأَنْتُمْ حُرْمٌ اِنْ اَللّٰهُ

ءَامَنُوا اَلَا مَا يَتَلٰى عَلَيْكُمْ غَيْرُ

لَكُمْ عَلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ

اَلَا مَا يَتَلٰى عَلَيْكُمْ غَيْرُ

اَلَا مَا يَتَلٰى عَلَيْكُمْ غَيْرُ

اَلَا مَا يَتَلٰى عَلَيْكُمْ غَيْرُ

لَكُمْ عَلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ

لَكُمْ عَلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ

يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحِلُّوا شَعِيرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْفَلَاحِيْدَ وَلَا ءَامِينَ الْبَيْتِ

يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحِلُّوا شَعِيرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْفَلَاحِيْدَ وَلَا ءَامِينَ الْبَيْتِ

يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحِلُّوا شَعِيرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْفَلَاحِيْدَ وَلَا ءَامِينَ الْبَيْتِ

يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحِلُّوا شَعِيرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْفَلَاحِيْدَ وَلَا ءَامِينَ الْبَيْتِ

يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحِلُّوا شَعِيرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْفَلَاحِيْدَ وَلَا ءَامِينَ الْبَيْتِ

﴿ءَامِينَ﴾: هو مد لازم لجميع القراء فليس لورش فيه إلا المد المشبع، لأن من القواعد المقررة أنه إذا اجتمع سببان عمل بالأقوى منهما وألغى الأضعف. وقد اجتمع هنا سببان أحدهما السكون المدغم الواقع بعد حرف المد وهذا يقتضي إشباع المد. والآخر تقدم الهمز على حرف المد، وهذا يقتضي جواز القصر والتوسط والمد، فعمل بالسبب الأول من هذين السببين نظراً لقوته، وألغى الأضعف نظراً لضعفه. (البدور: ٨٩).

﴿وَرِضْوَانًا﴾: انظر مج ١: ٢٥٣.

﴿شَنَّانٌ، أَنْ صَدُّوْكُمْ﴾: (ش) وَسَكَنَ مَعَ شَنَّانٍ صَحًّا كِلَاهُمَا وَفِي كَسْرِ أَنْ صَدُّوْكُمْ حَامِدٌ دَلَا

( د ) وَشَنَّانٌ سَكَنَ أَوْفٍ إِنْ صَدُّ فَافْتَحَا وَأَرْجُلُكُمْ فَانْصِبْ حَلَا الْخَفْضُ أَعْمِلَا

﴿شَنَّانٌ﴾: انظر التوجيه مج ١: ٤٦٥.

﴿أَنْ صَدُّوْكُمْ﴾: قرئ بكسر الهمزة على أنها شرطية، وجواب الشرط قد أغنى عنه ما قبله من قوله ﴿لَا

يَجْرِمَنَّكُمْ﴾. والتقدير: إن وقع صد فيما يستقبل فلا يكسبنكم الاعتداء، فإن للشرط، والصد منتظر وقوعه، ويجوز أن يكون الصد قد مضى، والتقدير لا يكسبنكم بغض قوم الاعتداء إن صدوكم كما جرى فيما مضى من الصد.

حفص	الْحَرَامَ يَنْتَعُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرَضُوا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ
قالون	رَبِّهِمْ <sup>(٣)</sup> حَلَلْتُمْ <sup>(١٢)</sup> يَجْرِمَنَّكُمْ <sup>(١٢)</sup> صَدُّوكُمْ
ورش	شَنَاَنُ قَوْمٍ أَنْ
ابن كثير	رَبِّهِمْ <sup>(٤)</sup> حَلَلْتُمْ <sup>(٥)</sup> يَجْرِمَنَّكُمْ <sup>(٦)</sup> إِنْ صَدُّوكُمْ <sup>(٧)</sup>
الدوري	إِنْ <sup>(٨)</sup>
السوسي	إِنْ <sup>(٩)</sup>
هشام	شَنَاَنُ <sup>(١٠)</sup>
ابن ذكوان	شَنَاَنُ
شعبة	وَرَضُونَا <sup>(١١)</sup> شَنَاَنُ
خلف	وَرَضُونَا وَإِذَا قَوْمٍ أَنْ
خلاد	وَرَضُونَا <sup>(١٢)</sup>
أبو جعفر	رَبِّهِمْ <sup>(١٣)</sup> حَلَلْتُمْ <sup>(١٤)</sup> يَجْرِمَنَّكُمْ <sup>(١٥)</sup> شَنَاَنُ <sup>(١٦)</sup> صَدُّوكُمْ
حفص	الْحَرَامَ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٧﴾
ورش	وَالْتَّقَوَىٰ <sup>(١٨)</sup> الْإِثْمِ
ابن كثير	وَالْتَّقَوَىٰ <sup>(١٩)</sup> وَلَا تَعَاوَنُوا <sup>(٢٠)</sup>
الدوري	وَالْتَّقَوَىٰ
السوسي	وَالْتَّقَوَىٰ
خلف	وَالْتَّقَوَىٰ <sup>(٢١)</sup> الْإِثْمِ
خلاد	وَالْتَّقَوَىٰ <sup>(٢٢)</sup> الْإِثْمِ
الكسائي	وَالْتَّقَوَىٰ <sup>(٢٣)</sup>
خلف	وَالْتَّقَوَىٰ

وقرئ بالفتح وهو الظاهر في التلاوة وعليه أتى التفسير أي لا يكسبنكم بغض قوم الاعتداء من أجل أن صدوكم عن المسجد الحرام. أي لصددهم إياكم عن المسجد، فهو مفعول له فقلوه ﴿أَنْ تَعْتَدُوا﴾ مفعول ثان ليحرمنكم، و﴿أَنْ صَدُّوكُمْ﴾ مفعول له. وذلك أن المشركين صدوا النبي ﷺ والمسلمين عن البيت الحرام ومنعوه دخول مكة فهو أمر قد مضى، والفتح هو الاختيار وهو ظاهر اللفظ وعليه أكثر القراء. (انظر الموضح ١: ٤٣٦، طلائع: ٧٤).

﴿وَلَا تَعَاوَنُوا﴾: قرأ البزي في الوصل بتشديد التاء مع المد الطويل. والباقون بالتخفيف:

(ش) وَفِي الْوَصْلِ لِلْبَزِيِّ شَدَّةٌ تَيَمَّمُوا وَتَاءٌ تَوَفَّى فِي النَّسَاءِ عَنْهُ مُجْمَلًا

وَعِنْدَ الْحَقُودِ التَّاءُ فِي لَا تَعَاوَنُوا وَيُرْوَى ثَلَاثًا فِي تَلَقَّفُ مَثَلًا

انظر مج ١: ٢٩٨.

حفص	حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَلْمَيْتَةُ وَاللَّدْمُ وَالْحَنْزِيرُ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ	
قالبون	١	٥
ورش		٨
أبو جعفر	١١ أَلْمَيْتَةُ	
حفص	السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَبْسُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ	
قالبون	٢ ذَكَّيْتُمْ	٣ ذَلِكُمْ
ورش		بِالْأَزْلَمِ
ابن كثير	ذَكَّيْتُمْ	ذَلِكُمْ
خلف		٩ بِالْأَزْلَمِ
خلاد		١٠ بِالْأَزْلَمِ
أبو جعفر	ذَكَّيْتُمْ	ذَلِكُمْ
		دِينِكُمْ

﴿الْمَيْتَةُ﴾: (د) وَأَوَّلُ يَطْوَعُ حَلَا الْمَيْتَةُ اشْدَدَنَ وَمَيْتَةً وَمَيْتًا أَدَ وَالْأَنْعَامُ حُلًّا

ولا يخفى إمالة الكسائي وقفاً قولاً واحداً.

﴿وَالْمُنْخَنِقَةُ﴾: قرأه أبو جعفر بالإظهار كغيره لأنه مستثنى له:

(د) وَغَنَّةٌ يَا وَالْوَاوِ فُزَ وَيَخَاوَعِيهِ مِنَ الْإِخْفَاءِ سَوَى يُنْغِضُ يَكُنْ مُنْخَنِقٌ أَلَا

﴿وَأَخْشَوْنَ﴾: وقف يعقوب بإثبات الياء إذا كانت محذوفة في الوصل لالتقاء الساكنين إذا كان الساكن غير

تنوين خلافاً لأصله. والباقون بمحذوها:

(د) وَأَيًّا بِأَيًّا مَا طَوَى وَبِمَا فِدَاً وَبِالْيَاءِ إِنْ تُحَذَفَ لِسَاكِنِهِ حَلَا

﴿وَأَخْشَوْنَ﴾: وجه الحذف اتباع للرسم وإجراء للوقف مجرى الوصل واكتفاء عن الياء بالكسرة. ووجه إثبات

الياء فيها وقفاً للدلالة على أن الحذف وصلاً لالتقاء الساكنين فلما زال الموجب بطل أثره. وهي أحد عشر حرفاً في

سبعة عشر موضعاً، وهذا بيانها مع تخريج آياتها وتحديد سورها: الأول: ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ﴾ (البقرة: ٢٦٩)

وهو عنده مكسور التاء. الثاني: ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ﴾ (النساء: ١٤٦). الثالث: ﴿وَأَخْشَوْنَ الْيَوْمَ﴾ (المائدة: ٣).

الرابع: ﴿يَقْضِ الْحَقُّ﴾ (الأنعام: ٥٧) وهو عنده ﴿يَقْضِ الْحَقُّ﴾. الخامس: ﴿نَجِّ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (يونس: ١٠٣).

السادس: ﴿وَادِ النَّمْلَ﴾ (النمل: ١٨). السابع والثامن: ﴿بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ﴾ (طه: ٢، النازعات: ١٦). التاسع:

﴿الْوَادِ الْأَيْمَنِ﴾ (القصص: ٣٠). العاشر: ﴿لِهَادِ الَّذِينَ﴾ (الحج: ٥٤). الحادي عشر: ﴿بِهَادِ الْعُمَى﴾

(الروم: ٥٣). الثاني عشر: ﴿يُرِدْنَ الرَّحْمَنَ﴾ (يس: ٢٣). الثالث عشر: ﴿صَالِ الْجَحِيمِ﴾ (الصفات: ١٦٣).

الرابع عشر: ﴿يُنَادِ الْمُنَادِ﴾ (ق: ٤١). الخامس عشر: ﴿تُغْنِ النُّذُرُ﴾ (القمر: ٥). السادس عشر: ﴿الْجَوَارِ

الْمُنَشَّاتُ﴾ (الرحمن: ٢٤). السابع عشر: ﴿الْجَوَارِ الْكُنُسِ﴾ (التكوير: ١٦). (هامش الإيضاح ز: ١٦٥).

﴿فَمَنْ اضْطُرَّ﴾: قرأ البصريان وعاصم وحمزة بكسر النون وضم الطاء، وأبو جعفر بضم النون وكسر الطاء، والباقون بضمهما معاً، ولا خلاف بينهم في ضم همزة الوصل ابتداء نظراً لضم الطاء، ولا عبرة بكسرها عند أبي جعفر لعروضها، فأبو جعفر يوافق غيره في ضم همزة الوصل ابتداء. (الوافي: ٢١٣).

﴿فَمِنْ أَضْطَرٍّ﴾: انظر مج ۱: ۱۵۲.

حفص	الجوارح مُكَلِّينَ تَعْلَمُونَ مِمَّا عَمِلْتُمْ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ
قالون	عَلَيْكُمْ
ابن كثير	عَلَيْكُمْ ③ عَلَيْهِ
أبو جعفر	عَلَيْكُمْ
حفص	④ الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلَّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلَّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ
قالون	① ② ③ ④ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ لَهُمْ
ورش	أُوتُوا ⑤ ⑥ الْمُؤْمِنَاتِ
ابن كثير	لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ لَهُمْ
السوسي	الْمُؤْمِنَاتِ
الكسائي	⑦ وَالْمُحْصَنَاتُ وَالْمُحْصَنَاتُ
أبو جعفر	لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ لَهُمْ ⑧ الْمُؤْمِنَاتِ
حفص	مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ وَلَا مَخْذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ
قالون	⑨ قَبْلِكُمْ ⑩
ورش	أُوتُوا قَبْلِكُمْ ⑪ آتَيْتُمُوهُنَّ غَيْرَ
ابن كثير	قَبْلِكُمْ
السوسي	⑫
خلف	قَبْلِكُمْ إِذَا ⑬
خلاد	أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرُ ⑭
أبو جعفر	قَبْلِكُمْ

﴿وَالْمُحْصَنَاتُ﴾: (ش) وَفِي مُحْصَنَاتٍ فَاكْسِرِ الصَّادَ رَاوِيًا وَفِي الْمُحْصَنَاتِ اكْسِرَ لَهُ غَيْرَ أَوَّلًا

انظر مج ١: ٣٧٨.

﴿قَبْلِكُمْ إِذَا﴾: قرأ ابن كثير وأبو جعفر وقالون بخلف عنه بضم ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظاً. وقرأ ورش بصلة ميم الجمع إذا كان بعدها همزة قطع، حيث استثنيت ميم الجمع من نقل حركة الهمزة إليها، وأسكنها الباقون. انظر مج ١: ٢٠، ٣٥٤.

(ش) وَصِلَ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكِ دِرَاكًا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلَا

(ش) وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صَلَّهَا لَوَرَشِهِمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لَتَكْمُلَا

(د) وَصِلَ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ أَصْلٌ وَقَبْلَ سَا كِنْ أَتْبَعًا حُزْ غَيْرُهُ أَصْلُهُ تَلَا

أما خلف فله فيها التحقيق مع السكت وعدمه واخلاد التحقيق من غير السكت وصلًا ووقفًا. ولا يجوز فيه وأمثاله النقل: (ضابط) وَلَا نُقْلَ فِي مِيمِ الْجَمْعِ لِحَمْزَةٍ بَلِ الْوَقْفُ حُكْمُ الْوَصْلِ فِيمَا تَنَقَّلَا

حفص	بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ، وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَيْرِينَ ﴿٥﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا
قالون	وَهُوَ (١) (٨) قُمْتُمْ (٢) (٣) (٤) قُمْتُمْ
ورش	بِالْإِيمَانِ الْآخِرَةِ ءَامَنُوا قُمْتُمْ الصَّلَاةِ
ابن كثير	(١٣) قُمْتُمْ
الدوري	وَهُوَ
السوسي	وَهُوَ
هشام	(٤)
خلف	بِالْإِيمَانِ الْآخِرَةِ قُمْتُمْ إِلَى (١٧) (١٨)
خلاد	بِالْإِيمَانِ الْآخِرَةِ (٧)
الكسائي	وَهُوَ
أبو جعفر	وَهُوَ قُمْتُمْ
يعقوب	(٢)
حفص	وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَرُوا
قالون	وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ كُنْتُمْ
ورش	وَأَيْدِيَكُمْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ
ابن كثير	وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ كُنْتُمْ
الدوري	(٥) (١٦) وَأَرْجُلَكُمْ
السوسي	وَأَرْجُلَكُمْ
شعبة	وَأَرْجُلَكُمْ
خلف	وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى
خلاد	وَأَرْجُلَكُمْ
أبو جعفر	وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ كُنْتُمْ
خلف	وَأَرْجُلَكُمْ

(ضابط آخر) وَلَا وَقَفَ فِي مِيسَمِ الْجَمِيعِ بِنَقْلِهِ بَلِ الْوَقْفُ ثُمَّ الْوَصْلُ سَيِّانٌ يَا فُلَا انظر مج ١: ٥٩.

﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾: (ش) مَعَ الْقَصْرِ شَدُّ يَاءٍ قَاسِيَةً شَفَا وَأَرْجُلَكُمْ بِالنَّصْبِ عَمَّ رِضًا عَلَا

(د) وَشَنَانٌ سَكَنَ أَوْفٍ إِنْ صَدُّ فَافْتَحَا وَأَرْجُلَكُمْ فَانْصَبَ حَلَا النِّخْفُضُ أَعْمَالًا

﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾: يقرأ بالنصب والخفض. فالحجة لمن نصب: أنه حملة على الغسل دون المسح إذ رده بالواو على

أول الكلام، ولأنه هو الظاهر في الغسل الذي أجمع عليه فقهاء الأمصار. والحجة لمن خفض: أن الله تعالى أنزل القرآن بالمسح على الرأس والرجل، ثم عادت السنة للغسل، أو لحمل المسح على بعض الأحوال، وهو لبس الخف، وللتنبية على عدم الإسراف في الماء. (الحجة خا: ١٢٩).

حَفْص	وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا	
قَالَونَ	كُنْتُمْ مَرْضَىٰ	جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ
وَرَشَّ	مَرْضَىٰ	سَفَرًا أَوْ جَاءَ أَحَدٌ
ابن كثير	كُنْتُمْ مَرْضَىٰ	جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ
الأنصاري	مَرْضَىٰ	جَاءَ أَحَدٌ
الأنصاري	مَرْضَىٰ	جَاءَ أَحَدٌ
هشام		
ابن ذكوان		جَاءَ
شعبة		
عريف	مَرْضَىٰ	سَفَرًا أَوْ جَاءَ
خالد	مَرْضَىٰ	جَاءَ
الكسائي	مَرْضَىٰ	لَمَسْتُمْ
أبو جعفر	كُنْتُمْ مَرْضَىٰ	جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ
يعقوب		
خلف	مَرْضَىٰ	جَاءَ
حَفْص	فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِّنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِّنْ حَرَجٍ وَلَٰكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ	
قَالَونَ	بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِّنْهُ	عَلَيْكُمْ مِّنْ
وَرَشَّ		لِيُطَهِّرَكُمْ
ابن كثير	بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِّنْهُ	عَلَيْكُمْ مِّنْ
خلف		حَرَجٍ وَلَٰكِنْ يُرِيدُ
خالد		
أبو جعفر	بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِّنْهُ	عَلَيْكُمْ مِّنْ

﴿جَاءَ أَحَدٌ﴾: انظر مج ١: ٣٨٨.

﴿أَوْ لَمَسْتُمْ﴾: (ش) وَلَا مَسْتُمْ أَقْصَرَ تَحْتَهَا وَبِهَا شَفَا وَرَفَعُ قَلِيلٌ مِنْهُمْ النَّصَبَ كُلًّا

﴿أَوْ لَمَسْتُمْ﴾: انظر مج ١: ٣٨٩.

﴿وَأَثَقَكُمْ﴾: فيه إدغام كبير للسوسي، وقد خالفه يعقوب إلا في بضع كلمات تذكر في مواضعها:

(ش) وَإِنْ كَلِمَةً حَرَفَانِ فِيهَا تَقَارَبَا فَادْغَامُهُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مُحْتَلًا

وَهَذَا إِذَا مَا قَبْلَهُ مُتَحَرِّكٌ مُبِينٌ وَبَعْدَ الْكَافِ مِيمٌ تَخَلَّلَا

كَيَّرَزُكُمْ وَأَثَقَكُمْ وَخَلَقَكُمْ وَمِثَاقَكُمْ أَظْهَرَ وَنَزَّزُكَ أَنْجَلَا

انظر مج ١: ٣٥.

حفص	وَلَيْتُمْ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦﴾ وَأَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَقَهُ الَّذِي وَاتَّقَكُمْ
قالون	عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ ① عَلَيْكُمْ ② وَاتَّقَكُمْ
ابن كثير	عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ عَلَيْكُمْ وَاتَّقَكُمْ
السوسي	عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ ④ وَاتَّقَكُمْ
أبو جعفر	عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ عَلَيْكُمْ وَاتَّقَكُمْ
حفص	بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَتَقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ
قالون	قُلْتُمْ ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
ورش	قُلْتُمْ ③ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
ابن كثير	قُلْتُمْ
أبو جعفر	قُلْتُمْ
حفص	شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوَّامٍ عَلَىٰ آلَا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ
قالون	يَجْرِمَنَّكُمْ ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
ورش	شَنَاٰنُ لِلتَّقْوَىٰ
ابن كثير	يَجْرِمَنَّكُمْ
الدوري	لِلتَّقْوَىٰ ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
السوسي	لِلتَّقْوَىٰ
هشام	شَنَاٰنُ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
ابن ذكوان	شَنَاٰنُ
شعبة	شَنَاٰنُ
خلف	لِلتَّقْوَىٰ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
خلاد	لِلتَّقْوَىٰ
الكسائي	لِلتَّقْوَىٰ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
أبو جعفر	يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
خلف	لِلتَّقْوَىٰ

﴿شَنَاٰنُ﴾: انظر مج ١: ٤٥٨.

﴿شَنَاٰنُ﴾: قرئ بسكون النون في الحرفين. يجوز أن يكون مصدراً نحو: لَوَيْتَهُ لَيَّانًا، والمعنى لا يجرمنكم بغض قوم أن تعتدوا. ويجوز أن يكون ﴿شَنَاٰنُ﴾ بسكون النون صفة، ومعناه مبغض قوم، وفَعْلَانُ أكثر ما يأتي للصفات. وقرئ ﴿شَنَاٰنُ﴾ بفتح النون، وهو مصدر لا محالة، والمصدر يكثر على فَعْلَانُ نحو: الغليان، وهذا من ذاك، والمعنى: لا يكسبنكم بغض قوم الاعتداء لأن صدوكم عن المسجد الحرام. (الموضح ١: ٤٣٦).

حفص	اللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٩﴾	
قالون	اللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٩﴾	١
ورش	اللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٩﴾	٢
ابن كثير	اللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٩﴾	٣
خلف	اللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٩﴾	٤
أبو جعفر	اللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٩﴾	٥
حفص	وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١٠﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ	١
قالون	وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١٠﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ	٢
ورش	وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١٠﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ	٣
ابن كثير	وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١٠﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ	٤
خلف	وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١٠﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ	٥
خلاد	وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١٠﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ	٦
أبو جعفر	وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١٠﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ	٧
حفص	الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ	١
قالون	الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ	٢
ورش	الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ	٣
السوسي	الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ	٤
خلف	الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ	٥
خلاد	الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ	٦
أبو جعفر	الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ	٧



﴿إِسْرَءِيلَ﴾: لا تمد الياء فيه لورش لأنه مستثنى من البدل. ولا ترقق راؤه عنده لأنه أعجمي. انظر مج ١: ٥٧. وفيه لأبي جعفر التسهيل مع المد والقصر وقفاً ووصلاً:

(د) كَمْسْتَهْزِي مُنْشُونَ خُلْفٌ بَدَا وَجُزْءٌ أَدْعِمَ كَهَيْئَةَ وَالنَّسِيءُ وَسَهْلًا أَرَيْتَ وَإِسْرَءِيلَ كَائِنٌ وَمَدٌّ أَدْعِمَ اللَّاءِ هَأَنْتُمْ وَحَقَّقَهُمَا حَلَا

﴿سَيِّئَاتِكُمْ﴾: أبدل حمزة همزها ياء خالصة عند الوقف، وخالفه خلف العاشر فحقق الهمز:

حَفْص	إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا
قالون	مَعَكُمْ ③ ⑦
ورش	لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
ابن كثير	مَعَكُمْ ③ ⑦
خلف	لَئِنْ أَقَمْتُمُ
أبو جعفر	مَعَكُمْ ③ ⑦
حَفْص	حَسَنًا لَّا تُكْفِرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَا دُخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ
قالون	عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَا دُخِلَنَّكُمْ
ورش	لَّا تُكْفِرَنَّ سَيِّئَاتِكُمْ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
ابن كثير	عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَا دُخِلَنَّكُمْ
خلف	الْأَنْهَارُ
خلاد	الْأَنْهَارُ
أبو جعفر	عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَا دُخِلَنَّكُمْ
حَفْص	ذَٰلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
قالون	مِنْكُمْ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
ورش	فَقَدْ ضَلَّ
ابن كثير	مِنْكُمْ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
الدوري	فَقَدْ ضَلَّ ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
السوسي	فَقَدْ ضَلَّ
هشام	فَقَدْ ضَلَّ
ابن ذكوان	فَقَدْ ضَلَّ
خلف	فَقَدْ ضَلَّ
خلاد	فَقَدْ ضَلَّ
الكسائي	فَقَدْ ضَلَّ
أبو جعفر	مِنْكُمْ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
خلف	فَقَدْ ضَلَّ

(ش) وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ لَدَى فَتْحِهِ يَاءٌ وَوَاوًا مُحَوَّلًا

(د) مِنْ اسْتَبْرَقٍ طَيِّبٌ وَسَلَّ مَعَ فَسَلٍ فَشَا وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتِ أَهْمَلًا

حفص	قَسِيَّةٌ يَحْرِفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ، وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ، وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ
قالون	⑨ مِنْهُمْ مِنْهُمْ
ورش	③ ذُكِّرُوا مِنْهُمْ
ابن كثير	مِنْهُمْ مِنْهُمْ
السوسي	② تَطَّلِعُ عَلَى
خلف	قَسِيَّةٌ يَحْرِفُونَ مِنْهُمْ إِلَّا ⑤
خلاد	قَسِيَّةٌ ⑥
الكسائي	قَسِيَّةٌ ⑦
أبو جعفر	مِنْهُمْ مِنْهُمْ
حفص	فَاعْفُ عَنْهُمْ وَأَصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ⑫ وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِي أَخَذْنَا مِيثَقَهُمْ
قالون	عَنْهُمْ ① ⑤ ③ مِيثَقَهُمْ ⑦
ورش	وَأَصْفَحْ إِنَّ ⑪ نَصْرِي
ابن كثير	عَنْهُمْ مِيثَقَهُمْ
الدوري	④ نَصْرِي ⑧
السوسي	نَصْرِي
خلف	وَأَصْفَحْ إِنَّ ⑫ نَصْرِي
خلاد	نَصْرِي
الكسائي	نَصْرِي
أبو جعفر	عَنْهُمْ مِيثَقَهُمْ
خلف	نَصْرِي

﴿قَسِيَّةٌ﴾: (ش) مَعَ الْقَصْرِ شَدَّ يَاءٌ قَاسِيَةً شَفَا وَأَرْجُلُكُمْ بِالنَّصَبِ عَمَّ رِضًا عَلَا

(د) مِنْ أَجْلِ اكْتِسَابِ انْقِلَ أَدْ وَقَاسِيَةً عَبْدًا وَطَاغُوتَ وَلِيَحْكُمَ كَشُعْبَةً فُصَّلَا

﴿قَسِيَّةٌ﴾: قرئ بغير ألف، مشددة الياء (قَسِيَّةٌ) أصلها (قَسِيوَةٌ) والوجه في ذلك أنه فَعِيلَةٌ، فلما اجتمعت الياء

والواو والسابق ساكن قلبوا الواو ياء وأدغموها، فالتشديد لذلك. وفعليل يأتي بمعنى فاعل كشاهد وشهيد وعالم وعليم. وفَعِيلَةٌ أبلغ في الهم من فاعلة. ومعنى قَسِيَّةٌ: رديئة من قولهم (درهم قَسِيٌّ أي بهرج).

وقرئ ﴿قَسِيَّةٌ﴾ على فاعلة وأصلها (قَاسِوَةٌ) من القسوة فانقلبت الواو ياء لكسرة السين، ونظائره في التنزيل

كثيرة ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ﴾، ﴿فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِّنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾، والقسوة في القلب خلاف اللين والرقعة. (الموضح ١: ٤٣٨، الحجة خا: ١٢٩).

فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ	حفص
وَالْبَغْضَاءَ إِلَى	قالون
وَالْبَغْضَاءَ إِلَى	ورش
وَالْبَغْضَاءَ إِلَى	ابن كثير
وَالْبَغْضَاءَ إِلَى	الدوري
وَالْبَغْضَاءَ إِلَى	السوسي
②	هشام
⑥ أَلْقِيَمَةِ	الكسائي
وَالْبَغْضَاءَ إِلَى	أبو جعفر
(رويس) (روح) ②	يعقوب
①٠	خلف
بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١٤﴾ يٰٓأَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِّمَّا	حفص
جَاءَكُمْ ② ⑥ لَكُمْ ① ⑤	قالون
كثيرًا ①٠	ورش
جَاءَكُمْ ③ ⑧ لَكُمْ	ابن كثير
قَدْ جَاءَكُمْ ③ ⑧	الدوري
قَدْ جَاءَكُمْ ④ يُبَيِّنُ لَكُمْ	السوسي
قَدْ جَاءَكُمْ	هشام
جَاءَكُمْ ⑦	ابن ذكوان
قَدْ جَاءَكُمْ ⑪	خلف
قَدْ جَاءَكُمْ	خلاد
قَدْ جَاءَكُمْ	الكسائي
جَاءَكُمْ ⑨ لَكُمْ	أبو جعفر
قَدْ جَاءَكُمْ ⑨	خلف

﴿وَالْبَغْضَاءَ إِلَى﴾: (ش) وَتَسْهِيلُ الْأُخْرَى فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمًا تَفِيءُ إِلَى مَعَ جَاءَ أُمَّةً انْزَلَا

نَشَاءُ أَصَبْنَا وَالسَّمَاءِ أَوْ اثْتِنَا فَنَوَعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهْلًا

(د) وَحَالَ اتَّفَاقٍ سَهْلٍ الثَّانِ إِذْ طَرَا وَحَقَّقَهُمَا كَالِاخْتِلَافِ يَعِي وَلَا

ولا يخفى وقف حمزة وهشام عليها بالإبدال مع القصر والتوسط والمد. انظر مج ١: ١٢٨.

حفص	كُنْتُمْ تُخَفُّونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ
قالون	كُنْتُمْ
ابن كثير	كُنْتُمْ
الدوري	قَدْ جَاءَكُمْ
السوسي	قَدْ جَاءَكُمْ
هشام	قَدْ جَاءَكُمْ
ابن ذكوان	جَاءَكُمْ
خلف	قَدْ جَاءَكُمْ نُورٌ وَكِتَابٌ
خلاد	قَدْ جَاءَكُمْ ١٢
الكسائي	قَدْ جَاءَكُمْ
أبو جعفر	جَاءَكُمْ مِنْ كُنْتُمْ
خلف	قَدْ جَاءَكُمْ
حفص	مُبِينٌ ١٥ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى
قالون	١ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ
ابن كثير	وَيُخْرِجُهُم مِّنَ
أبو جعفر	وَيُخْرِجُهُم مِّنَ
حفص	النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ١٦ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ
قالون	٩ وَيَهْدِيهِمْ ١
ورش	٣ وَيَهْدِيهِمْ ٤
ابن كثير	وَيَهْدِيهِمْ ٨ صِرَاطٍ (نقيل)
السوسي	٢ اللَّهُ هُوَ
خلف	وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ ٢
أبو جعفر	وَيَهْدِيهِمْ ٢
يعقوب	٥ وَيَهْدِيهِمْ ٢ (رويس) صِرَاطٍ
خلف	٢ (رويس) ٢

﴿رِضْوَانَهُ﴾: (ش) وَرِضْوَانٌ أَضْمَمَ غَيْرَ ثَانِي الْعُقُودِ كَسَدَ رَهْ صَحَّ إِنَّ الدِّينَ بِالْفَتْحِ رُفْلًا

استثني لشعبة من هذا الحكم الموضع الثاني في المائدة ﴿اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ﴾، فقرأه بكسر الراء كالباقيين.

﴿أَبْنَأُوا﴾: فيه لحمزة وهشام وقفاً اثنا عشر وجهاً، على ما في بعض المصاحف من تصوير الهمزة واواً، وخمسة على ما في البعض الآخر من رسمها بلا واو. والاثنا عشر وجهاً هي: سبعة على الرسم لأن

حفص	أَبْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَفِي
ورش	شَيْئًا إِنْ أَرَادَ
خلف	فَمَنْ يَمْلِكُ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ
خلاد	شَيْئًا
حفص	الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
ورش	الْأَرْضِ وَالْأَرْضِ
خلف	الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ وَالْأَرْضِ
خلاد	الْأَرْضِ وَالْأَرْضِ
حفص	وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصْرَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ
قالون	يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ أَنْتُمْ
ورش	وَالنَّصْرَى بَلْ أَنْتُمْ
ابن كثير	يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ أَنْتُمْ
الدوري	وَالنَّصْرَى
السوسي	وَالنَّصْرَى
خلف	وَالنَّصْرَى بَلْ أَنْتُمْ
خلاد	وَالنَّصْرَى
الكسائي	وَالنَّصْرَى
أبو جعفر	يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ أَنْتُمْ مِمَّنْ خَلَقَ
خلف	وَالنَّصْرَى

الهمزة فيه مرسومة على واو فتبدل واواً مضمومة ثم تسكن للوقف. ويجري فيها الأوجه الثلاثة القصر والتوسط والمد مع السكون المحض، ومثلها مع الإشمام، والسابع روم حركتها مع القصر. (انظر البدور: ٩٠).

وأوجه الرسم هذه لأن حمزة كان يخفف الهمز عند الوقف عليه فكان يتبع رسم المصحف العثماني في الياء والواو والحذف، فما كانت صورته واواً (كما هنا) وقف عليه بالواو:

(ش) كَقَوْلِكَ أَنْبَأَهُمْ وَنَبِّئَهُمْ وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهَّلًا  
فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمُهُ وَالْأَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلًا  
(ش) وَعِنْدَ أَبِي عَمْرٍو وَكُوفِيهِمْ بِهِ مِنْ الرُّومِ وَالْإِشْمَامِ سَمَتْ تَحْمَلًا  
وَأَكْثَرُ أَعْلَامِ الْقُرْآنِ يَرَاهُمَا لِسَائِرِهِمْ أَوْلَى الْعَلَائِقِ مَطُولًا

وخمسة القياس: هي إبدال الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والمد، ثم التسهيل بالروم مع المد والقصر. انظر مج ١: ٢٨.



حفص	شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَنْقُومِ أَذْكَرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ	
قالون	١	عليكم ٤ فيكم أنبياء أو جعلكم ٧
ورش	شَيْءٍ	موسى ٥ عليكم ٨ فيكم أنبياء
ابن كثير		عليكم ٩ فيكم ١٠ وجعلكم
الدوري	موسى	١٠ إذ جعل
السوسي	موسى	إذ جعل
هشام		١١ إذ جعل
ابن ذكوان		١٢ عليكم إذ فيكم أنبياء ١٣
خلف	شَيْءٍ	موسى ١٤ عليكم إذ فيكم أنبياء ١٥
خلاد	شَيْءٍ	موسى ١٦ عليكم إذ فيكم أنبياء ١٧
الكسائي	موسى	١٨ عليكم فيكم وجعلكم
أبو جعفر	موسى	عليكم فيكم وجعلكم
خلف	موسى	عليكم فيكم وجعلكم
حفص	مُلُوكًا وَعَ اتَّبِكُمْ مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٠﴾ يَنْقُومِ أَذْكَرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ	
قالون	مُلُوكًا وَعَ اتَّبِكُمْ مَّا	١ لَكُمْ ٢
ورش	وَعَ اتَّبِكُمْ يُوْتِ	٣ الأرض
ابن كثير	مُلُوكًا وَعَ اتَّبِكُمْ مَّا	لَكُمْ
السوسي	١١ يُوْتِ	
خلف	مُلُوكًا وَعَ اتَّبِكُمْ	٤ الأرض
خلاد	١٢ وَعَ اتَّبِكُمْ	٥ الأرض
الكسائي	وَعَ اتَّبِكُمْ	
أبو جعفر	مُلُوكًا وَعَ اتَّبِكُمْ يُوْتِ	لَكُمْ
خلف	وَعَ اتَّبِكُمْ	

﴿يُؤْتِ﴾: أبدل همزه ورش والسوسي وأبو جعفر وصلاً ووقفاً، وحمزة وقفاً:

فَوَرَشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدَّلًا  
مِنْ الهمزِ مَدًّا غَيْرَ مَجْزُومٍ أَهْمَلًا  
إِذَا غَيْرَ أَنْبِئُهُمْ وَنَبِّئُهُمْ فَلَا  
وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا  
وَحَقَّقَ هَمَزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتِ أَهْمَلًا

(ش) إِذَا سَكَتَ فَأَنَّ مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ  
(ش) وَيُبَدِّلُ لِلْسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ  
(د) وَسَاكِنُهُ حَقَّقَ حِمَاهُ وَأَبْدَلَنَ  
(ش) فَأَبْدَلَهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكَّنًا

وخالف خلف العاشر أصله: (د) .... طِيبٌ وَسَلٌ مَعَ فَسَلٍ فَشَا

حفص	عَلَىٰ أَذْيَارِكُمْ فَتَنَقَّلُوا أَحْسَرِينَ ﴿٦١﴾ قَالُوا يَمُوسَىٰ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَنَنذُرُكَ خَلُوهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا
قالون	أَذْيَارِكُمْ ﴿٣﴾ ﴿١﴾ ﴿٢﴾
ورش	أَذْيَارِكُمْ ﴿٣﴾ يَمُوسَىٰ ﴿١﴾ جَبَّارِينَ ﴿٢﴾
ابن كثير	أَذْيَارِكُمْ
الدوري	أَذْيَارِكُمْ ﴿٢﴾ يَمُوسَىٰ ﴿٥﴾ ﴿٦﴾
الموسوي	أَذْيَارِكُمْ يَمُوسَىٰ
خلف	أَذْيَارِكُمْ ﴿٧﴾ يَمُوسَىٰ
خلاد	يَمُوسَىٰ ﴿٥﴾ ﴿٨﴾
الكسائي	أَذْيَارِكُمْ ﴿٩﴾ يَمُوسَىٰ ﴿١٠﴾ جَبَّارِينَ ﴿١١﴾
أبو جعفر	أَذْيَارِكُمْ
خلف	يَمُوسَىٰ
حفص	فَإِنَّا دَاخِلُونَ ﴿٦٢﴾ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ
قالون	﴿١﴾
ابن كثير	﴿٧﴾ دَخَلْتُمُوهُ
الدوري	﴿٨﴾ عَلَيْهِم
الموسوي	﴿١٣﴾ قَالَ رَجُلَانِ عَلَيْهِم
خلف	﴿١٠﴾ عَلَيْهِم
خلاد	عَلَيْهِم
الكسائي	عَلَيْهِم
يعقوب	﴿١٢﴾ عَلَيْهِمَا عَلَيْهِم
خلف	عَلَيْهِم

﴿جَبَّارِينَ﴾: (ش) وَفِي الْفَاتِ قَبْلَ رَا طَرْفٍ أَتَتْ بِكْسَرٍ أَمِلَ تُدْعَى حَمِيداً وَتُقْبَلَا بَدَارٍ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَمُوا وَوَرَشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقْلَلًا وَهَذَا عَنْهُ بِاخْتِلَافٍ وَمَعَهُ فِي الْبَوَارِ وَفِي الْقَهَّارِ حَمْزَةٌ قَلِيلًا

أمال أبو عمرو ودوري الكسائي الألف إذا كانت الراء المكسورة بعدها في موضع اللام من الفعل، والكلمة في موضع خفض، إلا أن دوري الكسائي خالف في ﴿إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ﴾ وهي في موضع نصب فأمالها. (انظر الوافي: ١٥١).

ملاحظة: لورش في الآية ﴿قَالُوا يَمُوسَىٰ... دَاخِلُونَ﴾ أربعة أوجه: فتح ﴿يَمُوسَىٰ﴾ وعليه الفتح والتقليل في ﴿جَبَّارِينَ﴾ ثم تقليل ﴿يَمُوسَىٰ﴾ وعليه في ﴿جَبَّارِينَ﴾ الوجهان المذكوران وهذه طريقة، والثانية فتحهما معاً وتقليلهما معاً.

ΣΥΟ

حفص	نَبَأَ ابْنَىٰ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ
ورش	١٣ ابْنَىٰ آدَمَ ١٤ ١٥ مِنْ أَحَدِهِمَا ١٦ الْآخَرِ ١٧
السوسي	١٨ آدَمَ بِالْحَقِّ ١٩
خلف	٢٠ ابْنَىٰ آدَمَ ٢١ ٢٢ مِنْ أَحَدِهِمَا ٢٣ الْآخَرِ ٢٤
خلاد	٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠
حفص	إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾ لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَىٰ يَدِكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطِ يَدَيَّ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَنَّكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ
قالون	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠
ورش	١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠
ابن كثير	٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠
الدوري	٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠
السوسي	٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠
هشام	٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠
ابن ذكوان	٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠
شعبة	٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠
خلف	٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠
خلاد	٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠
الكسائي	١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠
أبو جعفر	١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠
يعقوب	١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠
خلف	١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠

﴿يَدِي إِلَيْكَ﴾: (ش) وَتَنَتَانِ مَعَ خَمْسِينَ مَعَ كَسْرِ هَمْزَةٍ

وَفِي إِخْوَتِي وَرَشُّ يَدِي عَنْ أُولَى حِمَى

انظر مج ١: ٢٠١. (د) كَقَالُونَ أَذِلِّي دِينَ سَكَنَ وَإِخْوَتِي

﴿إِنِّي أَخَافُ﴾: انظر مج ١: ٤٧. ﴿جَزَّوْا﴾: لحمزة وهشام وقفاً اثنا عشر وجهاً. انظر مج ١: ٤٧٠.

﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾: (ش) .... وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلًا (ش) فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحَ وَأَسْكِنَ .....

﴿يُولِيَتَنِي﴾: (ش) وَذُو الرِّاءِ وَرَشُّ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا

وَلَكِنْ رُءُوسُ الْآيِ قَدْ قَلَّ فَتَحُهَا

(ش) وَيَا وَيَلْتَنِي أَنِّي وَيَا حَسْرَتِي طَوَّوَا

وقرأ رويس عن يعقوب بإلحاق هاء السكت في الوقف في ثلاث كلمات ذات ندبة؛ أي ما يُتفجع به بيا، وهي

من تفرده، وهن: ﴿يَأْسَفَى﴾ ﴿يَحْسَرَتِي﴾ ﴿يُولِيَتَنِي﴾ ويلاحظ في الوقف عليها المد الطويل لسكون ما بعد

حَفَص	رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبْوَأَ بَايَتِي وَإِيَّامَكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَطَوَّعَتْ
قالون	﴿٢٨﴾ إِنِّي
ورش	﴿٢٩﴾ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ
ابن كثير	﴿٣٠﴾
الدوري	﴿٣١﴾ النَّارِ
السوسي	﴿٣٢﴾ النَّارِ
هشام	﴿٣٣﴾
خلف	﴿٣٤﴾ مِنْ أَصْحَابِ
الكسائي	﴿٣٥﴾ النَّارِ (الدوري)
أبو جعفر	﴿٣٦﴾ إِنِّي
حَفَص	لَهُ، نَفْسُهُ، قَتَلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ، فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٣٧﴾ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ، كَيْفَ يُؤَارِي
قالون	﴿٣٨﴾
ورش	﴿٣٩﴾ الْأَرْضِ
ابن كثير	﴿٤٠﴾ أَخِيهِ
خلف	﴿٤١﴾ غُرَابًا يَبْحَثُ الْأَرْضِ
خلاد	﴿٤٢﴾ الْأَرْضِ
حَفَص	سَوْءَةً أَخِيهِ قَالَ يُؤَيِّلَتِي أَعْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُؤَارِيَ سَوْءَةً أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ ﴿٤٣﴾
قالون	﴿٤٤﴾
ورش	﴿٤٥﴾ سَوْءَةً يُؤَيِّلَتِي أَنْ أَكُونَ
ابن كثير	﴿٤٦﴾ أَخِيهِ
الدوري	﴿٤٧﴾ يُؤَيِّلَتِي
خلف	﴿٤٨﴾ يُؤَيِّلَتِي أَنْ أَكُونَ
خلاد	﴿٤٩﴾ يُؤَيِّلَتِي
الكسائي	﴿٥٠﴾ يُؤَيِّلَتِي
خلف	﴿٥١﴾ يُؤَيِّلَتِي

الألف:

(د) .... وَقَفَ يَا أَبَهَ بِأَلْهَا لَا حُمَ وَلَمْ حَلَا (د) وَدُو نُدْبَةً مَعَ ثَمَّ طِبَ وَلَهَا .....

﴿يُؤَيِّلَتِي﴾: وجه زيادة هاء السكت في هذه الكلمات المبالغة في إعلام التفجع. ووجه حذفها على الأصل

اتباع الرسم. (هامش الإيضاح ز: ١٦٢).

﴿فَأُؤَارِي﴾: (ش) وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ ..... (ش) ..... عَنْهُ الْحَوَارِي تَمَثَّلَا

يُؤَارِي أُوَارِي فِي الْعُقُودِ بِخُلْفِهِ ضِعَافًا وَحَرْفًا النَّمْلُ آتِيكَ قَوْلًا

ذكر الشاطبي للدوري عن الكسائي الإمالة في لفظ يوارى وأوارى، ولكن المحررين بينوا أن الإمالة له ليست من طريق الحرز بل هي من طريق النشر، فذكر الشاطبي الإمالة له خروج عن طريقه فلا يلتفت إليه. (انظر الوافي: ١٥٤).

حُفص	مِنْ أَجَلٍ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ	
قالبون	①	④
ورش	مِنْ أَجَلٍ	نَفْسٍ أَوْ الْأَرْضِ
السريسي	⑤	⑥
خلف	مِنْ أَجَلٍ	نَفْسٍ أَوْ الْأَرْضِ
خالد	⑦	⑧
أبو جعفر	مِنْ أَجَلٍ	إِسْرَءِيلَ
حُفص	النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنْ كَثِيرًا	
قالبون	②	⑤
ورش	وَمَنْ أَحْيَاهَا	كَثِيرًا
ابن كثير	جَاءَتْهُمْ	
الشوري	③	⑦
السريسي	وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ	
مشعل	وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ	
أبو ذر	جَاءَتْهُمْ	
خالد	جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا	جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ
الكسائي	⑨	⑩
أبو جعفر	أَحْيَاهَا	وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ
خلف	جَاءَتْهُمْ	وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ

﴿مِنْ أَجَلٍ﴾: (د) مِنْ أَجَلٍ اكسِرِ انْقُلْ أَدُ وَقَاسِيَةً عَبْدَ وَطَاغُوتَ وَلِيَحْكُمَ كَشُعْبَةَ فُصْلًا

﴿مِنْ أَجَلٍ﴾: قرأ أبو جعفر بكسر الهمزة ونقل حركتها إلى النون تخفيفاً واتباعاً للأثر، وهي من تفردته. وإذا وقف على ﴿مِنْ﴾ ابتداءً بهمزة مكسورة. وقرأ الباقر بفتح الهمزة وسكون النون على الأصل وهما لغتان. (طلائع: ٧٥).

﴿أَحْيَاهَا، أَحْيَا النَّاسَ﴾: عند الوقف على ﴿أَحْيَا﴾ أمالها الكسائي وقللها ورش بخلف عنه:

(ش) وَلَكِنْ أَحْيَا عَنْهُمْ بَعْدَ وَاوِهِ وَفِيمَا سِوَاهُ لِلْكَسَائِيِّ مُيَّلاً

وَدُو الرِّاءِ وَرَشَّ يَنْ يَنْ وَفِي أَرَا كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمْلًا

﴿رُسُلُنَا﴾: (ش) رُسُلُنَا مَعَ رُسُلِكُمْ ثُمَّ رُسُلُهُمْ وَفِي سُبُلُنَا فِي الضَّمِّ الْإِسْكَانُ حُصْلًا

(د) وَلَكِنْ وَبَعْدُ انْصَبْ أَلَا اشْدُدْ لِتُكْمِلُوا كَمْوَصٍ جَمِيٍّ وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أَثْقَلًا

وَنَذَرًا وَتُكْرَارُ رُسُلُنَا خُشْبُ سُبُلُنَا جَمِيٍّ عُدْرًا أَوْ يَا قُرْبَةً سَكَنَ الْمَلَا

﴿رُسُلُنَا﴾: قرئ بإسكان السين وضمها. والحجة لمن أسكن أنه كره توالي ضمتين في اسم، فأسكن تخفيفاً.

حَفْص	مَنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿٣٢﴾ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ	قَالُونَ	أَمِنْهُمْ	١	الْأَرْضِ	ورث	الْأَرْضِ	ابن كثير	مِنْهُمْ	١٢	الْأَرْضِ	خلف	الْأَرْضِ	١٥	الْأَرْضِ	خلاد	أبو جعفر	مِنْهُمْ	١٦	الْأَرْضِ	حَفْص	فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ	قَالُونَ	٦	٣	٩	أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ	ورث	فَسَادًا أَنْ يُصَلَّبُوا	خَلْفٍ أَوْ	الْأَرْضِ	ابن كثير	أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ	خلف	فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا	١٣	الْأَرْضِ	خلاد	أبو جعفر	أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خَلْفٍ	يعقوب	أَيْدِيهِمْ	حَفْص	لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا	قَالُونَ	لَهُمْ	وَلَهُمْ	١	٢	٣	عَلَيْهِمْ	٤	ورث	الدُّنْيَا	الْآخِرَةِ	٧	تَقْدِرُوا	ابن كثير	لَهُمْ	وَلَهُمْ	الدُّنْيَا	الدُّنْيَا	الدُّنْيَا	الْآخِرَةِ	عَلَيْهِمْ	٥	عَلَيْهِمْ	خلاد	الدُّنْيَا	الْآخِرَةِ	عَلَيْهِمْ	الكسائي	الدُّنْيَا	أبو جعفر	لَهُمْ	وَلَهُمْ	عَلَيْهِمْ	يعقوب	عَلَيْهِمْ	٦	عَلَيْهِمْ	خلف	الدُّنْيَا
-------	--	----------	------------	---	-----------	-----	-----------	----------	----------	----	-----------	-----	-----------	----	-----------	------	----------	----------	----	-----------	-------	---	----------	---	---	---	---------------------------------	-----	---------------------------	-------------	-----------	----------	---------------------------------	-----	---------------------------	----	-----------	------	----------	--	-------	-------------	-------	---	----------	--------	----------	---	---	---	------------	---	-----	------------	------------	---	------------	----------	--------	----------	------------	------------	------------	------------	------------	---	------------	------	------------	------------	------------	---------	------------	----------	--------	----------	------------	-------	------------	---	------------	-----	------------

والحجة لمن ضم أنه أتى بالكلمة على أصلها. انظر مج ١: ٧٧، ١٦١.

﴿أَيْدِيهِمْ﴾: انظر مج ١: ١٢٥. ﴿الدُّنْيَا﴾: انظر مج ١: ٦٤.

أَبْأَلَهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٤﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ	حفص
١ ٣	قالون
ءَامَنُوا ٥	ورش
لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَآتٍ لَهُمْ مَافِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لِيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ	حفص
١ ٢ ٤ لَعَلَّكُمْ ٥ لَهُمْ مَا	قالون
٦ لَوَاتٍ ٣ الْأَرْضِ	ورش
لَهُمْ مَا	ابن كثير
لَوَاتٍ ٣ الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ ٧	خلف
٤ الْأَرْضِ	خلاد
لَهُمْ مَا	أبو جعفر
لَعَلَّكُمْ	حفص
عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَا نُقِيلَ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٦﴾ يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِمُخْرِجِينَ مِنْهَا	قالون
١ مِنْهُمْ وَلَهُمْ ٢ هُمْ ٣ النَّارِ	ورش
٤ النَّارِ	ابن كثير
٤ النَّارِ	الأنصوري
٤ النَّارِ	الموسوي
٥ أَنْ يُخْرِجُوا ٢ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٢ عَذَابٌ أَلِيمٌ	خلف
٢ عَذَابٌ أَلِيمٌ	خلاد
٢ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٢ النَّارِ (الأنصوري)	الكسائي
٢ هُمْ ٢ مِنْهُمْ وَلَهُمْ	أبو جعفر
لَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٧﴾ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ	حفص
١ وَلَهُمْ ٢	قالون
٣	ورش
وَلَهُمْ	ابن كثير
وَلَهُمْ	أبو جعفر

﴿النَّارِ﴾: (ش) وَفِي أَلْفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرْفٍ أَتَتْ بِكَسْرِ أَمِلٍ تُدْعَى حَمِيداً وَتُقْبَلَا

(د) وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلَّ وَالنَّمْلَ حُطْوِيَا ءُ يَسِّنَ يُمْنٌ وَافْتَحَ الْبَابَ إِذْ عَلَا

انظر مج ١: ٢٢.



حفص	﴿٣٨﴾ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٩﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ
قالون	١
ورش	٢ وَأَصْلَحَ ٣ تَعْلَمْ أَنَّ
ابن كثير	٢ عَلَيْهِ
السوسي	٤ بَعْدَ ظُلْمِهِ
خلف	تَعْلَمْ أَنَّ
حفص	السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾ يَتَأْتِيهَا الرُّسُولُ لَا
قالون	١ ٨
ورش	١٤ وَالْأَرْضِ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ شَيْءٍ شَيْءٍ
السوسي	٣ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ ٧ الرُّسُولُ لَا
خلف	٤ وَالْأَرْضِ مَنْ يَشَاءُ لِمَنْ يَشَاءُ شَيْءٍ شَيْءٍ
خلاد	٥ ٢ وَالْأَرْضِ شَيْءٍ شَيْءٍ
حفص	يَحْزَنُكَ الَّذِينَ يُسْكِرُونَ فِي الْكَفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ
قالون	يُحْزَنُكَ ٢ بِأَفْوَاهِهِمْ ٩ قُلُوبُهُمْ
ورش	يُحْزَنُكَ ٣ آمَنَّا ٥ تَوْمِن قُلُوبُهُمْ
ابن كثير	٣ بِأَفْوَاهِهِمْ ٥ تَوْمِن قُلُوبُهُمْ
الدوري	١٠ تَوْمِن
السوسي	١٨ تَوْمِن
خلف	١٣ يُسْكِرُونَ (الدوري)
الكسائي	أبو جعفر
أبو جعفر	بِأَفْوَاهِهِمْ ٤ تَوْمِن قُلُوبُهُمْ
حفص	هَادُوا سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخِرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ
ورش	لِقَوْمٍ آخِرِينَ يَأْتُوكَ
السوسي	يَأْتُوكَ الْكَلِمَ مِنْ
خلف	لِقَوْمٍ آخِرِينَ ٢٧ يَأْتُوكَ
أبو جعفر	يَأْتُوكَ

﴿يَحْزَنُكَ﴾: (ش) وَأَنْ أَكْسِرُوا رِفْقًا وَيَحْزَنُ غَيْرَ الْأَذَى

(د) وَيَحْزَنُ فَافْتَحَ ضَمُّ كُلِّ سِوَى الَّذِي لَدَى الْأَنْبِيَاءِ فَالضَّمُّ وَالْكَسْرُ أَحْفَلَا انظر مج ١: ٣٣٦.

﴿بَعْدَ ظُلْمِهِ﴾: انظر مج ١: ٦٣.

حفص	يَقُولُونَ إِنَّ أُوتِيْتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ
قالون	أُوتِيْتُمْ
ورش	إِنْ أُوتِيْتُمْ
ابن كثير	أُوتِيْتُمْ فَخُذُوهُ
السوسي	تُؤْتَوْهُ
خلف	إِنْ أُوتِيْتُمْ
خلاد	وَمَنْ يُرِدِ
أبو جعفر	أُوتِيْتُمْ
حفص	شَيْئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١٩
قالون	قُلُوبَهُمْ وَلَهُمْ
ورش	شَيْئًا أُولَئِكَ يُطَهِّرُ
ابن كثير	قُلُوبَهُمْ وَلَهُمْ
الدوري	الدُّنْيَا
السوسي	الدُّنْيَا
هشام	١١
خلف	شَيْئًا أُولَئِكَ أَنْ يُطَهِّرَ
خلاد	شَيْئًا
الكسائي	الدُّنْيَا
أبو جعفر	قُلُوبَهُمْ وَلَهُمْ
يعقوب	٦
خلف	الدُّنْيَا

﴿شَيْئًا﴾: لورش فيها وجهان التوسط والمد في الحالين، وخالف أبو جعفر ورشاً. انظر مج ١: ٣٥.

(ش) وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتَحِ وَهَمَزَةٍ  
بِكَلِمَةٍ أَوْ وَائِ فَوَجْهَانِ جُمْلًا  
يُطُولُ وَقَصَرُ وَصَلُ وَرَشٍ وَوَقْفُهُ  
وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكَلِّ أَغْمَلًا  
يُؤَافِقُهُمْ فِي حَيْثُ لَا هَمَزَ مُدْخَلًا  
وَعَنْهُمْ سُقُوطُ الْمَدِّ فِيهِ وَوَرَشُهُمْ  
أَلَا حُزَّ وَبَعْدَ الْهَمَزِ وَاللَّيْنِ أَصْلًا  
(د) وَمَدَّهُمْ وَسَطٌ وَمَا انْفَصَلَ اقْصُرَنَّ

ولخلف عن حمزة السكت قولاً واحداً وصلاً، ولخلاد السكت وتركه وصلاً أيضاً، ولحمزة فيه بتمامه عند الوقف وجهان: الأول: نقل حركة الهمزة إلى الياء وحذف الهمزة فيصير النطق بياء مفتوحة خفيفة بعدها ألف. والثاني: إبدال الهمزة ياء وإدغام الياء التي قبلها فيها، فيصير النطق بياء مشددة بعدها ألف. انظر مج ١: ٦١.

سَمِعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَلُونَ لِلْسُّحْتِ فَيَنْجَأُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ	
بَيْنَهُمْ عَنْهُمْ عَنْهُمْ	
جَاءُوكَ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ	
بَيْنَهُمْ عَنْهُمْ عَنْهُمْ	ابن كثير
لِلْسُّحْتِ	
لِلْسُّحْتِ	
لِلْسُّحْتِ	
جَاءُوكَ	
جَاءُوكَ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ	
جَاءُوكَ	
لِلْسُّحْتِ	الكسائي
لِلْسُّحْتِ	أبو جعفر
لِلْسُّحْتِ	يعقوب
جَاءُوكَ	خلف
شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٤٢﴾ وَكَيْفَ يُحْكِمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ	
بَيْنَهُمْ	
شَيْئًا	
بَيْنَهُمْ	ابن كثير
شَيْئًا وَإِنْ	
شَيْئًا	
بَيْنَهُمْ	أبو جعفر

﴿لِلْسُّحْتِ﴾: (ش) سَمِعُوا لِلْكَذِبِ أَكَلُوا لِلْسُّحْتِ عَمُّ دُ فَيَنْجَأُوكَ وَكَيْفَ أَتَى أُذُنٌ بِهِ نَافِعٌ تَلَا

(د) وَلَكِنْ وَبَعْدُ أَنْصِبْ أَلَا أَشَدُّ لِيُكْمِلُوا كَمْ وَصِ حِمَى وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ

وَالْأَذُنُ وَسُحْقًا أَلَا كُلُّ إِذٍ أَكَلَهَا الرُّعْبُ وَخُطَوَاتِ الشَّيْءِ شُغْلٌ رُحْمًا حَرِيًّا

هذا البيت معطوف على قوله والعسر واليسر أثقلا. فعلم الضم من قوله أثقلا لأنهم قد يعيرون عن الضم بالثقل لأنه أثقل الحركات.

قرئ بضم الحاء وإسكانها. السُّحْتُ والسُّحْتُ هما لغتان. والسُّحْتُ: أكل ما لا يحل. يقال

سَحَتَهُ وَأَسَحَتَهُ: إذا استأصله، وفي التنزيل ﴿فَيَسْجِئْكُمْ بِعَذَابٍ﴾ أي: يستأصلكم. واللغتان مشتقتان من هذا لأن الحرام أذهبت بركته واستؤصلت. (الموضح ١: ٤٣٩).

حفص	التَّورَةَ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٣﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّورَةَ فِيهَا	
قالون	التَّورَةَ	٣ ٥
ورش	التَّورَةَ	١٢
الدوري	التَّورَةَ	٨
السوسي	التَّورَةَ	بَعْدَ ذَلِكَ
ابن ذكوان	التَّورَةَ	بِالْمُؤْمِنِينَ
خلف	التَّورَةَ	بِالْمُؤْمِنِينَ
خلاد	التَّورَةَ	بِالْمُؤْمِنِينَ
الكسائي	التَّورَةَ	بِالْمُؤْمِنِينَ
أبو جعفر	التَّورَةَ	بِالْمُؤْمِنِينَ
خلف	التَّورَةَ	بِالْمُؤْمِنِينَ
حفص	هَدَىٰ وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ	
قالون	النَّبِيِّونَ	
ورش	النَّبِيِّونَ	وَالْأَحْبَارُ
ابن كثير	٢	
السوسي	يَحْكُمُ بِهَا	
هشام	٨	
خلف	هَدَىٰ وَنُورٌ يَحْكُمُ	وَالْأَحْبَارُ
خلاد	١٥	وَالْأَحْبَارُ

﴿التَّورَةَ﴾: (ش) وإِضْجَاعُكَ التَّورَةَ مَا رُدَّ حُسْنُهُ  
(د) وَطُلَّ كَافِرِينَ الْكُلِّ وَالنَّمْلَ حُطَّ وَيَا  
وَبِالْفَتْحِ قَهَّارِ الْبَوَارِ ضِعَافَ مَعْدٍ  
كَالْأَبْرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ تَوْرَةَ فِدْ وَلَا  
وَقُلَّ فِي جَوْدٍ وَبِالْخُلْفِ بِلَلَا  
ءُ يَسِّنَ يُمْنٌ وَافْتَحَ الْبَابَ إِذْ عَلَا  
هُ عَيْنُ الثَّلَاثِي رَانَ شَا جَاءَ مَيَّلاً  
تُمِلْ حَزْ سَوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوْلَا

أمال ابن ذكوان والكسائي وأبو عمرو وخلف العاشر الألف من لفظ التوراة حيث وقع في القرآن الكريم، سواء أكان منصوباً أم كان مرفوعاً أم مجروراً، والمراد بالإضجاع الإمالة الكبرى. وقرأ حمزة وورش بتقليل هذه الألف وهو الإمالة الصغرى، وقد يعبر عن هذا التقليل بالإمالة بين بين، واختلف فيها عن قالون فروي عنه وجهان: الفتح والتقليل. وقرأ الباقون بالفتح. (الوافي: ٢٣٠). انظر التوجيه مج ١: ٢٤٥.

حفص	اللَّهُ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّكَاسَ وَأَخْشَوْنَ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ
ورش	بِآيَاتِي <sup>وقف</sup>
ابن كثير	عَلَيْهِ
الدوري	وَأَخْشَوْنَ
السيوسي	وَأَخْشَوْنَ
ابن ذكوان	١١
أبو جعفر	٣ وَأَخْشَوْنَ
يعقوب	وَأَخْشَوْنَ

﴿بَعْدَ ذَلِكَ﴾: انظر مج ١: ٦٣.

﴿النَّبِيُّونَ﴾: انظر مج ١: ٧٣.

﴿يَحْكُمُ بِهَا﴾: انظر مج ١: ١١٢.

﴿عَلَيْهِ﴾: الهاء هنا هاء الكناية، وهي في اصطلاح القراء الهاء الزائدة الدالة على الواحد المذكر الغائب، وتسمى هاء الضمير، ولها أربع حالات: فإما أن تقع بين ساكنين أو يكون قبلها متحرك وبعدها ساكن فمقصورة للجميع. وإما أن تقع بين متحركين فموصولة للجميع، أو قبلها ساكن وبعدها متحرك فموصولة للبعض ومقصورة للبعض الآخر (انظر الوافي: ٦٨):

(ش) وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكَلِّ وَصَلًا

وقد وصلها ابن كثير:

(ش) وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنِ كَثِيرِهِمْ وَفِيهِ مُهَانًا مَعَهُ حَفْصٌ أَخُو وَلَا

انظر مج ١: ٩٩.

﴿وَأَخْشَوْنَ وَلَا﴾: وردت ﴿وَأَخْشَوْنَ﴾ في كتاب الله عز وجل في ثلاثة مواضع: في البقرة ﴿وَأَخْشَوْنِي﴾، وصله ووقفه بالياء. وفي المائدة ﴿وَأَخْشَوْنَ أَلْيَوْمَ﴾ وصله ووقفه بغير ياء لجميع القراء، عدا يعقوب فإنه يقف بالياء. وفيها ﴿وَأَخْشَوْنَ وَلَا تَشْتَرُوا﴾ قرأها أبو عمرو وأبو جعفر بإثبات الياء وصلًا، ويعقوب بإثباتها في الحالين، والباقون بحذفها مطلقًا. (انظر الإيضاح ق: ٥٩).

(ش) وَتُخْزَوْنَ فِيهَا حَجَّ أَشْرَكْتُمُونَ قَدْ هَذَانِ اتَّقُونَ يَا أُولِي إِخْشَوْنَ مَعَ وَلَا

(د) وَتَثَبْتُ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي يُو سَفِ حَزْ كَرُوسِ الْآيِ وَالْحَبَرُ مُوَصَّلًا

يُؤَافِقُ مَا فِي الْحِرْزِ فِي الدَّاعِ وَاتَّقُوا نِ تَسْأَلُنِ تُؤْتُونِي كَذَا أَخْشَوْنَ مَعَ وَلَا

﴿وَأَخْشَوْنَ وَلَا﴾: يقرأ بإثبات الياء، وحذفها. الحجة لمن أثبت: أنه أتى به على الأصل. والحجة لمن حذف: أنه

اتبع الخط. (الحجة خا: ١٣٠).

حفص	يَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٤٤﴾ وَكُنَّا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ
قالون	١ ٩ ١٢ عَلَيْهِمْ
ورث	٨ الْكَافِرُونَ وَالْأَنْفَ
ابن كثير	عليهم
خلف	١٣ عَلَيْهِمْ وَالْأَنْفَ
خلاد	عليهم وَالْأَنْفَ ١٤
الكسائي	٧ وَالْعَيْنَ وَالْأَنْفَ
أبو جعفر	عليهم
يعقوب	١٥ عَلَيْهِمْ

﴿وَالْعَيْنَ، وَالْأَنْفَ، وَالْأُذُنَ، وَالسِّنَّ، وَالْجُرُوحَ﴾:

(ش) وَفِي رُسُلِنَا مَعَ رُسُلِكُمْ ثُمَّ رُسُلُهُمْ  
وَفِي كَلِمَاتِ السُّحْتِ عَمَّ نُهَى فِتًى  
وَنُكِرَ دَنَا وَالْعَيْنَ فَارْفَعَ وَعَظَفَهَا  
(د) وَلَكِنْ وَبَعْدُ انْصَبَ أَلَا اشْدُدْ لِي تَكْمِلُوا  
وَالْأُذُنُ وَسُحْقًا الْأَكْلُ إِذْ أَكَلَهَا الرُّعْبُ  
(د) وَرَفَعَ الْجُرُوحَ أَعْلَمَ وَبِالنَّصَبِ مَعَ جَزَا  
وَفِي سُبُلِنَا فِي الضَّمِّ الْإِسْكَانُ حُصْلًا  
وَكَيْفَ أَتَى أُذُنٌ بِهِ نَافِعٌ تَلَا  
رَضَى وَالْجُرُوحَ أَرْفَعَ رَضَى نَفَرٍ مَلَا  
كَمْوَصٍ حِمَى وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أَثْقَلَا  
وَحُطُوتٍ سَحَتْ شُغْلٍ رُحْمًا حَوَى الْعُلَا  
ءُ نَوْنٌ وَمِثْلُ أَرْفَعَ رَسَالَاتٍ حَوْلًا  
﴿أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ﴾: يقرأ بنصب ﴿النَّفْسِ﴾ فقط، ورفع ما بعدها. وبنصب ﴿النَّفْسِ﴾ وما بعدها إلى آخر الكلام. وبنصب ﴿النَّفْسِ﴾، وما بعدها إلى قوله ﴿وَالْجُرُوحُ قِصَاصٌ﴾ فإنه رفع. فالحجة لمن نصب ﴿النَّفْسِ﴾، ورفع ما بعدها: أن ﴿النَّفْسِ﴾ منصوبة بأن و﴿بِالنَّفْسِ﴾ خبرها. وإذا تمت أن باسمها وخبرها كان الاختيار فيما أتى بعد ذلك الرفع، لأنه حرف دخل على المبتدأ وخبره. ودليله على ذلك قوله تعالى ﴿أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ﴾. والحجة لمن نصب إلى آخر الكلام: أن ﴿أَنَّ﴾ وإن كانت حرفاً فهي شبيهة بالفعل الماضي لبنائها على فتح آخرها كبنائها، وصحة كناية الاسم المنصوب فيها كصحة كنيته في الفعل إذا قلت: (ضربني وأني). فلما كانت بهذه المنزلة، وكان الاسم الأول منصوباً بها كان حق المعطوف بالواو أن يتبع لفظ ما عطف عليه إلى انتهائه. والحجة لمن نصب الكلام، ورفع ﴿وَالْجُرُوحَ﴾: أن الله تعالى كتب في (التوراة) على بني إسرائيل: ﴿أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ﴾ إلى قوله ﴿وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ﴾ ثم كانه قال - والله أعلم - ومن بعد ذلك ﴿وَالْجُرُوحُ قِصَاصٌ﴾ والدليل على انقطاع ذلك من الأول: أنه لم يقل فيه: والجروح بالجروح قصاص فكان الرفع بالابتداء أولى، لأنه لما فقد لفظ (أن) استأنف لطول الكلام. (الحجة خا: ١٣٠).

﴿وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ﴾: بإسكان الذال، قرأها نافع وحده، وكذلك ﴿أُذُنٌ خَيْرٌ﴾ و﴿أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾ و﴿فِي أُذُنَيْهِ﴾ للتخفيف لثقل توالي الضمتين، والأصل عنده الضم. وقرأ الباقون ﴿وَالْأُذُنَ﴾ بتحريك الذال في كل القرآن. ليتبع الضم بالضم، والأصل عنده الإسكان، وكذلك ومثل هذا في تسكين عينه وتحريكه بالضم

حفص	بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنِ وَاللِّسَنِ وَالْجُرُوحِ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ	
قالون	وَالْأُذُنِ وَاللِّسَنِ وَالْجُرُوحِ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ	فَهُوَ
ورش	بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنِ وَاللِّسَنِ وَالْجُرُوحِ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ	
ابن كثير	بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنِ وَاللِّسَنِ وَالْجُرُوحِ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ	١٠ وَالْجُرُوحُ
الدوري	بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنِ وَاللِّسَنِ وَالْجُرُوحِ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ	٢ وَالْجُرُوحُ
السوسي	بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنِ وَاللِّسَنِ وَالْجُرُوحِ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ	٤ وَالْجُرُوحُ
هشام	بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنِ وَاللِّسَنِ وَالْجُرُوحِ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ	٥ وَالْجُرُوحُ
ابن ذكوان	بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنِ وَاللِّسَنِ وَالْجُرُوحِ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ	٦ وَالْجُرُوحُ
شعبة	بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنِ وَاللِّسَنِ وَالْجُرُوحِ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ	٦
خلف	بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنِ وَاللِّسَنِ وَالْجُرُوحِ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ	
خلاد	بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنِ وَاللِّسَنِ وَالْجُرُوحِ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ	
الكسائي	بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنِ وَاللِّسَنِ وَالْجُرُوحِ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ	فَهُوَ
أبو جعفر	بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنِ وَاللِّسَنِ وَالْجُرُوحِ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ	١١ فَهُوَ
حفص	لَتَذَكَّرَ لَكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٥﴾ وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَرِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ	
قالون	لَتَذَكَّرَ لَكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٥﴾ وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَرِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ	١ ٧ آثَرِهِمْ
ورش	لَتَذَكَّرَ لَكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٥﴾ وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَرِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ	١٢ آثَرِهِمْ
ابن كثير	لَتَذَكَّرَ لَكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٥﴾ وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَرِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ	٤ يَدَيْهِ
الدوري	لَتَذَكَّرَ لَكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٥﴾ وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَرِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ	٥ آثَرِهِمْ
السوسي	لَتَذَكَّرَ لَكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٥﴾ وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَرِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ	٦ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا
خلف	لَتَذَكَّرَ لَكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٥﴾ وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَرِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ	١٥
الكسائي	لَتَذَكَّرَ لَكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٥﴾ وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَرِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ	(الدوري) آثَرِهِمْ
أبو جعفر	لَتَذَكَّرَ لَكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٥﴾ وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَرِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ	آثَرِهِمْ

﴿الْقُدْسِ﴾ و﴿خُطُوتِ﴾ أينما جاء، و﴿الْعُسْرِ﴾، و﴿الْيُسْرِ﴾ وبأيهما، و﴿جُزْءًا﴾ منصوباً كان أو مرفوعاً كما في الحجر، و﴿أَكُلْ﴾ معرفاً كان أم منكرأ غير مضاف أو مضافاً إلى ضمير مؤنث أو مذكر أو اسم ظاهر و﴿الرُّعْبُ﴾، و﴿رُعْبًا﴾ حيث وقع و﴿رُسُلْ﴾ المضاف إلى ضمير من حرفين نحو رسلنا ورسلكم ورسلكم، و﴿السُّحْتُ﴾، و﴿لِلْسُّحْتِ﴾ بالمائدة، و﴿جُرْفٌ﴾ و﴿الْأُذُنُ﴾ و﴿أُذُنٌ﴾ كيف وقع، و﴿قُرْبَةً﴾ بالتوبة و﴿سُبُلَنَا﴾ بإبراهيم والعنكبوت، و﴿نُكْرًا﴾ بالكهف والطلاق، و﴿نُكْرٌ﴾ بالقمر، و﴿نُذْرًا﴾ بالمرسلات، ووجه إسكان العين في كل ما ذكر أنه لغة تميم وأسد وعامة قيس ووجه ضمها أنه لغة الحجازيين. (الموضح ١: ٤٤١، طلائع: ٣٠، الحجة خا: ١٣١).

حفص	التَّورَةِ وَءَاتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّورَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾ وَلِيَحْكُمَ أَهْلُ	التَّورَةِ	١
قالون	التَّورَةِ	التَّورَةِ	١
ورش	التَّورَةِ وَءَاتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ	التَّورَةِ	١
ابن كثير	فِيهِ	يَدَيْهِ	
الدوري	التَّورَةِ	التَّورَةِ	
السوسي	التَّورَةِ	فِيهِ هُدًى	
ابن ذكوان	التَّورَةِ	التَّورَةِ	
خلف	التَّورَةِ	الْإِنْجِيلَ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا	التَّورَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً ٥ وَلِيَحْكُمَ
خلاد	التَّورَةِ	الْإِنْجِيلَ ١٦	التَّورَةِ وَلِيَحْكُمَ
الكسائي	التَّورَةِ	التَّورَةِ	
يعقوب	٢		
خلف	التَّورَةِ	التَّورَةِ	

ملاحظة: اجتمع لقالون في آية ﴿وَقَفَّيْنَا ... لِّلْمُتَّقِينَ﴾ مد منفصل وميم جمع والتوراة، وله فيها خمسة أوجه

من طريق الحرز:

الأول: قصر المنفصل مع سكون الميم والتقليل في التوراة.

الثاني: القصر مع صلة الميم وفتح التوراة.

الثالث: المد مع سكون الميم وفتح التوراة.

الرابع: مثله ولكن مع تقليل التوراة.

الخامس: المد مع صلة الميم وتقليل التوراة.

(ضابط) وَإِنْ أَتَى الْمَدُّ وَبَعْدُ الْمِيمِ وَبَعْدُ التَّورَةِ يَا فَهِيمُ

فَابْتَدِئْ بِقَصْرِ الْمَدِّ وَالْمِيمِ أَسْكِنَا وَقَلَّ التَّورَا تَكُنْ مُتَمَكِّنَا

ثُمَّ عَلَى قَصْرِ فَاْلْمِيمِ أَوْصِلَا وَفَتْحُكَ التَّورَا تَكُنْ مُتَأَمِّلَا

ثُمَّ امْدُدْ وَالْمِيمِ أَسْكِنِ يَا فَتَى وَعَلَيْهِ فِي التَّورَةِ وَجْهَانِ أَتَى

ثُمَّ امْدُدْ وَالْمِيمِ أَوْصِلَا يَا فُلَا وَعَلَيْهِ فِي التَّورَةِ تَقْلِيلٌ عَلَا

﴿وَلِيَحْكُمَ﴾: (ش) وَحَمْزَةُ وَلِيَحْكُمَ بِكْسَرٍ وَنَصْبِهِ يُحَرِّكُهُ تَبْغُونُ خَاطَبَ كُمَّلَا

(د) مِنْ أَجْلِ اكْسِرِ انْقُلْ أَدْ وَقَاسِيَةً عَبْدَ وَطَاغُوتَ وَلِيَحْكُمَ كَشُعْبَةً فُصِّلَا

﴿وَلِيَحْكُمَ﴾: بكسر اللام وفتح الميم، قرأها حمزة وحده. والوجه أن اللام، متعلقة بقوله تعالى ﴿وَأَتَيْنَاهُ

الْإِنْجِيلَ﴾ والمعنى: وأتيناه الإنجيل ليحكم أهل الإنجيل به، واللام هي التي بمعنى كي، وليست بلام الأمر، وذلك

حفص	أَلَا نَجِئِلْ بِمَا أُنْزِلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أُنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ	
قالون	٣	١ ٥
ورش	أَلَا نَجِئِلْ	١٠
ابن كثير	٢ فِيهِ	
السوسي	٤ أَلْكِتَبَ بِالْحَقِّ	
خلف	أَلَا نَجِئِلْ	
خلاد	أَلَا نَجِئِلْ	
حفص	مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أُنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ	
قالون	٢ ٩	أَهْوَاءَهُمْ
ورش	تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ	
ابن كثير	٣ يَدَيْهِ عَلَيْهِ بَيْنَهُمْ	أَهْوَاءَهُمْ
خلف	١٣ تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ	
أبو جعفر	بَيْنَهُمْ	أَهْوَاءَهُمْ
حفص	عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شَرْعَةً وَمِنْهَا جَا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِنْ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا	
قالون	مِنْكُمْ لَجَعَلَكُمْ لِيَبْلُوَكُمْ	
ورش	لَجَعَلَكُمْ	
ابن كثير	مِنْكُمْ لَجَعَلَكُمْ لِيَبْلُوَكُمْ	
ابن ذكوان	٧ جَاءَكَ شَاءَ	
خلف	جَاءَكَ شَرْعَةً وَمِنْهَا جَا وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِنْ	
خلاد	١٤ جَاءَكَ شَاءَ	
أبو جعفر	مِنْكُمْ لَجَعَلَكُمْ لِيَبْلُوَكُمْ	
خلف	جَاءَكَ شَاءَ	

بمنزلة قوله تعالى ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ﴾. وقرأ الباقر بسكون اللام وحزم الميم. والوجه أن اللام لام الأمر، وذلك أنهم أمروا بما أنزل الله في الإنجيل، وهو كقوله تعالى ﴿وَأَنْ أَحْكُمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾ ولأنها في حرف عبد الله وأبي (وأن ليحكم). (الموضح ١: ٤٤٢، الحجة خا: ١٣١).

﴿الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾: انظر مج ١: ١٤.

﴿شَرْعَةً﴾: (ش) وَلَا بُدَّ مِنْ تَرْقِيقِهَا بَعْدَ كَسْرَةِ إِذَا سَكَنْتَ يَا صَاحِبَ السَّبْعَةِ الْمَلَا

حفص	ءَاتَيْنَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْلِفُونَ ﴿٤٨﴾ وَأَنْ أَحْكَمَ بَيْنَهُمْ بِمَا
قالون	مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ كُنْتُمْ وَأَنْ يَنْبَغِي بَيْنَهُمْ
ورش	ءَاتَيْنَاكُمْ الْخَيْرَاتِ وَأَنْ
ابن كثير	مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ كُنْتُمْ فِيهِ وَأَنْ يَنْبَغِي
الدوري	وَأَنْ
هشام	وَأَنْ
ابن ذكوان	وَأَنْ
خلف	ءَاتَيْنَاكُمْ
خلاد	ءَاتَيْنَاكُمْ
الكسائي	ءَاتَيْنَاكُمْ وَأَنْ
أبو جعفر	مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ كُنْتُمْ وَأَنْ يَنْبَغِي
خلف	ءَاتَيْنَاكُمْ وَأَنْ
حفص	أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّهُ يَرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ
قالون	أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ
ورش	تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ
ابن كثير	أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ
خلف	تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ
خلاد	وَأَنْ
أبو جعفر	أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ

﴿فَيُنَبِّئُكُمْ﴾: حمزة وفقاً للتسهيل والإبدال ياء خالصة:

يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهَلًا  
وَالْأَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلَا  
حَكَى فِيهِمَا كَالْيَا وَكَالْوَاوِ أَعْضَلَا  
وَحَقَّقَ هَمَزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا  
يُضَمُّ لَزُومًا كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلَا  
وَلِ السَّاكِنَيْنِ اِضْمَمُ فَتَى وَيَقْلُ حَلَا

(ش) وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ وَمِثْلُهُ  
(ش) فِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذَفِ رَسْمُهُ  
بِيَاءٍ وَعَنْهُ الْوَاوُ فِي عَكْسِهِ وَمَنْ  
وِخَالَفَ خَلْفَ الْعَاشِرِ أَصْلُهُ فَحَقَّقَ الْهَمْزَ: (د) ..... فَشَا  
﴿وَأَنْ أَحْكَمَ﴾: (ش) وَضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنَيْنِ لِثَالِثٍ  
(د) وَفِي حُجْرَاتٍ طُلُوفٍ فِي الْمَيْتِ حُزْوَ أَوْ

انظر مج ١: ١٥٢.

﴿أَهْوَاءَهُمْ﴾: حمزة فيه عند الوقف تسهيل الهمزة مع المد والقصر:

حفص	بِعْضُ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾ أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾
قالون	ذُنُوبِهِمْ ①
ورش	كثيراً ③ وَمَنْ أَحْسَنُ
ابن كثير	ذُنُوبِهِمْ
الدوري	النَّاسِ
السوسي	⑦
هشام	تَبْغُونَ ⑤
ابن ذكران	تَبْغُونَ
شعبة	④
خلف	وَمَنْ أَحْسَنُ ② لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ
أبو جعفر	ذُنُوبِهِمْ
حفص	يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَاتُخْذُوا بِالْيَهُودِ وَالنَّصَرَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
قالون	بَعْضُهُمْ ② ④ ① يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ مِنْهُمْ ③
ورش	وَالنَّصَرَىٰ بَعْضُهُمْ ⑤ ءَامَنُوا ⑦ مِنْهُمْ ③
ابن كثير	بَعْضُهُمْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ مِنْهُمْ ③
الدوري	وَالنَّصَرَىٰ ③ ②
السوسي	وَالنَّصَرَىٰ
خلف	وَالنَّصَرَىٰ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْهُمْ إِنَّ ①
خلاد	وَالنَّصَرَىٰ ⑤
الكسائي	وَالنَّصَرَىٰ
أبو جعفر	بَعْضُهُمْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ مِنْهُمْ ③
خلف	وَالنَّصَرَىٰ

(ش) سَوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلْفٍ جَرَى

يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدَامَلَا

(ش) وَإِنْ حَرَفٌ مَدٌّ قَبْلَ هَمْزٍ مُّغَيَّرٍ

يَحْمَزُ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَضْمَلَا

وخالف خلف العاشر أصله فحقق الهمز: (د) ..... فشا

وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتِ أَهْمَلَا

﴿يَبْغُونَ﴾: (ش) وَحَمْزَةُ وَلْيَحْكُمَ بِكُسْرٍ وَنَصْبِهِ

يُحَرِّكُهُ تَبْغُونَ غَضَابًا كُفْلَا

﴿يَبْغُونَ﴾: قرأها ابن عامر بالتاء، والمعنى: قل لهم أفحكم الجاهلية تبغون. وقرأ الباقر ﴿يَبْغُونَ﴾ بالياء، ووجهه: أن الكلام على الغيبة؛ لأن ما قبله إخبار عن الغيب، وهو قوله ﴿وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ﴾ وهذه القراءة أكثر وأوجه لجري الكلام على ظاهره من غير إضمار. (الموضح ١: ٤٤٢).

حفص	الظَّالِمِينَ ﴿٥١﴾ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسْرِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ
قالون	١ قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فِيهِمْ ٢ ١٦
ورش	٣ نَخْشَى دَائِرَةً يَأْتِيَ أَوْ أَمْرٍ
ابن كثير	قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فِيهِمْ
السوسي	١٣ فَتَرَى ٤ يَقُولُونَ نَخْشَى يَأْتِيَ
خلف	٥ مَرَضٌ يُسْرِعُونَ نَخْشَى أَنْ يَأْتِيَ أَوْ أَمْرٍ
خالد	٤ نَخْشَى
الكسائي	٨ يُسْرِعُونَ ٥ نَخْشَى
أبو جعفر	قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فِيهِمْ ١١ يَأْتِيَ
يعقوب	٧ فِيهِمْ
خلف	نَخْشَى
حفص	مَنْ عِنْدَهُ فَيُصْبِحُوا عَلَى مَا أَسْرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَدِمِينَ ﴿٥٢﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهْلُؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ
قالون	١ يَقُولُ ٣ أَنْفُسِهِمْ
ورش	٥ ءَأَمَنُوا يَقُولُ
ابن كثير	٦ وَيَقُولُ ٧ أَنْفُسِهِمْ يَقُولُ
النوري	٦ وَيَقُولُ ٧
السوسي	وَيَقُولُ
مشام	يَقُولُ
ابن ذكوان	يَقُولُ
شعبة	٨
خلف	٩
أبو جعفر	٩ أَنْفُسِهِمْ يَقُولُ
يعقوب	وَيَقُولُ

﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ﴾: (ش) وَقِيلَ يَقُولَ الْوَائِ غُصْنٌ وَرَافِعٌ سِوَى ابْنِ الْعَلَا مَنْ يَرْتَدِدُ عَمَّ مُرْسَلًا

﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ﴾: قرئت بغير واو في أوله؛ لأن في هذه الجملة ذكراً من الجملة المتقدمة، فجاز عطفها عليها بالواو وبغير الواو، وذلك أن الذين وُصفوا بقوله تعالى ﴿يُسْرِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى﴾ هم الذين قال فيهم ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَأَمَنُوا أَهْلُؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ﴾ فلما كان في كل واحدة من الجملتين ذكر من الأخرى جاز حذف الواو لاتصال إحداهما بالأخرى، كما جاز في قوله ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةً رَأَيْبُهُمْ كُلُّهُمْ﴾ فعطف بغير الواو ثم

حفص	أَيْمَنِهِمْ إِنَّهُمْ لَعَنَكُمْ حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَسِرِينَ ﴿٥٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ	
قالون	أَيْمَنِهِمْ إِنَّهُمْ لَعَنَكُمْ حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ	يَرْتَدَّ مِنْكُمْ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
ورش	أَيْمَنِهِمْ حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ	يَرْتَدَّ مِنْكُمْ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
ابن كثير	أَيْمَنِهِمْ إِنَّهُمْ لَعَنَكُمْ حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ	يَرْتَدَّ مِنْكُمْ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
الدوري		يَرْتَدَّ مِنْكُمْ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
السوسي		يَرْتَدَّ مِنْكُمْ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
هشام		يَرْتَدَّ مِنْكُمْ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
ابن ذكوان		يَرْتَدَّ مِنْكُمْ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
خلف	أَيْمَنِهِمْ إِنَّهُمْ حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ	يَرْتَدَّ مِنْكُمْ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
خلاد		يَرْتَدَّ مِنْكُمْ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
أبو جعفر	أَيْمَنِهِمْ إِنَّهُمْ لَعَنَكُمْ حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ	يَرْتَدَّ مِنْكُمْ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
حفص	وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ	يُؤْتِيهِ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
ورش	الْمُؤْمِنِينَ الْكَافِرِينَ	يُؤْتِيهِ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
ابن كثير		يُؤْتِيهِ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
الدوري	الْكَافِرِينَ	يُؤْتِيهِ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
السوسي	الْمُؤْمِنِينَ الْكَافِرِينَ	يُؤْتِيهِ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
شعبة		يُؤْتِيهِ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
خلف		يُؤْتِيهِ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
الكسائي	(الدوري) الْكَافِرِينَ	يُؤْتِيهِ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
أبو جعفر	الْمُؤْمِنِينَ	يُؤْتِيهِ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
يعقوب	(رويس) الْكَافِرِينَ	يُؤْتِيهِ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿

قال ﴿وَيَقُولُونَ سَبْعَةً وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾ فعطف بالواو. وقرئت بإثبات الواو في أوله، وهو الأظهر؛ لأنه عطف جملة على جملة، فالأصل فيه أن يكون بالواو. ولأنه أزيد في الحسنات فالحرف بعشر حسنات. وقرئت بالرفع على أنه ابتداء بالفعل فأعربه بما وجب له بلفظ المضارعة. وبالنصب على أنه رده على قوله: (أن يأتي) و(أن يقول). (الحجة خا: ١٣١، الموضح ١: ٤٤٣، طلائع: ٧٦).

﴿يَرْتَدَّ﴾: (ش) وَقَبْلَ يَقُولَ الْوَاوُ غُصْنٌ وَرَافِعٌ سِوَى ابْنِ الْعَلَا مَنْ يَرْتَدُّ عَمَّ مُرْسَلًا

﴿يَرْتَدَّ﴾: يقرأ بالإدغام والفتح، وبالإظهار والجزم. فالحجة لمن أدغم أنه لغة أهل الحجاز لأنهم يدغمون الأفعال لثقلها ويظهرون الأسماء لخفتها، والحجة لمن أظهر أنه أتى بالكلام على الأصل. (الحجة خا: ١٣٢).

وَاللَّهُ وَسِعَ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾ إِنَّمَا أَوْلِيَاكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴿٥٥﴾ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ	حفص
﴿١﴾	قالون
﴿٢﴾ وَهُمْ	ورش
﴿٣﴾ وَالصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ	ابن كثير
وَهُمْ	السوسي
﴿٤﴾ وَيُؤْتُونَ	خلف
﴿٥﴾ وَمَنْ يَتَوَلَّ	أبو جعفر
وَيُؤْتُونَ ﴿٤﴾ وَهُمْ	حفص
وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٥٦﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوءًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا	قالون
﴿١﴾ دِينَكُمْ هُزُوءًا	ورش
﴿٢﴾ هُزُوءًا	ابن كثير
﴿٣﴾ هُزُوءًا	الدوري
﴿٤﴾ هُزُوءًا	السوسي
﴿٥﴾ هُزُوءًا	هشام
﴿٦﴾ هُزُوءًا	ابن ذكران
﴿٧﴾ هُزُوءًا	شعبة
﴿٨﴾ هُزُوءًا	خلف
﴿٩﴾ هُزُوءًا وَلَعِبًا	خلاف
﴿١٠﴾ هُزُوءًا	الكسائي
﴿١١﴾ دِينَكُمْ هُزُوءًا	أبو جعفر
﴿١٢﴾ هُزُوءًا	يعقوب
﴿١٣﴾ هُزُوءًا	خلف

﴿هَزُوءًا﴾: (ش) وَفِي الصَّائِغِينَ الْهَمْزُ وَالصَّائِغُونَ خُذْ وَهَزُوءًا وَكُفُوءًا فِي السَّوَاكِينِ فَصَلَّ

وَضُمَّ لِبَاقِيهِمْ وَحَمْزَةٌ وَقَفُّهُ  
بَوَاوٍ وَحَفْصٌ وَأَقْفَا ثَمَّ مُوَصِّلًا

ولحمزة عند الوقف وجهان هُزَوْاً، هُزَا:

(ش) وَحَرَّكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا وَأَسْقَطَهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلًا

كَقَوْلِكَ أَنْبِئْهُمْ وَتَبِئْهُمْ وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسْهَلًا

فَفِي آيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذَفِ رَسْمُهُ وَالْأَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبَدَلَا

﴿وَالْكَفَّارُ﴾: (ش) وَحُرِّكَ بِالْإِدْغَامِ لِلْغَيْرِ دَالُهُ وَبِالْخَفْضِ وَالْكَفَّارَ رَأَوِيهِ حَصَلَا

ولا يخفى ما فيه من الإمالة للبصري والدوري، ولا تقليل فيه لورش لأنه يقرأ بالنصب.

حفص	الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَفَّارَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنُفَكُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوا هُزُوءًا وَلِعِبَاءَ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
قالون	قَبْلَكُمْ كُنُفُكُمْ مُؤْمِنِينَ نَادَيْتُمْ هُزُوءًا بِأَنَّهُمْ
ورش	مُؤْمِنِينَ نَادَيْتُمْ الصَّلَاةَ هُزُوءًا بِأَنَّهُمْ
ابن كثير	قَبْلَكُمْ كُنُفُكُمْ مُؤْمِنِينَ نَادَيْتُمْ هُزُوءًا بِأَنَّهُمْ
الدوري	وَالْكَفَّارَ هُزُوءًا
السوسي	وَالْكَفَّارَ مُؤْمِنِينَ هُزُوءًا
هشام	هُزُوءًا
ابن ذكوان	هُزُوءًا
شعبة	هُزُوءًا
خلف	مُؤْمِنِينَ نَادَيْتُمْ إِلَى هُزُوءًا وَلِعِبَاءَ
خلاد	مُؤْمِنِينَ هُزُوءًا
الكسائي	وَالْكَفَّارَ (أبو الحارث) هُزُوءًا وَالْكَفَّارَ (الدوري)
أبو جعفر	قَبْلَكُمْ كُنُفُكُمْ مُؤْمِنِينَ نَادَيْتُمْ هُزُوءًا بِأَنَّهُمْ
يعقوب	وَالْكَفَّارَ هُزُوءًا
خلف	هُزُوءًا
حفص	لَا يَعْقِلُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ يَا هَلْ الْكِتَابِ هَلْ تَنْقِمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلُ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ ﴿٥٩﴾ قُلْ
قالون	قُلْ يَا هَلْ الْكِتَابِ هَلْ تَنْقِمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلُ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ ﴿٥٩﴾ قُلْ
ورش	أَنْ آمَنَّا
ابن كثير	أَكْثَرَكُمْ
هشام	هَلْ تَنْقِمُونَ
خلف	هَلْ تَنْقِمُونَ أَنْ آمَنَّا
خلاد	هَلْ تَنْقِمُونَ
الكسائي	هَلْ تَنْقِمُونَ
أبو جعفر	أَكْثَرَكُمْ

﴿وَالْكَفَّارَ﴾: قرأ بالخفض أبو عمرو والكسائي ويعقوب. والوجه فيه أن الحمل على عامل الجر أولى، وهو قوله ﴿مِنْ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾ من حيث كان أقرب إلى المعطوف، وحمل الكلام على أقرب العاملين لغة التنزيل، يريد: ومن الكفار لأنه كذلك في حرف عبد الله وأبي. كما قال تعالى ﴿مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا.. وَلَا الْمُشْرِكِينَ﴾ ولم يقل: ولا المشركون. وقرأ الباقون ﴿الْكَفَّارَ﴾ بالنصب، حملاً على عامل النصب، وهو قوله تعالى ﴿لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ﴾، كأنه قال: ولا تتخذوا الكفار أولياء، كما قال تعالى ﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ﴾. (الموضح ١: ٤٤٦، الحجة خا: ١٣٢).

﴿هَلْ تَنْقِمُونَ﴾: تختص هل بحرف التاء وتشترك بل وهل في حرفين وهما النون والتاء. انظر مج ١: ١٥٠، ٤٤٥.

حفص	هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرِّ مِّنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَن لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ أُولَئِكَ شَرٌّ
قالون	هَلْ أُنَبِّئُكُمْ
ورش	هَلْ أُنَبِّئُكُمْ
ابن كثير	أُنَبِّئُكُمْ عَلَيْهِ
خلف	هَلْ أُنَبِّئُكُمْ
خلاد	وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ
أبو جعفر	أُنَبِّئُكُمْ
حفص	مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٦٠﴾ وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ
قالون	جَاءُوكُمْ وَهُمْ
ورش	جَاءُوكُمْ آمَنَّا
ابن كثير	جَاءُوكُمْ وَهُمْ
السوسي	أَعْلَمُ بِمَا
ابن ذكوان	جَاءُوكُمْ
خلف	مَكَانًا وَأَضَلُّ جَاءُوكُمْ
خلاد	جَاءُوكُمْ
أبو جعفر	جَاءُوكُمْ وَهُمْ
خلف	جَاءُوكُمْ

﴿وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ﴾: (ش) وَبَا عَبْدَ اضْمُمْ وَأَخْفِضِ التَّا بَعْدُ فُرِّ رِسَالَتُهُ اجْمَعْ وَاكْسِرِ التَّا كَمَا اعْتَلَى (د) مِنْ أَجْلِ اكْسِرِ انْقُلْ أَدْ وَقَاسِيَةً عَبْدَ وَطَاغُوتَ وَلِيَحْكُمْ كَشُعْبَةٍ فُصِّلَا

﴿وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ﴾: قرئ بضم الباء وخفض ﴿الطَّاغُوتِ﴾ ووجهه أن عبداً واحداً، وعبداً: اسم يبنى على فعل كحذَرٍ وَيَقْطُ، وهو من أبنية المبالغة، يراد به الكثرة، وليس بجمع. والمراد بعبُد الطَّاغُوتِ الذي ذهب في عبادة الطَّاغُوتِ كل مذهب، وهو معطوف على ما قبله مما عمل فيه جعل، كأنه قال: وجعل منهم القردة والخنازير وجعل منهم عبد الطَّاغُوتِ، أي عابد الطَّاغُوتِ. والطَّاغُوتِ يكون واحداً كما في هذه الآية، ويكون جمعاً: كقوله تعالى ﴿أُولَئِكَ هُمُ الطَّاغُوتُ﴾ ومذكراً كقوله تعالى ﴿يُرِيدُونَ أَن يُتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَن يَكْفُرُوا بِهِ﴾ ومؤنثاً كقوله تعالى ﴿وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا﴾. وقرئ بفتح الباء ونصب ﴿الطَّاغُوتِ﴾ والوجه أن ﴿عَبَدَ﴾ فعل ماضٍ معطوفٌ على مثال الماضي الذي في الصلة، وهو قوله ﴿لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ﴾، وأفرد الضمير حملاً على لفظ ﴿مَنْ﴾ دون معناه، لأن لفظه على الوحدة. (الحجة خا: ١٣٣، الموضح ١: ٤٤٧).

﴿السُّحْتِ﴾: (ش) وَفِي رُسُلُنَا مَعَ رُسُلِكُمْ ثُمَّ رُسُلُهُمْ وَفِي كَلِمَاتِ السُّحْتِ عَمَّ نُهَى فِتْنَى وَفِي سُبُلِنَا فِي الضَّمِّ الْإِسْكَانُ حُصِّلَا وَكَيْفَ أَتَى أُذُنٌ بِهِ نَافِعٌ تَلَا

حفص	﴿٦١﴾ وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسْرِعُونَ فِي الْأَثْمِ وَالْعُدُونِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتِ لَيْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٢﴾ لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّيُّونَ	
قالون	﴿١﴾ وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ	﴿٢﴾
ورش	﴿٦﴾ وَتَرَى كَثِيرًا	لَيْسَ
ابن كثير	مِنْهُمْ	﴿٤﴾ السُّحْتِ
الدوري	﴿٧﴾ وَتَرَى	وَأَكْلِهِمُ السُّحْتِ
السوسي	وَتَرَى	وَأَكْلِهِمُ السُّحْتِ لَيْسَ
خلف	وَتَرَى	﴿١١﴾ الْأَثْمِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتِ
خلاد	وَتَرَى	﴿٩﴾ الْأَثْمِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتِ
الكسائي	وَتَرَى	﴿١٢﴾ يُسْرِعُونَ (الدوري) وَأَكْلِهِمُ السُّحْتِ
أبو جعفر	مِنْهُمْ	السُّحْتِ لَيْسَ
يعقوب		﴿٢﴾ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتِ
خلف	وَتَرَى	وَأَكْلِهِمُ السُّحْتِ
حفص	وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتِ لَيْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿٦٣﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ	
قالون	﴿٦﴾ وَالْأَحْبَارُ	﴿١﴾
ورش	وَالْأَحْبَارُ	لَيْسَ
ابن كثير		﴿٢﴾ السُّحْتِ
الدوري	﴿٤﴾ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتِ	
السوسي	قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتِ لَيْسَ	
خلف	وَالْأَحْبَارُ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتِ	غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ
خلاد	وَالْأَحْبَارُ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتِ	
الكسائي	قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتِ	
أبو جعفر	السُّحْتِ لَيْسَ	﴿١٥﴾ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ
يعقوب	قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتِ	﴿١١﴾ أَيْدِيهِمْ
خلف	قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتِ	

(د) وَلَكِنْ وَبَعْدُ انْصِبْ أَلَا اشْدُدْ لِتَكْمِلُوا كَمْوَصِ حِمَى وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أَثْقَلَا

وَالْأَذْنُ وَسُحْقًا الْأَكْلُ إِذَا أَكَلَهَا الرُّعْبُ وَخُطُواتِ سُحْتِ شُغْلٍ رُحْمًا حَوَى الْعُلَا

انظر مج ١: ٤٨٣.

يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وليزيد كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا والقينا بينهم العداوة والبغضاء إلى	حفص
قالون	والبغضاء إلى
ورش	والبغضاء إلى
ابن كثير	والبغضاء إلى
الدوري	والبغضاء إلى
السوسي	والبغضاء إلى
هشام	والبغضاء إلى
خلف	والبغضاء إلى
خلاد	والبغضاء إلى
أبو جعفر	والبغضاء إلى
يعقوب	والبغضاء إلى
حفص	يوم القيمة كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله ويسعون في الأرض فسادا والله لا يحب المفسدين
ورش	الارض
خلف	الارض فسادا والله
خلاد	الارض
الكسائي	القيمة
حفص	ولو أن أهل الكتاب آمنوا واتقوا ل كفرنا عنهم سيئاتهم ولأدخلناهم جنات النعيم
قالون	عنهم سيئاتهم ولأدخلناهم
ورش	ولو أن
ابن كثير	عنهم سيئاتهم ولأدخلناهم
خلف	ولو أن
أبو جعفر	عنهم سيئاتهم ولأدخلناهم

ملاحظة: اجتمع في الآية ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ.....﴾ ميم الجمع ولفظ التوراة ومد منفصل فيكون لقالون هنا خمسة أوجه: الأول: سكون الميم مع فتح التوراة ومد المنفصل. الثاني: سكون الميم مع تقليل التوراة وقصر المنفصل. الثالث: سكون الميم مع تقليل التوراة ومد المنفصل. الرابع: صلة الميم مع فتح التوراة وقصر المنفصل. الخامس: صلة الميم مع تقليل التوراة ومد المنفصل. (البدور: ٩٥).

﴿يَنْفِقُ كَيْفَ﴾: (ش) فزحزح عن النار الذي حاه مدغم وفي الكاف قاف وهو في القاف أدخلا

خلق كل شيء لك قصورا وأظهرا إذا سكن الحرف الذي قبل أقبلا

﴿رِسَالَتَهُ﴾: (ش) ... رسالته اجمع واكسر التاء كما اعتلى (ش) صفا وتكون الرفع .....

(د) ورفع الجروح أعلم وبالنصب مع جزا ء نون ومثل ارفع رسالات حولا

حفص	التَّورَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ	
قالون	التَّورَةَ ③ ④ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ فَوْقِهِمْ ⑤ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ ⑥ مِنْهُمْ	
ورش	التَّورَةَ وَالْإِنْجِيلَ ⑦ ⑧ مِنْهُمْ ⑨ وَكَثِيرٌ ⑩ مِنْهُمْ	
ابن كثير	إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ فَوْقِهِمْ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ ⑪ مِنْهُمْ	
الدوري	التَّورَةَ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿	
السوسي	التَّورَةَ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿	
ابن ذكوان	التَّورَةَ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿	
خلف	التَّورَةَ وَالْإِنْجِيلَ ① ② إِلَيْهِمْ ③ ④ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿	
خلاد	التَّورَةَ وَالْإِنْجِيلَ ① ② إِلَيْهِمْ ③ ④ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿	
الكسائي	التَّورَةَ ① ② إِلَيْهِمْ ③ ④ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿	
أبو جعفر	إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ فَوْقِهِمْ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ ① ② مِنْهُمْ	
يعقوب	إِلَيْهِمْ ① ② مِنْهُمْ	
خلف	التَّورَةَ ① ② إِلَيْهِمْ ③ ④ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿	
حفص	سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ① ② يَأْتِيهَا الرُّسُولُ يَلْغُ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغَتْ رِسَالَتُهُ وَاللَّهُ يَعْلَمُكَ ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿	
قالون	رِسَالَتِهِ ① ② رِسَالَتِهِ ③ ④ رِسَالَتِهِ ⑤ ⑥ رِسَالَتِهِ ⑦ ⑧ رِسَالَتِهِ ⑨ ⑩ رِسَالَتِهِ ⑪ ⑫ رِسَالَتِهِ ⑬ ⑭ رِسَالَتِهِ ⑮ ⑯ رِسَالَتِهِ ⑰ ⑱ رِسَالَتِهِ ⑲ ⑳ رِسَالَتِهِ ㉑ ㉒ رِسَالَتِهِ ㉓ ㉔ رِسَالَتِهِ ㉕ ㉖ رِسَالَتِهِ ㉗ ㉘ رِسَالَتِهِ ㉙ ㉚ رِسَالَتِهِ ㉛ ㉜ رِسَالَتِهِ ㉝ ㉞ رِسَالَتِهِ ㉟ ㊱ رِسَالَتِهِ ㊲ ㊳ رِسَالَتِهِ ㊴ ㊵ رِسَالَتِهِ ㊶ ㊷ رِسَالَتِهِ ㊸ ㊹ رِسَالَتِهِ ㊺ ㊻ رِسَالَتِهِ ㊼ ㊽ رِسَالَتِهِ ㊾ ㊿	
ورش	رِسَالَتِهِ ① ② رِسَالَتِهِ ③ ④ رِسَالَتِهِ ⑤ ⑥ رِسَالَتِهِ ⑦ ⑧ رِسَالَتِهِ ⑨ ⑩ رِسَالَتِهِ ⑪ ⑫ رِسَالَتِهِ ⑬ ⑭ رِسَالَتِهِ ⑮ ⑯ رِسَالَتِهِ ⑰ ⑱ رِسَالَتِهِ ⑲ ⑳ رِسَالَتِهِ ㉑ ㉒ رِسَالَتِهِ ㉓ ㉔ رِسَالَتِهِ ㉕ ㉖ رِسَالَتِهِ ㉗ ㉘ رِسَالَتِهِ ㉙ ㉚ رِسَالَتِهِ ㉛ ㉜ رِسَالَتِهِ ㉝ ㉞ رِسَالَتِهِ ㉟ ㊱ رِسَالَتِهِ ㊲ ㊳ رِسَالَتِهِ ㊴ ㊵ رِسَالَتِهِ ㊶ ㊷ رِسَالَتِهِ ㊸ ㊹ رِسَالَتِهِ ㊺ ㊻ رِسَالَتِهِ ㊼ ㊽ رِسَالَتِهِ ㊾ ㊿	
ابن كثير	رِسَالَتِهِ ① ② رِسَالَتِهِ ③ ④ رِسَالَتِهِ ⑤ ⑥ رِسَالَتِهِ ⑦ ⑧ رِسَالَتِهِ ⑨ ⑩ رِسَالَتِهِ ⑪ ⑫ رِسَالَتِهِ ⑬ ⑭ رِسَالَتِهِ ⑮ ⑯ رِسَالَتِهِ ⑰ ⑱ رِسَالَتِهِ ⑲ ⑳ رِسَالَتِهِ ㉑ ㉒ رِسَالَتِهِ ㉓ ㉔ رِسَالَتِهِ ㉕ ㉖ رِسَالَتِهِ ㉗ ㉘ رِسَالَتِهِ ㉙ ㉚ رِسَالَتِهِ ㉛ ㉜ رِسَالَتِهِ ㉝ ㉞ رِسَالَتِهِ ㉟ ㊱ رِسَالَتِهِ ㊲ ㊳ رِسَالَتِهِ ㊴ ㊵ رِسَالَتِهِ ㊶ ㊷ رِسَالَتِهِ ㊸ ㊹ رِسَالَتِهِ ㊺ ㊻ رِسَالَتِهِ ㊼ ㊽ رِسَالَتِهِ ㊾ ㊿	
الدوري	رِسَالَتِهِ ① ② رِسَالَتِهِ ③ ④ رِسَالَتِهِ ⑤ ⑥ رِسَالَتِهِ ⑦ ⑧ رِسَالَتِهِ ⑨ ⑩ رِسَالَتِهِ ⑪ ⑫ رِسَالَتِهِ ⑬ ⑭ رِسَالَتِهِ ⑮ ⑯ رِسَالَتِهِ ⑰ ⑱ رِسَالَتِهِ ⑲ ⑳ رِسَالَتِهِ ㉑ ㉒ رِسَالَتِهِ ㉓ ㉔ رِسَالَتِهِ ㉕ ㉖ رِسَالَتِهِ ㉗ ㉘ رِسَالَتِهِ ㉙ ㉚ رِسَالَتِهِ ㉛ ㉜ رِسَالَتِهِ ㉝ ㉞ رِسَالَتِهِ ㉟ ㊱ رِسَالَتِهِ ㊲ ㊳ رِسَالَتِهِ ㊴ ㊵ رِسَالَتِهِ ㊶ ㊷ رِسَالَتِهِ ㊸ ㊹ رِسَالَتِهِ ㊺ ㊻ رِسَالَتِهِ ㊼ ㊽ رِسَالَتِهِ ㊾ ㊿	
هشام	رِسَالَتِهِ ① ② رِسَالَتِهِ ③ ④ رِسَالَتِهِ ⑤ ⑥ رِسَالَتِهِ ⑦ ⑧ رِسَالَتِهِ ⑨ ⑩ رِسَالَتِهِ ⑪ ⑫ رِسَالَتِهِ ⑬ ⑭ رِسَالَتِهِ ⑮ ⑯ رِسَالَتِهِ ⑰ ⑱ رِسَالَتِهِ ⑲ ⑳ رِسَالَتِهِ ㉑ ㉒ رِسَالَتِهِ ㉓ ㉔ رِسَالَتِهِ ㉕ ㉖ رِسَالَتِهِ ㉗ ㉘ رِسَالَتِهِ ㉙ ㉚ رِسَالَتِهِ ㉛ ㉜ رِسَالَتِهِ ㉝ ㉞ رِسَالَتِهِ ㉟ ㊱ رِسَالَتِهِ ㊲ ㊳ رِسَالَتِهِ ㊴ ㊵ رِسَالَتِهِ ㊶ ㊷ رِسَالَتِهِ ㊸ ㊹ رِسَالَتِهِ ㊺ ㊻ رِسَالَتِهِ ㊼ ㊽ رِسَالَتِهِ ㊾ ㊿	
ابن ذكوان	رِسَالَتِهِ ① ② رِسَالَتِهِ ③ ④ رِسَالَتِهِ ⑤ ⑥ رِسَالَتِهِ ⑦ ⑧ رِسَالَتِهِ ⑨ ⑩ رِسَالَتِهِ ⑪ ⑫ رِسَالَتِهِ ⑬ ⑭ رِسَالَتِهِ ⑮ ⑯ رِسَالَتِهِ ⑰ ⑱ رِسَالَتِهِ ⑲ ⑳ رِسَالَتِهِ ㉑ ㉒ رِسَالَتِهِ ㉓ ㉔ رِسَالَتِهِ ㉕ ㉖ رِسَالَتِهِ ㉗ ㉘ رِسَالَتِهِ ㉙ ㉚ رِسَالَتِهِ ㉛ ㉜ رِسَالَتِهِ ㉝ ㉞ رِسَالَتِهِ ㉟ ㊱ رِسَالَتِهِ ㊲ ㊳ رِسَالَتِهِ ㊴ ㊵ رِسَالَتِهِ ㊶ ㊷ رِسَالَتِهِ ㊸ ㊹ رِسَالَتِهِ ㊺ ㊻ رِسَالَتِهِ ㊼ ㊽ رِسَالَتِهِ ㊾ ㊿	
شعبة	رِسَالَتِهِ ① ② رِسَالَتِهِ ③ ④ رِسَالَتِهِ ⑤ ⑥ رِسَالَتِهِ ⑦ ⑧ رِسَالَتِهِ ⑨ ⑩ رِسَالَتِهِ ⑪ ⑫ رِسَالَتِهِ ⑬ ⑭ رِسَالَتِهِ ⑮ ⑯ رِسَالَتِهِ ⑰ ⑱ رِسَالَتِهِ ⑲ ⑳ رِسَالَتِهِ ㉑ ㉒ رِسَالَتِهِ ㉓ ㉔ رِسَالَتِهِ ㉕ ㉖ رِسَالَتِهِ ㉗ ㉘ رِسَالَتِهِ ㉙ ㉚ رِسَالَتِهِ ㉛ ㉜ رِسَالَتِهِ ㉝ ㉞ رِسَالَتِهِ ㉟ ㊱ رِسَالَتِهِ ㊲ ㊳ رِسَالَتِهِ ㊴ ㊵ رِسَالَتِهِ ㊶ ㊷ رِسَالَتِهِ ㊸ ㊹ رِسَالَتِهِ ㊺ ㊻ رِسَالَتِهِ ㊼ ㊽ رِسَالَتِهِ ㊾ ㊿	
خلف	رِسَالَتِهِ ① ② رِسَالَتِهِ ③ ④ رِسَالَتِهِ ⑤ ⑥ رِسَالَتِهِ ⑦ ⑧ رِسَالَتِهِ ⑨ ⑩ رِسَالَتِهِ ⑪ ⑫ رِسَالَتِهِ ⑬ ⑭ رِسَالَتِهِ ⑮ ⑯ رِسَالَتِهِ ⑰ ⑱ رِسَالَتِهِ ⑲ ⑳ رِسَالَتِهِ ㉑ ㉒ رِسَالَتِهِ ㉓ ㉔ رِسَالَتِهِ ㉕ ㉖ رِسَالَتِهِ ㉗ ㉘ رِسَالَتِهِ ㉙ ㉚ رِسَالَتِهِ ㉛ ㉜ رِسَالَتِهِ ㉝ ㉞ رِسَالَتِهِ ㉟ ㊱ رِسَالَتِهِ ㊲ ㊳ رِسَالَتِهِ ㊴ ㊵ رِسَالَتِهِ ㊶ ㊷ رِسَالَتِهِ ㊸ ㊹ رِسَالَتِهِ ㊺ ㊻ رِسَالَتِهِ ㊼ ㊽ رِسَالَتِهِ ㊾ ㊿	
أبو جعفر	رِسَالَتِهِ ① ② رِسَالَتِهِ ③ ④ رِسَالَتِهِ ⑤ ⑥ رِسَالَتِهِ ⑦ ⑧ رِسَالَتِهِ ⑨ ⑩ رِسَالَتِهِ ⑪ ⑫ رِسَالَتِهِ ⑬ ⑭ رِسَالَتِهِ ⑮ ⑯ رِسَالَتِهِ ⑰ ⑱ رِسَالَتِهِ ⑲ ⑳ رِسَالَتِهِ ㉑ ㉒ رِسَالَتِهِ ㉓ ㉔ رِسَالَتِهِ ㉕ ㉖ رِسَالَتِهِ ㉗ ㉘ رِسَالَتِهِ ㉙ ㉚ رِسَالَتِهِ ㉛ ㉜ رِسَالَتِهِ ㉝ ㉞ رِسَالَتِهِ ㉟ ㊱ رِسَالَتِهِ ㊲ ㊳ رِسَالَتِهِ ㊴ ㊵ رِسَالَتِهِ ㊶ ㊷ رِسَالَتِهِ ㊸ ㊹ رِسَالَتِهِ ㊺ ㊻ رِسَالَتِهِ ㊼ ㊽ رِسَالَتِهِ ㊾ ㊿	
يعقوب	رِسَالَتِهِ ① ② رِسَالَتِهِ ③ ④ رِسَالَتِهِ ⑤ ⑥ رِسَالَتِهِ ⑦ ⑧ رِسَالَتِهِ ⑨ ⑩ رِسَالَتِهِ ⑪ ⑫ رِسَالَتِهِ ⑬ ⑭ رِسَالَتِهِ ⑮ ⑯ رِسَالَتِهِ ⑰ ⑱ رِسَالَتِهِ ⑲ ⑳ رِسَالَتِهِ ㉑ ㉒ رِسَالَتِهِ ㉓ ㉔ رِسَالَتِهِ ㉕ ㉖ رِسَالَتِهِ ㉗ ㉘ رِسَالَتِهِ ㉙ ㉚ رِسَالَتِهِ ㉛ ㉜ رِسَالَتِهِ ㉝ ㉞ رِسَالَتِهِ ㉟ ㊱ رِسَالَتِهِ ㊲ ㊳ رِسَالَتِهِ ㊴ ㊵ رِسَالَتِهِ ㊶ ㊷ رِسَالَتِهِ ㊸ ㊹ رِسَالَتِهِ ㊺ ㊻ رِسَالَتِهِ ㊼ ㊽ رِسَالَتِهِ ㊾ ㊿	

﴿رِسَالَتُهُ﴾: قرئت بالإنفراد والجمع. وجه الإفراد أن الرسالة اسم للإرسال، وهو مصدر، والمصدر جنس، فوقوعه على الكثرة أصل فيه، فالرسالة تدل على الكثرة وإن لم تُجمع، كما تدل عليها الألفاظ الموضوعة للجمع، ألا ترى إلى قوله ﴿لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا﴾ فوقع الثبور لما كان شائعاً على الجمع، كما وقع على الواحد، وكذلك الرسالة يجوز أن تقع على الجمع، إذا جعل كل وحي رسالة لقوله ﴿مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ﴾. وأما وجه القراءة بالجمع فهو أن الرسائل مختلفة، إذ أن كل واحد من الرسل يأتي بضروب من الشرائع المرسله معهم مختلفة، فيجوز أن تجمع، كما يجوز جمع أسماء الأجناس، تقول رأيت ثموراً كثيرة، ونظرت إلى علوم كثيرة، فتجمع أسماء الأجناس إذا اختلفت ضروبها. (الموضح ١: ٤٤٧، طلائع: ٧٧، الحجة خا: ١٣٣).

حفص	مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٦٧﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ
قالون	١ ٨ ١٢ لَسْتُمْ ١٢ التَّوْرَةَ ١٢
ورش	١٣ الْكَافِرِينَ شَيْءٍ ١٣ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ
ابن كثير	لَسْتُمْ
الدوري	١٤ النَّاسِ الْكَافِرِينَ ١٤ التَّوْرَةَ ١٤
السوسي	١٥ الْكَافِرِينَ ١٥ التَّوْرَةَ ١٥
ابن ذكوان	١٦ التَّوْرَةَ ١٦
خلف	١٧ شَيْءٍ ١٧ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ
خلاد	١٨ شَيْءٍ ١٨ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ
الكسائي	١٩ الْكَافِرِينَ (الدوري) ١٩ التَّوْرَةَ ١٩
أبو جعفر	لَسْتُمْ
يعقوب	٢٠ الْكَافِرِينَ (رويس) ٢٠ ٢٠
خلف	٢١ التَّوْرَةَ ٢١
حفص	وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَيْنًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ
قالون	٢٢ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ ٢٢ مِّنْهُمْ مَا ٢٢
ورش	٢٣ كَثِيرًا ٢٣ تَأْسَ الْكَافِرِينَ ٢٣
ابن كثير	٢٤ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ ٢٤ مِّنْهُمْ مَا ٢٤
الدوري	٢٥ الْكَافِرِينَ ٢٥
السوسي	٢٦ تَأْسَ ٢٦ الْكَافِرِينَ ٢٦
ابن ذكوان	٢٧ ٢٧
خلف	٢٨ طُغْيَيْنًا وَكُفْرًا ٢٨
خلاد	٢٩ ٢٩
الكسائي	٣٠ الْكَافِرِينَ (الدوري) ٣٠
أبو جعفر	٣١ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ ٣١ مِّنْهُمْ مَا ٣١ تَأْسَ ٣١
يعقوب	٣٢ الْكَافِرِينَ (رويس) ٣٢ (روح) ٣٢
خلف	٣٣ ٣٣

﴿التَّوْرَةَ﴾: انظر مج ١: ٢٤٥، ٢٧١.

﴿النَّاسِ﴾: انظر مج ١: ٢٣.

ملاحظة: اجتمع في الآية ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ...﴾ مد منفصل وميم الجمع ولفظ ﴿التَّوْرَةَ﴾ فيكون لقالون هنا خمسة أوجه: الأول: قصر المنفصل مع سكون الميم مع تقليل التوراة. الثاني: قصر المنفصل مع صلة الميم

حفص	﴿٦٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغُونَ وَالنَّصَرَىٰ مَن ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ
قالون	﴿١﴾ وَالصَّابِغُونَ
ورش	﴿٢﴾ ءَامَنُوا وَالصَّابِغُونَ وَالنَّصَرَىٰ مَن ءَامَنَ الْآخِرِ
ابن كثير	﴿٤﴾
الدوري	﴿٧﴾ وَالنَّصَرَىٰ
السوسي	وَالنَّصَرَىٰ
خلف	وَالنَّصَرَىٰ مَن ءَامَنَ ﴿٩﴾ الْآخِرِ
خلاد	وَالنَّصَرَىٰ
الكسائي	وَالنَّصَرَىٰ
أبو جعفر	وَالصَّابِغُونَ
يعقوب	﴿٦﴾ خَوْفٌ
خلف	وَالنَّصَرَىٰ
حفص	﴿٦٩﴾ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ رُسُلًا كَمَا جَاءَهُمُ رَسُولٌ بِمَا
قالون	﴿٢﴾ عَلَيْهِمُ هُمْ ﴿١﴾ ﴿٥﴾ ﴿٩﴾ إِلَيْهِمْ جَاءَهُمْ
ورش	﴿١٢﴾ لَقَدْ أَخَذْنَا
ابن كثير	﴿٢﴾ عَلَيْهِمُ هُمْ إِلَيْهِمْ جَاءَهُمْ
هشام	﴿٥﴾
ابن ذكوان	﴿٧﴾ جَاءَهُمْ
خلف	﴿١٢﴾ لَقَدْ أَخَذْنَا ﴿١٠﴾ إِلَيْهِمْ جَاءَهُمْ
خلاد	﴿١﴾ عَلَيْهِمُ إِلَيْهِمْ جَاءَهُمْ
أبو جعفر	﴿٤﴾ إِسْرَءِيلَ إِلَيْهِمْ جَاءَهُمْ
يعقوب	﴿٣﴾ إِلَيْهِمْ
خلف	جَاءَهُمْ

مع فتح ﴿التَّورَةِ﴾. الثالث: مد المنفصل مع سكون الميم مع فتح ﴿التَّورَةِ﴾. الرابع: مد المنفصل مع سكون

الميم مع تقليل ﴿التَّورَةِ﴾. الخامس: مد المنفصل مع صلة الميم مع تقليل ﴿التَّورَةِ﴾.

﴿وَالصَّابِغُونَ﴾: (ش) وَفِي الصَّابِغِينَ الْهَمْزُ وَالصَّابِغُونَ خُذْ وَهَزْوًا وَكُفْوًا فِي ..... انظر مج ١: ٧٥.

﴿وَالنَّصَرَىٰ﴾: انظر مج ١: ٨٩.

﴿فَلَا خَوْفٌ﴾: (د) فَحَرَّكَ وَأَيْنَ أَضْمَمَ مَلَائِكَةً ..... لَا خَوْفَ بِالْفَتْحِ حَوْلًا انظر مج ١: ٥٧.

حفص	لَا تَهْوَىٰ أَنْفُسَهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴿٧٠﴾ وَحَسِبُوا أَنَّا لَنَكُونُ فِتْنَةً فَعَمُوا وَصَمُوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ	
قالون	أَنْفُسَهُمْ	① ⑤
ورش	تَهْوَىٰ	⑧
ابن كثير	أَنْفُسَهُمْ	
الدوري	تَكُونُ	③ ⑦
السوسي	تَكُونُ	
خلف	تَهْوَىٰ وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ	⑨ تَكُونُ
خلاد	تَهْوَىٰ	⑪ تَكُونُ
الكسائي	تَهْوَىٰ	تَكُونُ
أبو جعفر	أَنْفُسَهُمْ	
يعقوب	تَكُونُ	
خلف	تَهْوَىٰ	تَكُونُ
حفص	عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٧١﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ	
قالون	عَلَيْهِمْ	② ⑥ ① ⑤
ورش	كَثِيرٌ مِنْهُمْ	⑨
ابن كثير	عَلَيْهِمْ	
السوسي	عَلَيْهِمْ	④ اللَّهُ هُوَ
خلف	عَلَيْهِمْ	
خلاد	عَلَيْهِمْ	
أبو جعفر	عَلَيْهِمْ	③ مِنْهُمْ
يعقوب	عَلَيْهِمْ	
حفص	الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ	
خلف	مَن يُشْرِكْ	⑪ مَن يُشْرِكْ
أبو جعفر	إِسْرَءِيلَ	

﴿تَكُونُ﴾: (ش) صَفَا وَتَكُونُ الرَّفْعُ حَجَّ شُهُودُهُ وَعَقَدْتُمْ التَّخْفِيفُ مِنْ صُحْبَةٍ وَلَا

﴿تَكُونُ﴾: اعلم أن الأفعال على ثلاثة أضرب: أحدها: ما يدل على الثبات والاستقرار. والثاني: ما يدل على

خلاف الاستقرار. والثالث: ما يتجاذبه القبيلان.

فالأول كالعلم وما في معناه، والثاني كالطمع وما في معناه، والثالث كالظن وما في معناه، وهو ينجذب مرة

حفص	أَلْجَنَّةَ وَمَأْوَهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٧٢﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا
قالون	١ ٤
ورش	٧ ٢
الدوري	٢ ٦
السوسي	٣ ٣
خلف	١ ٧
خلاد	١ ١٠
الكسائي	٧ ٨
أبو جعفر	٧ ٨
خلف	٧ ٨
حفص	مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ ﴿٧٣﴾ أَفَلَا يَتُوبُونَ
قالون	١ ٢
ورش	١ ٢
ابن كثير	١ ٢
خلف	١ ٢
خلاد	١ ٢
الكسائي	١ ٢
أبو جعفر	١ ٢

إلى قبيل الاستقرار لما فيه من الترجح، وينجذب مرة إلى قبيل التردد لما فيه من عدم الاستقرار، وأنّ بالتشديد تدخل على ما كان مستقرّاً، وأنّ بالتخفيف تدخل على ما كان غير مستقر، والظن وبابه تدخل عليه أنّ وأنّ جميعاً لما ذكرناه من انجذابه إلى كلا القبيلين. فالقراءة بالرفع على جعل أن مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن محذوف أي أنه، ولا نافية، وتكون تامة، وفتنة فاعلها، والجملة خبر أنّ وهي مفسرة لضمير الشأن. وحسب حينئذ من قبيل الاستقرار كالعلم، والتقدير على هذا، وحسبوا أنه لا تكون فتنة.

وقرئ بالنصب، لأن الظن أمر غير مستقر، فهو بمنزلة الرجاء والطمع، فأوقع بعده أن الخفيفة الناصبة للفعل، كما تقع بعد أرجو أو أطمع وأخاف ونحو ذلك، لأن أن الخفيفة معناها الاستقبال، وهو وقت لم يستقر. ولا تمنع أن يعمل ما قبلها بما بعدها من ناصب وجازم وجار كما قال تعالى ﴿مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ﴾ و﴿أَلَا تَسْجُدُ﴾.

(طلائع: ٧٧، الحجة خا: ١٣٣، الموضح: ١: ٤٤٨).

﴿وَمَاؤُهُ﴾: انظر مج ١: ٤١٥.

حفص	إِلَى اللَّهِ وَیَسْتَغْفِرُونَهُ، وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٤﴾ مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ
قالون	١
ورش	٢ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ
حفص	الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ أَنْظِرْ كَيْفَ بُنِينَ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْظِرْ أَنِّي
ورش	٧ يَأْكُلَانِ ٨ الْآيَاتِ ٩ أَنْظِرْ أَنِّي
الدوري	٢ أَنِّي
السوسي	يَأْكُلَانِ ١١ بُنِينَ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ
خلف	٥ الْآيَاتِ أَنْظِرْ أَنِّي
خلاد	٣ الْآيَاتِ أَنِّي
الكسائي	أَنِّي
أبو جعفر	يَأْكُلَانِ ١٠
خلف	أَنِّي
حفص	يُؤْفَكُونَ ﴿٧٥﴾ قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٧٦﴾
قالون	١ ٤ لَكُمْ
ورش	يُؤْفَكُونَ ٥ قُلْ أَتَعْبُدُونَ
ابن كثير	لَكُمْ
السوسي	يُؤْفَكُونَ ٢ وَاللَّهُ هُوَ
خلف	يُؤْفَكُونَ ٣ ضَرًّا وَلَا
خلاد	يُؤْفَكُونَ ٦ قُلْ أَتَعْبُدُونَ
الكسائي	٤ يُؤْفَكُونَ
أبو جعفر	يُؤْفَكُونَ لَكُمْ

﴿أَنِّي﴾: أمالها الأصحاب وقللها دوري البصري وورش بخلف عنه. انظر مج ١: ٢٦٥.

(ش) وَحَمَزَةٌ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ  
(ش) وَذُو الرِّاءِ وَرَشُّ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا  
وَلَكِنْ رُءُوسُ الْآيِ قَدْ قُلَّ فَتَحُهَا  
وَكَيفَ أَتَتْ فَعَلَى وَآخِرُ آيِ مَا  
وَيَا وَيَلْتَنِي أَنِّي وَيَا حَسْرَتِي طَوْرًا  
(د) كَالْأَبْرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ تَوْرَاةَ فِدْ وَلَا  
وَطُلَّ كَافِرِينَ الْكُلِّ وَالنَّمْلَ حُطَّ وَيَا  
أَمَّا لَا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا  
كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمْلًا  
لَهُ غَيْرَ مَا هَا فِيهِ فَاحْضَرُ مُكَمَّلًا  
تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِيِّ سِوَى رَاهِمَا اعْتَلَى  
وَعَنْ غَيْرِهِ قِسْطَهَا وَيَا أَسْفَى الْعَلَا  
تَمِلْ حَزْ سِوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوَّلًا  
عُيْسِينَ يُمْنٌ وَافْتَحَ الْبَابَ إِذْ عَلَا

حَفْص	قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا
قالون	① ④ ③ ⑥ دِينِكُمْ
ورش	⑦ غَيْرَ قَدْ ضَلُّوا
ابن كثير	دِينِكُمْ
الدوري	② ⑤ قَدْ ضَلُّوا
السوسي	قَدْ ضَلُّوا
هشام	قَدْ ضَلُّوا
ابن ذكوان	قَدْ ضَلُّوا
خلف	⑧ قَدْ ضَلُّوا
خلاد	قَدْ ضَلُّوا
الكسائي	قَدْ ضَلُّوا
أبو جعفر	دِينِكُمْ
خلف	قَدْ ضَلُّوا
حَفْص	كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٧٧﴾ لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى
قالون	① ③
ورش	كَثِيرًا
خلف	كَثِيرًا وَضَلُّوا
خلاد	④
أبو جعفر	② إِسْرَءِيلَ
حَفْص	أَبْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾ كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ
قالون	①
ورش	② لَبِئْسَ
ابن كثير	③ فَعَلُوهُ
السوسي	لَبِئْسَ
أبو جعفر	لَبِئْسَ

﴿قَدْ ضَلُّوا﴾: (ش) وَقَدْ سَحَبَتْ ذَيْلًا ضَفَا ظَلَّ زَرْبٌ  
فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلٌّ وَاضِحًا  
وَأَدْغَمَ مُرُّهُ وَكَفُّ ضَيْرِ ذَابِلٍ  
(د) وَأَظْهَرَ إِذْ مَعَ قَدْ وَتَاءٍ مُؤَنَّثٍ

جَلَّتْهُ صَبَاهُ شَائِقًا وَمُعَلَّلًا  
وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ضَرَّ ظَمَّانَ وَامْتَلَا  
زَوَى ظِلُّهُ وَغَرَّ تَسَدَّاهُ كَلْكَالًا  
أَلَا حُزَّ وَعِنْدَ الثَّاءِ لِلثَّاءِ فُصَّلًا

انظر مج ١: ٩٥، والتوجيه: ٤٢٤.

حَفَص	مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾ تَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ	
قالون	١ ٢ مِّنْهُمْ ٣ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ ٤ عَلَيْهِمْ	
ورش	٦ تَرَىٰ كَثِيرًا لَّيْسَ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ	
ابن كثير	مِّنْهُمْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ عَلَيْهِمْ	
الدوري	٧ تَرَىٰ	
السوسي	تَرَىٰ ١٠ لَّيْسَ	
خلف	تَرَىٰ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَنْ ٨ عَلَيْهِمْ ٩	
خلاد	تَرَىٰ	
الكسائي	تَرَىٰ	
أبو جعفر	مِّنْهُمْ ٥ لَّيْسَ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ عَلَيْهِمْ	
يعقوب	٢ عَلَيْهِمْ	
خلف	تَرَىٰ	
حَفَص	وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿٨٠﴾ وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ فَسِقُونَ ﴿٨١﴾	
قالون	١ هُمْ ٢ وَالنَّبِيِّ ٣ ٤ اتَّخَذُوهُمْ ٥ مِّنْهُمْ	
ورش	١٠ يُؤْمِنُونَ وَالنَّبِيِّ اتَّخَذُوهُمْ كَثِيرًا	
ابن كثير	هُمْ ٥ إِلَيْهِ اتَّخَذُوهُمْ مِّنْهُمْ	
الدوري	٦ ٧	
السوسي	يُؤْمِنُونَ ١١	
خلف	٨ اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ ٩	
أبو جعفر	هُمْ يُؤْمِنُونَ ١٢ اتَّخَذُوهُمْ مِّنْهُمْ	

﴿تَرَى﴾: أَمال أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف العاشر الألف إذا وقعت بعد الراء مع إمالة الراء قبلها سواء

كانت في اسم نحو: ﴿يُبَشِّرِي﴾، أو في فعل نحو: ﴿أَشْتَرِي﴾. (الوافي: ١٤٧).

(ش) وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا وَحَفْصُهُمْ يُؤَالِي بِمَجْرَاهَا وَفِي هُودٍ أَنْزِلَا

هذه الألف يميلها ورش إمالة صغرى بين الفتح والإمالة المحضة، والمراد بها التقليل قولاً واحداً:

(ش) وَذُو الرِّاءِ وَرَشٌّ بَيْنَ بَيْنٍ وَفِي أَرَا كَهُمْ وَذَوَاتِ أَلْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمَلًا

﴿يُؤْمِنُونَ﴾: هذا من باب الهمز المفرد، والهمز المفرد هو الهمز الذي لم يقترن بهمز مثله. وقد أبدل ورش الهمزة

إذا سكنت حال كونها فاء من الفعل، ووافقه أبو جعفر وصلاً ووقفاً، وكذلك أبدلها السوسي في الحالين، كما أبدلها حمزة ووقفاً. وخالف يعقوب السوسي كما خالف أبو جعفر قالوناً، وخالف خلف العاشر أصله عند الوقف.

انظر مج ١: ١٦.

# الفرشيات



## فرشيات الجزء الأول

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٨٥	خَطِيئَتُهُ	٩	مَلِكٍ
٨٥	لَا تَعْبُدُونَ	٩	الصِّرَاطَ
٨٦	حُسْنًا	١٤	الْمَ
٨٨	تَظَاهَرُونَ	٢٤	يَخْدَعُونَ
٨٩	أُسْرَى	٢٦	يَكْذِبُونَ
٨٩	تُفْلِدُوهُمْ	٢٦	قِيلَ
٩١	الْقُدْسِ	٤٣	تُرْجَعُونَ
٩٤	يُنَزَّلَ	٤٤	وَهُوَ
٩٩	لِجَبْرِيلَ	٥٢	لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
١٠١	وَمِيكَائِيلَ	٥٤	فَأَزَلَّهُمَا
١٠٣	وَلَكِنَّ الشَّيْطَانِ	٥٥	ءَادَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَتٍ
١٠٦	نَسَخَ	٥٧	فَلَا خَوْفٌ
١٠٦	نُسخَهَا	٦١	يُقْبَلُ
١١٤	عَلَيْمٌ وَقَالُوا	٦٢	وَعَدْنَا
١١٥	فَيَكُونُ	٦٥	بَارِكُمْ
١١٥	وَلَا تُسْأَلُ	٦٩	تَغْفِرَ
١١٩	إِبْرَاهِيمَ	٧٣	النَّيِّبَ
١٢١	وَاتَّخِذُوا	٧٥	الصَّالِينَ
١٢٣	فَأَمْتِعْهُ	٧٦	يَأْمُرْكُمْ
١٢٥	وَأَرِنَا	٧٧	هَزُورًا
١٢٧	وَوَصَّى	٩٨ - ٩١ - ٨٠	تَعْمَلُونَ
١٣٣	أَمْ تَقُولُونَ	١١٠ - ٨١	أَمَانِيَّ



فرشيات الجزء الثاني

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
١٧٣	قِيلَ	١٣٩	لَرَّءُوفٌ
١٧٥	السَّلَامِ	١٤١	مُؤَلِّهَا
١٧٦	وَالْمَلَكَةِ	١٤١	عَمَّا تَعْمَلُونَ
١٧٦	تُرْجَعُ الْأُمُورُ	١٤٤	تَطَوَّعَ
١٧٧	لِيَحْكُمَ	١٤٦	الرَّيْحِ
١٧٩	حَتَّى يَقُولَ	١٤٧	وَلَوْ يَرَى
١٨٢	إِثْمٌ كَبِيرٌ	١٤٧	إِذْ يَرُونَ
١٨٣	الْعَفْوِ	١٤٧	أَنَّ الْقُوَّةَ، وَأَنَّ اللَّهَ
١٨٣	لَا عَنَتَكُمْ	١٤٩	خُطُوتِ
١٨٥	يَطْهَرْنَ	١٥١	الْمَيْتَةِ
١٨٨	يَخَافَا	١٥٢	فَمَنْ اضْطُرَّ
١٩٠	لَا تُضَارَّ	١٥٤	لَيْسَ الْبِرُّ
١٩١	ءَاتَيْتُمْ	١٥٥	وَلَكِنَّ الْبِرَّ
١٩٣	تَمَسُّوهُنَّ	١٥٨	مُوصٍ
١٩٣	قَدَرُهُ	١٥٩	فِدْيَةُ طَعَامِ مَسْكِينٍ
١٩٥	وَصِيَّةٌ	١٦٠	الْقُرَّاءُ
١٩٦	فِيضَاعِفُهُ	١٦١	الْيُسْرَ، الْعُسْرَ
١٩٧	وَيَبْصُطُ	١٦١	وَلِتُكْمِلُوا
١٩٨	عَسَيْتُمْ	١٦٥	الْبُيُوتِ
٢٠١	غُرْفَةٍ	١٦٦	وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ، يُقَاتِلُوكُمْ، قَاتِلُوكُمْ
٢٠٤	دَفْعُ	١٦٩	فَلَا رَفَتْ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ



فرشيات الجزء الثالث

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٢٣٢	أَنْ تَضِلَّ	٢٠٩	الْقُدُسُ
٢٣٢	فَتَذَكَّرَ	٢١٠	لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَعَةٌ
٢٣٤	تَجَرَّةٌ حَاضِرَةٌ	٢١٣	إِبْرَاهِيمَ
٢٣٤	وَلَا يَضَارُّ	٢١٣	أَنَا أَحْيَى
٢٣٥	فَرِهَنُ	٢١٥	يَتَسَنَّنَ
٢٣٨	فَيَغْفِرُ، وَيُعَذِّبُ	٢١٦	نُنَشِزُهَا
٢٣٩	وَكُتِبَهِ	٢١٦	أَعْلَمُ
٢٣٩	لَا تُفَرِّقُ	٢١٧	فَصُرْهُنَّ
٢٤٤	أَلَمْ * أَللَّهُ	٢١٧	أَرِنِي
٢٧١ - ٢٤٥	التَّوْرَةَ	٢١٨	جُزْءًا
٢٤٨	سَتُغْلِبُونَ وَتُحْشَرُونَ	٢١٩	يُضَاعَفُ
٢٤٩	يَرَوْنَهُمْ	٢٢١	بِرَبْوَةٍ
٢٥٣	وَرِضْوَانُ	٢٢١	أُكْلَهَا
٢٥٦	وَيَقْتُلُونَ	٢٢٢	وَلَا تَيَمَّمُوا
٢٥٨	الْمَيِّتِ	٢٢٣ - ٢٨٧	وَيَأْمُرُكُمْ
٢٥٩	ثِقَلَةٌ	٢٢٣	يُؤْتِ الْحِكْمَةَ
٢٦٠	رَأَوْفٌ	٢٢٤	فَنِعْمًا
٢٦١	إِبْرَاهِيمَ	٢٢٥	وَيَكْفُرُ
٢٦٢	وَضَعَتْ	٢٢٦	يَحْسِبُهُمْ
٢٦٤	وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا	٢٢٩	فَاذْكُوا
٢٦٦	فَنَادَتْهُ	٢٣٠	عُسْرَةَ
٢٦٧	أَنَّ اللَّهَ	٢٣١	مَيْسَرَةَ
٢٦٨ - ٢٦٧	يُبَشِّرُكَ	٢٣١	تَصَدَّقُوا
٢٧٠	فَيَكُونُ	٢٣١	تَرْجِعُونَ
٢٧١-٢٧٠	وَيُعَلِّمُهُ	٢٣٢	يُمِلُّ هُوَ

٢٨٥	لِتَحْسِبُوهُ	٢٧٢	أَنِّي أَخْلُقُ
٢٨٧	تُعَلِّمُونَ	٢٧٣	الطَّيْرَ، طَيْرًا
٢٨٧	لَمَّا	٢٧٦	فِيَوْفِيهِمْ
٢٨٨	يَبْعُونَ	٢٧٨	هَآأَنْتُمْ
٢٨٩	يُرْجَعُونَ	٢٨١	النَّبِيُّ

فرشيات الجزء الرابع

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٣٣٣	وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا	٢٩٥	التَّوْرَةَ
٣٣٤	أَلَّا خَوْفٌ	٢٩٦	حِجٌّ
٣٣٤	وَأَنَّ اللَّهَ	٢٩٨	وَلَا تَفَرَّقُوا
٣٣٦	يَحْزُنُكَ	٣٠٠	تُرْجَعُ الْأُمُورُ
٣٣٨	وَلَا يَحْسَبَنَّ	٣٠٣	يَفْعَلُوا، يُكْفَرُوهُ
٣٣٩	يَمِيزَ	٣٠٥	هَآأَنْتُمْ
٣٤١	تَعْمَلُونَ	٣٠٦	لَا يَضُرُّكُمْ
٣٤٢	سَنَكْتُبُ، وَقَتْلَهُمْ، وَنَقُولُ	٣٠٩	مُنْزِلِينَ
٣٤٥	وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ	٣٠٩	مُسَوِّمِينَ
٣٤٧	لِتُبَيِّنَنَّ وَلَا تَكْتُمُونَهُ	٣١١	مُضَاعَفَةً
٣٤٧	لَا تَحْسَبَنَّ، فَلَا تَحْسَبْنَهُمْ	٣١٢	وَسَارِعُوا
٣٥٢	وَقَتْلُوا وَقُتِلُوا	٣١٤ - ٣٣٥	قَرَحٌ
٣٥٢	لَا يَغُرَّنَّكَ	٣١٥	كُنْتُمْ تَمَنُّونَ
٣٥٣	لَكِنَّ الَّذِينَ	٣١٦	وَكَايِّنَ
٣٥٧	تَسَاءَلُونَ بِهِ، وَالْأَرْحَامَ	٣١٧	قَتَلَ
٣٥٨	فَوَاحِدَةً	٣١٨	الرُّعْبَ
٣٥٩	قِيَمًا	٣٢٢	يَغْشَى
٣٦٣	وَسَيَصْلُونَ	٣٢٣	كُلَّهُ
٣٦٣	وَاحِدَةً	٣٢٥	تَعْمَلُونَ
٣٦٤	فَالِأُمِّهِ	٣٢٦	مُتَّمِّمٌ
٣٦٥	يُوصَى بِهَا	٣٢٦	يَجْمَعُونَ
٣٦٧	يُدْخِلُهُ	٣٢٨	يَنْصُرُكُمْ
٣٦٨	الْبُيُوتِ	٣٢٨	يَعْلَلُ
٣٦٨	وَالَّذَانِ	٣٢٩	رِضْوَانِ
٣٦٩	كَرَهَا	٣٣٠	قِيلَ
٣٧٠	مُبَيِّنَةٍ	٣٣٣ - ٣٥٢	مَا قُتِلُوا



فرشيات الجزء الخامس

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٤٠٤	تُظْلَمُونَ	٣٧٧	وَأُحِلَّ
٤٠٧	الْقُرَىٰ أَنْ	٣٧٨	الْمُحَصَّنَاتِ
٤٠٨	أَصْدَقُ	٣٧٩	أُحْصِنَ
٤٠٩	حَصِرَتْ	٣٨٠	تَجَرَّةٌ
٤١٢	فَتَبَيَّنُوا	٣٨١	مُدْخَالًا
٤١٣	السَّلَامِ	٣٨٢	وَسَأَلُوا
٤١٣	مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ	٣٨٢	عَقَدَتْ
٤١٤	غَيْرُ أَوْلَىٰ	٣٨٣	بِمَا حَفِظَ اللَّهُ
٤٢٢	نُؤْتِيهِ	٣٨٥	بِالْبُخْلِ
٤٢٣	نُؤَلِّهِ، وَنُصَلِّهِ	٣٨٦	حَسَنَةً
٤٢٥	بِأَمَانِيكُمْ، أَمَانِيٍّ	٣٨٦	يُضَاعِفُهَا
٤٢٦	يَدْخُلُونَ	٣٨٧	تُسَوَّىٰ
٤٢٧	إِبْرَاهِيمَ	٣٨٩	لَمَسْتُمْ
٤٢٩	يُصْلِحَا	٣٩٥	نِعَمًا
٤٣٢	تَلَوْرًا	٣٩٩	أَنْ أَقْتُلُوا
٤٣٤، ٤٣٢	نَزَلَ	٣٩٩	أَوْ أَخْرَجُوا
٤٣٢	أَنْزَلَ	٣٩٩	قَلِيلٌ
٤٣٦	الدَّرَكِ	٤٠٠	لَيَبْطِئَنَّ
		٤٠١	تَكُنْ



فرشيات الجزء السادس

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٤٧٨	مِنْ أَجْلِ	٤٤٢	سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ
٤٨١	يَحْزُنُكَ	٤٤٢	تُنْزِلَ
٤٨٣	لِلسُّحْتِ	٤٤٣	أَرِنَا
٤٨٥	وَأَخْشَوْنَ وَلَا	٤٤٤	لَا تَعْدُوا
٤٨٦	وَالْعَيْنَ، وَالْأَنْفَ، وَالْأُذُنَ،	٤٤٨	إِبْرَاهِيمَ
٤٨٦	وَالسِّنَّ، وَالْجُرُوحَ	٤٤٨	زُبُورًا
٤٨٨	وَلِيَحْكَمْ	٤٥٨ - ٤٦٥	شَنَاءُ
٤٩١	يَبْعُونَ	٤٥٨	أَنْ صَدُّوكُمْ
٤٩٢	وَيَقُولُ الَّذِينَ	٤٥٩	وَلَا تَعَاوَنُوا
٤٩٣	يَرْتَدُّ	٤٦٠	وَأَخْشَوْنَ
٤٩٤	وَالْكَفَّارَ	٤٦٢	وَالْمُحْصَنَاتُ
٤٩٦	وَعَبْدَ الطَّاغُوتِ	٤٦٣	وَأَرْجُلَكُمْ
٤٩٦	السُّحْتِ	٤٦٤	أَوْ لَمْ تَسْتُمْ
٤٩٨	رِسَالَتُهُ	٤٦٨	قَلْبِيَّةً
٥٠٢	أَلَّا تَكُونَ	٤٧٧	يَلْوِيْلَتَى
		٤٧٨	رُسُلَنَا



جدول لبيان رموز القراء مجتمعين ومنفردين كما وردت في الشاطبيّة

رموز الانفراد		تاريخ الولادة والوفاة	رموز الاجتماع	
ا	نافع	٧٠ — ١٦٩ هـ	ث	الكوفيون: عاصم، حمزة، الكسائيّ
ب	قالون	١٢٠ — ٢٢٠ هـ	خ	القراء السبعة ما عدا نافعاً
ج	ورش	١١٠ — ١٩٧ هـ	ذ	الكوفيون وابن عامر
د	ابن كثير	٤٥ — ١٢٠ هـ	ظ	الكوفيون وابن كثير
هـ	البرقيّ	١٧٠ — ٢٥٠ هـ	غ	الكوفيون وأبو عمرو
ز	قنبل	١٩٥ — ٢٩١ هـ	ش	حمزة والكسائيّ
ح	أبو عمرو	٦٨ — ١٥٤ هـ	صحة	حمزة والكسائيّ وشعبة
ط	الدوريّ	١٥٠ — ٢٤٦ هـ	صحاب	حمزة والكسائيّ وحفص
ي	السوسيّ	١٥٠ ~ — ٢٦١ هـ	عمّ	نافع وابن عامر
ك	ابن عامر	٢١ — ١١٨ هـ	سما	نافع وابن كثير وأبو عمرو
ل	هشام	١٥٣ — ٢٤٥ هـ	حق	ابن كثير وأبو عمرو
م	ابن ذكوان	١٧٣ — ٢٤٢ هـ	نفر	ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر
ن	عاصم	١٢٨ هـ	حرمي	نافع وابن كثير
ص	شعبة	٩٥ — ١٩٣ هـ	حصن	الكوفيون ونافع
ع	حفص	٩٠ — ١٨٠ هـ		
ف	حمزة	٨٠ — ١٥٦ هـ		
ض	خلف	١٥٠ — ٢٢٩ هـ		
ق	خلاد	١١٩ — ٢٢٠ هـ		
ر	الكسائيّ	١١٩ — ١٨٩ هـ		
س	أبو الحارث	٢٤٠ هـ		
ت	الدوريّ	١٥٠ — ٢٤٦ هـ		

جدول لبيان رموز القراء منفردين كما وردت في الدُّرَّة

رموز الانفراد	تاريخ الوفاة
ا	أبو جعفر — ١٢٨ هـ —
ب	ابن وردان — ١٦٠ هـ —
ج	ابن جَمَّاز — ١٧٠ هـ —
ح	يعقوب — ٢٠٥ هـ —
ط	رويس — ٢٣٨ هـ —
ى	روح — ٢٣٥ هـ —
ف	خلف — ٢٢٩ هـ —
ض	إسحاق — ٢٨٦ هـ —
ق	إدريس — ٢٩٢ هـ —

جدول يبين الرموز المستخدمة للدلالة على بعض الأحكام

ف	الفتح
م	الإمالة
ق	التقليل
خس	الاختلاس
شم	الإشمام
⊙	تسهيل الهمز
	إبدال الهمز حرفاً من جنس حركة ما قبله
ح	تحقيق الهمز
س	السكت
	النقل
د.غ	الإدغام بلا غنة
و	صلة الهاء المضمومة
ے	صلة الهاء المكسورة
0	يدل على إثبات الحرف وقفاً وحذفه وصلاً

## مقادير المدود عند الإمام الشاطبي وابن الجزري

ذهب فريق من المحققين، ومنهم الإمام الشاطبي إلى أن المد مرتبتان، طولى لورش وحمزة في المنفصل والمتصل، وقدرت بثلاث ألفات (ست حركات)؛ ووسطى، وقدرت بألفين (أربع حركات)، وهي في المتصل (لقالون وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وعاصم والكسائي وأبي جعفر ويعقوب وخلف في اختياره)، وأما في المنفصل فهي (لقالون ودوري أبي عمرو) في أحد الوجهين عنهما ولا ابن عامر وعاصم والكسائي وخلف في اختياره، وأما ابن كثير والسوسي وأبو جعفر ويعقوب فمذهبهم قصر المنفصل (حركاتان)، وكذلك قالون ودوري أبي عمرو على الوجه الثاني لهما.

(ش) إِذَا أَلِفٌ أَوْ يَأُوهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ أَوْ الْوَأُ عَنْ ضَمٍّ لَقِيَ الْهَمْزَ طَوَّلَا  
فَإِنْ يَنْفَصِلَ فَالْقَصْرَ بَادِرُهُ طَالِبًا يَخْلِفُهُمَا يُرْوِيكَ دَرًّا وَمُخَضَّلًا  
كَجِيءٍ وَعَنْ سُوءٍ وَشَاءَ اتَّصَالُهُ وَمَفْصُولُهُ فِي أُمِّهَا أَمْرُهُ إِلَى

أما مد البدل فلورش فيه القصر والتوسط والطول سوى ما استثناه الناظم في أبياته، وأما بقية القراء فعلى القصر قولاً واحداً.

(ش) وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى لَوَرْشٍ مُطَوَّلًا  
وَوَسْطُهُ قَوْمٌ كَأَمَنْ هَؤُلَاءِ ءِ إِلَهَةً آتَى لِلْإِيمَانِ مَثَلًا  
سِوَى يَاءِ إِسْرَائِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ صَحِيحٌ كَقُرْآنٍ وَمَسْتُوَلًا اسْأَلَا  
وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ الْوَصْلِ إِيْتِ وَبَعْضُهُمْ يُؤَاخِذُكُمْ آلَانَ مُسْتَفْهِمًا تَلَا  
وَعَادًا الْأُولَى وَابْنُ غَلْبُونَ طَاهِرٌ يَقْصِرُ جَمِيعَ الْبَابِ قَالَ وَقَوْلًا

وأما المد العارض للسكون فقد اتفق القراء على مده ثلاثة مراتب، مرتبتان مشهورتان وهما التوسط والطول، ومرتبة أقل شهرة وهي القصر.

وأما المد اللازم الحرفي والكلمي فكلُّ مده كحفص ستَّ حركات لا خلاف فيه.

وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجَهَانٍ أَصْلًا  
وَمُدُّ لَهُ عِنْدَ الْفَوَاتِحِ مُشْبِعًا وَفِي عَيْنِ الْوَجْهَانِ وَالطُّولُ فَضْلًا  
وَفِي نَحْوِ طَلِّ الْقَصْرِ إِذْ لَيْسَ سَاكِنٌ وَمَا فِي أَلِفٍ مِنْ حَرْفٍ مَدٌّ فَيُمَطَّلَا

وأما مدّ اللين: فنميز فيه بين حالتين:

- ١- إذا وقع بعد حرفي اللين همزة في كلمة ففي كل منهما وجهان لورش: التوسط والطول وصلاً ووقفاً سواء كانتا في وسط الكلمة نحو ﴿كَهَيْتَهُ﴾ أو في آخر الكلمة نحو ﴿شَيْءٌ﴾.
- ٢- إذا وقع بعد حرفي اللين حرف غير الهمز مسكناً للوقف فلجميع القراء - يستوي في ذلك ورش وغيره - ثلاثة أوجه وقفاً: التوسط والطول وقصر المد (سقوطه)، ولا شيء لهم وصلاً.

(ش) وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتَحٍ وَهَمْزَةٍ  
يَطُولُ وَقَصَرُ وَصَلُ وَرَشٍ وَوَقْفُهُ  
وَعَنْهُمْ سُقُوطُ الْمَدِّ فِيهِ وَوَرَشُهُمْ  
وَفِي وَاوٍ سَوَاتٍ خِلَافٌ لِيُورَشِيهِمْ  
بِكَلِمَةٍ أَوْ وَاوٍ فَوَجَّهَانِ جُمْلًا  
وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكَلِّ أَعْمَلًا  
يُؤَافِقُهُمْ فِي حَيْثُ لَا هَمْزَ مُدْخَلًا  
وَعَنْ كُلِّ الْمَوءُودَةِ اقْصَرُ وَمَوءِلَا

مقادير المدود بالحركات										
بسبب الوصل		بسبب الوقف	بسبب السكون			بسبب الهمز			أصلي	
صلة كبرى	صلة صغرى	العوض	اللين	العارض للسكون	اللازم	المتصل	المنفصل	البدل	الطبيعي	
٤	٢	٢	٦،٤،٢ وقفاً	٦،٤،٢	٦	٥،٤	٥،٤	٢	٢	حفص
٤،٢	٢	٢	٦،٤،٢ وقفاً	٦،٤،٢	٦	٤	٤،٢	٢	٢	قالون
٦	٢	٢	لا همز ٦،٤،٢ وقفاً بوجود الهمز ٦،٤ وقفاً ووصلاً	٦،٤،٢	٦	٦	٦	٦،٤،٢	٢	ورش
٢	٢	٢	٦،٤،٢ وقفاً	٦،٤،٢	٦	٤	٢	٢	٢	ابن كثير
٤،٢	٢	٢	٦،٤،٢ وقفاً	٦،٤،٢	٦	٤	٤،٢	٢	٢	الدوري
٢	٢	٢	٦،٤،٢ وقفاً	٦،٤،٢	٦	٤	٢	٢	٢	السوسي
٤	٢	٢	٦،٤،٢ وقفاً	٦،٤،٢	٦	٤	٤	٢	٢	هشام
٤	٢	٢	٦،٤،٢ وقفاً	٦،٤،٢	٦	٤	٤	٢	٢	ابن ذكوان
٤	٢	٢	٦،٤،٢ وقفاً	٦،٤،٢	٦	٥،٤	٥،٤	٢	٢	شعبة
٦	٢	٢	٦،٤،٢ وقفاً	٦،٤،٢	٦	٦	٦	٢	٢	خلف
٦	٢	٢	٦،٤،٢ وقفاً	٦،٤،٢	٦	٦	٦	٢	٢	خلاد
٤	٢	٢	٦،٤،٢ وقفاً	٦،٤،٢	٦	٤	٤	٢	٢	الكسائي
٢	٢	٢	٦،٤،٢ وقفاً	٦،٤،٢	٦	٤	٢	٢	٢	أبو جعفر
٢	٢	٢	٦،٤،٢ وقفاً	٦،٤،٢	٦	٤	٢	٢	٢	يعقوب
٤	٢	٢	٦،٤،٢ وقفاً	٦،٤،٢	٦	٤	٤	٢	٢	خلف

## أحكام الترتيل الخاصة بورش

<u>بدل: ذات الياء</u> قصر: فتح توسط: تقليل طول: الوجهان	<u>بدل: ذات الياء: بدل</u> فتح: قصر، طول تقليل: توسط، طول	<u>بدل: لين</u> قصر: توسط توسط: توسط طول: توسط، طول	<u>لين: بدل</u> توسط: ٣ أوجه طول: طول
<u>ذات الياء: لين</u> فتح: توسط، طول تقليل: توسط، طول	<u>لين: ذات الياء</u> توسط: فتح، تقليل طول: فتح، تقليل	<u>فصلاً: بدل</u> ترقيق: ٣ أوجه تغليظ: توسط، طول	<u>بدل: ذكراً</u> قصر: الوجهان والتفخيم مقدم توسط: التفخيم وجه واحد طول: الوجهان والتفخيم مقدم

### بدل - بدل عارض

<u>بدل: بدل عارض مضموم</u> قصر مع السكون والإشمام والروم توسط مع السكون والإشمام طول مع السكون والإشمام توسط مع السكون والإشمام والروم طول مع السكون والإشمام طول: طول مع السكون والإشمام والروم	<u>بدل: بدل عارض مكسور</u> قصر مع السكون والروم توسط مع السكون طول مع السكون توسط مع السكون والروم طول مع السكون طول: طول مع السكون والروم	<u>بدل: بدل عارض مفتوح</u> قصر مع السكون توسط مع السكون طول مع السكون توسط مع السكون طول مع السكون طول: طول مع السكون
--	--	---

### ذات الياء - بدل عارض

<u>ذات الياء: بدل عارض مضموم</u> قصر مع السكون والإشمام والروم توسط مع السكون والإشمام طول مع السكون والإشمام والروم قصر مع السكون والإشمام توسط مع السكون والإشمام والروم طول مع السكون والإشمام والروم	<u>ذات الياء: بدل عارض مكسور</u> قصر مع السكون والروم توسط مع السكون طول مع السكون والروم قصر مع السكون توسط مع السكون والروم طول مع السكون والروم	<u>ذات الياء: بدل عارض مفتوح</u> قصر مع السكون توسط مع السكون من أجل العارض طول مع السكون قصر مع السكون من أجل العارض توسط مع السكون طول مع السكون
--	--	--

## ذات الياء - مد عارض

ذات الياء: مد عارض مضموم	ذات الياء: مد عارض مكسور	ذات الياء: مد عارض مفتوح
<p>قصر مع السكون والإشمام والروم</p> <p>توسط مع السكون والإشمام</p> <p>طول مع السكون والإشمام</p> <p>فتح</p> <p>قصر مع السكون والإشمام والروم</p> <p>توسط مع السكون والإشمام</p> <p>طول مع السكون والإشمام</p> <p>تقليل</p>	<p>قصر مع السكون والروم</p> <p>توسط مع السكون</p> <p>طول مع السكون</p> <p>فتح</p> <p>قصر مع السكون والروم</p> <p>توسط مع السكون</p> <p>طول مع السكون</p> <p>تقليل</p>	<p>قصر مع السكون</p> <p>توسط مع السكون</p> <p>طول مع السكون</p> <p>فتح</p> <p>قصر مع السكون</p> <p>توسط مع السكون</p> <p>طول مع السكون</p> <p>تقليل</p>

## لين - بدل عارض

لين: بدل عارض مضموم	لين: بدل عارض مكسور	لين: بدل عارض مفتوح
<p>قصر مع السكون والإشمام والروم</p> <p>توسط مع السكون والإشمام والروم</p> <p>طول مع السكون والإشمام والروم</p> <p>طول: طول مع السكون والإشمام والروم</p> <p>توسط</p>	<p>قصر مع السكون والروم</p> <p>توسط مع السكون والروم</p> <p>طول مع السكون والروم</p> <p>طول: طول مع السكون والروم</p> <p>توسط</p>	<p>قصر مع السكون</p> <p>توسط مع السكون</p> <p>طول مع السكون</p> <p>طول: طول مع السكون</p> <p>توسط</p>

## لين - مد عارض

لين: مد عارض مضموم	لين: مد عارض مكسور	لين: مد عارض مفتوح
<p>قصر مع السكون والإشمام والروم</p> <p>توسط مع السكون والإشمام</p> <p>طول مع السكون والإشمام</p> <p>توسط</p> <p>قصر مع السكون والإشمام والروم</p> <p>توسط مع السكون والإشمام</p> <p>طول مع السكون والإشمام</p> <p>طول</p>	<p>قصر مع السكون والروم</p> <p>توسط مع السكون</p> <p>طول مع السكون</p> <p>توسط</p> <p>قصر مع السكون والروم</p> <p>توسط مع السكون</p> <p>طول مع السكون</p> <p>طول</p>	<p>قصر مع السكون</p> <p>توسط مع السكون</p> <p>طول مع السكون</p> <p>توسط</p> <p>قصر مع السكون</p> <p>توسط مع السكون</p> <p>طول مع السكون</p> <p>طول</p>

<u>بدل: ذات الياء: لين</u> قصر : فتح } توسط : تقليل } طول : الوجهان } توسط : توسط } طول : الوجهان }	<u>بدل: لين: ذات الياء</u> قصر : توسط : فتح توسط : توسط : تقليل توسط : الوجهان } طول : الوجهان }	<u>بدل: ذات الياء: لين</u> قصر : فتح : توسط توسط : تقليل : توسط فتح : توسط، طول } تقليل : توسط، طول }
<u>لين: بدل: ذات الياء</u> قصر : فتح } توسط : تقليل } طول : الوجهان } طول : الوجهان }	<u>لين: ذات الياء: بدل</u> فتح : قصر، طول } تقليل : توسط، طول } فتح : طول } تقليل : طول }	<u>ذات الياء: لين: بدل</u> توسط : قصر، طول } طول : طول } توسط : توسط، طول } طول : طول }

# فهرس الكلمات الواردة في الهامش



بسم الله الرحمن الرحيم  
فهرس الكلمات الواردة في الجزء الأول

الصفحة	التوجيه	الصفحة	الكلمة القرآنية	الصفحة	التوجيه	الصفحة	الكلمة القرآنية
٢٥	مَرَضُ فَرَادِهِمْ	٢٤	مَرَضُ فَرَادِهِمْ			٦	الْحَمْدُ لِلَّهِ
٢٥	فَرَادِهِمْ	٢٥	فَرَادِهِمْ			٦	الْعَلَمِينَ
		٢٥	عَذَابُ أَلِيمٍ			٦	الرَّحِيمِ
٢٦	يَكْذِبُونَ	٢٦	يَكْذِبُونَ	٩	مَلِكٍ	٩	مَلِكٍ
٢٦	قِيلَ	٢٦	قِيلَ			٩	الَّذِينَ
		٢٧	قِيلَ لَهُمْ			٩	نَسْتَعِينُ
٢٧	الْأَرْضِ	٢٧	الْأَرْضِ	٩	الصِّرَاطِ	٩	الصِّرَاطِ
٢٨	السُّفَهَاءُ أَلَا	٢٨	السُّفَهَاءُ أَلَا	١٠	عَلَيْهِمْ	١٠	عَلَيْهِمْ
٢٩	السُّفَهَاءُ	٢٨	السُّفَهَاءُ	١٠	الصَّالِينَ	١٠	الصَّالِينَ
		٣٠	مُسْتَهْزِئُونَ	١٤	الْمَ	١٤	الْمَ
		٣١	يَسْتَهْزِئُ			١٤	فِيهِ
٣١	طُغْيَانِهِمْ	٣١	طُغْيَانِهِمْ	١٥	فِيهِ هُدًى	١٤	فِيهِ هُدًى
		٣١	رَبِحَتْ تَجَرُّهُمْ			١٥	هُدًى
		٣١	حَوْلَهُ	١٦	الصَّلَاةِ	١٦	الصَّلَاةِ
		٣٢	صُمُّ بَكْمٍ	١٧	يُؤْمِنُونَ	١٦	يُؤْمِنُونَ
٣٣	ءَاذَانِهِمْ	٣٣	ءَاذَانِهِمْ	١٩	وَبِالْآخِرَةِ	١٨	وَبِالْآخِرَةِ
٣٣	بِالْكَافِرِينَ	٣٣	بِالْكَافِرِينَ			١٩	أُولَئِكَ
		٣٣	أَظْلَمَ			١٩	هُمْ الْمُفْلِحُونَ
		٣٤	شَاءَ			٢٠	عَلَيْهِمْ ءَاذَنَرْتَهُمْ أَمْ
		٣٤	لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ	٢٠	عَلَيْهِمْ		
٣٥	شَيْءٍ	٣٥	شَيْءٍ	٢١	ءَاذَنَرْتَهُمْ	٢١	ءَاذَنَرْتَهُمْ
٣٥	خَلَقَكُمْ	٣٥	خَلَقَكُمْ	٢٢	أَبْصَرَهُمْ	٢٢	أَبْصَرَهُمْ
		٣٦	الْأَرْضِ	٢٣	غَشَاةٌ	٢٣	غَشَاةٌ
		٣٦	بِنَاءٍ	٢٣	النَّاسِ	٢٣	النَّاسِ
		٣٧	وَأَنْزَلَ، فَأَخْرَجَ	٢٤	يَخْلَعُونَ	٢٤	يَخْلَعُونَ

## فهرس الكلمات الواردة في الجزء الأول

		٥٠	يَنَادُمُ	٣٧	رِزْقًا لَّكُمْ	٣٧	رِزْقًا لَّكُمْ
		٥١	أَنبِئْهُمْ			٣٨	فَاتُوا
٥٢	لِلْمَلَكَةِ	٥٢	لِلْمَلَكَةِ			٣٨	صَدِيقِينَ
٥٣	لِلْمَلَكَةِ، فَسَجِدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ	٥٣	لِلْمَلَكَةِ، فَسَجِدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ			٣٩	وَالْحِجَارَةُ
		٥٣	حَيْثُ شِئْتُمَا			٤٠	بِعُوضَةٍ
٥٤	فَأَزَلَّهُمَا	٥٤	فَأَزَلَّهُمَا	٤١	ءَامَنُوا	٤١	ءَامَنُوا
٥٥	ءَادَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَتٍ	٥٤	ءَادَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَتٍ			٤١	أَنَّهُ الْحَقُّ
		٥٥	إِنَّهُ هُوَ			٤١	أَرَادَ اللَّهُ
		٥٥	فِيمَا	٤١	بِهِ إِلَّا	٤١	بِهِ إِلَّا
٥٦	هُدَايَ	٥٦	هُدَايَ			٤١	يُوصَلَ
٥٧	فَلَا خَوْفَ	٥٧	فَلَا خَوْفَ			٤٢	وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا
		٥٧	إِسْرَاءِيلَ			٤٢	فَأَحْيَاكُمْ
		٥٧	بِعَهْدِي	٤٣	تُرْجَعُونَ	٤٣	تُرْجَعُونَ
		٥٧	فَارْهَبُونَ			٤٣	أَسْتَوَى
		٥٨	كَافِرٍ	٤٤	فَسَوَّلْنَهُنَّ	٤٤	فَسَوَّلْنَهُنَّ
٥٩	فَاتَّقُونَ	٥٨	فَاتَّقُونَ	٤٤	وَهُوَ	٤٤	وَهُوَ
		٥٩	لَكَبِيرَةٌ إِلَّا			٤٥	قَالَ رَبُّكَ
		٦٠	نِعْمَتِي			٤٥	خَلِيفَةً
		٦١	شَيْئًا، سَوْءَ			٤٦	وَنَحْنُ نُسَبِّحُ
٦١	يُقْبَلُ	٦١	يُقْبَلُ			٤٦	لَكَ قَالَ
٦٣	وَعَدْنَا	٦٢	وَعَدْنَا			٤٦	إِنِّي أَعْلَمُ
٦٣	أَتَّخَذْتُمْ	٦٣	أَتَّخَذْتُمْ			٤٧	أَعْلَمُ مَا
		٦٣	بَعْدَ ذَلِكَ			٤٨	أَنْبِئُونِي
		٦٤	مُوسَى الْكِتَابَ			٤٨	بِأَسْمَاءٍ
٦٥	بَارِكُمْ	٦٥	بَارِكُمْ	٥٠	هَؤُلَاءِ إِنْ	٤٨	هَؤُلَاءِ إِنْ

## فهرس الكلمات الواردة في الجزء الأول

		٨٣	بِأَيْدِيهِمْ			٦٦	تُؤْمِنَ لَكَ
		٨٣	كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ، قُلْ أَتَّخَذْتُمْ			٦٦	نَرَى اللَّهَ
		٨٤	بَلَى	٦٧	وَأَتَسَلَوْنِي	٦٧	وَأَسَلُونِي
		٨٥	سَيِّئَةً	٦٨	حَيْثُ شِئْتُمْ	٦٨	حَيْثُ شِئْتُمْ
٨٥	خَطِيئَتُهُ	٨٥	خَطِيئَتُهُ	٦٩	تَغْفِرَ لَكُمْ	٦٨	تَغْفِرَ لَكُمْ
٨٥	لَا تَعْبُدُونَ	٨٥	لَا تَعْبُدُونَ	٦٩	خَطِيئَتِكُمْ	٦٩	خَطِيئَتِكُمْ
٨٦	حُسْنًا	٨٦	حُسْنًا			٦٩	قَوْلًا غَيْرَ
		٨٧	الزَّكَاةَ ثُمَّ	٧١	أَضْرِبَ بِعَصَاكَ	٧٠	أَضْرِبَ بِعَصَاكَ
		٨٧	هَؤُلَاءِ			٧١	أَدْنَى
٨٨	تُظَاهِرُونَ	٨٨	تُظَاهِرُونَ	٧١	مِنْ بَقْلِهَا	٧١	مِنْ بَقْلِهَا
٨٩	أُسْرَى	٨٩	أُسْرَى			٧١	وَقَتَائِبَهَا
٨٩	تُفْلِدُوهُمْ	٨٩	تُفْلِدُوهُمْ			٧٢	مِصْرًا
		٨٩	يَفْعَلُ ذَلِكَ			٧٢	سَأَلْتُمْ
		٩٠	الدُّنْيَا			٧٣	عَلَيْهِمُ الدَّلَّةُ
٩١	تَعْمَلُونَ	٩١	تَعْمَلُونَ	٧٣	الَّتِي سَبَّحْنَ	٧٣	الَّتِي سَبَّحْنَ
٩١	الْقُدْسِ	٩١	الْقُدْسِ	٧٥	وَالصَّابِغِينَ	٧٥	وَالصَّابِغِينَ
		٩٢	بَلْ لَعَنَهُمُ			٧٥	مِثْلَكُمْ
		٩٢	مَعَهُمُ	٧٥	قِرْدَةً خَاسِئِينَ	٧٥	قِرْدَةً خَاسِئِينَ
		٩٣	بِئْسَمَا	٧٦	يَأْمُرُكُمْ أَنْ	٧٦	يَأْمُرُكُمْ أَنْ
٩٤	يُنَزَّلَ	٩٤	يُنَزَّلَ	٧٧	هَؤُلَاءِ	٧٧	هَؤُلَاءِ
٩٤	فَلِمَ	٩٤	فَلِمَ			٧٨	فَادَّارَةً ثُمَّ
		٩٥	جَاءَكُمْ			٧٩	الْكُنَ
		٩٥	وَلَقَدْ جَاءَكُمْ	٨٠	تَحْمِلُونَ	٨٠	تَحْمِلُونَ
		٩٧	قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ			٨٠	أَنْ يُؤْمِنُوا
٩٨	يَعْمَلُونَ	٩٨	يَعْمَلُونَ			٨١	يَعْلَمُ مَا
٩٩	لَجِبْرِيلَ	٩٩	لَجِبْرِيلَ	٨١	أَمَانِيَّ	٨١	أَمَانِيَّ
٩٩	يَدِيهِ	٩٩	يَدِيهِ			٨٢	الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ

فهرس الكلمات الواردة في الجزء الأول

		١١٧	أَلْعَلِمَ مَا لَكَ	١٠١	وَمِیْكَئَلْ	١٠٠	وَمِیْكَئَلْ
		١١٨	شَفَعَةً	١٠١	وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا	١٠١	وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا
		١١٨	أَبْتَلَى			١٠٢	سَلِیْمَنَ
١١٩	إِبْرَاهِمَ	١١٩	إِبْرَاهِمَ	١٠٣	وَلَكِنَّ الشَّیْطَانَ	١٠٣	وَلَكِنَّ الشَّیْطَانَ
١٢٠	عَهْدِي	١٢٠	عَهْدِي			١٠٣	الْمَرْءِ
		١٢٠	وَإِذْ جَعَلْنَا			١٠٤	أَشْتَرْنَاهُ
١٢١	وَأَتَّخِذُوا	١٢١	وَأَتَّخِذُوا			١٠٥	وَلَيْسَ مَا
		١٢١	مُصَلَّى			١٠٥	خَيْرٌ لَّوْ
١٢٣	بَيْتِي	١٢٢	بَيْتِي	١٠٦	نَنْسَخْ	١٠٦	نَنْسَخْ
١٢٣	فَأَمَّتْهُ	١٢٣	فَأَمَّتْهُ	١٠٦	نُنْسِهَا	١٠٦	نُنْسِهَا
		١٢٣	الْمَصِيرُ وَإِذْ			١٠٦	مِنْ ءَايَةٍ
		١٢٤	وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا			١٠٨	فَقَدْ ضَلَّ
١٢٥	وَأَرِنَا	١٢٥	وَأَرِنَا	١٠٩	إِيْمَنِكُمْ	١٠٩	إِيْمَنِكُمْ
		١٢٥	فِيهِمْ	١٠٩	تَبَيَّنَ لَهُمْ	١٠٩	تَبَيَّنَ لَهُمْ
		١٢٦	قَالَ لَهُ			١٠٩	بِأَمْرِهِ
١٢٧	وَوَصَّى	١٢٧	وَوَصَّى	١١١	أَمَانِيَهُمْ	١١٠	أَمَانِيَهُمْ
		١٢٧	إِبْرَاهِمُ بَنِيهِ	١١١	بَلَى	١١١	بَلَى
١٢٩	شُهَدَاءَ إِذْ	١٢٨	شُهَدَاءَ إِذْ			١١١	وَهُوَ
		١٢٩	وَنَحْنُ لَهُرُ			١١٢	وَقَالَتْ آلِيَهُودُ
١٣٠	حَنِيفًا وَمَا	١٣٠	حَنِيفًا وَمَا			١١٢	يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ
١٣٠	أَحَدٍ مِّنْهُمْ	١٣٠	أَحَدٍ مِّنْهُمْ	١١٣	وَأَسْعَ عَلِيمٌ	١١٣	وَأَسْعَ عَلِيمٌ
		١٣١	ءَاْمَنْتُمْ	١١٤	وَقَالُوا	١١٤	وَقَالُوا
١٣٣	تَقُولُونَ	١٣٣	تَقُولُونَ	١١٥	فَيَكُونُ	١١٥	فَيَكُونُ
١٣٣	ءَاَنْتُمْ	١٣٣	ءَاَنْتُمْ	١١٥	وَلَا تُسْأَلُ	١١٥	وَلَا تُسْأَلُ
						١١٦	وَلَكِنَّ

بسم الله الرحمن الرحيم  
فهرس الكلمات الواردة في الجزء الثاني

الصفحة	التوجيه	الصفحة	الكلمة القرآنية	الصفحة	التوجيه	الصفحة	الكلمة القرآنية
		١٥١	وَنِدَاءٌ	١٣٧	مَا وَلَّهُمْ	١٣٧	مَا وَلَّهُمْ
		١٥١	يَأْتِيهَا	١٣٧	قَبَلَتِهِمُ الَّتِي	١٣٧	قَبَلَتِهِمُ الَّتِي
١٥١	الْمَيْتَةِ	١٥١	الْمَيْتَةِ			١٣٨	يَشَاءُ إِلَى
١٥٣	فَمَنْ اضْطُرَّ	١٥٢	فَمَنْ اضْطُرَّ	١٣٩	لَرَأَوْفٌ	١٣٩	لَرَأَوْفٌ
		١٥٣	يُزَكِّيهِمْ			١٣٩	نَرَى
		١٥٤	وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ			١٤٠	يَعْمَلُونَ * وَلَكِنْ
		١٥٤	الْكِتَابَ بِالْحَقِّ	١٤١	مَوْلِيَهَا	١٤١	مَوْلِيَهَا
١٥٥	لَيْسَ الْبِرُّ	١٥٤	لَيْسَ الْبِرُّ	١٤١	عَمَّا تَعْمَلُونَ	١٤١	عَمَّا تَعْمَلُونَ
١٥٥	وَلَكِنَّ الْبِرَّ	١٥٥	وَلَكِنَّ الْبِرَّ	١٤٢	لَيْلًا	١٤٢	لَيْلًا
		١٥٧	بَعْدَ ذَلِكَ			١٤٢	فَاذْكُرُونِي
		١٥٧	الْمَوْتُ			١٤٢	وَلَا تَكْفُرُونَ
		١٥٧	فَمَنْ خَافَ	١٤٤	تَطَوَّعَ	١٤٤	تَطَوَّعَ
١٥٩	مُوصٍ	١٥٨	مُوصٍ	١٤٤	شَاكِرٌ عَلِيمٌ	١٤٤	شَاكِرٌ عَلِيمٌ
١٥٩	فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينَ	١٥٩	فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينَ			١٤٥	وَالنَّهَارِ
		١٥٩	تَطَوَّعَ			١٤٦	فَاحْيَا
		١٥٩	شَهْرُ رَمَضَانَ	١٤٦	الرَّيْحِ	١٤٦	الرَّيْحِ
١٦١	الْقُرْءَانُ	١٦٠	الْقُرْءَانُ	١٤٧	وَلَوْ يَرَى	١٤٧	وَلَوْ يَرَى
		١٦١	الْيُسْرَى، الْعُسْرَى	١٤٧	إِذْ يَرُونَ	١٤٧	إِذْ يَرُونَ
١٦١	وَلِتُكْمِلُوا	١٦١	وَلِتُكْمِلُوا	١٤٧	أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ	١٤٧	أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ
		١٦١	الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ			١٤٨	إِذْ تَبَرَأَ
		١٦٢	وَلِيُؤْمِنُوا بِى لَعَلَّهُمْ			١٤٩	يُرِيهِمُ اللَّهُ
		١٦٣	لَهُنَّ	١٤٩	خُطُوتٍ	١٤٩	خُطُوتٍ
١٦٥	الْمَسْجِدِ تِلْكَ	١٦٤	الْمَسْجِدِ تِلْكَ			١٥٠	بَلْ تَتَّبِعُ
١٨٣	الْعَفْوِ	١٨٣	الْعَفْوِ			١٦٥	الْبِرُّ
١٨٣	لَا عَنَتَكُمْ	١٨٣	لَا عَنَتَكُمْ	١٦٥	الْبُيُوتِ	١٦٥	الْبُيُوتِ
		١٨٤	وَيَسْأَلُونَكَ	١٦٦	وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ، يُقَاتِلُوكُمْ، فَتَلُوكُمْ	١٦٦	وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ، يُقَاتِلُوكُمْ، فَتَلُوكُمْ

## فهرس الكلمات الواردة في الجزء الثاني

١٨٥	يَطْهَرْنَ	١٨٥	يَطْهَرْنَ			١٦٧	أَعْتَدَى
		١٨٥	أَلَى			١٦٧	أَلْحَرَامُ بِالشَّهْرِ
		١٨٦	لَا يُؤَاخِذُكُمْ			١٦٨	رُءُوسَكُمْ
		١٨٧	قُرُوءٍ	١٦٩	فَلَا رَفَتْ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ	١٦٩	فَلَا رَفَتْ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ
١٨٩	يَخَافَا	١٨٨	يَخَافَا			١٦٩	وَأَتَّقُونَ
		١٨٩	فَقَدْ ظَلَمَ			١٧١	مَنْسِكَكُمْ
		١٨٩	يَفْعَلْ ذَلِكَ			١٧١	أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا
		١٨٩	هَزُورًا			١٧١	ذِكْرًا
		١٨٩	نِعِمْتَ اللَّهُ	١٧٣	قِيلَ	١٧٣	قِيلَ
١٩٠	لَا تُضَارَّ	١٩٠	لَا تُضَارَّ	١٧٥	مَرَضَاتِ	١٧٤	مَرَضَاتِ
		١٩١	فِصَالًا	١٧٥	السَّلَامِ	١٧٥	السَّلَامِ
١٩١	ءَاتَيْتُمْ	١٩١	ءَاتَيْتُمْ			١٧٥	ظَلَلِ
		١٩٢	النِّسَاءِ أَوْ	١٧٦	وَالْمَلَائِكَةِ	١٧٦	وَالْمَلَائِكَةِ
		١٩٣	يَعْلَمُ مَا	١٧٧	تُرْجَعُ الْأُمُورُ	١٧٦	تُرْجَعُ الْأُمُورُ
١٩٣	تَمْسُوهُنَّ، قَدْرُهُ.	١٩٣	تَمْسُوهُنَّ، قَدْرُهُ.	١٧٧	لِيَحْكُمَ	١٧٧	لِيَحْكُمَ
١٩٤	بِيَدِهِ	١٩٤	بِيَدِهِ	١٧٩	حَتَّى يَقُولَ	١٧٩	حَتَّى يَقُولَ
١٩٥	وَصِيَّةً	١٩٥	وَصِيَّةً			١٧٩	مَتَّى
١٩٧	فِيضَعِفَهُ.	١٩٦	فِيضَعِفَهُ.			١٧٩	وَعَسَى
١٩٧	وَيَيَّضُطُّ	١٩٧	وَيَيَّضُطُّ			١٨٠	وَإِخْرَاجُ
١٩٨	عَسَيْتُمْ	١٩٨	عَسَيْتُمْ	١٨١	رَحِمَتْ	١٨١	رَحِمَتْ
		١٩٩	يُوتَ سَعَةً	١٨٢	إِثْمٌ كَبِيرٌ	١٨٢	إِثْمٌ كَبِيرٌ
		٢٠٣	الْيَوْمَ بِجَالُوتَ			١٩٩	وَزَادَهُ.
		٢٠٤	قَلِيلَةً غَلَبَتْ			٢٠١	فَصَلَ
		٢٠٤	فِتْنَةً			٢٠١	مِنِّي إِلَّا
		٢٠٤	الْكَافِرِينَ	٢٠١	غُرْفَةً	٢٠١	غُرْفَةً
		٢٠٤	دَاوُدُ جَالُوتَ			٢٠١	بِيَدِهِ
٢٠٤	دَفْعُ	٢٠٤	دَفْعُ			٢٠٢	جَاوَزَهُ هُوَ
						٢٠٢	هُوَ وَالَّذِينَ

بسم الله الرحمن الرحيم  
فهرس الكلمات الواردة في الجزء الثالث

الصفحة	التوجيه	الصفحة	الكلمة القرآنية	الصفحة	التوجيه	الصفحة	الكلمة القرآنية
٢١٧	أَعْلَمُ، فَصْرَهُنَّ	٢١٦	أَعْلَمُ، فَصْرَهُنَّ			٢٠٩	بَعْضَهُمْ، مِنْهُمْ
٢١٧	أَرِنِي	٢١٧	أَرِنِي			٢٠٩	وَأَيَّدْنَاهُ
٢١٨	جُزْءًا	٢١٨	جُزْءًا			٢٠٩	شَاءَ
		٢١٨	أَنْتَبَتَ سَبْعَ			٢٠٩	الْقُدْسِ
٢١٩	يُضْعِفُ	٢١٩	يُضْعِفُ			٢١٠	يَأْتِي يَوْمٌ
		٢٢٠	رِثَاءَ	٢١٠	لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفِيعَةٌ	٢١٠	لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفِيعَةٌ
		٢٢١	مَرْضَاتِ			٢١٠	يَعْلَمُ مَا
٢٢١	بِرَبْوَةٍ	٢٢١	بِرَبْوَةٍ			٢١١	وَلَا يَتُودُهُ
٢٢١	أَكَلَهَا	٢٢١	أَكَلَهَا			٢١١	قَدْ تَبَيَّنَ
		٢٢٢	الْأَنْهَرُ لَهُ			٢١٢	النَّارِ
٢٢٣	وَلَا تَيَمَّمُوا	٢٢٢	وَلَا تَيَمَّمُوا			٢١٢	إِبْرَاهِيمَ
٢٢٣	وَمَنْ يُؤْتَ	٢٢٣	وَمَنْ يُؤْتَ			٢١٣	رَبِّي الَّذِي
٢٢٤	فَعِيمًا	٢٢٤	فَعِيمًا		أَنَا	٢١٣	أَنَا
٢٢٥	وَيُكْفِّرُ	٢٢٥	وَيُكْفِّرُ			٢١٣	أَلَّنِي
		٢٢٥	هَدَلَهُمْ			٢١٤	فَأَمَاتَهُ اللَّهُ
٢٢٦	يَحْسِبُهُمْ	٢٢٦	يَحْسِبُهُمْ			٢١٤	مِائَةً
		٢٢٧	الرَّيَّوَأُ	٢١٤	لَبِثَ	٢١٤	لَبِثَ
		٢٢٧	وَلَا خَوْفٌ			٢١٤	قَالَ لَبِثُ
		٢٢٩	الرَّيَّوَأُ			٢١٤	بَلْ لَبِثَ
٢٢٩	فَأَذْنُوا	٢٢٩	فَأَذْنُوا	٢١٥	يَتَسَنَّنَهُ	٢١٥	يَتَسَنَّنَهُ
		٢٢٩	رُءُوسُ			٢١٥	حِمَارِكَ
		٢٣٠	عُسْرَةَ	٢١٦	نُشِرُهَا	٢١٦	نُشِرُهَا
		٢٣٠	إِلَى	٢١٦	تَبَيَّنَ لَهُ	٢١٦	تَبَيَّنَ لَهُ

فهرس الكلمات الواردة في الجزء الثالث

٢٤٨	سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ	٢٤٨	سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ	٢٣١	مَيْسِرَةٍ	٢٣١	مَيْسِرَةٍ
		٢٤٩	فَتَتَيْنِ، فِتَّةٌ	٢٣١	تَصَدَّقُوا	٢٣١	تَصَدَّقُوا
		٢٤٩	وَأُخْرَى	٢٣١	تُرْجَعُونَ	٢٣١	تُرْجَعُونَ
٢٤٩	يَرَوْنَهُمْ	٢٤٩	يَرَوْنَهُمْ			٢٣٢	يُمِلُّ هُوَ
		٢٥٠	يَشَاءُ إِنَّ			٢٣٢	الشُّهَدَاءِ أَنْ
		٢٥١	أَلَا بَصِيرٍ	٢٣٣	أَنْ تَضِلَّ، فَتَذَكَّرَ	٢٣٢	أَنْ تَضِلَّ، فَتَذَكَّرَ
		٢٥١	زَيْنَ لِلنَّاسِ			٢٣٣	الشُّهَدَاءِ إِذَا
		٢٥١	وَالْحَرْثِ ذَلِكَ	٢٣٤	تَجَرَّةً حَاضِرَةً	٢٣٤	تَجَرَّةً حَاضِرَةً
		٢٥٢	الْمَنَابِ	٢٣٥	وَلَا يُضَارَّ	٢٣٤	وَلَا يُضَارَّ
		٢٥٢	أَوْ بُيُوتِكُمْ	٢٣٥	فَرِهَنُ	٢٣٥	فَرِهَنُ
٢٥٣	وَرِضْوَانُ	٢٥٣	وَرِضْوَانُ			٢٣٥	مَقْبُوضَةٌ
		٢٥٣	بَصِيرٌ			٢٣٦	فَلْيُؤَدِّ
٢٥٤	إِنَّ الدِّينَ	٢٥٤	إِنَّ الدِّينَ	٢٣٧	الَّذِي أَوْثَمِنَ	٢٣٦	الَّذِي أَوْثَمِنَ
		٢٥٤	وَجْهِي			٢٣٨	فَيَغْفِرُ، وَيُعَذِّبُ
		٢٥٥	اتَّبَعَنِ	٢٣٩	فَيَغْفِرُ لِمَنْ	٢٣٨	فَيَغْفِرُ لِمَنْ
٢٥٦	وَيَقْتُلُونَ	٢٥٦	وَيَقْتُلُونَ	٢٣٩	وَيُعَذِّبُ مَنْ	٢٣٨	وَيُعَذِّبُ مَنْ
		٢٥٧	لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ	٢٣٩	وَكُتِبَـهُ	٢٣٩	وَكُتِبَـهُ
		٢٥٧	اللَّهُمَّ مَلِكُ	٢٣٩	لَا تُفَرِّقُ	٢٣٩	لَا تُفَرِّقُ
٢٥٨	الْمَيِّتِ	٢٥٨	الْمَيِّتِ			٢٤٠	وَاعْفِرْ لَنَا
		٢٥٩	يَفْعَلُ ذَلِكَ	٢٤٤	الْمَ، اللَّهُ	٢٤٤	الْمَ، اللَّهُ
٢٥٩	ثِقَلَةٌ	٢٥٩	ثِقَلَةٌ			٢٤٥	الْكِتَابَ بِالْحَقِّ
		٢٦٠	مِنْ سُوءٍ			٢٤٥	يَدْيِهِ
		٢٦٠	شَيْءٍ قَدِيرٌ، إِنْ كُنْتُمْ	٢٤٥	التَّوْرَةَ	٢٤٥	التَّوْرَةَ
		٢٦١	إِبْرَاهِيمَ			٢٤٥	وَالْإِنْجِيلَ
		٢٦١	أَمْرَاتُ			٢٤٦	شَيْءٌ
		٢٦١	عِمْرَانَ			٢٤٦	شَيْئًا

### فهرس الكلمات الواردة في الجزء الثالث

٢٦٢	مِنِّي إِلَيْكَ		فَيُوقِفُهُمْ	٢٧٦	فَيُوقِفُهُمْ	٢٧٦	فَيُوقِفُهُمْ
٢٦٢	وَضَعَتْ	٢٦٢	لَهُوَ	٢٧٦	لَهُوَ		
٢٦٣	وَأَنِّي أُعِيدُهَا	٢٦٣	هَآأَنْتُمْ	٢٧٨	هَآأَنْتُمْ	٢٧٩	هَآأَنْتُمْ
٢٦٤	وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا	٢٦٤	فَلِمَ	٢٨٠	فَلِمَ	٢٨٠	فَلِمَ
٢٦٤	الْمِخْرَابَ		النَّبِيِّ	٢٨١	النَّبِيِّ	٢٨١	النَّبِيِّ
٢٦٥	أَنِّي		وَقَالَتْ طَآئِفَةٌ	٢٨١	وَقَالَتْ طَآئِفَةٌ		
٢٦٦	الدُّعَاءِ		طَآئِفَةٌ	٢٨١	طَآئِفَةٌ	٢٨١	طَآئِفَةٌ
٢٦٦	فَنَادَتْهُ		أَن يُؤْتِنِي	٢٨٢	أَن يُؤْتِنِي	٢٨٢	أَن يُؤْتِنِي
٢٦٦	الْمِخْرَابِ	٢٦٦	يُؤَدِّهِ	٢٨٣	يُؤَدِّهِ	٢٨٤	يُؤَدِّهِ
٢٦٧	أَنَّ اللَّهَ	٢٦٧	أَوْفَى	٢٨٤	أَوْفَى		
٢٦٧	يُبَشِّرُكَ	٢٦٧	وَأَتَّقِي	٢٨٤	وَأَتَّقِي		
٢٦٧	قَالَ رَبِّ		لِتَحْسِبُوهُ	٢٨٥	لِتَحْسِبُوهُ		
٢٦٨	لِيَ آيَةٍ		وَالنُّبُوَّةُ ثُمَّ	٢٨٧	وَالنُّبُوَّةُ ثُمَّ		
٢٦٨	نُوحِيهِ		تُعَلِّمُونَ	٢٨٧	تُعَلِّمُونَ	٢٨٧	تُعَلِّمُونَ
٢٧٠	فَيَكُونُ	٢٧٠	وَلَا يَأْمُرُكُمْ	٢٨٧	وَلَا يَأْمُرُكُمْ	٢٨٧	وَلَا يَأْمُرُكُمْ
٢٧١	وَيُعَلِّمُهُ	٢٧١	لَمَّا	٢٨٧	لَمَّا	٢٨٧	لَمَّا
٢٧١	وَالْتَّوْرَةَ	٢٧١	ءَاتَيْنَاكُمْ	٢٨٧	ءَاتَيْنَاكُمْ	٢٨٧	ءَاتَيْنَاكُمْ
٢٧٢	قَدْ جِئْتُكُمْ		يَبْعَثُونَ	٢٨٨	يَبْعَثُونَ	٢٨٩	يَبْعَثُونَ
٢٧٢	أَنِّي أَخْلُقُ	٢٧٢	يُرْجَعُونَ	٢٨٩	يُرْجَعُونَ	٢٨٩	يُرْجَعُونَ
٢٧٣	كَهَيْئَةٍ		يَبْتَغِي غَيْرَ	٢٩٠	يَبْتَغِي غَيْرَ		
٢٧٣	الطَّيْرِ، طَيْرًا	٢٧٣	بَعْدَ ذَلِكَ	٢٩١	بَعْدَ ذَلِكَ		
٢٧٣	إِنْ كُنْتُمْ		مِلَّةٌ	٢٩٢	مِلَّةٌ	٢٩٢	مِلَّةٌ
٢٧٤	فَاعْبُدُوهُ هَذَا		أَفْتَدَى	٢٩٢	أَفْتَدَى		
٢٧٤	أَنْصَارِي إِلَى		الْبِرِّ	٢٩٢	الْبِرِّ		
٢٧٥	وَأَطِيعُونَ						

بسم الله الرحمن الرحيم  
فهرس الكلمات الواردة في الجزء الرابع

الصفحة	التوجيه	الصفحة	الكلمة القرآنية	الصفحة	التوجيه	الصفحة	الكلمة القرآنية
٣٠٨	إِذْ تَقُولُ	٣٠٨	إِذْ تَقُولُ			٢٩٥	التَّورَةَ
٣٠٩	مُنْزِلِينَ	٣٠٩	مُنْزِلِينَ	٢٩٧	حُجَّ	٢٩٦	حُجَّ
٣٠٩	مُسَوِّمِينَ	٣٠٩	مُسَوِّمِينَ			٢٩٧	ثِقَاتِهِ
		٣١٠	يَغْفِرُ لِمَن	٢٩٨	وَلَا تَفْرُقُوا	٢٩٨	وَلَا تَفْرُقُوا
		٣١١	وَيُعَذِّبُ مَن			٢٩٨	بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا
		٣١١	الرَّبَّوْا			٢٩٨	النَّارِ
٣١١	مُضَعَفَةً	٣١١	مُضَعَفَةً			٢٩٩	جَاءَهُمْ
٣١٢	وَسَارِعُوا	٣١٢	وَسَارِعُوا			٣٠٠	يُرِيدُ ظُلْمًا
		٣١٢	وَالْأَرْضُ			٣٠٠	تُرْجَعُ الْأُمُورُ
٣١٤	قَرَحٌ	٣١٤	قَرَحٌ			٣٠٠	عَلَيْهِمُ الدَّلَّةُ
		٣١٤	النَّاسِ			٣٠٠	عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ
٣١٥	كُنْتُمْ تَمْنُونَ	٣١٥	كُنْتُمْ تَمْنُونَ			٣٠١	الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ
		٣١٦	مُوجَّلاً			٣٠٢	ءَانَاءَ
		٣١٦	يُرِدُّ ثَوَابَ	٣٠٣	وَيُسْرِعُونَ	٣٠٣	وَيُسْرِعُونَ
		٣١٦	ثَوْبِهِ	٣٠٣	يَفْعَلُوا، يُكْفَرُوهُ	٣٠٣	يَفْعَلُوا، يُكْفَرُوهُ
٣١٦	وَكَايِنَ	٣١٦	وَكَايِنَ			٣٠٤	كَمَثَلِ رِيحٍ
٣١٧	قَتَلَ	٣١٧	قَتَلَ			٣٠٥	هَآأَنْتُمْ
٣١٨	الرُّعْبَ	٣١٨	الرُّعْبَ			٣٠٦	الْصُّدُورِ
		٣١٩	يُنْزَلُ			٣٠٦	تَسُوءُهُمْ
		٣١٩	وَمَا وَلَهُمْ			٣٠٦	سَيِّئَةٌ
		٣٢٠	وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ			٣٠٦	تَصْبِرُوا
		٣٢٠	صَدَقَكُمُ	٣٠٦	لَا يَضُرُّكُمْ	٣٠٦	لَا يَضُرُّكُمْ
		٣٢٠	إِذْ تَحْسُونَهُمْ			٣٠٧	تُبَوِّئُ

فهرس الكلمات الواردة في الجزء الرابع

٣٣٤	وَأَنَّ اللَّهَ	٣٣٤	وَأَنَّ اللَّهَ	٣٢١	الْآخِرَةَ
	الْقَرْحُ	٣٣٤	الْقَرْحُ	٣٢٢	أُخْرِنَكُمْ
	قَدْ جَمَعُوا	٣٣٤	قَدْ جَمَعُوا	٣٢٢	يَغْشَى
	فَزَادَهُمْ	٣٣٤	فَزَادَهُمْ	٣٢٣	كَلَّهُ
	سَوْءٌ	٣٣٥	سَوْءٌ	٣٢٤	عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ
	وَخَافُونَ	٣٣٦	وَخَافُونَ	٣٢٥	غَزَى
٣٣٦	يَحْزُنُكَ	٣٣٦	يَحْزُنُكَ	٣٢٥	تَعْمَلُونَ
	يُسْرِعُونَ	٣٣٧	يُسْرِعُونَ	٣٢٦	مُتَّمٌ
	شَيْئًا	٣٣٧	شَيْئًا	٣٢٦	يَجْمَعُونَ
٣٣٨	وَلَا يَحْسَبَنَّ	٣٣٨	وَلَا يَحْسَبَنَّ	٣٢٧	فَطًّا غَلِيظًا
٣٣٩	يَمِيزَ	٣٣٩	يَمِيزَ	٣٢٧	وَأَسْتَغْفِرَ لَهُمْ
٣٤٠	وَلَا يَحْسَبَنَّ	٣٤٠	وَلَا يَحْسَبَنَّ	٣٢٨	يَنْصُرُكُمْ
٣٤٠	تَعْمَلُونَ	٣٤٠	تَعْمَلُونَ	٣٢٨	يَعْلَ
	فَضْلِهِ هُوَ	٣٤٠	فَضْلِهِ هُوَ	٣٢٩	رِضْوَانٍ
	وَالْأَرْضِ	٣٤١	وَالْأَرْضِ	٣٢٩	وَمَا وَنَهُ
٣٤١	تَعْمَلُونَ	٣٤١	تَعْمَلُونَ	٣٣٠	وَالْحِكْمَةَ
٣٤٢	سَنَكْتُبُ، وَقَتْلَهُمْ، وَنَقُولُ	٣٤٢	سَنَكْتُبُ، وَقَتْلَهُمْ، وَنَقُولُ	٣٣٠	قِيلَ
	تُؤْمِنَ لِرَسُولٍ	٣٤٣	تُؤْمِنَ لِرَسُولٍ	٣٣٠	لِلْإِيمَنِ، بِأَفْوَاهِهِمْ
٣٤٣	لَقَدْ سَمِعَ، قَدْ جَاءَكُمْ	٣٤٣	لَقَدْ سَمِعَ، قَدْ جَاءَكُمْ	٣٣٢	أَعْلَمَ بِمَا
	جَاءُوا	٣٤٥	جَاءُوا	٣٣٣	مَا قُتِلُوا
٣٤٥	وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ	٣٤٥	وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ	٣٣٣	فَآذَرُوا
	رُحِزَ عَنْ	٣٤٥	رُحِزَ عَنْ	٣٣٣	وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا
	كَثِيرًا وَإِنْ	٣٤٧	كَثِيرًا وَإِنْ	٣٣٤	خَوْفٌ

## فهرس الكلمات الواردة في الجزء الرابع

		٣٤٧	لَتَبَيِّنَنَّ، وَلَا تَكْتُمُونَهُ	٣٤٧	لَتَبَيِّنَنَّ، وَلَا تَكْتُمُونَهُ		
		٣٤٨	لَا تَحْسَبَنَّ، فَلَا تَحْسَبْنَهُمْ	٣٤٨	لَا تَحْسَبَنَّ، فَلَا تَحْسَبْنَهُمْ		
٣٦٣	صِعْفًا	٣٤٩	وَالنَّهَارِ لَا يَتِ	٣٤٩	وَالنَّهَارِ لَا يَتِ		
		٣٥٠	النَّارِ	٣٥٠	النَّارِ		
٣٦٣	وَسَيَصْلُونَ	٣٥١	الْأَبْرَارِ	٣٥١	الْأَبْرَارِ		
٣٦٣	وَحِدَةً	٣٥٢	وَقَتِلُوا، وَقَتِلُوا	٣٥٢	وَقَتِلُوا، وَقَتِلُوا		
٣٦٤	فَالْأُمَّه	٣٥٣	لَا يَعْرِفُكَ	٣٥٣	لَا يَعْرِفُكَ		
		٣٥٣	لَكِنْ	٣٥٣	لَكِنْ		
٣٦٥	يُوصَى بِهَا	٣٥٤	لَهُمْ أَجْرُهُمْ	٣٥٤	لَهُمْ أَجْرُهُمْ		
		٣٥٤	أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا	٣٥٤	أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا		
		٣٥٦	خَلَقَكُمْ	٣٥٦	خَلَقَكُمْ		
٣٦٧	يُدْخِلُهُ	٣٥٧	تَسَاءَلُونَ بِهِ، وَالْأَرْحَامَ	٣٥٧	تَسَاءَلُونَ بِهِ، وَالْأَرْحَامَ		
		٣٥٧	تَأْكُلُوا	٣٥٧	تَأْكُلُوا		
٣٦٨	وَالَّذَانِ	٣٥٨	طَابَ	٣٥٨	طَابَ		
		٣٥٨	فَوَاحِدَةً	٣٥٨	فَوَاحِدَةً		
٣٦٩	كَرَهَا	٣٥٨	هَنِيئًا، مَرِيئًا	٣٥٨	هَنِيئًا، مَرِيئًا		
٣٧٠	مُبِينَةٍ	٣٥٩	السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمْ	٣٥٩	السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمْ		
		٣٥٩	قِيَمًا	٣٥٩	قِيَمًا		
		٣٦٠	بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا	٣٦٠	بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا		
		٣٧٣	الَّتِسَاءِ إِلَّا	٣٧٣	الَّتِسَاءِ إِلَّا		

بسم الله الرحمن الرحيم  
فهرس الكلمات الواردة في الجزء الخامس

الصفحة	التوجيه	الصفحة	الكلمة القرآنية	الصفحة	التوجيه	الصفحة	الكلمة القرآنية
		٣٩١	أَدْبَارَهَا	٣٧٧	وَأَحِلَّ	٣٧٧	وَأَحِلَّ
		٣٩٢	فَتِيلاً ۖ أَنْظَرْ			٣٧٧	وَأَحِلَّ لَكُمْ
		٣٩٣	وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ	٣٧٨	الْمُحْصَنَاتِ	٣٧٨	الْمُحْصَنَاتِ
		٣٩٤	نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ			٣٧٨	فَرِيضَةً
٣٩٥	الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ	٣٩٤	الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ	٣٧٩	أُخْصِنَ	٣٧٩	أُخْصِنَ
٣٩٥	نِعِمَّا	٣٩٥	نِعِمَّا			٣٧٩	مُحْصَنَاتٍ
		٣٩٦	قِيلَ			٣٧٩	مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ، لِمَنْ خَشِيَ
		٣٩٧	جَاءُوكَ			٣٧٩	فَعَلَيْهِنَّ
		٣٩٧	إِذْ ظَلَمُوا	٣٨٠	تَجَسَّرَ	٣٨٠	تَجَسَّرَ
٣٩٩	أَنْ أَقْتُلُوا... أَوْ أَخْرُجُوا	٣٩٩	أَنْ أَقْتُلُوا... أَوْ أَخْرُجُوا	٣٨١	مُدْخَلًا	٣٨١	مُدْخَلًا
٣٩٩	قَلِيلٌ مِنْهُمْ	٣٩٩	قَلِيلٌ مِنْهُمْ	٣٨٢	وَسَلُّوا	٣٨٢	وَسَلُّوا
		٤٠٠	النَّيِّينَ	٣٨٣	عَقَدَتْ	٣٨٢	عَقَدَتْ
		٤٠٠	لَيَبْطُنَنَّ	٣٨٣	بِمَا حَفِظَ اللَّهُ	٣٨٣	بِمَا حَفِظَ اللَّهُ
٤٠١	تَكُنْ	٤٠١	تَكُنْ			٣٨٤	وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ
٤٠٢	يَغْلِبُ فَسَوْفَ	٤٠٢	يَغْلِبُ فَسَوْفَ			٣٨٥	وَالْجَارِ
		٤٠٣	عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ	٣٨٥	بِالْبَخْلِ	٣٨٥	بِالْبَخْلِ
٤٠٤	تُظْلَمُونَ	٤٠٤	تُظْلَمُونَ	٣٨٦	حَسَنَةً	٣٨٦	حَسَنَةً
		٤٠٥	فَمَالِ	٣٨٦	يُضْعِفُهَا	٣٨٦	يُضْعِفُهَا
٤٠٦	بَيَّتَ طَائِفَةٌ	٤٠٦	بَيَّتَ طَائِفَةٌ	٣٨٧	تُسَوَّى	٣٨٧	تُسَوَّى
		٤٠٧	يَكْتُبُ مَا	٣٨٩	جَاءَ أَحَدٌ	٣٨٨	جَاءَ أَحَدٌ
		٤٠٧	الْقُرْءَانَ	٣٨٩	لَمَسْتُمُ	٣٨٩	لَمَسْتُمُ
٤٠٨	وَمَنْ أَصْدَقُ	٤٠٨	وَمَنْ أَصْدَقُ	٣٩٠	مُسْمَعٍ وَرَاعِنًا	٣٩٠	مُسْمَعٍ وَرَاعِنًا

## فهرس الكلمات الواردة في الجزء الخامس

		٤٢٤	وَمَنْ أَصْدَقُ			٤٠٨	فَتَّيْنِ
		٤٢٤	قِيلاً	٤٠٩	حَصِرَتْ	٤٠٩	حَصِرَتْ
		٤٢٥	بِأَمَانِيكُمْ، أَمَانِيَّ			٤١٠	يَأْمُنُكُمْ
		٤٢٥	مَأْوَاهُمْ			٤١١	وَهُوَ
٤٢٦	يَدْخُلُونَ	٤٢٦	يَدْخُلُونَ	٤١٣	فَتَبَيَّنُوا	٤١٢	فَتَبَيَّنُوا
		٤٢٦	فِيهِنَّ	٤١٣	الْسَّلَامَ	٤١٣	الْسَّلَامَ
		٤٢٧	إِبْرَاهِيمَ	٤١٣	مُؤْمِنًا	٤١٣	مُؤْمِنًا
		٤٢٨	خَافَتْ			٤١٤	فَتَبَيَّنُوا
		٤٢٨	إِعْرَاضًا	٤١٤	غَيْرُ	٤١٤	غَيْرُ
٤٢٩	يُصْلِحَا	٤٢٩	يُصْلِحَا			٤١٥	تَوَفَّاهُمْ
		٤٣٠	يَشَأْ			٤١٥	الْمَلِكَةُ ظَالِمِي
		٤٣٠	ذَلِكَ قَدِيرًا			٤١٥	مَأْوَاهُمْ
٤٣٠	يُرِيدُ ثَوَابَ	٤٣٠	يُرِيدُ ثَوَابَ	٤١٦	وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ	٤١٦	وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ
		٤٣١	وَكَفَى، أَلْهَوَى، ...			٤١٨	مَطَرٍ
		٤٣١	يَكُنْ غَنِيًّا			٤١٨	مَرْضَى
٤٣٢	تَلَوْا	٤٣٢	تَلَوْا			٤١٨	لِلْكَافِرِينَ
٤٣٢	نَزَّلَ، أَنْزَلَ	٤٣٢	نَزَّلَ، أَنْزَلَ			٤١٩	الْكِتَابَ بِالْحَقِّ
		٤٣٢	لِيَغْفِرَ لَهُمْ			٤١٩	لِتَحْكُمَ بَيْنَ
٤٣٤	نَزَّلَ	٤٣٤	نَزَّلَ			٤١٩	النَّاسِ
٤٣٥	وَالْكَافِرِينَ	٤٣٤	وَالْكَافِرِينَ			٤١٩	أَرْلَكَ
		٤٣٥	وَنَمْنَعُكُمْ مِّنْ			٤٢٠	هَآأَنْتُمْ
٣٤٧	الدَّرَكِ	٤٣٦	الدَّرَكِ			٤٢١	خَطِيئَةً، بَرِيًّا
٤٣٧	يُؤْتِ	٤٣٧	يُؤْتِ	٤٢٢	تُؤْتِيهِ	٤٢٢	تُؤْتِيهِ
٤٣٨	بِعَذَابِكُمْ إِنْ	٤٣٨	بِعَذَابِكُمْ إِنْ	٤٢٣	تُؤْلَهُ، وَتُصْلِيهِ	٤٢٣	تُؤْلَهُ، وَتُصْلِيهِ
				٤٢٤	فَقَدْ ضَلَّ	٤٢٤	فَقَدْ ضَلَّ

بسم الله الرحمن الرحيم  
فهرس الكلمات الواردة في الجزء السادس

الصفحة	التوجيه	الصفحة	الكلمة القرآنية	الصفحة	التوجيه	الصفحة	الكلمة القرآنية
		٤٥٩	وَلَا تَعَاوَنُوا			٤٤١	حَقًّا وَاعْتَدْنَا
		٤٦٠	الْمِيَّةُ	٤٤٢	سَوَّفَ يُؤْتِيهِمْ	٤٤٢	سَوَّفَ يُؤْتِيهِمْ
		٤٦٠	وَالْمُنْحِقَةُ	٤٤٢	تُنَزَّلَ	٤٤٢	تُنَزَّلَ
٤٦٠	وَآخِشُونَ	٤٦٠	وَآخِشُونَ			٤٤٢	فَقَدْ سَأَلُوا
٤٦١	فَمِنْ اضْطُرَّ	٤٦١	فَمِنْ اضْطُرَّ			٤٤٣	أَرِنَا
٤٦٢	وَالْمُحْصَنَتُ	٤٦٢	وَالْمُحْصَنَتُ	٤٤٥	لَا تَعْدُوا	٤٤٤	لَا تَعْدُوا
		٤٦٢	قَبْلَكُمْ إِذَا			٤٤٥	بَلْ طَبَعَ
٤٦٣	وَأَرْجُلَكُمْ	٤٦٣	وَأَرْجُلَكُمْ			٤٤٦	فِيهِ ، مِنْهُ
		٤٦٤	جَاءَ أَحَدُ			٤٤٦	بَلْ رَفَعَهُ
٤٦٤	أَوْ لَمْ يَسْتُمْ	٤٦٤	أَوْ لَمْ يَسْتُمْ			٤٤٧	وَأَخَذَهُمُ الرِّبَا
		٤٦٤	وَأَثَقَكُمْ			٤٤٨	سَنُوتِيهِمْ
٤٦٥	شَنَّانُ	٤٦٥	شَنَّانُ			٤٤٨	وَالنَّبِيِّنَ
		٤٦٦	إِسْرَءِيلَ			٤٤٨	إِبْرَاهِيمَ
		٤٦٦	سَيِّئَاتِكُمْ	٤٤٨	زُبُورًا	٤٤٨	زُبُورًا
٤٦٨	قَسِيَّةٌ	٤٦٨	قَسِيَّةٌ			٤٥٠	وَوَظَلَمُوا
		٤٦٩	وَالْبَغْضَاءَ إِلَى			٤٥٠	لِيَغْفِرَ لَهُمْ
		٤٧٠	رِضْوَانَهُ			٤٥٢	الْأَرْضِ
		٤٧٠	أَبْنَوْا			٤٥٢	فَيُوقِيَهُمْ ، وَيَهْدِيَهُمْ
		٤٧٢	يَغْفِرُ لِمَنْ ، وَيُعَذِّبُ مَنْ			٤٥٤	أَمْرًا
		٤٧٢	يُبَيِّنُ لَكُمْ			٤٥٥	الْكَلِيلَةَ
		٤٧٢	فَقَدْ جَاءَكُمْ	٤٥٥	شَيْءٌ	٤٥٥	شَيْءٌ
		٤٧٢	إِذْ جَعَلَ			٤٥٨	ءَامِينَ
		٤٧٢	أَنْبِيَاءَ	٤٥٨	شَنَّانُ	٤٥٨	شَنَّانُ
		٤٧٣	يُوتِ	٤٥٨	أَنْ صَاءُوكُمْ	٤٥٨	أَنْ صَدُّوكُمْ

فهرس الكلمات الواردة في الجزء السادس

		٤٨٩	شِرْعَةً			٤٧٤	جَبَّارِينَ
		٤٩٠	فَيَنْبِئُكُمْ			٤٧٥	قَالَ رَجُلَانِ
		٤٩٠	وَأَنْ أَحْكُمَ			٤٧٥	عَلَيْهِمْ
		٤٩٠	أَهْوَاءَهُمْ			٤٧٦	يَدِي إِلَيْكَ
٤٩١	يَبْغُونَ	٤٩١	يَبْغُونَ			٤٧٦	إِنِّي أَخَافُ
٤٩٢	وَيَقُولُ الَّذِينَ	٤٩٢	وَيَقُولُ الَّذِينَ	٤٧٧	يَوَيْلَتِي	٤٧٦	يَوَيْلَتِي
٤٩٣	يَرْتَدُّ	٤٩٣	يَرْتَدُّ			٤٧٧	فَأُورِي
		٤٩٤	هَزُورًا			٤٧٨	أَحْيَاهَا، أَحْيَا النَّاسَ
٤٩٥	وَالْكَفَّارَ	٤٩٤	وَالْكَفَّارَ	٤٧٨	رُسُلَنَا	٤٧٨	رُسُلَنَا
		٤٩٥	هَلْ تَنْقِمُونَ	٤٧٨	مِنْ أَجْلِ	٤٧٨	مِنْ أَجْلِ
٤٩٦	وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ	٤٩٦	وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ			٤٧٩	الدُّنْيَا
		٤٩٦	السُّحْتِ			٤٧٩	أَيْدِيهِمْ
		٤٩٨	يُنْفِقُ كَيْفَ			٤٨٠	النَّارِ
٤٩٩	رِسَالَتَهُ	٤٩٨	رِسَالَتَهُ			٤٨١	يَحْزَنُكَ
		٥٠٠	النَّاسِ، التَّوْرَةَ			٤٨٢	شَيْئًا
		٥٠١	وَالصَّابِرِينَ	٤٨٣	لِلسُّحْتِ	٤٨٣	لِلسُّحْتِ
		٥٠١	وَالنَّصْرَى			٤٨٤	التَّوْرَةَ
		٥٠١	فَلَا خَوْفَ			٤٨٤	بَعْدَ ذَلِكَ
٥٠٢	تَكُونُ	٥٠٢	تَكُونُ			٤٨٤	يَحْكُمُ بِهَا
		٥٠٣	وَمَا وَهَ			٤٨٥	عَلَيْهِ
		٥٠٤	أَنَّى	٤٨٥	وَأَخْشَوْنَ وَلَا	٤٨٥	وَأَخْشَوْنَ وَلَا
		٥٠٥	قَدْ ضَلُّوا	٤٨٦	أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ	٤٨٦	وَالْعَيْنَ، وَالْأَنْفَ، وَالْأُذُنَ، وَالسِّنَّ، وَالْجُرُوحَ
		٥٠٦	تَرَى	٤٨٩	وَلِيَحْكُمَ	٤٨٨	وَلِيَحْكُمَ
		٥٠٦	يُؤْمِنُونَ			٤٨٩	أَلَكِتَابَ بِالْحَقِّ

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس يبين شرح القواعد الواردة في المجلد الأول والمرتبة حسب أبواب  
الأصول من الشاطبية والدرّة

اسم الباب من الشاطبية والدرّة	المثال	رقم الصفحة
الاستعاذة: تعريفها، حكمها، صيغتها		٣
كيفيتها: فوائد الجهر بها، موطن الإخفاء		٤
البسملة: تعريفها، حكمها، وصلها بالبسملة		٥
أوجه أداء الوصل بين السورتين	سورة الفاتحة مع سورة البقرة	١١
	سورة البقرة مع سورة آل عمران	٢٤٢
	سورة آل عمران مع سورة النساء	٣٥٥
	سورة النساء مع سورة المائدة	٤٥٦
البسملة	عند الابتداء بأول السورة	١٢
	عند الابتداء بشيء من أجزاء السورة	١٢
	حكمها ما بين السورتين	١٢
سورة أم القرآن		٥
ميم الجمع		
ميم الجمع بعدها متحرك	عَلَيْهِمْ غَيْرِ	١٠
	مَعَهُمْ وَكَأَنُورًا	٩٢
ميم الجمع بعدها متحرك وقبلها هاء وقبل الهاء ياء ساكنة	عَلَيْهِمْ غَيْرِ	١٠
	بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ	٨٣
ميم الجمع بعدها همزة قطع	عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ	٢٠
	بِعَذَابِكُمْ إِنْ	٤٣٨
	قَبْلِكُمْ إِذَا	٤٦٢
ميم الجمع بعدها ساكن	هُمُ الْمُفْلِحُونَ	١٩
ميم الجمع بعدها ساكن وقبلها هاء وقبل الهاء ياء ساكنة	عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ	٧٢
	عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ	٣٢٤
	عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ	٤٠٣

١٣٧	قَبِلْتَهُمُ الَّتِي	ميم الجمع بعدها ساكن وقبلها هاء وقبل الهاء كسر
٤٤٧	وَأَخَذَهُمُ الرَّبُّوْا	
١٢٥	فِيهِمْ	ضم الهاء بعد الياء الساكنة
٣٧٩	فَعَلَيْهِنَّ	
٤٧٥	عَلَيْهِمْ	
باب الإدغام الكبير		
١٧١	مَنْسِكْكُمْ	متماثل في كلمة واحدة
متماثل في كلمتين		
١٤	فِيهِ هُدًى	قبل الحرف الأول المدغم حرف مد
٢٧	قِيلَ لَهُمْ	
٨٢	الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ	
١٢٦	قَالَ لَهُ	
١٥٤	وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ	
٢١٤	قَالَ لَيْسْتُ	
٢٤٥	الْكِتَابَ بِالْحَقِّ	
٤١٩		
٢٧٤	فَاعْبُدُوهُ هَذَا	
٣٦٠	بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا	
٣٤	لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ	قبل الحرف الأول المدغم حرف متحرك
٣٨٥	وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ	
١٥٩	شَهْرُ رَمَضَانَ	قبل الحرف الأول المدغم حرف ساكن صحيح
٥٥	إِنَّهُ هُوَ	الإدغام وعدم الاعتداد بصلة الهاء
٣٤٠	فَضْلِهِ هُوَ	
٢٠٢	هُوَ وَالَّذِينَ	إدغام الواو من لفظ (هو) المضموم الهاء في مثلها وقياسها على (يأتي يوم)
٢١٠	يَأْتِي يَوْمٌ	
٢٩٠	يَتَّبِعْ غَيْرَ	الوجهان في المواضع المعللة

موانع الإدغام الكبير		
٢٥٧	اللَّهُمَّ مَلِكَ	الحرف الأول المدغم مشدداً
٣٧٧	وَأُحِلَّ لَكُمْ	
١١٣	وَأَسِعْ عَلِيمٌ	الحرف الأول المدغم منوناً
إدغام الحرفين المتقاربين		
٣٥	خَلَقَكُمْ	إدغام متقارب في كلمة - القاف في الكاف -
٣٥٦		
٣٢٠	صَدَقَكُمْ	
٤٦٤	وَأَثَقَكُمْ	مستثنيات إدغام القاف في الكاف
٧٥	مِثَقَكُمْ	
١٢٤	وَأَسْمَعِلْ رَبَّنَا	
٣٠٤	كَمَثَلِ رِيحٍ	إدغام متقارب في كلمتين اللام في الراء
٤٥	قَالَ رَبُّكَ	
٢٢٢	أَلَا تَنْهَرُ لَهُ	مستثنيات شروط إدغام اللام في الراء
٢٣٨	فَيَغْفِرُ لِمَنْ	
٣١٠	يَغْفِرُ لِمَنْ	
٣٤٩	وَالنَّهَارِ لَا يَتِ	
٤٣٢	لِيَغْفِرَ لَهُمْ	
٤٥٠		- الراء في اللام
٤٦	لَكَ قَالَ	
٤٣٠	ذَلِكَ قَدِيرًا	- الكاف في القاف
٤٩٨	يُنْفِقُ كَيْفَ	
٥٣	حَيْثُ شِئْتُمَا	- القاف في الكاف
٦٨	حَيْثُ شِئْتُمْ	
٤٣٠	يُرِيدُ ثَوَابَ	- الراء في الشين
٣٠٠	يُرِيدُ ظُلْمًا	- الدال في الراء
٦٣	بَعْدَ ذَلِكَ	- الدال في الظاء
		- الدال في الدال

١٦٤	الْمَسْجِدِ تِلْكَ	- الدال في التاء
٢٠٤	دَاوُدُ جَالُوتَ	- الدال في الجيم
١٥٧	بَعْدَ ذَلِكَ	امتناع الإدغام لانفتاح الدال وسكون ما قبلها
٦٦	تُؤْمِنَ لَكَ	- النون في اللام
١٠٩	تَبَيَّنَ لَهُمْ	
٢١٦	تَبَيَّنَ لَهُ	
٢٥١	زَيْنَ لِلنَّاسِ	
٣٤٣	تُؤْمِنَ لِرَسُولٍ	
١٢٩	وَنَحْنُ لَهُ	مستثنيات من شروط إدغام النون في اللام
٣٩٣	وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ	امتناع إدغام النون في اللام لسكون ما قبل النون
٨٧	الزَّكَاةَ ثُمَّ	- التاء في التاء
٣٠١	الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ	- التاء في الذال
٣٩٤	الصَّلَاحَتِ سَنَدْخِلُهُمْ	- التاء في السين
٤٠٦	بَيْتَ طَائِفَةٍ	- التاء في الطاء
٤١٦	وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ	- التاء في الطاء (وجهان)
٤١٥	الْمَلَكَةِ ظَالِمِي	- التاء في الظاء
٣١١	وَيُعَذِّبُ مَنْ	- الباء في الميم
٣٤٥	زُحْرَحَ عَنِ	- الحاء في العين
١١٢	يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ	- إخفاء الميم في الباء
٣٣٢	أَعْلَمُ بِمَا	
١٢٧	إِبْرَاهِيمُ بَيْنِهِ	
٤٦	وَنَحْنُ نُسَبِّحُ	امتناع الإخفاء لسكون ما قبل الميم
١١٧	أَلَعَلِمَ مَا لَكَ	
٢٥١	وَالْحَرِثَ ذَلِكَ	
٤٧	أَعْلَمُ مَا	
٨١	يَعْلَمُ مَا	مستثنيات الإشمام والروم (الميم مع الميم)
١٩٣		

٣١١	وَيُعَذِّبُ مَنْ	(الباء مع الميم)
١١٢	يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ	(الميم مع الباء)
٣٣٢	أَعْلَمُ بِمَا	
موانع الإدغام المتقارب		
١٧١	أَشَدَّ ذِكْرًا	الحرف الأول المدغم مثقل
١٩٩	يُوتَ سَعَةً	الحرف الأول المدغم مجزوم
باب هاء الكناية		
١٤	فِيهِ هُدًى	قبلها ساكن وبعدها متحرك
٤٤٦	فِيهِ لَفًى	
٣٦١	مِنْهُ أَوْ	
٤٨٥	عَلَيْهِ شُهَدَاءَ	
٩٩ ٢٤٥	يَدَيْهِ	التوجيه
٣١	حَوْلَهُ ذَهَبَ	قبلها متحرك وبعدها متحرك وفيها الوقف على هاء الضمير من حيث دخول الإشمام والروم
٤١	بِهِ إِلَّا	قبلها متحرك وبعدها همزة قطع
٤١	أَنَّهُ الْحَقُّ	قبلها متحرك وبعدها ساكن
٢١٤	فَأَمَّا تَهُ اللَّهُ	
١٩٤	بِيَدِهِ	حالات خاصة:
٢٨٣	يُؤَدِّهِ	
٤٢٣	تُؤَلِّهِ	
٤٢٣	وَتُصَلِّهِ	
باب المد والقصر		
٦	الْعَلَمِينَ	المد العارض للسكون
٩	الدِّينِ	
٩	نَسْتَعِينُ	
٦	الرَّحِيمِ	أوجه الوقف في كلام العرب
٣٨	صَدِّقِينَ	

١٠	الضَّالِّينَ	اجتماع المد اللازم مع المد العارض
١٤ ٢٤٤	الْمَ	المد اللازم الحرفي
١٨ ٣٢١	وَبِالْآخِرَةِ	مد البدل
٤١	ءَامِنُواْ	
٥٠	يَعَادِمُ	
٧٨	الَّذِينَ	
١٠٩	إِيْمَانِكُمْ	
٣٦٥	ءَابَاؤُكُمْ	
مستثنيات البدل لورش		
٥٧	إِسْرَءِيلَ	- (كلمتان مخصوصتان)
١٨٦	لَّا يُؤَاخِذُكُمْ	
١٦٠ ٤٠٧	الْقُرْءَانَ	- إذا سبق البدل بحرف ساكن صحيح بنفس الكلمة
٣٦	بِنَاءٍ	- مد العوض
١٥١	وَنِدَاءٍ	
١٩	أُولَئِكَ	المد المتصل
٤١	بِهِ إِلَّا	المد المنفصل
٥٣	لِلْمَلَائِكَةِ، فَسَجَدُواْ إِلَّا إِبْلِيسَ	المد المتصل والمنفصل
٨٧	هَؤُلَاءِ	
٣٠	مُسْتَهْزِءُونَ	اجتماع مد البدل والمد العارض للسكون
٣٠	ءَامِنُواْ .. ءَامِنًا .. مُسْتَهْزِءُونَ	اجتماع مد البدل والعارض للسكون في آية
٤٥٨	ءَامِينَ	اجتماع مد البدل والمد اللازم في كلمة
٣٥ ٤٥٥	شَيْءٍ	مد اللين
٩٩	يَدَيْهِ	
١٥٧	الْمَوْتُ	

٤٨٢	شَيْئًا	
باب الهمزتان من كلمة		
١٣٣	ءَأَنْتُمْ	تعريف الهمزتان في كلمة
٢١	ءَأَنْدَرْتَهُمْ	الهمزتان مفتوحتان
١٣٣	ءَأَنْتُمْ	
٢٨٢	ءَأَنْ يُؤْتَى (ابن كثير)	
٢٥٢	أَوْ بُنِيَكُمْ	الأولى مفتوحة والثانية مضمومة
باب الهمزتان من كلمتين		
٤٨	هَؤُلَاءِ إِنْ	متفقتان مكسورتان
٣٧٣	النِّسَاءِ إِلَّا	
٣٥٩	السُّفَهَاءِ أَمْوَالِكُمْ	متفقتان مفتوحتان
٣٨٨	جَاءَ أَحَدٌ	
١٢٨	شَهِدَاءَ إِذْ	مختلفتان (الأولى مفتوحة والثانية مكسورة)
٤٦٩	وَالْبَعْضَاءِ إِلَى	
٢٨	السُّفَهَاءِ إِلَّا	مختلفتان (الأولى مضمومة والثانية مفتوحة)
١٣٨	يَشَاءُ إِلَى	مختلفتان (الأولى مضمومة والثانية مكسورة)
٢٥٠	يَشَاءُ إِنَّ	
١٩٢	النِّسَاءِ أَوْ	مختلفتان (الأولى مكسورة والثانية مفتوحة)
باب الهمز المفرد		
١٦	يُؤْمِنُونَ	إبدال فاء الفعل الساكنة
٥٠٦		
٣٨	فَأْتُوا	
٣٦٣	يَأْكُلُونَ	
٤١٠	يَأْمَنُكُمْ	
٤٧٣	يُؤْتِ	
٢٣٦	الَّذِي أَوْثَمِنَ	إبدال فاء الفعل المفتوحة وقبلها ضم
١٨٦	لَا يُؤَاخِذُكُمْ	
٢٣٦	فَلْيُؤَدِّ	

٣١٦	مُؤَجَّلًا	
٥٣	شِئْتُمَا	إبدال كل مسكن من الهمز للسوسي وأبي جعفر
٩٣	يَسْمَا	
٩٣	يَسْمَا	مستثنيات من شروط إبدال الهمز لورش (فاء الفعل)
١٤٢	لِقَلَّا	
٣١٩	وَمَاوَلَهُمْ	مستثنيات إبدال الهمز لورش
٣٢٩	وَمَاوَلُهُ	
٤١٥	مَاوَلَهُمْ	
٥٠	أَنْبَيْتُهُمْ	مستثنيات إبدال الهمز للسوسي
١٠٦	نَسَاَهَا	
٣٠٦	تَسُوهُمْ	
٤٣٠	يَشَأْ	
٦٥	بَارِئُكُمْ (للسوسي)	مستثنيات إبدال الهمز للسوسي لعروض سكون الهمز
٢٠٤	فِئَةً	إبدال الهمز المتحرك لأبي جعفر
٢٤٩		
٢١٤	مِائَةً	
٢٢٠	رِئَاءَ	
٤٠٠	لِيُطِئَنَّ	
١٨٣	لَأَعْتَكُمُ	حالة خاصة للبزي
٣٠	مُسْتَهْزِءُونَ	حذف الهمز وضم ما قبله لأبي جعفر
٤٨	أَنْبِئُونِي	
٢٧٣	كَهَيْئَةٍ	إدغام الهمز بالحرف الذي قبله لأبي جعفر
٥٧	إِسْرَاءِيلَ	تسهيل الهمز مع المد والقصر لأبي جعفر
٣١٦	وَكَايِّنَ	

باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها		
باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع توجيه النقل	وَبِالْآخِرَةِ	١٨ ٣٢١ ٢٤٥
	وَالْأَرْضُ	٣١٢ ٣٤١
	عَذَابٌ أَلِيمٌ	٢٥
شرح بيت "وحرك لورش" وبيان شروط النقل	كَتَبَتْ أَيْدِيَهُمْ، قُلْ أَتَّخَذْتُمْ	٨٣
اختلاف الرواة عن حمزة في الكلمة التي ينقل ورش حركة همزتها إلى الساكن قبلها وصلاً ووقفاً: أ - في المفصول	عَذَابٌ أَلِيمٌ	٢٥
	لَكَبِيرَةٍ إِلَّا	٥٩
	قُلْ أَوْبِئْكُمْ	٢٥٢
ب - في أل التعريف مع توجيه السكت لحمزة وصلاً ووقفاً	الْأَرْضَ	٢٧
	الْأُمُورُ	١٧٦
وجهها الابتداء بـ أل التعريف المنقول إليها حركة الهمزة	الْأَرْضَ	٣٦
باب النقل والسكت والوقف على الهمز - ابن وردان	الْأَنَّ	٧٨ ٣٦٩
	مِلَّةٌ	٢٩٢
	قَالُوا أَلَّيْنِ	٧٩
حذف حرف المد لفظاً إذا كان قبل لام التعريف المنقول إليها حركة الهمز	الْأَنَّ	٧٨
المحافظة على الحركة العارضة قبل لام التعريف المنقول إليها حركة الهمز	وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا	١٠١
أقسام الساكن الذي يجوز السكت عليه	عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ	٢٠
باب وقف حمزة وهشام على الهمز		
- همز مفرد ساكن أصلي (لا يكون ما قبله إلا متحركاً)	يُؤْمِنُونَ	١٦ ٥٠٦
	يَأْكُلُونَ	٣٦٣

٥٣	شَعْتُمَا	
٧٦	يَأْمُرُكُمْ	
٧٢	سَأَلْتُمْ	- همز متوسط مفتوح وقبله فتح
٢٥٢	الْمَاءِ	
٣٦	بِنَاءٍ	- همز متوسط مفتوح وقبله ألف
١٥١	وَنَدَاءٍ	
٥٧	إِسْرَاءِ يَلِ	- همز متوسط مكسور وقبله ألف
٧١	وَقَتَّابِهَا	
٨٥	سَيِّئَةً	- همز متوسط مفتوح قبله كسر
٢٠٤	فِئَةٍ	
٢١٤	مِائَةٍ	
٢٢٠	رِئَاءٍ	
١٨٦	لَا يُؤْخِذُكُمْ	- همز متوسط مفتوح قبله ضم
٢٣٦	فَلْيُؤَدِّ	
٦١	شَيْئًا	- همز متوسط مفتوح بعد ياء ساكنة أصلية
٢٤٦		
٣٣٧		
٢٧٣	كَهَيْئَةٍ	- همز متوسط مفتوح بعد ياء ساكنة زائدة
٨٥	خَطِئْتُهُ	
٤٢١	خَطِئَةً	
٣٥٨	هِنِيئًا مَرِيئًا	
٤٢١	بَرِيئًا	- همز متوسط مفتوح قبله ساكن
٧٧	هُزْؤًا	
١٦٠	الْقُرَاءَانُ	
١٨٤	يَسْأَلُونَكَ	
١٦٨	رُءُوسَكُمْ	- همز متوسط مضموم بعد ضم
٣٠	مُسْتَهْزِئُونَ	- همز متوسط مضموم بعد كسر وبعده واو وليس له صورة
٤٨	أَنْبِئُونِي	

٤٩٠	فَيَنْبِئُكُمْ	- همز متوسط مضموم بعد كسر
٢٥٢	أَوْ نَبِّئُكُمْ	
٩٩	لَجَبْرَءِيلَ	- همز متوسط مكسور وقبله فتح وليس له صورة
٧٥	الصَّبِيِّينَ	- همز متوسط مكسور وقبله كسر وليس له صورة
١٣٩	لَرَّءُوفٌ	- همز متوسط مضموم وقبله فتح
٢١١	يُؤَدِّهِ	
٣٣٣	فَادْرَأُوا	
٣٧	وَأَنْزَلَ - فَأَخْرَجَ	- همز متوسط بزوائد - همز مفتوح وقبله فتح
٤٨	بِأَسْمَاءٍ	- همز متوسط بزوائد - همز مفتوح وقبله كسر
٨٣	بِأَيْدِيهِمْ	
١٠٩	بِأَمْرِهِ	
٢٥٢	أَوْ نَبِّئُكُمْ	- همز متوسط بزوائد - همز مضموم وقبله فتح
٥٥	فَإِمَّا	- همز متوسط بزوائد - همز مكسور وقبله فتح
١١٦	وَلَيْنَ	
١٥١	يَأَيُّهَا	- همز متوسط بزوائد - همز مفتوح وقبله ألف
٢٧٨	هَآأَنْتُمْ	
٣٨	فَأَتُوا	- مستثنيات الوجهين في المتوسط بزوائد
٣٤	شَاءَ	- همز متطرف مفتوح بعد ألف
٢٢٠	رِبَاءَ	
٣٠٢	ءَانَاءَ	
٢٨	السُّفَهَاءُ	- همز متطرف مضموم بعد ألف
٤٧٠	أَبْنَوْا	
٦١	سُوَّءَ	- همز متطرف مفتوح وقبله واو ساكنة أصلية
٢٦٦	الدُّعَاءِ	- همز متطرف مكسور بعد ألف
٢٦١	سُوِّءَ	- همز متطرف مكسور وقبله واو ساكنة أصلية
١٠٣	الْمَرْءِ	- همز متطرف مكسور وقبله ساكن صحيح
٤٥٤	أَمْرُوًّا	- همز متطرف مرفوع وقبله ضم
٣٣٥	سُوَّءٌ	- همز متطرف مرفوع وقبله مد

٣٥	شَيْءٌ	- همز متطرف مجرور وقبله ياء ساكنة أصلية
٢٤٦	شَيْءٌ	- همز متطرف مرفوع وقبله ياء ساكنة أصلية
١٤٨	تَبَرَّأَ	- همز متطرف مفتوح وقبله فتح
٣١	يَسْتَهْزِئُ	- همز متطرف ساكن سكوناً عارضاً ومرسوماً على ياء وقبله متحرك
٣٠٧	تُبَوِّئُ	
١٦٨	رُءُوسُكُمْ	- همز متوسط مضموم وقبله ضم وليس له صورة
٥٠	هَؤُلَاءِ	- اجتماع همز متوسط بزوائد مع همز متطرف مكسور بعد ألف
٤٨	بِأَسْمَاءِ	
١٨٧	قُرُوءِ	- همز متطرف مكسور وقبله واو ساكنة زائدة
باب الإظهار والإدغام		
١٢٠	وَإِذْ جَعَلْنَا	- ذكر ذال إذ
١٤٨	إِذْ تَبَرَّأَ	
٣٠٨	إِذْ تَقُولُ	
٣٢٠	إِذْ تَحْسُبُوهُمْ	
٩٥	وَلَقَدْ جَاءَكُمْ	- ذكر دال قد
٤٤٢	فَقَدْ سَأَلُوا	
٣٤٣	لَقَدْ سَمِعَ	
٤٢٤	فَقَدْ ضَلَّ	
٥٠٥	قَدْ ضَلُّوا	
٣٤٣	قَدْ جَاءَكُمْ	
٢١٨	أَنْبَتَتْ سَبْعَ	- ذكر تاء التأنيث
١٥٠	بَلْ تَتَّبِعُ	- ذكر لام بل
٤٤٥	بَلْ طَبَعَ	
٤٩٥	هَلْ تَنْقِمُونَ	- ذكر لام هل
باب اتفاقهم في إدغام إذ وقد وتاء التأنيث وهل وبل وهو باب الإدغام الصغير		
٣١	رِيحَتْ بَجَرَّتُهُمْ	إدغام متمائل
٧٠	أَضْرَبَ بَعْصَاكَ	

٩٢	بَلْ لَعَنَهُمُ	
٤٣٥	وَنَمْنَعُكُمْ مِّنْ	
٢٨١	وَقَالَتْ طَآئِفَةٌ	إدغام متجانس
٢١١	قَدْ تَبَيَّنَ	
٣٩٧	إِذْ ظَلَمُوا	
٤٤٦	بَلْ رَفَعَهُ	إدغام متقارب
باب حروف قربت مخارجها		
٤٠٢	يَغْلِبُ فَسَوْفَ	إدغام الباء المجزومة في الفاء
٦٣	أَتَّخَذْتُمْ	إدغام الذال في التاء
٦٨	تَغْفِرْ لَكُمْ	إدغام الراء في اللام
٢٣٨	فَيَغْفِرُ لِمَن	
٢٤٠	وَأَغْفِرْ لَنَا	
٣٢٧	وَأَسْتَغْفِرْ لَهُمْ	
٨٩	يَفْعَلُ ذَلِكَ	إظهار (يَفْعَلُ ذَلِكَ) لأن يفعل غير مجزومة
١٨٩	يَفْعَلُ ذَلِكَ	إدغام (يَفْعَلُ ذَلِكَ) المجزومة
٢٥٩		
٢١٤	لَبِثَ	إدغام الثاء في التاء
٢٣٨	وَيُعَذِّبُ مَنْ	إدغام الباء في الميم
٣١٦	يُرَدُّ ثَوَابَ	إدغام الدال في الثاء
أحكام النون الساكنة والتنوين		
٢٤	مَرَضَ فَرَّادَهُمْ	الإخفاء
٢٦٠	شَيْءٍ قَدِيرٍ، إِنْ كُنْتُمْ	
٦٩	قَوْلًا غَيْرَ	إخفاء أبي جعفر
٧٥	قِرْدَةً خَاسِيْنَ	
١٥٧	فَمَنْ خَافَ	
٢٠٤	قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ	
٣٢٧	فَظًّا غَلِيظَ	

٣٧٩	لِمَنْ خَشِيَ	
٣٧٩	مُحَصَّنَاتٍ غَيْرَ	
٤٦٠	الْمُنْخِنِقَةُ	مستثنيات الإخفاء لأبي جعفر
٤٣١	يَكُنْ غَنِيًّا	
٣٢	صُمُّكُمْ	الإقلاب
٧١	مِنْ بَقْلِهَا	
٣٦٥	مِنْ بَعْدِ	
١٠٦	مِنْ عَايَةٍ	الإظهار
٣٧	رِزْقًا لَكُمْ	الإدغام بلا غنة
١٣٠	أَحَدٍ مِنْهُمْ	الإدغام بغنة
٨٠	أَنْ يُؤْمِنُوا	
١٣٠	حَنِيفًا وَمَا	إدغام بغنة عدا خلف
٣٩٠	مُسْمَعٍ وَرَاعِنَا	
٣٤٧	كَثِيرًا وَإِنْ	
٤٤١	حَقًّا وَأَعْتَدْنَا	
٩٠	الدُّنْيَا	إظهار النون الساكنة قبل الواو والياء في كلمة واحدة
الفتح والإمالة وبين اللفظين		
٤٣	أَسْتَوَى	إمالة ذوات الياء
٣٧٠	فَعَسَى	
١٠٤	أَشْتَرَهُ	
٤٧٦	يَوَيْلَتِي	
٦٧	وَالسَّلَوَى	إمالة ذوات الياء فعلى
١٣٧	مَا وَلَلَهُمْ	
٦٤	مُوسَى	إمالة ذوات الياء فعلى
٣٢٢	أُخْرَلَكُمْ	
٦٤	مُوسَى الْكِتَابَ	حكم الألف الممالة قبل حرف ساكن وصلًا

٤٧٨	أَحْيَا النَّاسَ	
٨٩	أُسْرَى	إمالة ما كان على وزن فُعَالِي
٧١	أَدْنَى	إمالة الثلاثي المزيد
١١٨	أَبْتَلَى	
٨٤ ١١١	بَلَى	إمالة ما رسم بالياء في المصحف وألفه مجهولة الأصل
٢٦٥ ٥٠٤	أَنَّى	
٢٣١	إِلَى	مستثنى إمالة ما رسم بالياء في المصحف
٢٢٧	الرَّبَّوْا	إمالة ألفات مخصوصة بالرغم من أصلها الواوي
٨٩	أُسْرَى	إمالة الألف بعد راء
٢٤٩	وَأُخْرَى	
٥٠٦	تَرَى	
٦٦	تَرَى اللَّهَ	حكم الألف بعد راء وقبل لفظ الجلالة وصلاً
٢٢	أَبْصَرَهُمْ	إمالة الألف قبل الراء المتطرفة المكسورة
٢١٥	حِمَارِكَ	
٢٥١	الْأَبْصَرِ	
٣٥٠ ٤٨٠	النَّارِ	
٣٩١	أَدْبَارَهَا	
٣٨٤	وَالْجَارِ	
٤٧٤	جَبَّارِينَ	
٣٥١	الْأَبْرَارِ	إمالة الألف الواقعة بين رائيين، الثانية متطرفة مكسورة
٢٣ ٣١٤	النَّاسِ	إمالة لفظ (النَّاسِ) لأبي عمرو
٢٥ ٣٣٤	فَزَادَهُمْ	إمالة لفظ (زَاد) مع التوجيه
١٩٩	وَزَادَهُ	

٣٥٨	طَابَ	إمالة لفظ (طاب)
٣٤	شَاءَ	إمالة لفظ (شَاءَ)
٩٥	جَاءَ كُمْ	إمالة لفظ (جَاءَ)
٢٩٩	جَاءَ هُمْ	
٣٩٧	جَاءَ وَكَ	
٣٤٥	جَاءَ وَ	
١٥٧	فَمَنْ خَافَ	إمالة لفظ (خَافَ)
٣٦٣	خَافُوا	
٣١	طُعِنَتْهُمْ	إمالة ألفاظ مخصوصة لدوري الكسائي
٣٣	ءِ إِذَانَهُمْ	
٥٦	هُدَايَ	
٦٥	بَارِيكُمْ	
٢٧٤	أَنْصَارِي	
٣٠٣	وَيُسْرِعُونَ	
٣١٢	وَسَارِعُوا	
٣٣٧	يُسْرِعُونَ	
٤٧٤	جَبَّارِينَ	
٢١٥	حِمَارِكَ	إمالة ألفاظ مخصوصة لابن ذكوان
٢٦١	عِمْرَانَ	
٢٦٤	الْمِخْرَابَ	
٣٣	بِالْكَافِرِينَ	إمالة البصري ودوري الكسائي، ورويس
٤٣٤	وَالْكَافِرِينَ	
٢٠٤	الْكَافِرِينَ	
٤٢	فَأَحْيَاكُمْ	إمالة الكسائي
١٤٦		
٦٩	خَطَايَاكُمْ	
٢٩٧	تُقَاتِيهِ	

١٧٤	مَرْضَاتِ	
١٥	هُدًى	الوقف على الكلمة الممالة المنونة
١٢١	مُصَلَّى	الوقف على مُصَلَّى لورش
٣٦٣	ضِعْفًا	ألفاظ خاصة:
مذهب الكسائي في إمالة هاء التأنيث في الوقف		
٢٣	غَشَوَةٌ	- إمالة حروف (فجثت زينب لذود شمس)
٤٥	خَلِيفَةٌ	
٣٣٠	وَالْحِكْمَةُ	
٤٦٠	الْمَيْتَةُ	
٣٩	وَالْحِجَارَةُ	- إمالة حروف (أكهر)
٢١٤	مِائَةٌ	
٢٣١	مَيْسَرَةٌ	
٤٠	بَعُوضَةٌ	- إمالة حروف (حق ضغط عص خطا)
٣٧٨	فَرِيضَةٌ	
باب مذاهبهم في الراءات		
٤٥٤	إِنْ أَمْرُؤًا	تفخيم الراء لجميع القراء
٣٠٦	الْصُّدُورِ	ترقيق الراء لجميع القراء
١٨	وَبِالْآخِرَةِ	ترقيق الراء لورش
١٠٥	خَيْرٌ لَّوْ	
١٨٠	وَإِخْرَاجُ	
٢٩٢	الْبِرِّ	
٣٠٦	تَصْبِرُوْا	
١٢٣	الْمَصِيرُ * وَإِذْ	حكم الراء عند الوقف
٤١٨	مَطَرٍ	
٤٢٨	إِعْرَاضًا	استثناءات ورش من ترقيق الراء
٩	الصِّرَاطَ	
٥٧	إِسْرَءِيلَ	١ - الاسم الأعجمي
١١٩	إِبْرَاهِيمَ	

٢١٢	إِبْرَاهِيمُ	
٢٦١	عِمْرَانَ	
٧٢	مِصْرًا	٢ - إذا كان الفاصل الساكن حرف استعلاء غير الخاء
١٧١	ذِكْرًا	باب ذكراً (فيها وجهان)
مذاهبهم في اللامات		
١٦	أَصْلَوَة	تغليظ اللام لورش
٣٣	أَظْلَمَ	
٢٠١	فَصَلَ	
٤٥٠	وَوَظَلَمُوا	
٤١	يُوصِلَ (وقفاً)	تغليظ وترقيق اللام لورش
١٩١	فِصَالًا	
٤٢٩	يُصَلِّحَا (يَصَلِّحَا) لورش	
١٢١	مُصَلِّي (وقفاً)	
١٧٥	ظَلَّلَ	ترقيق اللام لورش لعدم توفر شروط التغليظ
٤١	أَرَادَ اللَّهُ	تفخيم لفظ الجلالة
الوقف على أواخر الكلم		
٦	أَلْعَلَمِينَ	الإسكان أصل الوقف
٦	الرَّحِيمِ	تعريف الروم والإشمام
٣١	حَوْلَهُ	دخول الروم والإشمام عند الوقف على هاء الضمير
١٠٢	سَلِيمَنَ	الوقف على المفتوح
٣٩		الأوجه المتعددة للوقف في كلام العرب
امتناع الروم والإشمام في:		
١١٢	وَقَالَتِ الْيَهُودُ	أ - عارض الشكل
١١٨	شَفَاعَةً	ب - هاء التانيث
٣٠١	الْمَسْكَنَةُ	
١٣١	ءَامَنَتْ بِهِ	ج - ميم الجمع
٢٠٩	بَعْضَهُمْ عَلَى	

الوقف على مرسوم الخط		
١٠٥	وَلَيْسَ مَا	اتباع الخط في الوقف
١١١	وَهُوَ	الوقف بهاء السكت ليعقوب
٤٤	فَسَوَّلَهُنَّ	
٣٧٩	فَعَلَيْهِنَّ	
١٦٣	لَهُنَّ	
٩٤ ٢٨٠	فَلِمَ	الوقف بهاء السكت ليعقوب والبزي بخلف عنه
١٧٤	مَرْضَاتِ	هاء التأنيث المكتوبة بالتاء المبسوطة
١٨١	رَحِمَتْ	
٢٦١	أَمْرَاتُ	
٤٠٥	فَمَالِ	وقف يعقوب على لام مال خلافاً لأصله، اتباعاً للرسم
٢٢٣	يُوتَ الْحِكْمَةَ	وقف يعقوب بالياء على ما وقع بعده ساكن غير التنوين
٤٣٧	يُوتَ اللَّهُ	
ياءات الإضافة		
٤٦	إِنِّي أَعْلَمُ	تعريف ياء الإضافة
١٦٢	الفرق بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد	
٤٧	إِنِّي أَعْلَمُ	ياء إضافة بعدها همزة قطع مفتوحة
٢٦٨	لِيَّ آيَةً	
١٤٢	فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ	
٥٧	بِعَهْدِي أُوفِ	ياء إضافة بعدها همزة قطع مضمومة
٢٦٣	وَإِنِّي أُعِيدُهَا	
٢٠١	مِنِّي إِلَّا	ياء إضافة بعدها همزة قطع مكسورة
٢٦٢	مِنِّي إِنَّكَ	
٢٧٤	أَنْصَارِي إِلَى	
٤٧٦	يَدِي إِلَيْكَ	

٦٠	نِعْمَتِيَّ الَّتِي	ياء إضافة بعدها همزة وصل مقرونة بلام التعريف
١٢٠	عَهْدِي الظَّالِمِينَ	
١٢٢	بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ	ياء إضافة بعدها حرف غير الهمزة
٢٥٤	وَجْهِي لِلَّهِ	
١٦٢	يٰى لَعَلَّهُمْ	
ياءات الزوائد		
٥٨	فَاتَّقُونَ	تعريف ياءات الزوائد
٥٧	فَارْهَبُونَ	تعداد ياءات الزوائد
١٤٢	وَلَا تَكْفُرُونَ	
١٦١	الِدَّاعِ إِذَا دَعَانِ	
١٦٩	وَأَتَّقُونَ	
٢٥٥	أَتَّبِعَنِ	
٢٧٤	وَأَطِيعُونَ	
٣٣٦	وَخَافُونَ	
٤٦٠	وَأَخْشَوْنَ الْيَوْمَ	
٤٨٥	وَأَخْشَوْنَ وَلَا	
أحكام خاصة بورش		
١٧		اجتماع مد البدل والمد العارض للسكون بنفس الآية
٣٠	مَسْتَهْزِءُونَ	اجتماع مد البدل والمد العارض للسكون بنفس الآية وبنفس الكلمة
٥٢ ١٥٥ ٢٠٥		اجتماع مد البدل مع ذات الياء
٥٥ ٧١ ٨٤ ٩١		اجتماع ذات الياء مع البدل

١٠٧		
١٢٧		
١٧٧		
١٨٠		
٣٥١		
٤٠٣		
٤٥٢		
١٠٧		اجتماع مد البدل مع مد اللين
١٠٩		
١٥٠		
١٨٩		
٢١٠		اجتماع مد اللين مع مد البدل
٢١٦		اجتماع ذات الياء مع مد البدل مع مد اللين
٢٢١		اجتماع مد البدل مع ذات الياء مع مد اللين
٢٣٥		
١٩١		اجتماع بدل مع فصلاً
١٧١		اجتماع بدل مع ذكراً
٤٧٤		اجتماع ذات الياء مع جبارين
٤٨٨		اجتماع مد منفصل مع ميم جمع مع لفظ التوراة
٢٩٥		اجتماع مد منفصل مع لفظ التوراة مع ميم جمع
٤٩٨		اجتماع ميم جمع مع لفظ التوراة مع مد منفصل
أحكام خاصة بحمزة		
٨٩		اجتماع أكثر من مفصول
١٥٣		
٢١٦		
١٦٣		اجتماع أكثر من ال التعريف في الآية

والحمد لله رب العالمين



جدول الخطأ والصواب (المجلد الأول)

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٨	١١	ألا (بالأخضر)	ألا (بالأسود)
٢٩	١٣	التحريك (بالأخضر)	التحريك (بالأسود)
٣٠	جدول ١	أبو جعفر (بالأخضر)	أبو جعفر (بالأحمر)
٣١	٧	أو ألف (بالأخضر)	أو ألف (بالأسود)
٣٤	٣	عين الثلاثي (بالأسود)	عين الثلاثي (بالأخضر)
٤٦	١٤	الكاف (بالأسود)	الكاف (بالأخضر)
٤٩	١٠	وحققهما كالاختلاف يعي ولا (بالأسود)	وحققهما كالاختلاف يعي ولا (بالأخضر)
٥٣	٩	أو الواو عن ضم (بالأسود)	أو الواو عن ضم (بالأخضر)
٧٢	٣	سوى الخا (بالأخضر)	سوى الخا (بالأسود)
٧٣	٤	مع الكسر (بالأخضر)	مع الكسر (بالأسود)
٨٥	٢	الراء (بالأخضر)	الراء (بالأسود)
١١٧	٢	واللام (بالأسود)	واللام (بالأخضر)
١٢٤	٢	وفي اللام (بالأسود)	وفي اللام (بالأخضر)
١٦١	٢٧	لوامعاً بخلف (بالأخضر)	لوامعاً بخلف (بالأسود)
	٢٨	شكور (بالأخضر)	شكور (بالأسود)
١٧٥	١	حقاً (بالأخضر)	حقاً (بالأسود)
١٩٠	٣+٢	ولا يضار (بالأخضر)	ولا يضار (بالأسود)
٢٢٠	٢	إذاً (الهمزة بالأسود)	إذاً (الهمزة بالأحمر)
٢٣٤	١	ثوى (بالأخضر)	ثوى (بالأسود)
٢٤٢		عند الوجه (١٦) أخطانا واغفر لنا	
٢٤٥	١٣	ولا تمل حز (بالأسود)	ولا تمل حز (بالأخضر)
	٢٦	ويسكت (بالأسود)	ويسكت (بالأخضر)
٢٨٣	٤	بان لسانه (الباء واللام بالأخضر)	بان لسانه (الباء واللام بالأحمر)
	٦	جد (بالأخضر)	جد (بالأسود)
٢٩٢	٥	فيما سوى متبدل بها حرف مد (بالأخضر)	فيما سوى متبدل بها حرف مد (بالأسود)
٣٠٢	٧	يسهله مهما توسط مدخلا (بالأخضر)	يسهله مهما توسط مدخلا (بالأسود)

جدول الخطأ والصواب (المجلد الأول)

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٣٢٨	٣	له (بالأسود)	له (بالأخضر)
٣٣٤	٩	وكيف الثلاثي (بالأسود)	وكيف الثلاثي (بالأخضر)
٣٣٦	١٦	بضم (بالأسود)	بضم (بالأخضر)
٣٥٥		عند الوجه (٢٣) يَأْيُهَا. خَلَقَكُمْ.	يَأْيُهَا... خَلَقَكُمْ.
		عند الوجه (٢٤) خَلَقَكُمْ تَسَاءُلُونَ	خَلَقَكُمْ.... تَسَاءُلُونَ
		عند الوجه (٢٥) خَلَقَكُمْ تَسَاءُلُونَ	خَلَقَكُمْ.... تَسَاءُلُونَ
٣٧٠	٧	بين بين (بالأسود)	بين بين (بالأخضر)
٣٨٩	٢٤	تحتها (بالأخضر)	تحتها (بالأسود)
٤٠٥	٣	على ما (بالأسود)	على ما (بالأخضر)
٤١٥	٦	يربها حرف مد مبذلا (بالأخضر)	يربها حرف مد مبذلا (بالأسود)
٤٤٥	٢٦	لدى واع (اللام بالأسود)	لدى واع (اللام بالأحمر)
٤٥٢	٦	ويسكت (بالأسود)	يسكت (بالأخضر)
٤٥٧		عند الوجه (٥٨) يتلى	يتلى...
		عند الوجه (٦٧) يا أَيُّهَا	يا أَيُّهَا...
٤٦٤	٢	وبها (بالأخضر)	وبها (بالأسود)
٤٨٣	١	وفي كلمات السحت	في الضم الاسكان... وفي كلمات السحت انظر ص ٤٩٦
٤٨٦	٧	وبالنصب... حولا (بالأسود)	وبالنصب... حولا (بالأخضر)
٤٨٧	جدول ٢		الوجه (١٢) يجب أن يكون تحت الوجه (٧)
٤٩٣	٥	...ومن يرتدد عم مرسلا	ومن يرتدد عم مرسلا وحرك بالإدغام للغير داله
٤٩٨	٨	ومثل ارفع (بالأخضر)	ومثل ارفع (بالأسود)
٥٠١	٥	فحرك وأين اضمم (بالأخضر)	فحرك وأين اضمم (بالأسود)

